



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية
عليه صلوات الله
عليه وآله

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

مَجْلَدُ أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ

الْبَيْتِ

الرَّابِعِ

بِإِسْنَادِ الْأَنْبِيَاءِ

الْبَيْتِ

الرَّابِعِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معجم احاديث الامام المهدي عليه السلام

كاتب:

علي كوراني

نشرت في الطباعة:

موسسه المعارف الاسلاميه

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
12	معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام المجلد 4
12	اشارة
12	اشارة
16	أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
16	أصحاب المهدي عليه السلام وأنصاره
30	أن الله تعالى ينصر المهدي عليه السلام بالملائكة
36	امتحان أصحاب المهدي عليه السلام
38	ما روي من أسماء أصحاب المهدي عليه السلام وبلدانهم
52	أن للمهدي عليه السلام أصحابا مذخورين
53	الخوارج علي المهدي عليه السلام
55	شدة المهدي عليه السلام علي أعدائه
72	احياء المهدي عليه السلام الدين بعد موته
74	تجديد الاسلام علي يد المهدي عليه السلام
79	التطور والرخاء في عصر المهدي عليه السلام
89	سيرة المهدي عليه السلام في ملبسه
90	سيرة المهدي عليه السلام في عدله
91	سيرة المهدي عليه السلام في قضائه بين الناس
94	سيرة المهدي عليه السلام في اقتصاصه من الظالمين
95	سيرة المهدي عليه السلام في إقامة الحدود
98	سيرة المهدي عليه السلام في الإرث
99	سيرة المهدي عليه السلام في تقسيم الأراضي
101	الدجال

103	مدة ملك المهدي عليه السلام وما يكون بعده
106	مدة ملك المهدي عليه السلام وما يكون بعده والرجعة
109	الرجعة في زمان المهدي عليه السلام
110	يوم الرجعة
111	أن الرجعة ليست عامة
112	أصالة عقيدة الرجعة عند الشيعة
116	أول من يرجع إلي الدنيا الحسين عليه السلام
118	رجعة الحسين وعدد من الأنبياء عليهم السلام
119	أن الحسين عليه السلام يحاسب أعدائه
120	رجعة النبي صلي الله عليه وآله وعلي عليه السلام
122	أن النبي صلي الله عليه وآله يقتل إبليس وحزبه في الرجعة
124	رجعة أعداء المؤمنين للاتصاف منهم
125	رجعة بعض المنافقين
127	رجعة بعض وزراء المهدي عليه السلام
129	رجعة بعض أنصار المهدي عليه السلام
132	رجعة أعداء الأنبياء والأئمة عليهم السلام
134	ضرورة وجود الامام في كل عصر
143	الدعاء للمهدي عليه السلام
145	الدعاء بتعجيل الفرج بالمهدي عليه السلام
155	الدعاء في غيبة المهدي عليه السلام
156	التوسل إلي الله تعالى بالمهدي عليه السلام
159	زيارة المهدي عليه السلام والسلام عليه
161	أحاديث الإمام موسى الكاظم عليه السلام
161	أشارة
163	من علامات ظهوره عليه السلام

- 164 امتحان الشيعة قبله
- 164 أن السفيناني من المحتوم
- 165 في مدح أهل قم
- 166 أن له عليه السلام سيفًا مذخورا
- 168 العدل في عصره عليه السلام
- 168 عدم توقيت ظهوره عليه السلام
- 169 اسم المهدي عليه السلام ونسبه
- 172 غيبته عليه السلام وفضل المؤمنين به
- 173 أن له عليه السلام غيبة
- 174 فضل انتظار الفرج
- 174 الدعاء بتعجيل الفرج بالمهدي عليه السلام
- 176 الدعاء للمهدي عليه السلام
- 177 الدعاء له عليه السلام بعد صلاة جعفر
- 178 الدعاء له عليه السلام في سجدة الشكر
- 179 الدعاء له عليه السلام في يوم المباهلة
- 179 دعاء الاعتقاد
- 180 ضرورة وجود الإمام عليه السلام في كل عصر
- 183 أحاديث الإمام علي الرضا عليه السلام
- 183 إشارة
- 185 اسمه عليه السلام ونسبه وبعض أوصافه
- 186 قوته البدنية عليه السلام وبعض صفاته
- 187 صفته في بدنه عليه السلام
- 190 أن له عليه السلام غيبة
- 193 غيبته والنهي عن تسميته عليه السلام
- 194 فضل انتظار الفرج

- 196 فرج المؤمنین بظهوره علیه السلام
- 197 حال الشيعة في غيبته علیه السلام
- 198 يكون قتل بيوح قبل ظهوره علیه السلام
- 198 سيرته علیه السلام في ملبسه ومأكله
- 199 أن فيه علیه السلام شبه خمسة من الأنبياء
- 200 خروج السفيناني
- 201 الخضر من أصحابه علیه السلام
- 202 نصره علیه السلام بالملائكة
- 204 تطور الحياة في عصره علیه السلام
- 204 صلاة عيسى خلفه علیه السلام
- 205 الرجعة
- 206 الدعاء له علیه السلام في قنوت صلاة الجمعة
- 207 الدعاء له علیه السلام
- 211 التوسل به علیه السلام إلى الله تعالى
- 212 ضرورة وجود الامام في كل عصر
- 214 خروج الحسيني والسفيناني قبله علیه السلام
- 218 أحاديث الإمام محمد الجواد عليه السلام
- 218 اشارة
- 220 المهدي عليه السلام من الامر المحتوم
- 221 غيبة المهدي عليه السلام
- 223 حالة الناس في غيبة المهدي عليه السلام
- 224 أن الله تعالى يصلح أمر المهدي عليه السلام في ليلة
- 227 الدعاء للإمام المهدي عليه السلام
- 228 الدعاء لشيعة المهدي عليه السلام
- 229 ضرورة الامام وأنه قد يكون صبيا

231	أحاديث الإمام علي الهادي عليه السلام
231	إشارة
233	اسم المهدي عليه السلام ونسبه وبعض أوصافه
234	أن أم المهدي عليه السلام من نسل الحواريين
241	غيبه المهدي عليه السلام
246	انتظار الفرج
249	اختلاف الشيعة قبل ظهوره عليه السلام
249	مقام العلماء في غيبته عليه السلام
250	زيارة المهدي عليه السلام
252	زيارة المهدي بزيارة أجداده عليهم السلام
257	نماذج من أحاديث الأئمة الاثني عشر عليهم السلام
259	ضرورة الامام وأنه قد يكون صبيا
261	أحاديث الإمام الحسن العسكري عليه السلام
261	إشارة
263	ولادة المهدي عليه السلام
265	اسم المهدي عليه السلام ونسبه
279	ولادة المهدي عليه السلام وغيبته
297	غيبه المهدي عليه السلام واختلاف الشيعة
300	امتحان الشيعة في غيبته عليه السلام
301	فضل انتظار الفرج
302	السفير الأول
303	نص والده عليه عليهما السلام
310	كرامات المهدي عليه السلام مع سعد بن عبد الله القمي
322	أن المهدي عليه السلام يشبه الخضر وذو القرنين
325	أن المهدي عليه السلام هو السيف المسلول

- 326 العدل والرخاء في عصره عليه السلام ..
- 327 تجديده عليه السلام بناء المساجد علي السنة ..
- 329 الدعاء له عليه السلام ..
- 332 توقيعات الإمام المهدي عليه السلام ..
- 332 اشارة ..
- 334 تفتيش السلطة عن المهدي عليه السلام ..
- 340 نور المهدي عليه السلام عند ولادته ..
- 341 ما ورد عن أبي عمرو عثمان بن سعيد العمري ..
- 344 ما ورد عن العمرين عثمان بن سعيد وولده محمد ..
- 346 تعزيتة عليه السلام لمحمد العمري ..
- 348 ما ورد عن أبي جعفر العمري محمد بن عثمان ..
- 369 ما ورد عن أبي القاسم الحسين بن روح ..
- 377 ما ورد عن علي بن محمد السمرى ..
- 382 ما ورد عن طريق الحسن بن أحمد الوكيل وحاجز ..
- 386 ما ورد في حاجز بن يزيد والأسدي الوكيلين ..
- 392 ما ورد من الناحية المقدسة عن طريق الحميري ..
- 414 ما ورد عن عمته حكيمة في ولادته عليه السلام ..
- 436 حضور الملائكة عند ولادته عليه السلام ..
- 442 ما ورد في أمر عمه جعفر الكذاب ..
- 453 من فاز برؤيته عليه السلام في الغيبة الصغرى ..
- 467 بعض ما ورد عنه عليه السلام من الاحكام ..
- 471 الاستخارة المروية عنه عليه السلام ..
- 473 ما ورد عنه عليه السلام في الأمور المالية في غيبته الصغرى ..
- 499 جملة من كراماته عليه السلام في الغيبة الصغرى ..
- 530 جملة من كراماته عليه السلام بعد الغيبة الصغرى ..

540	في اعتقادنا بالأئمة عليهم السلام
541	من أدعية الإمام المهدي عليه السلام
562	زيارة الإمام المهدي عليه السلام
580	فهرس الموضوعات
589	تعريف مركز

معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام المجلد 4

إشارة

سرشناسه : كوراني ، علي ، 1944 - م.

Kurani, Ali

عنوان و نام پديدآور : معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام/ علي الكوراني العاملي.

مشخصات نشر : قم : مؤسسة المعارف الاسلامية ، 1411هـ

مشخصات ظاهري : 5 جلد

يادداشت : عربي.

موضوع : محمدبن حسن (عج) ، امام دوازدهم، 255ق. - - غيبت -- احاديث

موضوع : مهدويت -- انتظار -- احاديث

ص : 1

إشارة

اسم الكتاب: معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام الجزء الثاني

المؤلف: الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الاسلامية

تحت اشراف سماحة حجة الاسلام والمسلمين الشيخ علي الكوراني

نشر: مؤسسة المعارف الاسلامية

الطبعة: الأولى 1411 هـ. ق

المطبعة: بهمن

العدد: 2000 السعر: 2400 ريال

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة المعارف الاسلامية

قم المقدسة

ص: 1

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: 2

أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

أصحاب المهدي عليه السلام وأنصاره

[1078 - " وما يخرج إلا في أولي قوة، وما تكون أولوا القوة أقل من عشرة آلاف "]

1078-المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 654 ب 57 ح 20 - وبهذا الاسناد " حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال: حدثنا أبي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن أبي بصير قال: سألت رجلاً من أهل الكوفة أبا عبد الله عليه السلام: كم يخرج مع القائم عليه السلام؟ فإنهم يقولون: إنه يخرج معه مثل عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً قال: -

*: العدد القوية: ص 65 ح 92 - كما في كمال الدين، مرسلًا.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 491 ب 32 ف 5 ح 234 - عن كمال الدين.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 585 ب 22 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 52 ص 323 ب 27 ح 33 - عن كمال الدين.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 387 ح 341 - عن كمال الدين.

وفي: ج 4 ص 86 ح 57 - عن كمال الدين.

[1079 - " يقبل القائم عليه السلام في خمسة وأربعين من تسعة أحياء: من حي رجل، ومن حي رجلان ومن حي ثلاثة، ومن حي أربعة، ومن حي خمسة، ومن حي ستة، ومن حي سبعة، ومن حي ثمانية، ومن حي تسعة، ولا يزال كذلك حتي يجتمع له العدد "] *

*: الخصال: ص 424 ح 26 - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال:

حدثنا يعقوب بن يزيد، عن مصعب بن يزيد، عن العوام بن الزبير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 496 ب 32 ف 8 ح 258 - عن الخصال.

*: البحار: ج 52 ص 309 ب 27 ح 3 - عن الخصال.

[1080 - "بيننا شباب الشيعة علي ظهور سطوحهم نيام إذ توافوا (إلي صاحبهم) في ليلة واحدة علي غير ميعاد، فيصبحون بمكة"]

1080-المصادر:

*: النعماني: ص 316 ب 21 ح 11 - أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هوزة قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، عن علي بن أبي حمزة قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام: -

*: البحار: ج 52 ص 370 ب 27 ح 159 - عن النعماني.

*: بشارة الاسلام: ص 198 ب 2 - عن النعماني.

[1081 - "يكون (من) شيعتنا في دولة القائم سنام الأرض وحكامها، يعطي كل رجل منهم قوة أربعين رجلا"]

1081-المصادر:

*: الاختصاص: ص 8 - قال "في الخبر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 556 ب 32 ف 33 ح 603 - عن الاختصاص.

[1082 - "ليعدن أحدكم لخروج القائم ولو سهما، فإن الله تعالى إذا علم ذلك من نيته رجوت لان ينسى في عمره حتي يدركه (فيكون من

أعوانه

ص: 5

1082-المصادر:

*: النعماني: ص 320 ب 21 ح 10 - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، ووهيب، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: -
*: البحار: ج 52 ص 366 ب 27 ح 146 - عن النعماني.

[1083 - " إذا قام القائم نزلت سيوف القتال، علي كل سيف اسم الرجل واسم أبيه "]

1083-المصادر:

*: النعماني: ص 244 ب 13 ح 45 - وبه حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد، عن ابن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: -
*: البحار: ج 52 ص 356 ب 27 ح 121 - عن النعماني.
*: بشارة الاسلام: ص 215 - عن النعماني.

[1084 - " ذلك إذا ظهر الحق وقام قائمنا أهل البيت، قلت: فالخبر الذي روي أن ربح المؤمن علي المؤمن ربا، ما هو؟ قال: ذلك إذا ظهر الحق وقام قائمنا أهل البيت، وأما اليوم فلا بأس بأن يبيع من الأخ المؤمن ويربح عليه "]

1084-المصادر:

*: الفقيه: ج 3 ص 313 ح 4119 - وروي أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي رضي الله عنه، عن موسي بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن سالم، عن أبيه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخبر الذي روي أن من كان بالرهن أوثق منه

بأخيه المؤمن فأنا منه برئ، فقال: -

*: التهذيب: ج 7 ص 178 ب 15 ح 42 - كما في الفقيه بسنده ونصه، وفيه "ذاك ربا ما هو؟" وفي سنده "عن عمه علي بن الحسين بن يزيد النوفلي".

*: الاستبصار: ج 3 ص 70 ب 42 ح 2 - بعضه، كما في التهذيب.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 455 ب 32 ف 2 ح 80 - عن التهذيب، وقال "ورواه الصدوق في الفقيه أيضا".

*: وسائل الشيعة: ج 12 ص 294 ب 10 ح 4 - بعضه، كما في الفقيه، عن الصدوق، وقال "ورواه الشيخ أيضا كذلك".

وفي: ج 13 ص 123 ب 2 ح 2 - أوله كما في الفقيه، عن الصادق، وقال "ورواه الشيخ أيضا كذلك بهذا الاسناد".

*: ملاذ الأخيار: ج 11 ص 315 ب 15 ح 42 - عن التهذيب.

[1085 - "إنما ذلك إذا قام القائم وجب عليهم أن يجهزوا إخوانهم وأن يقوؤهم"]

1085-المصادر:

*: مصداقة الإخوان: ص 20 ب 6 ح 3 - عن إسحاق بن عمار قال: "كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكر مواساة الرجل لإخوانه وما يجب لهم عليه فدخلني من ذلك أمر عظيم، عرف ذلك في وجهي فقال: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 495 ب 32 ف 6 ح 254 - وقال "وروي الصدوق ابن بابويه في كتاب حقوق الإخوان (مصداقة الإخوان) بإسناده عن إسحاق بن عمار.

[1086 - "المؤمن، كان عنده من ذلك شئ ينفقه علي عياله ما شاء، ثم إذا قام القائم فيحمل إليه ما عنده، فما بقي من ذلك يستعين به علي أمره فقد أدي ما يجب عليه"]

1086-المصادر:

*: العياشي: ج 2 ص 87 - 88 ح 55 - مرسلا عن الحسين بن علوان، عمن ذكره، عن أبي

عبد الله عليه السلام قال: -

* البرهان: ج 2 ص 122 ح 7 - عن العياشي، وفيه " .. إن المؤمن إذا كان عنده "

* المحجة: ص 89 ب 23 - كما في البرهان، عن العياشي.

* البحار: ج 73 ص 143 ب 123 ح 24 - عن العياشي.

ملاحظة: " لم تذكر الرواية السؤال الذي يبدو أنه كان عن الخمس أو الخراج "

[1087 - " ولد واحد يقدمه الرجل أفضل من سبعين ولد يبقون بعده يدركون القائم "]

1087-المصادر:

* ثواب الأعمال: ص 233 ح 4 - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن علي بن ميسر، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: -

* جامع الأخبار: ص 105 ف 62 - كما في ثواب الأعمال، مرسلا عن الصادق عليه السلام: -

* دعوات الراوندي: ص 285 ح 9 - كما في ثواب الأعمال بتفاوت، مرسلا عن الصادق عليه السلام: - وفيه " .. شاكين في السلاح مع القائم عليه السلام " وليس فيه " يدركون القائم " .

* البحار: ج 82 ص 116 ب 17 ح 7 - عن ثواب الأعمال.

وفي: ص 123 ب 17 ح 16 - عن دعوات الراوندي.

[1088 - " لو اجتمع علي الامام عدة أهل بدر ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا لوجب عليه الخروج بالسيف "]

1088-المصادر:

* رسائل المفيد: ص 390 - قال الشيخ المفيد رضي الله عنه: حضرت مجلس رئيس من الرؤساء، فجري كلام في الإمامة فأنتهي إلي القول في الغيبة، فقال صاحب المجلس:

أليست الشيعة تروي عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه: - وقال: فقلت: قد روي هذا الحديث.. "

ص: 8

ملاحظة: "أوردنا هذا الحديث باعتباره يشمل الإمام المهدي عليه السلام وإلا فهو عام".

[1089 - "أما لو كملت العدة الموصوفة ثلاثمائة وبضعة عشر كان الذي تريدون، ولكن شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه، ولا يمدح بنا معلنا، ولا يخاصم بنا قاليا، ولا يجالس لنا عايبا، ولا يحدث لنا ثالبا، ولا يحب لنا مبغضا، ولا يبغض لنا محبا، فقلت فكيف أصنع بهذه الشيعة المختلفة الذين يقولون إنهم يتشيعون؟ فقال: فيهم التمييز، وفيهم التمحيص، وفيهم التبديل، يأتي عليهم سنون تفنيهم، وسيف يقتلهم، واختلاف يبدهم، إنما شيعتنا من لا يهر هرير الكلب، ولا يطمع طمع الغراب، ولا يسأل الناس بكفه وإن مات جوعا، قلت جعلت فداك فأين أطلب هؤلاء الموصوفين بهذه الصفة؟ فقال: أطلبهم في أطراف الأرض، أولئك الخفيض عيشهم، المنتقلة دارهم، الذين إن شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، وإن مرضوا لم يعادوا، وإن خطبوا لم يزوجوا، وإن ماتوا لم يشهدوا، أولئك الذين في أموالهم يتواسون، وفي قبورهم يتزاورون، ولا تختلف أهواؤهم، وإن اختلفت بهم البلدان"]

1089-المصادر:

*: النعماني: ص 203 - 204 ب 12 ح 4 - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة الباهلي قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق النهاوندي سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري سنة تسع وعشرين ومائتين، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه دخل عليه بعض أصحابه فقال له: جعلت فداك إني والله أحبك وأحب من يحبك، يا سيدي ما أكثر شيعتكم، فقال له: أذكرهم، فقال: كثير، فقال: تحصيلهم؟ فقال: هم أكثر من ذلك، فقال أبو عبد الله عليه السلام: - وفي: ص 204 ب 12 ح 5 - حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال:

حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدثنا أحمد بن الحسن الميثمي، عن علي بن منصور، عن إبراهيم بن مهزم الأسدي، عن أبيه مهزم، عن أبي عبد الله عليه السلام: -

ص: 9

مثله، وزاد فيه " وإن رأوا مؤمنا أكرموه، وإن رأوا منافقا هجروه، وعند الموت لا يجزعون، وفي قبورهم يتزاورون - ثم تمام الحديث "

*: البحار: ج 68 ص 164 ب 19 ح 16 - عن النعماني.

[1090 - "سيأتي من مسجدكم هذا يعني مكة ثلاثمائة وثلث (ثلاثة) عشر رجلا، يعلم أهل مكة أنه لم يلد لهم آبائهم ولا أجدادهم، عليهم السيوف مكتوب علي كل سيف كلمة تفتح ألف كلمة، تبعث الريح فتنادي بكل واد: هذا المهدي هذا المهدي، يقضي بقضاء آل داود ولا يسأل عليه بيعة"]

1090-المصادر:

*: بصائر الدرجات: ص 311 ب 18 ح 11 - حدثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن مالك بن عطية، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: -

*: النعماني: ص 313 ب 20 ح 5 - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة الباهلي قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري سنة تسع وعشرين ومائتين، عن عبد الله بن بكير، عن أبان بن تغلب قال: كنت مع جعفر بن محمد عليهما السلام في مسجد بمكة وهو آخذ بيدي، فقال: يا أبان، سيأتي الله بثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا في مسجدكم هذا، يعلم أهل مكة أنه لم يخلق آبؤهم ولا أجدادهم بعد، عليهم السيوف مكتوب علي كل سيف اسم الرجل واسم أبيه وحليته ونسبه، ثم يأمر مناديا فينادي: هذا المهدي يقضي بقضاء داود وسليمان لا يسأل علي ذلك بيعة".

وفي: ص 314 ب 20 ح 7 - أخبرنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن أبي حمزة، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله أنه قال: سيبعث الله ثلاثمائة وثلاثة عشر (رجلا) إلي مسجد (ب) مكة يعلم أهل مكة أنهم لم يولدوا من آبائهم ولا أجدادهم، عليهم سيوف مكتوب عليها ألف كلمة كل كلمة مفتاح ألف كلمة، ويبعث الله الريح من كل واد تقول: هذا المهدي يحكم بحكم داود، ولا يريد بيعة".

*: كمال الدين: ج 2 ص 671 ب 58 ح 19 - كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، بسنده عن أبان بن تغلب، وفيه " في مسجدكم.. يعني مسجد مكة.. فيبعث الله تبارك وتعالى ريحا.. ولا يريد عليه بيعة".

ص: 10

*: الخصال: ص 649 ح 43 - كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، بسنده عن أبان بن تغلب: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 493 ب 32 ف 5 ح 241 - عن كمال الدين، ملخصا.

وفي: ص 496 ب 32 ف 8 ح 261 - عن الخصال، ملخصا.

وفي: ص 521 ب 32 ف 15 ح 399 - عن بصائر الدرجات، ملخصا.

وفي: ص 546 ب 32 ف 27 ح 537 - عن رواية النعماني الأولي.

وفي: ص 546 - 547 ب 32 ف 27 ح 539 - عن رواية النعماني الثانية.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 624 ب 36 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 52 ص 286 ب 26 ح 19 - عن كمال الدين، والنعماني.

وفيها: ح 20 - مثله، عن رواية النعماني الثانية.

وفي: ص 369 ب 27 ح 155 - عن رواية النعماني الثانية.

*: بشارة الاسلام: ص 195 ب 2 - عن روايتي النعماني.

وفي: ص 246 - عن كمال الدين.

[1091 - " ثلاثمائة وثلاثة عشر، وكل واحد يري نفسه في ثلاثمائة "]

1091-المصادر:

*: دلائل الإمامة: ص 320 - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، عن أبيه قال: حدثني محمد بن همام قال: حدثني أحمد بن الحسين المعروف بابن أبي القاسم، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن إبراهيم بن محمد، عن محمد بن حمران، عن أبيه، عن يونس بن ظبيان قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكر أصحاب القائم فقال: -

*: المحجة: ص 46 - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام.

*: منتخب الأثر: ص 486 - ف 8 ب 2 ح 3 - عن دلائل الإمامة.

[1092 - "الابدال من أهل الشام والنجباء من أهل الكوفة، يجمعهم الله لشري يوم لعدونا. فقال جعفر الصادق عليه السلام: رحمكم الله بنا يبدأ البلاء ثم بكم، وبنا يبدأ الرخاء ثم بكم رحم الله من حبيننا إلي الناس ولم يكرهنا إليهم"] *

*: أمالي المفيد: ص 30 - 31 ح 4 - قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا عمر بن عيسى بن عثمان قال: حدثنا أبي قال: حدثنا خالد بن عامر بن عباس، عن محمد بن سويد الأشعري قال: دخلت أنا وفطر بن خليفة علي جعفر بن محمد عليهما السلام، فقرب إلينا تمرا فأكلنا وجعل يناول فطرا منه، ثم قال له: كيف الحديث الذي حدثتني عن أبي الطفيل رحمه الله في الابدال؟ فقال: فطر:

سمعت أبا الطفيل يقول: سمعت عليا أمير المؤمنين عليه السلام يقول: -

*: البحار: ج 52 ص 347 ب 27 ح 96 - عن أمالي المفيد، وفيه " .. كيف الحديث الذي حدثتني عن أبي الطفيل في الابدال من أهل الشام".

[1093 - " كلاب إنكم مؤمنون ولكن لا- تكملون إيمانكم حتي يخرج قائمنا فعندها يجمع الله أحلامكم فتكونون مؤمنين كاملين. ولو لم يكن في الأرض مؤمنين كاملين (كذا) إذا لرفعنا الله إليه وأنكرتم (وأنكرتكم) الأرض وأنكرتم (وأنكرتكم) السماء. بل والذي نفسي بيده إن في الأرض في أطرافها مؤمنين ما قدر الدنيا كلها عندهم تعدل جناح بعوضة "]

*: الأصول الستة عشر. ص 6 - حدثنا أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري قال:

حدثنا أبو علي محمد بن همام قال: أخبرنا حميد بن زياد، عن حماد قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن نهيك أبو العباس قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن زيد الزراد قال: قلت: لأبي عبد الله عليه السلام: نخشي أن لا نكون مؤمنين. قال: ولم ذاك؟ فقلت: وذلك أنا لا نجد فينا من يكون أخوه عنده أثر من درهمه وديناره، ونجد الدينار والدرهم أثر عندنا من أخ قد جمع بيننا وبينه مولاة أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: -

*: البحار: ج 67 ص 350 - 352 ب 14 ح 54 - عن كتاب زيد الزراد.

[1094 - " يكن (يكون) مع القائم ثلاث عشرة امرأة، قلت: وما يصنع بهن؟ قال: يداوين الجرحي، ويقمن علي المرضي كما كان (كن)

مع

رسول الله صلى الله عليه وآله، قلت: فسمهن لي قال: القنواء بنت رشيد، وأم أيمن، وحبابة الوالبية، وسمية أم عمار بن ياسر، وزبيدة، وأم خالد الأحمسية، وأم سعيد الحنفية، وصبانة الماشطة، وأم خالد الجهنية"]

1094-المصادر:

*: دلائل الإمامة: ص 259 - 260 - وأخبرني أبو عبد الله قال: حدثني أبو محمد هارون بن موسى قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام قال: حدثنا إبراهيم بن صالح النخعي، عن محمد بن عمران، عن مفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله يقول: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 575 ب 32 ف 48 ح 725 - كما في دلائل الإمامة، عن مناقب فاطمة وولدها، ملخصا.

ص: 13

أن الله تعالى ينصر المهدي عليه السلام بالملائكة

[1095 - " وكل الله تعالى بالحسين عليه السلام سبعين ألف ملك يصلون عليه كل يوم، شعثا غربا منذ يوم قتل إلي ما شاء الله، يعني بذلك قيام القائم عليه السلام "]

1095-المصادر:

*: كامل الزيارات: ص 84 ب 27 ح 5 - وحدثني أبي رحمه الله وعلي بن الحسين جميعا، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: - وفي: ص 119 ب 41 ح 4 - حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: وكل الله تعالى بقبر الحسين عليه السلام سبعين ألف ملك يصلون عليه كل يوم شعثا غربا من يوم قتل إلي ما شاء الله، يعني بذلك قيام القائم عليه السلام ويدعون لمن زاره، ويقولون: يا رب هؤلاء زوار الحسين عليه السلام افعل بهم وافعل بهم ".

*: ثواب الأعمال: ص 113 ح 16 - كما في رواية كامل الزيارات الثانية بتفاوت يسير، وبسندها، وفيه ". شعث غرب، ويدعون ".

*: الفقيه: ج 2 ص 581 ح 3173 - كما في ثواب الأعمال بتفاوت يسير، وقال " روي علي بن أبي حمزة (وطريقه إليه في مشيخة الفقيه: ج 4 ص 488: عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن علي بن أبي حمزة،) عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: -

*: التهذيب: ج 6 ص 47 ب 16 ح 19 - بسند عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام

ص: 14

قال: - كما في رواية كامل الزيارات الثانية بتفاوت سير.

* وسائل الشيعة: ج 10 ص 323 ب 37 ح 12 - عن التهذيب، وأشار إلي مثله عن ثواب الأعمال.

* البحار: ج 45 ص 222 ب 41 ح 9 - عن رواية كامل الزيارات الأولى.

وفي: ج 101 ص 54 ب 9 ح 12 - عن رواية كامل الزيارات الثانية.

وفيها: ح 13 - عن التهذيب.

* ملاذ الأخيار: ج 9 ص 119 ب 16 ح 19 - عن التهذيب.

* العوالم: ج 17 ص 480 ب 4 ح 19 - عن رواية كامل الزيارات الأولى.

* مستدرک الوسائل: ج 10 ص 241 ب 26 ح 20 - عن رواية كامل الزيارات الأولى. وأشار إلي روايته الثانية، وأشار إلي مثله بسند التهذيب.

* جامع أحاديث الشيعة: ج 12 ص 373 ب 37 ح 15 - عن التهذيب

[1096 - " كآني بالقائم علي نجف الكوفة وقد لبس درع رسول الله صلي الله عليه وآله فينتفض هو بها فتستدير عليه، فيغشيها بحداجة من إستبرق، ويركب فرسا أدهم بين عينيه شمراخ، فينتفض به انتفاضة لا يبقي أهل بلد إلا وهم يرون أنه معهم في بلادهم، فينشر راية رسول الله صلي الله عليه وآله، عمودها من عمود العرش وسائرهما من نصر الله، لا يهوي بها إلي شئ أبدا إلا هتكة الله، فإذا هزها لم يبق مؤمن إلا صار قلبه كزبر الحديد، ويعطي المؤمن قوة أربعين رجلا، ولا يبقي مؤمن إلا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره، وذلك حين يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم، فينحط عليه ثلاثة عشر ألف ملك وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا، قلت: كل هؤلاء الملائكة؟ قال: نعم، الذين كانوا مع نوح في السفينة، والذين كانوا مع إبراهيم حين ألقى في النار، والذين كانوا مع موسى حين فلق البحر لبني إسرائيل، والذين كانوا مع عيسى حين رفعه الله إليه، وأربعة آلاف ملك مع النبي صلي الله عليه وآله مسومين (كذا) وألف مردفين (كذا)، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملائكة بدرين (كذا)، وأربعة آلاف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين عليه السلام فلم يؤذن لهم في القتال فهم عند قبره شعث غبر يبكونه إلي

ص: 15

يوم القيامة، ورئيسهم ملك يقال له منصور، فلا يزوره زائر إلا استقبلوه، ولا يودعه مودع إلا شيعوه، ولا يمرض مريض إلا عادوه، ولا يموت ميت إلا صلوا علي جنازته واستغفروا له بعد موته، وكل هؤلاء في الأرض ينتظرون قيام القائم عليه السلام إلي وقت خروجه عليه صلوات الله والسلام" [*]

1096 - المصادر:

*: كامل الزيارات: ص 119 - 120 ب 41 ح 5 - حدثني الحسين بن محمد بن عامر، عن أحمد بن إسحاق بن سعد، عن سعدان بن مسلم، عن عمر بن أبان، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: - وفي: ص 192 ب 77 ح 9 - حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبان بن تغلب، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: - كما في آخر روايته الأولى بتفاوت يسير من قوله " هبط أربعة آلاف ملك يريدون القتال مع الحسين عليه السلام "

*: النعماني: ص 309 ب 19 ح 4 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي قال: حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف، عن سعدان بن مسلم، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: - كما في رواية كامل الزيارات الأولى بتفاوت يسير، وفيه " .. عليه خوخة من إستبرق .. انتفضت به حتي تستدير عليه، ثم يركب فرسا أبلق أدهم .. شمراخ بين .. قلت: مخبوءة أو يؤتي بها؟ قال: بل يأتيه بها جبرئيل .. يهبط تسعة آلاف ملك .. صعداوا إلي السماء .. فهبطوا إلي الأرض وقد قتل "

وفي: ص 310 ب 19 ح 5 - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال: حدثنا أبو جعفر الهمداني قال: حدثنا موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: - كما في رواية كامل الزيارات الأولى بتفاوت، وفيه " . فإذا استوي علي ظهر النجف لبس .. الأبيض .. أدهم أبلق .. من عمد عرش الله .. قلت: أمخبو هي أم يؤتي بها؟ قال: بل يأتي بها جبرئيل عليه السلام .. أشد من زبر الحديد .. مؤمن ميت .. فرجعوا في الاستيمار "

*: كمال الدين: ج 2 ص 671 - 672 ب 58 ح 22 - كما في رواية كامل الزيارات الأولى

ص: 16

بتفاوت، بسند إلي أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام: -

*: دلائل الإمامة: ص 243 - كما في رواية النعماني الثانية بتفاوت، بسند إلي أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام: -

*: مصباح الزائر: - علي ما في إثبات الهداة، ولم نجده في مظانه.

*: العدد القوية: ص 74 - 75 ح 124 - أوله، كما في رواية كامل الزيارات الأولي بتفاوت، مرسلًا عن الصادق عليه السلام: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 493 ب 32 ف 5 ح 244 - ملخصًا، عن كمال الدين.

وفي: ص 530 - 531 ب 32 ف 26 ح 455 - ملخصًا، عن رواية كامل الزيارات الأولي، وقال "ورواه ابن طاووس في مصباح الزائر نقلًا عن مزار ابن قولويه مثله".

وفي: ص 546 ب 32 ف 27 ح 535 - عن رواية النعماني الأولي، وأشار إلي روايته الثانية.

وفي: ص 586 ب 32 ف 27 ح 800 - عن البحار، وقال "ونقل من كتاب الاقتصاد" والظاهر أنه عن كتاب العدد القوية.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 617 ب 33 - بعضه، عن محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام.

وفي: ص 625 ب 36 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

وفي: ص 642 ب 44 - أوله، كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 11 ص 69 ب 2 ح 28 - عن روايتي النعماني ملخصًا.

وفي: ج 14 ص 339 ب 23 ح 15 - بعضه، عن كمال الدين.

وفي: ج 45 ص 226 ب 41 ح 21 - بعضه، عن رواية كامل الزيارات الثانية.

وفي: ج 52 ص 325 - 326 ب 27 ح 40 - عن كمال الدين.

وفي: ص 328 - 329 ب 27 ح 48 - عن رواية كامل الزيارات الأولي، وأشار إلي مثله عن روايتي النعماني.

وفي: ص 391 ب 27 ح 214 - عن العدد القوية.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 387 ح 343 - بعضه، عن كمال الدين.

وفي: ص 569 - 570 ح 655 - بعضه، عن كمال الدين وفي: ج 2 ص 360 ح 103 - بعضه، عن كمال الدين.

وفي: ج 3 ص 436 ح 93 - بعضه، عن كمال الدين.

*: العوالم: ج 17 ص 479 ب 4 ح 17 - عن رواية كامل الزيارات الثانية.

*: مستدرك الوسائل: ج 10 ص 245 ب 26 ح 29 - عن رواية كامل الزيارات الثانية بتفاوت يسير، في السند والتمتن.

*: جامع أحاديث الشيعة: ج 12 ص 370 ب 37 ح 4569 - عن رواية كامل الزيارات الثانية

ص: 17

[1097 - "إذا قام القائم صلوات الله عليه نزلت ملائكة بدر وهم خمسة آلاف، ثلث علي خيول شهب، وثلث علي خيول بلق، وثلث علي خيول حو، قلت: وما الحو؟ قال: هي الحمر"]

1097-المصادر:

*: النعماني: ص 244 ب 13 ح 44 - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، عن علي بن أبي حمزة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: - وفي نسخة مكتبة الصابري ص 128: إذا قام القائم صلوات الله عليه نزلت الملائكة ثلاثمائة وثلاثة عشر، ثلث علي خيول شهب، وثلث علي خيول بلق، وثلث علي خيول حر، قلت: وما الحر؟ قال: هي الحمر.

*: إعلام الوري: ص 431 ب 4 ف 3 - كما في النعماني بتفاوت يسير، مرسلًا عن علي بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام، وفيه: "قلت: يا ابن رسول الله، وما الحو؟".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 527 ب 32 ف 22 ح 435 - عن إعلام الوري، وفيه: "ثلاثة آلاف.. وثلاثة آلاف.. وثلاثة آلاف..".

وفي: ص 542 ب 32 ف 27 ح 517 - أوله، عن النعماني.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 626 ب 36 - عن النعماني.

*: البحار: ج 52 ص 356 ب 27 ح 120 - عن النعماني بتفاوت يسير، وفيه: "نزلت الملائكة بثلاثمائة.. الحو"، وقال "بيان: قوله عليه السلام بثلاثمائة أي مع ثلاثمائة وثلاثة عشر من المؤمنين" ولعل المجلسي رحمه الله يقصد نزلت علي المهدي عليه السلام وأصحابه الذين هم ثلاثمائة وثلاثة عشر".

*: منتخب الأثر: ص 295 ف 2 ب 35 ح 13 - عن غيبة النعماني.

ص: 18

[1098 - "كأني بالقائم عليه السلام علي منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان قبائه كتابا مختوما بخاتم من ذهب، فيفكه فيقرؤه علي الناس فيجفلون عنه إجمال الغنم فلم يبق (فلا يبقى) إلا النقباء، فيتكلم بكلام فلا يلحقون ملجأ حتى يرجعوا إليه، وإني لأعرف الكلام الذي يتكلم به "]

1098-المصادر:

*: الكافي: ج 8 ص 167 ح 185 - عدة من أصحابنا عن سهل، عن الحسن بن محبوب، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: -

*: كمال الدين: ج 2 ص 672 - 673 ب 58 ح 25 - وبهذا الاسناد (حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن أبيه، عن محمد بن سنان،) عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام "كأني أنظر إلي القائم عليه السلام علي منبر الكوفة وحوله أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عدة أهل بدر، وهم أصحاب الألوية وهم حكام الله في أرضه علي خلقه، حتي يستخرج من قبائه كتابا مختوما بخاتم من ذهب، عهد معهود من رسول الله صلي الله عليه وآله، فيجفلون عنه إجمال الغنم البكم، فلا يبقى منهم إلا الوزير وأحد عشر نقيبا، كما بقوا مع موسى بن عمران عليه السلام، فيجولون في الأرض ولا يجدون عنه مذهبا فيرجعون إليه، والله إنني لأعرف الكلام الذي يقوله لهم فيكفرون به".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 450 ب 32 ح 57 - عن الكافي، وفيه ".. فيخرج من جيب قبائه " وفي: ص 494 ب 32 ف 5 ح 247 - بعضه، عن كمال الدين.

*: البحار: ج 19 ص 320 ب 10 ح 74 - أوله، عن كمال الدين.

ص: 19

وفي ج 52 ص 326 ب 27 ح 42 - عن كمال الدين.

وفي: ص 352 ب 27 ح 107 - عن الكافي،

*: نور الثقلين: ج 1 ص 387 ح 342 - عن كمال الدين، أوله.

*: بشارة الاسلام: ص 221 ب 3 - عن الكافي، ملاحظة: "قد يفهم من الرواية أن هذا الامتحان من المهدي عليه السلام لمدي وعي أصحابه وتحملهم يكون بعد أن يفتح العالم ويوزعهم حكاما علي البلاد، وأن القصد من الاختبار إعدادهم لمرحلة جديدة كالانفتاح علي السماء والآخرة مثلا".

ص: 20

[1099 - " أما الذي في طازبند الشرقي بندار أحمد بن سكتة يدعي بازان وهو السياح المرابط، ومن أهل الشام رجلين يقال لهما إبراهيم بن الصباح ويوسف بن صريا فيوسف عطار من أهل دمشق وإبراهيم قصاب من قرية صويقان، ومن الصانعان أحمد بن عمر الخياط من سكنة بزيع وعلي بن عبد الصمد التاجر من سكنة النجارين، ومن أهل السراف سلم الكوسج البزاز من سكنة الباغ وخالد بن سعيد بن كريم الدهقان والكليب الشاهد من دانشاه، ومرورود جعفر الشاه الدقاق وجور مولي الخصيب ومن مرو اثني عشر رجلا وهم بندار بن الخليل العطار ومحمد بن عمر الصيداني وعريب بن عبد الله بن كامل ومولي قحطب وسعد الرومي وصالح بن الرحال ومعاذ بن هاني وكردوس الأزدي ودهيم بن جابر بن حميد وطاشف بن علي القاجاني وقرعان بن سويد وجابر بن علي الأحمر وخوشب بن جرير، ومن بارود تسعة رجال زياد بن عبد الرحمان بن جحدب والعباس بن الفضل بن قارب وسحيق بن سليمان الحناط وعلي بن خالد وسلم بن سليم بن الفرات البزاز ومحموية بن عبد الرحمان بن علي وجرير بن رستم بن سعد الكيسان وحرب بن صالح وعمارة بن معمر، ومن طوس أربعة رجال شهرد بن حمران وموسي بن مهدي وسليمان بن طليق من الواد وكان الواد موضع قبر الرضا وعلي بن سندي الصيرفي، ومن الفارياب شاهويه بن حمزة وعلي بن كلثوم من سكنة تدعي باب الجبل، ومن الطالقان أربعة وعشرين رجلا المعروف

بابن الرازي الجبلي وعبد الله بن عمير وإبراهيم بن عمر وسهل بن رزق الله وجبريل الحداد وعلي بن أبي علي الرواف وعبادة بن مهور
ومحمد بن جيهار وزكريا بن حبة وبهرام بن سرح وجميل بن عامر بن خالد وخالد وكثير مولي جرير وعبد الله بن قرط بن سلام وفزارة بن
بهرام ومعاذ بن سالم بن جليد التمار وحميد بن إبراهيم بن جمعة الغزال وعقبة بن وفر بن الربيع وحمزة بن العباس بن جنادة من دار الرزق
وكائن بن حنيذ الصائغ وعلقمة بن مدرك ومروان بن جميل بن ورقا وظهور مولي زارة بن إبراهيم وجمهور بن الحسين الزجاج ورياش بن
سعيد بن نعيم ومن سجستان الخليل بن نصر من أهل زنج وترك بن شبة وإبراهيم بن علي، ومن غور ثمانية رجال محج بن خربوذ وشاهد
بن بندار وداود بن جرير وخالد بن عيسى وزياد بن صالح وموسي بن داود وعرف الطويل ويرکرد، ومن نيسابور ثمانية عشر رجلا سمعان بن
فاخر وأبو لبابة بن مدرك وإبراهيم بن يوسف القصير ومالك بن حرب بن سكين وزرود بن سوكن ويحيى بن خالد ومعاذ بن جبرئيل وأحمد
بن عمر بن زفر وعيسى بن موسي السواق ويزيد بن درست ومحمد بن حماد بن شيت وجعفر بن طرخان وعلان ماهويه وأبو مريم وعمر بن
عمير بن مطرف وبليل بن وهيد بن هو مرديار، ومن هرات اثني عشر رجلا سعيد بن عثمان الوراق وماسح بن عبد الله بن نبيل والمعروف
بغلام الكندي وسمعان القصاب وهارون بن عمران وصالح بن جرير والمبارك بن معمر بن خالد وعبد الاعلي بن إبراهيم بن عبده ونزل بن
حزم وصالح بن نعيم وارم بن علي وخالد القوانس ومن أهل بوسنج أربعة رجال طاهر بن عمرو بن طاهر المعروف بالأصلع هشام ومن الري
سبعة رجال إسرائيل القطان وعلي بن جعفر بن حرزاد وعثمان بن علي بن درخت ومسكان بن جبلة بن مقاتل وكردين بن شيبان وحمدان
بن كر وسليمان بن الديلمي ومن طبرستان أربعة رجال حرشام بن كردم وبهرام بن علي والعباس بن هاشم وعبد الله بن يحيى، ومن قم
ثمانية عشر رجلا غسان بن محمد عتبان

وعلي بن أحمد بن بقر بن نعيم بن يعقوب بن بلال وعمران بن خالد بن كليب وسهل بن علي بن صاعد وعبد العظيم بن عبد الله بن الشاه وحسكة بن هاشم بن الداية والأخوص بن محمد بن إسماعيل بن نعيم بن طريف وبليل بن مالك بن سعد بن طلحة بن جعفر بن أحمد بن جرير وموسي بن عمران بن لاحق والعباس بن بقر بن سليم والحويد بن بشر بن بشير ومروان بن علابة بن جرير المعروف بابن رأس الزق والصقر بن إسحاق بن إبراهيم وكامل بن هشام.

ومن قومس رجلا ن محمود بن محمد بن أبي الشعب وعلي بن حموية بن صدقة من قرية الخرقان.

ومن جرجان اثني عشر رجلا أحمد بن هارون بن عبد الله وزرارة بن جعفر والحسين بن علي بن مطر وحميد بن نافع ومحمد بن خالد بن قرة بن حوتة وعلا بن حميد بن جعفر بن حميد وإبراهيم بن إسحاق بن عمرو وعلي بن علقمة بن محمود وسلمان بن يعقوب والعريان بن الخفان الملقب بخال روت وشعبة بن علي وموسي بن كردويه.

ومن موقان رجل وهو عبيد بن محمد بن مأجور.

ومن السند رجلا ن سياب بن العباس بن محمد ونضر بن منصور يعرف بناقشت.

ومن همدان أربعة رجال هارون بن عمران بن خالد وطيفور بن محمد بن طيفور وابان بن محمد بن الضحاك وعتاب بن مالك بن جمهور.

ومن جابروان ثلاثة رجال كرد بن حنيف وعاصم بن خليط الخياط وزباد بن رزين.

ومن الشوري رجل لقيط بن فرات.

ومن أهل خلاط وهب بن خربند بن سروين.

ومن تغليس خمسة رجال جحدر بن الزيت وهاني العطاردي وجواد بن بدر وسليم بن وحيد والفضل بن عمير وقرباب الأبواب جعفر بن عبد الرحمان.

ومن سنجار أربعة رجال عبد الله بن زريق وسميم بن مطر وهبة الله بن زريق بن صدقة وهبل بن كامل.

ومن تأليف كردوس بن جابر.

ومن سمياط موسي بن زرقان.

ومن نصيبين رجلان داود بن المحق وحامد صاحب البواري.

ومن الموصل رجل يقال له سليمان بن صبيح من القرية الحديثة.

ومن يلمورق رجلان يقال لها بادصبا بن سعد بن السحير وأحمد بن حميد بن سوار.

ومن بلد رجل يقال له بور بن زائدة بن ثوارن.

ومن الرها رجل يقال له كامل بن عفير.

ومن حران زكريا السعدي.

ومن برقة ثلاثة رجال أحمد بن سليمان بن سليم ونوفل بن عمرو الأشعث بن مالك.

ومن الرابعة عياض بن عاصم بن سمرة بن جحش ومليح بن سعد.

ومن حلب أربعة رجال يونس بن يوسف وحميد بن قيس بن سحيم بن مدرك بن علي بن حرب بن صالح بن ميمون ومهدي بن هند بن عطارذ ومسلم بن هوأمرد.

ومن دمشق ثلاثة رجال نوح بن جوير وشعيب بن موسي وحجر بن عبد الله الفزاري.

ومن فلسطين سويد بن يحيي.

ومن بعلبك المنزل بن عمران.

ومن الطبرية معاذ بن معاذ.

ومن يافا صالح بن هارون.

ومن قومس رياب بن الجلد والخليل بن السيد.

ومن تيس يونس بن الصقر وأحمد بن مسلم بن سلم.

ومن دمياط علي بن زائدة.

ومن أسوان حماد بن جمهور.

ومن القسطنطين أربعة رجال نصر بن حواس وعلي بن موسى الفزاري وإبراهيم بن صفير ويحيى بن نعيم.

ومن القيروان علي بن موسى بن الشيخ وعنبرة بن قرطة.

ومن باغة شرحبيل السعدي.

ومن تلبيس علي بن معاذ.

ومن بالسين همام بن الفرات.

ومن صنعاء الفياض بن ضرار بن ثروان وميسرة بن غندر بن المبارك.

ومن ملزن عبد الكريم بن غند.

ومن طرابلس ذو النور بن عبيدة بن علقمة.

ومن إبله رجلا يحيى بن بديل وحواشة بن الفضل.

ومن وادي القري الحر بن الزبرقان.

ومن الجيزة رجل يقال له سليمان بن داود.

ومن ريدار طلحة بن سعيد بن بهرام.

ومن الجار الحارث بن ميمون.

ومن المدينة رجلا حمزة بن طاهر وشرحبيل بن جميل.

ومن الربذة حماد بن محمد بن نصير.

ومن الكوفة أربعة عشر رجلا ربيعة بن علي بن صالح وتميم بن الياس بن أسد والعضرم بن عيسى ومطرف بن عمر الكندي وهارون بن صالح بن ميثم ووكايا بن سعد ومحمد بن رواية والحرب بن عبد الله بن ساسان وقودة الأعلم وخالد بن عبد القدوس وإبراهيم بن مسعود بن عبد الحميد وبكر بن خالد وأحمد بن ربحان بن حارث وغوث الاعرابي.

ومن القلزم المرجثة بن عمرو وشبيب بن عبد الله ومن الحيرة بكر بن عبد الله بن عبد الواحد.

ومن كرتا ربا بن حفص بن مروان.

ومن الطاهي الجاب بن سعيد وصالح بن طيفور.

ص: 25

ومن الأهواز عيسى بن تمام وجعفر بن سعيد الضرير يعود بصيرا.

ومن الشام علقمة بن إبراهيم.

ومن إصطخر المتوكل بن عبد الله وهشام بن فاخر.

ومن الموليان حيدر بن إبراهيم.

ومن النيل شاكر بن عبدة.

ومن القنديل عمرو بن فروة.

ومن المدائن ثمانية نفر الأَخوين الصالحين محمد وأحمد ابني المنذر وتيمور بن الحرث ومعاذ بن علي بن عامر بن عبد الرحمان بن معروف بن عبد الله والحرسي بن سعيد وزهير بن طلحة ونصر ومنصور.

ومن عكبرا زائدة بن هبة.

ومن حلوان ماهان بن كثير وإبراهيم بن محمد.

ومن البصرة عبد الرحمان بن الأعطف بن سعد وأحمد بن مليح وحماد بن جابر.

وأصحاب الكهف سبعة نفر مكسلمينا وأصحابه.

والتاجران الخارجان من أنطاكية موسى بن عون وسليمان بن حر وغلماهما الرومي.

والمستأمنة إلي الروم أحد عشر رجلا صهيب بن العباس وجعفر بن..

وحلال بن حميد وضرار بن سعيد وحميد القدوسي والمنادي ومالك بن خليلد وبكر بن الحر وحبيب بن حنان وجابر بن سفيان.

والنازلان بسرانديب وهما جعفر بن زكريا ودانيال بن داود.

ومن سندرا أربعة رجال خور بن طرخان وسعيد بن علي وشاه بن بزرج وحر بن جميل.

والمفقود من مركبه بسلا هط اسمه المنذر بن زيد.

ومن سيراف وقيل شيراز الشك من مسعدة الحسين بن علوان.

والهاربان إلي سروانية السري بن أغلب وزيادة الله بن رزق الله.

والمتخلي بصقلية أبو داود الشعشاع.

والطواف لطلب الحق من يخشب وهو عبد الله بن صاعد بن عقبة.

والهارب من بلخ من عشيرته أوس بن محمد.

والمحتج بكتاب الله علي الناصب من سرخس نجم بن عقبة بن داود.

ومن فرغانة ازدجاه بن الوابص.

ومن البرية صخر بن عبد الصمد القنابلي ويزيد بن القادر.

فذلك ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا بعدد أهل بدر]

1099-المصادر:

*: دلائل الإمامة: ص 314 - 320 - وبالإسناد الأول (حدثني أبو الحسين محمد بن هارون قال:

حدثنا أبي: هارون بن موسى بن أحمد قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال:

حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله القمي القطان المعروف بابن الخزاز قال: حدثنا محمد بن زياد، عن أبي عبد الله الخراساني قال: حدثنا أبو حسان سعيد بن جناح، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي بصير) أن الصادق سمي أصحاب القائم لأبي بصير فيما بعد فقال: -

*: المحجة: ص 38 - 46 - عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام.

*: بشارة الاسلام: ص 205 - 209 - عن المحجة (المطبوع مع غاية المرام)

[1100 - " هو رجل من أصبهان من أبناء دهاقينها له عمود فيه سبعون منا لا يقله غيره، يخرج من بلده سياحا في الأرض وطلب الحق فلا يخلو بمخالف إلا أراح منه، ثم إنه ينتهي إلي طازبند وهو الحاكم بين أهل الاسلام، فيصيب بها رجلا من النصاب يتناول أمير المؤمنين وقيم بها حتى يسري به.

وأما الطواف لطلب الحق فهو رجل من أهل يخشب وقد كتب الحديث وعرف الاختلاف بين الناس فلا يزال يطوف بالبلدان لطلب العلم حتى يعرف صاحب الحق فلا يزال كذلك حتى يأتيه الامر وهو يسير من الموصل إلي الرها فيمضي حتى يوافي مكة.

ص: 27

وأما الهارب من عشيرته ببلخ فرجل من أهل المعرفة لا يزال يعلن أمره يدعو الناس إليه وقومه وعشيرته فلا يزال كذلك حتي يهرب منهم إلي الأهواز فيقيم في بعض قرأها حتي يأتيه أمر الله فيهرب منهم.

وأما المتخلي بصقلية فإنه رجل من أبناء الروم من قرية يقال يسلم فسينوا من الروم ولا يزال يخرج إلي بلد الاسلام يجول بلدانها وينتقل من قرية إلي قرية ومن مقالة إلي مقالة حتي يمن الله عليه بمعرفة هذا الامر الذي أنتم عليه فإذا عرف ذلك وأيقنه أيقن أصحابه فدخل صقلية مع عبد الله حتي يسمع الصوت فيجبه.

وأما الهاربان إلي السروانية من الشعب رجلان أحدهما من أهل مدائن العراق والآخر من حبايا بجرجان إلي مكة فلا يزالان يتجران فيها ويعيشان حتي يتصل متجرهما بقرية يقال لها الشعب فيصيران إليها ويقيمان بها حيناً من الدهر فإذا عرفهما أهل الشعب آذوهما وافسدوا كثيراً من أمرهما فيقول أحدهما لصاحبه يا أخي إنا قد أوذينا في بلادنا حتي فارقنا مكة ثم خرجنا إلي الشعب ونحن نري أن أهلها نائرة علينا من أهل مكة وقد بلغوا بنا ما تري فلو سرنا في البلاد حتي يأتي أمر الله من عدل أو فتح أو موت يريح فيتجهزان ويخرجان إلي برقة ثم يتجهزان ويخرجان إلي سروانة ولا يزالان بها إلي الليلة التي يكون بها أمر قائمنا.

وأما التاجران الخارجان من عانة إلي أنطاكية فهما رجلان يقال لأحدهما مسلم وللآخر سليم ولهما غلام أعجمي يقال له سلمونة يخرجون جميعاً في رفقة من التجار يريدون أنطاكية فلا يزالون يسيرون في طريقهم حتي إذا كان بينهم وبين أنطاكية أميال يسمعون الصوت فينصتون نحوه كأنهم لم يعرفوا شيئاً غير ما صاروا إليه من أمرهم ذلك الذي دعوا إليه ويذهلون عن تجارتهم ويصبح القوم الذين كانوا معهم من رفاقهم وقد دخلوا أنطاكية فيفقدونهم فلا يزالون يطلبونهم فيرجعون ويسألون عنهم من يلقون من الناس فلا يقعون علي أثر ولا يعلمون لهم خبراً فيقول القوم بعضهم لبعض هل تعرفون منازلهم فيقول بعضهم نعم ثم يبيعون ما كان

معهم من التجارة ويحملون إلي أهاليهم ويقتسمون مواريتهم فلا يلبثون بعد ذلك إلا ستة أشهر حتي يوافوا إلي أهاليهم علي مقدمة القائم فكأنهم لم يفارقوهم. وأما المستأمنة من المسلمين إلي الروم فهم قوم ينالهم أذي شديد من جيرانهم وأهاليهم ومن السلطان فلا يزال ذلك بهم حتي أتوا ملك الروم فيقصون عليه قصتهم ويخبرونه بما هم من أذي قومهم وأهل ملتهم فيؤمنهم ويعطيهم أرضا من أرض قسطنطينية فلا يزالون بها حتي إذا كانت الليلة التي يسري بهم فيها ويصبح جيرانهم وأهل الأرض التي كانوا بها قد فقدوهم فيسألون عنهم أهل البلاد فلا يحسوا لهم أثرا ولا يسمعون لهم خبرا ويخبرون ملك الروم بأمرهم وأنهم فقدوا فيوجه في طلبهم ويستقصي آثارهم وأخبارهم فلا يعود مخبر لهم يخبر فيغتم طاغية الروم غما شديدا ويطالب جيرانهم بهم ويحبسهم ويلزمهم إحضارهم ويقول ما قدمتم علي قوم أمنتهم وأوليتهم جميلا ويوعدهم القتل ان لم يأتوا بهم ويخبرهم وإلي أين صاروا فلا يزال أهل مملكته في أذية ومطالبة ما بين معاقب ومحسوس ومطلوب حتي يسمع بما هم فيه راهب قد قرأ الكتب فيقول لبعض من يحدثه حديثهم لأنه ما بقي في الأرض أحد يعلم علم هؤلاء القوم غيري وغير رجل من يهود بابل فيسألونه عن أحوالهم فلا يخبر أحدا من الناس حتي يبلغ ذلك الطاغية فيوجه في حمله إليه فإذا حضره قال الملك قد بلغني ما قلت وقد تري ما أنا فيه فأصدقني إن كانوا مرتابين قتلت بهم من قتلهم ويخلص من سواهم من التهمة قال الراهب لا تعجل أيها الملك ولا تحزن علي القوم فإنهم لن يقتلوا ولن يموتوا ولا حدث بهم حدث يكرهه الملك ولا هم ممن يرتاب بأمرهم ونالتهم غيلة ولكن هؤلاء قوم حملوا من أرض الملك إلي أرض مكة إلي ملك الأمم وهو الأعظم الذي تبشر به وتحديث عنه وتعد ظهوره وعدله وإحسانه قال له الملك من أين لك هذا قال ما كنت لاقول إلا حقا فإنه عندي في كتاب قد أتى عليه أكثر من خمسمائة سنة يتوارثه العلم آخر عن أول فيقول له الملك فإن كان ما نقول حقا وكنت فيه صادقا فاحضر الكتاب فيمضي في إحضاره ويوجه الملك معه نفرا من ثقاته فلا يلبث حتي يأتيه بالكتاب

فيقرأه فإذا فيه صفة القائم واسمه واسم أبيه وعدة أصحابه وخروجهم وأنهم سيظهرون علي بلاده فقال له الملك ويحك أين كنت عن إخباري بهذا إلي اليوم قال لولا ما تخوفت انه يدخل علي الملك من الاثم في قتل قوم براء ما أخبرته بهذا العلم حتي يراه بعينه ويشاهده بنفسه قال أو تراني أراه قال نعم لا يحول الحول حتي تطأ خيله أواسط بلادك ويكون هؤلاء القوم أدلاء علي مذهبكم فيقول له الملك أفلا أوجه إليهم من يأتيني يخبر منهم واكتب إليهم كتابا قال له الراهب أنت صاحبه الذي تسلم إليه وستتبعه وتموت فيصلبي عليك رجل من أصحابه والنازلون بسرانديب وسمندار أربعة رجال من تجار أهل فارس يخرجون عن تجاراتهم فيستوطنون سرانديب وسمندار حتي يسمعون الصوت ويمضون إليه والمفقود من مركبه بسلاقط رجل من يهود أصبهان يخرج من سلاقط قافلة فيينا هو يسير في البحر في جوف الليل إذ نودي فيخرج من المركب في أعلي الأرض أصلب من الحديد وأوطأ من الحرير فيمضى الربان إليه وينظر إليه وينظر فينادي أدركوا صاحبكم فقد غرق فيناديه الرجل لا بأس علي أنني علي جدد فيحال بينهم وبينه وتطوي له الأرض فيوافي القوم حينئذ مكة لا يتخلف منهم أحدا]

1100-المصادر:

*: دلائل الإمامة: ص 311 - 314 - قال أبو حسان سعيد بن جناح عن محمد بن مروان الكرخي قال: حدثنا عبد الله بن داود الكوفي عن سماعة بن مهران قال: سألت أبو بصير الصادق عدة أصحاب القائم فأخبره بعدتهم ومواضعهم فلما كان العام القابل قال عدت إليه فدخلت فقلت ما قصة المرابط السائح قال: -

*: ملاحم ابن طاووس: ص 201 - 205 - عن كتاب يعقوب بن نعيم قرقارة الكاتب لأبي يوسف قال: وحدثنا أحمد بن محمد الأسدي، عن محمد بن مروان، عن عبد الله بن حماد، عن سماعة بن مهران قال: قال أبو بصير سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن أصحاب القائم عليه السلام فأخبرني بمواضعهم وعدتهم فلما كان العام الثاني عدت إليه فقلت: جعلت فداك ما قصة المرابط والسياح؟ قال: - كما في دلائل الإمامة بتفاوت.

ص: 30

*: المحجة: ص 34 - 38 - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام.

*: بشارة الاسلام: ص 202 - 205 - عن المحجة المطبوع مع غاية المرام.

ملاحظة: " في سند هذه الرواية والتي قبلها نقاش، ومع قطع النظر عن السند فلو صحت لما كان لها وجه إلا أن هؤلاء المذكورين يكونون آباء أصحاب المهدي عليه السلام، لان عددا من البلاد المذكورة قد زالت وعددا من الظروف المذكورة قد انتهت "

ص: 31

أن للمهدي عليه السلام أصحابا مذخورين

[1101 - "أركض برجلك الأرض فإذا بحر تلك الأرض علي حافتيها فرسان قد وضعوا رقابهم علي قرابيس سروجهم، فقال أبو عبد الله عليه السلام:

هؤلاء أصحاب القائم عليه السلام"]

1101-المصادر:

*: الاختصاص: ص 325 - جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، عن أحمد بن المؤدب من ولد الأشر، عن محمد بن عمار الشعرائي، عن أبيه، عن أبي بصير قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من أهل خراسان وهو يكلمه بلسان لا أفهمه ثم رجع إلي شئ فهمته فسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: -

*: دلائل الإمامة: ص 245 - ويأسناده (وحدثني أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الخرقى قال:

حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري،) عن محمد بن همام قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا أحمد بن زيد، عن محمد بن عمار، عن أبيه، عن أبي بصير قال: - كما في الاختصاص بتفاوت.

*: البحار ج 47 ص 89 ب 5 ح 94 - عن الاختصاص بتفاوت يسير، وفيه: "فإذا نحن بتلك الأرض.. من أصحاب القائم عليه السلام"

ص: 32

[1102 - " أول خارجة خرجت علي موسى بن عمران بمرج دابق وهو بالشام، وخرجت علي المسيح بحران، وخرجت علي أمير المؤمنين عليه السلام بالنهران، وتخرج علي القائم بالفسكرة فسكرة الملك. ثم قال لي:

كيف مالح دير بين ماكي مالح يعني عند قريتك وهو بالنبطية، وذلك أن يونس كان من قرية دير بين ما يقال الفسكرة إلي عند دير بين ما "

1102-المصادر:

*: بصائر الدرجات: ص 336 ب 11 ح 12 - حدثنا الحسن بن علي، عن أحمد بن هلال، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن يونس بن ظبيان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: -

*: البحار: ج 47 ص 84 ب 5 ح 76 - عن البصائر، وفيه " دير بير.. فقال الفسكرة "

[1103 - " ثلاث عشرة مدينة وطائفة يحارب القائم أهلها ويحاربونه: أهل مكة، وأهل المدينة، وأهل الشام، وبنو أمية، وأهل البصرة، وأهل دست ميسان، والأكراد، والاعراب، وضبة وغني، وباهلة، وأزد، وأهل الري "]

1103-المصادر:

*: النعماني: ص 299 ب 17 - ح 6 - [أخبرنا] علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى

ص: 33

وأحمد بن علي الأعلم قالاً: حدثنا محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن صدقة وابن أذينة العبدى ومحمد بن سنان جميعاً، عن يعقوب السراج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 544 ب 32 ف 27 ح 530 - عن النعماني، وفي سنده "محمد بن علي" بدل "عبيد الله بن موسى" وليس فيه "وأحمد بن علي الأعلم" وفيه " -.. دشت ميسان.. وأزد البصرة..".

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 632 ب 38 - عن النعماني، وفيه "وأزد البصرة".

*: البحار: ج 52 ص 363 ب 27 ح 136 - عن النعماني، وفيه "وأهل دميسان"

ص: 34

[1104 - " إذا تمنى أحدكم القائم فليتمنه في عافية فإن الله بعث محمدا صلي الله عليه وآله رحمة ويبعث القائم نقمة "]

1104-المصادر:

*: الكافي: ج 8 ص 233 ح 306 - عنه (علي بن محمد) عن صالح، عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن عبد الملك بن بشير، عن عيشم بن سليمان، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: -

*: البحار: ج 52 ص 375 - 376 ب 27 ح 176 - عن الكافي.

*: بشارة الاسلام: ص 228 ب 3 - عن الكافي

[1105 - " لا يكون ذلك حتي تمسحوا العلق والعرق "]

1105-المصادر:

*: النعماني: ص 284 ب 15 ح 3 - أخبرنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيد الله بن موسى [العلوي] العباسي، عن الحسن بن معاوية، عن الحسن بن محبوب، عن عيسى بن سليمان، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وقد ذكر القائم عليه السلام فقلت: إني لأرجو أن يكون أمره في سهولة، فقال: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 543 ب 32 ف 27 ح 526 - عن النعماني.

*: البحار: ج 52 ص 358 ب 27 ح 124 - عن النعماني

ص: 35

[1106 - " إذا خرج القائم لم يكن بينه وبين العرب وقريش إلا السيف، ما يأخذ منها إلا السيف، وما يستعجلون بخروج القائم؟ والله ما لباسه إلا الغليظ، وما طعامه إلا الشعير الجشب، وما هو إلا السيف، والموت تحت ظل السيف "]

1106-المصادر:

*: الفضل بن شاذان: علي ما في غيبة الطوسي.

*: النعماني: ص 234 ب 13 ح 21 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي قال: حدثنا إسماعيل بن مهران، قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، ووهيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: - وفي ص 233 ب 13 ح 20 - أخبرنا علي بن الحسين بإسناده عن محمد بن علي الكوفي، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام: - كما في روايته الأولى، ومن قوله " ما تستعجلون " وليس فيه " الشعير " .

*: غيبة الطوسي: ص 377 - عنه (الفضل)، عن عبد الرحمن أبي هاشم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: - كما في رواية النعماني الثانية، وفيه " الشعير الجشب " .

*: الخرائج: ج 3 ص 1155 ب 20 ح 61 - كما في رواية النعماني الثانية، وفيه " الشعير الجشب " ، مرسلا عن علي بن الحسين عليهما السلام، ولعله اشتباه فإن أحدا من المصادر لم ينسبه إلي الإمام زين العابدين عليه السلام.

*: عقد الدرر: ص 228 ب 9 ف 3 - كما في رواية النعماني الأولى بتفاوت يسير، مرسلا عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام، وفيه " المهدي بدل القائم " وفيه " ولا طعامه إلا الشعير " ، وأشرنا إلي أن صاحب عقد الدرر يشتبه بين أبي عبد الله الصادق وأبي عبد الله الحسين عليهما السلام.

*: كتاب الغيبة، السيد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 32 ف 3 - كما في الخرائج، قال " فمن ذلك ما صح لي روايته عن السيد هبة الله الراوندي " .

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 515 ب 32 ف 12 ح 360 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 540 ب 32 ف 27 ح 503 - عن رواية النعماني الثانية.

ص: 36

وفيها: ح 504 - عن رواية النعماني الأولي بتفاوت، وفيه " إذا قام.. ولا يعطيها إلا السيف".

وفي: ص 586 ف 59 ح 799 - عن البحار.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 629 ب 37 - عن رواية النعماني الثانية.

وفي: ص 629 - 630 ب 37 - عن رواية النعماني الأولي، وفيه " .. ولا يعطيها إلا السيف..".

*: البحار: ج 52 ص 354 ب 27 ح 115 - عن رواية النعماني الثانية، وأشار إلي مثله عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 355 ب 27 ح 116 - عن رواية النعماني الأولي بتقديم وتأخير.

وفي: ص 389 ب 27 ح 210 - عن السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة، قال:

ويأسناده رفعه إلي عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام: - قال: " إذا خرج القائم عليه السلام لم يكن بينه وبين العرب والفرس إلا السيف، لا يأخذها إلا بالسيف، ولا يعطيها إلا به".

*: مستدرک الوسائل: ج 3 ص 274 ب 22 ح 9 - أوله، عن رواية النعماني الثانية وأشار إلي مثله عن غيبة الطوسي.

وفي ص 274 - 275 ب 22 ح 10 - عن النعماني الأولي.

*: كشف النوري: ص 166 ف 2 - عن عقد الدرر.

*: منتخب الأثر: ص 307 ف 2 ب 42 ح 1 - بعضه، عن رواية النعماني الأولي وفيها ح 3 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 489 ف 9 ب 2 ح 1 - عن كشف النوري

[1107 - " لسيرة علي بن أبي طالب عليه السلام في أهل البصرة كانت خيرا لشيئته مما طلعت عليه الشمس، إنه علم أن للقوم دولة، فلو سباهم لسببت شيعته، قال قلت: فأخبرني عن القائم أيسير بسيرته؟ قال: لا، لأن عليا عليه السلام سار فيهم باليمن لما علم من دولتهم، وإن القائم عليه السلام يسير فيهم بخلاف تلك السيرة لأنه لا دولة لهم "]

1107-المصادر:

*: المحاسن: ص 320 ح 55 - عنه (أحمد بن محمد)، عن أبيه، عن يونس، عن بكار بن

أبي بكر الحضرمي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: -

*: الأصول الستة عشر: ص 164 - (الأصل السادس عشر: كتاب درست بن أبي منصور) وعنه (درست) عن الوليد بن صبيح قال: سألت المعلي بن خنيس أبا عبد الله عليه السلام، فقال:

جعلت فداك، حدثني عن القائم إذا قام يسير بخلاف سيرة علي عليه السلام؟ قال فقال له نعم، قال: فأعظم ذلك معلي، وقال: جعلت فداك، ممن ذلك؟ قال فقال: لأن عليا سار بالناس سيرة وهو يعلم أن عدوه سيظهر علي وليه من بعده، وإن القائم إذا قام ليس إلا السيف، فعودوا مرضاهم، واشهدوا جنازتهم، وافعلوا ولا فعلوا (كذا)، فإنه إذا كان لم تحل مناكحتهم ولا موارثتهم".

*: الكافي: ج 5 ص 33 ح 4 - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس، عن أبي بكر الحضرمي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: - كما في المحاسن بتفاوت يسير.

*: النعماني: ص 232 ب 13 ح 16 - بسنده عن الحسن بن هارون ببيع الأنماط قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسأله المعلي بن خنيس: أيسير القائم إذا قام بخلاف سيرة علي عليه السلام؟ فقال نعم، وذلك أن عليا سار باليمن، والكف لأنه علم أن شيعته سيظهر عليهم من بعده، وإن القائم إذا قام سار فيهم بالسيف والسبي، وذلك أنه يعلم أن شيعته لم يظهر عليهم من بعده أبدا".

علل الشرائع: ص 149 - 150 ب 22 ح 9 - كما في المحاسن بتفاوت يسير، بسنده عن بكار بن أبي بكر الحضرمي: - وفي: ص 210 ب 158 ح 1 - كما في النعماني بتفاوت يسير، عن الحسن بن هارون، وفيه "بالسط والسبي".

*: التهذيب: ج 6 ص 154 ب 70 ح 2 - كما في النعماني بتفاوت يسير بسنده عن الحسن بن هارون ببيع الأنماط: - وفي: ص 155 ب 70 ح 6 - كما في الكافي بتفاوت يسير، بسنده إلي أبي بكر الحضرمي: -

*: عقد الدرر: ص 226 - 227 ب 9 ف 3 - كما في النعماني بتفاوت يسير، مرسلا عن الحسن بن هارون ببيع الأنماط، وفيه "كنت عند أبي عبد الله (الحسين بن علي عليهما السلام) جالسا فسأله المعلي بن خنيس "وقد أشرنا إلي اشتباهاً له بين أبي عبد الله الصادق والحسين عليهما السلام.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 449 ب 32 ح 52 - عن الكافي، وقال "ورواه الشيخ في التهذيب".

وفي: ص 454 ب 32 ف 2 ح 77 - عن رواية التهذيب الأولي، وقال "ورواه الصدوق في العلل".

وسائل الشيعة: ج 11 ص 56 - 57 ب 25 ح 1 عن الكافي، وقال " ورواه الشيخ بإسناده عن علي بن إبراهيم، ورواه البرقي في المحاسن.. ورواه الصدوق في العلل".

وفي: ص 57 ب 25 ح 3 - عن رواية التهذيب الأولي وقال " ورواه النعماني في الغيبة ورواه الصدوق في العلل".

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 628 - 629 ب 37 - عن النعماني.

*: ملاذ الأخيار: ج 9 ص 410 ب 17 ح 2 - عن رواية التهذيب الأولي.

وفي: ص 412 ب 17 ح 6 - عن رواية التهذيب الثانية.

*: البحار: ج 8 ص 573 - عن روايتي علل الشرائع.

وفي: ج 32 ص 330 ب 8 - عن الكافي.

وفي ج 52 ص 353 ب 27 ح 111 - عن النعماني، وأشار إلي مثله عن رواية التهذيب الأولي.

*: مستدرک الوسائل: ج 8 ص 315 ب 1 ح 16 - عن كتاب درست بن أبي منصور.

*: بشارة الاسلام: ص 263 - عن عقد الدرر.

ملاحظة: " هذه الرواية وأمثالها ناظرة إلي النواصب الذين ينصبون العدا لأهل البيت عليهم السلام ويبغضونهم ويرفعون السلاح في وجه المهدي عليه السلام ويقاتلونه، وإلا فإن غالبية المسلمين المطلقة تحب أهل بيت النبي صلي الله عليه وآله ولعل بعضهم يكون أسرع إلي إجابة المهدي عليه السلام عند ظهوره من بعض المنتسبين إلي التشيع. بل تدل بعض الأحاديث علي أنه يحصل في الأمة غربة وفرز جديد لشيعة المهدي وأهل البيت عليهم السلام، وأعدائهم".

[1108 - " ينتج الله تعالي في هذه الأمة رجلا مني. وأنا منه، يسوق الله تعالي به بركات السماوات والأرض، فتنزل السماء قطرها، وتخرج الأرض بذرها وتأمين وحوشها وسباعها، ويملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، ويقتل حتي يقول الجاهل لو كان هذا من ذرية محمد صلي الله عليه وآله لرحم "]

1108-المصادر:

*: غيبة الطوسي: ص 115 - أحمد بن إدريس، عن علي بن الفضل، عن أحمد بن عثمان، عن أحمد بن رزق، عن يحيى بن العلاء الرازي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 504 ب 32 ف 12 ح 305 - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير،

*: البحار: ج 51 ص 146 ب 6 ح 16 - عن غيبة الطوسي.

*: منتخب الأثر: ص 171 - 172 ف 2 ب 1 ح 93 - عن غيبة الطوسي.

[1109 - " يقتل القائم عليه السلام حتي يبلغ السوق، قال: فيقول له رجل من ولد أبيه: إنك لتجفل الناس إجمال النعم، فبعهد من رسول الله صلي الله عليه وآله أو بماذا؟ قال وليس في الناس رجل أشد منه بأساً، فيقوم إليه رجل من الموالي فيقول له: لتسكتن أو لأضربن عنقك، فعند ذلك يخرج القائم عليه السلام، عهدا من رسول الله صلي الله عليه وآله "]

1109-المصادر:

*: الفضل بن شاذان علي ما في البحار.

*: كتاب الغيبة لعلي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 585 ب 32 ف 59 ح 792 - مختصراً، عن البحار.

*: البحار: ج 52 ص 387 ب 27 ح 203 - ويأسناده (السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة) إلي كتاب الفضل بن شاذان رفعه إلي عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: -

[1110 - " بينا الرجل علي رأس القائم يأمره وينهاه إذ قال: أديروه، فيديرونه إلي قدامه، فيأمر بضرب عنقه، فلا يبقي في الخافقين شئ إلا خافه "]

1110-المصادر:

*: النعماني: ص 239 ب 13 ح 32 - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي، عن أبيه، عن الحسن بن علي بن يوسف، ومحمد بن علي [الكوفي]، عن سعدان بن مسلم، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: -

ص: 40

وفي: ص 239 - 240 ب 13 ح 33 - حدثنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، وفيه " .. يأمر وينهي " .

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 541 ب 32 ف 27 ح 510 - عن رواية النعماني الأولي.

*: البحار: ج 52 ص 355 ب 27 ح 117 - عن رواية النعماني الأولي، وأشار إلي روايته الثانية.

[1111 - " إذا قام القائم من آل محمد صلوات الله عليهم أقام خمسمائة من قريش فضرب أعناقهم، ثم أقام خمسمائة فضرب أعناقهم، ثم خمسمائة أخرى، حتى يفعل ذلك ست مرات! قلت ويبلغ عدد هؤلاء هذا؟ قال: نعم منهم ومن مواليتهم "]

1111-المصادر:

*: الارشاد: ص 364 - وقال " وروي عبد الله بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: -

*: روضة الواعظين: ج 2 ص 265 - كما في الارشاد بتفاوت يسير، مرسلا عنه عليه السلام: -

*: إعلام الوري: ص 431 ب 4 ف 3 - كما في الارشاد، مرسلا عن عبد الله بن المغيرة: -

*: كشف الغمة: ج 3 ص 255 - عن الارشاد.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 253 ب 11 ف 9 - ملخصا بمعناه، عن الارشاد.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 527 ب 32 ف 22 ح 433 - عن إعلام الوري.

*: البحار: ج 52 ص 338 ب 27 ح 79 - عن الارشاد.

*: بشارة الاسلام: ص 222 ب 3 - عن الارشاد.

[1112 - " لن تبقي إلا وفيها منا عالم يعرف الحق من الباطل قال: إنما جعلت التقية ليحقن بها الدم، فإذا بلغت التقية الدم فلا تقية، وأيم الله لو دعيتم لتنصرونا لقلتم لا نفعل إنما نتقي ولكانت التقية أحب إليكم من آبائكم وأمهاتكم. ولو قد قام القائم عليه السلام ما احتاج إلي مسائلتكم عن ذلك ولا قام في كثير منكم من أهل النفاق حد الله "] *

*: التهذيب: ج 6 ص 172 ب 79 ح 335 - عنه (محمد بن الحسن الصفار)، عن يعقوب، عن الحسن بن علي بن فضال، عن شعيب العرقوفي، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: -

*: وسائل الشيعة: ج 11 ص 483 ب 31 ح 2 - عن التهذيب.

*: ملاذ الأخيار: ج 9 ص 455 ب 26 ح 13 - عن التهذيب.

[1113 - " إذا قام القائم أتى رحبة الكوفة فقال برجله هكذا أو أوما بيده إلي موضع، ثم قال: احفروا ههنا، فيحفرون فيستخرجون اثني عشر ألف درع (واثني عشر ألف درع) واثني عشر ألف سيف، واثني عشر ألف بيضة، لكل بيضة وجهان، ثم يدعو اثني عشر ألف رجل من الموالي من العرب والعجم فيلبسهم ذلك، ثم يقول: من لم يكن عليه مثل ما عليكم فاقتلوه "]

*: الاختصاص: ص 334 - أبو القاسم الشعراني يرفعه، عن يونس بن ظبيان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن الصادق عليه السلام قال: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 558 ب 32 ف 33 ح 611 - عن الاختصاص، وفي سنده " ..

يونس بن يعقوب بدل يونس بن ظبيان " وليس فيه " العرب " .

*: البحار: ج 52 ص 377 ب 27 ح 179 - عن الاختصاص.

*: بشارة الاسلام: ص 229 ب 3 - عن البحار.

[1114 - " يقدم القائم عليه السلام حيث يأتي النجف فيخرج إليه من الكوفة جيش السفيناني وأصحابه والناس معه وذلك يوم الأربعاء، فيدعوهم ويناشدهم حقه، ويخبرهم أنه مظلوم مقهور، ويقول: من حاجني في الله فأنا أولي الناس بالله، إلي آخر ما تقدم من هذا - فيقولون: إرجع من حيث شئت لا حاجة لنا بك، قد خبرناكم واختبرناكم، فيتفرقون من غير

قتال. فإذا كان يوم الجمعة يعاود، فيجئ سهم فيصيب رجلاً من المسلمين فيقتله، فيقال: إن فلانا قد قتل، فعند ذلك ينشر راية رسول الله صلي الله عليه وآله، فإذا نشرها انحطت عليه ملائكة بدر، فإذا زالت الشمس هبت الريح له فيحمل عليهم هو وأصحابه، فيمنحهم الله أكتافهم ويولون، فيقتلهم حتى يدخلهم أبيات الكوفة، وينادي مناديه:

ألا لا تتبعوا موليا ولا تجهزوا علي جريح، ويسير بهم كما سار علي عليه السلام يوم البصرة"]

1114-المصادر:

*: الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار، وإثبات الهداة.

*: البحار: ج 52 ص 387 - 388 ب 27 ح 205 - ويأسناده (السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة) رفعه إلي أبي عبد الله عليه السلام قال: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 585 ب 32 ف 59 ح 794 - أوله، عن البحار.

[1115 - "مه مه كف عن هذه القراءة، اقرأ كما يقرأ الناس حتي يقوم القائم، فإذا قام قرأ كتاب الله علي حده، وأخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السلام. وقال: أخرجه علي عليه السلام إلي الناس حيث فرغ منه وكتبه فقال لهم: هذا كتاب الله كما أنزل الله علي محمد، وقد جمعته بين اللوحين، قالوا: هوذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه، قال: أما والله لا ترونه بعد يومكم هذا أبداً، إنما كان علي أن أخبركم به حين جمعته لتقرؤوه"]

1115-المصادر:

*: بصائر الدرجات: ص 193 ب 6 ح 3 - حدثنا محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن هاشم، عن سالم بن أبي سلمة، قال قرأ رجل علي أبي عبد الله عليه السلام وأنا أسمع حروفاً من القرآن ليس علي ما يقرأها الناس، فقال أبو عبد الله عليه السلام: -

ص: 43

*: الكافي: ج 2 ص 633 ح 23 - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن سالم بن سلمة قال: قرأ رجل علي أبي عبد الله عليه السلام وأنا أسمع حروفا من القرآن ليس علي ما يقرؤها الناس، فقال أبو عبد الله عليه السلام: - كما في البصائر بتفاوت يسير.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 449 ب 32 ح 53 - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، إلي قوله " فيه القرآن " وقال " ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين نحوه " .

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 643 ب 45 - كما في الكافي بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب.

*: البحار: ج 92 ص 88 ب 8 ح 28 - عن البصائر.

*: نور الثقلين: ج 3 ص 170 ح 236 - عن الكافي.

[1116 - " إذا استدار الفلك، فقل: مات أو هلك؟ في أي واد سلك؟ قلت:

جعلت فداك ثم يكون ماذا؟ قال: لا يظهر إلا بالسيف "]

1116-المصادر:

*: النعماني: ص 156 - 157 ب 10 ح 19 - وبه (حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي)، عن محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا يونس بن يعقوب، عن المفضل بن عمر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما علامة القائم؟ قال: -

*: البحار: ج 51 ص 148 ب 6 ح 20 - عن النعماني.

[1117 - " ويل لطغاة العرب من أمر قد اقترب، قلت: جعلت فداك كم مع القائم من العرب؟ قال: نفر يسير، قلت: والله إن من يصف هذا الامر منهم لكثير، قال: لا بد للناس من أن يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير "]

1117-المصادر:

*: الكافي: ج 1 ص 370 ح 2 - محمد بن يحيى والحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد،

عن القاسم بن إسماعيل الأنباري، عن الحسين بن علي، عن أبي المغرا، عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: -

*: النعماني: ص 204 ب 12 ح 6 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثني أحمد بن يوسف الجعفي أبو الحسن من كتابه قال: حدثنا إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، وهيب [بن حفص] عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال " مع القائم عليه السلام من العرب شئ يسير، فقليل له: إن من يصف.. إلي آخر ما في الكافي، وفيه " وسيخرج بدل يستخرج ".

وفيه: ح 7 - وأخبرنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي قال: حدثنا محمد بن علي الكوفي، عن الحسن بن محبوب الزراد، عن أبي المغرا، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سمعه يقول.

كما في الكافي بتفاوت يسير، وفيه " .. من شر قد اقترب.. ويخرج من الغربال " .

وفي: ص 205 ب 12 - مثله، عن الكليني، وبسنده، وفيه " الحسن بن علي " بدل " الحسين بن علي " .

*: دلائل الإمامة: ص 242 - 243 - كما في الكافي، بسند إلي عبد الله بن أبي يعفور: -

*: العدد القوية: ص 74 ح 123 - كما في الكافي بتفاوت يسير، مرسلا عن الصادق عليه السلام: - وفيه " .. ويستخرج الغربال خلقا كثيرا " .

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 537 ب 32 ف 27 ح 489 وح 490 - عن روايات النعماني الثلاث.

*: البحار: ج 5 ص 219 ب 8 ح 13 - عن الكافي.

وفي: ج 52 ص 114 ب 21 ح 31 - عن روايتي النعماني الثانية والثالثة، وأشار إلي مثله عن دلائل الإمامة.

وفي: ص 348 ب 27 ح 98 - عن رواية النعماني الأولى.

*: بشارة الاسلام: ج 2 ص 197 ب 2 - عن رواية النعماني الثانية.

[1118 - " إتق العرب فإن لهم خبر سوء، أما إنه لا يخرج مع القائم منهم واحد "]

1118-المصادر:

*: الفضل بن شاذان: علي ما في غيبة الطوسي.

*: غيبة الطوسي: ص 284 - عنه (الفضل بن شاذان) عن علي بن أسباط، عن أبيه أسباط بن

سالم، عن موسي الابار، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 517 ب 32 ف 12 ح 376 - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 52 ص 333 ب 27 ح 62 - عن غيبة الطوسي.

*: بشارة الاسلام: ج 2 ص 197 ب 2 - عن غيبة الطوسي.

ملاحظة: "إذا صحت هذه الرواية فلا بد من تأويلها بأن المقصود بها ليس كل العرب أو المقصود طعاتهم المذكورون في الرواية السابقة، لأنها معارضة بروايات كثيرة عن حركة اليماني ونجباء مصر وأبدال الشام وعصائب العراق وغيرها التي تذكر أنه يكون مع المهدي عليه السلام جماعات من العرب، نعم هم جماعات قليلة بالنسبة إلي عدد العرب الكبير، وقد يكون المقصود بها أنه لا يكون من أصحابه الخاصين منهم أحد أو نفر يسير كما ذكرت الرواية السابقة."

[1119 - "لا يا رفيد: إن علي بن أبي طالب سار في أهل السواد بما في الجفر الأبيض، وإن القائم يسير في العرب بما في الجفر الأحمر، قال:

قلت له: جعلت فداك، وما الجفر الأحمر؟ قال: فأمر إصبغه إلي حلقه فقال هكذا يعني الذبح، ثم قال: يا رفيد: إن لكل أهل بيت نجيبا شاهدا عليهم شافعا لأمثالهم"]

1119-المصادر:

*: بصائر الدرجات: ص 152 ب 14 ح 4 - حدثنا حمزة بن يعلي، عن محمد بن الفضيل، عن الربيعي، عن رفيد مولي أبي هبيرة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يا ابن رسول الله، يسير القائم بسيرة علي بن أبي طالب في أهل السواد فقال: - وفي: ص 155 ب 14 ح 13 - حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن رفيد مولي أبي هبيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي: "يا رفيد، كيف أنت إذا رأيت أصحاب القائم قد ضربوا فساطيطهم في مسجد الكوفة، ثم أخرج المثل الجديد علي العرب شديد، قال: قلت جعلت فداك ما هو؟ قال: الذبح، قال قلت: بأي شيء يسير فيهم، بما سار علي بن أبي طالب في أهل السواد؟ قال: لا يا رفيد، إن عليا عليه السلام سار بما في الجفر الأبيض وهو الكف، وهو يعلم أنه سيظهر علي شيعته من بعده، وإن القائم يسير بما في الجفر الأحمر وهو الذبح وهو يعلم أنه لا يظهر علي شيعته."

*: النعماني: ص 319 ب 21 ح 6 - أخبرنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيد الله بن موسي

ص: 46

العلوي عمن رواه، عن جعفر بن يحيى، عن أبيه، عن أبي [عبد الله] جعفر [بن محمد] عليهما السلام أنه قال " كيف أنتم لو ضرب أصحاب القائم عليه السلام الفساطيط في مسجد كوفان، ثم يخرج إليهم المثل المستأنف، أمر جديد علي العرب شديد "

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 520 ب 32 ف 15 ح 395 - بعضه، عن رواية بصائر الدرجات الثانية، وفيه " .. قد أخرجوا فساطيطهم.. "

*: البحار: ج 52 ص 313 ب 27 ح 7 - عن رواية بصائر الدرجات الأولى.

وفي: ص 318 ب 27 ح 18 - عن رواية بصائر الدرجات الثانية.

وفي: ص 365 ب 27 ح 142 - عن النعماني.

*: بشارة الاسلام: ص 223 ب 3 - عن النعماني.

وفي: ص 235 ب 3 - عن رواية البحار الأولى.

[1120 - " لا تذهب الدنيا حتي تدرس أسماء القبائل، وتنسب القبيلة إلي رجل منكم فيقال لها آل فلان، وحتى يقوم الرجل منكم إلي حسبه ونسبه وقبيلته، فيدعوهم فإن أجابوه وإلا ضرب أعناقهم "]

1120-المصادر:

*: كتاب الغيبة، للسيد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.

*: البحار: ج 52 ص 389 ب 27 ح 210 - قال " وعنه عليه السلام (أي الإمام الصادق) لأنه قال قبله " وياسناده (علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة) رفعه إلي عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام " -

*: بشارة الاسلام: ص 240 ب 3 - عن البحار.

ص: 47

[1121 - " المهدي والقائم واحد؟ فقال: نعم. فقلت: لأي شئ سمي المهدي؟ قال: لأنه يهدي إلي كل أمر خفي، وسمي القائم لأنه يقوم بعد ما يموت، إنه يقوم بأمر عظيم "]

1121-المصادر:

*: الفضل بن شاذان: علي ما في غيبة الطوسي.

*: غيبة الطوسي: ص 282 - عنه (الفضل بن شاذان)، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن أبي سعيد الخراساني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: - وفي: ص 260 - بسند روايته الأولي، وفيه " قلت لأبي عبد الله عليه السلام لأي شئ سمي القائم؟ قال: لأنه يقوم بعد ما يموت، إنه يقوم بأمر عظيم، يقوم بأمر الله سبحانه ". وقال " فالوجه في هذه الأخبار وما شاكلها أن تقول بموت ذكره، ويعتقد أكثر الناس أنه بلي عظامه، ثم يظهره الله كما أظهر صاحب الحمار بعد موته الحقيقي، وهذا وجه قريب في تأويل الاخبار، علي أنه لا- يرجع بأخبار آحاد لا- توجب علما عما دلت العقول عليه، وساق الاعتبار الصحيح إليه، وعضده الأخبار المتواترة التي قدمناها، بل الواجب التوقف في هذه والتمسك بما هو معلوم، وإنما تأولنا بعد تسليم صحتها علي ما يفعل في نظائرها، ويعارض هذه الأخبار ما ينافيها ."

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 512 ب 32 ف 12 ح 343 - عن رواية غيبة الطوسي الثانية..

وفي: ص 516 ب 32 ف 12 ح 365 - عن رواية غيبة الطوسي الأولي.

*: البحار: ج 51 ص 30 ب 2 ح 6 - عن رواية غيبة الطوسي الأولي، وقال " بيان: قوله عليه السلام " بعد ما يموت " أي ذكره أو يزعم الناس " ثم أورد تحت رقم 3 عن معاني الأخبار تفسيراً لاسم القائم عليه السلام، وهو في معاني الأخبار للصدوق (ره) ص 64 - 65 ح 17 - بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلي الله عليه وآله، في حديث شريف طويل

ص: 48

في معاني أسماء محمد وعلي وفاطمة والأئمة عليهم السلام، أنه صلى الله عليه وآله قال " ..

وسمي القائم قائماً لأنه يقوم بعد موت ذكره " .

وفي: ص 224 ب 13 ح 13 - عن رواية غيبة الطوسي الثانية، ثم أورد ما ذكره الطوسي عليه الرحمة من تأويل لهذه الرواية وأمثالهما.

ملاحظة: " يقرب إلي الذهن أن في النسخة التي نقل عنها الشيخ الطوسي قدس سره سقطاً وأن أصل الرواية يقوم بالدين بعد ما يموت، أي بعد ما يموت الدين وهو المناسب لقوله " إنه يقوم بأمر عظيم " أي يحيي الدين بعد غربته وموته، وعليه فلا - موجب لتأويل معني موت المهدي عليه السلام بموت ذكره، خاصة بملاحظة تأكيد الأئمة عليهم السلام علي حياته وأنه من ضرورات المذهب " .

ص: 49

تجديد الاسلام علي يد المهدي عليه السلام

[1122 - " إذا قام القائم عليه السلام دعا الناس إلي الاسلام جديدا، وهداهم إلي أمر قد دثر فضل عنه الجمهور، وإنما سمي القائم مهديا لأنه يهدي إلي أمر مضلول عنه، وسمي بالقائم لقيامه بالحق "]

1122-المصادر:

*: الارشاد: ص 364 - وقال " وروي محمد بن عجلان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: - " .

*: روضة الواعظين: ج 2 ص 264 - كما في الارشاد بتفاوت يسير، مرسلا عن الصادق عليه السلام، وفيه " .. وضل .. المهدي مهديا " .

*: إعلام الوري: ص 431 ب 4 ف 3 - كما في روضة الواعظين، مرسلا عن محمد بن عجلان، عن أبي عبد الله عليه السلام: -

*: كشف الغمة: ج 3 ص 254 - 255 - عن الارشاد.

*: المستجاد: ص 557 - 558 - عن الارشاد.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 527 ب 32 ف 22 ح 432 - عن إعلام الوري.

وفي: ص 555 ب 32 ف 31 ح 593 - عن الارشاد.

*: البحار: ج 51 ص 30 ب 2 ح 7 - عن الارشاد.

*: بشارة الاسلام: ص 221 ب 3 - عن الارشاد.

[1123 - " يصنع كما صنع رسول الله صلي الله عليه وآله، يهدم ما كان قبله كما هدم رسول الله صلي الله عليه وآله أمر الجاهلية، ويستأنف الاسلام

ص: 50

1123-المصادر:

*: النعماني: ص 230 - 231 ب 13 ح 13 - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح قال: حدثنا أحمد بن علي الحميري قال: حدثني الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن أبان قال: حدثنا عبد الله بن عطاء المكي، عن شيخ من الفقهاء يعني أبا عبد الله عليه السلام قال: سألته عن سيرة المهدي كيف سيرته؟ فقال: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 539 ب 32 ف 27 ح 499 - عن النعماني.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 627 - 628 ب 37 - عن النعماني وفيه " من أمر الجاهلية بدل أمر الجاهلية ".

*: البحار: ج 52 ص 352 ب 27 ح 108 - عن النعماني.

*: منتخب الأثر: ص 305 ف 2 ب 41 ح 1 - عن النعماني.

[1124 - " يا أبا محمد، إذا قام القائم عليه السلام استأنف دعاء جديداً كما دعا رسول الله صلي الله عليه وآله]

1124-المصادر:

*: النعماني: ص 322 ب 22 ح 5 - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن رباح الزهري قال: حدثنا محمد بن العباس بن عيسى الحسيني، عن الحسن بن علي البطائني، عن شعيب الحداد، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني عن قول أمير المؤمنين عليه السلام: إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ، فطوبى للغرباء، فقال: - قال: فقامت إليه وقبلت رأسه وقلت: أشهد أنك إمامي في الدنيا والآخرة أوالي وليك وأعادي عدوك، وأنتك ولي الله، فقال: رحمك الله.

*: البحار: ج 52 ص 367 ب 27 ح 150 - عن النعماني.

[1125 - " كلنا قائم بأمر الله، واحد بعد واحد، حتي يجي صاحب السيف،

فإذا جاء صاحب السيف جاء بأمر غير الذي كان "]

1125-المصادر:.

*: الفضل بن شاذان: علي ما في غيبة الطوسي.

*: الكافي: ج 1 ص 536 ح 2 - الحسين بن محمد الأشعري، عن معلي بن محمد، عن الوشاء، عن أحمد بن عائد، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه سئل عن القائم فقال: -

*: الارشاد: ص 364 - وقال " روي أبو خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال " إذا قام القائم عليه السلام جاء بأمر جديد كما دعا رسول الله صلي الله عليه وآله في بدو الاسلام إلي أمر جديد " .

*: غيبة الطوسي: ص 282 - 283 - عنه (الفضل بن شاذان) عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، والحسن بن علي، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا قام القائم جاء بأمر غير الذي كان " .

*: كشف الغمة: ج 3 ص 255 - عن الارشاد.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 448 ب 32 ح 47 - عن الكافي.

وفي: ص 516 ب 32 ف 12 ح 370 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 555 ب 32 ف 31 ح 596 - عن الارشاد، وفيه " إذا خرج .. " .

*: البحار: ج 52 ص 332 ب 27 ح 59 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 338 ب 27 ح 82 - عن الارشاد.

*: بشارة الاسلام: ص 222 ب 3 - عن الارشاد.

وفي: ص 226 ب 3 - عن غيبة الطوسي، وفيه " .. جاء بأمر جديد " .

[1126 - " يا بريد لا والله ما بقيت لله حرمة إلا انتهكت، ولا عمل بكتاب الله ولا سنة نبيه في هذا العالم، ولا أقيم في هذا الخلق حد منذ قبض الله أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه، ولا عمل بشئ من الحق إلي يوم الناس هذا، ثم قال: أما والله لا تذهب الأيام والليالي حتي يحيي الله الموتى ويميت الاحياء، ويرد الله الحق إلي أهله ويقيم دينه الذي ارتضاه لنفسه ونبيه، فأبشروا ثم أبشروا ثم أبشروا فوالله ما الحق

1126-المصادر:

*: الكافي: ج 3 ص 536 - 538 ح 1 - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاوية قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: -

*: التهذيب: ج 4 ص 97 ب 29 ح 8 - كما في الكافي، عن الكليني.

*: البحار: ج 41 ص 127 ب 107 ذيل ح 36 - عن الكافي.

*: ملاذ الأخيار: ج 6 ص 252 - 260 ب 29 ح 8 - عن التهذيب.

ص: 53

التطور والرشاء في عصر المهدي عليه السلام

[1127 - " العلم سبعة وعشرون جزءا، فجميع ما جاءت به الرسل جزءان، فلم يعرف الناس حتي اليوم غير الجزئين، فإذا قام القائم أخرج الخمسة والعشرين جزءا، فبثها في الناس وضم إليها الجزئين، حتي يبثها سبعة وعشرين جزءا "]

1127-المصادر:

*: الخرائج: ج 2 ص 841 ب 16 ح 95 - وعن موسي بن عمر بن يزيد الصيقل، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن حمزة، عن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: -

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 117 - كما في الخرائج وبسنده، وفيه " .. حرفا بدل جزء " في الجميع.

*: البحار: ج 52 ص 336 ب 27 ح 73 - عن الخرائج.

[1128 - " إن الله خير ذا القرنين السحابين الذلول والصعب، فاختر الذلول، وهو ما ليس فيه برق ولا رعد، ولو اختار الصعب لم يكن له ذلك، لان الله ادخره للقائم "]

1128-المصادر:

*: بصائر الدرجات: ص 409 جزء 8 ب 15 ح 4 - حدثنا محمد بن هارون، عن سهل بن زياد، عن أبي يحيى، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: -

*: الاختصاص: ص 326 - محمد بن هارون، عن أبي يحيى سهيل بن زياد الواسطي، عن

ص: 54

حدثه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال: - كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 521 ب 32 ف 15 ح 402 - عن بصائر الدرجات بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 52 ص 321 ب 27 ح 27 - عن بصائر الدرجات والاختصاص.

[1129 - "إنه إذا تناهت الأمور إلي صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى (له) كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع منها، حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكم لو كانت في راحته شعرة لم يبصرها"]

1129-المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 674 ب 58 ح 29 - وبهذا الاسناد (حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر) عن المفضل بن عمر، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 494 - 495 ب 32 ف 5 ح 252 - عن كمال الدين.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 625 ب 36 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 52 ص 328 ب 27 ح 46 - عن كمال الدين.

[1130 - "إن المؤمن في زمان القائم وهو بالمشرق ليري أخاه الذي في المغرب، وكذا الذي في المغرب يري أخاه الذي في المشرق"]

1130-المصادر:

*: الغيبة، للسيد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 584 ب 32 ف 59 ح 789 - عن البحار.

البحار: ج 52 ص 391 ب 27 ح 213 - قال: وبإسناده (السيد علي بن عبد الحميد في كتابه الغيبة) يرفعه إلي ابن مسكان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: -

*: حق اليقين: ج 1 ص 229 - كما في البحار، مرسلا.

بشارة الاسلام: ص 241 ب 3 - عن البحار.

*: منتخب الأثر: ص 483 ف 7 ب 12 ح 3 - عن حق اليقين

ص: 55

[1131 - "إن قائمنا إذا قام مد الله عز وجل لشيئتنا في أسماعهم وأبصارهم حتى [لا] يكون بينهم وبين القائم بريد، يكلمهم فيسمعون وينظرون إليه وهو في مكانه"]

1131-المصادر:

*: الكافي: ج 8 ص 240 - 241 ح 329 - أبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس بن عامر، عن الربيع بن محمد المسلي، عن أبي الربيع الشامي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: -

*: الشفاء والجلء في الغيبة: علي ما في الصراط المستقيم.

*: الخرائج: ج 2 ص 840 - 841 ب 16 ح 85 - وعن أيوب بن نوح، عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد، عن أبي الربيع الشامي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: - كما في الكافي.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 117 - كما في الخرائج سنداً وممتناً.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 200 - 201 ف 12 - كما في الخرائج وقال " بالطريق المذكور (ما صح لي روايته عن السيد هبة الله الراوندي) يرفعه إلي أبي الربيع الشامي " .

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 262 ب 11 ف 13 - عن كتاب الشفاء والجلء، عن الصادق عليه السلام: - وفيه " يمد الله لشيئتنا في أسماعهم وأبصارهم، حتى لا يكون بينهم وبين قائمهم حجاب، يريد يكلمهم فيسمعونه وينظرون إليه في مكانه " .

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 450 - 451 ب 32 ح 59 - عن الكافي.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 642 ب 44 - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: البحار: ج 52 ص 336 ب 27 ح 72 - عن الخرائج، وأشار إلي مثله عن الكافي.

*: بشارة الاسلام: ص 228 ب 3 - عن الكافي بتفاوت يسير.

*: منتخب الأثر: ص 483 ف 7 ب 12 ح 2 - عن الكافي.

[1132 - "إذا قام القائم استنزل المؤمن الطير من الهواء فيذبحه فيشويه ويأكل لحمه ولا يكسر عظمه، ثم يقول له إحي ياذن الله، فيحيي ويطير، وكذلك الطباء من الصحاري، ويكون ضوء البلاد ونورها ولا يحتاجون إلي شمس ولا قمر، ولا يكون علي وجه الأرض مؤذ ولا شر ولا سم ولا فساد أصلاً، لان الدعوة سماوية ليست بأرضية، ولا يكون للشيطان

فيها وسوسة ولا عمل ولا حسد ولا شئ من الفساد ولا تشوك الأرض والشجر، وتبقي الأرض قائمة كلما أخذ منها شئ نبت من وقته وعاد كحاله. وإن الرجل ليكسو ابنه الثوب فيطول معه كلما طال ويتلون عليه أي لون أحب وشاء. ولو أن الرجل الكافر دخل جحر ضب أو توارى خلف مدرة أو حجر أو شجر لأنطق الله ذلك الشئ الذي يتوارى فيه حتى يقول يا مؤمن خلفي كافر فخذ، فيؤخذ ويقتل. ولا يكون لإبليس هيكل يسكن فيه - والهيكل البدن - ويصافح المؤمنون الملائكة ويوحى إليهم ويحيون (ويجتمعون) الموتى بإذن الله. قالوا يأتي علي الناس زمان لا يكون المؤمن إلا بالكوفة أو يحن إليها"]

1132-المصادر:

*: دلائل الإمامة: ص 246 - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال: حدثنا محمد بن علي بن عبد الكريم قال: حدثني أبو طالب عبد الله بن الصلت قال: حدثنا محمد بن علي بن عبد الله الخياط، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله قال: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 573 ب 32 ف 48 ح 706 - أوله، كما في دلائل الإمامة، عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 635 ب 40 - كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة، وفي سننه " الحنط " بدل " الخياط " وفيه " .. تبقي الزروع قائمة " .

وفي: ص 681 - 682 ب 49 - بعضه كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة.

[1133 - " تواصلوا وتباروا وتراحموا فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليأتين عليكم وقت لا يجد أحدكم لديناره ودرهمه موضعاً - يعني لا يجد عند ظهور القائم عليه السلام موضعاً يصرفه فيه لاستغناء الناس جميعاً بفضل الله وفضل وليه - فقلت: وأني يكون ذلك؟ فقال: عند فقدكم إمامكم فلا تزالون كذلك حتى يطلع عليكم كما تطلع الشمس آيس ما تكونون، فإياكم والشك والارتباب، وانفوا عن أنفسكم الشكوك وقد حذرتكم

ص: 57

فاحذروا. أسأل الله توفيقكم وإرشادكم"]

* 1133 المصادر:

*: النعماني: ص 150 - 151 ب 10 ح 8 - محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن مابنداذ قال:

حدثنا محمد بن مالك قال: حدثنا محمد بن سنان، عن الكاهلي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: -

*: عقد الدرر: ص 171 ب 8 - بعضه، كما في النعماني، مرسلًا عن الحسين بن علي عليهما السلام، وقد أشرنا إلي اشتباهه بين أبي عبد الله الصادق وأبي عبد الله الحسين عليهما السلام.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 533 ب 32 ف 27 ح 465 - عن النعماني.

*: البحار: ج 51 ص 146 - 147 ب 6 ح 17 - عن النعماني.

*: بشارة الاسلام: ص 147 - 148 ب 7 - عن النعماني.

[1134 - "نعم رأي العين أحب إليك أو سمع الاذن؟ قال الرجل بل رأي العين لان الاذن قد تسمع ما لا تدري ولا تعرف وما يري بالعين يشهد بالقلب، فأخذ بيد الرجل فأطلق حتي أتى شاطئ البحر فقال: أيها العبد المطيع لربه أظهر ما فيك فانفلق البحر عن آخر ماء فيه، وظهر ماء أشد بياضا من اللبن وأحلي من العسل وأطيب رائحة من المسك وألذ من الزنجبيل، فقال له: يا أبا عبد الله جعلت فداك لمن هذا؟ قال:

للقائم وأصحابه. قال: متي؟ قال: إذا قام القائم وأصحابه فقد الماء الذي علي وجه الأرض حتي لا يوجد ماء، فيضح المؤمنون إلي الله بالدعاء فيبعث الله لهم هذا الماء فيشربونه، وهو محرم علي من خالفهم. قال: ثم رفع رأسه فرأي في الهواء خيلا مسرجة ملجمة ولها أجنحة، فقلت: يا أبا عبد الله ما هذه الخيل؟ فقال: هذه خيل القائم وأصحابه، قال الرجل: أنا أركب شيئا منها؟ قال: إن كنت من أنصاره. قال: فأشرب من هذا الماء؟ قال: إن كنت من شيعته"] *

*: دلائل الإمامة: ص 245 - 246 - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الكريم الزعفراني قال: حدثنا أبو طالب عبد الله بن الصلت، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن سنان، عن داود الرقي قال: جاء رجل إلي أبي عبد الله فقال له: ما بلغ من سؤالكم، فقال الرجل: بحر ماء هذا هل تحته شيء؟ قال أبو عبد الله: -

[1135 - "إن لله مدينة خلف البحر سعتها مسيرة أربعين يوماً فيها قوم لم يعصوا الله قط ولا يعرفون إبليس ولا يعلمون خلق إبليس، نلقاهم في كل حين فيسألوننا عما يحتاجون إليه ويسألوننا الدعاء فنعلمهم، ويسألوننا عن قائمنا حتى يظهر، وفيهم عبادة واجتهاد شديد، ولمدينتهم أبواب ما بين المصرع إلي المصرع مائة فرسخ، لهم تقديس واجتهاد شديد لو رأيتموهم لاحتقرتم عملكم، يصلي الرجل منهم شهراً لا يرفع رأسه من سجوده، طعامهم التسيح ولباسهم الورق، ووجوههم مشرقة بالنور.

إذا رأوا منا واحداً لحسوه واجتمعوا إليه وأخذوا من أثره إلي الأرض يتبركون به، لهم دوي إذا صلوا أشد من دوي الرياح العاصف، فيهم جماعة لم يضعوا السلاح منذ كانوا ينتظرون قائمنا، يدعون أن يريهم إياه وعمر أحدهم ألف سنة. إذا رأيتهم رأيت الخشوع والاستكانة وطلب ما يقربهم إليه. إذا حبسنا ظنوا أن ذلك من سخط، يتعاهدون الساعة التي تأتيهم فيها، لا يسأمون ولا يفترون يتلون كتاب الله كما علمناهم وإن فيما نعلمهم ما لو تلي علي الناس لكفروا به ولأنكروه، يستلوننا عن الشيء إذا ورد عليهم من القرآن ولا يعرفونه، فإذا أخبرناهم به انشروا صدورهم لما يسمعون منا، ويسألون (ن) الله طول البقاء وأن لا يفقدونا، ويعلمون أن المنة من الله عليهم فيما نعلمهم عظيمة. ولهم خرجة مع الامام إذا قاموا يسبقون فيها أصحاب السلاح منهم، ويدعون الله أن يجعلهم ممن ينتصر به لدينهم، فيهم كهول وشبان وإذا رأي شاب منهم الكهل جلس بين يديه جلسة العبد لا يقوم حتى يأمره. لهم طريق هم

أعلم به من الخلق إلي حيث يريد الامام، فإذا أمرهم الامام بأمر قاموا أبدا حتي يكون هو الذي يأمرهم بغيره، لو أنهم وردوا علي ما بين المشرق والمغرب من الخلق لأفئوهم في ساعة واحدة، لا يختل (لا يعمل) الحديد فيهم ولهم سيوف من حديد غير هذا الحديد، لو ضرب أحدهم بسيفه جبالا لقتله حتي يفصله، يغزو بهم الامام الهند والديلم والكرك والترک والروم وبربر وما بين جابرسا إلي جابلقا، وهما مدينتان واحدة بالمشرق وأخري بالمغرب. لا يأتون علي أهل دين إلا دعوهم إلي الله وإلي الاسلام وإلي الاقرار بمحمد صلي الله عليه وآله، ومن لم يسلم قتلوه، حتي لا يبقي بين المشرق والمغرب وما دون الجبل أحد إلا أقر"]

1135-المصادر:

*: بصائر الدرجات ص 490 - 492 ب 14 ح 4 - حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين قال:

حدثني أحمد بن إبراهيم، عن عمار، عن إبراهيم بن الحسين، عن بسطام، عن عبد الله بن بكير قال: حدثني عمر بن يزيد، عن هشام الجواليقي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: -

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 10 - أحمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن سعيد جميعا، عن فضالة بن أيوب، عن القسم بن بريد، عن محمد بن مسلم، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ميراث العلم ما مبلغه؟ أجوامع هو من هذا العلم؟ أم تفسير كل شئ من هذه الأمور التي نتكلم فيها؟ فقال: - كما في بصائر الدرجات بتفاوت، وفيه " .. لباسهم الورع .. احتوشوه. والكرد .. والتوحيد وولايتنا أهل البيت فمن أجاب منهم ودخل في الاسلام تركوه وأمروا عليه أميرا منهم، ومن لم يجب ولم يقر بمحمد ولم يقر بالاسلام ولم يسلم قتلوه، حتي لا يبقي بين المشرق والمغرب وما دون الجبل أحد إلا آمن".

*: المختصر: ص 103 - كما في مختصر بصائر الدرجات، مرسلا، عن محمد بن مسلم: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 522 ب 32 ف 16 ح 405 - بعضه، عن سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات، وقال " ورواه الصفار في بصائر الدرجات كذلك".

*: البرهان: ج 1 ص 48 ح 14 - كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت، عن سعد بن عبد الله: -

ص: 60

*: تبصرة الولي: ح 97 - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات.

*: البحار: ج 27 ص 41 - 43 ب 15 ح 3 - عن بصائر الدرجات، وقال " بيان: أقول رواه الشيخ حسن بن سليمان في كتاب المختصر "

وفي: ج 57 ص 332 ح 17 - عن كتاب منتخب البصائر، وكتاب المختصر.

وفي: ص 333 ح 18 - أوله، عن بصائر الدرجات.

وفي: ص 334 ح 19 - عن منتخب بصائر الدرجات.

ص: 61

[1136 - "إن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر (عليه) ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به، فخير لباس كل زمان لباس أهله، غير أن قائمنا أهل البيت إذا قام لبس ثياب علي (عليه السلام) وسار بسيرة علي (عليه السلام)"]

1136-المصادر:

*: الكافي: ج 1 ص 411 ح 4 - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن حماد بن عثمان قال: حضرت أبا عبد الله عليه السلام وقال له رجل: أصلحك الله ذكرت أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن، يلبس القميص بأربعة دراهم وما أشبه ذلك، ونري عليك اللباس الجديد؟ فقال له: - وفي: ج 6 ص 444 ح 15 - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، وبسندها من دون "عدة من أصحابنا" و "عن أبيه".

*: وسائل الشيعة: ج 3 ص 348 ب 7 ح 7 - عن روايتي الكافي.

*: غاية المرام: ص 669 ب 130 ح 3 - عن رواية الكافي الأولى.

*: حلية الأبرار: ج 1 ص 341 ب 26 - عن رواية الكافي الأولى.

وفي: ج 2 ص 196 ب 21 - عن رواية الكافي الثانية.

وفي: ص 574 ب 17 - عن رواية الكافي الأولى.

*: البحار: ج 40 ص 336 ب 98 ح 18 - عن رواية الكافي الأولى.

وفي: ج 47 ص 54 - 55 ب 26 ح 92 - عن رواية الكافي الأولى.

[1137 - "أول ما يظهر القائم من العدل أن ينادي مناديه أن يسلم صاحب النافلة لصاحب الفريضة الحجر الأسود والطواف"]

1137-المصادر:

*: الكافي: ج 4 ص 427 ح 1 - محمد بن يحيى، وغيره، عن أحمد بن (محمد بن) هلال، عن أحمد بن محمد، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: -

*: الفقيه: ج 2 ص 525 ح 3132 - كما في الكافي بتفاوت يسير، مرسلا عن الصادق عليه السلام، وفيه ".. أصحاب النافلة لأصحاب الفريضة.. والطواف بالبيت".

*: وسائل الشيعة: ج 9 ص 412 ب 17 ح 1 - عن الكافي، وقال "ورواه الصدوق مرسلا عن الصادق عليه السلام".

*: مرآة العقول: ج 18 ص 57 ح 1 - عن الكافي.

*: البحار: ج 52 ص 374 ب 27 ح 169 - عن الكافي.

ص: 63

[1138 - " لا تذهب الدنيا حتي يخرج رجل مني رجل يحكم بحكومة آل داود، (و) لا يسأل عن بيعة، يعطي كل نفس حكمها "]

1138-المصادر:

*: بصائر الدرجات: ص 258 ب 15 ح 1 - حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن أبان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: - وفي: ص 259 ب 15 ح 3 - حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن فضيل الأعور، عن أبي عبيدة، عنه عليه السلام قال " إذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان، لا يسأل الناس بيعة ".

وفيها: ح 4 - حدثنا عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حريز قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول " لن تذهب الدنيا حتي يخرج رجل منا أهل البيت يحكم بحكم داود ولا يسأل الناس بيعة ".

وفي: ص 259 ب 15 ح 5 - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن فضيل الأعور، عن أبي عبيدة الحذاء، قال: كنا زمان أبي جعفر عليه السلام حين قبض عليه السلام نتردد كالغنم لا راعي لها، فلقينا سالم بن أبي حفصة فقال: يا أبا عبيدة: من إمامك؟ قلت: أئمتي من آل محمد، فقال: هلكت وأهلكت، أما سمعته وأنت معي أبا جعفر، وهو يقول: - أما تعرف أنه قد خلف ولده جعفرًا إماما علي الأمة؟ قلت: بلي لعمري، قد رزقني الله المعرفة، قال: فقلت لأبي عبد الله عليه السلام بعد ما لقيته: إن سالم بن أبي حفصة قال لي كذا وكذا، قال لي: يا أبا عبيدة، أما علمت أنه لم يمت منا ميت حتي يخلف من بعده من يعمل مثل عمله، ويسير بمثل سيرته، ويدعو إلي مثل الذي دعا إليه، يا أبا عبيدة، إنه لم يمنع ما أعطي داود أن أعطي سليمان، قال: ثم قال: يا أبا عبيدة،

ص: 64

إنه إذا قام قائم آل محمد صلي الله عليه وآله، حكم بحكم آل داود، وكان سليمان لا يسأل الناس بينة".

وفي: ص 510 ب 18 ح 15 - كما في روايته الأولي، بتفاوت يسير، وبسنده، وفيه " .. نردد.. أئمتي آل محمد صلي الله عليه وآله.. أما سمعت أنا وأنت وأبا جعفر عليه السلام، فهو يقول: -.. لقد كان ذلك، ثم بعد ذلك بثلاث أو نحوها دخلنا علي أبي عبد الله عليه السلام فرزق الله لنا المعرفة، فدخلت عليه، فقلت له: لقيت سالما فقال لي:

كذا وكذا وقلت له كذبي وكذبي، فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا ويل لسالم يا ويل لسالم ثلاث مرات، أما يدري سالم ما منزلة الامام، الامام أعظم مما يذهب إليه سالم والناس أجمعين (كذا) لم يمنع الله ما أعطي سليمان أفضل ما أعطي، ثم قال هذا عطاؤنا فامتن أو أمسك بغير حساب، قال: قلت ما أعطاه الله جعلت فداك؟ قال: نعم يا أبا عبيدة إنه إذا قام.. بحكم داود وسليمان، لا يسأل والله الناس بينة".

*: الكافي: ج 1 ص 397 ح 1 - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن فضل الأعور، عن أبي عبيدة الحذاء قال: كنا زمان أبي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها، فلقينا سالم بن أبي حفصة فقال لي: يا أبا عبيدة من إمامك؟ فقلت:

أئمتي آل محمد فقال: هلكت وأهلكت، أما سمعت أنا وأنت أبا جعفر عليه السلام يقول: من مات وليس عليه إمام مات ميتة الجاهلية؟ فقلت: بلي لعمرى، ولقد كان قبل ذلك (ولما كان بعد ذلك) بثلاث أو نحوها دخلت علي أبي عبد الله عليه السلام فرزق الله المعرفة، فقلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن سالما قال لي: كذا وكذا، قال فقال: يا أبا عبيدة، إنه لا يموت منا ميت حتي يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو إلي ما دعا إليه، يا أبا عبيدة إنه لم يمنع ما أعطي داود أن أعطي سليمان، ثم قال: يا أبا عبيدة إذا قام قائم آل محمد عليه السلام حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل بينة".

وفي: ص 397 - 398 ح 2 - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: - كما في رواية بصائر الدرجات الأولي.

*: الارشاد: ص 365 - 366 - مرسلا، عن عبد الله بن عجلان، عنه عليه السلام، إذا قام قائم آل محمد صلي الله عليه وآله حكم بين الناس بحكم داود عليه السلام لا- يحتاج إلي بينة، يلهمه الله تعالي فيحكم بعلمه، ويخبر كل قوم بما استبطنوه، ويعرف وليه من عدوه بالتوسم، قال الله سبحانه: إن في ذلك لآيات للمتوسمين وإنها لبسبيل مقيم".

*: روضة الواعظين: ج 2 ص 266 - كما في الارشاد، مرسلا عن الصادق عليه السلام: -

*: الخرائج: ج 2 ص 861 ب 73 ح 77 - كما في الكافي بتفاوت يسير، مرسلا عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن فضيل الأعور، عن أبي عبيدة الحذاء قال: - وفيه " .. أما سمعت أنت وأنا أبا جعفر عليه السلام.. موته.. قلت: بلي،

فرزنا الله المعرفة.. من بعده من يعلم علمه وليس تميل به شهوته، يدعو مثل الذي دعا إليه من كان قبله، إنه إذا قام قائمنا..".

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 89 ب 6 ح 63 - بعضه، عن الكافي.

وفي: ج 3 ص 447 ب 32 ح 41 - آخره، عن رواية الكافي الأولي.

*: وسائل الشيعة: ج 18 ص 168 ب 1 ح 5 - عن رواية الكافي الثانية.

*: البحار: ج 14 ص 14 ب 1 ح 23 - عن الارشاد، إلي قوله "فيحكم بعلمه".

وفي: ج 23 ص 85 - 86 ب 4 ح 28 - عن رواية بصائر الدرجات الأخيرة.

وفي: ج 26 ص 176 ب 12 ح 55 - عن رواية بصائر الدرجات الأخيرة، وأشار في بيانه بعد الحديث إلي بعض فروق المتن عن الكافي.

وفي: ج 52 ص 319 ب 27 ح 21 - عن رواية بصائر الدرجات الثالثة، وفيه "وآل داود".

وفي: ص 320 ب 27 ح 22 - عن رواية بصائر الدرجات الأولي بتفاوت يسير.

وفيها: ح 24 - عن رواية بصائر الدرجات الثانية.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 452 ح 29 - آخره، عن رواية الكافي الأولي.

وفيها: ح 30 - عن رواية الكافي الثانية.

*: مستدرک الوسائل: ج 17 ص 363 - 364 ب 1 ح 3 - عن رواية بصائر الدرجات الثالثة.

وفي: ص 364 ب 1 ح 4 - عن رواية بصائر الدرجات الأولي بتفاوت يسير.

وفيها: ح 5 - عن رواية بصائر الدرجات الثانية.

وفي: ص 364 - 365 ب 1 ح 7 - عن الارشاد.

*: منتخب الأثر: ص 172 ف 2 ب 1 ح 94 - عن رواية البحار الثالثة.

[1139 - "أدوا الأمانات إلي أهلها، وإن كانوا مجوساً، فإن ذلك لا يكون حتي يقوم قائمنا أهل البيت عليه السلام فيحل ويحرم"]

1139-المصادر:

*: الكافي: ج 5 ص 132 - 133 ح 2 - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير، عن الحسين الشيباني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له:

رجل من مواليك يستحل مال بني أمية ودماءهم، وإنه وقع لهم عنده وديعة، فقال: -

*: التهذيب: ج 6 ص 351 ب 93 ح 114 - أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير، عن الحسين الشيباني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: - كما في الكافي، وطريقه إلي أحمد بن محمد كما في مشيخة التهذيب: بأسانيده المتعددة عن محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عنه.

*: وسائل الشيعة: ج 13 ص 222 - 223 ب 2 ح 5 - عن الكافي، وفيه " .. الأمانة " وليس فيه " أهل البيت " وقال " ورواه الشيخ بإسناده: عن أحمد بن محمد مثله " .

*: ملاذ الأخيار: ج 10 ص 317 - 318 ب 1 ح 114 - عن التهذيب.

ص: 67

[1140 - " دمان في الاسلام حلال، لا يقضي فيهما أحد بحكم الله حتي يقوم قائمنا، الزاني المحصن يرحمه، ومانع الزكاة يضرب عنقه "]

1140-المصادر:

*: المحاسن: ص 87 ح 28 - عنه (أحمد بن محمد البرقي)، عن محمد بن علي، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن مالك بن عطية، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: - وفيه: ص 88 ح 29 - عنه (أحمد بن محمد) عن البرقي، عن بعض أصحابه قال: من منع قيراطا من الزكاة فما هو بمسلم ولا بمؤمن، وقال أبو عبد الله عليه السلام " ما ضاع مال في بر ولا بحر إلا من منع الزكاة. وقال: إذا قام القائم أخذ مانع الزكاة فضرب عنقه ".

*: الكافي: ج 3 ص 503 ح 5 - عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مالك بن عطية، عن أبان بن تغلب قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: دمان في الاسلام حلال من الله لا يقضي فيهما أحد حتي يبعث الله قائمنا أهل البيت، فإذا بعث الله عز وجل قائمنا أهل البيت حكم فيهما بحكم الله لا يريد عليهما بينة: الزاني المحصن يرحمه، ومانع الزكاة يضرب عنقه ". ثم أورد نحوه بسنده عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي.

*: كمال الدين: ج 2 ص 671 ب 58 ح 21 - كما في الكافي بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبان بن تغلب، وفيه " .. القائم من أهل البيت عليهم السلام، فيحكم فيهما بحكم .. علي ذلك بينة .. يضرب رقبتة " .

*: الفقيه: ج 2 ص 11 ح 1589 - كما في الكافي، بدون " لا- يريد عليهما بينة " وقال " وروي أبان بن تغلب (وله طريقه إليه، ذكره في المشيخة) عنه عليه السلام أنه قال: -

ص: 68

*: ثواب الأعمال وعقابها: ص 280 ح 6 - كما في المحاسن، بدون " حلال " بسند آخر عن أبان بن تغلب: - وفي: ص 281 ح 8 - كما في رواية المحاسن الثانية، بسنده عن البرقي.

*: الخصال: ج 1 ص 169 ب 3 ح 223 - بسند آخر عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام قالا " لو قد قام القائم لحكم بثلاث لم يحكم بها أحد قبله: يقتل الشيخ الزاني، ويقتل مانع الزكاة، ويورث الأخ أخاه في الأظلة " .

*: روضة الواعظين: ج 2 ص 356 - كما في رواية ثواب الأعمال الأولى، مرسلًا عنه عليه السلام: - وفيها: كما في رواية المحاسن الثانية، مرسلًا عن أبي عبد الله عليه السلام: -

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 170 - كما في الخصال، عن الصدوق.

*: وسائل الشيعة: ج 6 ص 19 ب 4 ح 6 - كما في الفقيه، عن الصدوق، وقال " ورواه الكليني.. ورواه الصدوق في عقاب الأعمال مثله، ورواه البرقي في المحاسن نحوه " .

وفي: ص 19 - 20 ب 4 ح 8 - عن رواية ثواب الأعمال الثانية.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 81 ب 21 ح 15 - عن الكافي.

وفي: ص 493 ب 32 ف 5 ح 243 - عن كمال الدين، وقال " ورواه في الفقيه، ورواه الكليني " .

وفي: ص 495 - 496 ب 32 ف 8 ح 256 - عن الخصال.

وفي: ص 497 ب 32 ف 9 ح 265 - عن رواية ثواب الأعمال الأولى.

وفيها: ح 266 - بعضه، عن رواية ثواب الأعمال الثانية.

وفي: ص 559 ب 32 ف 35 ح 623 - عن رواية روضة الواعظين الثانية.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 624 ب 36 - كما في كمال الدين، عن الصدوق.

*: البحار: ج 52 ص 309 ب 27 ح 2 - عن الخصال.

وفي: ص 371 ب 27 ح 162 - عن الكافي.

وفي: ج 79 ص 42 ب 70 ح 25 - عن رواية ثواب الأعمال الأولى.

وفي: ج 96 ص 20 ب 1 ح 47 - عن رواية ثواب الأعمال الأولى، وأشار إلي مثله عن المحاسن.

وفي: ص 21 ب 1 ح 48 - عن رواية ثواب الأعمال الأولى، وأشار إلي مثله عن المحاسن.

*: بشارة الاسلام: ص 247 ب 3 - عن كمال الدين.

ص: 69

[1141 - "إن الله عز وجل آخي بين الأرواح في الأظلة قبل أن يخلق الأجساد بألفي عام، فإذا قام قائمنا (قائم) أهل البيت ورث الأخ الذي (الأخوين اللذين) آخي بينهما في الأظلة ولم يورث الأخ من الولادة"]

1141-المصادر:

*: الهداية، للصدوق (الجوامع الفقهية): ص 64 - مرسلا عن الصادق عليه السلام: -

*: العقائد، للصدوق: ص 76 -

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 159 - كما في الهداية بتفاوت يسير، وقال "وبالاسناد عن الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه رفعه إلي الصادق عليه السلام، وفيه "فـلو قد قام قائمنا أهل البيت.. في الولادة".

*: البحار: ج 6 ص 249 ب 8 ح 87 - كما في الهداية بتفاوت يسير، عن عقائد الصدوق، مرسلا عن الصادق عليه السلام، وفيه "الأبدان.. فـلو قد قام".

وفي: ج 104 ص 367 ب 14 ح 7 - عن الهداية.

ص: 70

[1142 - "إن قائمنا لو قد قام كان نصيبك في الأرض أكثر منها، ولو قد قام قائمنا (عليه السلام) كان الاستان أمثل من قطائعهم" *] المفردات: المعني أن ما تشكو منه من قلة ريع الأرض وثقل خراجها سيرتفع زمن المهدي عليه السلام، فيكون ضمان القطعة الصغيرة من أرض الخراج أنفع وأحسن من المساحات الكبيرة اليوم.

1142-المصادر:

*: الكافي: ج 5 ص 283 ح 5 - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس، عن عبد الله بن سنان، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن لي أرض خراج، وقد ضقت بها ذرعا قال: فسكت هنيهة ثم قال: -

*: التهذيب: ج 7 ص 149 ب 11 ح 9 - عنه (الحسين بن سعيد)، عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن لي أرض خراج وقد ضقت بها ذرعا أفأدعها؟ قال: فسكت عني هنيهة ثم قال: - كما في الكافي، وفيه "من الأرض.. للانسان أفضل".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 454 ب 32 ف 2 ح 78 - عن التهذيب، وفيه "الانسان".

*: وسائل الشيعة: ج 11 ص 121 ب 72 ح 3 - عن التهذيب، وقال "ورواه الكليني".

*: ملاذ الأختيار: ج 11 ص 241 ب 11 ح 9 - عن التهذيب.

[1143 - "أو مالنا من الأرض وما أخرج الله منها إلا الخمس يا أبا سيار؟ إن الأرض كلها لنا، فما أخرج الله منها من شئ فهو لنا. فقلت له: وأنا أحمل إليك المال كله؟ فقال: يا أبا سيار قد طيناه لك، وأحللناك منه

ص: 71

فضم إليك مالك، وكل ما في أيدي شيعتنا من الأرض فهم فيه محللون حتي يقوم قائمنا فيجيهم طسق ما كان في أيديهم، ويترك الأرض في أيديهم، وأما ما كان في أيدي غيرهم فإن كسبهم من الأرض حرام عليهم حتي يقوم قائمنا، فيأخذ الأرض من أيديهم ويخرجهم صغرة"]

* ملاحظة: " لا بد أنه يقصد بشيعتهم في زمان المهدي عليه السلام كل المسلمين الذين يؤلف الله به قلوبهم ويعلي كلمتهم، فيكون معني غيرهم أعداء المهدي عليه السلام من الكفار والمنافقين ".

1143-المصادر:

*: الكافي: ج 1 ص 408 ح 3 - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عمر بن يزيد قال: رأيت مسمعا بالمدينة، وقد كان حمل إلي أبي عبد الله عليه السلام تلك السنة مالا فرده أبو عبد الله عليه السلام، فقلت له: لم رد عليك أبو عبد الله المال الذي حملته إليه؟ قال: فقال لي: إني قلت له حين حملت إليه المال: إني كنت وليت البحرين الغوص، فأصبت أربعمئة ألف درهم، وقد جئتك بخمسها بثمانين ألف درهم، وكرهت أن أحبسها عنك، وأن أعرض لها، وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في أموالنا، فقال: - ثم قال " قال عمر بن يزيد: فقال لي أبو سيار: ما أري أحدا من أصحاب الضياع ولا ممن يلي الأعمال يأكل حلالا غيري، إلا من طيبوا له ذلك " .

*: التهذيب: ج 4 ص 144 ب 39 ح 25 - سعد بن عبد الله (ذكر في مشيخة التهذيب طريقه إلي سعد ج 10 ص 72 - 74 قال: أخبرني به الشيخ أبو عبد الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، وأخبرني به أيضا الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله) عن أبي جعفر، عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد: - كما في الكافي بتفاوت يسير وفيه " وما لنا.. أنا أحمل.. وحللناك منه.. وكل ما كان في أيدي.. فهم محللون، ويحل لهم ذلك إلي أن يقوم.. طسق ما كان في أيدي سواهم، فإن كسبهم " .

*: وسائل الشيعة: ج 6 ص 382 ب 4 ح 12 - عن التهذيب، وأشار إلي مثله عن الكافي.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 177 - 178 ب 15 - عن التهذيب.

*: ملاذ الأخيار: ج 6 ص 418 - 419 ب 39 ح 25 - عن التهذيب.

ص: 72

[1144 - " لا يبقي منها سهل إلا وطنه إلا مكة والمدينة، فإن علي كل نقب من أنقابهما ملكا يحفظهما من الطاعون والدجال "]

1144-المصادر:

*: الفقيه: ج 2 ص 564 ح 3156 - " وروي أن الصادق عليه السلام ذكر الدجال فقال: -

*: التهذيب: ج 6 ص 12 ب 5 ح 2 - بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن صفوان وابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: - كما في الفقيه، وفيه " فلم يبق منهل..

أنقابها ملكا يحفظها ".

*: وسائل الشيعة: ج 10 ص 272 ب 9 ح 4 - عن التهذيب، وقال: " ورواه الصدوق مرسلًا ".

*: ملاذ الأخيار: ج 9 ص 32 ب 5 ح 2 - عن التهذيب.

[1145 - .. وهو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا أهل البيت وولاية الامر، ويظفره الله تعالى بالدجال فيصلبه علي كناسة الكوفة، وما من يوم نوروز إلا ونحن نتوقع فيه الفرج، لأنه من أيامنا، حفظه الفرس وضيعتموه "]

1145-المصادر:

*: المهذب البارع: ج 1 ص 194 - 195 - قال: ومما ورد في فضله (يوم النوروز) ويعضد ما قلناه ما حدثني به المولي السيد المرتضي العلامة بهاء الدين علي بن عبد الحميد النسابة دامت فضائله، ما رواه بإسناده إلي المعلي بن خنيس عن الصادق عليه السلام: إن يوم النوروز، هو

ص: 73

اليوم الذي أخذ فيه النبي صلي الله عليه وآله لأمر المؤمنين عليه السلام العهد بغدير خم...

في حديث عن يوم النوروز جاء فيه: -

*: وسائل الشيعة: ج 5 ص 288 - 289 ب 48 ح 2 - عن المهذب بتفاوت يسير.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 571 ب 32 ف 46 ح 693 - بعضه، عن المهذب.

*: البحار: ج 52 ص 276 ب 25 ح 171 وص 308 ب 26 ح 84 - بعضه، عن المهذب، وقال: غيره في غيره.

وفي: ج 59 ص 91 ب 22 ح 1 - وقال " أقول: رأيت في بعض الكتب المعتمدة: روي فضل الله بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - تولاه الله في الدارين بالحسني - عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورستاني، عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي المؤنسي القمي عن علي بن بلال، عن أحمد بن محمد بن يوسف، عن حبيب الخير، عن محمد بن الحسين الصائغ، عن أبيه، عن معلي بن خنيس قال: دخلت علي الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يوم النيروز، فقال عليه السلام: أتعرف هذا اليوم؟ قلت: جعلت فداك، هذا يوم تعظمه العجم وتتهادي فيه، فقال أبو عبد الله الصادق عليه السلام في حديث طويل جاء فيه " والبيت العتيق الذي بمكة ما هذا إلا لأمر قديم أفسره لك حتي تفهمه... وهو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا وولاه الامر، وهو اليوم الذي يظفر فيه قائمنا بالدجال فيصلبه علي كنانة الكوفة".

ملاحظة: " يمكن معرفة انطباق يوم النوروز علي يوم الغدير بالحساب وقد ورد أن يوم الغدير كان يوم جمعة وهو الثامن عشر من ذي الحجة سنة عشر للهجرة. وأما يوم ظهور المهدي عليه السلام فقد تواتر عن أهل البيت عليهم السلام أنه يكون يوم عاشوراء، وفي عدد من الروايات يوم السبت، وفيهم من عدد منها أنه يكون في الصيف أو الخريف فيشكل مصدافته يوم النوروز".

[1146 - "يملك القائم عليه السلام تسع عشرة سنة وأشهرًا"]

1146-المصادر:

*: النعماني: ص 331 ب 26 ح 1 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال:

حدثني علي بن الحسن التيملي، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن أبيه، ومحمد بن علي، عن أبيه، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن حمزة بن حمران، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: - وفيها: ح 2 - أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هوزة الباهلي قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن حماد الأنصاري، سنة تسع وعشرين ومائتين، قال: حدثني عبد الله بن أبي يعفور قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: - كما في روايته الأولى، وفيه " ملك القائم منا.. ".

وفي: ص 332 ب 26 ح 4 - أخبرنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن بعض رجاله، عن أحمد بن الحسن، عن إسحاق، عن أحمد بن عمر بن أبي شعبة الحلبي، عن حمزة بن حمران، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: - وفيه " إن القائم عليه السلام يملك.. ".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 547 ب 32 ف 27 ح 542 - عن رواية النعماني الأولى، وقال " ورواه أيضا من عدة طرق ".

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 640 ب 43 - عن روايات النعماني الثلاث.

*: البحار: ج 52 ص 298 - 299 - ب 26 ح 59 وح 60 وح 62 - عن روايات النعماني الثلاث.

*: بشارة الاسلام: ص 187 - عن روايتي النعماني الأولى والثانية.

وفي: ص 188 - عن رواية النعماني الثالثة.

[1147 - "القائم من ولدي، يعمر عمر الخليل عشرين ومائة سنة يدري به، ثم يغيب غيبة في الدهر، ويظهر في صورة شاب موفق ابن اثنين وثلاثين سنة، حتي ترجع عنه طائفة من الناس، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا"]

1147-المصادر:

*: النعماني: ص 189 ب 10 ح 44 - محمد بن همام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثني عمر بن طرخان قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، عن علي بن عمر بن علي بن الحسين عليهما السلام، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، أنه قال: -

*: دلائل الإمامة: ص 258 - وحدثني أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الخرقى قال: حدثنا أبو محمد هارون بن موسى قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال: حدثنا عمر بن طرخان قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، عن ابن عمر بن علي بن الحسين، عن أبي عبد الله قال: القائم من ولدي يعمر عمر خليل الرحمن، يقوم في الناس وهو ابن ثلاثين سنة، ويلبث فيها أربعين سنة، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما".

*: غيبة الطوسي: ص 259 - قال "ويقوي ذلك ما رواه أبو علي محمد بن همام " ثم بقية سند النعماني، وفيه " إن ولي الله عمر عمر إبراهيم الخليل عشرين ومائة سنة.. ويظهر في صورة فتي موفق ابن ثلاثين سنة".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 511 - 512 ب 32 ف 12 ح 339 - عن غيبة الطوسي.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 584 ب 21 - عن النعماني، وليس فيه: " يدري به، ثم يغيب غيبة في الدهر " وفيه " ابن ثلاثين سنة".

*: البحار: ج 52 ص 287 ب 26 ح 22 - عن غيبة الطوسي، وأشار إلي مثله عن النعماني مع إضافة النعماني في آخره.

[1148 - " يا أبا حمزة، إن منا بعد القائم أحد عشر مهديا من ولد الحسين عليه السلام "]

1148-المصادر:

*: غيبة الطوسي: ص 285 - (محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري)، عن أبيه، عن محمد بن

ص: 76

عبد الحميد، ومحمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - أنه قال: -

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 201 ف 12 - كما في رواية مختصر البصائر الثانية، قال "وعنه عليه السلام.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 38 - قال "ومن كتاب الغيبة للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن رضي الله عنه، رويت بإسنادي إليه".

وفي: ص 49 - كما في غيبة الطوسي، بدون "يا أبا حمزة" مرسلًا عن الصادق عليه السلام: - وقد يكون القصد سند الحديث الذي رواه قبله وقال فيه "ومما رواه لي ورويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني رواه بطريقه عن أحمد بن محمد الأيادي".

*: الايقاظ من الهجعة: ص 393 - 394 ب 11 - عن غيبة الطوسي.

*: البحار: ج 53 ص 145 ب 30 ح 2 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 148 ب 30 ح 7 - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية.

[1149 - "يا ابن رسول الله، إني سمعت من أبيك عليه السلام أنه قال: يكون بعد القائم اثنا عشر مهديًا، فقال: إنما قال اثنا عشر مهديًا ولم يقل اثنا عشر إمامًا، ولكنهم قوم من شيعتنا يدعون الناس إلي مولاتنا ومعرفة حقنا"]

1149-المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 358 ب 33 ح 56 - حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام: -

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 211 - 212 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن الصدوق، بسنده، وفيه "بعد القائم عليه السلام اثنا عشر إمامًا، فقال: قد قال".

*: البحار: ج 53 ص 115 ب 29 ح 21 - عن مختصر بصائر الدرجات.

وفي: ص 145 ب 30 ح 1 - عن كمال الدين.

مدة ملك المهدي عليه السلام وما يكون بعده والرجعة

[1150 - "سبع سنين، تطول له الأيام حتي تكون السنة من سنه مقدار عشرين سنين من سنيتكم، فيكون سنو ملكه سبعين سنة من سنيتكم هذه، وإذا آن قيامه مطر الناس جمادي الآخرة وعشرة أيام من رجب مطرا لم ير الخلاق مثله، فينبت الله به لحوم المؤمنين وأبدانهم في قبورهم، فكأنني أنظر إليهم مقبلين من قبل جهينة يفضون شعورهم من التراب"]

1150-المصادر:

*: الفضل بن شاذان: علي ما في غيبة الطوسي.

*: الارشاد: ص 363 - وقال: " وروي عبد الكريم الخثعمي (الجعفري) قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كم يملك الناس (من) القائم عليه السلام: -

*: غيبة الطوسي: ص 283 - عنه (الفضل بن شاذان) عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي (قال): قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كم يملك القائم؟ قال: سبع سنين يكون سبعين سنة من سنيتكم هذه "

*: روضة الواعظين: ج 2 ص 264 - كما في الارشاد بتفاوت يسير، مرسلا عن الصادق عليه السلام: - وفيه " .. يملك القائم سبع سنين.. الأيام والليالي.. سني ملكه "

*: إعلام الوري: ص 432 - ب 4 ف 3 - كما في روضة الواعظين بتفاوت يسير، مرسلا عن عبد الكريم الخثعمي: -

*: كشف الغمة: ج 3 ص 253 - عن الارشاد.

*: المستجاد: ص 555 - عن الارشاد.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 251 ب 11 ف 9 - عن الارشاد بتفاوت يسير، وقال " وفي رواية عبد الكريم الجعفي عن الصادق عليه السلام " وفيه " .. يملك القائم.. الأيام والليالي،

ص: 78

فتكون السنة مقدار عشر سنين،.. مطرت الأرض في.. مطرا شديدا تثبت به لحوم المؤمنين في قبورهم".

*: الفصول المهمة: ص 302 ف 12 - أوله، عن الارشاد ظاهرا.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 195 ف 12 - كما في غيبة الطوسي، وقال: وبالطريق المذكور (ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الأيادي) يرفعه إلي عبد الكريم بن عمرو الخثعمي".

*: الكفعمي: علي ما في البحار.

*: أخبار الدول، القرمانى: ص 118 ب 3 ف 11 - أوله، كما في الارشاد بتفاوت يسير، مرسلا عن عبد الكريم النخعي، عن أبي عبد الله عليه السلام: -

*: الايقاظ من الهجعة: ص 249 ب 9 ح 26 - عن الارشاد، وقال " ورواه الطبرسي في كتاب إعلام الوري، ورواه علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا عنهما".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 571 ب 32 ف 12 ح 373 - عن غيبة الطوسي، وقال " أقول: لعل هذه السبعين محتومة وما زاد موقوف علي شرط غير محتوم، أو ما زاد من وقت قيامه إلي وقت موته وهذه بعد ظهور أمره واستيلائه علي جميع الأرض".

وفي: ص 528 ب 32 ف 22 ح 439 - أوله، عن إعلام الوري.

وفي: ص 584 ب 32 ف 59 ح 790 - عن رواية البحار الثالثة (كما يأتي)، وقال: " لعل هذه المدة بعد التمكين وزوال الشرك وأهل الباطل وفتح البلاد والثلاثمائة وتسعة من أول وقت خروجه (علي أن مفهوم العدد غير معتبر) والله أعلم".

*: البحار: ج 52 ص 291 ب 26 ح 35 عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 337 ب 27 ح 77 - عن الارشاد.

وفي: ص 386 ب 27 ح 202 - وبإسناده (السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: - كما في غيبة الطوسي، وفيه " يملك القائم..".

وفي: ج 53 ص 90 ب 29 ح 94 - عن الارشاد، وفيه " إذا آن قيام القائم مطر الناس..".

وفي: ج 90 ص 278 ب 102 - بعضه، عن الكفعمي.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 101 ح 117 - عن الارشاد.

*: منتخب الأثر: ص 487 ف 9 ب 1 ح 1 - عن غيبة الطوسي.

[1151 - "إذا قام أتي المؤمن في قبره فيقال له: يا هذا إنه قد ظهر صاحبك فإن تشأ أن تلحق به فالحق، وإن تشأ أن تقيم في كرامة ربك فأقم
["

1151-المصادر:

*: الفضل بن شاذان: علي ما في غيبة الطوسي.

*: غيبة الطوسي: ص 276 - (الفضل)، عن محمد بن علي، عن جعفر بن بشير، عن خالد بن أبي عمارة، عن المفضل بن عمر قال: ذكرنا
القائم عليه السلام ومن مات من أصحابنا تنتظره، فقال لنا أبو عبد الله عليه السلام -

*: الخرائج: ج 3 ص 1166 ب 20 - كما في غيبة الطوسي، وفيه "إذا قام القائم" مرسلًا عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 36 ف 3 - كما في الخرائج، عن الإمام موسى بن جعفر (الكاظم) عليه السلام، وقال "وأما الكاظم عليه
السلام، مما جاز لي روايته من السيد هبة الله (الراوندي) ."

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 515 ب 32 ف 12 ح 358 - عن غيبة الطوسي.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 271 ب 9 ح 77 - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 53 ص 91 - 92 ب 29 ح 98 - عن غيبة الطوسي

[1152 - "أيام الله ثلاثة: يوم يقوم القائم عليه السلام، ويوم الكرة، ويوم القيامة"]

1152-المصادر:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 18 - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد، عن أحمد بن الحسين الميثمي، عن محمد بن الحسين، عن أبان بن عثمان، عن موسى الحنط، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: -

*: المختصر: ص 98 - كما في مختصر بصائر الدرجات، مرسلا، عن الصادق عليه السلام: -

*: البحار: ج 53 ص 63 ب 29 ح 53 - عن مختصر بصائر الدرجات.

ص: 81

أن الرجعة ليست عامة

[1153 - "إنما يرجع إلي الدنيا عند قيام القائم عليه السلام من محض الايمان محضاً، أو محض الكفر محضاً، فأما ما سوي هذين فلا رجوع لهم إلي يوم المآب"]

1153-المصادر:

*: تصحيح الاعتقاد، للشيخ المفيد (المطبوع مع أوائل المقالات): ص 215 - مرسلاً عن الصادق عليه السلام: قال في الرجعة: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 577 ب 32 ف 53 ح 736 - كما في تصحيح الاعتقاد، وقال " قال الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان في شرح اعتقادات ابن بابويه "

*: البحار: ج 6 ص 254 ب 8 ح 87 - عن عقائد الصدوق.

ص: 82

[1154 - "ليس منا من لم يؤمن بكرتنا، ويستحل متعتنا"]

1154-المصادر:

*: الفقيه: ج 3 ص 458 ح 4583 - قال الصادق عليه السلام: -

*: الهداية للصدوق (الجوامع الفقهية): ص 60 - مرسلا عن الصادق عليه السلام: - كما في الفقيه وفيه "برجعتنا"

*: أجوبة المسائل السروية (عدة رسائل للشيخ المفيد): ص 207 - مرسلا عن الإمام الصادق عليه السلام قال "ليس منا من لم يقل بمتعتنا ويؤمن برجعتنا" وقال "وأما قوله عليه السلام من لم يقل برجعتنا فليس منا وإنما أراد بذلك ما اختصه من القول به في أن الله تعالى يحيي قوما من أمة محمد صلي الله عليه وآله بعد موتهم قبل يوم القيامة، وهذا مذهب مختص به آل محمد صلي الله عليه وآله".

*: المحتضر: ص 12 - كما في الهداية مرسلا، عن الصادق عليه السلام: - وفيه "ويقر بمتعتنا" وقال .. وذلك مما أجمع عليه الامامية، نقل الاجماع من الشيعة علي هذه المسألة الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان رضي الله عنه، ونقل الاجماع أيضا السيد المرتضى رضي الله عنه، فقد نقل إجماع الإمامية علي رجعة جماعة من المؤمنين من قبورهم بعد موتهم مع الإمام عليه السلام إذا ظهر".

*: وسائل الشيعة: ج 14 ص 438 ب 1 ح 10 - كما في الفقيه عن الصدوق ، وفيه .. ولم يستحل".

*: الايقاظ من الهجعة: ص 300 ب 10 ح 1 - عن الفقيه، وقال "رواه الشيخ الجليل رئيس المحدثين.. في كتاب من لا يحضره الفقيه في باب المتعة بطريق القطع والجزم من غير حوالة علي سند".

*: البحار: ج 53 ص 92 ب 29 ح 101 - عن الفقيه، وفيه "ولم يستحل".

وفي: ص 136 ب 29 - عن المسائل السروية.

*: مستدرک الوسائل: ج 14 ص 451 ب 2 ح 14 - عن الصدوق في الهداية.

ملاحظة: "الرجعة مرحلة من عمر الأرض والبشرية عليها بعد ظهور المهدي عليه السلام، ولا إشكال بين علماء المسلمين أن الأمور المستقبلية أمور غيبية يتوقف الاعتقاد بها علي ورود أحاديث شريفة ثابتة عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام. كما أن علماءنا لا يفتون بخروج من لم يعتقد بالرجعة لعدم ثبوت أحاديثها عنده عن التشيع فضلا عن خروجه عن الاسلام، وفي المقابل ينبغي أن يعذرنا إخواننا أتباع المذاهب الأخرى إذا اعتقدنا بمرحلة الرجعة قبل قيام القيامة لتواتر أحاديثها وثبوتها عندنا عن النبي وآله صلي الله عليه وآله. وغرابتها ووجود الغرائب في احداثها لا يصح أن يكون مضعفا لأحاديثها، لأننا لم نؤت من العلم إلا قليلا".

[1155 - "كان مجاهدا (مجاهرا) في الرجعة"]

1155-المصادر:

*: الرجال، لابن داود الحلبي: ص 358 الرقم 1599 - "نجم بن أعين [عق] (أي عن علي بن أحمد العقيقي) ق (أي يروي عن الصادق عليه السلام): -

*: الخلاصة، رجال العلامة الحلبي: ص 176 ف 24 ب 5 قال "نجم بن أعين: روي العقيقي، عن أبيه عن عمران بن أبان، عن عبد الله بن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه يجاهر في الرجعة".

*: مجمع الرجال، القهپائي: ج 6 ص 174 عن الخلاصة.

*: تلخيص المقال، للميرزا محمد الأسترآبادي: علي ما في جامع الرواة.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 269 ب 9 ح 73 - وقال " ما رواه العلامة في الخلاصة، وابن داود في كتاب الرجال في ترجمة نجم بن أعين، عن السيد علي بن أحمد العقيقي، عن أبيه، عن عمران بن أبان، عن عبد الله بن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام " أنه - يعني نجم بن أعين - ممن يجاهد في الرجعة".

*: جامع الرواة: ج 2 ص 289 - عن تلخيص المقال، عن الخلاصة، وفيه " إنه يجاهد (يجاهر) في الرجعة".

*: تنقيح المقال: ج 3 ص 267 - عن الخلاصة، وابن داود، وقال " وأقول قد مر في ميسر بن عبد العزيز الكلام في مثل هذه العبارة فلاحظ (في ص 264 - قال: وحكي العلامة (ره) في الخلاصة عن العقيقي أنه قال: أثني عليه (ميسر بن عبد العزيز) آل محمد صلي الله عليه وآله وهو ممن يجاهد في الرجعة، انتهى. وفسر بعضهم ما في الذيل بأنه يجاهد مع صاحب

الامر عجل الله تعالى فرجه وجعلنا من كل مكروه فداه، وأنت خير بأن صاحب الامر روعي فداه يظهر أولا ثم يرجع بعد رجعة الأئمة عليهم السلام وجهاده إنما هو في ظهوره لا في رجعته، وإطلاق الرجعة علي ظهوره أرواحنا فداه خلاف الظاهر، وإنما الظاهر من الرجعة حيث تطلق في الاخبار هي رجعة النبي صلي الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام التي هي من خواص مذهب الشيعة وضرورياتهم، والذي يظهر لي أن المراد من مجاهدته في الرجعة: هو إصراره علي إثبات رجعة الأئمة عليهم السلام بإقامة الدلائل والبراهين عليها عند منكريها والله العالم".

*: معجم رجال الحديث: ج 19 ص 126 - عن الخلاصة، وفيه "إنه يجاهد".

وفيها: عن ابن داود.

ملاحظة: "الظاهر أن جاهد ويجاهد مصحفتان عن جاهر ويجاهر بالراء، ومن تتبع سيرة الأئمة عليهم السلام وأصحابهم في أمر الرجعة يلاحظ أنها كانت تثير جدلا من مخالفيهم فيسكتون عن القول بها ويأمرون بالسكوت لعدم المصلحة في إثارة الخلاف، ثم يجهرون بها ويأمرون بالجهر بها عندما يفسح المجال لتثبيت واحدة من عقائد الاسلام التي يصرون عليها".

ص: 85

أول من يرجع إلي الدنيا الحسين عليه السلام

[1156 - " أول من تنشق الأرض عنه ويرجع إلي الدنيا الحسين بن علي عليهما السلام، وإن الرجعة ليست بعامّة، وهي خاصّة، لا يرجع إلا من محض الايمان محضاً أو محض الشرك محضاً "]

1156-المصادر:

*: بصائر الدرجات: لسعد بن عبد الله: علي ما في حلية الأبرار.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 24 - أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن مسلم قال:

سمعت حمران بن أعين وأبا الخطاب يحدثان جميعاً قبل أن يحدث أبو الخطاب ما أحدث أنهما سمعا أبا عبد الله عليه السلام يقول: -

*: الايقاظ من الهجعة: ص 277 ب 9 ح 88 - كما في مختصر بصائر الدرجات، بعضه، وقال " ما رواه أيضا (الحسن بن سليمان بن خالد القمي في رسالته في باب الكرات وما جاء فيها نقلاً من كتاب مختصر بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله ".

وفي: ص 360 ب 10 ح 109 - كما في روايته السابقة.

*: البرهان: ج 2 ص 408 ح 12 - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 650 ب 46 - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله.

*: البحار: ج 53 ص 39 ب 29 ح 1 - عن مختصر بصائر الدرجات.

[1157 - " إن أول من يكر في الرجعة الحسين بن علي عليهما السلام، ويمكث

ص: 86

1157-المصادر:

*: بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله القمي: علي ما في حلية الأبرار.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 18 - وعنه (أحمد بن محمد بن عيسى) عن عمر بن عبد العزيز، عن رجل، عن جميل بن دراج، عن المعلي بن خنيس وزيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال سمعناه يقول: -

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 650 ب 46 - كما في مختصر بصائر الدرجات، وقال وعنه (سعد بن عبد الله القمي في كتاب بصائر الدرجات)، وفيه " من كبره " .

*: البرهان: ج 2 ص 408 ح 10 - كما في مختصر بصائر الدرجات عن بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله، وفيه " من كبره " .

*: البحار: ج 53 ص 63 - 64 ب 29 ح 54 - عن مختصر بصائر الدرجات.

ص: 87

رجعة الحسين وعدد من الأنبياء عليهم السلام

[1158 - "ويقبل الحسين في أصحابه الذين قتلوا معه ومعه، سبعون نبيا، كما بعثوا مع موسى بن عمران، فيدفع إليه القائم الخاتم، فيكون الحسين عليه السلام هو الذي يلي غسله وكفنه وحنوطه، ويوارى به (ويواريه) في حفرته"]

1158-المصادر:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 48 - مما رواه لي ورويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني، رواه بطريقه عن أحمد بن محمد الأيادي، يرفعه إلي أحمد بن عقبة، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام: -

*: الايقاظ من الهجعة: ص 368 ب 10 ح 124 - كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير، قال ما رواه أيضا (الحسن بن سليمان أيضا في باب الكرات وحالاتها عن السيد الجليل بهاء الدين علي بن عبد الحميد..) عنه عليه السلام وفيه " .. وإبلاغه حفرته ".

*: البحار: ج 53 ص 103 ب 29 ح 130 - عن مختصر بصائر الدرجات، وفيه " .. ويواريه في حفرته ".

ص: 88

[1159 - "إن الذي يلي حساب الناس قبل يوم القيامة الحسين بن علي (عليهما السلام) فأما يوم القيامة فإنما هو بعث إلي الجنة وبعث إلي النار"]

1159-المصادر:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 27 - وعنه (محمد بن الحسين بن أبي الخطاب)، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن الحسين بن أحمد المعروف بالمنقري، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: -

*: البحار: ج 53 ص 43 ب 29 ح 13 عن مختصر بصائر الدرجات.

ص: 89

رجعة النبي صلي الله عليه وآله وعلي عليه السلام

[1160 - "إن لعلي عليه السلام في الأرض كرة مع الحسين ابنه صلوات الله عليهما يقبل برايته حتى ينتقم له من أمية ومعاوية وآل معاوية ومن شهد حربه، ثم يبعث الله إليهم بأنصاره يومئذ من أهل الكوفة ثلاثين ألفاً ومن ساير الناس سبعين ألفاً، فيلقاهما بصفين مثل المرة الأولى حتى يقتلهم، ولا يبقى منهم مخبر. ثم يبعثهم الله عز وجل فيدخلهم أشد عذابه مع فرعون وآل فرعون. ثم كرة أخرى مع رسول الله صلي الله عليه وآله حتى يكون خليفة في الأرض وتكون الأئمة عليهم السلام عماله، وحتى يعبد الله علانية، فتكون عبادته علانية في الأرض كما عبد الله سرا في الأرض. ثم قال: إي والله وأضعاف ذلك، ثم عقد بيده أضعافاً يعطي الله نبيه صلي الله عليه وآله ملك جميع أهل الدنيا منذ يوم خلق الله الدنيا إلي يوم يفنيها، حتى ينجز له مواعده في كتابه كما قال: * (ويظهره علي الدين كله ولو كره المشركون) *]

1160-المصادر:

*: بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله: علي ما في البرهان.

*: مختصر بصائر الدرجات ص 29 - محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن سفيان البزاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: -

*: الايقاظ من الهجعة: ص 279 - 280 ب 9 ح 94 - بعضه، كما في مختصر بصائر الدرجات، وقال " ما رواه أيضا (الحسن بن سليمان بن خالد القمي) نقلا عن مختصر البصائر لسعد بن عبد الله ".

ص: 90

* البرهان: ج 2 ص 408 ح 15 - كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير، عن سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات.

* حلية الأبرار: ج 2 ص 649 ب 46 - كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير، عن سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات.

* البحار: ج 53 ص 74 - 75 ب 29 ح 75 عن مختصر بصائر الدرجات.

ص: 91

أن النبي صلي الله عليه وآله يقتل إبليس وحزبه في الرجعة

[1161 - "إن إبليس قال: أنظرنني إلي يوم يبعثون، فأبى الله ذلك عليه، فقال:

إنك من المنظرين إلي يوم الوقت المعلوم، فإذا كان يوم الوقت المعلوم ظهر إبليس لعنه الله في جميع أشياعه منذ خلق الله آدم إلي يوم الوقت المعلوم، وهي آخر كرة يكرها أمير المؤمنين عليه السلام، فقلت: وإنها لكرات؟ قال: نعم، إنها لكرات وكرات، ما من إمام في قرن إلا ويكر معه البر والفاجر في دهره، حتي يدبيل الله المؤمن (من) الكافر، فإذا كان يوم الوقت المعلوم كر أمير المؤمنين في أصحابه وجاء إبليس في أصحابه، ويكون ميقاتهم في أرض من أراضي الفرات يقال لها: الروحا قريب من كوفتكم، فيقتتلون قتالا لم يقتتل مثله منذ خلق الله عز وجل العالمين، فكأنني أنظر إلي أصحاب أمير المؤمنين قد رجعوا إلي خلفهم القهقري مائة قدم، وكأنني أنظر إليهم وقد وقعت بعض أرجلهم في الفرات، فعند ذلك يهبط الجبار عز وجل في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر ورسول الله بيده حربة من نور، فإذا نظر إليه إبليس رجع القهقري ناكصا علي عقبه، فيقولون (كذا) له أصحابه: أين تريد وقد ظفرت؟ فيقول: إني أري ما لا ترون إني أخاف الله رب العالمين، فيلحقه النبي صلي الله عليه وآله فيطعنه طعنة بين كتفيه، فيكون هلاكه وهلاك جميع أشياعه، فعند ذلك يعبد الله عز وجل ولا يشرك به شيئا، ويملك أمير المؤمنين عليه السلام أربعاً وأربعين ألف سنة، حتي يلد الرجل من شيعة علي عليه السلام ألف ولد

ص: 92

من صلبه ذكرا في كل سنة ذكرا، وعند ذلك تظهر الجنتان المدهامتان عند مسجد الكوفة وما حوله بما شاء الله "

1161-المصادر:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 26 - 27 - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: -

*: الايقاظ من الهجعة: ص 361 ب 10 ح 112 - بعضه، عن مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير.

وفي: ص 361 - 362 ب 10 ح 113 - عن مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 53 ص 42 - 43 ب 29 ح 12 - عن مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير.

ص: 93

[1162 - "إذا قام قائمنا رد الله كل مؤذ للمؤمنين في زمانه في الصورة التي كانوا عليها وفيها بين أظهرهم، لينتصف منهم المؤمنون"]

1162-المصادر:

*: دلائل الإمامة: ص 247 - ويأسناده (حدثني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى قال:

حدثنا أبي) عن أبي علي النهاوندي قال: حدثنا محمد بن بندار قال حدثنا محمد بن سعيد الخراساني، عن ابن عمران الطبري، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 573 ب 32 ف 48 ح 708 - كما في دلائل الإمامة، وفيه "في الصور التي.. وفيما بين".

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 618 ب 33 - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير عن مسند فاطمة.

ص: 94

[1163 - "إن مثل ابن ذر مثل رجل في بني إسرائيل يقال له عبد ربه، وكان يدعو أصحابه إلي ضلالة فمات، فكانوا يلوذون بقبره ويتحدثون عنده، إذ خرج عليهم من قبره ينفض التراب من رأسه ويقول لهم كيت وكيت"]

1163-المصادر:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 21 - محمد بن الحسين بن الخطاب، عن وهب بن حفص النخاس، عن أبي بصير، قال: دخلت علي أبي عبد الله عليه السلام، فقلت: إنا نتحدث أن عمرو بن ذر لا يموت حتي يقاتل قائم آل محمد صلي الله عليه وآله، فقال: -

*: الايقاظ من الهجعة: ص 155 ب 5 ح 58 - كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير، وقال: " ما رواه الحسن بن سليمان بن خالد القمي في رسالته نقلا عن كتاب مختصر البصائر لسعد بن عبد الله "

وفي: ص 292 ب 9 ح 114 - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 53 ص 67 ب 29 ح 64 - عن مختصر بصائر الدرجات.

ملاحظة: " لم نعرف المقصود بعمر بن ذر المذكور ولعله أحد الفجار الذين كانوا معروفين آنذاك، وإن الراوي ذكر للإمام أنا روينا حديثا عن آبائك عليهم السلام أنه لا يموت حتي يقاتل المهدي عليه السلام، ففسر له الإمام الصادق عليه السلام ذلك بأنه يرجع بعد موته كما حدث في بني إسرائيل. ويحتمل ضعيفا أن يريد بقوله " كنا نتحدث " أي بيننا ونقدر ذلك "

[1164 - " اتقوا دعوة سعد، قال: نعم، قلت: وكيف ذلك؟ قال: إن سعدا يكر فيقاتل عليا عليه السلام "] *

ص: 95

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 29 - موسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن يحيى، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام فقال: -

*: الايقاظ من الهجعة: ص 280 ب 9 ح 95 - كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير، وقال " ما رواه أيضا (الحسن بن سليمان بن خالد القمي في رسالته في باب الكرات وما جاء فيها نقلا من كتاب مختصر البصائر لسعد بن عبد الله..)".

*: البحار: ج 53 ص 75 ب 29 ح 76 - عن مختصر بصائر الدرجات.

ملاحظة: " رجعة سعد المذكور وعمرو بن ذر في الرواية المتقدمة اللذين يبدو أنهما كانا من أشد أعداء الأئمة عليهم السلام، وكذا رجعة أمثالهم من الطغاة والمنافقين مصاديق مما تقدم من رجعة أعداء الأنبياء في العصور المختلفة واقتصاص النبي صلي الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام منهم".

[1165 - " يا مفضل، أنت وأربعة وأربعون رجلا تحشرون مع القائم، أنت علي يمين القائم تأمر وتنهاي، والناس إذ ذاك أطوع لك منهم اليوم
["

1165-المصادر:

*: دلائل الإمامة: ص 248: وياسناده (وحدثني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، قال:

حدثني أبي) عن أبي علي النهاوندي، عن محمد بن سعيد، عن أبي عمران، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله:

-
*: إثبات الهداة: ج 3 ص 573 ب 32 ف 48 ح 709 - أوله، كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير، عن كتاب مناقب فاطمة وولدها، وليس فيه " تحشرون ".

[1166 - " من سره أن ينظر إلي رجل من أصحاب القائم عليه السلام، فلينظر إلي هذا. وقال في موضع آخر: أنزلوه فيكم بمنزلة المقداد
رحمه الله "]

1166-المصادر:

*: الكشي: ص 402 ح 751 - علي بن محمد قال: حدثني أحمد بن محمد، عن أبي عبد الله البرقي رفعه قال: نظر أبو عبد الله عليه السلام
إلي داود الرقي وقد ولي فقال: -

*: حل الاشكال في معرفة الرجال، السيد أحمد بن طاووس: علي ما في التحرير الطاووسي.

*: الخلاصة، رجال العلامة الحلي: ص 67 ف 8 ب 1 - ملخصا، عن الكشي.

*: التحرير الطاووسي: ص 98 - 99 - وقال " ورد في مدحه (داود الرقي) حديث عن أبي

ص: 97

عبد الله عليه السلام يأمرهم بأن ينزلوه منه منزلة المقداد من رسول الله صلي الله عليه وآله، وحديث يشهد بأنه من أصحاب القائم، عن أبي عبد الله عليه السلام ."

*: مجمع الرجال، القهپائي: ج 2 ص 289 - عن الكشي.

*: تلخيص المقال، الأسترآبادي: علي ما في الايقاظ من الهجعة.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 264 ب 9 ح 65 - أوله، عن الكشي، وقال " ونقله ميرزا محمد عنه ."

*: جامع الرواة: ج 1 ص 308 - عن الكشي، والخلاصة، وفيه " أنزلوا داود الرقي مني بمنزلة المقداد من رسول الله صلي الله عليه وآله ."

*: تنقيح المقال: ج 1 ص 414 - ملخصا، عن التحرير الطاووسي.

وفيها: عن الكشي.

*: معجم رجال الحديث: ج 7 ص 124 - عن الكشي.

ص: 98

[1167 - " منكم والله يقبل ولكم والله يغفر، إنه ليس بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى السرور وقرّة العين إلا أن تبلغ نفسه ها هنا - وأوماً بيده إلي حلقة - ثم قال: إنه إذا كان ذلك واحتضر حضره رسول الله صلي الله عليه وآله والأئمة وعلي وجبرئيل وملك الموت عليه السلام، فيدنو منه جبرئيل (علي) فيقول لرسول الله صلي الله عليه وآله إن هذا كان يحبكم (يحبنا) أهل البيت فأحبه فيقول رسول الله صلي الله عليه وآله: يا جبرئيل إن هذا كان يحب الله ورسوله ورسوله فأحبه ورافق به (ويقول جبرئيل لملك الموت: إن هذا كان يحب الله ورسوله وأهل بيت رسوله فأحبه ورافق به) فيدنو منه ملك الموت فيقول له: يا عبد الله أخذت فكاك رقبتك، أخذت أمان برائتك، تمسكت بالعصمة الكبرى في الحياة الدنيا؟ قال: فيوفقه (فيرفعه) الله عز وجل فيقول نعم، فيقول (له): وما ذاك؟ فيقول: ولاية علي بن أبي طالب فيقول: صدقت أما الذي كنت تحذر (ه) فقد آمنك الله عنه (منه) وأما الذي كنت ترجو (ه) فقد أدركته، أبشر بالسلف الصالح، مرافقة رسول الله صلي الله عليه وآله وعلي (وفاطمة) والأئمة من ولده عليهم السلام، ثم يسئل نفسه سلا رفيقا، ثم ينزل بكفنه من الجنة وحنوطه، حنوط كالمسك الأذفر، فيكفن (بذلك الكفن) ويحنط بذلك الحنوط، ثم يكسي حلة صفراء من حلل الجنة (فإذا وضع في قبره فتح الله له بابا من أبواب الجنة) يدخل عليه من روحها وريحانها (ثم يفسح

له عن أمامه مسيرة شهر وعن يمينه وعن يساره) ثم يقال له: نم نومة العروس علي فراشها، أبشر بروح وريحان وجنة نعيم، ورب غير غضبان (ثم يزور آل محمد في جنان رضوي فيأكل معهم من طعامهم ويشرب معهم من شرابهم ويتحدث معهم في مجالسهم حتي يقوم قائمنا أهل البيت، فإذا قام قائمنا بعثهم الله فأقبلوا معه يلبنون زمرا زمرا، فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون - وقليل ما يكونون - هلكت المحاضير ونجا المقربون.

من أجل ذلك قال رسول الله صلي الله عليه وآله لعلي عليه السلام:

أنت أخي وميعاد ما بيني وبينك وادي السلام) قال: وإذا حضر الكافر الوفاة حضره رسول الله صلي الله عليه وآله وعلي والأئمة وجبرئيل (وميكائيل) وملك الموت عليهم السلام فيدنو منه جبرئيل (علي عليه السلام) فيقول: يا رسول الله إن هذا كان مبغضا لكم أهل البيت فابغضه فيقول رسول الله صلي الله عليه وآله: يا جبرئيل إن هذا كان يبغض الله ورسوله وأهل بيت رسوله فابغضه (وأعنف عليه) (ويقول جبرئيل: يا ملك الموت إن هذا كان يبغض الله ورسوله وأهل بيت رسوله فابغضه وأعنف عليه) فيدنو منه ملك الموت فيقول يا عبد الله أخذت فكاك رهانك (رقبتك) أخذت أمان براتتك (من النار) تمسكت بالعصمة الكبرى في الحياة الدنيا؟ (فيقول: لا) فيقول: أبشر يا عدو الله بسخط الله عز وجل وعذابه والنار، أما الذي كنت ترجو فقد فاتك، وأما الذي كنت تحذ (ره) فقد نزل بك، ثم يسئل نفسه سلا عنيفا، ثم يوكل بروحه ثلاثمئة شيطان (ييزقون) - (يبصقون) (كلهم ييزق في وجهه) ويتأذي بريحه (بروحه) فإذا وضع في قبره فتح له باب من أبواب النار فيدخل عليه من (نفتح ريحها) (فتح ريحها) فيحها ولهبها " لهيبها "]

1167-المصادر:

ص: 100

الزهد، الحسين بن سعيد: ص 81 - 83 ب 15 ح 219 - حدثنا الحسين بن سعيد قال:

حدثنا محمد بن سنان، عن عمار بن مروان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: -

*: كتاب القائم، الفضل بن شاذان: علي ما في المحتضر.

*: الكافي: ج 3 ص 131 - 132 ح 4 - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان قال: حدثني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: - كما في الزهد بتفاوت يسير.

*: المحتضر: ص 5 - وقال " وذكر الفضل بن شاذان في كتاب القائم أيضا قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: " - بعضه، كما في الزهد بتفاوت يسير، وفيه " إن أرواح المؤمنين تري آل محمد عليهم السلام في جبال رضوي فتأكل من طعامهم وتشرب من شرايهم.. ويضمحل المنتحلون وينجو المقربون ".

*: الايقاظ من الهجعة: ص 290 - 291 ب 9 ح 112 - بعضه، عن الكافي.

وفي: ص 319 ب 10 ح 23 - بعضه، عن الكافي.

*: البحار: ج 6 ص 197 - 199 ب 7 ح 51 - عن الكافي، وأشار إلي مثله عن الزهد.

وفي: ص 243 ب 8 ح 66 - عن المحتضر.

وفي: ج 27 ص 308 ب 7 ح 13 - عن المحتضر.

وفي: ج 53 ص 97 ب 29 ح 113 - بعضه، عن الكافي، وأشار إلي مثله عن المحتضر.

[1168 - " إذا كان يوم الجمعة ويوم العيدين أمر الله رضوان خازن الجنان أن ينادي في أرواح المؤمنين وهم في عرصات الجنان: إن الله قد أذن لكم بالزيارة إلي أهاليكم وأحبانكم من أهل الدنيا ثم يأمر الله رضوان أن يأتي لكل روح بناقة من نوق الجنة، عليها قبة من زبرجدة خضراء، غشائها من ياقوتة رطبة صفراء، وعلي النوق جلال وبراغ من سندس الجنان واستبرقها، فيركبون تلك النوق عليهم حلل الجنة، متوجون بتيجان الدر الرطب تضى كما تضى الكواكب الدرية في جو السماء من قرب الناظر إليها لا من البعد، فيجتمعون في العرصة. ثم يأمر الله جبرئيل في أهل السماوات أن يستقبلوهم فتستقبلهم ملائكة كل سماء وتشيعهم إلى السماء الأخرى، فينزلون بوادي السلام وهو واد بظهر الكوفة، ثم يفرقون في البلدان والأمصار حتى يزورون (كذا) أهاليهم الذين كانوا معهم في دار الدنيا ومعهم ملائكة يصرفون وجوههم عما يكرهون النظر إليه إلي ما يحبون ويزورون حفر الأبدان حتى إذا ما صلي الناس وراح أهل الدنيا إلي منازلهم من مصلاهم نادي فيهم جبرئيل بالرحيل إلي غرفات الجنان فيرحلون.

قال فبكي رجل في المجلس فقال: جعلت فداك هذا للمؤمن فما حال الكافر؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام أبدان ملعونة تحت الثرى في بقاع النار، وأرواح خبيثة ملعونة تجري بوادي برهوت في بئر الكبريت، في مركبات خبيثات ملعونات، تؤدي ذلك الفزع والأهوال إلي الأبدان

الملعونة الخبيثة تحت الثري في بقاع النار، فهي بمنزلة النائم إذا رأى الأهوال، فلا تزال تلك الأبدان فزعة ذعرة وتلك الأرواح معذبة بأنواع العذاب، في أنواع المركبات المسخوطات الملعونات المصفدات مسجونات فيها، لا تري روحا ولا راحة إلي مبعث قائمنا فيحشرها الله من تلك المركبات فترد في الأبدان، وذلك عند النشرات (النشآت) فيضرب أعناقهم، ثم تصير إلي النار أبد الآبدين ودهر الدهرين"]

1168-المصادر:

*: الأصول الستة عشر، كتاب زيد النرسي: ص 43 - 44 - حدثنا الشيخ أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري أيده الله قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال: حدثنا جعفر بن عبد الله العلوي أبو عبد الله المحمدي قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن زيد النرسي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 588 ب 32 ف 62 - بعضه، عن كتاب زيد النرسي، وفي سنده ..

جعفر بن محمد العلوي، أبي محمد المحمدي..".

*: البحار: ج 6 ص 292 ب 9 ح 18 - عن كتاب زيد النرسي بتفاوت يسير.

*: وفي: ج 89 ص 284 - 285 ب 2 ح 31 - عن كتاب زيد النرسي بتفاوت يسير.

ص: 103

[1169 - "إن الله عز وجل أجل وأعظم من أن يترك الأرض بغير إمام"]

1169-المصادر:

*: بصائر الدرجات: ص 485 ب 10 ح 3 - حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: -

*: الكافي: ج 1 ص 178 ح 6 - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: - كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، وفيه " .. إمام عادل "

*: كمال الدين: ج 1 ص 229 ب 22 ح 26 - كما في الكافي بتفاوت يسير، بسنده عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، وفيه " .. إمام عدل "

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 111 ب 6 ف 5 ح 141 - عن كمال الدين.

*: البحار: ج 23 ص 42 ب 1 ح 81 - عن كمال الدين.

وفي ص 50 ب 1 ح 95 - عن بصائر الدرجات.

[1170 - "إن الأرض لن تخلو إلا وفيها عالم، كلما زاد المؤمنون شيئاً ردهم إلي الحق، وإن نقصوا شيئاً أتمه لهم"]

1170-المصادر:

*: بصائر الدرجات: ص 332 ب 10 ح 7 - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن علي بن أسباط، عن سليمان مولي طربال، عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: -

ص: 104

*: الكافي: ج 1 ص 178 ح 2 - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول: كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، وفيه "إمام" بدل "عالم".

*: النعماني: ص 138 ب 8 ح 3 - كما في بصائر الدرجات، عن الكليني.

*: كمال الدين: ج 1 ص 221 ب 22 ح 6 - بسنده عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الأرض لم تخل إلا وفيها عالم، كيما إن زاد المسلمون شيئاً ردهم إلي الحق، وإن نقصوا شيئاً تممه لهم".

*: علل الشرائع: ص 200 ب 153 ح 29 - كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، بسند آخر عن إسحاق بن عمار: -

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 77 ب 6 ح 10 - عن الكافي، وقال "ورواه الصدوق في كمال الدين مثله".

*: البحار: ج 23 ص 27 ح 37 - عن العلل، وأشار إلي مثله عن كمال الدين، وبصائر الدرجات والنعماني.

[1171 - " ما زالت الأرض ولله فيها حجة يعرف الحلال والحرام ويدعو إلي سبيل الله، ولا ينقطع الحجة من الأرض إلا أربعين يوماً قبل يوم القيامة، فإذا رفعت الحجة أغلق باب التوبة ولم ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أن ترفع الحجة، وأولئك شرار من خلق الله، وهم الذين تقوم عليهم القيامة "]

1171-المصادر:

*: المحاسن: ص 236 ب 21 ح 202 - عنه (أحمد بن محمد البرقي) عن علي بن الحكم، عن الربيع بن محمد المسلمي، عن عبد الله بن سليمان العامري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: -

*: بصائر الدرجات: ص 484 ب 10 ح 1 - كما في المحاسن بتفاوت يسير، عن أحمد بن محمد (البرقي).

*: الكافي: ج 1 ص 178 ح 3 - كما في المحاسن، إلي قوله "سبيل الله" بسنده عن عبد الله بن سليمان العامري، عن أبي عبد الله عليه السلام، وفيه " ما زالت الأرض إلا ولله فيها الحجة.. ويدعو الناس".

ص: 105

*: النعماني: ص 138 ب 8 ح 4 - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: كمال الدين: ج 1 ص 229 ب 22 ح 24 - كما في المحاسن بتفاوت يسير، بسند إلي عبد الله بن سليمان العامري: -

*: دلائل الإمامة: ص 229 - كما في المحاسن بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن سليمان العامري: -

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 110 ب 6 ف 5 ح 139 - عن كمال الدين، وقال "ورواه البرقي في المحاسن".

وفي ص 129 ب 6 ف 13 ح 225 - عن بصائر الدرجات.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 685 ب 52 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفيها: عن المحاسن.

وفي: ص 687 ب 52 - عن دلائل الإمامة.

*: البحار: ج 6 ص 18 ب 20 ح 1 - عن كمال الدين.

وفي: ج 23 ص 41 ب 1 ح 78 - عن كمال الدين.

وفي: ص 55 - 56 ب 1 ح 118 - عن النعماني.

[1172 - "قلت لأبي عبد الله: تبقي الأرض يوماً بغير إمام؟ قال: لا"]

1172-المصادر:

*: بصائر الدرجات: ص 485 ب 10 ح 5 - حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلاء قال: - وفي: ص 486

ب 10 ح 11 - حدثنا علي بن إسماعيل، عن أحمد بن النضر، عن الحسين بن أبي العلاء قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: تترك الأرض

بغير إمام؟ قال:

لا، فقلنا له: تكون الأرض وفيها إمامان؟ قال: لا، إلا إمام صامت لا يتكلم ويتكلم الذي قبله."

وفي ص 516 ب 18 ح 44 - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن النعمان، عن عبيد بن زرارة قال قلت لأبي

عبد الله عليه السلام: - كما في روايته الثانية بتفاوت يسير، وفيه ".. والامام يعرف الامام الذي بعده".

*: الكافي: ج 1 ص 178 ح 1 - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير عن الحسين بن أبي العلاء قال

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: تكون الأرض ليس فيها إمام؟ قال: لا، قلت: يكون إمامان؟ قال: لا إلا وأحدهما صامت".

ص: 106

وفيها: ح 4 - أحمد بن مهرا، عن محمد بن علي، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: "تبقى الأرض بغير إمام؟ قال: لا".

*: الإمامة والتبصرة: ص 27 ب 2 ح 6 - كما في رواية الكافي الثانية، بسنده عن الحسين بن العلاء: -

*: النعماني: ص 138 ب 8 ح 5 - كما في رواية الكافي الثانية، عن الكليني، وفي سنده "حدثنا محمد بن يعقوب، عن بعض رجاله، عن أحمد بن مهرا".

*: كمال الدين: ج 1 ص 223 - 224 ب 22 ح 17 - كما في رواية الكافي الأولي بتفاوت يسير، بسنده عن الحسين بن أبي العلاء، وفيه .. قلت فالإمام يعرف الإمام الذي من بعده؟ قال: نعم، قال قلت: القائم إمام؟ قال: نعم إمام بن إمام قد أؤتم به قبل ذلك".

وفي: ص 233 ب 22 ح 41 - كما في رواية الكافي الأولي بتفاوت يسير، بسند عن عبد الله بن أبي يعفور، وفيه .. هل تترك الأرض بغير إمام.. فيكون إمامان؟".

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 77 ب 6 ح 9 - عن رواية الكافي الأولي.

وفيها: ح 12 - عن رواية الكافي الثانية.

وفي: ص 109 ب 6 ف 5 ح 132 - عن رواية كمال الدين الأولي وفيه .. قد أؤذنتم به قبل ذلك".

وفي ص 112 ب 6 ف 5 ح 149 - عن رواية كمال الدين الثانية.

وفي: ج 3 ص 460 ب 32 ف 5 ح 102 - ملخصا، عن رواية كمال الدين الأولي.

*: البحار: ج 23 ص 50 ب 1 ح 79 - عن بصائر الدرجات.

وفي: ص 55 ب 1 ح 117 - عن النعماني.

وفي: ج 25 ص 106 ب 2 ح 2 - عن رواية كمال الدين الثانية.

وفي: ص 107 ب 2 ح 6 - عن رواية بصائر الدرجات الثالثة.

وفيها: ح 7 - عن رواية كمال الدين الأولي.

وفي: ص 108 ب 2 ح 8 - عن رواية بصائر الدرجات الثانية.

[1173 - لوبقيت الأرض بغير إمام لساخت"]

*: بصائر الدرجات: ص 488 ب 12 ح 2 - حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الشمالي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: تبقي الأرض بغير إمام؟ قال: -

*: الكافي: ج 1 ص 179 ح 10 - علي بن إبراهيم.. ثم بقية سند بصائر الدرجات، كما فيه.

الإمامة والتبصرة: ص 30 ب 2 ح 12 - وعنه (سعد) ثم بقية سند بصائر الدرجات، كما فيه.

*: النعماني: ص 138 ب 8 ح 8 - كما في الكافي، عن الكليني.

*: كمال الدين: ج 1 ص 201 ب 21 ح 1 - كما في الكافي، بسند إلي أبي حمزة الشمالي، وفيه " .. ساعة بغير إمام " .

*: علل الشرائع: ص 198 ب 153 ح 16 - كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي حمزة الشمالي: - وفيها: ح 18 - كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي حمزة الشمالي: -

*: غيبة الطوسي: ص 132 - كما في كمال الدين بسند آخر عن أبي حمزة الشمالي: -

*: اثبات الهداة: ج 1 ص 78 ب 6 ح 18 - عن الكافي، وقال " ورواه الصدوق في العلل ..

ورواه الشيخ في كتاب الغيبة " .

*: البحار: ج 23 ص 21 ب 1 ح 20 - عن علل الشرائع، وأشار إلي مثله عن كمال الدين.

وفي: ص 24 ب 1 ح 30 - عن علل الشرائع، وأشار إلي مثله عن غيبة الطوسي، والنعماني.

وفي: ص 28 ب 1 ح 40 - عن علل الشرائع، وأشار إلي مثله عن بصائر الدرجات.

[1174 - " كان بين عيسى وبين محمد عليهما السلام خمسمائة عام منها مائتان وخمسون عاما ليس فيها نبي ولا عالم ظاهر، قلت: فما كانوا؟ قال:

كانوا متمسكين بدين عيسى عليه السلام، قلت: فما كانوا؟ قال: كانوا مؤمنين، ثم قال عليه السلام: ولا يكون الأرض إلا وفيها عالم "]

1174-المصادر:

*: كمال الدين: ج 1 ص 161 ب 8 ح 20 - حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن سعد بن أبي خلف، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: -

*: البحار: ج 14 ص 347 - 348 ب 24 ح 7 - عن كمال الدين.

وفي: ح 23 ص 33 ب 1 ح 54 - عن كمال الدين.

1175-المصادر:

*: بصائر الدرجات: ص 487 ب 11 ح 1 - حدثنا الهيثم النهدي، عن البرقي، عن خلف بن حماد، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: -

*: الكافي: ج 1 ص 177 ح 4 - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن خلف بن حماد، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: - كما في بصائر الدرجات.

*: كمال الدين: ج 1 ص 221 ب 22 ح 5 - كما في بصائر الدرجات، بسند آخر عن أبان بن تغلب.

وفي: ص 232 ح 36 - كما في بصائر الدرجات، بسند آخر عن محمد بن مسلم.

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 76 ب 6 ح 7 - عن الكافي، وقال "ورواه الصدوق في إكمال الدين".

وفي: ص 129 ب 6 ف 13 ح 230 - عن بصائر الدرجات.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 687 ب 52 - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: البحار: ج 23 ص 38 ب 1 ح 66 - عن روايتي كمال الدين، وأشار إلي مثله عن بصائر الدرجات.

[1176 - "يا سامع كل صوت، يا جامع كل فوت، يا بارئ النفوس (كل نفس) بعد الموت، يا باعث يا وارث، يا سيد السادات، يا إله الآلهة، يا جبار الجبابرة، يا ملك الدنيا والآخرة، يا رب الأرباب، يا ملك الملوك، يا بطاش يا ذا البطش الشديد، أي فعالا لما يريد، يا محصي عدد الأنفاس ونقل الأقدام، يا من السر عنده علانية، يا مبدئ يا معيد، أسئلك بحقك علي خيرتك من خلقك وبحقهم الذي أوجبت لهم علي نفسك، أن تصلي علي محمد وأهل بيته، وأن تمن علي الساعة الساعة بفكك رقبتني من النار، وأنجز لوليك وابن نبيك الداعي إليك بإذنك وأمينك في خلقك وعينك في عبادك وحجتك علي خلقك عليه صلواتك وبركاتك وعده، اللهم أيده بنصرك، وانصر عبدك وقوا أصحابه وصبرهم، واجعل لهم من لدنك سلطانا نصيرا، وعجل فرجه، وأمكنه من أعدائك وأعداء رسولك، يا أرحم الراحمين"]

1176-المصادر:

*: مصباح المتعبد: ص 54 - قال ومما يختص عقيب صلاة الظهر.

*: فلاح السائل: ص 170 - قال: ومن المهمات عقيب الظهر الاقتداء بالصادق عليه السلام في الدعاء للمهدي عليه السلام الذي بشر به محمد رسول الله صلي الله عليه وآله أمته في صحيح الروايات، ووعدهم أنه يظهر في آخر الأوقات كما رواه محمد بن رهبان الديلمي قال: حدثنا أبو علي محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور القمي قال: حدثنا أبي، عن أبيه محمد بن جمهور، عن أحمد بن الحسين السكري، عن عباد بن محمد المدائني قال: دخلت علي

ص: 110

أبي عبد الله عليه السلام بالمدينة حين فرغ من مكتوبة الظهر وقد رفع يديه إلي السماء ويقول: - كما في مصباح المتعجب بتفاوت وفيه " أي مكان (يا) في جميع مواضعها " وفيه " .. باري كل نفس .. السادة .. أي ذي البطش .. وافتح لهم .. "، ثم قال: قلت: أليس قد دعوت لنفسك جعلت فداك؟ قال: دعوت لنور آل محمد، وسائقهم، والمنتقم بأمر الله من أعدائهم. قلت: متي يكون خروجه جعلني الله فداك؟ قال: إذا شاء من له الخلق والأمر، قلت: فله علامة قبل ذلك؟ قال: نعم، علامات شتي. قلت: مثل ماذا؟ قال:

خروج راية من المشرق، وراية من المغرب، وفتنة تظل أهل الزوراء، وخروج رجل من ولد عمي زيد باليمن، وانتهاج ستارة البيت "

*: الاختيار من المصباح، لابن باقي: علي ما في البحار.

*: البلد الأمين: ص 13 - 14 - كما في مصباح المتعجب بتفاوت يسير.

*: مصباح الكفعمي: ص 32 - كما في البلد الأمين.

*: البحار: ج 86 ص 62 ب 39 ح 1 - عن فلاح السائل بتفاوت يسير. وفي سنده " أبو محمد وهبان الدنبلي " بدل " محمد بن رهبان الدبيلي "، و " العمي " بدل " القمي "، وفيه " .. أي جامع كل فوت .. علي محمد وآل محمد أهل بيته .. وسابقهم .. ويفعل الله ما يشاء "، ثم أشار إلي ما في مصباح المتعجب والبلد الأمين، ومصباح الكفعمي، والاختيار.

[1177 - " من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر: اللهم صل علي محمد وآل محمد وعجل فرجهم، لم يمت حتي يدرك القائم "]

1177-المصادر:

*: مصباح المتهجد: ص 328 - وعنه (الإمام جعفر بن محمد الصادق) عليه السلام: -

*: جمال الأسبوع: ص 422 - كما في مصباح المتهجد بتفاوت، مرسلا، وفيه " .. حتي يدرك صاحب الامر "

*: مصباح الكفعمي: (في الحاشية): ص 65 - كما في مصباح المتهجد، مرسلا عن الإمام الصادق عليه السلام، وفيه: " .. القائم من آل محمد عليه السلام "، وفيه (في الحاشية): ص 421 - كما في مصباح المتهجد مرسلا عن الإمام الصادق عليه السلام، وفيه " .. بعد صلاة الظهر وصلاة الفجر في الجمعة وغيرها من الأيام اللهم.. القائم المهدي عليه السلام، فمن صلي علي النبي صلي الله عليه وآله بهذه الصلاة يوم الجمعة مائة مرة قضى الله له ستين حاجة، ثلاثون من حوائج الدنيا وثلاثون من حوائج الآخرة "

*: البحار: ج 77 ص 77 ب 39 ح 11 - عن رواية مصباح الكفعمي الثانية.

وفي: ج 89 ص 363 ب 4 ح 51 - أوله، كما في رواية مصباح الكفعمي الثانية، عن مصباح المتهجد ومصباح الكفعمي.

وفي: ص 364 ح 52 - عنه أيضا، وفيه بقية خبر الكفعمي.

*: جمال الصالحين: علي ما في مكيال المكارم.

*: مستدرك الوسائل: ج 5 ص 96 ب 24 ح 5426 - عن رواية مصباح الكفعمي الثانية.

*: مكيال المكارم: ج 2 ص 9 ح 1051 - كما في رواية مصباح الكفعمي الثانية، عن البحار، والمستدرك، وجمال الصالحين، مرسلا عن الصادق عليه السلام: -

*: جامع أحاديث الشيعة: ج 5 ص 377 ب 7 ح 3444 - عن مستدرك الوسائل.

[1178 - .. ومن قال عقيب صلاة الظهر ثلاث مرات: اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك ورسلك علي محمد وآل محمد، كانت له أمانا بين الجمعيتين. ومن قال أيضا عقيب ظهر الجمعة سبع مرات: اللهم صل علي محمد وآل محمد وعجل فرج آل محمد، كان من أصحاب القائم عليه السلام"]

1178-المصادر:

*: أعلام الدين: ص 366 ح 35 - عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال: -

*: البحار: ج 90 ص 65 ب 7 ح 8 - عن أعلام الدين بتفاوت يسير.

*: مستدرک الوسائل: ج 6 ص 97 ب 40 ح 6521 - عن البحار، وفيه .. ورسلك علي محمد وآل محمد وعجل فرج آل محمد كانت أمانا".

*: جامع أحاديث الشيعة: ج 6 ص 135 ب 26 ح 4696 - عن البحار.

[1179 - " اللهم إن محمدا صلي الله عليه وآله كما وصفته في كتابك.. اللهم صل علي محمد وآل محمد وعلي أئمة المسلمين الأولين منهم والآخرين، اللهم صل علي محمد وآل محمد وعلي إمام المسلمين، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته، وافتح له فتحا يسيرا، وانصره نصرا عزيزا، واجعل له من لدنك سلطانا نصيرا، اللهم عجل فرج آل محمد وأهلك أعداءهم من الجن والإنس "]

1179-المصادر:

*: مصباح المتعبد: ص 345 - 352 - وقال: وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه يستحب أن يصلي علي النبي صلي الله عليه وآله بعد العصر يوم الجمعة بهذه الصلاة: -

*: جمال الأسبوع: ص 470 - 483 - ذكر صلوات علي النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم وسلامه أجمعين رويها بإسنادنا إلي جدي أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: وروي عن أبي عبد الله عليه السلام.. يقول السيد الإمام العالم الفقيه الكامل العلامة الورع البارع رضي

ص: 113

الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس الحسيني كبت الله أعداءه: ورويت هذه الصلاة بإسنادي إلي أبي العباس أحمد بن عقدة من كتابه الذي صنفه في مشايخ الشيعة، فقال: أنبأنا محمد بن عبد الله بن مهران قال:

حدثني أبي، عن أبيه أن أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام دفع إلي محمد بن الأشعث كتابا فيه دعاء والصلاة علي النبي صلي الله عليه وآله، دفعه جعفر بن محمد بن الأشعث إلي ابنه مهران، وكانت الصلاة علي النبي صلي الله عليه وآله التي فيه: - كما في مصباح المتعجد بتفاوت يسير.

*: البلد الأمين: ص 72 - 77 - كما في مصباح المتعجد بتفاوت يسير، مرسلا، وفيه " .. أفتح له " .

*: مصباح الكنعمي: ص 426 - 431 - كما في مصباح المتعجد بتفاوت يسير، مرسلا عن الإمام الصادق عليه السلام.

*: البحار: ج 90 ص 81 - 88 ب 8 ص 3 - عن جمال الأسبوع، ومصباح المتعجد وغيرهما.

[1180 - " .. اللهم إني أسألك بالحق الذي جعلته عندهم، وبالذي فضلتهم علي العالمين جميعا، أن تبارك لنا في يومنا هذا الذي أكرمتنا فيه، وأن تتم علينا نعمتك، وتجعله عندنا مستقرا، ولا تسلبناه أبدا، ولا تجعله مستودعا، فإنك قلت مستقر ومستودع، فاجعله مستقرا، ولا تجعله مستودعا، وارزقنا نصر دينك مع ولي هاد منصور من أهل بيت نبيك، واجعلنا معه وتحت رايته شهداء صديقين في سبيلك وعلي نصره دينك .. "]

1180-المصادر:

*: الدعاء والزياره لمحمد بن علي الطرازي: علي ما في إقبال الأعمال.

*: التهذيب: ج 3 ص 143 - 147 ب 7 ح 1 - الحسين بن الحسن الحسيني قال: حدثنا محمد بن موسى الهمداني قال: حدثنا علي بن حسان الواسطي قال: حدثنا علي بن الحسين العبدي قال: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول: - في حديث طويل في فضل صيام يوم غدیر خم، وصلاته والدعاء بعدها - جاء في آخره: -

*: مصباح المتعجد: ص 691 - 696 - كما في التهذيب بتفاوت، مرسلا، وفيه " .. أكرمتنا فيه بالموافاة بعهدك الذي عهدته إلينا والميثاق الذي واثقتنا به من موالاته أوليائك والبراءة من أعدائك

ص: 114

أن تتمم.. ولا تسلبناه أبدا ولا تجعله مستعارا، وارزقنا مرافقة أوليائك ووليك الهادي المهدي إلي الهدي، وتحت لوانه وفي زمرة شهداء صادقين علي بصيرة من دينك، إنك علي كل شئ قدير."

*: إقبال الأعمال: ص 476 - 481 - كما في تهذيب الأحكام بتفاوت، عن كتاب محمد بن علي الطرازي بإسناده إلي علي بن الحسن بن علي العبدي قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وعلي آباءه وأبنائه يقول: - وفيه " .. أكرمتنا فيه بالوفاء لعهدك الذي عهدت إلينا والميثاق الذي واثقتنا به من موالاة أوليائك والبراءة من أعدائك، وتمن علينا بنعمتك .. مستقرا ثابتا .. فاجعله مستقرا ثابتا وارزقنا نصر دينك .. هاد من أهل بيت نبيك قائما رشيدا هاديا مهديا من الضلالة إلي الهدي واجعلنا تحت رايته وفي زمرة شهداء صادقين مقتولين في سبيلك .. "

*: البلد الأمين: ص 259 - 261 - كما في مصباح المتعجب.

*: ملاذ الأخيار: ج 5 ص 201 - 219 ب 7 ح 1 - عن التهذيب، وأشار إلي رواية إقبال الأعمال.

*: البحار: ج 98 - ص 302 - 307 ب 4 ح 2 - عن إقبال الأعمال.

[1181 - " للامر المخوف العظيم تصلي ركعتين، وهي التي كانت الزهراء عليها السلام تصليها، تقرأ في الأولي الحمد وقل هو الله أحد خمسين مرة، وفي الثانية مثل ذلك، فإذا سلمت صليت علي النبي صلي الله عليه وآله، ثم ترفع يديك وتقول: اللهم إني أتوجه بهم إليك .. وأسئلك أن تصلي علي محمد وآله، وأن تفرج عن محمد وآله، وتجعل فرجي مقرونا بفرجهم وتبدأ بهم فيه .. وأسئلك بذلك الاسم فلا شفيع أقوي لي منه، وبحق محمد وآل محمد أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تقضي لي حوائجي، وتسمع محمدا، وعليا وفاطمة والحسن والحسين وعليا ومحمدا وجعفر وموسي وعليا ومحمدا وعليا والحسن والحجة صلوات الله عليهم وبركاته ورحمته صوتي ليشفعوا لي إليك "]

1181-المصادر:

*: مصباح المتعجب: ص 266 - روي إبراهيم بن عمر الصنعاني، عن أبي عبد الله عليه السلام

ص: 115

*: جمال الأسبوع: ص 266 - حدث محمد بن وهبان الديلمي، قال حدثنا عمر بن المفضل الوراق الطبري، قال حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان الغزال، قال: حدثنا أبي، عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر الصنعاني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أوله، كما في مصباح المتعجب بتفاوت.

وفيها: حدث أبو القسم علي بن محمد بن علي بن القسم العلوي الرازي وأبو الفرج محمد بن موسى القزويني، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عباس قالوا: أخبرنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان الزاهري قال: حدثنا أبي، عن أبيه محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: كان لأمي فاطمة عليها السلام صلاة تصلّيها علمها جبرئيل، ركعتان تقرأ في الأولى الحمد مرة وإنا أنزلناه في ليلة القدر مائة مرة، وفي الثانية الحمد مرة ومائة مرة قل هو الله أحد. فإذا سلمت سبحت تسبيح الطاهرة عليها السلام، وتكشف عن ركبتيك وذراعيك علي المصلي وتدعو بهذا الدعاء وتسل حاجتك تعطها إنشاء الله تعالى.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 313 ب 10 ح 15 - عن مصباح المتعجب، بعضه، وقال " أقول:

ومثل هذا كثير جدا في الأدعية، والحمل علي الحقيقة الذي هو واجب قطعاً مع عدم قرينة المجاز يدل علي الرجعة، ويؤيد التصريحات الكثيرة جدا "

*: البحار: ج 91 ص 183 ب 1 ح 9 - عن مصباح المتعجب وغيره.

وفي: ص 184 ب 1 ح 10 - عن جمال الأسبوع.

وفي: ص 244 ب 4 - وقال: أقول وروي لي بعض الثقات من الشيخ الفاضل الشيخ جعفر البحريني رحمه الله، أنه رأي في بعض مؤلفات أصحابنا الإمامية أنه روي مرسلاً عن الصادق عليه السلام قال: ما لاحدكم إذا ضاق بالامر ذرعا أن لا يتناول المصحف بيده عازماً علي أمر يقتضيه من عند الله، ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثلاثاً، والاحلاص ثلاثاً، وآية الكرسي ثلاثاً، وعنده مفاتيح الغيب ثلاثاً، والقدر ثلاثاً، والحمد ثلاثاً، والمعوذتين ثلاثاً ثلاثاً، ويتوجه بالقرآن قائلاً: اللهم إني أتوجه إليك بالقرآن العظيم من فاتحته إلي خاتمته، وفيه اسمك الأكبر، وكلماتك التامات.. أسئلك أن تخير لي بما أشكل علي به فإنك عالم بكل معلوم غير معلم، بحق محمد، وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد الباقر وجعفر الصادق وموسى الكاظم وعلي الرضا، ومحمد الجواد وعلي الهادي والحسن العسكري والخلف الحجة من آل محمد عليه وعليهم السلام.. "

[1182 - " اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك وأنبياءك ورسلك وجميع خلقك، أنك [أنت] الله لا إله إلا أنت ربي، والاسلام ديني، ومحمد نبيي، وعلي إمامي، والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسي بن جعفر وعلي بن موسي ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف الباقي عليهم (أفضل الصلوات، أمتي بهم) أتولي، ومن عدوهم أتبرأ. اللهم إني أنشدك دم المظلوم - ثلاثا - اللهم إني أنشدك بياوائك علي نفسك لأولياك لتظفرنهم بعدوك وعدوهم أن تصلي علي محمد وعلي المستحفظين من آل محمد، اللهم إني أسألك اليسر بعد العسر - ثلاثا -]

1182-المصادر:

*: كتاب المزار للشيخ المفيد: ص 95 - 105، ب 52 - وقال عند ذكر زيارة الحسين عليه السلام، وذكر الصلاة عند الرأس المطهر والدعاء بعده قال: ثم استغفر لذنبك وادع بما أحببت، فإذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك: -

*: تهذيب الأحكام: ج 6، ص 56 - 65، ب 18، ح 131 - كما في المزار، عن المفيد، قال "وقد ذكر الشيخ رحمه الله في كتابه في مناسك الزيارات ترتيبا لزيارة أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام " وفيه " .. والحجة القائم بالحق المنتظر عليهم أفضل الصلوات والتسليم ".

*: المزار الكبير - علي ما في البحار.

*: ملاذ الأختيار: ج 9، ص 144 - 164، ب 18، ح 1، عن التهذيب.

*: البحار: ج 101، ص 206 - 220، ب 18، ح 33 - كما في المزار بتفاوت يسير، عن المفيد.

[1183 - " من دعا إلي الله تعالى أربعين صباحا بهذا العهد كان من أنصار قائمنا، فإن مات قبله أخرجه الله من قبره، وأعطاه الله بكل كلمة ألف حسنة، ومحي عنه ألف سيئة، وهو هذا: اللهم رب النور العظيم والكرسي الرفيع، ورب البحر المسجور، ومنزل التوراة والإنجيل والزبور، ورب الظل والحرور، ومنزل الفرقان العظيم، ورب الملائكة المقربين

ص: 117

اللهم إني أسألك بوجهك الكريم، وبنور وجهك المنير وملكك القديم، يا حي يا قيوم، وأسئلك باسمك الذي أشرفت به السماوات والأرضون، يا حي قبل كل حي، ويا حي بعد كل حي، لا إله إلا أنت.

اللهم بلغ مولانا الإمام الهادي - المهدي - القائم بأمرك، صلوات الله عليه وعلي آبائه الطاهرين عن المؤمنين والمؤمنات في مشارق الأرض ومغاربها، سهلها وجبلها وبرها وبحرها، وعني وعن والدي من الصلوات زنة عرش الله ومداد كلماته، وما أحصاه علمه، وأحاط به كتابه.

اللهم إني أجدد له في صبيحة يومي هذا وما عشت من أيامي عهدا وعقدا وبيعة له في عنقي، لا أحول عنها ولا أزول أبدا.

اللهم اجعلني من أنصاره وأعوانه الذابين عنه. والمسارعين إليه في قضاء حوائجه، والمحامين عنه، والسابقين إلي إرادته، والمستشهادين بين يديه.

اللهم إن حال بيني وبينه الموت الذي جعلته علي عبادك حتما فأخرجني من قبري مؤتزرا كفني، شاهرا سيفي، مجردا قناتي، ملبيا دعوة الداعي في الحاضر والباد.

اللهم أرني الطلعة الرشيدة، والغرة الحميدة، واكحل ناظري بنظرة مني إليه، وعجل فرجه وسهل مخرجه، وأوسع منهجه، واسلك بي محججه، وأنفذ أمره، واشدد أزره، واعمر اللهم به بلادك، وأحي به عبادك، فإنك قلت وقولك الحق: ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس، فأظهر اللهم وليك وابن بنت نبيك المسمي باسم رسولك، حتي لا يظفر بشئ من الباطل إلا مزقه، ويحق الحق ويحققه، واجعله اللهم مفزعا لمظلوم عبادك وناصر لمن لا يجد له ناصر غيرك، ومجددا لما عطل من أحكام كتابك، ومشيدا لما ورد من

أعلام دينك، وسنن نبيك صلي الله عليه وآله، واجعله ممن حصنته من بأس المعتدين.

اللهم وسر نبيك محمدا صلي الله عليه وآله برؤيته ومن تبعه علي دعوته، وارحم استكانتنا بعده.

اللهم واكشف هذه الغمة عن هذه الأمة بحضوره، وعجل لنا فرجه وظهوره، إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا برحمتك يا أرحم الراحمين.

العجل العجل العجل، يا مولاي يا صاحب الزمان "

1183-المصادر:

*: مصباح الزائر: ص 169 - ذكر العهد المأمور به في زمان الغيبة، روي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال: -

*: كتاب العتيق الغروي - علي ما في البحار (وذكر في هامش البحار أن الكتاب مخطوط، وهو كتاب وجده المؤلف العلامة في الغري صلوات الله علي مشرفه تأليف بعض قدماء المحدثين في الدعوات).

*: مصباح الكفعمي: ص 550 - ذكر الرواية مرسلا في الهامش وكذا الرواية في المتن كما في مصباح الزائر بتفاوت يسير، وفيه " .. برها وبحرها سهلها وجبلها.. زنة عرشك ومداد كلماتك وما أحصاه كتابك وأحاط به علمك.. ما عشت فيه من أيام حيوتي.. والممثلين لأوامره ونواهيته والتابعين إلي إرادته والمحامين عنه.. حتما مقضيا.. فأظهر اللهم لنا وليك..

الراحمين ثم تضرب علي فخذك الأيمن وتقول العجل.. "

*: البلد الأمين: ص 82 - ذكر الدعاء فقط كما في مصباح الزائر بتفاوت يسير وفيه " .. المنير وباسمك الذي أشرفت به.. يا حيا قبل كل حي، يا حي لا إله إلا أنت.. زنة عرشك ومداد كلماتك وما أحصاه كتابك وأحاط به علمك.. وما عشت فيه من أيام حيوتي.. والممثلين لأوامره ونواهيته والمحامين عنه.. حتما مقضيا.. لا يجد له ناصرا.. من اعلام سنن نبيك واجعله.. الراحمين ثم تضرب علي فخذك الأيمن بيدك ثلثا وتقول العجل.. "

*: الشيخ محمد بن علي - نقل من خطه، علي ما في البحار.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 297، ب 9 ح 125 - وقال: ما رووه أيضا في الزيارات عن الصادق عليه السلام، ثم ذكر الرواية إلي قوله " ألف حسنة"، ولم ينقل الدعاء، وفيه " من دعا الله.. "

*: البحار: ج 53 ص 95 ب 29 ح 11 - عن مصباح الزائر.

ص: 119

وفي: ج 86 ص 284 ب 67 ح 47 - عن الكتاب العتيق، قال: أخبرني السيد الاجل عبد الحميد بن فخار بن معد العلوي الحسيني الحايري في سنة ست وسبعين وست مائة قال أخبرني والدي عن تاج الدين الحسن بن علي بن الدربي، عن محمد بن عبد الله البحراني الشيباني، عن أبي محمد الحسن بن علي، عن علي بن إسماعيل، عن يحيى بن كثير، عن محمد بن علي القرشي، عن أحمد بن سعيد، عن علي بن الحكم، عن الربيع بن محمد المسلي قال: قرأت علي عبد الله بن سلمى قال: سمعت سيدنا الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول: - كما في مصباح الزائر بتفاوت يسير، وفيه " .. وان مات أخرجه الله من .. ورب الكرسي ..

ورب الأنبياء .. أسألك باسمك الكريم .. يا حيا .. يا حيا .. يا حيا .. الإمام المهدي القائم بأمر الله صلي .. عن جميع المؤمنين .. وسهلها .. والدي وولدي وإخواني من ..

علمه وأحاط به كتابه .. صبيحة هذا اليوم وما عشت به في أيامي .. ولا أزول اللهم ..

المسارعين في حوائجه والممثلين لأوامره والمحامين عنه والمستشهادين .. اكحل مرهي ..

فرجه وأوسع .. أزره وقو ظهره .. رسولك صلاتك عليه وآله في الدنيا والآخرة .. وبحق الله به .. اللهم واجعله مفزعا للمظلوم من عمادك .. عجل لنا فرجه وظهوره .. الراحمين، ثم تضرب علي فخذك الأيمن بيدك ثلاثا وتقول العجل . ثم أشار إلي مثله في كتاب الجنة ومصباح الكفعمي، والبلد الأمين ومصباح الزائر عن الصادق عليه السلام.

*: وفي: ج 94، ص 41، ب 28، ح 25، قال:

نقل من خط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشيخ علي بن السكون قدس الله روحهما أخبرني شيخنا وسيدنا السيد الاجل العالم الفقيه جلال الدين أبو القاسم عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار العلوي الحسيني الموسوي الحائري أطال الله بقاءه قراءة عليه، وهو يعارضني بأصل سماعه الذي بخط والده رحمه الله المنقول من هذا الفرع في شهور سنة ست وسبعين وستمائة - قال: أخبرني والدي رضي الله عنه قال: أخبرني الاجل العالم تاج الدين أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن الدربي أطال الله بقاءه سماعا من لفظه وقراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمسمائة، قال: أخبرني الشيخ الفقيه العالم قوام الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله البحراني الشيباني رحمه الله قراءة عليه سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة، قال: قرأت علي الشيخ أبي محمد الحسن بن علي قال: قرأت هذا العهد علي الشيخ علي بن إسماعيل قال: قرأت علي الشيخ أبي زكريا يحيى بن كثير، قال: قرأت علي السيد الاجل محمد بن علي القرشي قال: حدثني أحمد بن سعيد بقراءته علي الشيخ علي بن الحكم قال: قرأت علي الربيع بن محمد المسلي قال: قرأت علي أبي عبد الله بن سليمان قال:

سمعت سيدنا الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول: - كما في مصباح الزائر بتفاوت يسير، وفيه " .. قبل كل حي لا إله إلا أنت .. اللهم لنا وليك .. باسم رسولك في الدنيا

حتى لا يظفر.. لمن لم يجد له.. مشيدا لما درس.. وعلي آله.. وآله الطاهرين برؤيته..

عن الأمة.. لنا ظهوره.."، وذكره إلي قوله يا أرحم الراحمين.

وفي: ج 102 ص 111 ب 56 ح 2 - عن مصباح الزائر مرسلا عن الصادق عليه السلام، ثم أشار إلي مثله في كتاب العتيق الغروي وذكر مسنده.

*: تحفة الزائر - علي ما في الصحيفة المهدية.

*: الصحيفة المهدية: ص 64 - كما في مصباح الزائر بتفاوت يسير، نقل ترجمة الخبر بالفارسية في هامشه عن تحفة الزائر، وذكر الدعاء في المتن، وفيه ".. ومنزل القرآن العظيم..

الأرضون وباسمك الذي يصلح به الأولون، والآخرين، يا حي قبل.. ويا حي حين لا حي، يا محيي الموتى ومميت الأحياء، يا حي لا إله.. ثم ضرب علي فخذة ثلاثة مرات، وفي كل مرة تقول العجل يا مولاي يا صاحب الزمان".

*: مفاتيح الجنان: ص 539 - كما في الصحيفة المهدية بتفاوت يسير، مرسلا عن الصادق عليه السلام، وفيه ".. عجل لنا ظهوره.. العجل العجل يا مولاي..".

الدعاء في غيبة المهدي عليه السلام

[1184 - "ستصبيكم شبهة فتبتقون بلا علم يري ولا إمام هدي، ولا ينجو منها إلا من دعا بدعاء الغريق، قلت: كيف دعاء الغريق؟ قال: يقول: يا الله يا رحمن، يا رحيم، يا مقلب القلوب، ثبت قلبي علي دينك. فقلت:

يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي علي دينك، قال: إن الله عز وجل مقلب القلوب والابصار، ولكن قل كما أقول لك: يا مقلب القلوب ثبت قلبي علي دينك"]

1184-المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 351 - 352 ب 33 ح 49 - وبهذا الاسناد (حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود) عن محمد بن مسعود قال: وجدت بخط جبرئيل بن أحمد: حدثني العبيدي محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: -

*: إعلام الوري: ص 406 ب 2 ف 2 - عن كمال الدين.

*: مهج الدعوات: ص 332 - عن كمال الدين.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 475 ب 32 ف 5 ح 161 - عن كمال الدين بتفاوت يسير، إلي قوله " ثبت قلبي علي دينك ".

*: البحار: ج 52 ص 148 - 149 ب 22 ح 73 - عن كمال الدين.

وفي: ج 95 ص 326 ب 115 ح 1 - عن كمال الدين.

ص: 122

التوسل إلى الله تعالى بالمهدي عليه السلام

[1185 - " إذا حضرت أحدكم الحاجة فليصم يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة، فإذا كان يوم الجمعة اغتسل ولبس ثوبا نظيفا، ثم يصعد إلى أعلي موضع في داره فيصلّي ركعتين ثم يمد يده إلى السماء ويقول:

اللهم.. وأتقرب إليك بالبقية الباقي المقيم بين أوليائه الذي رضيته لنفسك، الطيب الطاهر الفاضل الخير، نور الأرض وعمادها، ورجاء هذه الأمة وسيدها، الأمر بالمعروف الناهي عن المنكر، الناصح الأمين، المؤدي عن النبيين، وخاتم الأوصياء النجباء الطاهرين، صلوات الله عليهم أجمعين.]

1185-المصادر:

*: مصباح المتهجد: ص 287 - 292 - وقال " روي عاصم بن حميد قال قال أبو عبد الله عليه السلام: -

*: الفقيه: ج 1 ص 556 ح 1543 - روي موسى بن القاسم البجلي، عن صفوان بن يحيى، ومحمد بن سهل، عن أشياخهما، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: - بعضه، كما في مصباح المتهجد بتفاوت.

*: التهذيب: ج 3 ص 183 ب 17 ح 416 - كما في الفقيه.

*: البحار: ج 90 ص 28 ب 6 ح 2 - عن مصباح المتهجد.

*: ملاذ الأخيار: ج 5 ص 321 - 325 ب 17 ح 2 - عن التهذيب.

*: جامع أحاديث الشيعة: ج 7 ص 246 ب 1 ح 6579 - كما في الفقيه، عن التهذيب، والفقيه.

ص: 123

[1186 - " من قل عليه رزقه أو ضاقت عليه معيشتة أو كانت له حاجة مهمة من أمر دنياه وآخرته فليكتب في رقعة بيضاء ويطحها في الماء الجاري عند طلوع الشمس، وتكون الأسماء في سطر واحد: بسم الله الرحمن الرحيم الملك الحق المبين، من العبد الذليل إلي المولي الجليل، سلام علي محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسي وعلي ومحمد وعلي والحسن والقائم سيدنا ومولانا صلوات الله عليهم أجمعين، رب مسني الضر والخوف، فاكشف ضري، وآمن خوفي، بحق محمد وآل محمد، وأسألك بكل نبي ووصي وصديق وشهيد أن تصلي علي محمد وآل محمد، يا أرحم الراحمين، إشفعوا لي يا سادتي بالشأن الذي لكم عند الله، فإن لكم عند الله لشأنًا من الشأن، فقد مسني الضر يا سادتي والله أرحم الراحمين، فافعل بي يا رب كذا وكذا "]

1186-المصادر:

*: البلد الأمين: ص 157 - روي عن الصادق عليه السلام أنه: -

*: مصباح الكفعمي: ص 402 - 403 - كما في البلد الأمين.

*: البحار: ج 102 ص 235 ب 10 ح 3 - عن البلد الأمين.

[1187 - " صم يوم الأربعاء والخميس والجمعة فإذا كان يوم الجمعة اغتسل والبس ثوبا جديدا، ثم اصعد إلي أعلي موضع في دارك، وأبرز مصلاك في زاوية وتقول: اللهم إني حللت بساحتك لمعرفة بوحدانيتك..

وأسألك بالحق الذي جعلته عند محمد وآل محمد وعند الأئمة علي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسي وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة عليهم السلام، أن تصلي علي محمد وآل محمد وأهل

ص: 124

*: مصباح المتهجد: ص 293 - قال: وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال: - وفي: ص 299 - روي أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كانت لك حاجة فصم الأربعاء والخميس والجمعة وصل ركعتين عند زوال الشمس تحت السماء وقل: اللهم إني أحللت.. فأسئلك باسمك الذي.. وبالإسم الذي جعلته عند محمد صلواتك عليه وعلي آله وعند علي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسي وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة عليهم السلام أن تصلي علي محمد وآل محمد..".

وفي: ص 380 - وقال: روي عن الصادق عليه السلام أنه من دهمه أمر من سلطان أو عدو حاسد فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة وليدع عشية الجمعة ليلة السبت وليقل في دعائه: أي رباه أي سيده.. يا حي لا إله إلا أنت بمحمد يا الله بعلي يا الله بفاطمة يا الله بالحسن يا الله بالحسين يا الله بعلي يا الله بمحمد يا الله.. صلوات الله عليه وعليهم، قال الحسن بن محبوب فعرضته علي أبي الحسن الرضا عليه السلام فزادني فيه بجعفر يا الله بموسي يا الله بعلي يا الله بمحمد يا الله بعلي يا الله بالحسن يا الله بحجتك وخليفتك في بلادك يا الله، صل علي محمد وآل محمد وخذ بناصية من أخافه، وتسميه باسمه، وذل لي صعبه وسهل لي قياده، ورد عني نافرة قلبه وارزقني خيره".

*: جمال الأسبوع: ص 164 - كما في رواية مصباح المتهجد الثالثة بتفاوت يسير، عن الشيخ الطوسي.

*: "البلد الأمين: ص 153 - كما في رواية مصباح المتهجد الثانية.

وفي: ص 154 - كما في رواية مصباح المتهجد الثالثة بتفاوت يسير، وقال "ومنها عن الصادق عليه السلام".

*: الاختيار: علي ما في البحار.

*: البحار: ج 90 ص 38 ب 6 ح 7 - عن رواية مصباح المتهجد الأولي بتفاوت يسير، والبلد الأمين وغيرهما.

وفي: ص 42 ب 6 ح 8 - عن رواية مصباح المتهجد الثانية، والبلد الأمين وغيرهما.

وفي: ص 330 ب 9 ح 45 - عن رواية مصباح المتهجد الثالثة وجمال الأسبوع والاختيار.

*: جامع أحاديث الشيعة: ج 7 ص 245 ب 1 ح 6575 - أوله عن رواية مصباح المتهجد الثانية.

زيارة المهدي عليه السلام والسلام عليه

[1188 - " من أراد أن يزور قبر رسول الله صلي الله عليه وآله، وقبر أمير المؤمنين، وفاطمة، والحسن، والحسين، وقبور الحجج عليهم السلام وهو في بلده فليغتسل (في) يوم الجمعة وليلبس ثوبين نظيفين، وليخرج إلي فلاة من الأرض، ثم يصلي أربع ركعات يقرأ فيهن ما تيسر من القرآن، فإذا تشهد وسلم فليقم مستقبل القبلة وليقل: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام عليك أيها النبي المرسل والوصي المرتضي، والسيدة الكبرى والسيدة الزهراء والسبطان المنتجبان، والأولاد والاعلام والامناء المنتجبون المستخزنون، جئت انقطاعاً إليكم وإلي آبائكم وولدتكم الخلف علي بركة حق، فقلبي لكم مسلم، ونصرتي لكم معدة، حتي يحكم الله بدينه، فمعكم معكم لا مع عدوكم، إني لمن القائلين بفضلكم مقر برجعتكم، لا أنكر الله قدرة ولا أزعج إلا ما شاء الله، سبحانه الله ذي الملك والملكوت، يسبح الله بأسمائه جميع خلقه، والسلام علي أرواحكم وأجسادكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته "]

1188-المصادر:

*: مصباح المتهجد: ص 253 - وقال: ويستحب زيارة النبي والأئمة عليهم السلام في يوم الجمعة روي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: -

*: جمال الأسبوع: ص 231 - قال: حدثني جماعة بإسنادي إلي جدي أبي جعفر الطوسي

ص: 126

رضوان الله عليه قال: - كما في مصباح المتهجد.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 301 ب 10 ح 2 - عن مصباح المتهجد بتفاوت يسير.

البحار: ج 89 ص 330 ب 4 ح 3 - عن مصباح المتهجد، وجمال الأسبوع

ص: 127

[1189 - "إذا توالى ثلاثة أسماء محمد (و) علي والحسن فالرابع هو القائم صلي الله عليهم"]

1189-المصادر:

*: رسالة الغيبة للمفيد: ص 400 - قال " ما روي عن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال :- .

[1190 - " تريد الاكثار أم أجمل لك؟ فقال: بل تجمل لي، قال: إذا ركزت رايات قيس بمصر، ورايات كندة بخراسان "]

1190-المصادر:

*: الفضل (بن شاذان) - علي ما في غيبة الطوسي.

*: الارشاد: ص 360 - علي بن أسباط، عن (أبي) الحسن بن الجهم قال: سألت رجل أبا الحسن عليه السلام عن الفرج فقال: -

*: غيبة الطوسي: ص 272 - كما في الارشاد بتفاوت، عن الفضل: - وفيه " إذا تحركت رايات.. بخراسان، أو ذكر غير كندة ".

*: الخرائج: ج 3 ص 1165 - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير، مرسلًا، عن الحسن بن جهم: -

*: إعلام الوري: ص 429 ب 4 ف 1 - كما في الارشاد، مرسلًا، عن علي بن أسباط: -

*: كشف الغمة: ج 3 ص 251 - عن الارشاد بتفاوت يسير.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 36 ف 3 - كما في الخرائج، عن الراوندي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 728 ب 34 ف 6 ح 61 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 733 ب 34 ف 8 ح 85 - عن إعلام الوري.

*: البحار: ج 52 ص 214 ب 25 ح 68 - عن الارشاد، وغيبة الطوسي.

[1191 - "يا أبا إسحاق أنت تعجل، فقلت: إي والله أعجل وما لي لا أعجل وقد (كبر سني و) بلغت أنا من السن ما قد تري، فقال: أما والله يا أبا إسحاق، ما يكون ذلك حتي تميزوا وتمحصوا، وحتى لا يبقى منكم إلا الأقل، ثم صعر كفه"]

1191-المصادر:

*: النعماني: ص 208 ب 12 ح 14 - أخبرنا علي بن أحمد قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال:

حدثنا محمد بن موسى (موسي بن محمد) عن أحمد بن أبي أحمد، عن إبراهيم بن هلال قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك مات أبي علي هذا الامر وقد بلغت من السنين ما قد تري، أموت ولا تخبرني بشئ، فقال: -

*: البحار: ج 52 ص 113 ب 21 ح 29 - عن النعماني، وليس فيه "كبر سني".

أن السفياي من المحتوم

[1192 - "يا علي، لو أن أهل السماوات والأرض خرجوا علي بني العباس لسقيت الأرض بدمائهم حتي يخرج السفياي، قلت له: يا سيدي أمره من المحتوم؟ قال: نعم، ثم أطرق هنيئة، ثم رفع رأسه وقال: ملك بني العباس مكر وخذع، ويذهب حتي يقال لم يبق منه شئ، ثم يتجدد

ص: 131

حتى يقال ما مر به شئ"]

1192-المصادر:

*: النعماني: ص 302 ب 18 ح 9 - أخبرنا محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا الحسن بن علي بن يسار (بشار) الثوري قال: حدثنا الخليل بن راشد، عن علي بن أبي حمزة قال: زاملت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام بين مكة والمدينة، فقال لي يوما: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 740 ب 34 ف 9 ح 122 - عن النعماني بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 52 ص 250 ب 25 ح 137 - عن النعماني بتفاوت يسير.

في مدح أهل قم

[1193 - "رضي الله عنهم، ثم قال: إن للجنة ثمانية أبواب، وواحد منها لأهل قم، وهم خيار شيعتنا من بين سائر البلاد، خمر الله تعالى ولايتنا في طينتهم"]

1193-المصادر:

*: تاريخ قم: لحسن بن محمد بن الحسن القمي: علي ما في البحار.

*: البحار: ج 60 ص 216 ب 36 ح 39 - عن تاريخ قم، عن علي بن عيسى، عن علي بن محمد الربيع، عن صفوان بن يحيى بياع السابري قال: كنت يوما عند أبي الحسن عليه السلام، فجري ذكر قم وأهله وميلهم إلي المهدي عليه السلام، فترحم عليهم وقال: -

*: منتخب الأثر: ص 516 ف 10 ب 5 ح 16 - عن البحار.

ص: 132

[1194 - " لما احتفر عبد المطلب زمزم وانتهى إلي قعرها خرجت عليه من إحدى جوانب البئر رائحة منتنة أفضتته فأبي أن ينثني وخرج ابنه الحارث عنه ثم حفر حتى أمعن فوجد في قعرها عينا تخرج عليه برائحة المسك، ثم احتفر فلم يحفر إلا ذراعاً حتى تجلاه النوم فرأى رجلاً طويل الباع حسن الشعر جميل الوجه جيد الثوب طيب الرائحة وهو يقول: احفر تغنم وجد تسلم ولا تدخرها للمقسم، الأسياف لغيرك والبئر لك، أنت أعظم العرب قدراً، ومنك يخرج نبيها ووليها والأسباط النجباء الحكماء العلماء البصراء، والسيوف لهم وليسوا اليوم منك ولا لك، ولكن في القرن الثاني منك بهم ينير الله الأرض ويخرج الشياطين من أقطارها ويذلها في عزها، ويهلكها بعد قوتها، ويذل الأوثان ويقتل عبادها حيث كانوا، ثم يبقى بعده نسل من نسلك هو أخوه ووزيره ودونه في السن... فوجد ثلاثة عشر سيفاً مسندة إلي جنبه فأخذها وأراد أن يبث (بيت)، فقال: وكيف ولم أبلغ الماء، ثم حفر فلم يحفر شبراً حتى بدا له قرن الغزال ورأسه فاستخرجه وفيه طبع لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله فلان خليفة الله، فسألته فقلت: فلان متي كان قبله أو بعده؟ قال: لم يجئ بعد ولا جاء شئ من أشراطه... رأي عبد المطلب أن يبطل الرؤيا التي رآها في البئر ويضرب السيوف صفائح البيت فاتاه الله بالنوم فغشيه وهو في حجر الكعبة فرأى ذلك الرجل بعينه وهو يقول: يا شيبة الحمد.. ضع السيوف في مواضعها.. فادفع هذه

الثلاثة عشر سيفاً إلي ولد المخزومية ولا يبان لك أكثر من هذا، وسيف لك منها واحد سيقع من يدك فلا تجد له أثراً إلا أن يستجنه جبل كذا وكذا فيكون من أشراط قائم آل محمد صلي الله عليه وعليهم، فانتبه عبد المطلب وانطلق والسيوف علي رقبتة فأتي ناحية من نواحي مكة ففقد منها سيفاً كان أرقها عنده، فيظهر من ثم. ونحن نقول: لا يقع سيف من أسيافنا في يد غيرنا إلا رجل يعين به معنا إلا صار فحماً، قال: وإن منها لواحد في ناحية يخرج كما تخرج الحية فيبين منه ذراع وما يشبهه، فتبرق له الأرض مراراً ثم يغيب، فإذا كان الليل فعل مثل ذلك فهذا دأبه حتى يجي صاحبه، ولو شئت أن أسمى مكانه لسميته، ولكن أخاف عليكم من أن أسميه فتسموه فينسب إلي غير ما هو عليه "]

1194-المصادر:

*: الكافي: ج 4 ص 220 ح 7 - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد قال: سمعت أبا إبراهيم عليه السلام يقول: - من حديث طويل جاء فيه: -

*: البحار: ج 15 ص 164 ب 1 ح 96 - عن الكافي بتفاوت يسير، وفيه " التبر لك بدل البئر لك " .

وقال " قوله:.. فلان خليفة الله أي القائم عليه السلام.. فيظهر من ثم أي يظهر في زمن القائم عليه السلام من هذا الموضع الذي فقد فيه، أو من الجبل الذي تقدم ذكره، ولعله كان كل سيف لمعصوم وكان بعددهم، وسيف القائم عليه السلام أخفاه الله في هذا المكان ليظهر له عند خروجه " .

ص: 134

العدل في عصره عليه السلام

[1195 - "إذا قام قائمنا عليه السلام قال: يا معشر الفرسان سيروا في وسط الطريق، يا معشر الرجال سيروا علي جنبتي الطريق، فأیما فارس أخذ علي جنبتي الطريق فأصاب رجلا عیب الزمناه الدية، وأیما رجل أخذ في وسط الطريق فأصابه عیب فلا دية له "]

1195-المصادر:

*: التهذيب: ج 10 ص 314 ب 28 ح 1169 - محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن حمزة بن زيد، عن علي بن سويد، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: -

*: وسائل الشيعة: ج 19 ص 181 ب 9 ح 35520 - عن التهذيب، وفي سنده " حمزة بن بريد بدل حمزة بن زيد " وفيه " .. يا معشر الرجال " .

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 455 ب 32 ف 2 ح 81 - أوله، عن التهذيب، وفي سنده " حمزة بن بزيع بدل حمزة بن زيد " وفيه " .. يا معشر الرجال " .

*: ملاذ الأخيار: ج 16 ص 685 ح 10 - عن التهذيب.

عدم توقيت ظهوره عليه السلام

[1196 - " الشيعة تربى بالأمانى منذ مأتى سنة قال: وقال يقطين لابنه علي بن يقطين: ما بالنا قيل لنا فكان، وقيل لكم فلم يكن؟ قال فقال له علي:

ص: 135

إن الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد، غير أن أمركم حضر فأعطيتم محضه فكان كما قيل لكم، وإن أمرنا لم يحضر فعللنا بالأمانى، فلو قيل لنا: إن هذا الأمر لا يكون إلي مائتي سنة أو ثلاث مائة سنة لقسست القلوب ولرجع عامة الناس عن الإسلام، ولكن قالوا: ما أسرعه وما أقربه تألفاً لقلوب الناس وتقريباً للفرج" [

1196-المصادر:

*: الكافي: ج 1 ص 369 ح 6 - محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن السياري، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن أخيه الحسين، عن أبيه علي بن يقطين قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام: -

*: النعماني: ص 295 ب 16 ح 14 - كما في الكافي، عن الكليني، وفيه ".. فلم يكن - يعني أمر بني العباس -.. حضر (وقته).. عامة الناس عن (الايمان إلي) الإسلام".

*: غيبة الطوسي: ص 207 - كما في الكافي، مرسلاً، عن علي بن يقطين قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام: -

*: البحار: ج 52 ص 102 ب 21 ح 4 - عن النعماني والطوسي.

اسم المهدي عليه السلام ونسبه

[1197 - "أما إنهم يفتنون بعد موتي فيقولون: هو القائم، وما القائم إلا بعدي بسنين"]

1197-المصادر:

*: الكشي: ص 459 رقم 870 - محمد بن الحسن البراثي قال: حدثني أبو علي قال: حدثني محمد بن إسماعيل، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر عليه السلام قال: جاء رجل إلي أخي عليه السلام فقال له: جعلت فداك، من صاحب هذا الأمر؟ فقال: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 561 ب 32 ف 37 ح 632 - عن الكشي.

*: البحار: ج 48 ص 266 ب 10 ح 27 - عن الكشي.

ص: 136

*: العوالم: ج 21 ص 488 ب 25 ف 2 ح 4 - عن الكشي.

[1198 - " إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في أديانكم، لا يزيلكم عنها أحد، يا بني إنه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتي يرجع عن هذا الامر من كان يقول به، إنما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه. لو علم أبأؤكم وأجدادكم دينا أصح من هذا لاتبعوه. قال فقلت يا سيدي: من الخامس من ولد السابع؟ فقال: يا بني عقولكم تصغر عن هذا، وأحلامكم تضيق عن حمله، ولكن إن تعيشوا فسوف تدركونه "]

1198-المصادر:

*: الكافي: ج 1 ص 336 ح 2 - علي بن محمد، عن الحسن بن عيسي بن محمد بن علي بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: -

* النعماني: ص 154 ب 10 ح 11 - كما في الكافي بتفاوت يسير، عن الكليني.

*: الهداية للخصيبي: ص 361 - وعنه (أي الحسين بن حمدان الخصيبي) عن الحسن بن عيسي، عن محمد بن علي، عن جعفر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهم السلام: - وفي: النسخة الخطية: ص 88 - عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، وفيه: ..

فتموت بشك منه، قال (لا) أنا السابع وابني علي الرضا الثامن، وابنه محمد التاسع، وابنه علي العاشر، وابنه الحسن حادي عشر، وابنه محمد سمي جدي رسول الله وكنيته المهدي الخامس بعد السابع، قلت: فرج الله عنك يا سيدي كما فرجت عني "

*: إثبات الوصية: ص 224 - كما في الكافي بتفاوت يسير، عن سعد بن عبد الله: - وفي: ص 229 - كما في الكافي بتفاوت يسير، وقوله في وسط الحديث، قال أبو محمد الحسن بن عيسي، اشتباه، لان الحسن بن علي لم يرو عن الكاظم عليه السلام.

*: كمال الدين: ج 2 ص 359 ب 34 ح 1 - عن أبيه، ومحمد بن الحسن (رض)، قال:

حدثنا سعد بن عبد الله، عن الحسن بن عيسي. ثم بسند الكافي كما فيه: - وفيه " عقولكم تضعف عن ذلك " .

*: علل الشرائع: ج 1 ص 244 ب 179 ح 4 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، وليس في سنده " محمد بن الحسن، وعن أبيه وعن علي بن جعفر " .

ص: 137

*: كفاية الأثر: ص 264 - كما في الكافي بتفاوت يسير، بسنده عن محمد بن الحسن.

*: دلائل الإمامة: ص 292 - كما في الكافي بتفاوت يسير، عن أبي محمد الحسن بن عيسى: - وليس فيه "علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر" وفيه "السابع من الأئمة.. أديانكم فإنه لا بد.. غيبة يغييها حتي.. يمتحن بها.. أبأؤكم أصح من هذا الدين.. ولكن إياكم أن تفشوا بذكره".

*: غيبة الطوسي: ص 104 - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير، عن سعد بن عبد الله، وفيه "ولكن إن تعيشوا تدركوه".

وفي: ص 204 - كما في روايته الأولى، عن سعد بن عبد الله: - إلي قوله "امتحن الله تعالى بها خلقه".

*: إعلام الوري: ص 406 ب 2 ف 2 - عن كمال الدين بتفاوت.

*: المجموع لمحمد بن الحسين المرزبان: - علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 185 - عن المجموع مرسلا، عن موسى بن جعفر عليه السلام: - وفيه "إذا فقد الخامس من ولدي سلبت الرحمة من قلوب شيعتنا حتي يظهر القائم. الله الله في أديانكم لا يزينكم عنها أحد، فإنه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة يرجع فيها كثيرون مما (ممن) يقولون بهذا الامر".

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 445 ب 9 ح 27 - أوله، عن الكافي، وقال "أقول" الخامس من ولد السابع هو الثاني عشر، ففيه نص علي غيبته وإمامته وعلي أن الأئمة عليهم السلام إثني عشر".

وفي: ج 3 ص 442 ب 32 ح 15 - بعضه، عن الكافي.

وفي: ص 476 ب 32 ف 5 ح 164 - أوله، عن كمال الدين، وقال "ورواه في كتاب العلل بهذا السند نحوه، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة، قال: روي سعد بن عبد الله وذكر مثله، ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن محمد بن علي السندي عن محمد بن الحسن مثله".

*: البحار: ج 51 ص 150 ب 7 ح 1 - عن علل الشرائع، وأشار إلي مثله في كمال الدين، وغيبة الطوسي، والنعماني، وكفاية الأثر.

وفي: ج 52 ص 113 ب 21 ح 26 - أوله، عن غيبة الطوسي.

*: بشارة الاسلام: ص 151 ب 8 - عن الكافي بتفاوت يسير.

*: منتخب الأثر: ص 218 ف 2 ب 16 ح 1 - عن كفاية الأثر.

[1199 - "أنا القائم بالحق، ولكن القائم الذي يطهر الأرض من أعداء الله عز وجل ويملؤها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً هو الخامس من ولدي، له غيبة يطول أمدها خوفاً علي نفسه، يرتد فيها أقوام ويثبت فيها آخرون.

ثم قال عليه السلام: طوبي لشيعتنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا، الثابتين علي مولاتنا والبراءة من أعدائنا، أولئك منا ونحن منهم، قد رضوا بنا أئمة ورضينا بهم شيعة، فطوبي لهم، ثم طوبي لهم، وهم والله معنا في درجتنا يوم القيامة"]

1199-المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 361 ب 34 ف 5 - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن صالح بن السندي، عن يونس بن عبد الرحمن قال: دخلت علي موسى بن جعفر عليهما السلام فقلت له: يا ابن رسول الله أنت القائم بالحق؟ فقال: -

*: كفاية الأثر: ص 265 - حدثنا محمد بن عبد الله بن حمزة، عن عمه الحسن بن حمزة، ثم بقية سند كمال الدين، كما فيه بتفاوت يسير، وفيه .. المتمسكين بحبلنا".

*: إعلام الوري: ص 407 ب 2 ف 2 - عن كمال الدين بتفاوت يسير.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 313 - عن إعلام الوري، وفيه .. أنت القائم بأمر الله".

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 80 ف 6 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 477 ب 32 ف 5 ح 168 - عن كمال الدين بتفاوت يسير، وأشار إلي مثله عن كفاية الأثر.

*: البحار: ج 51 ص 151 ب 7 ح 6 - عن كمال الدين بتفاوت يسير، وفيه .. المتمسكين.

بحبنا"، وأشار إلي مثله عن كفاية الأثر".

*: مستدرک الوسائل: ج 12 ص 282 ب 31 ح 14098 - عن كفاية الأثر، وفيه ".. هو الخامس من ولدي - إلي أن قال - وهو الثاني عشر منا، يسهل الله تعالي له كل عسر، ويذل له كل صعب، ويظهر له كنوز الأرض، ويقرب عليه كل بعيد، ويبيّر به كل جبار عنيد، ويهلك علي يده كل شيطان مريد. ذلك ابن سيدة الإمام الذي تخفي علي الناس ولادته، ولا يحل لهم تسميته حتي يظهره الله فيملا به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما".

ولكن هذه هي الرواية التي بعدها في كفاية الأثر.

*: منتخب الأثر: ص 219 ف 2 ب 16 ح 3 - عن كفاية الأثر، وفيه ".. المتمسكين بحبلنا " وقال: " ورواه في كمال الدين عن أحمد بن زياد، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن السندي ".

أن له عليه السلام غيبة

[1200 - "صاحب هذا الامر من يقول الناس لم يولد بعد "]

1200-المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 360 ب 34 ح 2 - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا الحسن بن موسى الخشاب، عن العباس بن عامر القصباني قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 476 ب 32 ف 5 ح 165 - عن كمال الدين.

*: البحار: ج 51 ص 151 ب 7 ف 3 - عن كمال الدين، وليس فيه كلمة " من " .

ص: 140

[1201 - "أفضل العبادة بعد المعرفة انتظار الفرج"]

1201-المصادر:

*: تحف العقول: ص 403 - مرسلا عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ضمن حديث طويل: -

*: البحار: ج 78 ص 326 ب 25 ح 4 - عن تحف العقول.

الدعاء بتعجيل الفرج بالمهدي عليه السلام

1202 - " اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك وأنبياءك ورسلك وجميع خلقك أنك الله ربي والاسلام ديني ومحمدا نبيي وعليا وفلانا وفلانا إلي آخرهم أئمتي، بهم أتولي ومن عدوهم أتبرأ. اللهم إني أنشدك دم المظلوم - ثلاثا - اللهم إني أنشدك بإيوائك علي نفسك لأوليائك لتظفرنهم بعدوك وعدوهم أن تصلي علي محمد وعلي المستحفظين من آل محمد، اللهم إني أسألك اليسر بعد العسر - ثلاثا - ثم ضع خدك الأيمن علي الأرض وتقول: يا كهفي حين تعييني المذاهب وتضييق علي الأرض بما رحبت، ويا بارئ خلقي رحمة بي وقد كان عن خلقي غنيا صل علي محمد وعلي

ص: 141

المستحفظين من آل محمد. ثم ضع خدك الأيسر وتقول: يا مذل كل جبار ويا معز كل ذليل، قد وعزتك بلغ بي مجهودي - ثلاثا - ثم تقول:

يا حنان يا منان يا كاشف الكرب العظام - ثلاثا - ثم تعود للسجود فتقول مائة مرة: شكرا شكرا. ثم تسأل حاجتك إن شاء الله تعالى ["

1202-المصادر:

*: الكافي: ج 3 ص 325 - 326 ح 17 - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن جندب قال: سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام عما أقول في سجدة الشكر فقد اختلف أصحابنا فيه؟ فقال: قل وأنت ساجد: -

*: كتاب المزار للشيخ المفيد: ص 95 - 105 ب 52 - وقال " عند ذكر زيارة الحسين عليه السلام، وذكر الصلاة عند الرأس المطهر، والدعاء بعده قال: ثم استغفر لذنبك وادع بما أحببت، فإذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك: - كما في الكافي، بتفاوت يسير، مع ذكر أسماء الأئمة بالتفصيل، رواه إلي قوله: اليسر بعد العسر، وفيه .. والخلف الباقي.. "

*: التهذيب: ج 6 ص 56 - 65 ب 18 ح 131 - كما في المزار، عن المفيد قال " وقد ذكر الشيخ رحمه الله في كتابه في مناسك الزيارات ترتيبا لزيارة أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام " وفيه .. والحجة القائم بالحق المنتظر عليهم أفضل الصلوات والتسليم.. أعدائهم.. "

*: المزار الكبير: - علي ما في البحار.

*: ملاذ الأخيار: ج 9 ص 144 - 164 ب 18 ح 1 - عن التهذيب.

*: البحار: ج 101 ص 206 - 220 ب 18 ح 33 - كما في المزار، بتفاوت يسير، عن المفيد.

ص: 142

[1203 - .. أسألك باسمك المكنون المخزون الحي القيوم الذي لا يخيب من سألك به، أن تصلي علي محمد وآله، وأن تعجل فرج المنتقم لك من أعدائك، وأنجز له ما وعدته، يا ذا الجلال والاكرام"]

1203-المصادر:

*: فلاح السائل: ص 199 - 200 - قال: ومن المهمات بعد صلاة الاقتداء بمولانا موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام في الدعاء لمولانا المهدي صلوات الله وسلامه وبركاته علي محمد جده وبلغ ذلك إليه، كما رواه محمد بن بشير الأزدي قال: حدثنا أحمد بن عمر بن موسى الكاتب قال: حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور القمي، عن أبيه محمد بن جمهور، عن يحيى بن الفضل النوفلي قال: دخلت علي أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ببغداد حين فرغ من صلاة العصر فرفع يديه إلي السماء، وسمعته يقول: -

*: مصباح المتعبد: ص 65 - وكان أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول بعد العصر.

*: مصباح الكفعمي: ص 33 - مرسلا عن الكاظم عليه السلام: -

*: البلد الأمين: ص 19 - مرسلا عن الكاظم عليه السلام: -

*: البحار: ج 86 ص 80 - 81 ب 40 ح 8 - عن فلاح السائل، ومصباح الشيخ، والبلد الأمين، وجنة الأمان، والاختيار.

*: مكيال المكارم: ج 2 ص 12 ب 6 ح 1053 - عن فلاح السائل.

*: منتخب الأثر: ص 508 ف 10 ب 3 ح 6 - عن مكيال المكارم.

[1204 - "يا من لا- تخفي عليه اللغات، ولا- تتشابه عليه الأصوات، ويا من هو كل يوم في شأن، يا من لا يشغله شأن عن شأن، يا مدبر الأ-مور، يا باعث من في القبور، يا محيي العظام وهي رميم... اللهم صل علي محمد وآل محمد، وعلي منارك في عبادك، الداعي إليك بإذنك، القائم بأمرك، المؤدي عن رسولك عليه وآله السلام، اللهم إذا أظهرته فأنجز له ما وعدته، وسق إليه أصحابه، وانصره وقو ناصريه، وبلغه أفضل أمله، وأعطه سؤله، وجدد به عن محمد وأهل بيته بعد الذل الذي قد نزل بهم بعد نبيك فصاروا مقتولين مطرودين مشردين خائفين غير آمنين، لقوا في جنبك ابتغاء مرضاتك وطاعتك الأذي والتكذيب، فصبروا علي ما أصابهم فيك، راضين بذلك مسلمين لك في جميع ما ورد عليهم وما يرد عليهم، اللهم عجل فرج قائمهم بأمرك وانصره وانصر به دينك الذي غير وبدل، وجدد به ما امتحي منه وبدل بعد نبيك صلي الله عليه وآله"]

1204-المصادر:

*: جمال الأسبوع: ص 285 - الدعاء بعد صلاة جعفر عليه السلام وتعرف بصلاة التسييح حدث أبو المفضل قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور، عن أبيه، عن الحسن بن القاسم العباسي قال دخلت علي أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ببغداد وهو يصلي صلاة جعفر عند ارتفاع النهار يوم الجمعة فلم أصل خلفه حتي فرغ ثم رفع يديه إلي السماء ثم قال: -

ص: 144

*: البحار: ج 91 ص 195 ب 2 ح 3 - عن جمال الأسبوع.

الدعاء له عليه السلام في سجدة الشكر

[1205 - " تقول في سجدة الشكر: اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك وأنبياءك ورسلك وجميع خلقك أنك (أنت) الله ربي، والاسلام ديني، ومحمدا نبيي، وعليا والحسن والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسي بن جعفر، وعلي بن موسي، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، والحجة بن الحسن بن علي، أئمتي بهم أتولي ومن أعدائهم أتبرأ "]

1205-المصادر:

*: الفقيه: ج 1 ص 329 ح 967 - قال روي عبد الله بن جندب، عن موسي بن جعفر عليهما السلام أنه قال: -

*: الكافي: ج 3 ص 325 ح 17 - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن جندب قال:

سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام عما أقول في سجدة الشكر فقد اختلف أصحابنا فيه؟ فقال: قل وأنت ساجد: - كما في الفقيه بتفاوت.

*: مصباح المتهجد: ص 213 - كما في الفقيه، مرسلا، وقال " وقل ما كتب أبو إبراهيم عليه السلام إلي عبد الله بن جندب، والحسن بن علي، والخلف الصالح صلواتك عليهم ".

*: التهذيب: ج 2 ص 110 ح 416 - كما في الكافي بتفاوت يسير، عن الكليني.

*: وسائل الشيعة: ج 4 ص 1078 ب 6 ح 1 - عن الفقيه، والكافي، والتهذيب.

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 464 ب 9 ف 2 ح 97 - عن الفقيه، وقال " ورواه الشيخ بإسناده عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن جندب، مثله ".

*: البحار: ج 86 ص 235 ب 44 ح 59 - عن مصباح المتهجد، وقال " هذا الدعاء رواه الكليني، والصدوق، والشيخ، وغيرهم رضوان الله عليهم، بأسانيد حسنة لا تقصر عن الصحيح، عن عبد الله بن جندب، قال: " -.

ص: 145

الدعاء له عليه السلام في يوم المباهلة

[1206 - .. اللهم إنا قد تمسكنا بكتابك وبعترتة نبيك صلوات الله عليهم...]

فاجعلنا من الصادقين المصدقين لهم، المنتظرين لأيامهم، الناظرين إلي شفاعتهم"]

1206-المصادر:

*: مصباح المتهجد: ص 708 - أخبرنا جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مخزوم قال: أخبرنا الحسن بن علي العدوي، عن محمد بن صدقة الغبري، عن أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام قال: يوم المباهلة اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجة تصلي في ذلك اليوم ما أردت من الصلاة، فكلما صليت ركعتين استغفرت الله تعالى بعقبها سبعين مرة، ثم تقوم قائما وترمي بطرفك في موضع سجودك، وتقول وأنت علي غسل: - من دعاء طويل جاء فيه: -

*: إقبال الأعمال: ص 515 - مرسلا، بتفاوت.

*: مصباح الكفعمي: ص 688 - مرسلا عن الإمام الكاظم عليه السلام: - بتفاوت يسير.

*: البلد الأمين: ص 265 - مرسلا عن الإمام الكاظم عليه السلام: - بتفاوت يسير.

دعاء الاعتقاد

[1207 - .. اللهم وقد أصبحت في يومي هذا لا ثقة لي ولا ملجأ ولا ملتجأ غير

ص: 146

من توسلت بهم إليك من آل رسولك صلي الله عليه وعلي أمير المؤمنين وعلي سيدتي فاطمة الزهراء والحسن والحسين والأئمة من ولدهم،
والحجة المستورة من ذريتهم، المرجو للأمة من بعدهم، وخيرتك، عليه وعليهم السلام. اللهم فاجعلهم حصني من المكاره ومعقلي من
المخاوف، ونجني بهم من كل عدو طاغ وفاسق باغ، ومن شر ما أعرف وما أنكر، وما استتر علي وما أبصر، ومن شر كل دابة ربي آخذ
بناصيتها، إن ربي علي صراط مستقيم" [

1207-المصادر:

*: مهج الدعوات: ص 233 - قال الشيخ علي بن محمد بن يوسف الحراني قال الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن جعفر
النعمانى الكاتب رضي الله عنه قال: حدثنا أبو علي بن همام، قال: حدثني إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن أبي عبد الله الحسين بن علي
الأهوازي، عن أبيه، عن علي بن مهزيار قال: سمعت مولاي موسى بن جعفر صلوات الله عليه يدعو بهذا الدعاء وهو دعاء الاعتقاد: - وهو
دعاء طويل جاء فيه: -

*: مصباح الكفعمي: ص 278 - مرسلا عن الكاظم والرضا عليهما السلام، وفيه " .. ومقيم الحجة من بعدهم، الحجة المستورة من
ولدهم، والمرجو للأمة من ذريتهم وخيرتك " .

*: البلد الأمين: ص 387 - كما في المصباح، مرسلا، عن الكاظم عليه السلام: -

ضرورة وجود الإمام عليه السلام في كل عصر

[1208 - " ما ترك الله عز وجل الأرض بغير إمام قط منذ قبض آدم عليه السلام، يهتدي به إلي الله عز وجل، وهو الحجة علي العباد من
تركه ضل، ومن لزمه نجا، حقا علي الله عز وجل"]

1208-المصادر:

*: كمال الدين: ج 1 ص 220 ب 22 ح 3 - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما

ص: 147

قالا: حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الأول - يعني موسى بن جعفر عليهما السلام - قال: -

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 107 ب 6 ف 5 ح 123 - عن كمال الدين.

*: البحار: ج 23 ص 23 ب 1 ح 27 - عن كمال الدين.

ص: 148

[1209 - الخلف الصالح من ولد أبي محمد الحسن بن علي، وهو صاحب الزمان وهو المهدي "]

1209-المصادر:

* تاريخ مواليد الأئمة ووفياتهم: ص 200 - حدثنا صدقة بن موسى، حدثنا أبي عن الرضا عليه السلام قال: -

*: كشف الغمة: ج 3 ص 265 - عن ابن الخشاب: -

*: الفصول المهمة: ص 292 - عن ابن الخشاب، وفيه " . القائم المهدي " .

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 597 ب 32 ف 2 ح 48 - عن كشف الغمة.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 706 ب 54 - عن ابن الخشاب: -

*: غاية المرام: ص 701 ب 141 ح 112 - عن ابن الخشاب بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 51 ص 43 ب 4 ح 31 - عن كشف الغمة.

*: ينابيع المودة: ص 491 ب 94 - عن غاية المرام.

*: منتخب الأثر: ص 229 ف 2 ب 20 ح 6 - عن كشف الغمة.

ملاحظة: " المقصود أن الإمام الرضا عليه السلام أخبر بولادة ابنه الثالث الحسن بن علي العسكري وأن المهدي يكون من ولده عليهم السلام " .

[1210 - " وما هو؟ قال سمعته يقول سابعنا قائمنا إن شاء الله، قال صدقت وصدق أبو جعفر عليه السلام، فازددت والله شكا، ثم قال يا

داود بن أبي خالد: أما والله لولا أن موسى قال للعالم: ستجدني إن شاء الله

ص: 152

صابرا، ما سأله عن شيء، وكذلك أبو جعفر عليه السلام لولا أن قال إن شاء الله لكان كما قال، قال فقطعت عليه "]

1210-المصادر:

*: الكشي: ص 373 الرقم 700 - حدثني خلف بن حماد، قال حدثني أبو سعيد قال: حدثني الحسن بن محمد بن أبي طلحة عن داود الرقي قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام:

جعلت فداك إنه والله ما يلج في صدري من أمرك شيء إلا حديثا سمعته من ذريح يرويه عن أبي جعفر عليه السلام قال لي: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 561 ب 32 ف 37 ح 631 - عن الكشي بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 48 ص 260 ب 10 ح 13 - عن الكشي.

*: العوالم: ج 21 ص 504 ب 5 ح 1 - عن الكشي.

ملاحظة: " بعد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام نشأت جماعة الواقفة وسموا بذلك لأنهم وقفوا بالإمامة عليه ولم يقولوا بإمامة الرضا عليه السلام، وقال بعضهم إن الكاظم عليه السلام هو المهدي الغائب، وقد رووا أن السابع من الأئمة هو المهدي القائم، ولعل أصل الرواية أنه السابع من ولد الخامس كما ورد في عدد منها، وفي عدد آخر عن الامام أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه السابع من ولده، ومعني قول داود الرقي: قطعت عليه أي قال بإمامة الرضا عليه السلام بعد أبيه الكاظم، بعد أن كان في شك من ذلك "

قوته البدنية عليه السلام وبعض صفاته

[1211 - " أنا صاحب هذا الامر ولكني لست بالذي أملؤها عدلا كما ملئت جورا، وكيف أكون ذلك علي ما تري من ضعف بدني، وإن القائم هو الذي إذا خرج كان في سن الشيوخ ومنظر الشبان، قويا في بدنه حتي لو مد يده إلي أعظم شجرة علي وجه الأرض لقلعها، ولو صاح بين الجبال لتدكدكت صخورها، يكون معه عصا موسي، وخاتم سليمان عليهما السلام، ذاك الرابع من ولدي، يغيبه الله في ستره ما شاء، ثم يظهره

ص: 153

1211-المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 376 ب 35 ح 7 - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الريان بن الصلت، قال: قلت للرضا: أنت صاحب هذا الامر؟ فقال: -

*: إعلام الوري: ص 407 ف 2 - عن كمال الدين، وفيه " .. كأني آيس ما كانوا قد نودوا نداء يسمع من بعد كما يسمع من قرب يكون رحمة للعالمين وعذابا علي الكافرين " .

*: كشف الغمة: ج 3 ص 314 - عن إعلام الوري.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 229 ب 11 ف 2 - كما في كمال الدين بتفاوت، عن ابن بابويه.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 478 ب 32 ف 5 ح 173 - عن كمال الدين.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 584 ب 21 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه " .. ومنظر الشاب " .

وفيها: بعضه، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 52 ص 322 ب 27 ح 30 - عن كمال الدين.

وفيها: عن إعلام الوري.

*: منتخب الأثر: ص 221 ف 2 ب 17 ح 2 - عن كمال الدين.

صفته في بدنه عليه السلام

[1212 - " ما منا أحد اختلف إليه الكتب، وأشير إليه بالأصابع، وسئل عن المسائل، وحملت إليه الأموال، إلا اغتيل أو مات علي فراشه، حتي يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي الولادة والمنشأ، غير خفي في نسبه "]

1212-المصادر:

*: الكافي: ج 1 ص 341 ح 25 - عدة من أصحابنا، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: إني أرجو أن تكون صاحب هذا الامر، وأن يسوقه الله إليك بغير سيف، فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك، فقال: -

*: النعماني: 168 ب 10 ح 9 كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

كمال الدين: ج 2 ص 370 ب 35 ح 1 - كما في الكافي بتفاوت بسند آخر، عن أيوب بن نوح وفيه ".. وأشارت إليه الأصابع.. رجلا.. المولد".

*: إعلام الوري: ص 407 ف 2 - عن كمال الدين.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 314 - عن إعلام الوري.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 446 ب 32 ح 34 - بعضه، عن محمد بن يعقوب.

وفي: ص 477 ب 32 ف 5 ح 169 - بعضه، عن كمال الدين، وقال "ورواه الكليني كما مر".

*: البحار: ج 51 ص 37 ب 4 ح 8 - عن النعماني.

وفي: ص 154 ب 8 ح 5 - عن كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 288 ف 2 ب 32 ح 5 - عن النعماني.

[1213 - "علامته أن يكون شيخ السن، شاب المنظر، حتي أن الناظر إليه ليحسبه ابن أربعين سنة أو دونها، وإن من علاماته أن لا يهرم بمرور الأيام والليالي، حتي يأتيه أجله"]

1213-المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 652 ب 57 ح 12 - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدثنا أحمد بن علي الأنصاري، عن أبي الصلت الهروي قال قلت للرضا عليه السلام: ما علامات القائم منكم إذا خرج؟ قال: -

*: إعلام الوري: ص 435 ف 4 كما في كمال الدين مرسلا عن الرضا عليه السلام: -

*: الخرائج: ج 3 ص 1170 - مرسلا عن الرضا عليه السلام:

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 38 ف 3 - كما في كمال الدين، عن الراوندي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 722 ب 34 ف 4 ح 29 - عن كمال الدين.

وفي: ص 733 ب 34 ف 8 ح 91 - عن إعلام الوري.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 583 ب 21 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 52 ص 285 ب 26 ح 16 - عن كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 284 ف 2 ب 31 ح 2 - عن كمال الدين.

ص: 155

أن له عليه السلام غيبة

[1214 - "إن جاءكم من يخبركم أن ابني هذا مات وكفن وقبر ونفضوا أيديكم (أيديهم) من تراب قبره فلا تصدقوا به؟ فقال: كذب أبو بصير ليس هكذا حدثه، إنما قال إن جاءكم عن صاحب هذا الامر"]

1214-المصادر:

*: الكشي: ص 475 الرقم 902 - حدثني علي بن محمد بن قتيبة قال: حدثني الفضل بن شاذان قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي ومحمد بن يونس قالا: حدثنا الحسن بن قياما الصيرفي قال: حججت في سنة ثلاث وتسعين ومائة وسألت أبا الحسن الرضا عليه السلام فقلت:

جعلت فداك ما فعل أبوك؟ قال مضي كما مضي أبؤه، قلت فكيف أصنع بحديث حدثني به يعقوب بن شعيب عن أبي بصير أن أبا عبد الله عليه السلام قال: - ملاحظة: "قد يكون أصل الحديث كذبوا علي أبي بصير".

[1215 - "بأبي ابن خيرة الإمام ابن النوبية الطيبة الفم، المنتجة الرحم، ويلهم لعن الله الأعميس وذريته، صاحب الفتنة، ويقتلهم سنين وشهورا وأياما، يسومهم خسفا ويسقيهم كأسا مصبرة، وهو الطريد الشريد الموتور بأبيه وجده صاحب الغيبة يقال مات أو هلك، أي واد سلك؟ (قال الرضا عليه السلام) أف يكون هذا يا عم إلا مني، فقلت: صدقت، جعلت فداك"]

1215-المصادر:

*: الكافي: ج 1 ص 322 - 323 ح 14 - علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد

ص: 156

القاساني جميعا، عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي قال: سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال: والله لقد نصر الله أبا الحسن الرضا عليه السلام، فقال له الحسن: اي والله جعلت فداك لقد بغى عليه أخوته، فقال علي بن جعفر: اي والله ونحن عمومته بغينا عليه، فقال له الحسن: جعلت فداك كيف صنعتم فإني لم أحضركم؟ قال: قال له إخوته ونحن أيضا: ما كان فينا امام قط حائل اللون فقال لهم الرضا عليه السلام، هو ابني، قالوا: فإن رسول الله صلي الله عليه وآله قد قضى بالقافة، فبيننا وبينك القافة قال: ابعثوا أنتم إليهم فأما أنا فلا، ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم. فلما جاؤوهم أقعدونا في البستان واصطف عمومته وأخوته وأخواته وأخذوا الرضا عليه السلام وألبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا علي عنقه مسحاة وقالوا له: ادخل البستان كأنك تعمل فيه، ثم جاؤوا بأبي جعفر عليه السلام فقالوا: الحقوا هذا الغلام بأبيه، فقالوا:

ليس له ههنا أب ولكن هذا عم أبيه، وهذا عم أبيه، وهذا عمه، وهذه عمته، وإن يكن له ههنا أب فهو صاحب البستان، فإن قدميه وقدميه واحدة فلما رجع أبو الحسن عليه السلام قالوا: هذا أبوه. قال علي بن جعفر: فقامت فمصصت ريق أبي جعفر عليه السلام ثم قلت له: اشهد أنك إمامي عند الله فبكي الرضا عليه السلام، ثم قال: يا عم، ألم تسمع أبي وهو يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: -

*: الارشاد: ص 317 - كما في الكافي، بتفاوت بسنده إلي الكليني ثم بسنده، وفيه " .. يكون من ولده الطريد الشريد الموتور بأبيه وجده.. " .

ملاحظة: المقصود ب " ابن خيرة الإمام النويبة: الإمام محمد الجواد عليه السلام الذي ورد في صفته انه يميل إلي السمرة. والمقصود بالطريد الشريد صاحب الغيبة الذي يكون من ولده، الإمام المهدي عليه السلام ، وقد وردت الأحاديث من طرق الفريقين أنه شبيه جده النبي صلي الله عليه وآله وورد من طرقنا أن أمه من الروم أو المغرب " .

*: إعلام الوري: ص 330 ف 2 - كما في الارشاد، عن محمد بن يعقوب.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 141 - كما في الارشاد، عن المفيد.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 391 ب 2 - كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب، وفيه " .. فمضضت ريق " .

*: البحار: ج 50 ص 21 ب 3 ح 7 - عن إعلام الوري، والارشاد.

*: منتخب الأثر: ص 172 ف 2 ب 1 ح 95 - عن الارشاد.

[1216 - "إنكم ستبتلون بما هو أشد وأكبر، تبتلون بالجنين في بطن أمه، والرضيع حتي يقال: غاب ومات ويقولون: لا إمام. وقد غاب رسول الله صلي الله عليه وآله وغاب وغاب، وها أنا ذا أموت حتف أنفي"]

1216-المصادر:

*: النعماني: ص 180 ب 10 ح 27 - محمد بن همام، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن أبي يعقوب البلخي قال: قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: -

*: البحار: ج 51 ص 155 ب 8 ح 7 - عن النعماني بتفاوت يسير.

ص: 158

غيبته والنهي عن تسميته عليه السلام

[1217 - "القائم المهدي بن الحسن لا يري جسمه ولا يسمي (سميه) باسمه أحد بعد غيبته حتي يراه ويعلن باسمه ويسمعه كل الخلق. فقلنا له: يا سيدنا وإن قلنا صاحب الغيبة، وصاحب الزمان والمهدي، قال هو كله جازي مطلق، وإنما نهيتكم عن التصريح باسمه، ليخفي اسمه عن أعدائنا فلا يعرفوه"]

1217-المصادر:

*: الهداية الكبرى: ص 364 - عنه (الحسين بن حمدان) عن علي بن الحسن بن فضالة، عن الريان بن الصلت قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: -

*: مستدرك الوسائل: ج 12 ص 285 ب 31 ح 15 - عن الحسين بن حمدان الحضيني في كتابه الهداية الكبرى، وفيه " .. ابن ابني الحسن ..".

[1218 - " لا يري جسمه ولا يسمي اسمه "]

1218-المصادر:

*: الكافي: ج 1 ص 333 ح 3 - عدة من أصحابنا، عن جعفر بن محمد، عن ابن فضال، عن الريان بن الصلت قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن القائم - فقال: -

*: كمال الدين: ج 2 ص 370 ب 35 ح 2 - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، عن علي بن الحسن بن فضال، عن الريان بن الصلت قال: " سمعته يقول: سئل أبو الحسن الرضا عليه السلام عن القائم

ص: 159

عليه السلام فقال: - كما في الكافي.

وفي: ص 648 ب 56 ح 2 - كما في روايته الأولي، عن أبيه ومحمد بن الحسن: -

*: إثبات الوصية: ص 226 - كما في كمال الدين بسند آخر عن الريان بن الصلت: -

*: وسائل الشيعة: ج 11 ص 486 ب 33 ح 5 - عن الكافي، وقال " ورواه الصدوق في كمال الدين "

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 490 ب 32 ف 5 ح 227 - عن كمال الدين.

وفي: ص 579 ب 32 ف 56 ح 755 - عن إثبات الوصية.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 546 ب 11 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 51 ص 33 ب 3 ح 12 - عن كمال الدين.

*: مستدرک الوسائل: ج 12 ص 284 ب 31 ح 11 - عن إثبات الوصية.

*: منتخب الأثر: ص 262 ف 2 ب 27 ح 14 - عن كمال الدين.

فضل انتظار الفرج

[1219 - " أو لست تعلم أن انتظار الفرج من الفرج؟ قلت: لا أدري إلا أن تعلمني، فقال: نعم انتظار الفرج من الفرج "]

1219-المصادر:

*: الفضل: علي ما في غيبة الطوسي.

*: غيبة الطوسي: ص 276 - عنه (الفضل) عن ابن أسباط، عن الحسن بن الجهم (قال) سألت أبا الحسن عليه السلام عن شيء من الفرج، فقال: -

*: البحار: ج 52 ص 130 ب 22 ح 29 - عن غيبة الطوسي.

[1220 - " عليكم بهذا البيت فحجوه ثم قال: فأعاد عليه الحديث ثلاث مرات كل ذلك يقول: عليكم بهذا البيت فحجوه، ثم قال في الثالثة:

أما يرضي أحدكم أن يكون في بيته ينفق علي عياله ينتظر أمرنا فإن أدركه كان كمن شهد مع رسول الله صلي الله عليه وآله بدرا، وإن لم يدركه كان كمن

ص: 160

كان مع قائمتنا في فسطاطه هكذا وهكذا - وجمع بين سبائتيه - فقال أبو الحسن عليه السلام: صدق هو علي ما ذكر "

1220-المصادر:

*: الكافي: ج 4 ص 260 ح 34 - عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعا، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن محمد بن عبد الله قال: قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك إن أبي حدثني عن آبائك عليهم السلام أنه قيل لبعضهم: إن في بلادنا موضع رباط يقال له: قزوين وعدوا يقال له: الديلم فهل من جهاد أو هل من رباط؟ فقال: - وفي: ج 5 ص 22 ح 2 - عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن المغيرة قال: قال محمد بن عبد الله للرضا صلوات الله عليه وأنا أسمع حدثني أبي عن أهل بيته عن آبائه عليهم السلام أنه قال لبعضهم: - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير.

*: وسائل الشيعة: ج 8 ص 86 ب 44 ح 1 - عن رواية الكافي الأولى.

وفي: ج 11 ص 33 ب 12 ح 5 - عن رواية الكافي الثانية.

فرج المؤمنين بظهوره عليه السلام

[1221 - "يا معمر ذاك فرجكم أنتم، فأما أنا فوالله ما هو إلا مزود فيه كف سويق مختوم بخاتم"]

1221-المصادر:

*: تحف العقول: ص 446 - مرسلا عن الرضا عليه السلام، وقال له معمر بن خلاد عجل فرجك، فقال عليه السلام: -

*: البحار: ج 78 ص 339 ب 26 ح 36 - عن تحف العقول.

ص: 161

[1222 - "كأنني بالشيعة عند فقدهم الثالث من ولدي كالنعم يطلبون المرعي فلا يجدونه، قلت له: ولم ذاك يا ابن رسول الله؟ قال: لان إمامهم يغيب عنهم، فقلت: ولم؟ قال: لنلا يكون لاحد في عنقه بيعة إذا قام بالسيف"]

1222-المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 480 ب 44 ح 4 - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام أنه قال: -

*: علل الشرائع: ص 245 ب 179 ح 6 - كما في كمال الدين سندا وممتنا، وفيه " .. حجة "

*: عيون أخبار الرضا: ج 1 ص 273 ب 28 ح 6 - كما في كمال الدين سندا وممتنا، وفيه " ..

محمد بن أحمد الهمداني "

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 456 ب 32 ف 3 ح 84 - عن العيون، وفيه " .. إذا خرج "

وفي: ص 486 ب 32 ف 5 ح 210 - عن كمال الدين، قال " ورواه في العيون بهذا السند مثله " .

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 592 ب 24 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 51 ص 152 ب 8 ح 1 - عن العلل، والعيون.

وفي: ج 52 ص 96 ب 20 ح 14 - عن كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 268 ف 2 ب 28 ح 3 - عن العيون.

يكون قتل بيوح قبل ظهوره عليه السلام

[1223 - " قدام هذا الامر بيوح، قلت وما البيوح؟ قال: قتل دائم لا يفتر "]

1223-المصادر:

*: قرب الإسناد ص 170 - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام، وقال: -

*: النعماني: ص 271 ب 14 ح 44 - حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا معاوية بن حكيم قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: - كما في قرب الإسناد، وفيه " قبل .. فلم أدر ما البيوح، فحججت فسمعت أعرابيا يقول هذا يوم بيوح، فقلت له: ما البيوح؟ فقال: الشديد الحر ."

*: البحار: ج 52 ص 242 ب 25 ح 113 - عن النعماني بتفاوت يسير، وفي سنده " معاوية بن جابر ."

*: بشارة الاسلام: ص 156 - عن النعماني.

سيرته عليه السلام في ملبسه ومأكله

[1224 - " أنتم اليوم أرخي بالآ- منكم يومئذ، قالوا: وكيف؟ قال: لو خرج قائمنا (عليه السلام) لم يكن إلا- العلق والعرق، والنوم علي السروج، وما لباس القائم عليه السلام إلا الغليظ، وما طعامه إلا الجشب "] *

ص: 163

*: النعماني: ص 285 ب 15 ح 5 - أخبرنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار بقم قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي قال: حدثنا محمد بن علي الكوفي، عن معمر بن خلاد قال: ذكر القائم عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فقال: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 543 ب 32 ف 27 ح 527 - عن النعماني.

*: البحار: ج 52 ص 358 ب 27 ح 126 - عن النعماني.

*: منتخب الأثر: ص 307 ف 2 ب 42 ح 2 - آخره، عن النعماني.

أن فيه عليه السلام شبه خمسة من الأنبياء

[1225 - "مضي كما مضي أباه عليهم السلام، قلت: فكيف أصنع بحديث حدثني به زرعة بن محمد الحضرمي، عن سماعة بن مهران، أن أبا عبد الله عليه السلام قال: إن ابني هذا فيه شبه من خمسة أنبياء: يحسد كما حسد يوسف عليه السلام، ويغيب كما غاب يونس، وذكر ثلاثة آخر، قال: كذب زرعة، ليس هكذا حديث سماعة، إنما قال:

صاحب هذا الأمر يعني القائم فيه شبه من خمسة أنبياء، ولم يقل ابني"]

*: الكشي: ص 476 - 477 رقم 904 - أبو عمرو قال: سمعت حمدويه قال: زرعة بن محمد الحضرمي واقفي. حدثني علي بن محمد بن قتيبة قال: حدثني الفضل قال: حدثنا محمد بن الحسن الواسطي ومحمد بن يونس قال: حدثنا الحسن بن قياما الصيرفي قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام فقلت جعلت فداك: ما فعل أبوك؟ قال: -.

[1226 - "كذبوا إنه ليقوم وإن سلطانهم لقائم"]

1226-المصادر:

*: النعماني: ص 303 ب 18 ح 11 - (أخبرنا) علي بن أحمد البندنجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن محمد بن موسى، عن أحمد بن أبي أحمد، عن محمد بن علي القرشي، عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام: أصلحك الله إنهم يتحدثون أن السفيناني يقوم وقد ذهب سلطان بني العباس فقال: -

*: البحار: ج 52 ص 251 ب 25 ح 139 - عن النعماني.

*: بشارة الاسلام: ص 156 - عن النعماني.

[1227 - "قبل هذا الامر السفيناني واليماني والمرواني وشعيب بن صالح فكيف يقول هذا هذا؟"]

1227-المصادر:

*: النعماني: ص 253 ب 14 ح 12 - أخبرنا محمد بن همام قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثني علي بن عاصم، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا أنه قال: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 735 ب 34 ف 9 ح 97 - عن النعماني، وفيه ".. خسف السفيناني.. والدواني وكف يقول هذا هذا".

*: البحار: ج 52 ص 233 ب 25 ح 99 - عن النعماني.

ص: 165

*: منتخب الأثر: ص 441 ف 6 ب 3 ح 10 - عن النعماني.

رايات مصر التي تباعه عليه السلام [1228 -]: "كأنني برايات من مصر مقبلات خضر مصبغات حتي تأتي الشامات فتهدى إلي ابن صاحب الوصيات ["

1228-المصادر:

*: الفضل بن شاذان: علي ما في الارشاد.

*: الارشاد: ص 360 - الفضل بن شاذان، عن معمر بن خالد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: -

*: كشف الغمة: ج 3 ص 251 - عن الارشاد، وفيه ". ميمون بن خلاد".

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 250 ب 11 ف 8 - عن الارشاد.

الخضر من أصحابه عليه السلام

[1229 - إن الخضر عليه السلام شرب من ماء الحياة فهو حي لا يموت حتي ينفخ في الصور، وإنه ليأتينا فيسلم فنسمع صوته ولا نري شخصه، وإنه ليحضر ما ذكر، فمن ذكره منكم فليسلم عليه، وإنه ليحضر الموسم كل سنة، فيقضي جميع المناسك، ويقف بعرفة فيؤمن علي دعاء المؤمنين، وسيؤنس الله به وحشة قائمنا في غيبته ويصل به وحدته"] *

ص: 166

*: كمال الدين: ج 2 ص 390 ب 38 ح 4 - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري السمرقندي رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود، عن جعفر بن أحمد، عن الحسن بن علي بن فضال، قال: سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام يقول: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 480 ب 32 ف 5 ح 181 - بعضه، عن كمال الدين.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 683 ب 51 - عن كمال الدين بتفاوت يسير.

وفي: ص 690 ب 53 - عن كمال الدين بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 52 ص 152 ب 23 ح 3 - عن كمال الدين بتفاوت يسير.

*: منتخب الأثر: ص 262 ف 2 ب 27 ح 15 - عن كمال الدين.

نصره عليه السلام بالملائكة

[1230 - .. ولقد نزل إلي الأرض من الملائكة أربعة آلاف لنصره فلم يؤذن لهم، فهم عند قبره شعث غبر إلي أن يقوم القائم عليه السلام فيكونون من أنصاره، وشعارهم يا لثارات الحسين"]

*: عيون أخبار الرضا: ج 1 ص 233 ب 28 ح 58 - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الريان بن شبيب قال: دخلت علي الرضا عليه السلام في أول يوم من المحرم فقال، في حديث: -

*: أمالي الصدوق: ص 112 المجلس 27 ح 5 - كما في العيون سندا ومتنا.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 456 ب 32 ف 3 ح 85 - بعضه، عن العيون.

*: البحار: ج 44 ص 285 ب 34 ح 23 - عن العيون، والأمالي

*: العوالم: ج 17 ص 528 ب 4 ح 2 - عن العيون، والأمالي.

*: منتخب الأثر: ص 295 ف 2 ب 35 ح 14 - عن العيون.

ص: 167

تطور الحياة في عصره عليه السلام

[1231 - " إذا قام القائم يأمر الله الملائكة بالسلام علي المؤمنين والجلوس معهم في مجالسهم، فإذا أراد واحد حاجة أرسل القائم من بعض الملائكة أن يحمله، فيحمله الملك حتي يأتي القائم، فيقضي حاجته ثم يرده، ومن المؤمنين من يسير في السحاب، ومنهم من يطير مع الملائكة ومنهم من يمشي مع الملائكة مشياً، ومنهم من يسبق الملائكة، ومنهم من يتحاكم الملائكة إليه، والمؤمن أكرم علي الله من الملائكة، ومنهم من يصيره القائم قاضياً بين مائة ألف من الملائكة "]

1231-المصادر:

*: دلائل الإمامة: ص 241 - وأخبرني أبو الحسين جعفر بن محمد الحميري، عن محمد بن فضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:

-
*: إثبات الهداة: ج 3 ص 573 ب 32 ف 48 ح 703 - أوله، عن دلائل الإمامة.

صلاة عيسى خلفه عليه السلام

[1232 - " إنها لحق قد كانت في الأمم السالفة، ونطق به (بها) القرآن وقد قال رسول الله صلي الله عليه وآله: يكون في هذه الأمة كل ما كان في الأمم السالفة حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة. قال عليه السلام: إذا

ص: 168

خرج المهدي من ولدي نزل عيسى بن مريم عليه السلام فصلي خلفه.

وقال عليه السلام: إن الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا، فطوبى للغرباء، قيل: يا رسول الله ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يرجع الحق إلي أهله "

1232-المصادر:

*: عيون أخبار الرضا: ج 2 ص 200 - 202 ح 1 - حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال: حدثني أبي قال: حدثنا أحمد بن علي الأنصاري، عن الحسن بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون يوما وعنده علي بن موسى الرضا عليه السلام وقد اجتمع الفقهاء وأهل الكلام من الفرق المختلفة.. فقال المأمون: يا أبا الحسن فما تقول في الرجعة، فقال الرضا عليه السلام: -

*: الايقاظ من الهجعة: ص 107 ب 4 ح 18 - بعضه، عن العيون.

وفي: ص 303 ب 10 ح 6 - عن العيون.

*: مقدمة تفسير مرآة الأنوار: ص 33 - بعضه عن العيون.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 301 ضمن ح 3 - كما في العيون، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 25 ص 135 ب 4 ح 6 - عن العيون.

وفي: ج 53 ص 59 ح 45 ب 29 - عن العيون.

*: البرهان: ج 2 ص 350 - بعضه، عن ابن بابويه.

الرجعة

[1233 - " من مات من المؤمنين قتل ومن قتل منهم مات "]

1233-المصادر:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 19 - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال سمعته يقول في الرجعة: -

ص: 169

*: الايقاظ من الهجعة: ص 272 ب 9 ح 79 - عن مختصر بصائر الدرجات.

*: البحار: ج 53 ص 66 ب 29 ح 59 - عن مختصر بصائر الدرجات.

ملاحظة: " هذا من غرائب الأحاديث التي تقول بأن المؤمن لا بد أن يكون شهيدا في سبيل الله تعالى، فإن لم يقتل في حياته الأولي يرد في الرجعة حتي يستشهد، ختم الله لنا بخيرها عاقبة. وقد ورد مثلها روايات أخر عن أهل البيت عليهم السلام ومنها في تفسير قوله تعالى (ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات)."

الدعاء له عليه السلام في قنوت صلاة الجمعة

[1234 - " أي شئ تقولون في قنوت صلاة الجمعة؟ قال قلت: ما تقول الناس، قال: لا تقل كما يقولون ولكن قل: اللهم أصلح عبدك وخليفتك بما أصلحت به أنبياءك ورسلك وحفه بملائكتك، وأيده بروح القدس من عندك، واسلكه من بين يديه ومن خلفه رسدا يحفظونه من كل سوء، وأبدله من بعد خوفه أمنا يعبدك لا يشرك بك شيئا، ولا تجعل لاحد من خلقك علي وليك سلطانا، وائذن له في جهاد عدوك وعدوه واجعلني من أنصاره إنك علي كل شئ قدير "]

1234-المصادر:

*: مصباح المتهجد: ص 326 - قال وروي مقاتل ابن مقاتل قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: -

*: جمال الأسبوع: ص 413 - كما في مصباح المتهجد، عن مقاتل بن مقاتل: -

*: البحار: ج 89 ص 251 قطعة من ح 69 - عن المتهجد، وجمال الأسبوع.

ص: 170

[1235 - " اللهم ادفع عن وليك وخليفتك وحجتك علي خلقك ولسانك المعبر عنك الناطق بحكمك، وعينك الناظرة بإذنك، وشاهدك علي عبادك، الجحججاح لتجاحد (كذا) العائد بك العابد عندك، وأعدّه من شر جميع ما خلقت وبرأت وأنشأت وصورت، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به، واحفظ فيه رسولك وآباءه أئمتك ودعائم دينك، واجعله في وديعتك التي لا تضيع، وفي جوارك الذي لا يخفر، وفي منعك وعزك الذي لا يقهر، وآمنه بأمانك الوثيق الذي لا يخذل من آمنته به، واجعله في كنفك الذي لا يرام من كان فيه، وانصره بنصرك العزيز، وأيده بجندك الغالب، وقوه بقوتك، وأردفه بملائكتك، ووال من والاه وعاد من عاداه، وألبسه درعك الحصينة، وحفه بالملائكة حفا.

اللهم اشعب به الصدع، وارفق به الفتق وأمت به الجور، وأظهر به العدل، وزين بطول بقائه الأرض، وأيده بالنصر وانصره بالرعب، وقو ناصريه، واخذل خاذليه، ودمدم من نصب له، ودمر من غشه، واقتل به جبابرة الكفر وعمده ودعائمه، واقصم به رؤوس الضلالة، وشارعة البدع، ومميتة السنة، ومقوية الباطل، وذلّل به الجبارين، وأبر به الكافرين وجميع الملحدين في مشارق الأرض ومغاربها، وبرها وبحرها وسهلها وجبلها، حتي لا تدع منهم ديارا، ولا تبقي لهم آثارا.

اللهم طهر منهم بلادك، واشف منهم عبادك، وأعز به المؤمنين، وأحي

به سنن المرسلين، ودارس حكم النبيين، وجدد به ما امتحي من دينك، وبدل من حكمك، حتي تعيد دينك به وعلي يديه جديدا غضا صحيحا، لا عوج فيه ولا بدعة معه، وحتى تنير بعدله ظلم الجور، وتطفى به نيران الكفر، وتوضح به معاهد الحق ومجهول العدل، فإنه عبدك الذي استخلصته لنفسك، واصطفيته علي غيبك، وعصمته من الذنوب، وبرأته من العيوب، وطهرته من الرجس، وسلمته من الدنس.

اللهم فإننا نشهد له يوم القيامة ويوم طول الطامة أنه لم يذنب ذنبا ولا أتى حوبا ولم يرتكب معصية، ولم يضيع لك طاعة ولم يهتك لك حرمة، ولم يبدل لك فريضة، ولم يغير لك شريعة، وأنه الهادي المهتدي، الطاهر التقى النقي الرضي الزكي.

اللهم أعطه في نفسه وأهله وولده وذريته وأمته وجميع رعيته ما تقر به عينه وتسره به نفسه، وتجمع له ملك الملل كلها قريبا وبعيدها وعزيزها وذليلها، حتي تجري حكمه علي كل حكم، وتغلب بحقه كل باطل.

اللهم اسلك بنا علي يديه منهاج الهدى والمحجة العظمي، والطريقة الوسطي، التي يرجع إليها الغالي ويلحق بها التالي، وقونا علي طاعته، وثبتنا علي مشايعته، وامن علينا بمتابعته، واجعلنا في حزبه القوامين بأمره، الصابرين معه، الطالبين رضاك بمناصحته، حتي تحشرنا يوم القيامة في أنصاره وأعوانه ومقوية سلطانه.

اللهم واجعل ذلك لنا خالصا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة، حتي لا نعتمد به غيرك، ولا نطلب به إلا وجهك، وحتى تحلنا محله، وتجعلنا في الجنة معه، وأعدنا من السامة والكسل والفترة، واجعلنا ممن تنتصر به لدينك وتعز به نصر وليك، ولا تستبدل بنا غيرنا، فإن استبدالك بنا غيرنا عليك يسير وهو علينا كثير ["

1235-المصادر:

*: مصباح المتهجد: ص 366 - قال روي يونس بن عبد الرحمن، أن (عن) الرضا عليه السلام

ص: 172

أنه كان يأمر بالدعاء لصاحب الامر بهذا: -

*: جمال الأسبوع: ص 506 - حدثني الجماعة الذين قدمت ذكرهم في عدة مواضع من هذا الكتاب باسنادهم إلي جدي أبي جعفر الطوسي تلقاه الله جل جلاله بالأمان والرضوان يوم الحساب قال: أخبرنا ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن سعيد بن عبد الله، والحميري، وعلي بن إبراهيم، ومحمد بن الحسن الصفار، كلهم: عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مولد، وصالح بن السندي، عن يونس بن عبد الرحمن، ورواه جدي أبو جعفر الطوسي فيما يرويه عن يونس بن عبد الرحمن بعدة طرق تركت ذكرها كراهية للإطالة في هذا المكان، يروي عن يونس بن عبد الرحمن أن الرضا عليه السلام كان يأمر بالدعاء لصاحب الامر عليه السلام بهذا الدعاء. - كما في مصباح المتهجد.

وفي: ص 512 - بتفاوت، بسند آخر، عن يونس بن عبد الرحمن عن الرضا عليه السلام: -

*: مصباح الزائر ص 236 - 237 - علي ما في البحار.

*: مصباح الكفعمي: ص 548 - كما في مصباح المتهجد، مرسلًا عن الرضا عليه السلام: -

* الايقاظ من الهجعة: ص 394 ب 11 - بعضه، عن مصباح المتهجد.

*: البحار: ج 95 ص 102 ب 112 ح 7 - عن مصباح الزائر، والكفعمي.

وفي: ص 330 ب 115 ح 4 - عن جمال الأسبوع.

وفي: ص 332 ب 115 ح 5 - عن رواية جمال الأسبوع الثانية.

ملاحظة: "الظاهر أن هذا الدعاء وبعض الأدعية الأخرى المروي أنها لصاحب الامر يقصد بها الامام المفترض الطاعة في كل عصر، فهي أيضا تشمل امام عصرنا صاحب الامر المهدي أرواحنا فداه".

[1236 - "بجعفر يا الله، بموسي يا الله، بعلي يا الله، بمحمد يا الله، بعلي يا الله، بالحسن يا الله، بحجتك (ثم وخليفتك) في بلادك يا الله، صل علي محمد وآل محمد، وخذ بناصية من أخافه - وتسميه باسمه - وذل لي صعبه، وسهل لي قياده، ورد عني نافر قلبه، وارزقني خيره واصرف عني شره، فإني بك اللهم أعوذ وألوذ وبك أثق وعليك أعتد وأتوكل فصل علي محمد وآل محمد، واصرفه عني فإنك غياث المستغيثين وجار المستجيرين، وملجأ اللاجين وأرحم الراحمين"]

1236-المصادر:

*: مصباح المتهجد: ص 381 - قال الحسن بن محبوب فعرضته (أي الدعاء المروي عن الصادق

الذي يقول أوله: إنه قال من دهمه أمر من سلطان.. إلي أن يقول في آخره: بمحمد يا الله صلوات الله عليه وعليهم) علي أبي الحسن الرضا عليه السلام فزادني فيه: -

*: جمال الأسبوع: ص 165 - كما في مصباح المتعجب، بعضه.

*: الاختيار: علي ما في البحار:

*: البحار: ج 90 ص 329 ب 9 ح 45 - عن مصباح المتعجب، وجمال الأسبوع، والاختيار.

التوسل به عليه السلام إلي الله تعالى

[1237 - .. تحفظ ما أكتبه لك وادع به في كل شدة تجاب وتعطي ما تتمناه ثم كتب لي: بسم الله الرحمن الرحيم: اللهم إن ذنوبي وكثرتها قد أخلقت وجهي عندك.. اللهم وقد أصبحت يومي هذا لا ثقة لي ولا رجاء ولا ملجأ ولا مفرج ولا منجي غير من توسلت بهم إليك متقرباً إلي رسولك محمد صلي الله عليه وآله، ثم علي أمير المؤمنين والزهراء سيدة نساء العالمين والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسي وعلي ومحمد وعلي والحسن ومن بعدهم يقيم الحجة إلي الحجة المستورة من ولده المرجو للأمة من بعد اللهم فاجعلهم في هذا اليوم وما بعده حصني من المكاره ومعقلي من المخاوف ونجني بهم من كل عدو وطاغ وياغ وفسق ومن شر ما أعرف وما أنكر وما استتر عني وما أبصر ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها إنك علي صراط مستقيم اللهم بتوسلي بهم إليك وتقربي بمحبتهم وتحصني بإمامتهم افتح علي في هذا اليوم أبواب رزقك وانشر علي رحمتك وحبيني إلي خلقك وحبيني بغضهم وعداوتهم إنك علي كل شئ قدير]

1237-المصادر:

*: مهج الدعوات: ص 253 - 255 وجدنا من كتاب أصل يونس بن بكير قال: وسألت سيدي أن يعلمني دعاء أدعو به عند الشدائد فقال لي يا يونس: -

*: البحار: ج 94 ص 346 - 348 ب 46 ح 4 عن مهج الدعوات.

ص: 174

[1238 - "لو خلت الأرض طرفة عين من حجة لساخت بأهلها"]

1238-المصادر:

*: بصائر الدرجات: ص 489 ب 12 ح 8 - حدثنا محمد بن محمد، عن أبي طاهر محمد بن سليمان، عن أحمد بن هلال قال: أخبرني سعيد، عن سليمان الجعفري قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام قلت: تخلو الأرض من حجة الله (لله) قال: - وفي: ص 488 ح 4 - حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار عن محمد بن الهيثم، عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له يكون الأرض بلا إمام فيها؟ قال: لا إذا ساخت بأهلها.

وفيها: ح 6 - حدثنا محمد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن أحمد بن عمر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت له هل تبقي الأرض بغير إمام؟ قال: لا، قلت: فإننا نروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لا تبقي إلا أن يسخط الله علي العباد قال: لا تبقي إذا ساخت.

وفي: ص 489 ح 7 - حدثنا الحسين بن محمد، عن معلي بن محمد، عن الحسن بن علي الوشا قال سألت الرضا عليه السلام: هل تبقي الأرض بغير إمام؟ قال: - كما في روايته المتقدمة بتفاوت يسير.

*: الكافي: ج 1 ص 179 ح 11 - علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: - كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة بتفاوت يسير.

وفيها: ح 13 - كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة.

*: عيون أخبار الرضا: ج 1 ص 272 ب 28 ح 1 - كما في رواية بصائر الدرجات الثانية، بتفاوت يسير بسنده عن محمد بن الفضل: -

ص: 175

وفيها: ح 2 - كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة، بسنده عن أحمد بن عمر: - وفيها: ح 3 - كما في رواية بصائر الدرجات الرابعة، بسنده عن الحسن بن علي الوشاء: - وفيها: ح 4 - كما في روايته السابقة بسنده عن الحسن بن علي الوشاء: -

*: علل الشرائع: ص 197 ب 153 ح 15 - كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة، بسنده عن أحمد بن عمر الخلال: - وفي: ص 198 ح 17 - كما في رواية بصائر الدرجات الثانية، بسنده عن محمد بن الفضيل: - وفيها: ح 19 - كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة، بسنده عن أحمد بن عمر: -

وفيها: ح 20 - كما في رواية بصائر الدرجات الرابعة، بسنده عن الحسن بن علي.

وفيها: ح 21 - كما في رواية بصائر الدرجات الأولى، بسنده عن سعيد بن سليمان بن جعفر الجعفري: -

*: كمال الدين: ج 1 ص 201 - 202 ب 21 ح 1 - كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة، بسنده عن محمد بن الفضيل: - وفي: ص 202 ح 5 - كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة، بتفاوت، بسنده عن أحمد بن عمر الخلال. وفيه: " معاذ الله لا تبقي ساعة.. ".

وفي: ص 203 ح 8 - كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة، بسنده عن أحمد بن عمر: - وفي: ص 204 ح 15 - كما في رواية بصائر الدرجات الأولى، بسنده عن سليمان الجعفري: - وفي: ص 233 - 234 ب 22 ح 42 - بسنده عن الحسن بن بشار الواسطي قال: قال الحسين بن خالد للرضا عليه السلام وأنا حاضر: أتخلو الأرض من إمام؟ فقال: لا.

*: النعماني: ص 139 ب 8 ح 9 - كما في رواية الكافي الأولى عن محمد بن يعقوب.

وفيها: ح 11 - كما في رواية الكافي الثانية عن محمد بن يعقوب.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 83 - بعضه، عن العيون.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 8 - كما في رواية بصائر الدرجات الأولى بتفاوت يسير، مرسلًا عن سليمان بن جعفر الجعفري: -

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 78 ب 6 ح 19 - عن رواية الكافي الأولى، وقال " ورواه الصدوق في العلل.. ورواه في بصائر الدرجات.. مثله ".

وفي: ص 79 ح 21 - عن رواية الكافي الثانية.

وفي: ص 100 ح 100 - عن رواية العيون الأولى.

وفيها: ح 101 - عن رواية العيون الثانية.

وفيها: عن رواية العيون الرابعة.

وفي: ص 105 ف 5 ح 111 - عن رواية كمال الدين الثانية.

وفيها: ح 114 عن رواية كمال الدين الثالثة، وقال "ورواه في العلل.. نحوه".

وفي: ص 106 ح 120 - عن رواية كمال الدين الرابعة، وقال "ورواه في العلل.. مثله".

*: البحار: ج 23 ص 24 ب 1 ح 29 - عن رواية العلل الأولي والثانية، والنعمانى.

وفي: ص 27 - 29 ح 39 - عن العيون، وعلل الشرائع، وبصائر الدرجات.

وفي: ص 28 ح 40 - عن العلل، وبصائر الدرجات.

وفيها: ح 41 - عن العيون، والعلل، والبصائر.

وفيها: ح 42 - عن العيون، والعلل، والنعمانى، وبصائر الدرجات.

وفي: ص 29 ح 43 - عن العيون، والعلل، وكمال الدين، وبصائر الدرجات.

وفي: ص 33 ح 55 - عن كمال الدين، والنعمانى.

وفي: ص 34 ح 56 - عن كمال الدين، والنعمانى، وبصائر الدرجات.

وفيها: ح 58 - عن رواية كمال الدين الثانية.

خروج الحسيني والسفياني قبله عليه السلام

[1239 - .. فأما إن أبيتهم إلا- كشف الغطاء وقشر العصا، فإن الرشيد أخبرني عن آبائه وعمما وجد في كتاب الدولة وغيرها أن السابع هو الذي لا يقوم لبني العباس قائمة بعده، ولا تزال النعمة متعلقة عليهم بحياته، فإذا ودع فودعوها وإذا فقدتم شخصي فاطلبوا لأنفسكم معقلا، وهيهات ما لكم إلا السيف يأتيكم الحسيني الثائر فيحصدكم حصدا، والسفياني المرغم، والقائم المهدي وعند القائم المهدي تحقن دماؤكم إلا بحقها.."]

1239-المصادر:

*: نديم الفريد / ابن مسكويه: علي ما في غاية المرام.

*: غاية المرام: ص 119 ب 19 ح 80 - عن ابن مسكويه، قال " ما ذكره ابن مسكويه صاحب التاريخ بحوادث الاسلام في كتاب سماه

ندیم الفرید یقول فیہ حیث ذکر کتابا کتبه بنو هاشم

ص: 177

يسألون المأمون أن يبائع لولده العباس بولاية العهد ويعاتبونه علي مبايعته لعلي بن موسى الرضا فكتب المأمون جوابهم (إلي أن يقول فيه):
- ملاحظة: "أوردنا رواية المأمون في آخر الروايات عن الإمام الرضا عليه السلام لأنه كان يأخذ عنه أمثال هذه الأحاديث بالملاحم".

ص: 178

[1240 - " نعم، قلنا له: فنخاف أن يبدو لله في القائم، فقال: إن القائم من الميعاد والله لا يخلف الميعاد "]

1240-المصادر:

*: النعماني: ص 302 - 303 ب 18 ح 10 - أخبرنا محمد بن همام قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله الخالنجي قال: حدثنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري قال: كنا عند أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام فجري ذكر السفيناني وما جاء في الرواية من أن أمره من المحتوم، فقلت لأبي جعفر عليه السلام هل يبدو له في المحتوم؟ قال: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 544 ب 32 ف 27 ح 531 - عن النعماني، بتفاوت يسير.

وفي: ص 740 ب 34 ف 9 ح 123 - عن النعماني.

*: البحار: ج 52 ص 250 ب 25 ح 138 - عن النعماني بتفاوت يسير.

*: بشارة الاسلام: ص 160 ح 10 - عن النعماني.

ص: 182

[1241 - " إذا مات ابني علي بدا سراج بعده، ثم خفي فويل للمرتاب، وطوبى للغريب الفار بدينه، ثم يكون بعد ذلك أحداث تشيب فيها النواصي ويسير الصم الصلاب "]

1241-المصادر:

*: النعماني: ص 186 ب 10 ح 37 - حدثنا محمد بن همام قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن عصام قال: حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الآدمي قال: حدثنا عبد العظيم الحسني، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام أنه سمعه يقول: -

*: إثبات الهداة ج 3 ص 535 ب 32 ح 482 - عن النعماني، وفيه " .. للتقريب ..

تشيب منها.. وتشق "

*: البحار: ج 51 ص 157 ب 9 ح 3 - عن النعماني، وفي سنده " محمد بن هشام، بدل محمد بن همام.. " وفيه " .. وطوبى للعرب الفار " وقال المجلسي " سير الصم الصلاب كناية عن شدة الامر وتغير الزمان حتي كأن الجبال زالت عن مواضعها، أو عن تزلزل الثابتين في الدين عنه " .

*: بشارة الاسلام: ص 158 ب 10 - عن النعماني، بتفاوت يسير.

[1242 - " ابني علي وابنا علي، ثم أطرق مليا، ثم رفع رأسه، ثم قال: إنها ستكون حيرة، قلت: فإذا كان ذلك فإلي أين؟ فسكت ثم قال: لا أين - حتي قالها ثلاثا - فأعدت عليه، فقال: إلي المدينة، فقلت: أي المدن؟ فقال: مدينتنا هذه، وهل مدينة غيرها؟ "] *

ص: 183

*: النعماني: ص 185 ب 10 ح 36 - حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن مابن دا قال: حدثنا أحمد بن هلال، عن أمية بن علي القيسي قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام من الخلف بعدك؟ فقال: - وفيها: وقال أحمد بن هلال: أخبرني محمد بن إسماعيل بن بزيع أنه حضر أمية بن علي القيسي وهو يسأل أبا جعفر عليه السلام عن ذلك فأجابه بهذا الجواب. وحدثنا علي بن أحمد قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن أحمد بن الحسين، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن علي القيسي - وذكر مثله.

*: إثبات الوصية: ص 193 - روي الحميري، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عثمان الكوفي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال له: إن حدث بك وأعوذ بالله حادث فإلي من؟ فقال: إلي ابني هذا يعني أبا الحسن. ثم قال: أما إنها ستكون فترة، قلت: فإلي أين؟ فقال: إلي المدينة قلت: أي مدينة؟ قال: هذه المدينة مدينة الرسول صلي الله عليه وآله، وهل مدينة غيرها؟".

*: كفاية الأثر: ص 280 - كما في النعماني بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أحمد بن هلال.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 356 ب 28 ف 1 ح 4 - أوله، عن كفاية الأثر، وقال " ورواه النعماني في الغيبة ".

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 478 ب 13 - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 51 ص 156 ب 9 ح 2 - عن النعماني بسنديه، وقال " بيان: فقال لا أين: أي لا يهتدي إليه وأين يوجد ويظفر به، ثم أشار عليه السلام إلي أنه يكون في بعض الأوقات في المدينة، أو يراه بعض الناس فيها ".

وفي: ص 158 ح 6 - عن كفاية الأثر.

*: بشارة الاسلام: ص 159 ب 10 - عن النعماني، وفي سنده " أحمد بن هليل، بدل هلال ".

[1243 - " ستبقون ستة (سبتا) من دهركم لا تعرفون إمامكم، قلت: وكم الستة جعلت فداك؟ قال: ستة أيام أو ستة أشهر أو ست سنين أو ستون سنة "] *

*: علل الأشياء: - علي ما في إثبات الهداة.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 576 ب 32 ف 51 ح 732 - وقال " وحدثني أبي، عن جدي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال:.. " وقال " أقول: وقد تقدم سبب طول الغيبة وأنه تجدد بعد ما كانت قصيرة ولعل التحديد هنا بستين سنة للغيبة الصغرى فإنها تقاربها، ويكون الحساب تقريبا لمراعاة الحكمة والمصلحة والاختفاء لما مر، أو للابهام، ومفهوم العدد غير معتبر " .

ملاحظة: " الظاهر أن نص الرواية الشريفة هو الفقرة الأولى فقط، فقد ورد التعبير عن الأئمة بسبت وسبت من الدهر عن الغيبة، أي مدة غير محددة من الزمن، ثم وقع تصحيف سبت من النسخ بس، فيكون السؤال عن الستة من راو لراو آخر وليس من الراوي الأخير للإمام عليه السلام " .

حالة الناس في غيبة المهدي عليه السلام

[1244 - " إن الإمام بعدي ابني علي، أمره أمري وقوله قولي وطاعته طاعتي، والامام بعده ابنه الحسن، أمره أمر أبيه وقوله قول أبيه وطاعته طاعة أبيه، ثم سكت. فقلت له: يا ابن رسول الله فمن الامام بعد الحسن؟ فبكي عليه السلام بكاء شديدا، ثم قال: إن من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر. فقلت له: يا ابن رسول الله لم سمي القائم؟ قال:

لأنه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بإمامته. فقلت له: ولم سمي المنتظر؟ قال: لان له غيبة يكثر أيامها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزئ بذكره الجاحدون، ويكذب فيها الوقاتون، ويهلك فيها المستعجلون، وينجو فيها المسلمون

["

*: كمال الدين: ج 2 ص 378 ب 36 ح 3 - حدثنا عبد الواحد بن محمد العبدوس العطار

رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال: حدثنا حمدان بن سليمان قال: حدثنا الصقر بن أبي دلف قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام يقول: -

*: كفاية الأثر: ص 279 - كما في كمال الدين سندنا وممتنا.

*: إعلام الوري: ص 409 ف 2 - عن كمال الدين، مرسلا.

*: الخرائج: ج 3 ص 1172 ب 20 - آخره مرسلا.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 230 ب 11 ف 3 - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه.

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 518 ب 9 ف 6 ح 260 - عن كمال الدين، وكفاية الأثر.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 477 ب 13 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفي: ص 554 ب 14 - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*: مدينة المعاجز: ص 536 ح 81 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 50 ص 118 ب 2 ح 1 - أوله، عن كمال الدين.

وفي: ج 51 ص 30 ب 2 ح 4 - عن كمال الدين.

وفي: ص 157 - 158 ب 9 ح 5 - عن كفاية الأثر.

*: إلزام الناصب: ج 1 ص 222 - كما في كمال الدين، مرسلا، عن الأربعين.

*: الشيعة والرجعة: ج 1 ص 62 - عن كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 223 ف 2 ب 18 ح 2 - عن كفاية الأثر.

أن الله تعالى يصلح أمر المهدي عليه السلام في ليلة

[1245 - "يا أبا قاسم، إن القائم منا هو المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته، ويطاع في ظهوره، هو الثالث من ولدي. والذي بعث محمدا صلي الله عليه وآله بالنبوة وخصنا بالإمامة، إنه لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتي يخرج فيه، فيملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، وإن الله تبارك وتعالى ليصلح له أمره في ليلة، كما أصلح أمر كليمه موسى عليه السلام إذ ذهب ليقتبس لأهله نارا فرجع وهو

*: كمال الدين: ج 2 ص 377 ب 36 ح 1 - حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال: حدثنا أبو تراب عبد الله موسى الروياني قال: حدثنا عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب [الحسني] قال: دخلت علي سيدي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم أهو المهدي أو غيره، فابتدأني فقال لي: -

*: كفاية الأثر: ص 276 - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير.

*: إعلام الوري: ص 408 ف 2 - عن كمال الدين، وفيه " وهو رسول الله ".

*: الخراج: ج 3 ص 1171 ب 20 ح 66 - مرسلا، مختصرا.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 39 ف 3 - كما في الخرائج بتفاوت يسير، وقال: وأما الجواد عليه السلام فمن ذلك ما جاز لي روايته عن السيد هبة الله المذكور أنه قال لعبد العظيم: -

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 231 ف 3 ب 11 - بعض أجزاءه، عن ابن بابويه.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 336 ب 27 ف 2 ح 19 - بعضه، عن كمال الدين.

وقال: ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن ابن بابويه بهذا السند. وفي: ص 478 ب 32 ف 5 ح 174 - عن كمال الدين، وفيه .. إذ خرج يقتبس "

*: مدينة المعاجز: ص 536 ح 80 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 51 ص 156 ب 9 ح 1 - عن كمال الدين.

*: الزام الناصب: ج 1 ص 222 - كما في كمال الدين، عن الأربعين.

*: الشيعة والرجعة: ج 1 ص 62 - عن كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 223 ف 2 ب 18 ح 1 - عن كفاية الأثر.

[1246 - " وإذا انصرف من صلاة مكتوبة فقل: رضيت بالله ربا، وبمحمد نبيا، وبالاسلام ديننا، وبالقرآن كتابا، وبفلان وفلان أئمة. اللهم وليك فلان، فاحفظه من بين يديه ومن خلفه، وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته. وامدد له في عمره، واجعله القائم بأمرك، والمنتصر لدينك، وأره ما يحب وما تقر به عينه في نفسه وذريته وفي أهله، وماله وفي شيعته وفي عدوه وأرهم منه ما يحذرون، وأره فيهم ما يحب وتقر به عينه، واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين "]

1246-المصادر:

*: الكافي: ج 2 ص 547 - 548 ح 6 - عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن الفرّج قال: كتب إلي أبو جعفر بن الرضا عليهما السلام بهذا الدعاء وعلمنيه وقال... -

*: الفقيه: ج 1 ص 327 ح 960 - مرسلا عن محمد بن الفرّج، وفيه " .. وبمحمد نبيا، وبعلي وليا، والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسي بن جعفر وعلي بن موسي ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة بن الحسن بن علي أئمة. اللهم وليك الحجة.. واشف به " .

*: مصباح الكفعمي: ص 25 - بعضه، كما في الفقيه بتفاوت، مرسلا.

*: البلد الأمين: ص 13 - كما في مصباح الكفعمي.

*: البحار: ج 86 ص 42 ب 38 ح 52 - عن الكافي.

وفي: ص 51 ب 38 ح 56 - عن مصباح الكفعمي.

ص: 188

*: جامع أحاديث الشيعة: ج 5 ص 399 ب 9 ح 3503 - عن الكافي. وفيه "المنتظر (المنتصر. خ. ل.)".

وفي: ص 400 ب 9 ح 3504 - عن الفقيه.

*: منتخب الأثر: ص 509 ف 10 ب 3 ح 7 - عن الفقيه، وفيه أنه عن الصادق عليه السلام وهو سهو.

الدعاء لشيعة المهدي عليه السلام

[1247 - "فأيد اللهم الذين آمنوا علي عدوك وعدو أوليائك فأصبحوا ظاهرين، وإلي الحق داعين وللامام المنتظر القائم بالقسط تابعين"]

1247-المصادر:

*: مهج الدعوات: ص 45 و 60 - وجدت في الأصل الذي نقلت منه هذه القنوتات ما هذا لفظه مما يأتي: ذكره بغير إسناد ثم وجدت بعد سطر هذه القنوتات إسنادها في كتاب عمل رجب وشعبان وشهر رمضان تأليف أحمد بن محمد بن عبد الله بن عباس رحمه الله فقال: حدثني أبو الطيب الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن الصباح القزويني، وأبو الصباح محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي الكاتبان قالوا: جري بحضرة شيخنا فقيه العصابة ذكر مولانا أبي محمد الحسن بن أمير المؤمنين عليهما السلام فقال رجل من الطالبين: إنما ينقم منه الناس تسليم هذا الأمر إلي ابن أبي سفيان، فقال شيخنا: رأيت أيضا مولانا أبا محمد عليه السلام أعظم شأننا وأعلي مكانا وأوضح برهانا من أن يقدر في فعل له اعتبار المعترين أو يعترضه شك الشاكين وارتياح المرتابين، ثم أنشأ يحدث فقال: لما مضى سيدنا الشيخ أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رضي الله عنه وأرضاه وزاده علوا فيما أولاه، وفرغ من أمره، جلس الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر زاد الله توفيقه للناس في بقية نهار يومه في دار الماضي رضي الله عنه فأخرج إليه ذكاء الخادم الأبيض مدرجا وعكازا وحقنة خشب مدهونة فأخذ العكاز فجعلها في حجره علي فخذه وأخذ المدرج بيمينه والحقنة بشماله، فقال الورثة: في هذا المدرج ذكر ودائع، فنشره فإذا هي أدعية وقنوت موالينا الأئمة من آل محمد عليهم السلام، فأضربوا عنها وقالوا: ففي الحقنة جوهر لا محالة، قال لهم تبيعونها؟ فقالوا بكم؟ قال: يا أبا

ص: 189

الحسن يعني ابن شيث الكوثاوي ادفع إليهم عشر دنانير فامتنعوا، فلم يزل يزيدهم ويمتنعون إلي أن بلغ مائة دينار، فقال لهم إن بعتم وإلا ندمتم، فاستجابوا البيع وقبضوا المائة دينار، واستثني عليهم المدرج والعكاز فلما انفصل الأمر، قال هذه عكاز مولانا أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام التي كانت في يده يوم توكيله سيدنا الشيخ عثمان بن سعيد العمري رحمه الله ووصيته إليه وغيبته إلي يومنا هذا، وهذه الحقّة فيها خواتيم الأئمة عليهم السلام فأخرجها فكانت كما ذكر من جواهرها ونقوشها وعددها، وكان في المدرج قنوت موالينا الأئمة عليهم السلام وفيه قنوت مولانا أبي محمد الحسن بن أمير المؤمنين عليهما السلام، وأملاها علينا من حفظه، فكتبناها علي ما سطر في هذه المدرجة، وقال:

احتفظوا بها كما تحتفظون بمهمات الدين وعزمات رب العالمين عز وجل. ثم ذكر قنوتات الأئمة ومنها قنوت الجواد عليه السلام وقد جاء فيه: -

* البحار: ج 85 ص 266 - عن مهج الدعوات.

ضرورة الامام وأنه قد يكون صبيا

[1248 - "نعم، وأقل من خمس سنين"]

1248-المصادر:

* الكافي: ج 1 ص 384 ح 5 - سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال: سألته - يعني أبا جعفر عليه السلام - عن شيء من أمر الامام، فقلت:

يكون الإمام ابن أقل من سبع سنين؟ فقال: - فقال سهل: فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة إحدى وعشرين ومائتين.

* إثبات الوصية: ص 193 - حدث الحميري، عن الحسن بن علي بن هلال، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال: قال لي أبو جعفر: يقضي هذا الأمر إلي أبي الحسن، وهو ابن سبع سنين، ثم قال: نعم، وأقل من سبع سنين، كما كان عيسى عليه السلام.

* حلية الأبرار: ج 2 ص 398 ب 3 - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب وفي سنده "عن علي بن محمد وغيره".

* البحار: ج 25 ص 103 ب 4 ح 6 - عن الكافي. وقال "إشارة إلي القائم

ص: 190

عليه السلام، لأنه عليه السلام علي أكثر الروايات كان ابن أقل من خمس سنين بأشهر، أو بسنة وأشهر.

ص: 191

[1249 - "إن الإمام بعدي الحسن ابني، وبعد الحسن ابنه القائم الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً"]

1249-المصادر:

*: كمال الدين: ص 383 ب 37 ح 10 - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الموصلي قال: حدثنا الصقر بن أبي دلف قال: سمعت علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول: -

*: كفاية الأثر: ص 288 - حدثنا محمد بن عبد الله بن حمزة قال: حدثنا الحسن بن حمزة قال:

حدثنا علي بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الموصلي قال: حدثنا الصقر بن أبي دلف قال: سمعت علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام يقول: -

*: إعلام الوري: ص 410 ب 2 ف 2 - عن كمال الدين.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 231 ب 11 ف 3 - بعضه عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني وعلي بن محمد الخزاز: -

*: إثبات الهداة ج 3 ص 394 ب 30 ف 1 ح 17 - عن كمال الدين.

وفي: ص 395 ب 30 ف 3 ح 25 - أوله، عن كفاية الأثر.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 510 ب 12 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفيها: كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 50 ص 239 ب 2 ح 4 - عن كمال الدين.

وفي: ص 240 - عن كفاية الأثر.

ص: 194

أن أم المهدي عليه السلام من نسل الحواريين

[1250 - " يا بشر إنك من ولد الأنصار وهذه الولاية لم تزل فيكم يرثها خلف عن سلف، فأنتم ثقاتنا أهل البيت وإني مزكك ومشفرك بفضيلة تسبق بها شأو الشيعة في الموالاة بها: بسر أطلعك عليه وأنفذك في ابتياع أمة، فكتب كتابا ملصقا بخط رومي ولغة رومية، وطبع عليه بخاتمه، وأخرج شستقة صفراء فيها مائتان وعشرون ديناراً فقال: خذها وتوجه بها إلي بغداد، واحضر معبر الفرات ضحوة كذا، فإذا وصلت إلي جانبك زواريق السبايا وبرزن الجواري منها فستحلق بهم طوائف المبتاعين من وكلاء قواد بني العباس وشراذم من فتيان العراق، فإذا رأيت ذلك فأشرف من البعد علي المسمي عمر بن يزيد النخاس عامة نهارك إلي أن يبرز للمبتاعين جارية صفتها كذا وكذا، لابسة حريرتين صفيقتين، تمتنع من السفور ولمس المعترض، والانقياد لمن يحاول لمسها ويشغل نظره بتأمل مكاشفها من وراء الستر الرقيق فيضربها النخاس فتصرخ صرخة رومية، فأعلم أنها تقول: واهتك ستراه، فيقول بعض المبتاعين علي بثلاثمائة ديناراً فقد زادني العفاف فيها رغبة، فتقول بالعربية: لو برزت

في زي سليمان وعلي مثل سرير ملكه ما بدت لي فيك رغبة فأشفق علي مالك، فيقول النخاس: فما الحيلة ولا بد من بيعك، فتقول الجارية: وما العجلة ولا بد من اختيار مبتاع يسكن قلبي [إليه و] إلي أمانته وديانته، فعند ذلك قم إلي عمر بن يزيد النخاس وقل له: إن معي كتابا ملصقا لبعض الاشراف كتبه بلغة رومية وخط رومي، ووصف فيه كرمه ووفاه ونبله وسخاءه فناولها لتأمل منه أخلاق صاحبه فإن مالت إليه ورضيته، فأنا وكيله في ابتاعها منك.

قال بشر بن سليمان النخاس: فامتثلت جميع ما حده لي مولاي أبو الحسن عليه السلام في أمر الجارية، فلما نظرت في الكتاب بكت بكاء شديدا، وقالت لعمر بن زيد النخاس: بعني من صاحب هذا الكتاب، وحلفت بالمحرجة المغلظة إنه متي امتنع من بيعها منه قتلت نفسها، فما زلت أشاحه في ثمنها حتي استقر الامر فيه علي مقدار ما كان أصحابيه مولاي عليه السلام من الدنانير في الشستقة الصفراء، فاستوفاه مني وتسلمت منه الجارية ضاحكة مستبشرة، وانصرفت بها إلي حجرتي التي كنت أوي إليها ببغداد فما أخذها القرار حتي أخرجت كتاب مولاه علي عليه السلام من جيبها وهي تلممه وتضعه علي خدها وتطبقه علي جفنها وتمسحه علي بدننها، فقلت: تعجبا منها أتلممين كتابا ولا تعرفين صاحبه؟ قالت: أيها العاجز الضعيف المعرفة بمحل أولاد الأنبياء أعرني سمعك وفرغ لي قلبك: أنا مليكة بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم، وأمي من ولد الحواريين تنسب إلي وصي المسيح شمعون، أنبتك العجب العجيب، إن جدي قيصر أراد أن يزوجني من ابن أخيه وأنا من بنات ثلاث عشرة سنة، فجمع في قصره من نسل الحواريين ومن القسيسين والرهبان ثلاثمائة رجل ومن ذوي الاخطار سبعمائة رجل، وجمع من أمراء الأجناد وقواد العساكر ونقباء الجيوش وملوك العشائر

أربعة آلاف، وأبرز من بهو ملكه عرشا مصوغا من أصناف الجواهر إلي صحن القصر فرفعه فوق أربعين مرقاة، فلما صعد ابن أخيه وأحدت به الصلبان وقامت الأساقفة عكفا ونشرت أسفار الإنجيل تسافلت الصلبان من الأعالي فلصقت بالأرض، وتقوضت الأعمدة فانهارت إلي القرار، وخر الصاعد من العرش مغشيا عليه، فتغيرت ألوان الأساقفة، وارتعدت فرائصهم، فقال كبيرهم لجدي: أيها الملك أعفنا من ملاقاتك هذه النحوس الدالة علي زوال هذا الدين المسيحي والمذهب الملكاني، فتطير جدي من ذلك تطيرا شديدا، وقال للأساقفة: أقيموا هذه الأعمدة، وارفعوا الصلبان، واحضروا أخا هذا المدير العاثر المنكوس جده لزوج منه هذه الصبية فيدفع نحوسه عنكم بسعوده، فلما فعلوا ذلك حدث علي الثاني ما حدث علي الأول، وتفرق الناس وقام جدي قيصر مغتما ودخل قصره وأرخت الستور، فأريت في تلك الليلة كأن المسيح وشمعون وعدة من الحواريين قد اجتمعوا في قصر جدي ونصبوا فيه منبرا يباري السماء علوا وارتقاعا في الموضع الذي كان جدي نصب فيه عرشه، فدخل عليهم محمد صلي الله عليه وآله مع فتية وعدة من بنيه فيقوم إليه المسيح فيعتقه فيقول: يا روح الله إني جئتك خاطبا من وصيك شمعون فتاته مليكة لابني هذا، وأوما بيده إلي أبي محمد صاحب هذا الكتاب، فنظر المسيح إلي شمعون فقال له: قد أتاك الشرف فصل رحمك برحم رسول الله صلي الله عليه وآله قال: قد فعلت، فصعد ذلك المنبر وخطب محمد صلي الله عليه وآله وزوجني وشهد المسيح عليه السلام وشهد بنو محمد صلي الله عليه وآله والحواريون، فلما استيقظت من نومي أشفقت أن أقص هذه الرؤيا علي أبي وجدي مخافة القتل، فكنت أسرها في نفسي ولا أبديها لهم، وضرب صدري بمحبة أبي محمد حتي امتنعت من الطعام والشراب، وضعفت نفسي ودق شخصي ومرضت مرضا شديدا، فما بقي من مدائن الروم طيب إلا أحضره جدي وسأله عن دوائي، فلما برح به اليأس قال: يا قرّة عيني

فهل تخطر ببالك شهوة فأزودكها في هذه الدنيا؟ فقلت: يا جدي أري أبواب الفرج علي مغلقة فلو كشفت العذاب عمن في سجنك من أساري المسلمين وفككت عنهم الأغلال وتصدقت عليهم ومننتهم بالخلاص لرجوت أن يهب المسيح وأمه لي عافية وشفاء، فلما فعل ذلك جدي تجلدت في إظهار الصحة في بدني وتناولت يسيرا من الطعام فسر بذلك جدي، وأقبل علي إكرام الأساري وإعزازهم، فرأيت أيضا بعد أربع ليال كأن سيدة النساء قد زارتني ومعها مريم بنت عمران وألف وصيفة من وصائف الجنان فتقول لي مريم: هذه سيدة النساء أم زوجك أبي محمد عليه السلام، فأتعلق بها وأبكي وأشكو إليها امتناع أبي محمد من زيارتي، فقالت لي سيدة النساء عليها السلام: إن ابني أبا محمد لا يزورك وأنت مشركة بالله وعلي مذهب النصاري، وهذه أختي مريم تبرا إلي الله تعالي من دينك، فإن ملت إلي رضا الله عز وجل ورضا المسيح ومريم عنك وزيارة أبي محمد إياك فتقولني: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن - أبي - محمدا رسول الله، فلما تكلمت بهذه الكلمة ضمتني سيدة النساء إلي صدرها فطابت لي نفسي، وقالت: الآن توقعي زيارة أبي محمد إياك فإني منفذته إليك، فانتبهت وأنا أقول: واشوقاه إلي لقاء أبي محمد، فلما كانت الليلة القابلة جاءني أبو محمد عليه السلام في منامي فرأيته كأنني أقول له: جفوتني يا حبيبي بعد أن شغلت قلبي بجوامع حبك؟ قال: ما كان تأخيرني عنك إلا لشركك، وإذ قد أسلمت فإني زائرُك في كل ليلة، إلي أن يجمع الله شملنا في العيان، فما قطع عني زيارته بعد ذلك إلي هذه الغاية.

قال بشر فقلت لها: وكيف وقعت في الأسر فقالت: أخبرني أبو محمد ليلة من الليالي أن جدك سيسرب جيوشا إلي قتال المسلمين يوم كذا، ثم يتبعهم، فعليك باللحاق بهم متكررة في زي الخدم مع عدة من الوصائف من طريق كذا، ففعلت فوقعت علينا طلائع المسلمين، حتي كان من أمري ما رأيت وما شاهدت وما شعر أحد [بي] بأني ابنة ملك الروم إلي

هذه الغاية سواك، وذلك باطلاعي إياك عليه، ولقد سألتني الشيخ الذي وقعت إليه في سهم الغنيمة عن اسمي فأنكرته، وقلت: نرجس. فقال:

اسم الجواري، فقلت: العجب إنك رومية ولسانك عربي؟ قالت: بلغ من ولوع جدي وحمله إياي علي تعلم الآداب أن أوعز إلي امرأة ترجمان له في الاختلاف إلي، فكانت تقصدني صباحا ومساء وتقيدني العربية حتي استمر عليها لساني واستقام.

قال بشر: فلما انكفأت بها إلي سر من رأي دخلت علي مولانا أبي الحسن العسكري عليه السلام فقال لها: كيف أراك الله عز الاسلام وذل النصرانية، وشرف أهل بيت محمد صلي الله عليه وآله؟ قالت: كيف أصف لك يا ابن رسول الله ما أنت أعلم به مني؟ قال: فإني أريد أن أكرمك فأیما أحب إليك عشرة آلاف درهم؟ أم بشري لك فيها شرف الأبد؟ قالت: بل البشري، قال عليه السلام: فأبشري بولد يملك الدنيا شرقا وغربا ويملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، قالت:

ممن؟ قال عليه السلام: ممن خطبك رسول الله صلي الله عليه وآله له من ليلة كذا من شهر كذا من سنة كذا بالرومية، قالت: من المسيح ووصيه؟ قال: فمن زوجك المسيح ووصيه، قالت: من ابنك أبي محمد؟ قال: فهل تعرفينه؟ قالت: وهل خلوت ليلة من زيارته إياي منذ الليلة التي أسلمت فيها علي يد سيدة النساء أمه. فقال أبو الحسن عليه السلام: يا كافر ادع لي أختي حكيمة، فلما دخلت عليه قال عليه السلام لها: ها هي فاعتنتها طويلا وسرت بها كثيرا، فقال لها مولانا: يا بنت رسول الله أخرجيها إلي منزلك وعلميها الفرائض والسنن فإنها زوجة أبي محمد وأم القائم عليه السلام [

1250-المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 417 ب 41 ح 1 - حدثنا محمد بن علي بن حاتم النوفلي قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشاء البغدادي قال: حدثنا أحمد بن طاهر القمي قال: حدثنا أبو

ص: 199

الحسين محمد بن بحر الشيباني قال: وردت كربلا سنة ست وثمانين ومائتين، قال: وزرت قبر غريب رسول الله صلي الله عليه وآله ثم انكفأت إلي مدينة السلام متوجها إلي مقابر قريش في وقت قد تضرمت الهواجر وتوقدت السمائم، فلما وصلت منها إلي مشهد الكاظم عليه السلام واستنشقت نسيم تربته المغمورة من الرحمة، المحفوفة بحدائق الغفران أكببت عليها بعبرات متقاطرة، وزفرات متتابعة وقد حجب الدمع طرفي عن النظر، فلما رقأت العبرة وانقطع النحيب فتحت بصري فإذا أنا بشيخ قد انحنى صلبه، وتقوس منكباه، وثفتت جبهته وراحته، وهو يقول لآخر معه عند القبر: يا ابن أخي لقد نال عمك شرفا بما حملة السيدان من غوامض الغيوب وشرائف العلوم التي لم يحمل مثلها إلا سلمان، وقد أشرف عمك علي استكمال المدة وانقضاء العمر، وليس يجد في أهل الولاية رجلا يفضي إليه بسر، قلت: يا نفس لا يزال العناء والمشقة ينالان منك باتعابي الخف والحافر في طلب العلم، وقد قرع سمعي من هذا الشيخ لفظ يدل علي علم جسيم وأثر عظيم، فقلت: أيها الشيخ ومن السيدان؟ قال: النجمان المغيبان في الثري بسر من رأي، فقلت: إني أقسم بالموالاة وشرف محل هذين السيدين من الإمامة والوراثة إني خاطب علمهما، وطالب آثارهما، وباذل من نفسي الايمان المؤكدة علي حفظ أسرارهما، قال: إن كنت صادقا فيما تقول فأحضر ما صحبتك من الآثار عن نقلة أخبارهم، فلما فتش الكتب وتصفح الروايات منها قال: صدقت أنا بشر بن سليمان النخاس من ولد أبي أيوب الأنصاري أحد موالي أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام وجارهما بسر من رأي، قلت: فأكرم أخاك ببعض ما شاهدت من آثارهما قال:

كان مولانا أبو الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام فقهني في أمر الرقيق فكنت لا أبتاع ولا أبيع إلا بإذنه، فاجتبت بذلك موارد الشبهات حتي كملت معرفتي فيه فأحسنت الفرق [فيما] بين الحلال والحرام.

فبينما أنا ذات ليلة في منزلي بسر من رأي وقد مضى هوي من الليل إذ قرع الباب قارع فعدوت مسرعا فإذا أنا بكافور الخادم رسول مولانا أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام يدعوني إليه، فلبست ثيابي ودخلت عليه فرأيته يحدث ابنه أبا محمد وأخته حكيمة من وراء الستر، فلما جلست قال: -

*: دلائل الإمامة: ص 262 - حدثنا المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني سنة خمس وثمانين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن يحيى الذهبي الشيباني قال: - كما في كمال الدين بتفاوت.

*: غيبة الطوسي: ص 124 - كما في كمال الدين بتفاوت، بإسناده عن بشر بن سليمان النخاس: - وفيه " .. كتابا لطيفا .. شقيقه .. من فتیان العرب .. من العرض .. وعلي شبه ملكه .. من نسل الحواريين من ألف سنة .. مصنوعا .. علي زوال دولة هذا الدين المسيحي .. فقام

مغتما فدخل منزل النساء.. منبرا من نور.. النبي وختته ووصيه.. وزوجني من ابنه..

منيتهم.. فرأيت بعد أربع عشر ليلة.. فلا تكلمت.. منفذته.. بعد أن أتلفت نفسي معالجة حبك.. سيسير جيشا".

*: روضة الواعظين: ج 1 ص 252 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، مراسلا.

*: مناقب ابن شهر آشوب: ج 4 ص 440 - عن بشر بن سليمان النخاس، مختصرا.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 51 ف 5 - كما في كمال الدين، عن الشيخ محمد بن علي بن بابويه: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 363 ب 29 ف 2 ح 17 - عن كمال الدين.

وفي: ص 365 - قال " ورواه الشيخ في الغيبة".

وفي: ص 408 ب 31 ف 1 ح 37 - عن كمال الدين.

وفي: ص 409 - " قال ورواه الشيخ في كتاب الغيبة".

وفي: ص 495 ب 32 ف 5 ح 253 - عن كمال الدين، مختصرا.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 515 ب 1 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، ومسنند فاطمة.

*: البحار: ج 51 ص 6 ب 1 ح 12 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 10 ب 1 ح 12 - عن كمال الدين.

[1251 - "الخلف من بعدي الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف، فقلت: ولم جعلني الله فداك؟ فقال إنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه، فقلت فكيف نذكره؟ فقال قولوا: الحجة من آل محمد عليهم السلام"]

1251-المصادر:

*: الكافي: ج 1 ص 328 ح 13 - علي بن محمد، عمن ذكره، عن محمد بن أحمد العلوي، عن داود بن القاسم قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: - وفي: ص 332 ج 1 - كما في روايته الأولى سندا وممتنا.

*: الهداية الكبرى: ص 87 - عنه (الحسين بن حمدان) عن سعد بن محمد بن أحمد، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن العسكري عليه السلام يقول: - كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت يسير، وفيه " .. من آل بيت محمد صلي الله عليه وآله ".

*: إثبات الوصية: ص 208 - كما في رواية الكافي الأولى وبسنده عن سعد بن عبد الله: - وفي: ص 224 - كما في روايته الأولى.

*: النعماني: علي ما في البحار، ولم نجده فيه والظاهر أنه اشتباه في الرمز.

*: كمال الدين: ج 2 ص 381 ب 37 ح 5 - كما في إثبات الوصية سندا وممتنا، عن محمد بن الحسن: - وفي: ص 648 ب 56 ح 4 - كما في روايته الأولى عن أبيه -

*: علل الشرائع: ج 1 ص 245 ب 179 ح 5 - كما في رواية كمال الدين الثانية.

*: كفاية الأثر: ص 284 - كما في رواية كمال الدين الأولى، عن محمد بن علي السندي: -

ص: 202

*: كتاب أبي عبد الله بن عياش: علي ما في إعلام الوري.

*: الارشاد: ص 338 و 349 - كما في الكافي، بسنده عن محمد بن يعقوب

*: تقريب المعارف: ص 184 وص 191 - كما في الكافي، مرسلا عن أبي هاشم: -

*: عيون المعجزات: ص 141 - كما في الكافي، مرسلا عن أبي هاشم الجعفري: -

*: غيبة الطوسي: ص 121 - كما في إثبات الوصية سنداً وممتناً.

*: روضة الواعظين: ج 2 ص 262 - كما في الكافي، مرسلا عن داود بن القاسم الجعفري: -

*: إعلام الوري: ص 351 ب 10 ف 2 - كما في الكافي بتفاوت يسير، عن كتاب أبي عبد الله بن عياش، وفيه " .. ولا تحل لكم تسميته ولا ذكره " .

*: المستجاد: ص 528 - عن الارشاد.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 231 ب 11 ف 3 - كما في رواية الكافي الأولي، إلي قوله " باسمه " عن محمد بن علي وعلي بن محمد القمي.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 196 - عن الارشاد.

وفي: ص 239 - عن الارشاد.

وفي: ص 315 - عن إعلام الوري.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 392 ب 30 ح 11 - أوله، عن الكافي.

وفي: ص 393 ف 1 ح 15 - عن كمال الدين، وغيبة الطوسي، وإعلام الوري.

وفي: ص 440 ب 32 ح 6 - عن الكافي.

وفي: ص 490 ب 32 ف 5 ح 229 - عن كمال الدين.

*: وسائل الشيعة: ج 11 ص 487 ب 33 ح 6 - عن الكافي، وقال " ورواه الصدوق في كمال الدين " .

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 508 ب 12 - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: البحار: ج 50 ص 240 ب 2 ح 5 - عن كمال الدين، وغيبة الطوسي، والارشاد، وإعلام الوري.

وفي: ج 51 ص 31 ب 3 ح 2 - عن النعماني، ولعله عن علل الشرائع، وعن كمال الدين، وغيبة الطوسي وكفاية الأثر.

وفي: ص 158 ب 10 ح 1 - عن العيون وكمال الدين وكفاية الأثر.

*: مستدرک الوسائل: ج 12 ص 281 ب 31 ح 5 - عن غيبة الطوسي، والهداية، وكفاية الأثر.

وفي: ص 284 ب 31 ح 9 - عن إثبات الوصية.

*: الأربعين: علي ما في إلزام الناصب.

*: إلزام الناصب: ج 1 ص 223 - كما في رواية الكافي الأولى، عن الأربعين، مرسلا.

ص: 203

*: جامع أحاديث الشيعة: ج 14 ص 561 ح 3408 - عن الكافي، وكمال الدين، وكفاية الأثر، وغيبة الطوسي.

*: منتخب الأثر: ص 226 ف 2 ب 20 ح 1 - عن كفاية الأثر.

[1252 - "صاحب هذا الامر من يقول الناس لم يولد بعد"]

1252-المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 381 - 382 ب 37 ح 6 - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني الحسن بن موسى الخشاب، عن إسحاق بن محمد بن أيوب قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد (بن علي بن موسى) عليهم السلام يقول: - وفي: ص 382 ح 7 - وحدثنا بهذا الحديث محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن معقل عن جعفر بن محمد بن مالك، عن إسحاق بن محمد بن أيوب، عن أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام أنه قال: -

*: إعلام الوري: ص 411 ب 2 ف 2 - عن كمال الدين.

*: الخرايج: ج 3 ص 1173 ب 20 ذح 67 - كما في كمال الدين، مرسلا.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 40 ف 3 - عن الخرايج.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 479 ب 32 ف 5 ح 179 - عن كمال الدين.

*: البحار: ج 51 ص 159 ب 9 ح 3 - عن كمال الدين.

[1253 - "الامر لي ما دمت حيا، فإذا نزلت بي مقادير الله عز وجل آتاكم الله الخلف مني، وأني لكم بالخلف بعد الخلف"]

1253-المصادر:

*: كمال الدين ج 2 ص 382 ب 37 ح 8 - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر رضي الله عنه قال:

حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن صدقة، عن علي بن عبد الغفار قال: لما مات أبو جعفر الثاني عليه السلام كتبت الشيعة إلي أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام يسألونه عن الامر فكتب عليه السلام: -

*: غيبة الطوسي: ص 102 - 103 - سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي الزيتوني، عن الزهري الكوفي، عن بنان بن حمدويه قال: ذكر عند أبي الحسن العسكري عليه السلام مضي أبي جعفر فقال: ذلك إلي ما دمت حيا باقيا ولكن كيف بهم إذا فقدوا من بعدي.

*: إعلام الوري: ص 411 ب 2 ف 2 - عن كمال الدين بتفاوت يسير.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 394 ب 30 ف 1 ح 16 - عن كمال الدين.

وفي: ص 500 ب 32 ف 12 ح 281 - عن غيبة الطوسي.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 510 ب 12 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 51 ص 160 ب 9 ح 5 - عن كمال الدين.

وفي: ص 161 ح 5 - عن غيبة الطوسي.

انتظار الفرج

[1254 - "إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقعوا الفرج"]

1254-المصادر:

*: الإمامة والتبصرة: ص 93 ب 23 ح 83 - وعنه (عبد الله بن جعفر الحميري) عن محمد بن عمرو الكاتب، عن علي بن محمد الصيمري، عن علي بن مهزيار قال: كتبت إلي أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام أسأله عن الفرج؟ فكتب: -

*: إثبات الوصية: ص 22 - كما في الإمامة والتبصرة بتفاوت يسير، عن علي بن محمد بن زياد الصيمري، عن علي بن مهزيار: -

*: كمال الدين: ج 2 ص 380 ب 37 ح 2 - كما في الإمامة والتبصرة، بسنده عن أبيه. وفيها: ح 3 - كما في الإمامة والتبصرة، حدثنا أبي رضي الله عنه قال:

حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه، علي بن مهزيار، عن محمد بن زياد:

*: تقريب المعارف: ص 191 - كما في الإمامة والتبصرة، مرسلا عن علي بن مهزيار: -

*: الخرائج: ج 3 ص 1172 ب 20 ح 7 - كما في الإمامة والتبصرة، مرسلا عن علي بن محمد النقي عليهما السلام: -

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 40 ف 3 - عن الخرائج

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 479 ب 32 ف 5 ح 177 - عن كمال الدين.

*: البحار: ج 51 ص 159 ب 10 ح 2 - عن كمال الدين.

وفي: ج 52 ص 150 ب 22 ح 77 - عن كمال الدين، والإمامة والتبصرة.

[1255 - "إذا رفع علمكم من بين أظهركم فتوقعوا الفرغ من تحت أقدامكم"]

1255-المصادر:

*: الكافي: ج 1 ص 341 ح 24 - علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن أيوب بن نوح، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال: -

*: إثبات الوصية: ص 226 - قال "وعنه، عن علي بن الحسن بن فضال، عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا عليه السلام يقول: -
وروي حديثا. ثم قال وعنه قال".

*: النعماني: ص 187 ب 10 ح 39 - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب.

*: كمال الدين: ص 381 ب 37 ح 4 - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي غانم القزويني، قال حدثني إبراهيم بن محمد بن فارس قال: كنت أنا (ونوح) وأيوب بن نوح في طريق مكة فنزلنا علي وادي زباله فجلسنا نتحدث فجري ذكر ما نحن فيه وبعد الامر علينا، فقال أيوب بن نوح: كتبت في هذه السنة أذكر شيئا من هذا، فكتب إلي: - كما في الكافي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 446 ب 33 ح 33 - عن الكافي.

*: البحار: ج 51 ص 155 ب 8 ح 8 - عن النعماني.

وفي: ص 159 ب 9 ح 4 - عن كمال الدين.

*: مرآة العقول: ج 4 ص 56 ح 25 - عن الكافي.

*: بشارة الاسلام: ص 160 ب 11 - عن كمال الدين.

اختلاف الشيعة قبل ظهوره عليه السلام

[1256 - " يا أيوب، إنه ما نبأ الله من نبي، إلا بعد أن يأخذ عليه ثلاث خصال:

شهادة أن لا إله إلا الله، وخلع الأنداد من دون الله، وأن لله لمشية يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء. أما إنه إذا جري الاختلاف بينهم لم يزل الاختلاف بينهم إلي أن يقوم صاحب هذا الامر "]

1256-المصادر:

*: العياشي: ج 2 ص 215 ح 56 - عن علي بن عبد الله بن مروان، عن أيوب بن نوح قال:

قال لي أبو الحسن العسكري عليه السلام، وأنا واقف بين يديه بالمدينة ابتداء من غير مسألة: -

*: البرهان: ج 2 ص 299 ح 8 - عن العياشي.

*: البحار: ج 4 ص 118 ب 3 ح 51 - عن العياشي بتفاوت يسير.

مقام العلماء في غيبته عليه السلام

[1257 - " لولا من يبقي بعد غيبة قائمكم عليه الصلاة والسلام من العلماء الداعين إليه، والدالين عليه، والذابين عن دينه بحجج الله،

والمنقذين لضعفاء عباد الله من شبك إبليس ومردته، ومن فخاخ النواصب، لما بقي أحد

ص: 207

إلا ارتد عن دين الله. ولكنهم الذين يمسكون أزمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك صاحب السفينة سكانها، أولئك هم الأفضلون عند الله عز وجل" [

1257-المصادر:

*: التفسير المنسوب إلي الإمام العسكري "ص 344 ح 225 - مرسلا عن علي بن محمد عليهما السلام: -

*: الاحتجاج: ص 18 - وقال فمن ذلك ما حدثني به السيد العالم العابد أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي رضي الله عنه قال: حدثني الشيخ الصدوق أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدورستاني رحمة الله عليه قال: حدثني أبي محمد بن أحمد قال: حدثني الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رحمه الله قال: حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الأسترآبادي قال: حدثني أبو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وأبو الحسن علي بن محمد بن سيار - وكان من الشيعة الإمامية - قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن علي العسكري كما في التفسير: -

*: منية المرید: ص 35 - عن تفسير العسكري عليه السلام بتقديم وتأخير.

*: المحجة البيضاء: ج 1 ص 32 - عن منية المرید ظاهرا.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 455 ب 4 - عن الاحتجاج بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 2 ص 6 ب 8 ح 12 - عن تفسير العسكري عليه السلام، والاحتجاج.

*: العوالم: ج 3 ص 295 ب 1 ح 91 - عن تفسير العسكري عليه السلام، والاحتجاج.

زيارة المهدي عليه السلام

[1258 - .. بأبي أنتم وأمي وأهلي ومالي وأسرتي، أشهد الله وأشهدكم أني مؤمن بكم وبما أتيتم به، كافر بعدوكم وبما كفرتم به، مستبصر بشأنكم وبضلالة من خالفكم، موال لكم ولأوليائكم، مبغض لأعدائكم ومعاد لهم، وسلم لمن سالمكم، وحرب لمن حاربكم، محقق لما حققتم

ص: 208

مبطل لما أبطلتم، مطيع لكم عارف بحققكم، مقر بفضلكم، محتمل لعلمكم، محتجب بدمتكم، معترف بكم، مؤمن بآيابكم، مصدق برجعتكم منتظر لا-مركم، مرتقب لدولتكم، آخذ بقولكم، عامل بأمركم، مستجير بكم، مؤمن بسرکم وعلايتكم، وشاهدكم وغائبكم، وأولكم وآخركم، ونصرتي لكم معدة حتي يحيي الله تعالي دينه بكم، ويردكم في أيامه ويظهركم لعدله ويمكنكم في أرضه، وجعلني ممن يقتص آثاركم، ويسلك سبيلكم، ويهتدي بهداكم، ويحشر في زمركم، ويكر في رجعتكم، ويملك في دولتكم، ويشرف في عافيتكم، ويمكن في أيامكم، وتقر عينه غدا برؤيتكم والسلام عليكم، وحشرنى الله في زمركم، وأوردني حوضكم، وجعلني من حزبكم، وأرضاكم عني، ومكنني من دولتكم، وأحياني في رجعتكم، وملكني في أيامكم"]

1258-المصادر:

*: عيون أخبار الرضا: ج 2 ص 272 - 278 ب 68 ح 1 - حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه، ومحمد بن أحمد السنائي وعلي بن عبد الله الوراق والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب قالوا: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي وأبو الحسين الأسدي قالوا: حدثنا محمد بن إسماعيل المكي البرمكي قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي قال: قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: علمني يا ابن رسول الله قولاً أقره بليغا كاملاً إذا زرت واحداً منكم فقال: إذا صرت إلي الباب فقف واشهد الشهادتين وأنت علي غسل، فإذا دخلت ورأيت القبر فقف وقل: الله أكبر ثلاثين مرة، ثم امش قليلاً وعليك السكينة والوقار وقارب بين خطاك، ثم قف وكبر الله عز وجل ثلاثين مرة، ثم ادن من القبر وكبر الله أربعين مرة، تمام مائة تكبيرة ثم قل: -

*: الفقيه: ج 2 ص 609 ح 3213 - كما في عيون الأخبار، بسنده عن محمد بن إسماعيل المكي (وذكر طريقه إليه في مشيخة الفقيه).

ص: 209

*: التهذيب: ج 6 ص 95 - 102 ب 46 ح 1 - كما في عيون الأخبار، عن الصدوق.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 234 ب 9 ح 1 - بعضه، عن الفقيه، والعيون، والتهذيب.

وفيها: ح 2 - بعضه، عن الصدوق.

وفي: ص 302 ب 10 ح 4 - بعضه، عن الفقيه، والعيون، والتهذيب.

*: ملاذ الأختيار: ج 9 ص 247 - 278 ب 46 ح 1 - عن التهذيب.

*: البحار: ج 53 ص 92 ب 29 ح 99 - بعضه، عن الفقيه، وأشار إلي مثله عن التهذيب.

وفي: ج 102 ص 127 - 134 ب 8 ح 4 - عن عيون أخبار الرضا.

زيارة المهدي بزيارة أجداده عليهم السلام

[1259 - " بسم الله وبالله، وعلي ملة رسول الله صلي الله عليه وآله، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلي الله عليه وآله وسلم تسليما.

ثم تستقبل الضريح بوجهك وتجعل القبلة خلفك وتكبر الله مائة تكبيرة وتقول: بسم الله الرحمن الرحيم أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه، وشهدت له ملائكته وأولوا العلم من خلقه، لا إله إلا هو العزيز الحكيم، وأشهد أن محمدا عبده المنتجب ورسوله المرتضي، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره علي الدين كله ولو كره المشركون.

ص: 210

اللهم اجعل أفضل صلواتك وأكملها، وأنمي بركاتك وأتمها، وأزكي تحياتك وأتمها، علي سيدنا محمد عبدك ورسولك ونيك، ونجيك ووليك ورضيك وظيفك وخيرتك من خلقك وخاصتك وخالصتك وأمينك الشاهد لك والبدال عليك، والصادع بأمرك، والناصح لك، المجاهد في سبيلك، والذاب عن دينك، والموضح لبراهينك، والمهدي إلي طاعتك، والمرشد إلي مرضاتك، والواعي لوحيك، والحافظ لعهدك، والماضي علي إنقاد أمرك، المؤيد بالنور المضيئ والمسدد بالأمر المرضي، المعصوم من كل خطأ وزلل، المنزه من كل دنس وخطأ، والمبعوث بخير الأديان والملل، مقوم الميل والعوج، ومقيم البيئات والحجج، المخصوص بظهور الفلج، وإيضاح المنهج، المظهر من توحيدك ما استتر، والمحبي من عبادتك ما دثر، والخاتم لما سبق، والفتاح لما انغلق، المجتبي من خلافتك، والمعتمام لكشف حقائقك والموضحة به أشراف الهدى، والمجلوبه غريب العمي.

دافع حسابات الأباطيل، ودافع صلوات الأضاليل، المختار من طينة الكرم، وسلالة المجد الأقدم، ومغرس الفخار المعرق، وفرع العلاء المثمر المورق، المنتجب من شجرة الأصفياء، ومشكاة الضياء، وذوابة العلياء، وسرة البطحاء، بعيتك بالحق وبرهانك علي جميع الخلق، خاتم أنبيائك، وحجتك البالغة في أرضك وسمائك.

اللهم صل عليه صلاة ينغمر في جنب انتفاعه بها قدر الانتفاع، ويحوز من بركة التعلق بسببها ما يفوق قدر المتعلقين بسببه، وزده بعد ذلك من الأكرام والاجلال، ما يتقاصر عنه فسيح الآمال، حتي يعلو من كرمك أعلي محال المراتب، ويرقي من نعمك أسني منازل المواهب، وخذ له اللهم بحقه وواجبه، من ظالميه وظالمي الصفوة من أقاربه.

... اللهم وصل علي الأئمة الراشدين، والقادة الهادين، والسادة المعصومين والأتقياء الأبرار، مأوي السكينة والوقار، وخزان العلم،

ومنتهي الحلم والفخار ساسة العباد، وأركان البلاد، وأدلة الرشاد، الألباء الأمجاد، العلماء بشرعك الزهاد، ومصايح الظلم وينابيع الحكم، وأولياء النعم، وعصم الأمم، قرناء التنزيل وآياته، وأمناء التأويل وولاته، وتراجمة الوحي ودلالاته، أئمة الهدى، ومنار الدجي، وأعلام التقى، وكهوف الوري، وحفظة الاسلام، وحججك علي جميع الأنام الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، وسبطي نبي الرحمة، وعلي بن الحسين السجاد زين العابدين، ومحمد بن علي باقر علم الدين، وجعفر بن محمد الصادق الأمين، وموسي بن جعفر الكاظم الحليم، وعلي بن موسي الرضا الوفي، ومحمد بن علي البر التقي، وعلي بن محمد المنتجب الزكي، والحسن بن علي الهادي الرضي، والحجة بن الحسن صاحب العصر والزمان، وصي الأوصياء وبقية الأنبياء، المستتر عن خلقك، والمؤمل لآظهار حقك، المهدي المنتظر، والقائم الذي به ينتصر.

اللهم صل عليهم أجمعين، صلاة باقية في العالمين، تبلغهم بها أفضل محل المكرمين. اللهم ألحقهم في الأكرام بجدهم وأبيهم، وخذ لهم الحق من ظالمهم.

أشهد يا مولاي أنكم المطيعون لله، القوامون بأمره، العاملون بإرادته، الفائزون بكرامته، اصطفاكم بعلمه، واجتباكم لغيبه، واختاركم بسره، وأعزكم بهداه، وخصكم ببراهينه، وأيدكم بروحه، ورضيكم خلفاء في أرضه ودعاة إلي حقه، وشهداء علي خلقه، وأنصارا لدينه، وحججا علي بريته، وتراجمة لوحيه، وخزنة لعلمه، ومستودعا لحكمته، عصمكم الله من الذنوب وبرأكم من العيوب، وائتمنكم علي الغيوب.

زرتكم يا موالى عارفا بحقكم، مستبصرا بشأنكم، مهتديا بهداكم، مقتفيا لأثركم، متبعا لسنتكم، متمسكا بولايتكم، معتصما بحبلكم، مطيعا لامركم، مواليا لأولياكم، معاديا لأعدائكم، عالما بأن الحق فيكم ومعكم، متوسلا إلي الله بكم، مستشفعا إليه بجاهكم، وحق عليه

أن لا يخيب سائله والراجي ما عنده لزواركم، المطيعين لامركم.

اللهم فكما وفقتني للايمان بنبيك، والتصديق لدعوته، ومننت علي بطاعته واتباع ملته، وهديتني إلي معرفته، ومعرفة الأئمة من ذريته، وأكملت بمعرفتهم الايمان، وقبلت بولايتهم وطاعتهم الأعمال، واستعبدت بالصلاة عليهم عبادك، وجعلتهم مفتاحا للدعاء وسببا للإجابة، فصل عليهم أجمعين، واجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين.

اللهم اجعل ذنوبنا بهم مغفورة، وعيوبنا مستورة، وفرايضنا مشكورة ونوافلنا مبرورة، وقلوبنا بذكرك معمورة، وأنفسنا بطاعتك مسرورة، وجوارحنا علي خدمتك مقهورة، وأسماءنا في خواصك مشهورة، وأرزاقنا من لدنك مدرورة، وحوائجنا لديك مسورة، برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم أنجز لهم وعدك، وطهر بسيف قائمهم أرضك، وأقم به حدودك المعطلة، وأحكامك المهملة والمبدلة، وأحي به القلوب الميتة، واجمع به الأهواء المتفرقة، وأجل به صداء الجور عن طريقك، حتي يظهر الحق في أحسن صورته، ويهلك الباطل وأهله بنور دولته، ولا يستخفي بشئ من الحق مخافة أحد من الخلق.

اللهم عجل فرجهم، وأظهر فلجهم، واسلك بنا منهجهم. وأمتنا علي ولايتهم، واحشرنا في زميرتهم، وتحت لوائهم، وأوردنا حوضهم، واسقنا بكأسهم، ولا تفرق بيننا وبينهم، ولا تحرمنا شفاعتهم، حتي نظفر بعفوك وغفرانك، ونصير إلي رحمتك ورضوانك، إله الحق رب العالمين، يا قريب الرحمة من المؤمنين، عني، ولو أني قدمت حسنات جميع خلقك، ثم خالفت طاعة أوليائك، لكانت تلك الحسنات مزعجة لي عن جوارك، غير حائلة بيني وبين نارك، فلذلك علمت أن أفضل طاعتك طاعة أوليائك.

... اللهم لو وجدت شفيعا أقرب إليك من محمد وأهل بيته الأخيار،

الأتقياء الأبرار، عليه وعليهم السلام، لاستشفعت بهم إليك، وهذا قبر ولي من أوليائك وسيد من أصفياك، ومن فرضت علي الخلق طاعته، قد جعلته بين يدي، أسألك يا رب بحرمة عندك، وبحقه عليك، لما نظرت إلي نظرة رحيمة من نظراتك، تلم بها شعثي، وتصلح بها حالي، في الدنيا والآخرة، فإنك علي كل شئ قدير.

اللهم إن ذنوبي، لما فاتت العدد وجزأت الأمد، علمت أن شفاعة كل شافع دون أوليائك تقصر عنها، فوصلت المسير من بلدي، قاصدا وليك بالبشري ومتعلقا منه بالعروة الوثقي، وها أنا يا مولاي قد استشفعت به إليك، وأقسمت به عليك، فارحم غربتي، واقبل توبتي.

اللهم إنني لا أعول علي صالححة سلفت مني، ولا أثق بحسنة تقوم بالحجة عني.

... ثم تدعوها هنا بدعاء العهد المأمور به في حال الغيبة وقد تقدم في زيارة القائم عليه السلام، ثم تقول أيضا:

اللهم اجعل نفسي مطمئنة بقدرك، راضية بقضائك، مولعة بذكرك ودعائك، محبة لصفوة أوليائك، محبوبة في أرضك وسمائك، صابرة علي نزول بلائك، مشتاقة إلي فرحة لقائك، متزودة التقوي ليوم جزائك، مستتنة بسنن أوليائك، مفارقة لأخلاق أعدائك، مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك"]

1259-المصادر:

*: مصباح الزائر: ص 178.

*: البحار: ج 102 ص 178 ب 8 - عن مصباح الزائر، وقال " قال السيد رحمه الله: هي مروية عن أبي الحسن الثالث صلوات الله عليه، تستأذن بما قدمناه في زيارة صاحب الامر عليه السلام، ثم تدخل مقدما رجلك اليميني علي اليسري، وتقول: -.

ص: 214

[1260 - "مرحبا بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقا قال: فقلت له: يا ابن رسول الله إني أريد أن أعرض عليك ديني فإن كان مرضيا ثبت عليه حتي ألقى الله عز وجل فقال: هات يا أبا القاسم فقلت: إني أقول: إن الله تبارك وتعالى واحدا، ليس كمثل شئ، خارج عن الحدين حد الابطال وحد التشبيه، وإنه ليس بجسم ولا- صورة، ولا- عرض ولا- جوهر، بل هو مجسم الأجسام ومصور الصور، وخالق الاعراض والجواهر، ورب كل شئ ومالكة وجاعله ومحدثه، وإن محمدا صلي الله عليه وآله عبده ورسوله خاتم النبيين، فلا نبي بعده إلي يوم القيامة، وإن شريعته خاتمة الشرائع فلا شريعة بعدها إلي يوم القيامة.

وأقول: إن الامام والخليفة وولي الامر بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم أنت يا مولاي، فقال عليه السلام: ومن بعدي الحسن ابني، فكيف للناس بالخلف من بعده؟ قال: فقلت: وكيف ذلك يا مولاي؟ قال: لأنه لا يري شخصه ولا يحل ذكره باسمه، حتي يخرج فيملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، قال: فقلت:

أقررت، وأقول إن وليهم ولي الله، وعدوهم عدو الله، وطاعتهم طاعة الله، ومعصيتهم معصية الله.

وأقول: إن المعراج حق، والمسألة في القبر حق، وإن الجنة حق،

والنار حق، والصراط حق، والميزان حق، وإن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور.

وأقول: إن الفرائض الواجبة بعد الولاية: الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فقال علي بن محمد عليهما السلام: يا أبا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده، فأثبت عليه، ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا و (في) الآخرة [

1260-المصادر:

*: الغيبة لابن شاذان: علي ما في مستدرك الوسائل.

*: كمال الدين: ج 2 ص 379 ب 36 ح 1 - حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق، وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهما قالا: حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال: حدثنا أبو تراب عبد الله بن موسى الروياني، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال: دخلت علي سيدي علي بن محمد عليهما السلام فلما بصر بي قال لي: -

*: التوحيد للصدوق: ص 81 ح 37 - كما في كمال الدين سنداً وممتناً.

*: أمالي الصدوق: ص 278 المجلس 54 ح 24 - كما في كمال الدين سنداً وممتناً، وفي سنده "عبيد الله".

*: صفات الشيعة: ص 90 ح 68 - كما في كمال الدين، عن علي بن أحمد بن عمران، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني: -

*: كفاية الأثر: ص 282 - كما في كمال الدين، عن الصدوق.

*: روضة الواعظين: ج 1 ص 31 - كما في كمال الدين مرسلاً.

*: إعلام الوري: ص 409 ب 2 ف 2 - عن كمال الدين.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 315 - عن إعلام الوري.

*: وسائل الشيعة: ج 1 ص 12 ب 1 ح 20 - بعضه، عن المجالس، وصفات الشيعة، والتوحيد، وكمال الدين.

وفي: ج 11 ص 488 ب 33 ح 9 - بعضه، عن كمال الدين، والتوحيد.

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 542 ب 9 ف 13 ح 354 - بعضه، عن صفات الشيعة، وقال "رواه أيضا في كتاب الأمالي، والتوحيد، وكمال الدين، ورواه الفتال في روضة الواعظين مرسلاً، والكفاية عن ابن بابويه بالاسناد".

ص: 216

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 508 ب 12 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 3 ص 268 ب 10 ح 3 - عن التوحيد.

وفي: ج 36 ص 412 ب 47 ح 2 - عن كفاية الأثر.

وفي: ج 50 ص 239 ب 2 ح 3 - بعضه، عن كمال الدين، والأماشي، والتوحيد.

وفي: ج 51 ص 32 ب 3 ح 3 - عن التوحيد، مختصراً.

وفي: ج 69 ص 1 ب 28 ح 1 - عن الأماشي وكمال الدين.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 564 ح 37 - عن التوحيد.

*: مستدرک الوسائل: ج 12 ص 280 ب 31 ح 2 - عن الغيبة لابن شاذان.

وفي: ص 383 ب 31 ح 8 - عن كفاية الأثر. وقال "ورواه الصدوق في صفات الشيعة".

*: الأربعين: علي ما في إلزام الناصب.

*: إلزام الناصب: ج 1 ص 223 - كما في كمال الدين، عن الأربعين.

*: الشيعة والرجعة: ج 1 ص 63 - عن كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 127 ف 1 ب 8 ح 39 - عن كفاية الأثر.

ضرورة الامام وأنه قد يكون صيباً

[1261 - "نعم، وابن خمس سنين"]

1261-المصادر:

*: إثبات الوصية: ص 223 - وعنه (عبد الله بن جعفر الحميري)، عن علي بن مهزيار قال قلت لأبي الحسن عليه السلام وقد نص علي أبي

محمد: يا سيدي أيجوز أن يكون الإمام ابن سبع سنين؟ قال: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 579 ب 32 ف 56 ح 754 - عن إثبات الوصية.

ص: 217

[1262 - قد وضع بنو أمية وبنو العباس سيوفهم علينا لعلتين: إحداهما أنهم كانوا يعلمون أنه ليس لهم في الخلافة حق فيخافون من ادعائنا إياها وتستقر في مركزها. وثانيهما أنهم قد وقفوا من الأخبار المتواترة علي أن زوال ملك الجبابة والظلمة علي يد القائم منا وكانوا لا يشكون أنهم من الجبابة والظلمة فسعوا في قتل أهل بيت رسول الله صلي الله عليه وآله وإبادة نسله، طمعا منهم في الوصول إلي منع تولد القائم أو قتله، فأبى الله أن يكشف أمره لواحد منهم، إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون"]

1262-المصادر:

*: إثبات الرجعة، الفضل بن شاذان: علي ما في إثبات الهداة.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 570 ب 32 ف 44 ح 685 - وقال (الفضل بن شاذان) حدثنا عبد الله بن الحسين بن سعد الكاتب قال: قال أبو محمد عليه السلام: -

*: كشف الحق (أربعون الخاتون آبادي): ص 52 ح 10 - كما في إثبات الهداة، عن ابن شاذان، وفيه "المشركون".

*: كفاية المهتدي للمير لوشي: ح 34 - علي ما في هامش كشف الحق.

*: منتخب الأثر: ص 291 ب 34 ف 2 ح 4 - عن كشف الحق.

[1263 - "زعمت الظلمة أنهم يقتلونني ليقطعوا هذا النسل، كيف رأوا قدرة القادر، وسماه المؤمن"] *

ص: 220

*: تاريخ الأئمة: ص 22 - مرسلا عن الحسن بن علي العسكري عليه السلام: -

*: غيبة الطوسي: ص 134 - كما في تاريخ الأئمة بتفاوت يسير، وقال " وروي محمد بن يعقوب الكليني رفعه (قال) قال أبو محمد عليه السلام حين ولد الحجة عليه السلام: - وفي: ص 138 - كما في روايته الأولي، مرسلا.

*: مهج الدعوات: ص 276 - كما في تاريخ الأئمة، عن الجهمي في مواليد الأئمة.

*: البحار: ج 51 ص 30 ب 2 ح 5 - عن غيبة الطوسي.

*: منتخب الأثر ص 344 ب 1 ف 3 ح 17 - عن غيبة الطوسي.

[1264 - " زعموا أنهم يريدون قتلي ليقطعوا هذا النسل، وقد كذب الله عز وجل قولهم، والحمد لله "]

1264-المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 407 ب 38 ح 3 - حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني موسى بن جعفر بن وهب البغدادي أنه خرج من أبي محمد عليه السلام توقيع: -

*: كفاية الأثر: ص 289 - كما في كمال الدين، عن أبي جعفر محمد بن علي: -

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 232 ب 11 ف 3 - كما في كمال الدين، عن أبي جعفر محمد بن علي: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 481 ب 32 ف 5 ح 184 - عن كمال الدين،

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 551 ب 13 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 51 ص 160 ب 9 ح 8 - عن كمال الدين بتفاوت يسير.

*: منتخب الأثر: ص 342 ب 1 ف 3 ح 9 - عن كمال الدين.

[1265 - " هذا جزء من اجترأ علي الله في أوليائه، يزعم أنه يقتلني وليس لي عقب، فكيف رأي قدرة الله فيه؟ وولد له ولد سماه م ح م د في سنة ست وخمسين ومائتين "] *

ص: 222

* الكافي: ج 1 ص 329 ح 5 - الحسين بن محمد الأشعري، عن معلي بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله قال: خرج عن أبي محمد عليه السلام حين قتل الزبير لعنه الله: - وفي: ص 514 ح 1 - كما في روايته الأولى سندا ومتنا، وفيه " أفترى.. بدل فكيف رأي "

* كمال الدين: ج 2 ص 430 ب 42 ح 3 - كما في رواية الكافي الثانية، حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن معلي بن محمد البصري قال: خرج عن أبي محمد عليه السلام حين قتل الزبير: -

* الارشاد: ص 349 - كما في رواية الكافي الأولى بسنده عن محمد بن يعقوب، وفيه " قال محمد بن عبد الله: وولد له ولد "

* تقريب المعارف: ص 184 - كما في رواية الكافي الأولى، وقال " ورووا من عدة طرق عن أحمد بن محمد بن عبد الله ": - وفيه " سماه باسم رسول الله صلي الله عليه وآله "

* غيبة الطوسي: ص 138 - 139 - كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب.

* إعلام الوري: ص 414 ب 2 ف 3 - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

* كشف الغمة: ج 3 ص 239 - عن الارشاد.

* إثبات الهداة: ج 3 ص 441 ب 32 ح 11 - عن الكافي، وكمال الدين، وغيبة الطوسي.

* حلية الأبرار: ج 2 ص 549 ب 13 - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

* البحار: ج 51 ص 4 ب 1 ح 4 - عن كمال الدين، وغيبة الطوسي.

[1266 - " لك خمس وستون سنة وشهر ويومان، وكان معي كتاب دعاء عليه تاريخ مولدي وإني نظرت فيه فكان كما قال، ثم قال: هل رزقت ولدا؟ قلت: لا، فقال: اللهم ارزقه ولدا يكون له عضدا فنعم العضد الولد، ثم تمثل عليه السلام:

من كان ذا عضد يدرك ظلامته * إن الذليل الذي ليست له عضد

قلت له: ألك ولد؟ قال: إي والله سيكون لي ولد يملأ الأرض قسطا (وعدلا) فأما الآن فلا، ثم تمثل وقال:

لعلك يوما أن تراني كأنما

* بني حوالي الأسود اللوابد

فإن تميماً قبل أن يلد الحصي * أقام زمانا وهو في الناس واحد]

1266-المصادر:

*: الخرائج: ج 1 ص 478 ب 13 ح 19 - ومنها ما روي عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عيسى بن صبيح قال: دخل الحسن العسكري علينا الحبس، وكنت به عارفا فقال لي: -

*: كشف الغمة: ج 3 ص 293 - عن الخرائج، وفي سنده "عيسى بن شج بدل عيسى بن صبيح".

*: الفصول المهمة: ص 288 ف 11 - كما في الخرائج، مرسلًا، وفيه "عيسى بن الفتح".

*: وسائل الشيعة: ج 15 ص 99 ب 3 ح 2 - أوله، عن الخرائج.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 422 ب 31 ف 5 ح 78 - بعضه، عن الخرائج.

*: مدينة المعاجز: ص 575 ح 92 - كما في الخرائج، عن الراوندي.

*: البحار: ج 50 ص 275 ب 37 ح 48 - عن الخرائج.

وفي: ج 51 ص 162 ب 9 ح 15 - عن الخرائج.

*: نور الابصار: ص 184 - كما في الخرائج، مرسلًا، وفيه "عيسى بن الفتح".

*: إحقاق الحق: ج 12 ص 468 - عن الفصول المهمة، ونور الابصار.

وفي: ج 13 ص 369 - عن الفصول المهمة.

*: منتخب الأثر: ص 229 ف 2 ب 20 ح 8 - عن الخرائج بتفاوت، وفيه "عيسى بن مسيح".

[1267 - " الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتي أراني الخلف من بعدي، أشبه الناس برسول الله صلي الله عليه وآله خلقا وخلقاً، يحفظه الله تبارك وتعالى في غيبته، ثم يظهره الله فيملاً الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً]

1267-المصادر:

*: الفضل بن شاذان، إثبات الرجعة: علي ما في إثبات الهداة.

*: كمال الدين: ج 2 ص 408 ب 38 ح 7 - حدثنا المظفر بن جعفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، عن أبيه، عن أحمد بن علي بن

ص: 224

كلثوم، عن علي بن أحمد الرازي، عن أحمد بن إسحاق بن سعد قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام يقول: -

*: كفاية الأثر: ص 290 - 291 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، وبسنده، عن محمد بن علي: -

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 231 ب 11 ف 3 - كما في كمال الدين، عن أبي جعفر محمد بن علي: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 481 ب 32 ف 50 ح 187 - عن كمال الدين.

وفي: ص 569 ب 32 ف 44 ح 682 - كما في كمال الدين، عن الفضل بن شاذان في كتاب إثبات الرجعة.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 552 ب 13 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 51 ص 161 ب 9 ح 9 - عن كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 342 ف 1 ب 3 ح 6 - عن كفاية الأثر، وأشار إليه في كمال الدين.

[1268 - "جاءني يوما فقال لي: البشارة، ولد البارحة في الدار مولود لأبي محمد عليه السلام، وأمر بكتمانه، قلت: وما اسمه؟ قال: سمي
بمحمد وكني بجعفر"]

1268-المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 432 ب 42 ح 11 - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال:
حدثنا الحسين بن علي النيسابوري قال: حدثنا الحسن بن المنذر، عن حمزة بن أبي الفتح قال: -

*: البحار: ج 51 ص 15 ب 1 ح 18 - عن كمال الدين.

*: مستدرک الوسائل: ج 15 ص 141 ب 30 ح 5 - عن كمال الدين بتفاوت، وفيه "قال كان يوما جالسا فقال.. وأن يعق عنه بثلاثمائة كبش
".

[1269 - "ولد لنا مولود فليكن عندك مستورا، وعن جميع الناس مكتوما، فإننا لم نظهر عليه إلا- الأقرب لقرابته والولي لولايته، أحبنا
إعلامك ليسرك الله به مثل ما سرنا به، والسلام"] *

*: كمال الدين: ص 433 ب 42 ح 16 - حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن عبد الله بن مهران الآبي الأزدي العروضي بمرو: قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن إسحاق القمي قال:

لما ولد الخلف الصالح عليه السلام ورد عن مولانا أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام إلي جدي أحمد بن إسحاق كتاب، فإذا فيه مكتوب بخط يده عليه السلام، الذي كان ترد به التوقيعات عليه، وفيه: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 484 ب 32 ف 5 ح 202 - عن كمال الدين.

*: البحار: ج 51 ص 16 ب 1 ح 21 - عن كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 343 ف 3 ب 3 ح 15 - عن كمال الدين.

[1270 - "يا كامل وحسر عن ذراعيه فإذا مسح أسود خشن، فقال هذا لله وهذا لكم فخرجت وجلست إلي باب ستر مرخي، فجاءت الريح فكشف طرفه فإذا أنا بفتي كأنه فلقة قمر من أبناء أربع سنين أو مثلها فقال لي: يا كامل بن إبراهيم فاقشعررت من ذلك وألهمت أن قلت: لبيك يا سيدي فقال: جئت إلي ولي الله وحجته تريد أن تسأل: لا يدخل الجنة إلا من عرف معرفتك وقال مقالتك؟ فقلت: إي والله فقال: إذن والله يقل داخلها، والله إنه يدخلها خلق كثير، قوم يقال لهم الحقية، قلت:

سيدي ومن هم؟ قال: قوم من حبهام لأمر المؤمنين يحلفون بحقه ولا يدرون ما فضله، ثم سكت عليه السلام ساعة ثم قال: وجئت تسأله عن مقالة المفوضة، كذبوا بل قلوبنا أوعية لمشية الله فإذا شاء الله شيئاً، والله يقول * (وما تشاؤون إلا أن يشاء الله)

* ثم رجع الستر إلي حاله فلم أستطع كشفه، فنظر إلي أبو محمد عليه السلام وتبسم وقال: يا كامل بن إبراهيم: ما جلوسك وقد أنبأك المهدي والحجة من بعدي بما كان في نفسك وجئتني تسألني عنه، وقال: فنهضت وقد أخذت الجواب الذي أسررته في نفسي من الإمام المهدي ولم ألقه بعد ذلك، قال أبو نعيم:

فلقيت كاملاً فسألته عن هذا الحديث فحدثني به عن آخره بلا نقصان ولا زيادة" *]

* الهداية الكبرى: ص 87 - وعنه قدس الله روحه (حسين بن حمدان الحضيبي) عن جعفر بن محمد بن مالك البزاز الكوفي قال: حدثني محمد بن جعفر بن عبد الله، عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري قال: وجه قوم من المفوضة والمقصرة كامل بن إبراهيم المدني المعروف بصناعة، إلي أبي محمد عليه السلام إلي سر من رأي يناجيه في أمرهم، قال كامل بن إبراهيم: فقلت في نفسي أسأله ألا يدخل الجنة إلا من عرف معرفتي وقال مقالتي؟ قال: فلما دخلت علي سيدي أبي محمد عليه السلام إذ نظرت إليه علي ثياب بياض ناعمة فقلت في نفسي: ولي الله وحجته يلبس الناعم من الثياب ويأمرنا بمواساة إخواننا، وينهانا عن لبس مثله فقال: -

* إثبات الوصية: ص 222 - كما في الهداية بتفاوت، وفيه " .. المدايني .. ليناظره .. وأنا أعتقد أنه .. متبسما .. رفيق .. ستر مسبل .. فألهمني الله .. وبابه .. لعلي صلي الله عليه .. بحاجتك .. "

* دلائل الإمامة: ص 273 - كما في الهداية بتفاوت، بسنده عن أبي نعيم: - وفيه " .. المزني متبسما .. وحجة زمانه .. كذبوا عليهم لعنة الله .. "

* غيبة الطوسي: ص 148 - كما في إثبات الوصية بتفاوت، بسنده عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري: - وفيه " .. علي جلده .. أوعية لمشية الله .. "

وفي: ص 149 - وقال " وروي هذا الخبر أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن علي، عن علي بن عبد الله بن عائد الرازي، عن الحسن بن وجناء النصيبي (قال) سمعت أبا نعيم محمد بن أحمد الأنصاري، وذكر مثله .. "

* الخرائج: ج 1 ص 458 ح 4 - بتفاوت، عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري: - وفيه " .. أي قوم يعرفون ما يجب عليهم معرفته مجملا لا تفصيلا من معرفة الله ورسوله والأئمة ونحوها .. "

* كشف الغمة: ج 3 ص 289 - عن الخرائج.

* منتخب الأنوار المضيئة: ص 139 ف 10 - مرسلا بتفاوت يسير.

* إثبات الهداة: ج 3 ص 415 ب 31 ف 2 ح 54 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 508 ب 32 ف 12 ح 320 - مختصرا عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 683 ب 33 ف 2 ح 91 - عن غيبة الطوسي.

* تبصرة الولي: ص 765 ح 16 - عن غيبة الطوسي.

* البحار: ج 25 ص 336 ح 16 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 337 - مثله عن الغيبة.

وفي: ج 50 ص 253 ب 3 ح 7 - إلي قوله " هذا لكم " عن غيبة الطوسي.

ص: 227

وفي: ج 52 ص 50 ب 18 ح 35 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 51 ب 18 - أشار إلي مثله عن دلائل الإمامة.

وفي: ج 70 ص 117 ب 51 ح 5 - أوله عن غيبة الطوسي.

وفي: ج 72 ص 163 ب 102 ح 20 - عن غيبة الطوسي.

*: ينابيع المودة: ص 461 ب 82 - بعضه، عن كتاب الغيبة.

[1271 - "إرفع الستر، فرفعته فخرج إلينا غلام خماسي له عشر أو ثمان أو نحو ذلك، واضح الجبين، أبيض الوجه، دري المقلتين، شثن الكفين، معطوف الركبتين، في خده الأيمن خال، وفي رأسه ذؤابة، فجلس علي فخذ أبي محمد عليه السلام ثم قال لي: هذا صاحبكم، ثم وثب فقال له: يا بني ادخل إلي الوقت المعلوم فدخل البيت وأنا أنظر إليه، ثم قال لي: يا يعقوب انظر من في البيت، فدخلت فما رأيت أحدا
"]

1271-المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 407 ب 38 ح 2 - حدثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي قال:

حدثنا آدم بن محمد البلخي قال: حدثني علي بن الحسين بن هارون الدقاق قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله بن قاسم بن إبراهيم بن مالك الأشر قال: حدثني يعقوب بن منقوش قال: دخلت علي أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وهو جالس علي دكان في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل فقلت له: سيدي من صاحب هذا الامر؟ فقال: - وفي: ص 436 ب 43 ح 5 - كما في روايته الأولى سنداً ومتمناً.

*: إعلام الوري: ص 413 ب 2 ف 3 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن محمد بن مسعود العياشي، عن أبيه: - وفيه "ابن الأشر.. ذوائب".

*: الخرائج: ج 2 ص 958 ب 17 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، مرسلاً، عن يعقوب بن منقوش: - وفيه "مليح الوجه".

*: كشف الغمة: ج 3 ص 317 - عن إعلام الوري.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 145 ف 10 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن الصدوق.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 480 - 481 ب 32 ف 5 ح 183 - عن كمال الدين، وقال " ورواه الطبرسي في إعلام الوري عن العياشي " .

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 545 ب 12 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفي: ص 550 - 551 ب 13 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: مدينة المعاجز: ص 572 ح 75 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، مع سقط في السند.

وفي: ص 596 ح 16 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، مع سقط في السند.

*: تبصرة الولي: ص 766 ح 24 - عن كمال الدين.

*: البحار: ج 52 ص 25 ب 18 ح 17 - عن كمال الدين.

*: ينابيع المودة: ص 461 ب 82 - كما في كمال الدين، عن الغيبة.

*: منتخب الأثر: ص 356 ف 3 ب 3 ح 4 - عن كمال الدين.

[1272 - " ما الذي أقدمك؟ قلت: رغبة في خدمتك، قال فقال لي: فالزم الباب، قال فكننت في الدار مع الخدم، ثم صرت أشتري لهم الحوائج من السوق وكنت أدخل عليهم من غير إذن إذا كان في الدار رجال، قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فنناداني:

مكانك لا تبرح، فلم أجسر أن أدخل ولا أخرج فخرجت علي جارية معها شئ مغطي، ثم ناداني أدخل، فدخلت ونادي الجارية، فرجعت إليه، فقال لها: اكشفي عما معك، فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فإذا شعر نابت من لبتة إلي سرته، أخضر ليس بأسود، فقال: هذا صاحبكم، ثم أمرها فحملته، فما رأيته بعد ذلك حتي مضى أبو محمد عليه السلام]

1272-المصادر:

*: الكافي: ج 1 ص 329 ح 6 - علي بن محمد، عن الحسين ومحمد ابني علي بن إبراهيم، عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي - من عبد قيس - عن ضوء بن علي العجلي، عن رجل من أهل فارس سماه قال: أتيت سامرا ولزمت باب أبي محمد عليه السلام فدعاني، فدخلت عليه وسلمت فقال: - وفي: ص 514 ح 2 - كما في روايته الأولي، وفي سنده " الحسن بدل الحسين " وفيه " ..

فقال ضوء بن علي: فقلت للفارسي: كم كنت تقدر له من السنين؟ قال: سنتين. قال العبدي: فقلت لضوء: كم تقدر له أنت؟ قال: أربع عشرة سنة. قال أبو علي وأبو عبد الله

ونحن نقدر له إحدوي وعشرين سنة " .

*: كمال الدين: ج 2 ص 435 ب 43 ح 4 - حدثنا علي بن أحمد الدقاق ومحمد بن محمد بن عصام الكليني، وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني.. ثم بقية سند الكافي، كما في روايته الأولى.

*: تقريب المعارف: ص 184 - كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت يسير، مرسلًا، وفي سنده " نصر بن علي العجلي بدل ضوء بن علي " .

*: غيبة الطوسي: ص 140 - كما في رواية الكافي الثانية، عن محمد بن يعقوب.

*: الخرائج: ج 2 ص 957 ب 17 - كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت، عن ابن بابويه، وفيه " .. وقال لي: يا أبا فلان كيف حالك؟ فدعاني بكنتي، ثم قال لي: يا فلان فسماني باسمي، ثم سألتني عن رجل من رجال ونساء من أهلي، فتعجبت من ذلك ثم قال لي: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 441 ب 32 ح 12 - بعضه، عن محمد بن يعقوب، وقال " ورواه الصدوق في إكمال الدين عن علي بن أحمد الدقاق ومحمد بن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن محمد بن يعقوب، مثله " .

وفي: ص 448 ب 32 ح 46 - آخره، عن الكافي.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 550 ب 13 - كما في رواية الكافي الأولى، عن محمد بن يعقوب.

*: تبصرة الولي: ح 20 وح 115 - كما في رواية الكافي الأولى والثانية، عن محمد بن يعقوب.

*: مدينة المعاجز: ص 598 ح 21 - كما في رواية الكافي الأولى.

*: البحار: ج 52 ص 26 ب 18 ح 21 - عن كمال الدين، وغيبة الطوسي.

*: ينابيع المودة: ص 461 ب 82 - آخره، عن كتاب الغيبة.

*: منتخب الأثر: ص 356 ف 3 ب 3 ح 6 - عن ينابيع المودة.

[1273 - " سل، قلت: يا سيدي هل لك ولد؟ فقال: نعم فقلت: فإن حدث بك حدث فأين أسأل عنه؟ قال: بالمدينة "]

1273-المصادر:

*: الكافي: ج 1 ص 328 ح 2 - محمد بن يحيى، عن أحمد بن إسحاق، عن أبي هاشم الجعفري قال: قلت لأبي محمد عليه السلام جلالتك تمنعني من مسألتك، فتأذن لي أن أسألك فقال: -

*: الارشاد: ص 349 - كما في الكافي، بسنده عن محمد بن يعقوب.

*: تقريب المعارف: ص 184 - كما في الكافي، مرسلا، عن أبي هاشم داود بن القاسم

ص: 230

الجعفري: -

*: غيبة الطوسي: ص 139 - كما في الكافي، عن أبي هاشم الجعفري: -

*: روضة الواعظين: ج 2 ص 262 - كما في الكافي، مرسلًا، عن أبي هاشم الجعفري: -

*: إعلام الوري: ص 413 ف 3 - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 239 - عن الارشاد.

*: المستجاد: ص 527 - عن الارشاد:

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 171 ب 11 - عن الارشاد.

*: الفصول المهمة: ص 292 ف 12 - كما في الكافي، مرسلًا، عن أبي هاشم الجعفري: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 441 ب 32 ح 10 - عن الكافي.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 549 ب 13 - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: البحار: ج 51 ص 161 ب 9 ح 11 - عن غيبة الطوسي.

ولادة المهدي عليه السلام وغيبته

[1274 - "إن البكاء من السرور من نعم الله مثل الشكر لها فطيبوا أنفسا وقرؤا أعينا فوالله إنكم لعلي دين الله الذي جاءت به الملائكة والكتب وإنكم لكم قال جدي رسول الله صلي الله عليه وآله إياكم أن تزهّدوا في فقراء الشيعة فإن لفقيرهم المحسن المتقي عند الله يوم القيامة شفاعة يدخل فيها مثل ربيعة ومضر فإذا كان هذا من فضل الله عليكم وعلينا فيكم فأبى شئ بقي لكم فقلنا بأجمعنا الحمد لله والشكر لكم يا ساداتنا فيكم بلغنا هذه المنزلة فقال بلغتموها بالله وبطاعتكم له واجتهادكم في عبادته وموالاتكم أوليائه ومعاداتكم أعدائه، فقال عيسى بن مهدي الجوهري فأردنا الكلام والمسألة فقال لنا قبل السؤال فيكم من أضمر مسألتي عن ولدي المهدي عليه السلام وأين هو وقد استودعته الله كما استودعت أم موسى موسى عليه السلام حيث قذفته في التابوت فألقته في اليم أن رده

ص: 231

الله إليها. فقالت طائفة منا إي والله يا سيدنا لقد كانت هذه المسألة في أنفسنا.

قال وفيكم من أضمر مسألتي عن الاختلاف بينكم وبين أعداء الله وأعدائنا من أهل القبلة والاسلام فإني منبئكم بذلك فافهموه فقالت طائفة أخرى والله يا سيدنا لقد أضمرنا ذلك فقال إن الله عز وجل أوحى إلي جدي رسول الله صلي الله عليه وآله أنني خصصتك وعلياً وحججني منه إلي يوم القيامة وشيعتكم بعشر خصال صلاة إحدوي وخمسين وتعفير الجبين والتختم باليمين والاذان والإقامة مثني مثني وبحي علي خير العمل والجهر بسم الله الرحمن الرحيم وبالقنوت في ثاني كل ركعتين وبصلاة العصر والشمس بيضاء نقية وبصلاة الفجر مغلسة وخضاب الرأس واللحية بالوسمة فخالفنا من أخذ حقنا وحزبه الضالون فجعلوا صلاة التراويح في شهر رمضان عوضاً من صلاة الخمسين في كل يوم وليلة وكتف أيديهم علي صدورهم في الصلاة عوضاً من تعفير الجبين والتختم باليسار عوضاً من التختم باليمين والإقامة فرادي خلافاً علي مثني والصلاة خير من النوم خلافاً علي حي علي خير العمل والاختفات في السورتين خلافاً علي الجهر وآمين بعد ولا الضالين عوضاً عن القنوت وصلاة العصر والشمس صفراء كشحمة البقر الأصفر خلافاً علي (صلاتها) بيضاء نقية وصلاة الفجر عند تماحق النجوم خلافاً علي صلاتها مغلسة وترك الخضاب والنهي عنه خلافاً علي الامر به واستعماله فقال أكثرنا فرجت همنا يا سيدنا.

قال نعم وفي أنفسكم ما لم تسألوا عنه وأنا أنبئكم عنه وهو التكبير علي الميت كيف كبرنا خمسا وكبر غيرنا أربعا فقلنا نعم يا سيدنا هذا مما أردنا أن نسأل عنه فقال عليه السلام أول من صلي عليه من المسلمين عمنا حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله فإنه لما قتل قلق رسول الله صلي الله عليه وآله وحزن وعدم صبره وعزاؤه علي عمه حمزة فقال وكان قوله حقاً لأقتلن بكل شعرة من عمي حمزة سبعين رجلاً من مشركي

ص: 232

قريش فأوحى الله إليه * (وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون)

* وإنما أحب الله جل اسمه أن يجعل ذلك سنة في المسلمين، ولو قتل بكل شعرة من عمه حمزة سبعين رجلا من المشركين ما كان في قتله حرج وأراد دفنه وأحب أن يلقي الله مضرجا بدمائه وكان قد أمر أن تغسل موتي المؤمنين والمسلمين فدفنه بثيابه وكان سنة في المسلمين أن لا يغسل شهيدهم وأمر الله أن يكبر عليه خمسا وسبعين تكبيرة ويستغفر له ما بين كل تكبيرتين منها فأوحى الله إليه أنني فضلت حمزة بسبعين تكبير لعظمه عندي وبكرامته علي ولك يا محمد فضل علي المسلمين، وكبره خمس تكبيرات علي كل مؤمن ومؤمنة فإني أفرض خمس صلاة في كل يوم وليلة والخمس التكبيرات عن خمس صلاة الميت في يومه وليلته أورده ثوابها وأثبت أجرها فقام رجل منا وقال يا سيدنا فمن صلي الأربعة فقال ما كبرها تيمي ولا عدي ولا ثالثهما من بني أمية ولا بني هند أول من كبرها طريد رسول الله صلي الله عليه وآله فإن طريده مروان بن الحكم لان معاوية وصي يزيد لعنهم الله بأشياء كثيرة منها أن قال له إني خائف عليك يا يزيد من أربعة نفر عمر بن عثمان ومروان بن الحكم وعبد الله بن الزبير والحسين بن علي ويملك يا يزيد منه فأما مروان فإذا مت وجهازتموني ووضعتموني علي نعشي للصلاة فسيقولون لك تقدم فصل علي أبيك فقلت ما كنت لأعصي أمره أمرني أن لا يصلي عليه إلا شيخ بني أمية الا عمي مروان فقدمه وتقدم إلي ثقات موالينا يحملوا سلاحا مجردا تحت أثوابهم فإذا تقدم للصلاة وكبر أربع تكبيرات واشتغل بدعاء الخامسة فقبل أن يسلم فيقتلوه فإنك تراخ منه وهو أعظمهم عليك فتم الخبر إلي مروان فأسررها في نفسه وتوفي معاوية وحمل إلي سريره وجعل للصلاة فقالوا ليزيد تقدم فقال لهم ما وصاه به أبوه معاوية فقدموا مروان فكبر أربعاً وخرج عن الصلاة قبل دعاء الخامسة فاشتغل الناس إلي أن كبروا الخامسة فأفلت مروان بن الحكم منه وسنوا

وبقي أن التكبير علي الميت أربع تكبيرات لئلا يكون مروان مبدعا.

فقال قائل منا يا سيدنا فهل يجوز لنا أن نكبر أربعا تقيّة فقال عليه السلام هي خمس لا تقيّة وإنّا لا نتقي في التكبير خمسا علي الميت والتعقيب في دبر كل صلاة وتربيع القبور وترك المسح علي الخفين وشرب المسكر.

فقام ابن الخليل القبيسي فقال يا سيدنا الصلاة الخمس أوقاتها سنة من رسول الله صلي الله عليه وآله أو منزلة في كتاب الله تعالى؟ فقال يرحمك الله ما استن رسول الله صلي الله عليه وآله سنة إلا ما أمره الله به فأما أوقات الصلاة فهي عندنا أهل البيت كما فرض الله علي رسوله وهي إحدى وخمسون ركعة في ستة أوقات أبينها لكم في كتاب الله عز وجل في قوله أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن طرفيه صلاة العصر والزلف من الليل ما بين العشاءين وقوله عز وجل * (يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء)

* فبين صلاة الفجر وحد صلاة الظهر وبين صلاة العشاء الآخرة لأنه لا يضع ثيابه للنوم إلا بعدها أقال تعالى * (يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلي ذكر الله)

* وأجمع الناس علي أن السعي هو إلي صلاة الظهر ثم قال تعالى * (أقم الصلاة لدلوك الشمس إلي غسق الليل)

* فأكد بيان الوقت وصلاة العشاء من أنها في غسق الليل وهي سواده فهذه أوقات الخمس الصلوات فأمر عليه السلام بصلاة الوقت السادس وهو صلاة الليل فقال عز وجل * (يا أيها المزمّل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا)

* وبين النصف الزيادة فقال عز وجل * (إن ربك يعلم أنك تقوم أدني من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه)

* إلي آخر الآية فأنزل تبارك وتعالى فرض الوقت السادس مثل الأوقات الخمسة ولولا ثمان ركعات من صلاة الليل لما تمت إحدى

فضججنا بين يديه عليه السلام بالشكر والحمد علي ما هدانا له فقال عليه السلام زيدوا في الشكر تزدادوا في النعم. قال الحسين بن حمدان لقيت هؤلاء النيف والسبعين رجل وسألتهم عما حدثني به عيسى بن مهدي الجوهري فحدثوني به جميعا ولقيت بالعسكري مولى لأبي جعفر التاسع عليه السلام ولقيت الريان مولى الرضا عليه السلام فكل يروي ما روته الرجال فكان هذا من دلالة عليه السلام [

1274-المصادر:

*: الهداية الكبرى: ص 68 - وعنه الحسين بن حمدان بهذا الاسناد أبو الحسن محمد بن يحيى الخرقى عن عيسى بن مهدي الجوهري قال خرجت أنا والحسين بن غياث والحسين بن مسعود والحسين بن إبراهيم وأحمد بن حسان وطالب بن إبراهيم بن حاتم والحسين بن محمد بن سعيد ومجمل بن محمد بن أحمد بن الحصيب من حلا إلي سر من رأي في سنة سبع وخمسين ومأتين فعدنا من المدائن إلي كربلا فزرنا أبا عبد الله عليه السلام في ليلة النصف من شعبان فتلقانا إخواننا المجاورون لسيدنا أبي الحسن وأبي محمد عليهم السلام بسر من رأي وكنا خرجنا للتهنية بمولد المهدي عليه السلام فبشرنا إخواننا بأن المولود كان قبل طلوع الفجر يوم الجمعة لثمان خلون من شعبان وهو ذلك الشهر فقضينا زيارتنا ودخلنا بغداد فزرنا أبا الحسن موسى وأبا جعفر الجواد محمد بن علي عليهم السلام وصعدنا إلي سر من رأي فلما دخلنا علي سيدنا أبي محمد عليه السلام بدأنا بالتهنية قبل أن نبدأ بالسلام فجهرنا بالبكاء بين يديه ونحن نيف وسبعون رجلا من أهل السواد فقال: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 572 ب 32 ف 47 ح 696 - أوله، عن الهداية.

*: البحار: ج 81 ص 395 ب 53 ح 62 - أوله، عن الهداية.

[1275 - " هذا صاحبكم من بعدي وخليفتي عليكم، وهو القائم الذي تمتد إليه الأعناق بالانتظار، فإذا امتلأت الأرض جورا وظلما خرج فملأها قسطا وعدلا "]*

ص: 235

*: كمال الدين: ج 2 ص 431 ب 42 ح 8 - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثنا محمد بن أحمد العلوي، عن أبي غانم الخادم قال: ولد لأبي محمد عليه السلام ولد فسماه محمدا، فعرضه علي أصحابه يوم الثالث، وقال: -

*: العدد القوية: ص 72 ح 118 - أوله، مرسلا عن غانم الخادم: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 483 ب 32 ف 5 ح 196 - عن كمال الدين.

*: تبصرة الولي: ص 764 ب 13 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 51 ص 5 ب 1 ح 11 - عن كمال الدين.

*: ينابيع المودة: ص 460 ب 82 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن كتاب الغيبة.

*: منتخب الأثر: ص 342 ب 1 ف 3 ح 10 - عن ينابيع المودة.

[1276 - " هذا صاحبكم من بعدي "]

*: الكافي: ج 1 ص 328 ح 3 - علي بن محمد، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن جعفر بن محمد المكفوف، عن عمرو الأهوازي قال: أراني أبو محمد ابنه وقال: - وفي: ص 332 ح 12 - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، وليس فيه " من بعدي " .

*: الارشاد: ص 349 - كما في رواية الكافي الأولى بسنده عن محمد بن يعقوب وفي: ص 351 - كما في رواية الكافي الثانية، بسنده عن محمد بن يعقوب.

*: تقريب المعارف: ص 184 - كما في رواية الكافي الأولى، مرسلا عن عمرو الأهوازي: -

*: غيبة الطوسي: ص 140 - كما في رواية الكافي الأولى، عن محمد بن يعقوب.

*: إعلام الوري: ص 414 ب 2 ف 3 - كما في رواية الكافي الأولى، عن محمد بن يعقوب.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 239 - عن الارشاد.

*: المستجاد: ص 528 - عن الارشاد.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 171 ب 10 ف 9 - عن رواية الارشاد الأولي.

وفي: ص 240 ب 11 ف 4 - عن رواية الارشاد الثانية.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 441 ب 32 ح 8 - عن الكافي.

وفي: ص 506 ب 32 ف 12 ح 314 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 586 ب 32 ف 60 ح 802 - عن تقريب المعارف.

ص: 236

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 549 ب 13 - كما في رواية الكافي الأولى، عن محمد بن يعقوب.

*: تبصرة الولي: ص 764 ح 9 - كما في رواية الكافي الأولى، عن محمد بن يعقوب.

*: البحار: ج 52 ص 60 ب 18 ح 48 - عن الارشاد.

*: ينابيع المودة: ص 461 ب 82 - كما في غيبة الطوسي، عن كتاب الغيبة.

[1277 - "يا إبراهيم لا تهرب فإن الله سيكفيك شره فازداد تحيري، فقلت لأبي محمد عليه السلام: يا سيدي يا ابن رسول الله صلي الله عليه وآله من هذا وقد أخبرني بما كان في ضميري؟ قال: هو ابني وخليفتي من بعدي.

وفي آخره أنه لما خرج أخبره عمه بأن المعتمد قد أرسل أخاه وأمره بقتل عمرو بن عوف"]

1277-المصادر:

*: إثبات الرجعة، الفضل بن شاذان: علي ما في إثبات الهداة.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 700 ب 33 ف 7 ح 136 - وقال "روي الفضل بن شاذان في كتاب إثبات الرجعة قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري قال: لما هم الوالي عمرو بن عوف بقتلي غلب علي خوف عظيم، فودعت أهلي وتوجهت إلي دار أبي محمد عليه السلام لأودعه وكنت أردت الهرب، فلما دخلت عليه رأيت غلاما جالسا في جنبه وكان وجهه مضيئا كالقمر ليلة البدر فتحيرت من نوره وضيائه وكاد ينسيني ما كنت فيه، فقال: - وفي: ج 3 ص 570 ب 32 ف 44 ح 684 - آخره، عن إثبات الرجعة.

*: كشف الحق: ص 44 - عن الفضل بن شاذان، وفيه ".. وهو الذي يغيب غيبة طويلة، ويظهر بعد امتلاء الأرض جورا وظلما فيملؤها عدلا وقسطا. فسألته عن اسمه، قال: هو سمي رسول الله صلي الله عليه وآله وكنيه، ولا يحل لاحد أن يسميه باسمه أو يكنيه بكنيته، إلي أن يظهر الله دولته وسلطنته، فإتكم يا إبراهيم ما رأيت وسمعت منا اليوم إلا عن أهله، فصليت عليهما وآبائهما وخرجت مستظهما بفضل الله تعالى، واثقا بما سمعته من الصاحب عليه السلام، فبشرني علي بن فارس بأن المعتمد قد أرسل أبا أحمد أخاه وأمره بقتل عمرو، فأخذه أبو أحمد في ذلك اليوم وقطعه عضوا عضوا، والحمد لله رب العالمين".

*: مستدرک الوسائل: ج 12 ص 281 ب 31 ح 4 - عن إثبات الرجعة.

ص: 237

*: منتخب الأثر: ص 353 ف 3 ب 2 ح 3 - عن أربعين الخاتون آبادي.

[1278 - " أنه سأل أبا محمد عليه السلام عن صاحب هذا الامر فأشار بيده، أي أنه حي غليظ الرقبة "]

1278-المصادر:

*: غيبة الطوسي: ص 151 - (أخبرنا جماعة) عن أبي المفضل الشيباني، عن أبي نعيم نصر بن عصام بن المغيرة الفهري المعروف بقرقارة قال: حدثني أبو سعيد المراغي قال: حدثنا أحمد بن إسحاق: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 509 ب 32 ف 12 ح 323 - عن غيبة الطوسي.

*: البحار: ج 51 ص 161 ب 9 ح 12 - عن غيبة الطوسي.

[1279 - " ستحملين ذكرا، واسمه محمد وهو القائم من بعدي "]

1279-المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 408 ب 38 ح 4 - حدثنا محمد بن عصام رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثني علان الرازي قال: أخبرني بعض أصحابنا أنه لما حملت جارية أبي محمد عليه السلام قال: -

*: كفاية الأثر: ص 289 - 290 - أخبرنا محمد بن عبد الله الشيباني، ثم بقية سند كمال الدين، مثله.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 231 ب 11 ف 3 - كما في كمال الدين، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي: -

*: وسائل الشيعة: ج 11 ص 490 ب 33 ح 17 - عن كمال الدين بتفاوت يسير.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 481 ب 32 ف 5 ح 185 - عن كمال الدين، وقال " ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية ".

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 551 ب 13 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه. وفيه " وعنه، عن محمد بن عبد الله الشيباني.. وهو القائم من بعده ".

*: البحار: ج 51 ص 2 ب 1 ح 2 - عن كمال الدين.

وفي: ص 161 ب 10 ح 13 - عن كفاية الأثر.

*: منتخب الأثر: ص 342 ف 3 ب 1 ح 7 - عن كفاية الأثر.

[1280 - "إن الامام وحجة الله من بعدي ابني، سمي رسول الله صلي الله عليه وآله وكنيه، الذي هو خاتم حجج الله، وآخر خلفائه، قال: ممن هو يا بن رسول الله؟ قال: من ابنة ابن قيصر ملك الروم، ألا إنه سيولد ويغيب عن الناس غيبة طويلة ثم يظهر"]

1280-المصادر:

*: إثبات الرجعة: الفضل بن شاذان: علي ما في إثبات الهداة، وأربعين الخاتون آبادي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 569 ب 32 ف 44 ح 680 - عن الفضل بن شاذان في كتاب إثبات الرجعة، بسنده، حدثنا محمد بن عبد الجبار قال: قلت لسيدتي الحسن بن علي عليه السلام:

يا ابن رسول الله، جعلني الله فداك: أحب أن أعلم من الامام وحجة الله علي عبادته من بعدك؟ فقال عليه السلام: -

*: كشف الحق، أربعون الخاتون آبادي: ص 15 ح 1 - كما في إثبات الهداة بتفاوت سير، عن إثبات الرجعة، وفيه "... ويقتل الدجال، فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فلا يحل لاحد أن يسميه أو يكنيه قبل خروجه صلوات الله عليه".

*: مستدرک الوسائل: ج 12 ص 280 ب 31 ح 3 - عن الفضل بن شاذان.

*: منتخب الأثر: ص 346 ف 2 ب 1 ح 21 - عن كشف الحق.

[1281 - "ولد ولي الله وحجته علي عبادته وخليفتي من بعدي، مختوناً، ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين عند طلوع الفجر، وكان أول من غسله رضوان خازن الجنان مع جمع من الملائكة المقربين بماء الكوثر والسلسبيل، ثم غسلته عمتي حكيمة بنت محمد بن علي الرضا عليهما السلام قال (أي محمد بن حمزة ظاهراً) أمه مليكة التي يقال لها بعض الأيام سوسن، وفي بعضها ريحانة، وكان صقيل ونرجس أيضاً من أسمائها"] *

ص: 239

*: الفضل بن شاذان: علي ما في كشف الحق.

*: كشف الحق (أربعون الخاتون آبادي): ص 33 ح 2 - قال: قال أبو محمد (بن) شاذان رحمه الله: حدثنا محمد بن حمزة بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب، صلوات الله عليه قال: سمعت أبا محمد عليه السلام يقول: -

*: كفاية المهتدي: ح 30 - علي ما في هامش كشف الحق.

*: النجم الثاقب: ص 13 ب 1 - كما في كشف الحق، عن الغيبة للفضل بن شاذان، عن محمد بن علي بن حمزة بن الحسين بن عبيد الله بن عباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام: -

*: منتخب الأثر: ص 320 ب 1 ف 3 ح 1 - عن النجم الثاقب.

[1282 - "هكذا ولد، وهكذا ولدنا، ولكننا سنمر الموسى عليه لإصابة السنة"]

*: كمال الدين: ج 2 ص 434 ب 43 ح 1 - حدثنا علي بن الحسن بن الفرغ المؤذن رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الكرخي قال: سمعت أبا هارون رجلا من أصحابنا يقول:

رأيت صاحب الزمان عليه السلام ووجهه يضيء كأنه القمر ليلة البدر، ورأيت علي سرته شعرا يجري كالخط، وكشفت الثوب عنه فوجدته مختونا، فسألت أبا محمد عليه السلام عن ذلك فقال: - غيبة الطوسي: ص 150 - (وأخبرني جماعة) عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال: حدثنا علي بن الحسن بن الفرغ المؤذن قال: حدثني محمد بن حسن الكرخي، قال: سمعت أبا هارون - رجلا من أصحابنا - يقول: - كما في كمال الدين بتفاوت يسير.

*: إعلام الوري: ص 397 ب 1 ف 3 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب.

*: الخرائج: ج 2 ص 957 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 508 ب 32 ف 12 ح 322 - أوله، عن غيبة الطوسي.

*: وسائل الشيعة: ج 15 ص 164 ب 53 ح 2 - مختصرا، عن كمال الدين، وفي سنده ..

علي بن الحسين المؤدب .

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 581 ب 20 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: تبصرة الولي: ص 764 ح 7 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 52 ص 25 ب 18 ح 18 - عن كمال الدين، وغيبة الطوسي.

[1283 - " هذه عقيقة ابني محمد "]

1283-المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 432 ب 42 ح 10 - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثني عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثني محمد بن إبراهيم الكوفي، أن أبا محمد عليه السلام بعث إلي بعض من سماه لي بشاة مذبوحة وقال: -

*: العدد القوية: ص 73 ح 120 - كما في كمال الدين، مرسلا. وفيه " أن أبا محمد عليه السلام بعث إلي نسائه ". وقال " وكذا أخبر حمزة بن الفتح ".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 484 ب 32 ف 5 ح 198 - عن كمال الدين.

*: البحار: ج 51 ص 15 ب 1 ح 17 - عن كمال الدين.

*: مستدرک الوسائل: ج 15 ص 141 ب 30 ح 4 - عن كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 343 ف 3 ب 1 ح 13 - عن كمال الدين.

[1284 - " اعقرهما عن أبي الحسن وكل وأطعم إخوانك، ففعلت ثم لقيته بعد ذلك فقال: المولود الذي ولد لي مات، ثم وجه لي بأربع أكبشة وكتب إليه: بسم الله الرحمن الرحمن اعقر هذه الأربعة أكبشة عن مولاك، وكل هناك الله، ففعلت ولقيته بعد ذلك فقال لي: إنما ستر الله يا بني الحسن (بابني الحسين) وموسي لولادة محمد مهدي هذه الأمة والفرج الأعظم "]

1284-المصادر:

*: الهداية الكبرى: ص 358 - وعنه (موسي بن محمد) عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن البشار بن إبراهيم بن إدريس صاحب ثقة أبي محمد عليه السلام قال: وجه إلي مولاي أبو محمد كبشين وقال: -

ص: 241

*: مستدرک الوسائل: ج 15 ص 154 ب 45 ح 3 - بتفاوت، عن الهداية الكبرى. وفيه ..

صاحب نفقة.. عقهما عن ابني الحسين .

ملاحظة: " يظهر أن المقصود أن الله تعالى ستر ولادة المهدي عليه السلام بولادة مولود قبله كان اسمه الحسين، حيث مات وبلغ خبره السلطان فاطمأن أنه لم يبق ولد حي للإمام الحسن العسكري عليه السلام ."

[1285 - " عقهما عن ابني فلان وكل وأطعم إخوانك، ففعلت ثم لقيته بعد ذلك فقال: إن المولود الذي ولد مات، ثم وجه إلي بكبشين بعد ذلك وكتب إلي: بسم الله الرحمن الرحيم عتق هذين الكبشين عن مولاك وكل هناك الله وأطعم إخوانك، ففعلت ولقيته بعد ذلك، فما ذكر لي شيئاً]

1285-المصادر:

*: إثبات الوصية: ص 221 - وحدثني الثقة من إخواننا، عن إبراهيم بن إدريس قال: وجه إلي مولاي أبو محمد بكبشين وقال: -

*: غيبة الطوسي: ص 148 - كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير، عن محمد بن علي الشلمغاني قال: حدثني الثقة عن إبراهيم بن إدريس قال: وجه إلي مولاي أبو محمد عليه السلام بكبش وقال: - وفيه " .. أطعم أهلك ."

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 508 ب 32 ف 12 ح 318 - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير، وفي سنده " أحمد بن إدريس ."

*: البحار: ج 51 ص 22 ب 1 ح 32 - عن غيبة الطوسي.

[1286 - إبعثوا إلي أبي عمرو، فبعث إليه فصار إليه فقال له: اشتر عشرة آلاف رطل خبز وعشرة آلاف رطل لحم وفرقه - أحسبه قال علي بني هاشم - وعق عنه بكذا وكذا شاة]

1286-المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 430 ب 42 ح 6 - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى

ص: 242

المتوكل وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم قالوا: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثني إسحاق بن رباح البصري، عن أبي جعفر العمري قال: لما ولد السيد عليه السلام قال أبو محمد عليه السلام: -

*: روضة الواعظين: ج 2 ص 260 - كما في كمال الدين، مرسلا.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 483 ب 32 ف 5 ح 195 - عن كمال الدين، وفي سنده "إسحاق بن روح البصري".

*: البحار: ج 51 ص 5 ب 1 ح 9 - عن كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 341 ف 3 ب 1 ح 4 - عن كمال الدين.

[1287 - "خرج إلي من أبي محمد قبل مضيه بستين يخبرني بالخلف من بعده، ثم خرج إلي من قبل مضيه بثلاثة أيام يخبرني بالخلف من بعده"]

1287-المصادر:

*: الكافي: ج 1 ص 328 ح 1 - علي بن محمد، عن محمد بن علي بن بلال قال: -

*: كمال الدين: ج 2 ص 499 ب 45 ح 24 - قال أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الكندي قال: قال لي أبو طاهر البلالي: التوقيع الذي خرج إلي من أبي محمد عليه السلام فعلقوه في الخلف بعده وديعة في بيتك، فقلت له: أحب أن تنسخ لي من لفظ التوقيع ما فيه، فأخبر أبا طاهر بمقالتي فقال له: جئني به حتى يسقط الاسناد بيني وبينه، فخرج إلي من أبي محمد عليه السلام قبل مضيه بستين يخبرني بالخلف من بعده، ثم خرج إلي بعد مضيه بثلاثة أيام يخبرني بذلك فلعن الله من جحد أولياء الله حقوقهم، وحمل الناس علي أكتافهم، والحمد لله كثيرا".

*: تقريب المعارف: ص 183 - أوله كما في كمال الدين، وقال "فأما النص من أبيه فما روي من عدة طرق عن محمد بن علي بن بلال قال :-

*: الارشاد: ص 349 - كما في الكافي بسنده عنه.

*: إعلام الوري: ص 413 ب 2 ف 3 - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 238 - عن الارشاد.

*: الفصول المهمة: ص 292 ف 12 - كما في الكافي، بتفاوت يسير، مرسلا، عن محمد بن علي بن بلال: - وفيه ".. بأنه ابنه من بعده".

*: إنبات الهداة: ج 3 ص 440 ب 32 ح 7 - عن الكافي.

ص: 243

وفي: ص 488 ب 32 ف 5 ح 218 - عن كمال الدين.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 549 ب 13 - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: البحار: ج 51 ص 333 ب 15 ح 58 - عن كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 229 ف 2 ب 20 ح 7 - عن الإرشاد.

ص: 244

[1288 - "إن هذا حق كما أن النهار حق، فقليل له: يا ابن رسول الله فمن الحجة والامام بعدك؟ فقال: ابني محمد هو الامام والحجة بعدي، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية، أما إن له غيبة يحار فيها الجاهلون، ويهلك فيها المبطلون، ويكذب فيها الوقاتون، ثم يخرج فكأنني أنظر إلي الاعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة"]

1288-المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 409 ب 38 ح 9 - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال: حدثني أبو علي بن همام قال: سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول:

سمعت أبي يقول: سئل أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام وأنا عنده عن الخبر الذي روي عن آبائه عليهم السلام: إن الأرض لا تخلو من حجة لله علي خلقه إلي يوم القيامة، وأن من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية، فقال :-

*: كفاية الأثر: ص 292 - أخبرنا أبو المفضل رحمه الله قال: حدثني أبو همام قال: سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول: - كما في كمال الدين.

*: إعلام الوري: ص 415 ب 2 ف 3 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير عن الشيخ أبي جعفر -

*: كشف الغمة: ج 3 ص 318 - عن إعلام الوري بتفاوت يسير.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 482 ب 32 ف 5 ح 189 - عن كمال الدين، وقال " ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية".

*: وسائل الشيعة: ج 11 ص 491 ب 33 ح 23 - أوله، عن إعلام الوري، وقال " ورواه علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا عن الطبرسي في إعلام الوري".

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 552 ح 13 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

ص: 245

*: البحار: ج 51 ص 160 ب 9 ح 7 - عن كمال الدين، وأشار إلي مثله عن كفاية الأثر.

*: منتخب الأثر: ص 226 ف 20 ب 20 ح 3 - عن كفاية الأثر.

[1289 - " كآني بكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف مني، أما إن المقر بالأئمة بعد رسول الله صلي الله عليه وآله المنكر لولدي كمن أقر بجميع أنبياء الله ورسله ثم أنكر نبوة رسول الله صلي الله عليه وآله، والمنكر لرسول الله صلي الله عليه وآله كمن أنكر جميع الأنبياء، لان طاعة آخرنا كطاعة أولنا والمنكر لآخرنا كالمنكر لأولنا. أما إن لولدي غيبة يرتاب فيها الناس إلا من عصمه الله عز وجل "]

1289-المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 409 ب 38 ح 8 - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي عليهما السلام يقول: -

*: كفاية الأثر: ص 291 - كما في كمال الدين بتفاوت، وبنفس السند عن الحسن بن علي: -

*: إعلام الوري: ص 414 ب 2 ف 3 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن الشيخ أبي جعفر: -

*: كشف الغمة: ج 3 ص 317 - 318 - عن إعلام الوري.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 232 ب 11 ف 3 - كما في كمال الدين، عن أبي جعفر محمد بن علي: - وقال " ورواه علي بن محمد برجاله أيضا".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 482 ب 32 ف 5 ح 188 - عن كمال الدين.

*: حلية الأبرار: ج 3 ص 552 ب 13 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 51 ص 160 ب 9 ح 6 - عن كمال الدين.

*: العوالم: ج 15 الجزء 3 ص 297 ح 1 - عن كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 226 ف 2 ب 20 ح 2 - عن كفاية الأثر.

[1290 - " في سنة مائتين وستين تفرق شيعتي "] *

*: كمال الدين: ج 2 ص 408 ب 38 ح 6 - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال: حدثني أبي، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال: حدثني محمد بن أحمد المدائني، عن أبي غانم قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي عليهما السلام يقول: - وقال في آخره "ففيها قبض أبو محمد عليه السلام وتفرقت الشيعة وأنصاره، فمنهم من انتمى إلي جعفر، ومنهم من تاه، و (منهم من) شك، ومنهم من وقف علي تحيره، ومنهم من ثبت علي دينه بتوفيق الله عز وجل".

*: كفاية الأثر: ص 290 - حدثنا علي بن محمد الدقاق قال: ثم بقية سند كمال الدين، كما فيه.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 551 - 552 ب 13 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 50 ص 334 ب 5 ح 6 - عن كفاية الأثر.

وفي ج 51 ص 161 ب 9 ح 14 - عن كمال الدين.

امتحان الشيعة في غيبته عليه السلام

[1291 - "إن ابني هو القائم من بعدي، وهو الذي يجري فيه سنن الأنبياء بالتعمير، والغيبة، حتي تقسو القلوب لطول الأمد، فلا يثبت علي القول به إلا من كتب الله عز وجل في قلبه الايمان وأيده بروح منه"]

*: كمال الدين: ج 2 ص 524 ب 46 ح 4 - حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني رضي الله عنه قال: حدثنا أبو الفرج المظفر بن أحمد قال: حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن صالح البزاز قال: سمعت الحسن بن علي العسكري عليهما السلام يقول: -

*: الخرائج: ج 2 ص 964 ب 17 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 238 ب 11 ف 4 - كما في كمال الدين، عن أبي جعفر بن

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 488 ب 32 ف 5 ح 220 - عن كمال الدين.

*: البحار: ج 51 ص 224 ب 13 ح 11 - عن كمال الدين بتفاوت يسير.

*: نور الثقلين: ج 5 ص 271 ح 72 - عن كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 274 ف 2 ب 30 ح 1 - عن كمال الدين.

فضل انتظار الفرج

[1292 - " اعتصمت بحبل الله، بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والجنة للموحدين، والنار للملحدين، ولا عدوان إلا علي الظالمين، ولا إله إلا الله أحسن الخالقين، والصلاة علي خير خلقه محمد وعترته الطاهرين. منها: عليك بالصبر وانتظار الفرج، قال النبي صلي الله عليه وآله: أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج. ولا يزال شيعتنا في حزن حتي يظهر ولدي الذي بشر به النبي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. فاصبر يا شيخي يا أبا الحسن علي وأمر جميع شيعتي بالصبر، فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين، والسلام عليك وعلي جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته، وصلي الله علي محمد وآله "]

1292-المصادر:

*: مناقب ابن شهر آشوب: ج 4 ص 425 - وقال ومما كتب عليه السلام إلي أبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي: -

*: الاحتجاج: علي ما في مستدرك الوسائل ولم نجده فيه.

*: مجلس المؤمنين: علي ما في مستدرك الوسائل.

*: الدرّة الباهرة للشهيد: علي ما في الرياض ومستدرك الوسائل، ولم نجده في النسخة الموجودة

ص: 248

*: رياض العلماء: ج 4 ص 7 - 8 - كما في المناقب بتفاوت، عن مجالس المؤمنين، وقال " وأقول: قد نقل الشهيد أو القطب الكيدري أيضا في كتاب الدرّة الباهرة عن الأصداف الطاهرة هذا المكتوب من جملة كلام الحسن العسكري عليه السلام ."

*: مستدرک الوسائل - الطبعة الحجرية: ج 3 ص 527 ح 11 - بتفاوت عن الاحتجاج وفيه:

".. أما بعد أوصيك يا شيخي ومعتدي وفقهيهي يا أبا الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي وفقك الله لمرضاته وجعل من ولدك أولادا صالحين برحمته، بتقوي الله وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، فإنه لا تقبل الصلاة من مانعي الزكاة، وأوصيك بمغفرة الذنب، وكظم الغيظ، وصلة الرحم، ومواساة الاخوان، والسعي في حوائجهم في العسر واليسر، والحلم عند الجهل، والتفقه في الدين، والتثبت في الأمور، والتعهد للقرآن، وحسن الخلق، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال الله عز وجل: لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس، واجتنب الفواحش كلها، وعليك بصلاة الليل، فإن النبي صلي الله عليه وآله أوصي عليا عليه السلام فقال: يا علي عليك بصلاة الليل، عليك بصلاة الليل، عليك بصلاة الليل. ومن استخف بصلاة الليل فليس منا، فاعمل بوصيتي وأمر جميع شيعتي بما أمرتك به حتي يعملوا عليه، وحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولي ونعم النصير."

*: البحار: ج 50 ص 317 ب 4 - ذيل الحديث 14 - عن المناقب.

*: منتخب الأثر: ص 231 ف 2 ب 21 ح 2 - عن مستدرک الوسائل.

السفير الأول

[1293 - " هؤلاء نفر من شيعتنا باليمن (في حديث طويل يسوقانه) إلي أن ينتهي إلي أن قال الحسن عليه السلام لبدر: فامض فانتنا بعثمان بن سعيد العمري، فما لبثنا إلا يسيرا حتي دخل عثمان فقال له سيدنا أبو محمد عليه السلام: إمض يا عثمان فإنك الوكيل والثقة المأمون علي مال الله واقبض من هؤلاء نفر اليمنيين ما حملوه من المال (ثم ساق الحديث) إلي أن قال: ثم قلنا بأجمعنا: يا سيدنا والله إن عثمان لمن خيار

ص: 249

شيعتك، ولقد زدتنا علما بموضعه من خدمتك، وأنه وكيلك وثقتك علي مال الله تعالى، قال: نعم واشهدوا علي أن عثمان بن سعيد العمري
وكيلي وأن ابنه محمدا وكيل ابني مهديكم"]

1293-المصادر:

*: غيبة الطوسي: ص 215 - (وروي) أحمد بن علي بن نوح أبو العباس السيرافي قال: أخبرنا أبو نصر عبد الله بن محمد بن أحمد المعروف
بابن برنيه الكاتب قال: حدثني بعض الشراف من الشيعة الإمامية أصحاب الحديث قال: حدثني أبو محمد العباس بن أحمد الصائغ قال:

حدثني الحسين بن أحمد الخصيبي قال: حدثني محمد بن إسماعيل وعلي بن عبد الله الحسينان قالا: دخلنا علي أبي محمد الحسن عليه
السلام بسر من رأي وبين يديه جماعة من أوليائه وشيعته حتي دخل عليه بدر خادمه فقال: يا مولاي بالباب قوم شعث غبر، فقال لهم: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 511 ب 32 ف 12 ح 336 - آخره، عن غيبة الطوسي.

*: البحار: ج 51 ص 345 ب 16 - عن غيبة الطوسي.

*: تنقيح المقال: ج 2 ص 246 - عن البحار.

*: منتخب الأثر: ص 393 ف 4 ب 3 ح 2 - عن غيبة الطوسي.

نص والده عليه عليهما السلام

[1294 - " هذا إمامكم من بعدي، وخليفتي عليكم، أطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي في أديانكم فتهلكوا، أما إنكم لا ترونه بعد يومكم هذا،
قالوا فخرجنا من عنده فما مضت إلا أيام قلائل حتي مضى أبو محمد عليه السلام "]

1294-المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 435 ب 43 ح 2 - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثني
جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال: حدثني معاوية بن حكيم ومحمد بن أيوب بن نوح ومحمد بن عثمان العمري رضي الله عنه قالوا:

ص: 250

عرض علينا أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام، ونحن في منزله وكنا أربعين رجلاً فقال: - غيبة الطوسي: ص 217 - (قال) وقال جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البزاز، عن جماعة من الشيعة منهم علي بن بلال، وأحمد بن هلال ومحمد بن معاوية بن حكيم، والحسن بن أيوب بن نوح (في خبر طويل مشهور) قالوا جميعاً اجتمعنا إلي أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام نسأله عن الحجّة من بعده وفي مجلسه عليه السلام أربعون رجلاً فقام إليه عثمان بن سعيد بن عمرو العمري فقال له: يا بن رسول الله أريد أن أسألك عن أمر أنت أعلم به مني فقال له: اجلس يا عثمان، فقام مغضباً ليخرج، فقال: لا يخرج من أحد، فلم يخرج منا أحد إلي أن كان بعد ساعة، فصاح عليه السلام بعثمان، فقام علي قدميه فقال: أخبركم بما جئتم؟ قالوا: نعم يا بن رسول الله (قال) جئتم تسألوني عن الحجّة من بعدي، قالوا نعم، فإذا غلام كأنه قطع قمر أشبه الناس بأبي محمد عليه السلام، فقال: هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم أطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي فتهلكوا في أديانكم. ألا وإنكم لا ترونه من بعد يومكم هذا حتى يتم له عمر، فاقبلوا من عثمان ما يقوله وانتهوا إلي أمره، واقبلوا قوله، فهو خليفة إمامكم والامر إليه."

*: إعلام الوري: ص 414 ب 2 ف 3 - كما في كمال الدين، عن الشيخ أبي جعفر: - وفيه .."

فاتبعوه."

*: كشف الغمة: ج 3 ص 317 - عن إعلام الوري.

*: العدد القوية: ص 73 ح 121 - بعضه، مرسلًا.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 415 ب 31 ف 2 ح 56 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 485 ب 32 ف 5 ح 204 - عن كمال الدين.

وفي: ص 511 ب 32 ف 12 ح 337 - عن غيبة الطوسي.

*: تبصرة الولي: ص 764 ح 8 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

حلية الأبرار: ج 2 ص 550 ب 13 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 51 ص 346 ب 16 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ج 52 ص 25 ب 18 ح 19 - عن كمال الدين.

*: ينابيع المودة: ص 460 ب 82 - إلي قوله (بعد يومكم هذا) عن كتاب الغيبة.

*: منتخب الأثر: ص 355 ف 3 ب 3 ح 1 - عن كمال الدين.

وفيها: ح 2 - عن غيبة الطوسي.

[1295 - " يا أحمد ما كان حالكم فيما كان الناس فيه من الشك، والارتياب؟ قلت يا سيدي لما ورد الكتاب بخبر سيدنا ومولده لم يبق منا رجل ولا امرأة

ص: 251

ولا غلام بلغ الفهم إلا قال بالحق، فقال أما علمتم أن الأرض لا تخلو من حجة الله، ثم أمر أبو محمد عليه السلام والدته بالحج في سنة تسع وخمسين ومأتين وعرفها ما يناله في سنة الستين، وأحضر الصاحب عليه السلام، فأوصي إليه وسلم الاسم الأعظم والمواريث والسلاح إليه، وخرجت أم أبي محمد مع الصاحب عليهم السلام جميعا إلي مكة" [*].

1295-المصادر:

*: إثبات الوصية: ص 217 - الحميري، عن أحمد بن إسحاق قال: دخلت علي أبي محمد عليه السلام فقال لي: -

*: عيون المعجزات: 138 - كما في إثبات الوصية، بتفاوت وزيادة، عن أحمد بن مصقلة قال:

دخلت علي أبي محمد عليه السلام فقال لي: - وفيه " .. إلي القائم الصاحب عليه السلام وقبض أبو محمد عليه السلام في شهر ربيع الآخر سنة ستين ومأتين: ودفن بسر من رأي إلي جانب أبيه أبي الحسن عليه السلام وكان من مولده إلي وقت مصيئته عليه السلام تسع وعشرون سنة " .

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 579 ب 32 ف 56 ح 750 - آخره، عن إثبات الوصية.

*: البحار: ج 50 ص 335 ب 5 ح 13 - عن عيون المعجزات.

*: منتخب الأثر: ص 345 ف 3 ب 1 ح 20 - عن إثبات الوصية.

[1296 - " يا عقيد أغل لي ماء بمصطكي، فأغلي له، ثم جاءت به صقيل الجارية أم الخلف عليه السلام فلما صار القدح في يديه وهم بشر به فجعلت يده ترتعد حتي ضرب القدح ثنايا الحسن، فتركه من يده، وقال لعقيد:

ادخل البيت فإنك تري صبيا ساجدا فأنتي به، قال أبو سهل: قال عقيد فدخلت أتجري فإذا أنا بصبي ساجد رافع سبابته نحو السماء فسلمت عليه، فأوجز في صلاته فقلت: إن سيدي يأمرك بالخروج إليه، إذ جاءت أمه صقيل فأخذت بيده وأخرجته إلي أبيه الحسن عليه السلام، قال أبو سهل فلما مثل الصبي بين يديه سلم وإذا هو دري اللون، وفي شعر رأسه قطط، مفلج الأسنان، فلما رآه الحسن عليه السلام بكى وقال: يا

ص: 252

سيد أهل بيته اسقني الماء فإني ذاهب إلي ربي، وأخذ الصبي القدح المغلي بالمصطكي بيده ثم حرك شفثيه ثم سقاه، فلما شربه قال:

هيئوني للصلاة، فطرح في حجره منديل فوضأه الصبي واحدة واحدة ومسح علي رأسه وقدميه، فقال له أبو محمد عليه السلام: أبشر يا بني فأنت صاحب الزمان، وأنت المهدي، وأنت حجة الله علي أرضه، وأنت ولدي ووصيي، وأنا ولدتك وأنت محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ولدك رسول الله صلي الله عليه وآله، وأنت خاتم الأئمة الطاهرين، وبشر بك رسول الله صلي الله عليه وآله وسماك وكناك، بذلك عهد إلي أبي عن آبائك الطاهرين، صلي الله علي أهل البيت ربنا إنه حميد مجيد، ومات الحسن بن علي من وقته صلوات الله عليهم أجمعين" [

1296-المصادر:

*: غيبة الطوسي: ص 165 - أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن علي، عن عبد الله بن محمد بن خاقان الدهقان، عن أبي سليمان داود بن عنان البحراني قال: قرأت علي أبي سهل إسماعيل بن علي النوبختي.... - دخلت علي أبي محمد في المرضة التي مات فيها وأنا عنده، إذ قال لخدمه عقيد - وكان الخادم أسود، نوبيا قد خدم من قبله علي بن محمد، وهو ربي الحسن عليه السلام، فقال: -

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 142 ف 10 - كما في غيبة الطوسي، بتفاوت وقال وبالطريق المذكور يرفعه إلي إسماعيل بن علي: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 415 ب 31 ف 2 ح 55 - أوله وآخره، عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 509 ب 32 ف 12 ح 325. عن غيبة الطوسي.

*: تبصرة الولي: ص 782 ح 69 - عن غيبة الطوسي.

*: البحار: ج 52 ص 16 ب 18 ح 14 - عن غيبة الطوسي.

*: العوالم: ج 15 الجزء 3 ص 297 ب 12 ح 2 - عن غيبة الطوسي.

ص: 253

[1297 - "إمض بها إلي المدائن فإنك ستغيب خمسة عشر يوماً وتدخل إلي سر من رأي يوم الخامس عشر وتسمع الواعية في داري وتجذني علي المغتسل. قال أبو الأديان: فقلت: يا سيدي فإذا كان ذلك فمن؟ قال: من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدي، فقلت: زدني، فقال: من يصلي علي فهو القائم بعدي، فقلت: زدني، فقال: من أخبر بما في الهميان فهو القائم بعدي، ثم منعتني هيبتة أن أسأله عما في الهميان.

وخرجت بالكتب إلي المدائن وأخذت جواباتها ودخلت سر من رأي يوم الخامس عشر كما ذكر لي عليه السلام فإذا أنا بالواعية في داره وإذا به علي المغتسل وإذا أنا بجعفر بن علي أخيه بباب الدار والشيعية من حوله يعزونه ويهنونه، فقلت في نفسي: إن يكن هذا الامام فقد بطلت الإمامة، لأنني كنت أعرفه يشرب النبيذ ويقامر في الجوسق ويلعب بالطنبور، فتقدمت فعزيت وهنيت فلم يسألني عن شيء، ثم خرج عقيد فقال: يا سيدي قد كفن أخوك فقم وصل عليه فدخل جعفر بن علي والشيعية من حوله يقدمهم السمان والحسن بن علي قتيل المعتصم المعروف بسلمة.

فلما صرنا في الدار إذا نحن بالحسن بن علي صلوات الله عليه علي نعشه مكفنا فتقدم جعفر بن علي ليصلي علي أخيه، فلما هم بالتكبير خرج صبي بوجهه سمرة، بشعره قطط، بأسنانه تفلج، فجبذ برداء جعفر بن علي وقال: تأخر يا عم فأنا أحق بالصلاة علي أبي، فتأخر جعفر، وقد أربد وجهه واصفر.

فتقدم الصبي وصلي عليه ودفن إلي جانب قبر أبيه عليهما السلام. ثم قال: يا بصري هات جوابات الكتب التي معك، فدفعتها إليه، فقلت في نفسي: هذه بينتان بقي الهميان، ثم خرجت إلي جعفر بن علي وهو يزفر، فقال له حاجز الوشاء: يا سيدي من الصبي لنقيم الحجة عليه؟ فقال: والله ما رأيت قط ولا أعرفه، فنحن جلوس إذ قدم نفر من قم فسألوا عن الحسن بن علي عليهما السلام فعرفوا موته فقالوا: فمن

[نعزي]؟ فأشار الناس إلي جعفر بن علي فسلموا عليه وعزوه وهنوه وقالوا: إن معنا كتباً ومالاً، فتقول ممن الكتب؟ وكم المال؟ فقام ينفض أثوابه ويقول: تريدون منا أن نعلم الغيب، قال: فخرج الخادم فقال:

معكم كتب فلان وفلان [وفلان] وهميان فيه ألف دينار وعشرة دنانير منها مطلية، فدفعوا إليه الكتب والمال وقالوا: الذي وجه بك لاخذ ذلك هو الامام، فدخل جعفر بن علي علي المعتمد وكشف له ذلك، فوجه المعتمد بخدمه فقبضوا علي صقيل الجارية فطالبوها بالصبي فأذكرته وادعت حبلاً- بها لتغطي حال الصبي فسلمت إلي ابن أبي الشوارب القاضي، وبغتهم موت عبيد الله بن يحيى بن خاقان فجأة، وخروج صاحب الزنج بالبصرة فشغلوا بذلك عن الجارية، فخرجت عن أيديهم، والحمد لله رب العالمين"]

1297-المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 475 ب 43 - (قال أبو الحسن علي بن محمد بن حباب) وحدث أبو الأديان قال: كنت أخدم الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وأحمل كتبه إلي الأمصار، فدخلت عليه في علته التي توفي فيها صلوات الله عليه فكتب معي كتباً وقال: -

*: ثاقب المناقب: ص 265 - كما في كمال الدين بتفاوت، مرسلًا عن أبي الأديان: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 485 ب 32 ف 5 ح 206 - عن كمال الدين.

وفي: ص 672 ب 33 ف 1 ح 42 - بعضه عن كمال الدين.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 547 ب 12 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: تبصرة الولي: ص 776 ح 41 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: مدينة المعاجز: ص 597 ح 17 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 50 ص 332 ب 5 ح 4 - عن كمال الدين.

وفي: ج 52 ص 67 ب 18 ح 53 - عن كمال الدين.

*: ينابيع المودة: ص 461 ب 82 - كما في كمال الدين، عن كتاب الغيبة.

*: منتخب الأثر: ص 367 ف 1 ب 4 ح 11 - عن كمال الدين.

[1298 - " يا بني فض الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك، فقال: يا مولاي أيجوز أن أمد يدا طاهرة إلي هدايا نجسة وأموال رجسة قد شيب أحلها بأحرمها؟ فقال مولاي: يا ابن إسحاق استخرج ما في الجراب ليميز ما بين الحلال والحرام منها، فأول صرة بدأ أحمد بإخراجها قال الغلام: " هذه لفلان بن فلان، من محلة كذا بقم، يشتمل علي اثنين وستين ديناراً، فيها من ثمن حجارة باعها صاحبها وكانت إرثاً له عن أبيه خمسة وأربعون ديناراً، ومن أثمان تسعة أثواب أربعة عشر ديناراً، وفيها من أجرة الحوانيت ثلاثة دنانير " فقال مولانا: صدقت يا بني دل الرجل علي الحرام منها، فقال عليه السلام: " فتش عن دينار رازي السكة، تاريخه سنة كذا، قد انطمس من نصف إحدي صفحتيه نقشه، وقراضة أملية وزنها ربع دينار، والعلة في تحريمها أن صاحب هذه الصرة وزن في شهر كذا من سنة كذا علي حائك من جيرانه من الغزل منا وربع من فأتت علي ذلك مدة وفي انتهائها قيض لذلك الغزل سارق، فأخبر به الحائك صاحبه فكذبه واسترد منه بدل ذلك منا ونصف من غزلاً أدق مما كان دفعه إليه واتخذ من ذلك ثوباً، كان هذا الدينار مع القراضة ثمنه " فلما فتح رأس الصرة صادف رقعة في وسط الدنانير باسم من أخبر عنه وبمقدارها علي حسب ما قال، واستخرج الدينار والقراضة بتلك العلامة.

ثم أخرج صرة أخرى فقال الغلام: " هذه لفلان بن فلان، من محلة كذا بقم تشتمل علي خمسين ديناراً لا يحل لنا لمسها ". قال: وكيف ذلك؟ قال: " لأنها من ثمن حنطة حاف صاحبها علي أكاره في المقاسمة،

وذلك أنه قبض حصته منها بكييل واف وكان ما حصص الاكار بكييل بخس " فقال مولانا: صدقت يا بني.

ثم قال: يا أحمد بن إسحاق احملها بأجمعها لتردها أو توصي بردها علي أربابها فلا حاجة لنا في شئ منها، واثنتا بثوب العجوز. قال أحمد:
وكان ذلك الثوب في حقيبة لي فنسيته.

فلما انصرف أحمد بن إسحاق ليأتيه بالثوب نظر إلي مولانا أبو محمد عليه السلام فقال: ما جاء بك يا سعد؟ فقلت: شوقني أحمد بن إسحاق علي لقاء مولانا، قال: والمسائل التي أردت أن تسأله عنها؟ قلت:

علي حالها يا مولاي قال: فسل قرّة عيني - وأوماً إلي الغلام - فقال لي الغلام: سل عما بدا لك منها، فقلت له: مولانا وابن مولانا إنا روينا عنكم أن رسول الله صلي الله عليه وآله جعل طلاق نسائه بيد أمير المؤمنين عليه السلام حتي أرسل يوم الجمل إلي عائشة: إنك قد أرهجت علي الاسلام وأهله بفتنتك، وأوردت بنيك حياض الهلاك بجهلك، فإن كففت عني غربك وإلا طلقتك، ونساء رسول الله صلي الله عليه وآله قد كان طلاقهن وفاته، قال: ما الطلاق؟ قلت: تخلية السبيل، قال: فإذا كان طلاقهن وفاة رسول الله صلي الله عليه وآله قد خلّيت لهن السبيل فلم لا يحل لهن الأزواج؟ قلت: لان الله تبارك وتعالى حرم الأزواج عليهن، قال: كيف وقد خلي الموت سبيلهن؟ قلت: فأخبرني يا ابن مولاي عن معني الطلاق الذي فوض رسول الله صلي الله عليه وآله حكمه إلي أمير المؤمنين عليه السلام، قال: إن الله تقدس اسمه عظم شأن نساء النبي صلي الله عليه وآله فخصهن بشرف الأمهات، فقال رسول الله: يا أبا الحسن إن هذا الشرف باق لهن ما دمن لله علي الطاعة، فأيتهن عصت الله بعدي بالخروج عليك فأطلق لها في الأزواج وأسقطها من شرف أمومة المؤمنين.

قلت: فأخبرني عن الفاحشة المبينة التي إذا أتت المرأة بها في عدتها حل للزوج أن يخرجها من بيته؟ قال: الفاحشة المبينة وهي السحق دون الزنا فإن المرأة إذا زنت وأقيم عليها الحد ليس لمن أرادها أن يمتنع بعد

ذلك من التزوج بها لأجل الحد وإذا سحقت وجب عليها الرجم والرجم خزي ومن قد أمر الله برجمه فقد أخزاه، ومن أخزاه فقد أبعدته، ومن أبعدته فليس لأحد أن يقربه.

قلت: فأخبرني يا ابن رسول الله عن أمر الله لنبيه موسى عليه السلام * (فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوي)

* فإن فقهاء الفريقين يزعمون أنها كانت من إهاب الميتة، فقال عليه السلام: من قال ذلك فقد افترى علي موسى واستجهله في نبوته لأنه ما خلا الأمر فيها من خطيئتين إما أن تكون صلاة موسى فيهما جائزة أو غير جائزة، فإن كانت صلاته جائزة جاز له لبسهما في تلك البقعة، وإن كانت مقدسة مطهرة فليست بأقدس وأطهر من الصلاة وإن كانت صلاته غير جائزة فيهما فقد أوجب علي موسى أنه لم يعرف الحلال من الحرام وما علم ما تجوز فيه الصلاة وما لم تجز، وهذا كفر.

قلت: فأخبرني يا مولاي عن التأويل فيهما قال: إن موسى ناجي ربه بالواد المقدس فقال: يا رب إنني قد أخلصت لك المحبة مني، وغسلت قلبي عن سواك - وكان شديد الحب لأهله - فقال الله تعالى: * (اخلع نعليك)

* أي أنزع حب أهلك من قلبك إن كانت محبتك لي خالصة، وقلبك من الميل إلي من سواي مغسولا.

قلت: فأخبرني يا ابن رسول الله عن تأويل " كهيعص " قال: هذه الحروف من أنباء الغيب، أطلع الله عليها عبده زكريا، ثم قصها علي محمد صلي الله عليه وآله وذلك أن زكريا سأل ربه أن يعلمه أسماء الخمسة فأهبط عليه جبرئيل فعلمه إياها، فكان زكريا إذا ذكر محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين سري عنه همه، وانجلي كربه، وإذا ذكر الحسين خنقته العبرة، ووقعت عليه البهرة، فقال ذات يوم: يا إلهي ما بالي إذا ذكرت أربعا منهم تسليت بأسمائهم من همومي، وإذا ذكرت الحسين تدمع عيني وتثور زفرتي؟ فأنبأه الله تعالى عن قصته، وقال: " كهيعص " " فالكاف " اسم كربلا. و " الهاء " هلاك العترة.

و " الباء " يزيد، وهو ظالم الحسين عليه السلام. و " العين " عطشه.

فلما سمع ذلك زكريا لم يفارق مسجده ثلاثة أيام ومنع فيها الناس من الدخول عليه، وأقبل علي البكاء والنحيب وكانت ندبته " إلهي أتفجع خير خلقك بولده إلهي أتنزل بلوي هذه الرزية بفنائه، إلهي أتلبس عليا وفاطمة ثياب هذه المصيبة، إلهي أتحل كربة هذه الفجيعة بساحتها "؟! ثم كان يقول: " اللهم ارزقني ولدا تقر به عيني علي الكبر، واجعله وارثا وصيا، واجعل محلة مني محل الحسين، فإذا رزقتنيه فافتني بحبه، ثم فجعني به كما تفجع محمدا حبيبك بولده " فرزقه الله يحيي وفجعه به. وكان حمل يحيي ستة أشهر وحمل الحسين عليه السلام كذلك، وله قصة طويلة.

قلت: فأخبرني يا مولاي عن العلة التي تمنع القوم من اختيار إمام لأنفسهم، قال: مصلح أو مفسد؟ قلت: مصلح، قال: فهل يجوز أن تقع خيرتهم علي المفسد بعد أن لا يعلم أحد ما يخطر ببال غيره من صلاح أو فساد؟ قلت: بلي، قال: فهي العلة، وأوردها لك ببرهان ينقاد له عقلك أخبرني عن الرسل الذين اصطفاهم الله تعالي وأنزل عليهم الكتاب وأيدهم بالوحي والعصمة إذ هم أعلام الأمم وأهدي إلي الاختيار منهم مثل موسي وعيسي عليهما السلام هل يجوز مع وفور عقلمها وكمال علمهما إذا هما بالاختيار أن يقع خيرتهما علي المنافق وهما يظنان أنه مؤمن، قلت: لا، فقال: هذا موسي كلیم الله مع وفور عقله وكمال علمه ونزول الوحي عليه اختار من أعيان قومه ووجوه عسكره لميقات ربه سبعين رجلا ممن لا يشك في إيمانهم وإخلاصهم، فوقعت خيرته علي المنافقين، قال الله تعالي: * (واختار موسي قومه سبعين رجلا لميقاتنا - إلي قوله - لن نؤمن لك حتي نري الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم)

* فلما وجدنا اختيار من قد اصطفاه الله للنبوّة واقعا علي الافسد دون الأصلح وهو يظن أنه الأصلح دون الافسد علمنا أن لا اختيار إلا لمن يعلم ما تخفي الصدور وما تكن الضمائر وتتصرف عليه السرائر وأن لا خطر لاختيار المهاجرين والأنصار بعد وقوع خيرة

ثم قال مولانا: يا سعد وحين ادعي خصمك أن رسول الله صلي الله عليه وآله لما أخرج مع نفسه مختار هذه الأمة إلي الغار إلا علما منه أن الخلافة له من بعده وأنه هو المقلد أمور التأويل والملقي إليه أزمة الأمة وعليه المعول في لم الشعث وسد الخلل وإقامة الحدود، وتسريب الجيوش لفتح بلاد الكفر، فكما أشفق علي نبوته أشفق علي خلافته إذ لم يكن من حكم الاستتار والتواري أن يروم الهارب من الشر مساعدة من غيره إلي مكان يستخفي فيه وإنما آبات عليا علي فراشه لما لم يكن يكثرث له ولم يحفل به لاستتقاله إياه وعلمه أنه إن قتل لم يتعذر عليه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها. فهلا نقضت عليه دعواه بقولك أليس قال رسول الله صلي الله عليه وآله: " الخلافة بعدي ثلاثون سنة " فجعل هذه موقوفة علي أعمار الأربعة الذين هم الخلفاء الراشدون في مذهبكم فكان لا يجد بدا من قوله لك: بلي، قلت: فكيف تقول حينئذ: أليس كما علم رسول الله أن الخلافة من بعده لأبي بكر علم أنها من بعد أبي بكر لعمر ومن بعد عمر لعثمان ومن بعد عثمان لعلي فكان أيضا لا يجد بدا من قوله لك: نعم، ثم كنت تقول له: فكان الواجب علي رسول الله صلي الله عليه وآله أن يخرجهم جميعا [علي الترتيب] إلي الغار ويشفق عليهم كما أشفق علي أبي بكر ولا يستخف بقدر هؤلاء الثلاثة بتركه إياهم وتخصيصه أبا بكر وإخراجه مع نفسه دونهم.

ولما قال: أخبرني عن الصديق والفاروق أسلما طوعا أو كرها؟ لم لم تقل له: بل أسلما طمعا وذلك بأنهما كانا يجالسان اليهود ويستخبرانهم عما كانوا يجدون في التوراة وفي سائر الكتب المتقدمة الناطقة بالملاحم من حال إلي حال من قصة محمد صلي الله عليه وآله ومن عواقب أمره، فكانت اليهود تذكر أن محمدا يسلط علي العرب كما كان يختصر سلط علي بني إسرائيل ولا بد له من الظفر بالعرب كما ظفر بختنصر ببني إسرائيل غير أنه كاذب في دعواه أنه نبي. فأتيا محمدا فساعده علي شهادة ألا إله إلا الله وبايعاه طمعا في أن ينال كل واحد منهما من جهته

ولاية بلد إذا استقامت أموره واستتبت أحواله فلما آيسا من ذلك تلثما وصعدا العقبة مع عدة من أمثالهما من المنافقين علي أن يقتلوه فدفع الله تعالي كيدهم وردهم بغيظهم لم ينالوا خيرا كما أتى طلحة والزبير عليا عليه السلام فبايعاه وطمع كل واحد منهما أن ينال من جهته ولاية بلد، فلما آيسا نكثا بيعته وخرجا عليه فصرع الله كل واحد منهما مصرع أشباههما من الناكثين.

قال سعد: ثم قام مولانا الحسن بن علي الهادي عليه السلام للصلاة مع الغلام فانصرفت عنهما وطلبت أثر أحمد بن إسحاق فاستقبلني باكيا فقلت: ما أبطاك وأبكاك؟ قال: قد فقدت الثوب الذي سألتني مولاي إحضاره، قلت: لا عليك فأخبره، فدخل عليه مسرعا وانصرف من عنده متبسما وهو يصلي علي محمد وآل محمد، فقلت: ما الخبر؟ قال: وجدت الثوب مبسوطا تحت قدمي مولانا يصلي عليه.

قال سعد: فحمدنا الله تعالي علي ذلك وجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم إلي منزل مولانا أياما، فلا نري الغلام بين يديه فلما كان يوم الوداع دخلت أنا وأحمد بن إسحاق وكهلان من أهل بلدنا وانتصب أحمد بن إسحاق بين يديه قائما وقال: يا ابن رسول الله قد دنت الرحلة واشتدت المحنة، فنحن نسأل الله تعالي أن يصلي علي المصطفي جدك وعلي المرتضي أبيك وعلي سيدة النساء أمك وعلي سيدي شباب أهل الجنة عمك وأبيك وعلي الأئمة الطاهرين من بعدهما آبائك، وأن يصلي عليك وعلي ولدك ونرغب إلي الله أن يعلي كعبك ويكبت عدوك، ولا جعل الله هذا آخر عهدنا من لقائك.

قال: فلما قال هذه الكلمات استعبر مولانا حتي استهلته دموعه وتقاطرت عبراته ثم قال: يا ابن إسحاق لا تكلف في دعائك شططا فإنك ملاق الله تعالي في صدرك هذا فخر أحمد مغشيا عليه، فلما أفاق قال: سألتك بالله وبحرمة جدك إلا شرفتنني بخرقه أجعلها كفنا، فأدخل مولانا يده تحت البساط فأخرج ثلاثة عشر درهما فقال: خذها ولا تنفق علي نفسك غيرها، فإنك لن تعدم ما سألت، وإن الله تبارك وتعالى لن يضيع أجر

من أحسن عملا.

قال سعد: فلما انصرفنا بعد منصرفنا من حضرة مولانا من حلوان علي ثلاثة فراسخ حم أحمد بن إسحاق وثار به علة صعبة آيس من حياته فيها، فلما وردنا حلوان ونزلنا في بعض الخانات دعا أحمد بن إسحاق برجل من أهل بلده كان قاطنا بها، ثم قال: تفرقوا عني هذه الليلة واتركوني وحدي، فانصرفنا عنه ورجع كل واحد منا إلي مرقده. قال سعد: فلما حان أن ينكشف الليل عن الصبح أصابتنني فكرة ففتحت عيني فإذا أنا بكافور الخادم (خادم مولانا أبي محمد عليه السلام) وهو يقول:

أحسن الله بالخير عزاكم، وجبر بالمحبوب رزيتكم، قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه، فقوموا لدفنه فإنه من أكرمكم محلا عند سيدكم.

ثم غاب عن أعيننا فاجتمعنا علي رأسه بالبكاء والعيول حتي قضينا حقه، وفرغنا من أمره (رحمه الله) "

1298-المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 454 ب 43 ح 21 - حدثنا محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي المعروف بالكرماني قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشاء البغدادي قال: حدثنا أحمد بن طاهر القمي قال: حدثنا محمد بن بحر بن سهل الشيباني قال: حدثنا أحمد بن مسرور، عن سعد بن عبد الله القمي قال: كنت امرءا لهجا بجمع الكتب المشتملة علي غوامض العلوم ودقائقها، كلفا باستظهار ما يصح لي من حقائقها، مغرما بحفظ مشتبهها ومسغلقها، شحيحا علي ما أظفر به من معضلاتها ومشكلاتها، متعصبا لمذهب الامامية، راغبا عن الامن والسلامة في انتظار التنازع والتخاصم والتعدي إلي التباغض والتشاتم، معييا للفرق ذوي الخلاف، كاشفا عن مثالب أئمتهم، هتাকা لحجب قادتهم، إلي أن بليت بأشد النواصب منازعة، وأطولهم مخاصمة، وأكثرهم جدلا، وأشنعهم سؤالا وأثبتهم علي الباطل قدما.

فقال ذات يوم - وأنا أناظره -: تبا لك ولأصحابك يا سعد إنكم معاشر الرافضة تقصدون علي المهاجرين والأنصار بالطعن عليهما، وتجحدون من رسول الله ولايتهما وإمامتهما، هذا الصديق الذي فاق جميع الصحابة بشرف سابقته، أما علمتم أن رسول الله ما أخرجه مع نفسه إلي الغار إلا علما منه أن الخلافة له من بعده وأنه هو المقلد لأمر التأويل والملقي إليه أزمة الأمة، وعليه المعول في شعب الصدع، ولم الشعث، وسد الخلل، وإقامة الحدود، وتسريب الجيوش لفتح بلاد الشرك، وكما أشفق علي نبوته أشفق علي خلافته، إذ ليس من

ص: 262

حكم الاستتار والتواري أن يروم الهارب من الشر مساعدة إلي مكان يستخفي فيه، ولما رأينا النبي متوجها إلي الانجحار ولم تكن الحال توجب استدعاء المساعدة من أحد استبان لنا قصد رسول الله بأبي بكر للغار لليلة التي شرحناها، وإنما أبات عليا علي فراشه لما لم يكن يكثر به، ولم يحفل به لاستتقاله، ولعلمه بأنه إن قتل لم يتعذر عليه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها.

قال سعد: فأوردت عليه أجوبة شتي، فما زال يعقب كل واحد منها بالنقض والرد علي، ثم قال: يا سعد ودونكها أخري بمثلها تخطم أنوف الروافض، أستم تزعمون أن الصديق المبرأ من دنس الشكوك والفاروق المحامي عن بيضة الاسلام كان يسران النفاق، واستدلتم بليلة العقبة، أخبرني عن الصديق والفاروق أسلما طوعا أو كرها؟ قال سعد: فاحتلت لدفع هذه المسألة عني خوفا من الالزام وحذرا من أني إن أقررت له بطوعهما للاسلام احتج بأن بدء النفاق ونشأه في القلب لا يكون إلا عند هبوب روائح القهر والغلبة، وإظهار البأس الشديد في حمل المرء علي من ليس ينقاد إليه قلبه نحو قول الله تعالي * (فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا)

* وإن قلت: أسلما كرها كان يقصدني بالطعن إذ لم تكن ثمة سيوف منتصاة كانت تريهما البأس.

قال سعد: فصدرت عنه مزورا قد انتفخت أحشائي من الغضب وتقطع كبدي من الكرب وكنت قد اتخذت طومارا وأثبت فيه نيفا وأربعين مسألة من صعاب المسائل لم أجد لها مجيبا علي أن أسأل عنها خبير أهل بلدي أحمد بن إسحاق صاحب مولانا أبي محمد عليه السلام فارتحلت خلفه وقد كان خرج قاصدا نحو مولانا بسر من رأي فلحقته في بعض المنازل فلما تصافحنا قال: بخير لحاقلك بي، قلت: الشوق ثم العادة في الاسولة قال: قد تكافينا علي هذه الخطة الواحدة، فقد برح بي القرم إلي لقاء مولانا أبي محمد عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن معاضل في التأويل ومشاكل في التنزيل فدونكها الصحبة المباركة فإنها تقف بك علي ضفة بحر لا تنقضي عجائبه، ولا تقني غرائبه، وهو إمامنا.

فوردنا سر من رأي فانتبهنا منها إلي باب سيدنا فاستأذنا فخرج علينا الاذن بالدخول عليه وكان علي عاتق أحمد بن إسحاق جراب قد غطاه بكساء طبري فيه مائة وستون صرة من الدنانير والدرهم، علي كل صرة منها ختم صاحبها.

قال سعد: فما شبهت وجه مولانا أبي محمد عليه السلام حين غشينا نور وجهه إلا بيدر قد استوفي من لياليه أربعا بعد عشر، وعلي فخذ الأيمن غلام يناسب المشتري في الخلقة والمنظر، علي رأسه فرق بين وفرتين كأنه ألف بين واوين، وبين يدي مولانا رمانة ذهبية تلمع بدائع نقوشها وسط غرائب الفصوص المركبة عليها، قد كان أهداها إليه بعض رؤساء أهل البصرة، وبيده قلم إذا أراد أن يسطر به علي البياض شيئا قبض الغلام علي أصابعه، فكان مولانا يدحرج الرمانة بين يديه ويشغله بردها كيلا يصدده عن كتابة ما أراد فسلمنا عليه فألطف في الجواب وأوما إلينا بالجلوس فلما فرغ من كتبة البياض الذي كان بيده، أخرج أحمد بن إسحاق

جرا به من طي كسائه فوضعه بين يديه فنظر الهادي عليه السلام إلى الغلام وقال له: -

*: دلائل الإمامة: ص 274 - وأخبرني أبو القاسم عبد الباقي بن يزداد بن عبد الله البزاز، قال:

حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد الثعالبي قراءة في يوم الجمعة مستهل رجب سنة سبعين وثلاثمائة قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله بن خلف القمي قال: - بتفاوت إلي قوله " فلا نري الغلام عليه السلام " وفيه: " .. وأقشعهم ..

وتسرية.. بلاد الكفر.. إلي الأحجار.. تحطم آناف.. تراها الناس.. خير أهل بلدي..

بعض المناهل.. بي الشوق.. الأهل منها والأحرم.. داري السكة.. عني غرتك.. من خصلتين.. سواي مشغول.. عليه الهموم.. رضا يوازي محله.. تسلطا علي العرب..

وتابعاه طمعا".

*: الاحتجاج: ج 2 ص 461 بتفاوت كثير مرسلا عن سعد بن عبد الله القمي: -

*: ثاقب المناقب: ص 254 ب 15 - مختصرا بتفاوت، مرسلا عن سعد بن عبد الله: -

*: الخرائج: ج 1 ص 481 ب 13 ح 22 - مختصرا بتفاوت، مرسلا عن سعد بن عبد الله: -

*: تأويل الآيات الظاهرة: ج 1 ص 299 ح 1 - مختصرا، عن الاحتجاج.

*: إرشاد القلوب: ج 1 ص 421 - مختصرا، عن أبي جعفر بن بابويه، يرفعه إلي سعد بن عبد الله: -

*: منتخب الأنوار المضية: ص 145 ف 10 - كما في كمال الدين بتفاوت، عن ابن بابويه، وفيه " .. في إيثار.. والتعادي.. أزمة التنزيل.. متوجها إلي الاحجاب يحطم.. ما بين الأهل والأحرم.. أزيد بها لك.. علمنا أن الاختيار لا يجوز.. الشهادة بالوحدانية ".

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 115 ب 6 ف 5 ح 166 - عن كمال الدين.

وفي: ص 196 ب 7 ف 16 ح 106 - بعضه، عن الخرائج.

وفي: ج 3 ص 671 ب 33 ف 1 ح 41 - عن كمال الدين، بعضه.

وفي: ص 695 ب 33 ف 3 ح 121 - بعضه عن الخرائج.

*: وسائل الشيعة: ج 13 ص 276 ب 29 ح 21 - عن كمال الدين، بعضه.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 557 ح 15 - كما في كمال الدين بتفاوت عن ابن بابويه، وفيه " ..

مستغلقها.. إلي الانجهار.. فما زال يقصد.. خير أهل بلدي.. هذه الجملة.. غرتك..

يثق به.. وجبر بالخير".

وفي: ص 568 - بعضه عن مسند فاطمة.

*: تبصرة الولي: ص 771 ح 37 - عن ابن بابويه بتفاوت.

*: البرهان: ج 3 ص 3 ح 3 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بعضه، وفيه "إلى لقاء.. تسأل عنها.. فأهبط الله عليه جبرئيل.. والحسن سري عنه.. بساحتها.. عند الكبير.. ثم أفجعني كما..".

*: مدينة المعاجز: ص 593 - بعضه، عن غيبة ابن بابويه، والظاهر أنه كمال الدين.

ص: 264

وفي: ص 594 - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري.

وفي: ص 615 - عن الخرائج.

*: البحار: ج 13 ص 65 ب 3 ح 4 - عن الاحتجاج.

وفي: ج 38 ص 88 ب 60 ح 10 - بعضه، عن كمال الدين، وفيه " .. حياض الهلكة بجهلك .. عزبك .. فإذا كان وفاة خلي لهن .. " . ثم أشار إلي مثله في الاحتجاج.

وفي: ج 52 ص 78 ب 19 ح 1 - عن كمال الدين، نقله بتمامه، وفيه " .. بين الأحل والأحرم منها .. إرثا له من أخيه خمسة وأربعون .. صاحب هذه الجملة .. مدة قيض (في) انتهائها لذلك الغزل سارقا .. إلي الغلام عما بدا .. طلقهن وفاته .. كان وفاة .. من التزويج .. من خطيبين .. فيها جائزة .. الحرام وعلم ما جاز فيه الصلاة .. والحسن سري عنه .. ثم أفجعني به .. ببرهان يثق به .. أنزل الكتب عليهم .. ما أخرج مع نفسه ..

الهارب من البشر .. ولاستثقاله .. كاذب في دعواه فأتيا .. فدخل عليه وانصرف .. كهلان من أرضنا .. " ، ثم أشار إلي مثله في دلائل الإمامة، وكذا في الاحتجاج.

ثم قال " أقول: قال النجاشي بعد توثيق سعد والحكم بجلالته: لقي مولانا أبا محمد عليه السلام ورأيت بعض أصحابنا يضعفون لقاءه لأبي محمد عليه السلام ويقولون هذه حكاية وموضوعة عليه. أقول: الصدوق أعرف بصدق الاخبار والوثوق عليها من ذلك البعض الذي لا يعرف حاله، ورد الاخبار التي تشهد متونها بصحتها بمحض الظن والوهم مع إدراك سعد زمانه عليه السلام، وإمكان ملاقاته سعد له عليه السلام إذ كان وفاته بعد وفاته عليه السلام بأربعين سنة تقريبا ليس إلا للازراء بالاخبار وعدم الوثوق بالأخبار والتقصير في معرفة شأن الأئمة الأطهار، إذ وجدنا أن الأخبار المشتملة علي المعجزات الغريبة إذا وصل إليهم، فهم إما يقدحون فيها أو في راويها، بل ليس جرم أكثر المقدوحين من أصحاب الرجال إلا نقل مثل تلك الأخبار " .

وفي: ج 104 ص 185 ب 8 ح 14 - بعضه، عن الاحتجاج.

*: البحار: ج 8 ص 212 - الطبعة الحجرية، عن الاحتجاج.

*: نور الثقلين: ج 5 ص 351 ح 21 - بعضه، عن كمال الدين.

وفي: ص 371 ح 15 - بعضه، عن كمال الدين، وفيه " .. إلي لقاء .. تسأل عنها ..

واسقطها من تشرف الأمهات ومن شرف أمومة .. " .

*: ينابيع المودة: ص 459 ب 81 - بعضه، عن الغيبة.

أن المهدي عليه السلام يشبه الخضر وذي القرنين

[1299 - "يا أحمد بن إسحاق إن الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم عليه السلام ولا يخليها إلي أن تقوم الساعة من حجة لله علي خلقه، به يدفع البلاء عن أهل الأرض، وبه ينزل الغيث، وبه يخرج بركات الأرض.

قال: فقلت له: يا ابن رسول الله فمن الامام والخليفة بعدك؟ فنهض عليه السلام مسرعاً فدخل البيت، ثم خرج وعلي عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليلة البدر من أبناء الثلاث سنين، فقال: يا أحمد بن إسحاق لولا كرامتك علي الله عز وجل وعلي حججه ما عرضت عليك ابني هذا، إنه سمي رسول الله صلي الله عليه وآله وكنيه، الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

يا أحمد بن إسحاق مثله في هذه الأمة مثل الخضر عليه السلام، ومثله مثل ذي القرنين، والله ليغيين غيبة لا ينجو فيها من الهلكة إلا من ثبته الله عز وجل علي القول بإمامته ووقفه [فيها] للدعاء بتعجيل فرجه.

فقال أحمد بن إسحاق: فقلت له: يا مولاي فهل من علامة يطمئن إليها قلبي؟ فنطق الغلام عليه السلام بلسان عربي فصيح فقال: أنا بقية الله في أرضه، والمنتقم من أعدائه، فلا تطلب أثراً بعد عين يا أحمد بن إسحاق.

فقال أحمد بن إسحاق: فخرجت مسروراً فرحاً، فلما كان من الغد عدت إليه فقلت له: يا ابن رسول الله لقد عظم سروري بما مننت [به]

علي فما السنة الجارية فيه من الخضر وذو القرنين؟ فقال: طول الغيبة يا أحمد، قلت: يا ابن رسول الله وإن غيبته لتطول؟ قال: إي وربي حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر القائلين به ولا يبقى إلا من أخذ الله عز وجل عهده لولايتنا، وكتب في قلبه الايمان وأيده بروح منه.

يا أحمد بن إسحاق: هذا أمر من أمر الله، وسر من سر الله، وغيب من غيب الله، فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غدا في عليين.

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: لم أسمع بهذا الحديث إلا من علي بن عبد الله الوراق وجدت بخطه مثبتا فسألته عنه فرواه لي عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن إسحاق رضي الله عنه كما ذكرته [

1299-المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 384 ب 38 ح 1 - حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري قال: دخلت علي أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وأنا أريد أن أسأله عن الخلف [من] بعده، فقال لي مبتدئا: -

*: الخرائج: ج 3 ص 1174 ح 68 - بعضه، مرسلا عن الحسن العسكري عليه السلام: -

*: إعلام الوري: ص 412 ب 2 ف 3 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 316 - عن إعلام الوري.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 231 ب 11 ف 3 - مختصرا عن ابن بابويه.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 40 ف 3 - عن الخرائج.

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 113 ب 6 ف 5 ح 153 - عن كمال الدين.

وفي: ج 3 ص 479 ب 32 ف 5 ح 180 - عن كمال الدين.

وفي: ص 665 ب 33 ف 1 ح 31 - بعضه، عن كمال الدين. وقال " ورواه الطبرسي في كتابه إعلام الوري عن ابن بابويه مثله ".

*: مدينة المعاجز: ص 598 ح 20 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: ينابيع المعاجز: ص 174 ب 21 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 553 ب 13 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: تبصرة الولي: ص 777 ح 44 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 52 ص 23 ب 18 ح 16 - عن كمال الدين.

*: نور الثقلين: ج 2 ص 392 ح 193 - بعضه، عن كمال الدين.

وفي: ج 5 ص 271 ح 71 - عن كمال الدين.

*: ينابيع المودة: ص 458 ب 81 - كما في كمال الدين، عن كتاب الغيبة.

*: منتخب الأثر: ص 229 ف 2 ب 20 ح 5 - عن كمال الدين.

أن المهدي عليه السلام هو السيف المسلول

[1300] "أعوذ بالله من قوم حذفوا محكمات الكتاب، ونسوا الله رب الأرباب، والنبي وساقى الكوثر في مواطن الحساب، ولظي والطامة الكبرى، ونعيم يوم المآب، فنحن السنام الأعظم وفينا النبوة والإمامة والكرم، ونحن منار الهدى والعروة الوثقى، والأنبياء كانوا يغترفون من أنوارنا ويقتفون آثارنا. وسيظهر الله مهدينا علي الخلق والسيف المسلول لآظهار الحق"

1300-المصادر:

*: مشارق أنوار اليقين: ص 48 - ومن ذلك ما وجد بخطه عليه السلام أيضا: - وقال في آخره " وهذا بخط الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ".

ص: 268

[1301 - " سألت عن القائم، فإذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام، لا يسأل البينة. وكنت أردت أن تسأل لحمي الربع فأنسيت فاكتب في ورقة وعلقه علي المحموم فإنه يبرأ بإذن الله إن شاء الله: " يا نار كوني بردا وسلاما علي إبراهيم " فعلقنا عليه ما ذكر أبو محمد عليه السلام فأفاق "]

1301-المصادر:

*: الكافي: ج 1 ص 509 ح 13 - إسحاق قال: حدثني الحسن بن ظريف قال: اختلج في صدري مسألان أردت الكتاب فيهما إلي أبي محمد عليه السلام فكتبت أسأله عن القائم عليه السلام إذا قام بما يقضي وأين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس وأردت أن أسأله عن شيء لحمي الربع فأغفلت خبر الحمي فجاء الجواب: -

*: الارشاد: ص 343 - كما في الكافي بتفاوت يسير، بسنده عن محمد بن يعقوب.

*: الخرائج: ج 1 ص 431 ب 12 ح 10 - كما في الكافي بتفاوت يسير، مرسلا عن الحسن بن ظريف: -

*: الدعوات: ص 209 ح 567 - كما في الكافي، مرسلا عن الحسن بن ظريف: -

*: ثاقب المناقب: ص 247 - بعضه، بتفاوت.

*: مناقب ابن شهر آشوب: ج 4 ص 431 - كما في الكافي بتفاوت، مرسلا عن الحسن بن ظريف: وفيه " .. إذا قام بالناس بم يقضي، يقضي بعلمه ".

*: إعلام الوري: ص 357 ف 3 - كما في الكافي بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 203 - عن الارشاد.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 207 ب 10 ح 7 - عن الخرائج.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 403 ب 31 ح 15 - عن الكافي.

ص: 269

وفي: ص 452 ب 32 ح 65 - بعضه عن الكافي.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 627 ب 36 - أوله، عن محمد بن يعقوب.

*: البحار: ج 50 ص 264 ب 3 ح 24 - عن المناقب، والخرائج.

وفي: ص 265 - عن إعلام الوري، والارشاد.

وفي: ج 52 ص 320 ب 27 ح 25 - عن الدعوات.

وفي: ج 95 ص 31 ب 56 ح 15 - عن الدعوات.

وفي: ص 66 ب 59 ح 46 - عن الخرائج.

*: نور الثقلين: ج 3 ص 437 ح 98 - عن الكافي.

*: مستدرک الوسائل: ج 17 ص 364 ب 1 ح 6 - عن الدعوات.

تجديده عليه السلام بناء المساجد علي السنة

[1302 - "إذا قام القائم أمر بهدم المنابر التي في المساجد، فقلت في نفسي لأي معني هذا؟ فقال لي معني هذا أنها محدثة مبتدعة لم بينها نبي ولا حجة"]

1302-المصادر:

*: دلائل الحميري: علي ما في كشف الغمة.

*: إثبات الوصية: ص 215 - وعنه (سعد) عن ابن هاشم قال: كنت عند أبي محمد عليه السلام قال: -

*: غيبة الطوسي: ص 123 - كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير، وقال " وروي سعد بن عبد الله عن داود بن القاسم الجعفري قال كنت عند أبي محمد عليه السلام فقال: - وفيه " .. المنار والمقاصير .. فأقبل علي "

*: إعلام الوري: ص 355 ب 10 ف 3 - كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير، عن أحمد بن محمد بن عياش قال: وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيي قال: حدثنا عبد الله بن جعفر قال:

حدثنا أبو هاشم، قال كنت عند أبي محمد الحسن عليه السلام فقال: - وفيه " ..

والمقاصير."

ص: 270

*: الخرائج: ج 1 ص 453 ب 12 ح 39 - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير.

*: مناقب ابن شهر آشوب: ج 4 ص 437 - كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير، مرسلًا عن أبي هاشم: -

*: كشف الغمة: ج 3 ص 208 - كما في غيبة الطوسي، عن الدلائل.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 412 ب 31 ف 2 ح 48 - عن غيبة الطوسي وإعلام الوري، والخرائج، وكشف الغمة، وكتاب ورام بن أبي فراس ولم نجده في مجموعة ورام.

وفي: ص 506 ب 32 ف 12 ح 311 - أوله، عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 526 ب 32 ف 22 ح 425 - أوله، عن إعلام الوري.

*: البحار: ج 50 ص 250 ب 2 ح 3 - عن غيبة الطوسي، وكشف الغمة، ومناقب ابن شهر آشوب، وإعلام الوري.

وفي: ج 52 ص 323 ب 27 ح 32 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ج 83 ص 376 ح 44 - عن كشف الغمة، وأشار إلي مثله عن غيبة الطوسي.

*: مستدرک الوسائل: ج 3 ص 379 ب 19 ح 1 - عن كشف الغمة، وأشار إلي مثله عن إثبات الوصية.

وفي: ص 384 ب 23 - عن الغيبة، وإثبات الوصية.

*: جامع أحاديث الشيعة: ج 4 ص 459 ب 12 ح 2 - عن كشف الغمة، وأشار إلي مثله عن إثبات الوصية.

وفي: ص 460 - عن مستدرک الوسائل.

الدعاء له عليه السلام

[1303 - .. الصلاة علي ولي الأمر الإمام المنتظر صاحب الزمان محمد بن الحسن بن علي عليهم السلام. اللهم صلي علي وليك وابن أوليائك الذين فرضت طاعتهم وأوجب حقهم وأذهب عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا.

اللهم انصره وانتصر به لدينك وانصر به أوليائه وأوليائه وشيعته وأنصاره واجعلنا منهم. اللهم أعذه من شر كل باغ وطاق ومن شر جميع خلقك، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله واحرسه

وامنعه أن يوصل إليه بسوء، واحفظ فيه رسولك وآل رسولك وأظهر به العدل وأيده بالنصر، وانصر ناصريه واخذل خاذليه، واقصم به جبايرة الكفرة (الكفر) واقتل به الكفار والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا وأين كانوا من مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها، واملا به الأرض عدلا وأظهر به دين نبيك عليه وآله السلام. واجعلني اللهم من أنصاره وأعوانه وأتباعه وشيعته، وأرني في آل محمد ما يأملون، وفي عدوهم ما يحذرون إله الحق آمين"]

1303-المصادر:

*: مصباح المتهجد: ص 357 - 362 - أخبرنا جماعة من أصحابنا، عن أبي المفضل الشيباني قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن العابد بالدالية لفظا قال: سألت مولاي أبا محمد الحسن بن علي عليهما السلام في منزله بسر من رأي سنة خمس وخمسين ومائتين أن يملي علي من الصلاة علي النبي وأوصيائه عليه وعليهم السلام، وأحضرت معي قرطاسا كثيرا فأملي علي لفظا من غير كتاب: -

*: جمال الأسبوع: ص 483 - 493 - كما في مصباح المتهجد بتفاوت يسير، بسنده عن أبي جعفر الطوسي وفيه ".. الحججة بن الحسن.. وسهلها وجبلها".

*: البحار: ج 94 ص 73 - 78 ب 30 ح 1 - عن جمال الأسبوع.

*: منتخب الأثر: ص 517 ف 10 ب 6 ح 3 - عن مصباح المتهجد، وقال "ورواه في جمال الأسبوع بسنده عن الامام أبي محمد العسكري عليه السلام":

ص: 272

[1304 - غيبة الطوسي: ص 144 - أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن علي عن حنظلة بن زكريا (قال) حدثني أحمد بن بلال بن داود الكاتب، وكان عاميا بمحل من النصب لأهل البيت عليهما السلام يظهر ذلك ولا يكتمه، وكان صديقا لي يظهر مودة بما فيه من طبع أهل العراق، فيقول - كلما لقيني - لك عندي خبر تفرح به ولا أخبرك به فأتغافل عنه إلي أن جمعني وإياه موضع خلوة فاستقصيت عنه وسألته أن يخبرني به، فقال: كانت دورنا بسر من رأي مقابل دار ابن الرضا - يعني أبا محمد الحسن بن علي عليهما السلام - فغبت عنها دهرا طويلا إلي قزوين وغيرها، ثم قضيت لي الرجوع إليها فلما وافيتها وقد كنت فقدت جميع من خلفته من أهلي وقرباتي إلا عجوزا كانت ربتني ولها بنت معها وكانت من طبع الأول مستورة صائنة لا تحسن الكذب وكذلك مواليات لنا بقين في الدار، فأقمت عندهن أياما ثم عزمت الخروج، فقالت العجوزة كيف تستعجل الانصراف وقد غبت زمانا؟ فأقم عندنا لنفرح بمكانك، فقلت لها علي جهة الهزؤ أريد أن أصير إلي كربلاء وكان الناس للخروج في النصف من شعبان أو ليوم عرفة، فقالت يا بني أعيذك بالله أن تستهين ما ذكرت أو تقوله علي وجه الهزؤ فإنني أحدثك بما رأيته - يعني بعد خروجك من عندنا بسنتين - كنت في هذا البيت نائمة بالقرب من الدهليز ومعني ابنتي وأنا بين النائمة واليقظانة إذ دخل رجل حسن الوجه نظيف الثياب طيب الرائحة فقال يا فلانة يحيئك الساعة من يدعوك في الجيران فلا تمتعي من الذهاب معه ولا تخافي ففزعت فناديت ابنتي، وقلت لها هل شعرت بأحد

دخل البيت فقالت لا- فذكرت الله وقرأت ونمت فجاء الرجل بعينه وقال لي مثل قوله، ففزعت وصحت بابنتي فقالت: لم يدخل البيت فاذكري الله ولا تفرعي فقرأت ونمت فلما كان في الثالثة جاء الرجل وقال: يا فلانة قد جاءك من يدعوك ويقرع الباب فاذهي معه، وسمعت دق الباب فقمتم وراء الباب وقلت: من هذا؟ فقال: افتحي ولا تخافي، فعرفت كلامه وفتحت الباب فإذا خادم معه ازار فقال: يحتاج إليك بعض الجيران لحاجة مهمة فادخلي ولف رأسي بالملاءة وادخلني الدار وأنا أعرفها فإذا بشقاق مشدودة وسط الدار ورجل قاعد بجانب الشقاق، فرفع الخادم طرفه فدخلت وإذا امرأة قد أخذها الطلق وامرأة قاعدة خلفها كأنها تقبلها، فقالت المرأة تعينينا فيما نحن فيه فعالجتها بما يعالج به مثلها فما كان إلا قليلا حتي سقط غلام فأخذته علي كفي وصحت غلام غلام وأخرجت رأسي من طرف الشقاق أبشر الرجل القاعد، فقيل لي لا تصيحي، فلما رددت وجهي إلي الغلام قد كنت فقدته من كفي فقالت لي المرأة القاعدة لا تصيحي وأخذ الخادم بيدي ولف رأسي بالملاءة وأخرجني من الدار وردني إلي داري وناولني صرة وقال: لا تخبري بما رأيت أحدا فدخلت الدار ورجعت إلي فراشي في هذا البيت وابنتي نائمة فأنبهتها وسألتها هل علمت بخروجي ورجوعي؟ فقالت: لا وفتحت الصرة في ذلك الوقت وإذا فيها عشرة دنانير عددا وما أخبرت بهذا أحدا إلا في هذا الوقت لما تكلمت بهذا الكلام علي حد الهزؤ فحدثك إشفاقا عليك، فإن لهؤلاء القوم عند الله عز وجل شأنًا ومنزلة وكل ما يدعوونه حق، قال: فعجبت من قولها وصرفته إلي السخرية والهزؤ ولم أسألها عن الوقت غير أنني أعلم يقينا أنني غبت عنهم في سنة نيف وخمسين ومائتين ورجعت إلي سر من رأي في وقت أخبرتني العجوزة بهذا الخبر في سنة إحدى وثمانين ومائتين في وزارة عبد الله بن سليمان لما قصدته، قال حنظلة فدعوت بأبي الفرج المظفر بن أحمد حتي سمع معي هذا الخبر ".*

*: تبصرة الولي: ص 763 - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير، وفي سنده " عن ابن أبي الجيد،

عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن يحيى.. وفيه " من طمع.. في البيت أحد.. في الليلة الثالثة".

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 540 ب 9 - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير، وفيه " طمع.. في الليلة الثالثة.. مسدودة.. فقال لي: لا تصيحي.. فحذرتك".

*: مدينة المعاجز: ص 592 ح 14 - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير.

*: البحار ج 51 ص 20 ب 1 ح 28 - عن غيبة الطوسي.

[1305 - كمال الدين: ج 2 ص 473 ب 43 ح 25 - حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: سمعت أبا الحسين الحسن بن وجناء يقول: حدثنا أبي، عن جده، أنه كان في دار الحسن بن علي عليهما السلام فكبستنا الخيل وفيهم جعفر بن علي الكذاب واشتغلوا بالنهب والغارة، وكانت همتي في مولاي القائم عليه السلام، قال فإذا أنا به عليه السلام قد أقبل وخرج عليهم من الباب وأنا أنظر إليه وهو عليه السلام ابن ست سنين فلم يره أحد حتي غاب".] *

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 159 ف 10 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 546 ب 11 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: تبصرة الولي: ص 775 ح 51 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 52 ص 47 ب 18 ح 33 - عن كمال الدين.

[1306 - الكافي: ج 1 ص 525 ح 30 - الحسين بن الحسن العلوي قال: كان رجل من ندماء روز حسني وآخر معه فقال له: هو ذا يجبي الأموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وأنهي ذلك إلي عبيد الله بن سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم، فقال السلطان: اطلبوا أين هذا الرجل فإن هذا أمر غليظ، فقال عبيد الله بن سليمان: نقبض علي الوكلاء، فقال السلطان:

لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالأموال، فمن قبض منهم شيئا قبض

ص: 278

عليه، قال فخرج بأن يتقدم إلي جميع الوكلاء أن لا يأخذوا من أحد شيئاً وأن يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الأمر، فاندس لمحمد بن أحمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال: معي مال أريد أن أوصله، فقال له محمد: غلظت أنا لا أعرف من هذا شيئاً، فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه. وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم إليهم". [

*: تقريب المعارف: ص 197 - كما في الكافي بتفاوت، وفيه " ورووا أن قوما وشوا إلي عبيد الله بن سليمان الوزير بوكلاء النواحي وقالوا: الأموال تجبي إليهم وسموهم له جميعهم فهم بالقبض عليهم، فخرج الأمر من السلطان.. تقبض علي ما ذكر أنه من الوكلاء.. وهم لا يعلمون ما السبب في ذلك.. ولم يظفر بأحد منهم، وظهرت بعد ذلك الحيلة عليهم وأنها لم تتم".

*: إعلام الوري: ص 421 ف 2 - كما في تقريب المعارف بتفاوت، عن محمد بن يعقوب.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 665 ب 33 ح 29. عن الكافي.

*: البحار: ج 51 ص 310 ب 15 ح 30 - عن الكافي.

[1307 - الكافي: ج 1 ص 525 ح 31 - علي بن محمد: خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحير، فلما كان بعد أشهر دعا الوزير الباقراني فقال له: إلق بني الفرات والبرسيين وقل لهم: لا يزوروا مقابر قريش فقد أمر الخليفة أن يتفقد كل من زار فيقبض عليه". *]

*: تقريب المعارف: ص 179 - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: الارشاد: ص 356 - كما في الكافي، بسنده عن محمد بن يعقوب.

*: غيبة الطوسي: ص 172 - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: الخرائج: ج 1 ص 465 ب 13 ح 10 - كما في الكافي بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب.

*: إعلام الوري: ص 421 - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 246 - عن الارشاد.

*: (المجموعة النفيسة): ص 542 - عن الارشاد.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 665 ب 33 ح 30 - عن الكافي، وقال "ورواه الراوندي في الخرائج عن محمد بن يعقوب، وروي الشيخ في كتاب الغيبة ثمانية أحاديث من هذه الأحاديث من طريق الكليني، ولم أشر إليها لأنه نقلها من الكافي كما نقلناها، وروي الطبرسي في إعلام الوري أربعة عشر حديثاً منها كذلك، وروي المفيد في الارشاد أكثر هذه الأحاديث عن ابن قولويه عن الكليني بأسانيدها، ونقلها علي بن عيسى في كشف الغمة من إرشاد المفيد وحذف الأسانيد، وروي أبو الصلاح الحلبي في تقريب المعارف جملة وافرة من هذه المعجزات وأمثالها".

*: مدينة المعاجز: ص 603 ح 51 - كما في الكافي، عن ابن يعقوب.

*: البحار: ج 51 ص 312 ب 15 ح 36 - عن غيبة الطوسي، وقال "بيان: بنو الفرات رهط الوزير أبي الفتح الفضل بن جعفر بن فرات، كان من وزراء بني العباس وهو الذي صحح طريق الخطبة الشقشقية، ويحتمل أن يكون المراد النازلين بشط الفرات، وبرز قرية بين الحلة والكوفة، والمراد بزيارة مقابر قريش زيارة الكاظمين عليهما السلام".

[1308 - كمال الدين: ج 2 ص 498 ب 45 ح 20 - حدثنا أبي رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله قال: حدثني أبو علي المتيلي قال: جاءني أبو جعفر، فمضني بي إلي العباسية وأدخلني خربة وأخرج كتاباً فقرأه علي فإذا فيه شرح جميع ما حدث علي الدار وفيه: إن فلانة - يعني أم عبد الله - تؤخذ بشعرها وتخرج من الدار ويحدر بها إلي بغداد، فتقعد بين يدي السلطان، وأشياء مما يحدث، ثم قال لي: احفظ، ثم مزق الكتاب، وذلك من قبل أن يحدث ما حدث بمده".]

* ملاحظة: "المقصود بأبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري، ومقصود المتيلي أو ابن متيل كما يأتي اسمه أن العمري أخبره بقصة هجوم السلطة لتفتيش بيت العسكري عليه السلام في سامراء بعد وفاته بحثاً عن المهدي عليه السلام".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 676 ب 33 ف 1 ح 66 - عن كمال الدين.

*: البحار: ج 51 ص 333 ب 15 ح 58 - عن كمال الدين.

[1309 - الكافي: ج 1 ص 519 ح 12 - علي، عن علي بن الحسين اليماني،

قال: كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فأردت الخروج معها، فكتبت ألتمس الاذن في ذلك، فخرج " لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة وأقم بالكوفة، قال: وأقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة (من بني تميم) فاجتاحتهم. وكتبت أستأذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي، فسألت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب، خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارح فقطعوا عليها: قال:

وزرت العسكر فأتيت الدرب مع المغيب ولم أكلم أحدا ولم أعرف إلي أحد وأنا أصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة إذا بخادم قد جاءني فقال لي:

قم، فقلت له: إذن إلي أين؟ فقال لي: إلي المنزل، قلت: ومن أنا لعلك أرسلت إلي غيري، فقال: لا ما أرسلت إلا إليك أنت علي بن الحسين رسول جعفر بن إبراهيم، فمر بي حتي أنزلني في بيت الحسين بن أحمد ثم ساره، فلم أدر ما قال له: حتي آتاني جميع ما أحتاج إليه وجلست عنده ثلاثة أيام واستأذنته في الزيارة من داخل فأذن لي فزرت ليلا".*]

*: كمال الدين: ج 2 ص 491 ب 45 ح 14 - حدثنا أبي رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن علي بن محمد الشمشاطي رسول جعفر بن إبراهيم اليماني قال: كنت مقيما ببغداد، وتهيأت قافلة اليمانيين للخروج فكتبت أستأذن في الخروج معها فخرج: - كما في الكافي بتفاوت، وفيه .. وخرجت عليها بنو حنظلة.. فاجتاحوها.. فخرج لا تفعل.. البوارح".

*: الهداية الكبرى: ص 72 - كما في الكافي بتفاوت يسير، وفيه .. الاذن من صاحب الامر فخرج إلي الامر".

*: الارشاد: ص 352 - كما في الهداية بتفاوت يسير، بسنده عن محمد بن يعقوب.

*: تقريب المعارف: ص 193 - كما في الكافي، مرسلا عن علي بن الحسين اليماني.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 242 - عن الارشاد بتفاوت يسير، وفيه .. البوارح".

* المستجد: ص 535 - عن الارشاد.

*: البحار: ج 51 ص 329 ب 15 ح 53 - عن كمال الدين.

وفي: ص 230 - عن الارشاد.

[1310 - كمال الدين: ج 2 ص 433 ب 42 ح 13 - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدثنا الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلام قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن خليلان قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن غياث بن أسيد قال: شهدت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول: لما ولد الخلف المهدي عليه السلام سطع نور من فوق رأسه إلي أعناق السماء، ثم سقط لوجهه ساجدا لربه تعالي ذكره، ثم رفع رأسه وهو يقول "شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط، لا إله إلا هو العزيز الحكيم، إن الدين عند الله الاسلام" قال وكان مولده يوم الجمعة.] *

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 669 ب 33 ح 37 - عن كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 543 ب 9 - كما في كمال الدين وقال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن غيلان قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن غياث بن أسد قال: سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه قال: - وفيه " وكان مولده ليلة الجمعة " .

*: مدينة المعاجز: ص 591 ح 10 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه وفيه " وكان مولده ليلة الجمعة " .

*: البحار: ج 51 ص 15 ب 1 ح 19 - عن كمال الدين، وفي سنده " غياث بن أسد، بدل أسيد " وفيه " سمعت بدل شهدت.. ليلة الجمعة " .

*: نور الثقلين: ج 1 ص 321 - 322 ح 63 - عن كمال الدين، وليس فيه " وكان مولده يوم الجمعة " .

*: منتخب الأثر: ص 342 ف 3 ب 1 ح 8 - عن كمال الدين.

ما ورد عن أبي عمرو عثمان بن سعيد العمري

[1311 - الكافي ج 1 ص 329 ح 1 - محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعاً، عن عبد الله بن جعفر الحميري قال: اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو رحمه الله عند أحمد بن إسحاق، فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف فقلت له: يا أبا عمرو إني أريد أن أسألك عن شيء وما أنا بشاك فيما أريد أن أسألك عنه، فإن اعتقادي وديني أن الأرض لا تخلو من حجة إلا إذا كان قبل يوم القيامة بأربعين يوماً، فإذا كان ذلك رفعت الحجة وأغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً، فأولئك أشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة، ولكنني أحببت أن أزداد يقيناً، وإن إبراهيم عليه السلام سأل ربه عز وجل أن يريه كيف يحيي الموتى * (قال أو لم تؤمن قال بلي ولكن ليطمئن قلبي)

* وقد أخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته وقلت من أعامل أو عمن آخذ، وقول من أقبل؟ فقال له: العمري ثقني فما أدي إليك عني فعني يؤدي، وما قال لك عني فعني يقول، فاسمع له وأطع، فإنه الثقة المأمون، وأخبرني أبو علي أنه سأل أبا محمد عليه السلام عن مثل ذلك، فقال له: العمري وابنه ثقان، فما أديا إليك عني فعني يؤديان، وما قال لك فعني يقولان، فاسمع لهما وأطعهما، فإنهما الثقتان المأمونان، فهذا قول إمامين قد مضيا فيك.

قال: فخر أبو عمرو ساجدا وبكي ثم قال: سل حاجتك، فقلت له: أنت رأيت الخلف من بعد أبي محمد عليه السلام؟ فقال: إي والله ورقبته مثل ذا -

وأوما بيده - فقلت له: فبقيت واحدة فقال لي: هات، قلت: فالاسم؟ قال: محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك، ولا أقول هذا من عندي، فليس لي أن أحلل ولا أحرم ولكن عنه عليه السلام، فإن الامر عند السلطان أن أبا محمد مضي ولم يخلف ولدا، وقسم ميراثه وأخذه من لا حق له فيه، وهوذا وعياله يجولون ليس أحد يجسر أن يتعرف إليهم أو ينيلهم شيئا، وإذا وقع الاسم وقع الطلب، فاتقوا الله وأمسكوا عن ذلك، ثم قال "حدثني شيخ من أصحابنا ذهب عني اسمه أن أبا عمرو سأل أحمد بن إسحاق عن مثل هذا، فأجاب بمثل هذا".

وفيه: ح 4 - علي بن محمد، عن حمدان القلانسي، قال قلت للعمري:

قد مضي أبو محمد عليه السلام؟ فقال لي: قد مضي، ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه، وأشار بيده.

وفي: ص 331 ح 4 - كما في روايته الثانية سندنا ومتنا.]

*: كمال الدين: ج 2 ص 435 ب 43 ح 3 - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: قلت لمحمد بن عثمان العمري رضي الله عنه: إني أسألك سؤال إبراهيم ربه جل جلاله حين قال له "رب أرني كيف تحيي الموتى، قال أو لم تؤمن، قال بلي، ولكن ليطمئن قلبي" فأخبرني عن صاحب هذا الامر هل رأيته؟ قال: نعم وله رقبة مثل ذي، وأشار بيده إلي عنقه.

وفي: ص 441 ب 43 ح 14 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: كنت مع أحمد بن إسحاق عند العمري رضي الله عنه: - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، وفيه ".. وله عنق مثل ذي وأوما بيديه جميعا إلي عنقه، قال:

قلت: فالاسم؟ قال: إياك أن تبحث عن هذا، فإن عند القوم أن هذا النسل قد انقطع".

*: الارشاد: ص 350 - كما في رواية الكافي الثانية بسنده إليه.

*: غيبة الطوسي: ص 146 - كما في رواية الكافي الأولى، عن محمد بن يعقوب.

وفي: ص 218 - كما في رواية الكافي الأولى، بسنده إليه.

*: إعلام الوري: ص 396 ب 1 ف 3 - كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب، وفيه ".. وصبر علي ذلك".

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 549 ب 13 - كما في رواية الكافي الثانية، عن محمد بن يعقوب.

وفي: ص 581 ب 20 - كما في رواية كمال الدين الأولى، عن ابن بابويه.

وفي: ص 687 ب 52 - كما في رواية الكافي الأولي، عن محمد بن يعقوب.

*: تبصرة الولي: ص 764 ح 8 - كما في رواية كمال الدين الأولي، عن ابن بابويه.

وفيها: كما في رواية الكافي الثانية، عن محمد بن يعقوب.

وفي: ص 765 ح 11 - كما في رواية الكافي الأولي عن محمد بن يعقوب.

*: البحار: ج 51 ص 33 ب 3 ح 7 - عن رواية كمال الدين الثانية.

وفي: ج 52 ص 26 ب 18 ح 20 - عن رواية كمال الدين الأولي.

وفي: ص 60 ب 18 ح 45 - عن رواية الارشاد.

*: منتخب الأثر: ص 360 ف 4 ب 1 ح 5 - عن رواية كمال الدين الأولي، وأشار إلي روايته الثانية.

ص: 285

[1312 - كمال الدين: ج 2 ص 510 ب 45 ح 42 - كان خرج إلي العمري وابنه رضي الله عنهما رواه سعد بن عبد الله قال: قال الشيخ أبو عبد الله جعفر رضي الله عنه، وجدته مثبتا عنه رحمه الله: " وفقكما الله لطاعته، وثبتكما علي دينه، وأسعدكما بمرضاته، انتهى إلينا ما ذكرتما أن الميثمي أخبركما عن المختار ومناظراته من لقي، واحتججه بأنه لا خلف غير جعفر بن علي وتصديقه إياه، وفهمت جميع ما كتبتما به مما قال أصحابكما عنه، وأنا أعوذ بالله من العمي بعد الجلاء، ومن الضلالة بعد الهدى، ومن موبقات الأعمال ومرديات الفتن، فإنه عز وجل يقول: * (ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون)

* كيف يتساقطون في الفتنة، ويترددون في الحيرة، ويأخذون يمينا وشمالا، فارقوا دينهم، أم ارتابوا، أم عاندوا الحق، أم جهلوا ما جاءت به الروايات الصادقة والأخبار الصحيحة، أو علموا ذلك فتناسوا ما يعلمون أن الأرض لا تخلو من حجة إما ظاهرا وإما مغمورا.

أو لم يعلموا انتظام أئمتهم بعد نبيهم صلي الله عليه وآله واحدا بعد واحد إلي أن أفضي الامر بأمر الله عز وجل إلي الماضي - يعني الحسن بن علي عليهما السلام - فقام مقام آبائه عليهم السلام يهدي إلي الحق وإلي طريق مستقيم، كانوا نورا ساطعا، وشهابا لامعا، وقمرا زاهرا، ثم اختار الله عز وجل له ما عنده فمضي علي منهاج آبائه عليهم السلام حذوا النعل بالنعل علي عهد عهده، ووصية أوصي بها إلي وصي ستره الله عز وجل بأمره إلي

غاية، وأخفي مكانه بمشيئة للقضاء السابق والقدر النافذ، وفيما موضعه، ولنا فضله، ولو قد أذن الله عز وجل فيما قد منعه عنه وأزال عنه ما قد جري به من حكمه لأراهم الحق ظاهراً بأحسن حلية، وأبين دلالة، وأوضح علامة، ولأبان عن نفسه وقام بحجته، ولكن أقدار الله عز وجل لا تغالب وإرادته لا ترد وتوفيقه لا يسبق، فليدعوا عنهم اتباع الهوي، وليقيموا علي أصلهم الذي كانوا عليه، ولا يبحثوا عما ستر عنهم فيأثموا، ولا يكشفوا ستر الله عز وجل فيندموا، وليعلموا أن الحق معنا وفينا، لا يقول ذلك سوانا إلا كذاب مفتر، ولا يدعيه غيرنا إلا ضال غوي، فليقتصروا منا علي هذه الجملة دون التفسير، ويقنعوا من ذلك بالتعريض دون التصريح إن شاء الله."* [

*: الخرائج: ج 3 ص 1109 ب 20 ح 26 - مختصراً وقال وقد خرج إلي عثمان بن سعيد العمري وابنه من صاحب الزمان عليه السلام: -

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 128 ف 9 - كما في كمال الدين عن سعد بن عبد الله: -

*: معادن الحكمة: ج 2 ص 297 التوقيع 205 - عن كمال الدين بتفاوت يسير.

* البحار: ج 53 ص 190 ب 31 ح 19 - عن كمال الدين.

ص: 287

[1313 - كمال الدين: ج 2 ص 510 ب 45 ح 41. قال عبد الله بن جعفر الحميري، وخرج التوقيع إلي الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري في التعزية بأبيه رضي الله عنهما في فصل من الكتاب: "إنا لله وإنا إليه راجعون تسليما لامره ورضاء بقضائه، عاش أبوك سعيدا ومات حميدا فرحمه الله وألحقه بأوليائه ومواليه عليهم السلام، فلم يزل مجتهدا في أمرهم، ساعيا فيما يقربه إلي الله عز وجل وإليهم، نصر الله وجهه وأقاله عشرته".

وفي فصل آخر: أجزل الله لك الثواب وأحسن لك العزاء، رزئت ورزنتنا وأوحشك فراقه وأوحشنا، فسره الله في منقلبه، وكان من كمال سعادته أن رزقه الله عز وجل ولدا مثلك يخلفه من بعده، ويقوم مقامه بأمره، ويترحم عليه، وأقول: الحمد لله، فإن الأنفس طيبة بمكانك وما جعله الله عز وجل فيك وعندك، أعانك الله وقواك وعضدك ووقفك، وكان الله لك وليا وحافظا وراعيًا وكافيا ومعينا".*]

*: غيبة الطوسي: ص 219 - كما في كمال الدين (وأخبرنا جماعة) عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أحمد بن هارون الفامي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه عبد الله بن جعفر قال: خرج التوقيع إلي الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري قدس الله روحه في التعزية بأبيه رضي الله تعالى عنه، وفي فصل من الكتاب: -

*: الاحتجاج: ب 2 ص 481 - مرسلا كما في كمال الدين.

*: الخرائج: ج 3 ص 1112 ب 20 ح 28. مختصرا عن عبد الله بن جعفر الحميري: -

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 128 ف 9 - عن ابن بابويه، مختصراً.

*: البحار: ج 51 ص 348 - 349 ب 16 ح 1 - عن غيبة الطوسي، والاحتجاج، وكمال الدين.

*: معادن الحكمة: ج 2 ص 290 - عن غيبة الطوسي.

*: منتخب الأثر: ص 396 ف 4 ب 3 ح 5 - عن غيبة الطوسي.

ص: 289

ما ورد عن أبي جعفر العمري محمد بن عثمان

[1314 - كمال الدين: ج 2 ص 483 ب 45 ح 3. حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: سمعت أبا علي محمد بن همام يقول:

سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول: خرج توقيع بخط أعرفه: من سماني في مجمع من الناس باسمي فعليه لعنة الله، قال أبو علي محمد بن همام: وكتبت أسأله عن الفرج متي يكون؟ فخرج إلي:

كذب الوقتون.]*

*: الارشاد: علي ما في وسائل الشيعة، ولم نجده فيه.

*: إعلام الوري: ص 423 ب 3 ف 3 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 321 - عن إعلام الوري، مرسلًا.

*: وسائل الشيعة: ج 11 ص 489 ب 33 ح 13 - عن كمال الدين، وأشار إلي نحوه عن الارشاد، وإعلام الوري.

*: البحار: ج 51 ص 33 ب 3 ح 10 - وج 53 ص 184 ب 31 ح 14 - عن كمال الدين.

*: معادن الحكمة: ج 2 ص 309 - أوله، عن كمال الدين.

[1315 - كمال الدين: ج 2 ص 440 ب 43 ح 8 - حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه قال سمعته يقول: والله إن صاحب هذا الامر ليحضر الموسم كل سنة، فيري الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه.

ص: 290

*: الفقيه: ج 2 ص 520 ذيل ح 3115 - كما في كمال الدين، عن أبيه، ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى المتوكل: -

*: غيبة الطوسي: ص 221 - كما في الفقيه عن أبي جعفر بن بابويه.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 452 ب 32 ف 1 ح 68 - عن الفقيه، ثم أشار إلي مثله في الغيبة، وكمال الدين.

*: وسائل الشيعة: ج 8 ص 96 ب 46 ح 8 - عن كمال الدين.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 607 ب 29 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 51 ص 350 ب 16 ذيل ح 3 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ج 52 ص 152 ب 23 ح 4 - عن كمال الدين.

[1316 - كمال الدين: ج 2 ص 440 ب 43 ح 9 - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: سألت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه فقلت له: أرايت صاحب هذا الامر؟ فقال نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول: اللهم أنجز لي ما وعدتني.] *

*: الفقيه: ج 2 ص 520 ح 3115 - كما في كمال الدين، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري: -

*: غيبة الطوسي: ص 151 و 221 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 452 ب 32 ف 1 ح 69 - عن الفقيه وكمال الدين، وغيبة الطوسي.

*: وسائل الشيعة: ج 9 ص 360 ب 27 ح 1 - عن الفقيه.

*: تبصرة الولي: ص 767 ح 27 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 607 ب 29 - كما في كمال الدين عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 51 ص 351 ب 16 ح 3 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ج 52 ص 30 ب 18 ح 23 - عن كمال الدين، وغيبة الطوسي.

*: منتخب الأثر: ص 358 ف 4 ب 1 ح 1 - عن كمال الدين.

[1317 - كمال الدين: ج 2 ص 440 ب 43 ح 10 - حدثنا محمد بن موسى بن

ص: 291

المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: سمعت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه يقول: رأيت صلوات الله عليه متعلقا بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول: اللهم انتقم لي من أعدائي.]*

*: الفقيه: ج 2 ص 520 ذ ح 3115 - كما في كمال الدين، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري -

*: غيبة الطوسي: ص 151 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفي: ص 221 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 452 و 453 ب 32 ف 1 ح 69 و 70 - عن الفقيه، وقال " ورواه في كتاب كمال الدين، عن ابن المتوكل عن الحميري.

ثم قال: ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن جماعة عن محمد بن علي بن الحسين مثله.

*: وسائل الشيعة: ج 9 ص 360 ب 27 ح 2 - عن الفقيه، وكمال الدين.

*: تبصرة الولي: ص 767 ح 27 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 607 ب 29 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 51 ص 351 ب 16 ح 3 - عن غيبة الطوسي، وكمال الدين.

وفي: ج 52 ص 30 ب 18 ح 23 - عن كمال الدين، وغيبة الطوسي.

*: منتخب الأثر: ص 359 ف 4 ب 1 ح 2 - عن كمال الدين.

[1318 - كمال الدين: ج 2 ص 483 ب 45 ح 4 - حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني، عن إسحاق بن يعقوب قال: سألت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه أن يوصل لي كتابا قد سألت فيه عن مسائل أشكلت علي، فوردت في التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام:

" أما ما سألت عنه أرشدك الله وثبتك من أمر المنكرين لي من أهل بيتنا وبني عمنا، فاعلم أنه ليس بين الله عز وجل وبين أحد قرابة، ومن أنكرني فليس مني، وسبيله سبيل ابن نوح عليه السلام.

أما سبيل عمي جعفر وولده فسبيل إخوة يوسف عليه السلام.

أما الفقاع فشربه حرام، ولا بأس بالشلماب، وأما أموالكم فلا تقبلها إلا لتطهروا، فمن شاء فليصل ومن شاء فليقطع، فما آتاني الله خير مما آتاكم.

وأما ظهور الفرج فإنه إلي الله تعالى ذكره، وكذب الوقتون.

وأما قول من زعم أن الحسين عليه السلام لم يقتل فكفر وتكذيب وضلال.

وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلي رواة حديثنا، فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله عليهم.

وأما محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه وعن أبيه من قبل، فإنه ثقني وكتابه كتابي.

وأما محمد بن علي بن مهزيار الأهوازي فسيصلح الله له قلبه ويزيل عنه شكه.

وأما ما وصلتنا به فلا قبول عندنا إلا لما طاب وطهر، وثمن المغنية حرام.

وأما محمد بن شاذان بن نعيم فهو رجل من شيعتنا أهل البيت.

وأما أبو الخطاب محمد بن أبي زينب الأجدع فملعون، وأصحابه ملعونون، فلا تجالس أهل مقاتلهم، فإني منهم برئ، وآبائي عليهم السلام منهم براء.

وأما المتلبسون بأموالنا، فمن استحل منها شيئاً فأكله فإنما يأكل النيران.

وأما الخمس فقد أبيع لشيعتنا وجعلوا منه في حل إلي وقت ظهور أمرنا، لتطيب ولادتهم ولا تخبث.

وأما ندامة قوم قد شكوا في دين الله عز وجل علي ما وصلونا به، فقد أقلنا من استقال، ولا حاجة (لنا) في صلة الشاكين.

وأما علة ما وقع من الغيبة فإن الله عز وجل يقول: * (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) *. إنه لم يكن أحد من آبائي عليهم السلام إلا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه، وإني أخرج حين أخرج ولا بيعة لاحد من الطواغيت في عنقي.

وأما وجه الانتفاع بي في غيبتني فكالانتفاع بالشمس إذا غيبتها عن الابصار السحاب، وإني لأمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء،

فأغلقوا باب السؤال عما لا يعينكم، ولا تتكلفوا علم ما قد كفيتم، وأكثروا الدعاء بتعجيل الفرج، فإن ذلك فرجكم. والسلام عليك يا إسحاق بن يعقوب وعلي من اتبع الهدى".* [

*: غيبة الطوسي: ص 176 - (وأخبرني جماعة) عن جعفر بن محمد بن قولويه وأبي غالب الزراري وغيرهما: - ثم بقية سند كمال الدين، كما فيه.

*: إعلام الوري: ص 423 ف 3 - كما في كمال الدين، عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال: سمعت أبا علي محمد بن همام، قال: سمعت محمد بن عثمان العمري يقول: -

*: الخرائج: ج 3 ص 1113 ب 20 ح 30 - كما في كمال الدين بتفاوت عن ابن بابويه.

*: الاحتجاج: ج 2 ص 469 - كما في كمال الدين، عن محمد بن يعقوب.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 321 - عن إعلام الوري.

*: الدررة الباهرة: ص 47 - بعضه، كما في كمال الدين، مرسلا.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 122 ف 9 - كما في كمال الدين وقال "ومما جاز لي روايته عن الشيخ الصدوق محمد بن بابويه رحمه الله، يرفعه إلي علي بن همام قال".

*: وسائل الشيعة: ج 17 ص 291 ب 26 ح 15 - بعضه، عن كمال الدين.

وفي: ج 18 ص 101 ب 11 ح 9 - بعضه، عن كمال الدين، وغيبة الطوسي، والاحتجاج.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 756 ب 35 ف 10 ح 42 - أوله، عن غيبة الطوسي.

*: البحار: ج 50 ص 227 ب 6 ح 1 - بعضه، عن الاحتجاج.

وفي: ج 51 ص 349 ب 16 ح 2 - بعضه، عن غيبة الطوسي، والاحتجاج.

وفي: ج 52 ص 111 ب 21 ح 19 - بعضه، عن الاحتجاج.

وفي: ج 53 ص 180 ب 31 ح 10 - عن الاحتجاج، وكمال الدين، وغيبة الطوسي.

وفي: ج 66 ص 482 ح 2 - بعضه، عن غيبة الطوسي، وكمال الدين.

وفي: ج 78 ص 380 ب 30 ح 1 - عن الدررة الباهرة.

وفي: ج 79 ص 166 ب 88 ح 2 - بعضه عن الاحتجاج، وغيبة الطوسي.

وفي: ج 96 ص 184 ب 22 ح 1 - بعضه عن الاحتجاج.

*: معادن الحكمة: ج 2 ص 280 - كما في الاحتجاج، عن محمد بن يعقوب الكليني.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 682 ح 408 - بعضه، عن كمال الدين.

وفي: ج 2 ص 368 ح 138 - بعضه، عن غيبة الطوسي.

ص: 294

*: مستدرک الوسائل: ج 12 ص 316 ب 36 ح 23 - بعضه، عن غيبة الطوسي.

*: منتخب الأثر: ص 267 ف 2 ب 28 ح 2 - آخره، عن كمال الدين.

وفي: ص 272 ف 2 ب 29 ح 4 - عن الخرائج.

[1319 - كمال الدين: ج 2 ص 520 ب 45 ح 49 - حدثنا محمد بن أحمد الشيباني وعلي بن أحمد بن محمد الدقاق والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا: حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي رضي الله عنه قال: كان فيما ورد علي من الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان قدس الله روحه في جواب مسائلي إلي صاحب الزمان عليه السلام:

"أما ما سألت عنه من الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها، فلئن كان كما يقولون أن الشمس تطلع بين قرني الشيطان وتغرب بين قرني الشيطان، فما أرغم أنف الشيطان أفضل من الصلاة، فصلها وأرغم أنف الشيطان.

وأما ما سألت عنه من أمر الوقف علي ناحيتنا وما يجعل لنا ثم يحتاج إليه صاحبه، فكل ما لم يسلم فصاحبه فيه بالخيار، وكل ما سلم فلا خيار فيه لصاحبه، احتاج إليه صاحبه أو لم يحتج، افتقر إليه أو استغني عنه.

وأما ما سألت عنه من أمر من يستحل ما في يده من أموالنا ويتصرف فيه تصرفه في ماله من غير أمرنا، فمن فعل ذلك فهو ملعون ونحن خصماؤه يوم القيامة، فقد قال النبي صلي الله عليه وآله: المستحل من عترتي ما حرم الله ملعون علي لساني ولسان كل نبي. فمن ظلمنا كان من جملة الظالمين، وكان لعنة الله عليه لقوله تعالى: * (ألا لعنة الله علي الظالمين) *.

وأما ما سألت عنه من أمر المولود الذي تنبت غلفته بعد ما يختن هل يختن مرة أخرى؟ فإنه يجب أن تقطع غلفته فإن الأرض تضج إلي الله عز وجل من بول الأغلف أربعين صباحا.

وأما ما سألت عنه من أمر المصلي والنار والصورة والسراج بين يديه هل تجوز صلاته فإن الناس اختلفوا في ذلك قبلك، فإنه جائز لمن لم يكن من أولاد عبدة الأصنام أو عبدة النيران أن يصلي والنار والصورة والسراج بين

ص: 295

يديه، ولا يجوز ذلك لمن كان من أولاد عبدة الأصنام والنيران.

وأما ما سألت عنه من أمر الضياع التي لناحيتنا هل يجوز القيام بعمارتها وأداء الخراج منها وصرف ما يفضل من دخلها إلي الناحية احتساباً للاجر وتقرباً إلينا فلا يحل لاحد أن يتصرف من مال غيره بغير إذنه، فكيف يحل ذلك في مالنا، من فعل شيئاً من ذلك من غير أمرنا فقد استحل منا ما حرم عليه، ومن أكل من أموالنا شيئاً فإنما يأكل في بطنه ناراً وسيصلي سعيراً.

وأما ما سألت عنه من أمر الرجل الذي يجعل لناحيتنا ضيعة ويسلمها من (إلي) قيم يقوم بها ويعمرها ويؤدي من دخلها خراجها ومؤنتها، ويجعل ما يبقى من الدخل لناحيتنا، فإن ذلك جائز لمن جعله صاحب الضيعة قيماً عليها، إنما لا يجوز ذلك لغيره.

وأما ما سألت عنه من أمر الثمار من أموالنا يمر بها المار فيتناول منه ويأكله هل يجوز ذلك له؟ فإنه يحل له أكله ويحرم عليه حملة".* [

*: الفقيه: ج 1 ص 498 ح 1427 - أوله، عن علي بن أحمد بن موسى ومحمد بن أحمد السناني ثم بسند كمال الدين: -

*: التهذيب: ج 2 ص 175 ب 9 ح 155 - كما في الفقيه، بسنده عن أبي جعفر بن محمد بن علي: -

*: الاستبصار: ج 1 ص 291 ح 10 - كما في الفقيه، بسنده عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه.

*: الخرائج: ج 3 ص 1118 ب 20 ح 34 - من قوله "أما ما سألت عنه من أمر المولود" إلي قوله "والأصنام" مرسلًا، عن ابن بابويه ظاهراً.

*: الاحتجاج: ص 479 - كما في كمال الدين بتفاوت، مرسلًا عن أبي الحسن محمد بن جعفر الأسدي.

*: وسائل الشيعة: ج 3 ص 172 ب 38 ح 8 - الفقرة الأولى فقط، عن الفقيه، والتهذيب، والاستبصار والاحتجاج، وكمال الدين.

وفي: ص 460 ب 30 ح 5 - من قوله "وأما ما سألت عنه من أمر المصلي إلي قوله والنيران" عن كمال الدين، والاحتجاج.

وفي: ج 6 ص 376 ب 3 ح 6 - آخر فقرة فقط، عن كمال الدين.

ص: 296

وفي: ج 13 ص 16 ب 8 ح 9 - آخر فقرة فقط، عن كمال الدين والاحتجاج.

وفي: ص 300 ب 4 ح 8 - من قوله "وأما ما سألت عنه من الوقف" إلي قوله "لا يجوز ذلك لغيره" عن كمال الدين، والاحتجاج.

وفي: ج 15 ص 167 ب 57 ح 1 - من قوله "وأما ما سألت عنه من أمر المولود" إلي قوله "أربعين صباحا" عن كمال الدين، والاحتجاج.

*: البحار: ج 53 ص 182 ب 31 ح 11 - عن الاحتجاج، وكمال الدين.

وفي ج 83 ص 146 ب 11 ح 1 - الفقرة الأولى فقط، عن الاحتجاج.

وفي: ص 294 ب 4 ح 1 - من قوله "أما ما سألت عنه من أمر المصلي إلي قوله والنيران" عن الاحتجاج.

وفي: ج 96 ص 184 ب 22 ح 2 - من قوله "أما ما سألت عن أمر الوقف إلي قوله الظالمين" عن الاحتجاج.

وفي: ج 103 ص 182 - 183 ب 1 ح 5 إلي 8 - من قوله "أما ما سألت عنه من الوقف إلي قوله يحرم عليه حمله" عن الاحتجاج.

وفي: ج 104 ص 107 ب 4 ح 1 و 2 - من قوله "أما ما سألت عنه من أمر المولود إلي قوله صباحا" عن الاحتجاج، وكمال الدين.

[1320 - كمال الدين: ج 1 ص 522 ب 45 ح 51 - حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد الخزاعي رضي الله عنه قال: حدثنا أبو علي بن أبي الحسين الأسدي، عن أبيه رضي الله عنه قال: ورد علي توقيع من الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه ابتداء لم يتقدمه سؤال:

بسم الله الرحمن الرحيم، لعنة الله والملائكة والناس أجمعين علي من استحل من مالنا درهما. قال أبو الحسين الأسدي رضي الله عنه: فوقع في نفسي أن ذلك فيمن استحل من مال الناحية درهما، دون من أكل منه غير مستحل له، وقلت في نفسي: إن ذلك في جميع من استحل محرما، فأني فضل في ذلك للحجة عليه السلام علي غيره؟ قال: فوالذي بعث محمدا بالحق بشيرا لقد نظرت بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد انقلب إلي ما وقع في نفسي. بسم الله الرحمن الرحيم، لعنة الله والملائكة والناس أجمعين علي من أكل من مالنا درهما حراما

"قال أبو جعفر محمد بن محمد

ص: 297

الخزاعي: أخرج إينا أبو علي بن أبي الحسين الأسدي هذا التوقيع حتي نظرنا إليه وقرأناه". *

*: الاحتجاج: ج 2 ص 480 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، مراسلا.

*: الخرائج: ج 3 ص 1118 ب 20 ح 33 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 682 ب 33 ف 1 ح 88 - عن كمال الدين، وقال " ورواه أحمد بن علي الطبرسي في كتاب الاحتجاج عن أبي الحسين الأسدي، وروي الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب إعلام الوري عدة من هذه الأحاديث عن ابن بابويه بالأسانيد السابقة".

*: البحار: ج 53 ص 183 ب 31 ح 12 - عن كمال الدين.

وفي: ج 96 ص 185 ب 22 ح 3 - عن كمال الدين والاحتجاج.

*: معادن الحكمة: ج 2 ص 301 - عن كمال الدين.

[1321 - غيبة الطوسي: ص 178 - (وأخبرنا) الحسين بن إبراهيم عن أبي العباس أحمد بن علي بن نوح، عن أبي نصر هبة الله بن محمد الكاتب (قال):

حدثني) أبو الحسن أحمد بن محمد بن تريك الرهاوي قال: حدثني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه (أوقال أبو الحسن علي بن أحمد الدلال القمي قال: اختلف جماعة من الشيعة في أن الله عز وجل فوض إلي الأئمة صلوات الله عليهم أن يخلقوا أو يرزقوا، فقال قوم هذا محال لا يجوز علي الله تعالي، لان الأجسام لا يقدر علي خلقها غير الله عز وجل، وقال آخرون بل الله تعالي أقدر الأئمة علي ذلك وفوضه إليهم فخلقوا ورزقوا، وتنازعوا في ذلك تنازعا شديدا فقال قائل: ما بالكم لا ترجعون إلي أبي جعفر محمد بن عثمان العمري فتسألونه عن ذلك فيوضح لكم الحق فيه، فإنه الطريق إلي صاحب الامر عجل الله فرجه، فرضيت الجماعة بأبي جعفر وسلمت وأجابت إلي قوله، فكتبوا المسألة وأنفذوها إليه، فخرج إليهم من جهته توقيع نسخته " إن الله تعالي هو الذي خلق الأجسام وقسم الأرزاق، لأنه ليس بجسم ولا حال في جسم، ليس كمثله

ص: 298

شئ وهو السميع العليم، وأما الأئمة عليهم السلام فإنهم يسألون الله تعالى فيخلق، ويسألونه فيرزق، إيجاباً لمسألتهم، وإعظاماً لحقهم".* [

*: الاحتجاج: ص 471 - كما في غيبة الطوسي مرسلاً عن أبي الحسن علي بن أحمد الدلال: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 757 ف 35 ف 10 ح 43 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 763 ب 35 ف 16 ح 65 - عن الاحتجاج.

*: البحار: ج 25 ص 329 ح 4 - عن الاحتجاج.

*: معادن الحكمة: ج 2 ص 282 التوقيع 198 - عن الاحتجاج.

[1322 - الخرائج: ج 2 ص 702 ب 14 ح 18 - ومنها ما روي عن أحمد بن أبي روح قال: خرجت إلي بغداد في مال لأبي الحسن الخضر بن محمد لأوصله، وأمرني أن أدفعه إلي أبي جعفر محمد بن عثمان العمري، وأمرني أن لا أدفعه إلي غيره، وأمرني أن أسأله الدعاء لليلة التي هو فيها، وأسأله عن الوبر يحل لبسه؟ فدخلت بغداد وصرت إلي العمري، فأبي أن يأخذ المال وقال: صر إلي أبي جعفر محمد بن أحمد وادفع إليه فإنه أمره بأخذه وقد خرج الذي طلبت، فجننت إلي أبي جعفر فأوصلته إليه، فأخرج إلي رقعة فإذا فيها:

"بسم الله الرحمن الرحيم سألت الدعاء من العلة التي تجدها، وهب الله لك العافية ودفع عنك الآفات وصرف عنك بعض ما تجده من الحرارة وعافاك، وصح (وأصح) لك جسمك، وسألت ما يحل أن يصلني فيه من الوبر والسمور والسنجاب والفنك والدلق والحواصل؟ فأما السمور والثعالب فحرام عليك وعلي غيرك الصلاة فيه، ويحل لك جلود المأكول من اللحم إذا لم يكن لك غيره، فإن لم يكن لك بد فصل فيه. والحواصل جازية لك أن تصلني فيه، والفراء متاع الغنم ما لم تذبح بأرمينية تذبحه النصاري علي الصليب، فجازية لك أن تلبسه إذا ذبحه أخ لك أو مخالف تثق به".* [

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 136 ف 9 - كما في الخرائج بتفاوت يسير، عن الراوندي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 696 ب 33 ف 3 ح 127 - مختصراً، عن الخرائج.

*: البحار: ج 53 ص 197 ب 31 ح 23 - عن الخرائج.

وفي: ج 66 ص 26 ح 26 - بعضه، عن الخرائج.

وفي: ج 83 ص 227 ب 4 ح 16 - عن الخرائج.

*: مستدرک الوسائل: ج 2 ص 587 ب 35 ح 1 - عن الخرائج.

وفي: ج 3 ص 197 ب 3 ح 1 - عن الخرائج.

[1323 - غيبة الطوسي: ص 164 (وروي) محمد بن يعقوب رفعه عن الزهري (قال): طلبت هذا الامر طلباً شاقاً حتي ذهب لي فيه مال صالح، فوفعت إلي العمري وخدمته ولزمته وسألته بعد ذلك عن صاحب الزمان، فقال لي:

ليس إلي ذلك وصول، فخضعت فقال لي: بكر بالغداة فوافيت فاستقبلني ومعه شاب من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم رائحة، بهيئة التجار وفي كفه شئ كهيئة التجار، فلما نظرت إليه دنوت من العمري فأوماً إلي فعدلت إليه وسألته فأجابني عن كل ما أردت، ثم مر ليدخل الدار، وكانت من الدور التي لا يكثر لها، فقال العمري إن أردت أن تسأل سل فإنك لا تراه بعد ذا، فذهبت لأسأل فلم يسمع ودخل الدار وما كلمني بأكثر من أن قال:

ملعون ملعون، من آخر العشاء إلي أن تشتبك النجوم، ملعون ملعون من آخر الغداة إلي أن تقضي النجوم، ودخل الدار."*]

*: الاحتجاج: ج 2 ص 479 - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب رفعه عن الزهري، وفيه ".. شافيا بدل شاقا".

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 142 ف 10 - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير، عن أحمد بن محمد بن الأيادي، يرفعه إلي الزهراني، وفيه ".. يعني رؤية القائم عليه السلام.. ليس إلي ذلك سبيل".

*: وسائل الشيعة: ج 3 ص 147 ب 21 ح 7 - عن الاحتجاج.

*: تبصرة الولي: ص 781 ح 53 - عن غيبة الطوسي.

*: البحار: ج 52 ص 15 ب 18 ح 13 - عن الاحتجاج، وغيبة الطوسي.

[1324 - كمال الدين ج 2 ص 502 ب 45 ح 30 - وحدثنا أبو جعفر محمد بن علي الأسود رضي الله عنه قال: "دفعت إلي امرأة سنة من السنين ثوبا وقالت:

أحمله إلي العمري رضي الله عنه فحملته مع ثياب كثيرة، فلما وافيت بغداد أمرني بتسليم ذلك كله إلي محمد بن العباس القمي، فسلمته ذلك كله ما خلا ثوب المرأة، فوجه إلي العمري رضي الله عنه وقال: ثوب المرأة سلمه إليه، فذكرت بعد ذلك أن امرأة سلمت إلي ثوبا وطلبته فلم أجده، فقال لي: لا تعتم فإنك ستجده، فوجدته بعد ذلك، ولم يكن مع العمري رضي الله عنه نسخة ما كان معي".*]

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 677 ب 33 ف 1 ح 75 - عن كمال الدين.

*: البحار: ج 51 ص 335 ب 15 ح 60 - عن كمال الدين.

[1325 - دلائل الإمامة: ص 282 - حدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد المقرئ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن شاور قال: حدثني الحسن بن محمد بن حيوان السراج القاسم، قال:

حدثني أحمد بن الدينوري السراج المكني بأبي العباس، الملقب بأستاره قال: انصرفت من أربيل إلي الدينور أريد الحج، وذلك بعد مضي أبي محمد الحسن بن علي بسنة أو سنتين، وكان الناس في حيرة فاستبشروا أهل الدينور بموافاتي، واجتمع الشيعة عندي فقالوا قد اجتمع عندنا ستة عشر ألف دينار من مال الموالي ويحتاج أن تحملها معك، وتسلمها بحيث يجب تسليمها، قال فقلت يا قوم هذه حيرة ولا نعرف الباب في هذا الوقت، قال فقالوا: إنما اخترناك لحمل هذا المال لما نعرف من ثقتك وكرمك فاحمله علي ألا تخرجه من يدك إلا بحجة، قال فحمل إلي ذلك المال في صرر باسم رجل، فحملت ذلك المال وخرجت فلما وافيت قرمىسين، وكان

ص: 301

أحمد بن الحسن مقيما بها، فصرت إليه مسلما، فلما لقيني استبشر بي ثم أعطاني ألف دينار في كيس، وتخوت ثياب من ألوان معتمة لم أعرف ما فيها، ثم قال لي أحمد احمل هذا معك ولا تخرجه عن يدك إلا بحجة، قال فقبضت منه المال والتخوت بما فيها من الثياب، فلما وردت بغداد لم يكن لي همة غير البحث عن أشير إليه بالبايية، فقبل لي إن ها هنا رجلا يعرف بالبايطاني يدعي بالبايية، وآخر يعرف بإسحاق الأحمر يدعي بالبايية، وآخر يعرف بأبي جعفر العمري يدعي بالبايية، قال فبدأت بالبايطاني فصرت إليه فوجدته شيخا بهيا، له مروة ظاهرة، وفرش عربي، وغللمان كثير، ويجتمع عنده الناس يتناظرون، قال فدخلت إليه وسلمت عليه فرحب وقرب وبر وسر، قال فأطلت القعود إلي أن خرج أكثر الناس، قال فسألني عن حاجتي فعرفته أنني رجل من أهل الدينور ومعني شئ من المال احتاج أن أسلمه، قال لي: أحمله، قال فقلت: أريد حجة، قال تعود إلي في غد، قال فعدت إليه من الغد فلم يأت بحجة، وعدت إليه في اليوم الثالث فلم يأت بحجة، قال فصرت إلي إسحاق الأحمر فوجدته شابا نظيفا، منزله أكبر من منزل الباطاني، وفرشه ولباسه ومروته أسري، وغلمانه أكثر من غلمانه، ويجتمع عنده من الناس أكثر مما يجتمعون عند الباطاني، قال فدخلت وسلمت فرحب وقرب، قال فصبرت إلي أن خف الناس فسألني عن حاجتي، فقلت له كما قلت للباطاني، وعدت إليه ثلاثة أيام فلم يأت بحجة. قال فصرت إلي أبي جعفر العمري فوجدته شيخا متواضعا، عليه مبطنة بيضاء، قاعد علي لبد في بيت صغير، ليس له غلمان، ولا له من المروة والفرش ما وجدت لغيره، قال فسلمت فرد جوابي وأدنانني وبسط مني، ثم سألني عن حالي، فعرفته أنني وافيت من الجبل وحملت مالا، فقال إن أحببت أن تصل هذا الشئ إلي حيث يجب، (يجب) أن تخرج إلي سر من رأي وتسال (عن) دار ابن الرضا، وعن فلان بن فلان الوكيل، وكانت دار ابن الرضا عامرة بأهلها، فإنك تجد هناك ما تريد، قال فخرجت من عنده ومضيت نحو سر من رأي، وصرت إلي دار ابن الرضا وسألت عن الوكيل،

فذكر البواب أنه مشغل في الدار وانه يخرج أنفاً، فقعدت علي الباب انتظر خروجه فخرج بعد ساعة، فقمتم وسلمت عليه وأخذ بيدي إلي بيت كان له، وسألني عن حالي وعمما وردت له، فعرفته أنني حملت شيئاً من المال من ناحية الجبل، وأحتاج أن أسلمه بحجة، قال فقال نعم ثم قدم إلي طعام وقال لي تغدي بهذا واستريح (كذا) فإنك تعب، وإن بيننا وبين الصلاة الأولي ساعة، فإني أحمل إليك ما تريد، قال فأكلت ونمت فلما كان وقت الصلاة نهضت واصلت، وذهبت إلي المشرعة فاغتسلت وانصرفت، ومكثت إلي أن مضى من الليل ربعة، فجاءني ومعه درج فيه بسم الله الرحمن الرحيم:

وافي أحمد بن محمد الدينوري وحمل ستة عشر ألف دينار، وفي كذا وكذا صرة فيها صرة فلان بن فلان كذا وكذا ديناراً، وصرة فلان بن فلان كذا وكذا ديناراً، إلي أن عد الصرار كلها، وصرة فلان بن فلان المراعي ستة عشر ديناراً. قال فوسوس لي الشيطان (فقلت) إن سيدي أعلم بهذا مني، فما زلت أقرأ ذكر الصرة (صرة) وذكر صاحبها، حتي أتيت عليها عند (علي) آخرها، ثم ذكر: قد حمل من قرميسين من عند أحمد بن الحسن البادراني أخي الصراف كيساً فيه ألف دينار (و) كذا وكذا تختاً ثياباً، منها ثوب فلان وثوب لونه كذا، حتي نسب الثياب إلي آخرها بأنسابها وألوانها.

قال فحمدت الله وشكرته علي ما من به علي من إزالة الشك عن قلبي، وأمر بتسليم جميع ما حملته إلي حيث ما يأمر أبو جعفر العمري.

قال فانصرفت إلي بغداد وصرت إلي أبي جعفر العمري، قال وكان خروجي وانصرافي في ثلاثة أيام، قال فلما بصر بي أبو جعفر العمري قال لي: لم لم تخرج؟ فقلت يا سيدي من سر من رأي انصرفت، قال فأنا أحدث أبا جعفر بهذا إذ وردت رقعة علي أبي جعفر العمري من مولانا عليه السلام ومعها درج مثل الدرج الذي كان معي، فيه ذكر المال والثياب، وأمر أن يسلم جميع ذلك إلي أبي جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القطان القمي، فلبس أبو جعفر العمري ثيابه وقال لي: احمل ما معك إلي منزل محمد بن أحمد بن جعفر القطان القمي، قال فحملت المال والثياب إلي منزل محمد بن

أحمد بن جعفر القطان وسلمتها، وخرجت إلي الحج، فلما انصرفت إلي الدينور اجتمع عندي الناس فأخرجت الدرج الذي أخرجه وكيل مولانا إلي وقرأته علي القوم، فلما سمع ذكر الصرة باسم الزراع سقط مغشيا عليه فما زلنا نعلله حتي افاق سجد شكرا لله عز وجل وقال الحمد لله الذي من علينا بالهداية، الآن علمت أن الأرض لا تخلو من حجة، هذه الصرة دفعها والله إلي هذا الزراع ولم يقف علي ذلك إلا الله عز وجل، قال فخرجت ولقيت بعد ذلك بدهر أبا الحسن البادراني وعرفته الخبر، وقرأت عليه الدرج، قال يا سبحان الله ما شككت في شئ فلا تشكن في أن الله عز وجل لا يخلي أرضه من حجة: أعلم لما غزا ارتكوكين يزيد بن عبد الله بسهرورد، وظفر ببلاده واحتوي علي خزائنه، صار إلي رجل وذكر أن يزيد بن عبد الله جعل الفرس الفلاني والسيف الفلاني في باب مولانا، قال فجعلت انقل خزائن يزيد بن عبد الله إلي ارتكوكين أولا فأولا، وكنت أدافع الفرس والسيف إلي أن لم يبق شئ غيرهما، وكنت أرجو أن أخلص ذلك لمولانا، فلما اشتد مطالبة ارتكوكين إياي ولم يمكنني مدافعتي، جعلت في السيف والفرس في نفسي ألف دينار وزنتها ودفعتها إلي الخازن، وقلت ادفع هذه الدنانير في أوثق مكان ولا تخرجن إلي في حال من الأحوال ولو اشتدت الحاجة إليها، وسلمت الفرس والنصل، قال فأنا قاعد في مجلسي بالري أبرم الأمور وأوفي القصص وأمر وأنهاي، إذ دخل أبو الحسن الأسدي، وكان يتعاهدني الوقت بعد الوقت وكنت أقضي حوائجه، فلما طال جلوسه وعلي بؤس كثير، قلت له ما حاجتك قال احتاج منك إلي خلوة فأمرت الخازن أن يهيئ لنا مكانا من الخزانة فدخلنا الخزانة، فأخرج إلي رقعة صغيرة من مولانا فيها: يا أحمد بن الحسن الألف دينار التي لنا عندك ثمن النصل والفرس سلمها إلي أبي الحسن الأسدي. قال فخررت لله عز وجل ساجدا شاكرا لما من به علي، وعرفت أنه خليفة الله حقا. فإنه لم يقف علي هذا أحد غيرك، فأضفت إلي ذلك المال ثلاثة آلاف دينار سرورا بما من الله علي بهذا الامر.*

*: فرج المهموم: ص 239 - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير، بسنده إلى الشيخ أبي جعفر محمد بن جرير الطبري وفيه " .. أردبيل بدل أربيل " .

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 701 ب 33 ف 9 ح 139 - أوله، عن مناقب فاطمة.

وفي: ص 702 ب 33 ف 11 ح 144 - آخره، عن فرج المهموم.

*: البحار: ج 51 ص 300 ب 15 ح 19 - عن فرج المهموم.

[1326 - كمال الدين: ج 2 ص 504 ب 45 ح 35 - وأخبرنا محمد بن علي بن متيل قال: قال عمي جعفر بن محمد بن متيل: دعاني أبو جعفر محمد بن عثمان السمان المعروف بالعمري رضي الله عنه فأخرج إلي ثوبيات معلمة وصرة فيها دراهم، فقال لي: يحتاج أن تصير بنفسك إلي واسط في هذا الوقت، وتدفع ما دفعت إليك إلي أول رجل يلقاك عن صعودك من المركب إلي الشط بواسطة، قال فتداخني من ذلك غم شديد، وقلت مثلي يرسل في هذا الامر ويحمل هذا الشئ الوتح؟ قال: فخرجت إلي واسط وصعدت من المركب فأول رجل يلقاني سألته عن الحسن بن محمد بن قطة الصيدلاني وكيل الوقف بواسطة فقال: أنا هو، من أنت؟ فقلت: أنا جعفر بن محمد بن متيل، قال فعرفني باسمي وسلم علي وسلمت عليه وتعانقنا، فقلت له: أبو جعفر العمري يقرأ عليك السلام ودفع إلي هذه الثوبيات وهذه الصرة لأسلمها إليك، فقال: الحمد لله فإن محمد بن عبد الله الحائري قد مات وخرجت لاصلاح كفنه، فحل الثياب وإذا فيها ما يحتاج إليه من حبر وثياب وكافور في الصرة، وكري الحمالين والحفار، قال: فشيئنا جنازته وانصرفت.]*

*: الخرائج: ج 3 ص 1119 ب 20 ح 35 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*: ثاقب المناقب: ص 261 ب 15 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، وفيه " جعفر بن أحمد " .

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 678 ب 33 ف 1 ح 79 - عن كمال الدين.

*: مدينة المعاجز: ص 617 ح 108 - عن ثاقب المناقب، وابن بابويه.

*: البحار: ج 51 ص 336 ب 15 ح 63 - عن كمال الدين.

ص: 305

*: منتخب الأثر: ص 396 ف 4 ب 3 ج 7 - عن الخرائج.

[1327 - غيبة الطوسي: ص 226 - وأخبرني الحسين بن إبراهيم، عن ابن نوح، عن أبي نصر هبة الله بن محمد قال: حدثني خالي أبو إبراهيم جعفر بن أحمد النوبختي قال: قال لي أبي أحمد بن إبراهيم وعمي أبو جعفر عبد الله بن إبراهيم وجماعة من أهلنا يعني بني نوبخت: "إن أبا جعفر العمري لما اشتدت حاله اجتمع جماعة من وجوه الشيعة منهم أبو علي بن همام، وأبو عبد الله بن محمد الكاتب، وأبو عبد الله الباقر، وأبو سهل بن إسماعيل النوبختي، وأبو عبد الله بن الوجنا، وغيرهم من الوجوه والأكابر، فدخلوا علي أبي جعفر رضي الله عنه فقالوا له: إن حدث أمر فمن يكون مكانك؟ فقال لهم: هذا أبو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر النوبختي القائم مقامي والسفير بينكم وبين صاحب الأمر عليه السلام، والوكيل والثقة الأمين فارجعوا إليه في أموركم وعولوا عليه في مهماتكم، فبذلك أمرت وقد بلغت".]

*: البحار: ج 51 ص 355 ب 16 ذيل ح 6 - عن غيبة الطوسي.

*: منتخب الأثر: ص 396 ف 4 ب 3 ح 8 - عن غيبة الطوسي.

[1328 - كمال الدين: ج 2 ص 502 ب 45 ح 29 - وحدثنا أبو جعفر محمد بن علي الأسود رضي الله عنه: "أن أبا جعفر العمري حفر لنفسه قبرا وسواه بالساج، فسألته عن ذلك فقال: للناس أسباب ثم سألته بعد ذلك فقال: قد أمرت أن أجمع أمري، فمات بعد ذلك بشهرين رضي الله عنه".]

*: غيبة الطوسي: ص 222 - 223 - كما في كمال الدين، بسنده عن الصدوق.

*: الخرائج: ج 3 ص 1120 ب 20 ح 36 - مختصرا، عن ابن بابويه.

*: إعلام الوري: ص 422 ب 3 ف 2 - كما في كمال الدين، عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه.

ص: 306

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 677 ب 33 ف 1 ح 74 - عن كمال الدين. وقال " ورواه الشيخ في كتاب الغيبة، عن جماعة، عن ابن بابويه مثله
".

*: مدينة المعاجز: ص 612 ح 86 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 51 ص 351 ب 16 - عن غيبة الطوسي.

*: معادن الحكمة: ج 2 ص 291 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: منتخب الأثر: ص 396 ب 3 ف 4 ح 6 - عن غيبة الطوسي.

ص: 307

[1329 - كمال الدين: ص 502 ب 45 ح 31 - وحدثنا أبو جعفر محمد بن علي الأسود رضي الله عنه قال: " سألتني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رضي الله عنه بعد موت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه، أن أسأل أبا القاسم الروحي، أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلام أن يدعو الله عز وجل أن يرزقه ولدا ذكرا قال: فسألته فأنهني ذلك، ثم أخبرني بعد ذلك بثلاثة أيام أنه قد دعا لعلي بن الحسين وأنه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به وبعده أولاد.

قال أبو جعفر محمد بن علي الأسود رضي الله عنه، وسألته في أمر نفسي أن يدعو الله لي أن يرزقني ولدا، فلم يجبني إليه وقال: ليس إلي هذا سبيل، قال: فولد لعلي بن الحسين رضي الله عنه محمد بن علي وبعده أولاد ولم يولد لي شيء".

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: كان أبو جعفر محمد بن علي الأسود رضي الله عنه كثيرا ما يقول لي إذا رأيته اختلف إلي مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد وأرغب في كتب العلم وحفظه: ليس بعجب أن يكون لك هذا (هذه) الرغبة في العلم، أنت ولدت بدعاء الامام. *

*: رجال النجاشي: ص 261 - بمعناه (قال) علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أبو الحسن شيخ القميين في عصره ومتقدمهم وفقههم وثقتهم، كان قدم العراق واجتمع مع أبي القاسم الحسين بن روح رحمه الله وسأله مسائل، ثم كاتبه بعد ذلك علي يد علي بن جعفر بن الأسود يسأله أن يوصل له رقعة إلي صاحب عليه السلام ويسأله فيها الولد، فكتب إليه: " قد دعونا الله لك بذلك، وسترزق ولدين ذكرين خيرين " فولد له أبو جعفر وأبو عبد الله من أم

ولد، وكان أبو عبد الله الحسين بن عبد الله يقول سمعت أبا جعفر يقول: أنا ولدت بدعوة صاحب الامر عليه السلام، ويفتخر بذلك.

* غيبة الطوسي: ص 187 - 188 - قال ابن نوح: وحدثني أبو عبد الله الحسين محمد بن سورة القمي رحمه الله حين قدم علينا حاجا قال: حدثني علي بن الحسن بن يوسف الصائغ القمي، ومحمد بن أحمد بن محمد الصيرفي المعروف بابن الدلال، وغيرهما من مشايخ أهل قم، أن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمه محمد بن موسى بن بابويه، فلم يرزق منها ولدا، فكتب إلي الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه، أن يسأل الحضرة أن يدعو الله أن يرزقه أولادا فقهاء فجاء الجواب: إنك لا ترزق من هذه وستملك جارية ديلمية وترزق منها ولدين فقيهين قال: وقال لي أبو عبد الله بن سورة حفظه الله، ولأبي الحسن بن بابويه رحمه الله ثلاثة أولاد محمد والحسين فقيهان ماهران في الحفظ ويحفظان ما لا يحفظ غيرهما من أهل قم، ولهما أخ اسمه الحسن وهو الأوسط مشغول بالعبادة والزهد لا يختلط بالناس ولا فقه له. قال ابن سورة: كلما روي أبو جعفر وأبو عبد الله ابنا علي بن الحسين شيئا يتعجب الناس من حفظهما ويقولون لهما: الشأن خصوصية لكما بدعوة الامام لكما، وهذا أمر مستفيض في أهل قم.

وفي: ص 194 - كما في كمال الدين، بسنده عن ابن بابويه.

* الخرائج: ج 2 ص 790 ب 15 ح 113 - كما في رواية غيبة الطوسي الأولى بتفاوت يسير.

وفي: ج 3 ص 1124 ب 20 ح 42 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

* فرج المهموم: ص 258 - عن رواية الخرائج الأولى.

* ثاقب المناقب: ص 270 ب 15 - كما في كمال الدين، مرسلا عن أبي جعفر محمد بن علي بن الأسود.

* إعلام الوري: ص 422 ب 3 ف 2 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

* منتخب الأنوار المضيئة: ص 113 ف 8 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

* إثبات الهداة: ج 3 ص 678 ب 33 ف 1 ح 76 و 77 - عن كمال الدين، وغيبة الطوسي.

وقال في ص 682 " وروي الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب إعلام الوري عدة من هذه الأحاديث عن ابن بابويه بالأسانيد السابقة "

وفي: ص 689 ب 33 ف 2 ح 104 - عن رواية غيبة الطوسي الأولى.

وفي: ص 697 ب 33 ف 3 ح 130 - عن الخرائج.

وفي: ص 703 ب 33 ف 13 ح 149 - عن رجال النجاشي.

* تبصرة الولي: ص 777 ح 43 كما في كمال الدين، عن ابن بابويه والخرائج.

* مدينة المعاجز: ص 612 ح 87 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 51 ص 306 ب 15 ح 22 - عن رجال النجاشي.

وفي: ص 324 ب 15 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 335 ب 15 ح 61 - عن كمال الدين، وغيبة الطوسي.

[1330 - غيبة الطوسي: ص 228 - (أخبرنا جماعة) عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود القمي (قال): وجدت بخط أحمد بن إبراهيم النوبختي وإملاء أبي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه علي ظهر كتاب فيه جوابات ومسائل أنفذت من قم يسأل عنها هل هي جوابات الفقيه عليه السلام أو جوابات محمد بن علي الشلمغاني، لأنه حكى عنه أنه قال: هذه المسائل أنا أجبت عنها، فكتب إليهم علي ظهر كتابهم: بسم الله الرحمن الرحيم قد وقفنا علي هذه الرقعة وما تضمنته، فجميعه جوابنا ولا مدخل للمخذول الضال المضل المعروف بالعزاقري لعنه الله في حرف منه، وقد كانت أشياء خرجت إليكم علي يدي أحمد بن بلال وغيره من نظرائه، وكان من ارتدادهم عن الاسلام مثل ما كان من هذا، عليهم لعنة الله وغضبه فاستثبت قديما في ذلك فخرج الجواب: علي من استثبت فإنه لا ضرر في خروج ما خرج علي أيديهم وإن ذلك صحيح.

(وروي قديما) عن بعض العلماء عليهم السلام والصلاة والرحمة أنه سئل عن مثل هذا بعينه في بعض من غضب الله عليه وقال عليه السلام: العلم علمنا ولا شئ عليكم من كفر من كفر، فما صح لكم مما خرج علي يده برواية غيره له من الثقات رحمهم الله فاحمدوا الله واقبلوه، وما شككتكم فيه أو لم يخرج إليكم في ذلك إلا علي يده فردوه إلينا لنصححه أو نبطله، والله تقدست أسماؤه وجل ثناؤه ولي توفيقكم وحسبنا في أمورنا كلها ونعم الوكيل.

(وقال ابن نوح): أول من حدثنا بهذا التوقيع أبو الحسين محمد بن علي بن تمام وذكر أنه كتبه من ظهر الدرج الذي عند أبي الحسن بن داود، فلما قدم أبو الحسن بن داود قرأته عليه، وذكر أن هذا الدرج بعينه كتب به أهل قم

ص: 310

إلي الشيخ أبي القاسم وفيه مسائل فأجابهم علي ظهره بخط أحمد بن إبراهيم النوبختي وحصل الدرج عند أبي الحسن بن داود.

(نسخة الدرج) مسائل محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري: بسم الله الرحمن الرحيم، أطال الله بقاءك، وأدام عزك، وتأييدك، وسعادتك وسلامتك، وأتم نعمته وزاد في إحسانه إليك، وجميل مواهبه لديك، وفضله عندك، وجعلني من السوء فداك، وقدمني قبلك: الناس يتنافسون في الدرجات، فمن قبلتموه كان مقبولاً، ومن دفعتموه كان وضيعاً، والخامل من وضعتموه، ونعوذ بالله من ذلك، وبيلدنا أيديك الله جماعة من الوجوه يتساوون ويتنافسون في المنزلة، وورد - أيديك الله - كتابك إلي جماعة منهم في أمر أمرتهم به من معاونة صلي الله عليه وآله وأخرج علي بن محمد بن الحسين بن مالك المعروف بادوكة وهو ختن صلي الله عليه وآله رحمهم الله من بينهم فاغتم بذلك، وسألني أيديك الله أن أعلمك ما ناله من ذلك، فإن كان من ذنب استغفر الله منه، وإن يكن غير ذلك عرفته ما يسكن نفسه إليه إن شاء الله التوقيع، لم نكتب إلا من كاتبنا.

وقد عودتني أدام الله عزك من تفضلك ما أنت أهل أن تجريني علي العادة وقبلك أعزك الله فقهاء أنا محتاج إلي أشياء تسأل لي عنها، فروي لنا عن العالم عليه السلام: أنه سئل عن إمام قوم صلي بهم بعض صلاتهم وحدثت عليه حادثة كيف يعمل من خلفه؟ فقال: يؤخر ويقدم بعضهم ويتم صلاتهم ويغتسل من مسه. التوقيع ليس علي من نحاه إلا غسل اليد، وإذا لم تحدث حادثة تقطع الصلاة، تتم صلاته مع القوم.

وروي عن العالم عليه السلام، أن من مس ميتاً بحرارته غسل يديه، ومن مسه وقد برد فعليه الغسل، وهذا الامام في هذه الحالة لا يكون مسه إلا - بحرارته والعمل من ذلك علي ما هو، ولعله ينحيه بثيابه ولا يمسه فكيف يجب عليه الغسل؟ التوقيع: إذا مسه علي هذه الحالة لم يكن عليه إلا غسل يده.

وعن صلاة جعفر: إذا سها في التسبيح أو قيام أو قعود أو ركوع أو سجود،

وذكره في حالة أخرى قد صار فيها من هذه الصلاة هل يعيد ما فاتته من ذلك التسييح في الحالة التي ذكرها أم يتجاوز في صلاته؟ التوقيع: إذا سها في حالة من ذلك ثم ذكر في حالة أخرى قضى ما فاتته في الحالة التي ذكر.

وعن المرأة يموت زوجها هل يجوز أن تخرج في جنازته أم لا؟ التوقيع: تخرج في جنازته.

وهل يجوز لها وهي في عدتها أن تزور قبر زوجها أم لا؟ التوقيع: تزور قبر زوجها، ولا تبيت عن بيتها.

وهل يجوز لها أن تخرج في قضاء حق يلزمها أم لا تبرح من بيتها وهي في عدتها؟ التوقيع: إذا كان حق خرجت وقضته، وإذا كانت حاجة لم يكن لها من ينظر فيها خرجت لها حتى تقضي، ولا تبيت عن منزلها.

وروي في ثواب القرآن في الفرائض وغيرها أن العالم عليه السلام قال: عجا لمن لم يقرأ في صلاته إنا أنزلناه في ليلة القدر كيف تقبل صلاته. وروي ما زكت صلاة لم يقرأ فيها بقل هو الله أحد، وروي أن من قرأ في فرائضه الهمزة أعطي من الدنيا، فهل يجوز أن يقرأ " الهمزة " ويدع هذه السور التي ذكرناها مع ما قد روي أنه لا تقبل صلاة ولا تزكو إلا بهما.

التوقيع: الثواب في السور علي ما قد روي، وإذا ترك سورة مما فيها الثواب وقرأ قل هو الله أحد وإنا أنزلناه لفضلهما أعطي ثواب ما قرأ وثواب السورة التي ترك، ويجوز أن يقرأ غير هاتين السورتين وتكون صلاته تامة، ولكن يكون قد ترك الفضل.

وعن وداع شهر رمضان متي يكون فقد اختلف فيه أصحابنا، فبعضهم يقول:

يقرأ في آخر ليلة منه، وبعضهم يقول: هو في آخر يوم منه إذا رأى هلال شوال؟ التوقيع: العمل في شهر رمضان في ليلته، والوداع يقع في آخر ليلة منه، فإن خاف أن ينقص جعله في ليلتين.

وعن قول الله عز وجل * (إنه لقول رسول كريم)

* إن رسول الله صلي الله عليه

وآله المعني به * (ذي قوة عند ذي العرش مكين)

* ما هذه القوة؟ * (مطاع ثم أمين)

* ما هذه الطاعة وأين هي؟ فأريك أدام الله عزك بالتفضل علي بمسألة من تثق به من الفقهاء عن هذه المسائل، وإجابتي عنها منعما مع ما تشرحه لي من أمر محمد بن الحسين بن مالك المقدم ذكره بما يسكن إليه، ويعتد بنعمة الله عنده، وتفضل علي بدعاء جامع لي ولإخواني للدنيا والآخرة فعلت مثابا إن شاء الله تعالى.

التوقيع: جمع الله لك ولاخوانك خير الدنيا والآخرة.

أطال الله بقاءك وأدام عزك وتأييدك وكرامتك وسعادتك وسلامتك، وأتم نعمته عليك، وزاد في إحسانه إليك، وجميل مواهبه لديك، وفضله عندك، وجعلني من كل سوء ومكروه فداك، وقدمني قبلك، الحمد لله رب العالمين وصلي الله علي محمد وآله أجمعين. *

*: الاحتجاج: ص 481 - كما في غيبة الطوسي بتفاوت، مرسلا، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري: - وفيه " .. تخبرني .. علي بن محمد " .

*: فلاح السائل: علي ما في بحار الأنوار.

*: البحار: ج 53 ص 150 ب 31 ح 1 - عن غيبة الطوسي، والاحتجاج.

وفي: ج 81 ص 15 ب 1 ح 21 - من قوله " روي لنا عن العالم " إلي قوله " غسل يده " عن الاحتجاج، وفلاح السائل، وغيبة الطوسي.

وفي: ج 85 ص 31 ب 23 ح 21 - من قوله " روي في ثواب القرآن " إلي قوله " الفضل " عن الاحتجاج، وفلاح السائل، وغيبة الطوسي.

وفي: ج 88 ص 75 ب 2 ح 33 - كما في ج 81 - عن الاحتجاج.

وفي: ج 91 ص 205 ب 2 ح 10 - عن الاحتجاج.

وفي: ج 97 ص 25 ب 54 ح 1 - من قوله " يسأله عن وداع شهر رمضان " إلي قوله " في ليلتين " عن الاحتجاج.

وفي: ج 104 ص 185 ب 8 ح 15 - من قوله " يسأله عن المرأة تموت " إلي قوله " في منزلها " عن الاحتجاج.

[1331 - الكافي: ج 1 ص 333 ح 2 - علي بن محمد، عن أبي عبد الله الصالح قال: سألتني أصحابنا بعد مضي أبي محمد عليه السلام أن أسأل عن الاسم والمكان. فخرج الجواب "إن دلتهم علي الاسم أذاعوه، وإن عرفوا المكان دلوا عليه".] *

*: كمال الدين: ج 2 ص 509 ب 45 ح 39 - حدثنا أبو محمد عمار بن الحسين بن إسحاق الأبروشني رضي الله عنه قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الخضر بن أبي صالح الخجندي رضي الله عنه "أنه خرج إليه من صاحب الزمان عليه السلام توقيع، بعد أن كان أغري بالفحص والطلب وسار عن وطنه ليتبين له ما يعمل عليه، وكان نسخة التوقيع: من بحث فقد طلب، ومن طلب فقد دل، ومن دل فقد أشاط، ومن أشاط فقد أشرك" قال فكف عن الطلب ورجع.

*: غيبة الطوسي "ص 196 - قال: وكتب علي يد الشيخ أبي القاسم بن روح رضي الله عنه إلي صاحب عليه السلام يشكو تعلق قلبه واشتغاله بالفحص والطلب ويسأل الجواب بما تسكن إليه نفسه ويكشف له عما يعمل عليه قال: - كما في كمال الدين بتفاوت بسنده إلي الصدوق، وفيه .. وسكنت نفسي وعدت إلي وطني مسرورا والحمد لله".

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 127 ف 9 - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير وقال "وبالطريق المذكور يرفعه إلي أبي العباس أحمد بن الخضر بن صالح الخجندي، أنه خرج إليه من صاحب الزمان عليه السلام توقيع" - كما في كمال الدين بتفاوت، بسند آخر.

*: البحار: ج 51 ص 33 ب 3 ح 8 - عن الكافي.

وفي: ص 340 ب 15 ح 67 - عن كمال الدين، وأشار إلي مثله عن غيبة الطوسي.

وفي: ج 53 ص 196 ب 31 ح 22 - عن غيبة الطوسي.

*: معادن الحكمة: ج 2 ص 309 ح 214 - عن الكافي بتفاوت.

[1332 - كمال الدين: ج 2 ص 503 ب 45 ح 32 - حدثنا أبو الحسين صالح بن شعيب الطالقاني رضي الله عنه في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال:

حدثنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن مخلد قال: حضرت بغداد عند المشايخ رضي الله عنهم، فقال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمري قدس الله روحه ابتداء منه: "رحم الله علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم، فورد الخبر أنه توفي ذلك اليوم، ومضي أبو الحسن السمري رضي الله عنه بعد ذلك في النصف من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة".*]

*: غيبة الطوسي: ص 242 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، ومنه (أبو الحسن.. سنة تسع وعشرين وثلاثمائة)

*: ثاقب المناقب: ص 270 ب 15 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن أحمد بن مخلد: -

*: الخرائج: ج 3 ص 1128 ب 20 ح 45 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: إعلام الوري: ص 422 ب 3 ف 2 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بدون آخره عن وفاة السمري.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 678 ب 33 ف 1 - ح 78 - عن كمال الدين، وقال "ورواه الشيخ في كتاب الغيبة، عن جماعة، عن ابن بابويه مثله".

*: مدينة المعاجز: ص 612 ح 88 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 51 ص 360 ب 16 ح 6 - عن غيبة الطوسي، وكمال الدين.

*: معادن الحكمة: ج 2 ص 289 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: منتخب الأثر: ص 399 ف 4 ب 3 ح 12 - عن غيبة الطوسي.

[1333 - كمال الدين: ج 2 ص 516 ب 45 ح 44 - حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد المكتب قال: كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها الشيخ علي بن محمد السمري قدس الله روحه، فحضرته قبل وفاته بأيام فأخرج إلي الناس توقيعاً نسخته:

"بسم الله الرحمن الرحيم، يا علي بن محمد السمري أعظم الله أجر إخوانك فيك فإنك ميت ما بينك وبين ستة أيام، فاجمع أمرك ولا توص إلي أحد يقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة الثانية (التامة). فلا ظهور إلا بعد إذن الله عز وجل، وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب، وامتلاء الأرض جوراً، وسيأتي شيعتي من يدعي المشاهدة، ألا فمن ادعي المشاهدة قبل خروج السفيناني والصيحة فهو كاذب مفتر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. قال: فنسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده، فلما كان اليوم السادس عدنا إليه وهو يجود بنفسه، فقيل له: من وصيك من بعدك؟ فقال: لله أمر هو بالغه. ومضي رضي الله عنه، فهذا آخر كلام سمع منه." *

*: غيبة الطوسي: ص 242 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*: تاج الموالي: ص 144 - كما في كمال الدين، مرسل.

*: إعلام الوري: ص 417 ب 3 ف 1 - كما في كمال الدين، عن أبي محمد الحسن بن أحمد المكتب، وفيه .. "فقد وقعت الغيبة التامة.. فهو كذاب.. " وقال " ثم حصلت الغيبة الطولي التي نحن في أزمانها، والفرج يكون في آخرها بمشية الله تعالى " .

*: الاحتجاج: ج 2 ص 478 - كما في إعلام الوري، مرسل.

*: الخرائج: ج 3 ص 1128 ب 20 ح 46 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفيه .. "الغيبة التامة" .

*: ثاقب المناقب: ص 264 ب 15 - كما في كمال الدين، بتفاوت مرسل عن أبي محمد أحمد بن الحسن بن أحمد الكاتب: - وفيه " منك.. التامة.. الامل.. وسيأتي سبعون " .

*: كشف الغمة: ج 3 ص 320 - عن إعلام الوري.

ص: 316

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 236 ب 11 ف 3 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن أبي جعفر بن بابويه، وفيه " .. الغيبة التامة.. فنسخت هذا التوقيع وقضي في اليوم السادس، وقد كان غيبه (كانت غيبته) القصري أربعة وستين سنة "

*: منتخب الأنوار المضية: ص 130 ف 9 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه " ..

الغيبة التامة.. غدونا.. " وقال " كان وفاة الشيخ علي السمرري المذكور في النصف من شعبان سنة 328 "

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 693 ب 33 ف 2 ح 112 - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير، ونقص بعض فقراته.

*: البحار: ج 51 ص 361 ب 16 ح 7 - عن غيبة الطوسي، وكمال الدين.

وفي: ج 52 ص 151 ب 23 ح 1 - عن الاحتجاج، وكمال الدين.

*: معادن الحكمة: ج 2 ص 288 - عن الاحتجاج.

*: منتخب الأثر: ص 399 ف 4 ب 3 ح 13 - عن غيبة الطوسي.

[1334 - كمال الدين: ج 2 ص 482 ب 45 ح 1 - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال: حدثني جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر بن محمد بن السمرقندي قالا: حدثنا أبو النضر محمد بن مسعود قال: حدثنا آدم بن محمد البلخي قال: حدثنا علي بن الحسن الدقاق وإبراهيم بن محمد قالا: سمعنا علي بن عاصم الكوفي يقول: خرج في توقيعات صاحب الزمان: ملعون ملعون، من سمانني في محفل من الناس "].*

*: وسائل الشيعة: ج 11 ص 488 - 489 ب 33 ح 12 - عن كمال الدين، وفي سنده "علي بن الحسين الدقاق ".

*: البحار: ج 51 ص 33 ب 3 ح 9 - عن كمال الدين، وفي سنده "علي بن الحسين، بدل علي بن الحسن ".

وفي: ج 53 ص 184 ب 31 ح 13 - عن كمال الدين، وفي سنده "علي بن الحسين، بدل علي بن الحسن ".

[1335 - الهداية الكبرى: ص 86 - 87 - وعنه (الحسين بن حمدان) قدس الله

روحه، عن غيلان الكلابي قال: حدثتني نسيم خادمة أبي محمد عليه السلام قالت قال صاحب الزمان المهدي عليه السلام وقد دخلت عليه بعد مولده بثلاثة أيام فعطست عنده فقال لي " يرحمك الله، قالت نسيم: ففرحت بكلامه بطفولية ودعائه لي بالرحمة، فقال لي: ألا أبشرك في العطاس؟ قلت: بلي يا مولاي، قال: هو أمان من الموت بثلاثة (لثلاثة) أيام ". [

*: إثبات الوصية: ص 221 كما في الهداية بتفاوت يسير، مرسلا عن إعلان قال حدثتني نسيم: - وفيه " .. بعد مولده بليلة " .

*: كمال الدين: ج 2 ص 430 ب 42 ح 5 - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهما، قال: حدثنا الحسين بن علي النيسابوري، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله: وحدثتني نسيم خادم أبي محمد عليه السلام قالت، قال لي صاحب الزمان عليه السلام: - كما في إثبات الوصية.

وفي: ص 441 ب 43 ح 11 - حدثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال: حدثنا أبو النضر محمد بن مسعود قال: حدثنا آدم بن محمد البلخي قال: حدثنا علي بن الحسن الدقاق قال: حدثني إبراهيم بن محمد العلوي قال: حدثتني نسيم خادمة أبي محمد عليه السلام قالت: - كما في روايته الأولى.

*: غيبة الطوسي: ص 139 - كما في الهداية بتفاوت، عن محمد بن يعقوب، وفيه " .. بعد مولده بعشر ليال " .

*: الخرائج: ج 1 ص 465 ب 13 ح 11 - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير، مرسلا عن نسيم: - وفي: ج 2 ص 693 ب 14 ح 7 - كما في غيبة الطوسي، مرسلا عن نسيم: -

*: إعلام الوري: ص 395 ب 1 ف 2 - كما في إثبات الوصية، عن إبراهيم بن محمد: -

*: ثاقب المناقب: ص 85 - 86 - كما في إثبات الوصية، مرسلا عن إبراهيم بن محمد: -

*: كشف الغمة: ج 3 ص 290 - عن الخرائج.

*: منتخب الأنوار المضئية: ص 160 ف 10 - عن الخرائج.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 235 ب 11 - كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير. مرسلا عن إبراهيم: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 668 ب 33 ف 1 ح 35 - عن رواية كمال الدين الأولي، وأشار إلي

روايته الثانية، وغيبة الطوسي.

* وسائل الشيعة: ج 8 ص 461 ب 59 ح 1 - عن كمال الدين.

* حلية الأبرار: ج 2 ص 544 ب 10 - كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وأشار إلي مثله عن غيبة الطوسي.

* تبصرة الولي: ص 764 ح 4 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

* البحار: ج 51 ص 5 ب 1 ح 7 - عن كمال الدين.

وفيها: ح 8 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ج 52 ص 30 ب 18 ح 24 - عن كمال الدين.

وفي: ج 76 ص 54 - 55 ب 103 ح 12 - عن كمال الدين.

* مستدرک الوسائل: ج 8 ص 383 ب 49 ح 9745 - عن الهداية. وقال: ورواه المسعودي في إثبات الوصية.

* منتخب الأثر: ص 344 ف 3 ب 1 ح 16 - عن كمال الدين.

ص: 319

ما ورد عن طريق الحسن بن أحمد الوكيل وحاجز

[1336 - كمال الدين: ج 2 ص 493 ب 45 ح 18 - حدثني أبي رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله قال: حدثني أبو القاسم بن أبي حليس قال: كنت أزور الحسين عليه السلام في النصف من شعبان فلما كان سنة من السنين وردت العسكر قبل شعبان وهممت أن لا أزور في شعبان، فلما دخل شعبان قلت:

لا أدع زيارة كنت أزورها، فخرجت زائرا وكنت إذا وردت العسكر أعلمتهم برقعة أو برسالة، فلما كان في هذه الدفعة قلت لأبي القاسم الحسن بن أحمد الوكيل: لا تعلمهم بقدمي فإني أريد أن أجعلها زورة خالصة، قال فجاءني أبو القاسم وهو يتبسم وقال: بعث إلي بهذين الدينارين وقيل لي ادفعهما إلي الحليسي، وقل له: من كان في حاجة الله عز وجل كان الله في حاجته.

قال: واعتلت بسر من رأي علة شديدة أشفقت منها فاطليت مستعدا للموت، فبعث إلي بستوقة فيها بنفسجين وأمرت بأخذه، فما فرغت حتي أفقت من علتي، والحمد لله رب العالمين.

قال: ومات لي غريم، فكتبت أستاذن في الخروج إلي ورثته بواسطة، وقلت أصير إليهم حدثان موته لعلي أصل إلي حقي فلم يؤذن لي، ثم كتبت ثانية فلم يؤذن لي، ثم كتبت الثالثة فلم يؤذن لي، فلما كان بعد سنتين كتب إلي ابتداء صر إليهم، فخرجت إليهم فوصل إلي حقي.

قال أبو القاسم: وأوصل أبو رميس عشرة دنانير إلي حاجز فنسيها حاجز أن يوصلها، فكتب إليه تبعث بدنانير أبو رميس، ابتداء.

قال: وكتب هارون بن موسى بن الفرات في أشياء، وخط بالقلم بغير مداد

يسأل الدعاء لابني أخيه وكانا محبوسين، فورد عليه جواب كتابه وفيه دعاء للمحبوسين باسمهما.

قال: وكتب رجل من ربهض حميد يسأل الدعاء في حمل له فورد عليه الدعاء في الحمل قبل الأربعة أشهر وستلد أنثي، فجاء كما قال عليه السلام.

قال: وكتب محمد بن محمد البصري يسأل الدعاء في أن يكفي أمر بناته، وأن يرزق الحج ويرد عليه ماله، فورد عليه الجواب بما سأل، فحج من سنته ومات من بناته أربع، وكان له ست، ورد عليه ماله.

قال: وكتب محمد بن يزداد يسأل الدعاء لوالديه، فورد: غفر الله لك ولوالديك ولأختك المتوفاة الملقبة كلكي، وكانت هذه امرأة صالحة متزوجة بجوار.

وكتبت في إنفاذ خمسين ديناراً لقوم مؤمنين منها عشرة دنائير لابنة عم لي لم تكن من الايمان علي شئ، فجعلت اسمها آخر الرقعة والفصول، أتمس بذلك الدلالة في ترك الدعاء، فخرج في فصول المؤمنين تقبل الله منهم وأحسن إليهم وأثابك، ولم يدع لابنة عمي بشئ.

قال: وأنفذت أيضاً دنائير لقوم مؤمنين، فأعطاني رجل يقال له محمد بن سعيد دنائير فأنفذتها باسم أبيه متعمدا ولم يكن من دين الله علي شئ، فخرج الوصول من عنوان اسمه محمد.

قال: وحملت في هذه السنة التي ظهرت لي فيها هذه الدلالة ألف دينار، بعث بها أبو جعفر، ومعني أبو الحسين محمد بن محمد بن خلف، وإسحاق بن الجنيد، فحمل أبو الحسين الخرج إلي الدور واكثرينا ثلاثة أحمره، فلما بلغت القاطول لم نجد حميرا، فقلت لأبي الحسين: احمل الخرج الذي فيه المال واخرج مع القافلة حتي أتخلف في طلب حمار لإسحاق بن الجنيد يركبه فإنه شيخ، فاكترت له حمارا ولحقت بأبي الحسين في الحير حير سر من رأي، وأنا أسامر وأقول له: أحمد الله علي ما أنت عليه، فقال: وددت أن هذا العمل دام لي، فوافيت سر من رأي وأوصلت ما معنا، فأخذه الوكيل بحضرتي، ووضعني في منديل وبعث به مع غلام

أسود، فلما كان العصر جاءني برزيمة خفيفة، ولما أصبحنا خلا بي أبو القاسم وتقدم أبو الحسين وإسحاق، فقال أبو القاسم للغلام الذي حمل الرزيمة جاءني بهذه الدراهم وقال لي: ادفعها إلي الرسول الذي حمل الرزيمة، فأخذتها منه، فلما خرجت من باب الدار قال لي أبو الحسين من قبل أن أنطق أو يعلم أن معي شيئاً: لما كنت معك في الحير تمنيت أن يجئني منه دراهم أتبرك بها، وكذلك عام أول حيث كنت معك بالعسكر. فقلت له: خذها فقد آتاك الله، والحمد لله رب العالمين.

قال: وكتب محمد بن كشمرد يسأل الدعاء أن يجعل ابنه أحمد من أم ولده في حل، فخرج: والصقري أحل الله له ذلك، فأعلم عليه السلام أن كنيته أبو الصقر.]*

*: دلائل الحميري: علي ما في فرج المهموم.

*: الخرائج: ج 1 ص 443 ب 12 ح 24 - بعضه، وقال " ومنها: ما روي أبو سليمان قال:

حدثنا أبو القاسم بن أبي حليس (قال) ."

وفي: ج 3 ص 1131 ب 20 ح 49 - بعضه، وقال " وقال سعد: حدثنا أبو القاسم بن أبي حليس ."

*: عيون المعجزات: ص 144 - بعضه، مرسل عن أبي القاسم الحليس أنه قال: -

*: فرج المهموم: ص 247 - وقال " ومما روينا بإسنادنا إلي الشيخ أبي العباس عبد الله بن جعفر الحميري في الجزء الثاني من كتاب (الدلائل) قال وكتب رجل من ربه حميد يسأله الدعاء في حمل له، فورد عليه الدعاء في الحمل قبل الأربعة أشهر وأنها ستلد ابناً، فكان الأمر كما قال صلوات الله عليه ."

*: ثاقب المناقب: ص 249 - كما في الخرائج بتفاوت يسير، مرسل عن أبي القاسم الحليس قال: -

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 127 ف 9 - بعضه مرسل، عن أبي القاسم بن أبي حليس: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 674 ب 33 ف 1 ح 53 - أوله، عن كمال الدين.

وفيها: ح 54 - من قوله " واعتلت " إلي قوله " والحمد لله رب العالمين " عن كمال الدين.

وفي: ص 675 ح 55 - من قوله " ومات لي غريم " إلي قوله " حقي " عن كمال الدين.

وفيها: ح 56 - من قوله " وأوصل بن رئيس " إلي قوله " ابن رئيس " عن كمال الدين.

وفيها: ح 57 - من قوله " وكتب هارون "إلي قوله" باسمهما " عن كمال الدين.

وفيها: ح 58 - من قوله " وكتب رجل من ررض "إلي قوله" فجاء كما قال " عن كمال الدين.

وفيها: ح 59 - من قوله " وكتب محمد بن القعري "إلي قوله" ورد عليه ماله " عن كمال الدين.

وفيها: ح 60 - من قوله " كتب محمد بن يزداد "إلي قوله" بحوار "، عن كمال الدين.

وفيها: ح 61 - من قوله " وكتبت في إنفاذ إلي قوله بشئ " عن كمال الدين.

وفيها: ح 62 - من قوله " وأنفذت أيضا "إلي قوله اسمه " محمد " عن كمال الدين.

وفي: ص 676 ح 63 - من قوله " وحملت في هذه السنة "إلي قوله" والحمد لله رب العالمين " عن كمال الدين.

وفيها: ح 64 - من قوله " وكتب محمد بن كشمير "إلي قوله" أبو الصقر " عن كمال الدين.

وفي: ص 699 ب 33 ف 6 ح 134 - عن العيون.

وفي: ص 702 ب 33 ف 11 ح 146 - عن فرج المهموم.

*: مدينة المعاجز: ص 574 ح 84 - عن الخرائج، وثاقب المناقب.

وفي: ص 611 ح 72 - عن عيون المعجزات.

*: البحار: ج 50 ص 271 ب 3 ح 38 - عن الخرائج. وفيه: أبو القاسم الحبشي.

وفي: ج 51 ص 306 ب 15 ح 20 - عن فرج المهموم.

وفي: ص 331 ب 15 ح 56 - عن كمال الدين بتفاوت إلي قوله " فأعلم عليه السلام أن كنيته أبو الصقر ".

وفي: ص 333 - عن الخرائج.

[1337 - كمال الدين: ج 2 ص 488 ب 45 ح 9 - وحدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن علي بن محمد الرازي، عن نصر بن الصباح البلخي قال: كان بمرو كاتب كان للخوزستاني، سماه لي نصر، واجتمع عنده ألف دينار للناحية فاستشارني فقلت: ابعث بها إلي الحاجزي؟ فقال: هو في عنقك إن سألتني الله عز وجل عنه يوم القيامة فقلت: نعم. قال نصر: ففارقته علي ذلك، ثم انصرفت إليه بعد سنتين فلقيته فسألته عن المال، فذكر أنه بعث من المال بمائتي دينار إلي الحاجزي، فورد عليه وصولها والدعاء له وكتب إليه: " كان المال ألف دينار فبعثت بمأتي دينار، فإن أحببت أن تعامل أحدا فعامل الأسدي بالري.

قال نصر: وورد علي نعي حجاز فجزعته من ذلك جزعا شديدا واغتممت له فقلت له: ولم تغتم وتجعز وقد من الله عليك بداليتين قد أخبرك بمبلغ المال وقد نعي إليك حازرا مبتدءا".*]

*: غيبة الطوسي: ص 257 - بتفاوت، قال " وروي محمد بن يعقوب الكليني، عن أحمد بن يوسف الساسي قال قال لي محمد بن الحسن الكاتب المروزي: وجهت إلي حجاز الوشاء مائتي دينار وكتبت إلي الغريم بذلك فخرج الوصول، وذكر أنه كان قبلي ألف دينار وأني وجهت إليه مائتي دينار، وقال: إن أردت أن تعامل أحدا فعليك بأبي الحسين الأسدي بالري، فورد الخبر بوفاة حجاز رضي الله عنه بعد يومين أو ثلاثة فأعلمته بموته فاغتمت فقلت: لا تغتم فإن لك في التوقيع إليك داليتين، إحداهما إعلامه إياك أن المال ألف دينار والثانية أمره إياك بمعاملة أبي الحسين الأسدي لعلمه بموت حجاز".

* الخرائج: ج 2 ص 695 ب 14 ح 10 - بتفاوت مرسلا عن محمد بن يوسف الشاشي ونصه " إنني لما انصرفت من العراق كان عندنا رجل بمرو يقال له: محمد بن الحصين الكاتب وقد جمع مالا للغريم فسألني عن أمر الغريم فأخبرته بما رأيته من الدلائل فقال عندي مال للغريم فأيش تأمرني فقلت: وجهه إلي حاجز فقال لي: فوق حاجز أحد؟ فقلت: نعم الشيخ فقال إذا سألتني الله عن ذلك أقول إنك امرتني؟ قلت: نعم. قال: فخرجت من عنده فلقيته بعد سنتين فقال: هو ذا أخرج إلي العراق ومعني مال الغريم وأعلمك أني وجهت بمائتي دينار علي يد العامر بن يعلي النارسي وأحمد بن علي الكلثومي، وكتبت إلي الغريم بذلك، وسألته (عن) الدعا، فخرج الجواب: بما وجهت وذكر أنه كان له قبلي ألف دينار وقد وجهت إليه بمائتي دينار لأنني شككت، وأن الباقي له عندي، فكان كما وصف. وقال: إن أردت أن تعامل أحدا فعليك بأبي الحسين الأسدي بالري فقلت: أكان كما كتب إليك؟ قال: نعم. وجهت بمائتي دينار لأنني شككت فأزال الله عني ذلك، فورد موت حاجز بعد يومين أو ثلاثة، فصرت إليه فأخبرته بموت حاجز فاعتم فقلت: لا تغتم فإن ذلك دلالة لك في توقيعه إليك وإعلامه أن المال ألف دينار، والثانية أمره بمعاملة الأسدي لعلمه بموت حاجز.

* إثبات الهداة: ج 3 ص 673 ب 33 ف 1 ح 46 - عن كمال الدين.

وفي: ص 693 ب 33 ح 114 - عن غيبة الطوسي.

* مدينة المعاجز: ص 616 ح 100 - عن الخرائج.

* البحار: ج 51 ص 294 ب 15 ح 5 - عن الخرائج.

وفي: ص 326 ب 15 ح 48 - عن كمال الدين.

وفي: ص 363 ب 16 ح 10 - عن غيبة الطوسي.

* منتخب الأثر: ص 384 ف 4 ب 2 ح 5 - عن كمال الدين.

[1338 - الكافي: ج 1 ص 521 ح 14 - علي بن محمد، عن الحسن بن عبد الحميد قال: شككت في أمر حاجز فجمعت شيئا، ثم صرت إلي العسكر فخرج إلي " ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بأمرنا، رد ما معك إلي حاجز بن يزيد ".] *

* الهداية: ص 90 - وعنه (الحسين بن حمدان الحضيني) قدس الله روحه، عن محمد بن الحسن بن عبد الحميد، أنه شك في أمر حاجز الوشاء، فجمع مال وخرج به إلي سامرا، وخرج إليه الامر في سنة خمس وستين: - كما في الكافي وليس فيه " مقامنا ".

*: كمال الدين: ج 2 ص 499 ب 45 ح 23 - كما في الكافي بتفاوت يسير، بسند آخر عن سعد وقال " وخرج أبو محمد السروي إلي سر من رأي ومعه مال فخرج إليه ابتداء، وفيه .. مقامنا شك " وليس فيه " بأمرنا " .

*: الارشاد: ص 354 - كما في الكافي بتفاوت يسير، بسنده عن محمد بن يعقوب.

*: تقريب المعارف: ص 195 - بتفاوت يسير، مرسلًا، عن الحسن بن عبد الحميد: - وفيه " .. بأمرنا قادرين " .

*: إعلام الوري: ص 420 ب 3 ف 2 - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 243 - عن الارشاد.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 247 ب 11 ف 7 ح 8 - عن الارشاد.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 662 ب 33 ح 13 - عن الكافي.

وفي: ص 677 ب 45 ح 71 - عن الكافي.

[1339 - كمال الدين: ج 2 ص 488 ب 45 ح 10 - حدثنا أبي رضي الله عنه قال:

حدثنا سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي قال: حدثني نصر بن الصباح قال: أنفذ رجل من أهل بلخ خمسة دنانير إلي حاجز وكتب رقعة وغير فيها اسمه، فخرج إليه الوصول باسمه ونسبه والدعاء له.] *

*: دلائل الإمامة: ص 287 - وعنه (وحدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله) قال حدثني علي بن محمد قال حدثني نصر بن الصباح: - كما في كمال الدين بتفاوت يسير.

*: ثاقب المناقب: ص 261 ب 15 - كما في كمال الدين، مرسلًا عن نصر بن الصباح: -

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 126 ف 9 - كما في كمال الدين وقال " وبالطريق المذكور يرفعه إلي نصر بن صباح " قال: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 673 ب 33 ف 1 ح 47 - عن كمال الدين.

*: البحار: ج 51 ص 327 ب 15 ح 49 - عن كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 389 ف 4 ب 2 ح 10 - عن دلائل الإمامة.

[1340 - كمال الدين: ج 2 ص 498 ب 45 ح 23 - قال (سعد بن عبد الله) وحدثني العاصمي أن رجلا تفكر في رجل يوصل إليه ما
وجب للغريم عليه السلام وضاق به صدره، فسمع هاتفا يهتف به "أوصل ما معك إلي حاجز".]*

ص: 326

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 677 ب 33 ف 1 ح 70 - عن كمال الدين.

*: البحار: ج 51 ص 334 ب 15 ذ ح 58 - عن كمال الدين.

[1341 - الاحتجاج: ج 2 ص 473 - قال " ومما خرج عن صاحب الزمان صلوات الله عليه ردا علي الغلاة من التوقيع، جوابا لكتاب كتب علي يدي محمد بن علي بن هلال الكرخي " يا محمد بن علي، تعالي الله وجل عما يصفون سبحانه وبحمده، ليس نحن شركاءه في علمه ولا في قدرته، بل لا يعلم الغيب غيره كما قال في محكم كتابه تباركت أسماؤه * (قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله)

* وأنا وجميع آبائي من الأولين: آدم ونوح وإبراهيم وموسي وغيرهم من النبيين، ومن الآخرين محمد رسول الله وعلي بن أبي طالب وغيرهم ممن مضى من الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين، إلي مبلغ أيامي ومنتهي عصري، عبيد الله عز وجل، يقول الله عز وجل * (ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى). قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسي)

* يا محمد بن علي قد آذانا جهلاء الشيعة وحمقاؤهم، ومن دينه جناح البعوضة أرجح منه، فأشهد الله الذي لا إله إلا هو وكفي به شهيدا، ورسوله محمدا صلي الله عليه وآله، وملائكته وأنبياءه وأولياءه عليهم السلام، وأشهدك، وأشهد كل من سمع كتابي هذا أنني برئ إلي الله وإلي رسوله ممن يقول إنا نعلم الغيب، ونشاركه في ملكه، أو يحلنا محلا سوي المحل الذي رضيه الله لنا وخلقنا له، أو يتعدي بنا عما قد فسرت له لك، وبينته في صدر كتابي. وأشهدكم أن كل من نبرأ منه فإن الله يبرأ منه وملائكته ورسله وأولياؤه، وجعلت هذا التوقيع الذي في هذا الكتاب أمانة في عنقك وعنق من سمعه أن لا يكتمه لاحد من موالي وشيعتي، حتي يظهر علي هذا التوقيع الكل من الموالي، لعل الله عز وجل يتلافهم فيرجعون إلي دين الله الحق، وينتهون عما لا يعلمون منتهي أمره، ولا مبلغ منتهاه، فكل من فهم كتابي ولا يرجع إلي ما قد أمرته ونهيته فقد حلت عليه اللعنة من الله

ص: 327

وممن ذكرت من عباده الصالحين".*]

*: معادن الحكمة: ج 2 ص 282 التوقيع 199 - عن الاحتجاج.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 763 ب 35 ف 16 ح 66 - عن الاحتجاج.

*: البحار: ج 25 ص 266 ب 9 ح 9 - عن الاحتجاج.

ص: 328

ما ورد من الناحية المقدسة عن طريق الحميري

[1342 - غيبة الطوسي: ص 232 - من كتاب آخر (لمحمد بن عبد الله بن جعفر الحميري): - فأريك أدام الله عزك في تأمل رقعتي والتفضل بما يسهل، لأضيفه إلي سائر أياديك علي، واحتجت أدام الله عزك أن تسأل لي بعض الفقهاء عن المصلي إذا قام من التشهد الأول للركعة الثالثة، هل يجب عليه أن يكبر؟ فإن بعض أصحابنا قال: لا يجب عليه التكبير ويجزيه أن يقول بحول الله وقوته أقوم وأقعد.

الجواب قال: إن فيه حديثين، أما أحدهما فإنه إذا انتقل من حالة إلي حالة أخري فعليه تكبير، وأما الآخر فإنه روي: أنه إذا رفع رأسه من السجدة الثانية فكبر ثم جلس ثم قام فليس عليه للقيام بعد القعود تكبير، وكذلك التشهد الأول يجري هذا المجري، وبأيهما أخذت من جهة التسليم كان صواباً.

وعن الفص الخماهن هل تجوز فيه الصلاة إذا كان في إصبعه.

الجواب: فيه كراهة أن يصلي فيه، وفيه إطلاق والعمل علي الكراهة.

وعن رجل اشترى هدياً لرجل غائب عنه وسأله أن ينحر عنه هدياً بمني، فلما أراد نحر الهدي نسي اسم الرجل ونحر الهدي ثم ذكره بعد ذلك أيجزي عن الرجل أم لا؟ الجواب: لا بأس بذلك وقد أجزأ عن صاحبه.

وعندنا حاكة مجوس يأكلون الميتة ولا يغتسلون من الجنابة، وينسجون لنا ثياباً فهل تجوز الصلاة فيها قبل أن تغسل؟.

ص: 329

الجواب: لا بأس بالصلاة فيها.

وعن المصلي يكون في صلاة الليل في ظلمة فإذا سجد يغلط بالسجادة ويضع جبهته علي مسح أو نطح، فإذا رفع رأسه وجد السجادة هل يعتد بهذه السجدة أم لا يعتد بها؟.

الجواب: ما لم يستو جالسا فلا شئ عليه في رفع رأسه لطلب الخمرة.

وعن المحرم يرفع الظلال هل يرفع خشب العمارية أو الكنيسة ويرفع الجناحين أم لا؟ الجواب لا شئ عليه في تركه وجميع الخشب.

وعن المحرم يستظل عن المطر بنطح أو غيره حذرا علي ثيابه وما في محمله أن يبتل فهل يجوز ذلك؟.

الجواب: إذا فعل ذلك في المحمل في طريقه فعليه دم.

والرجل يحج عن أجرة هل يحتاج أن يذكر الذي حج عنه عند عقد إحرامه أم لا؟ وهل يجب أن يذبح عن حج عنه وعن نفسه أم يجزيه هدي واحد؟ الجواب: يذكره وإن لم يفعل فلا بأس.

وهل يجوز للرجل أن يحرم في كساء خز أم لا؟.

الجواب: لا بأس بذلك، وقد فعله قوم صالحون.

وهل يجوز: للرجل أن يصلي وفي رجليه بطيخ لا يغطي الكعبين أم لا يجوز؟ الجواب: جائز.

ويصلي الرجل ومعه في كفه أو سراويله سكين أو مفتاح حديد هل يجوز ذلك؟.

الجواب: جائز.

والرجل يكون مع بعض هؤلاء ومتصلا بهم يحج ويأخذ علي الجادة ولا يحرمون هؤلاء من المسلخ، فهل يجوز لهذا الرجل أن يؤخر إحرامه إلي ذات عرق فيحرم معهم لما يخاف الشهرة أم لا يجوز أن يحرم إلا من المسلخ؟.

ص: 330

الجواب: يحرم من ميقاته ثم يلبس ويلبى في نفسه، فإذا بلغ إلي ميقاتهم أظهر.

وعن لبس النعل المعطون فإن بعض أصحابنا يذكر أن لبسه كرهه.

وعن الرجل من وكلاء الوقف يكون مستحلاً لما في يده لا يبرع عن أخذ ماله، ربما نزلت في قرية وهو فيها، أو أدخل منزله، وقد حضر طعامه فيدعوني إليه، فإن لم آكل من طعامه عاداني عليه وقال فلان لا يستحل أن يأكل من طعامنا، فهل يجوز لي أن آكل من طعامه وأتصدق بصدقة، وكم مقدار الصدقة؟ وإن أهدي هذا الوكيل هدية إلي رجل آخر فأحضر فيدعوني أن أنال منها وأنا أعلم أن الوكيل لا يبرع عن أخذ ما في يده، فهل علي فيه شيء إن أنا نلت منها؟.

الجواب: إن كان لهذا الرجل مال أو معاش غير ما في يده فكل طعامه واقتل بره، وإلا فلا.

وعن الرجل يقول الحق ويرى المتعة ويقول بالرجعة إلا أن له أهلاً موافقة له في جميع أمره، وقد عاهدها أن لا يتزوج عليها ولا يتسرى. وقد فعل هذا منذ بضع عشرة سنة ووفي بقوله، فربما غاب عن منزله الأشهر فلا يتمتع ولا تتحرك نفسه أيضاً لذلك، ويرى أن وقوف من معه من أخ وولد وغلّام ووكيل وحاشية مما يقلله في أعينهم، ويحب المقام علي ما هو عليه محبة لأهله وميلاً إليها وصيانة لها ولنفسه، لا يحرم المتعة بل يدين الله بها فهل عليه في تركه ذلك مأثم أم لا؟.

الجواب: في ذلك يستحب له أن يطيع الله تعالى ليزول عنه الحلف علي المعرفة ولو مرة واحدة.

فإن رأيت أدام الله عزك أن تسأل لي عن ذلك وتشرحه لي وتجيّب في كل مسألة بما العمل به وتقلدني المنّة في ذلك، جعلك الله السبب في كل خير وأجراه علي يدك، فعلت مثاباً إن شاء الله، أطال الله بقاءك، وأدام عزك وتأييدك وسعادتك وسلامتك وكرامتك، وأتم نعمته عليك، وزاد في إحسانه إليك، وجعلني من السوء فداك وقدمني عنك وقبلك. الحمد لله رب

العالمين وصلي الله علي محمد النبي وآله وسلم كثيرا.

(قال ابن نوح): نسخت هذه النسخة من المدرجين القديمين اللذين فيهما الخط والتوقيعات.

وكان أبو القاسم رحمه الله من أعقل الناس عند المخالف والموافق ويستعمل التقية. [*]

*: الاحتجاج: ص 483 - كما في غيبة الطوسي بتفاوت مرسلا عن محمد بن عبد الله الحميري وفيه " .. غاب عنه .. أو الكلبسية .. في ترك رفع الخشب .. يحج عن أحد .. لم يفصل .. يصلي في بطيط .. منذ تسعة عشر .. لا لتحريم المتعة .."

*: وسائل الشيعة: ج 2 ص 1094 ب 73 ح 9 - من قوله " عندنا حاكة مجوس " إلي قوله " لا بأس بالصلاة فيها " عن الاحتجاج وغيبة الطوسي.

وفي: ج 3 ص 305 ب 32 ح 11 - من قوله " يسأله عن الفص " إلي قوله " بدل الخماهن " عن الاحتجاج، وغيبة الطوسي.

وفي: ص 310 ب 38 ح 4 - من قوله " هل يجوز للرجل أن يصلي وفي رجله " إلي قوله " جائز لا بأس " عن الاحتجاج، وغيبة الطوسي.

وفي: ج 4 ص 962 ب 8 ح 6 - من قوله " يسأله عن المصلي إلي قوله لطلب الخمرة " عن الاحتجاج، وغيبة الطوسي.

وفي: ص 967 ب 13 ح 8 - من قوله " يسأل لي بعض الفقهاء " إلي قوله كان " صوابا " عن الاحتجاج، وغيبة الطوسي.

وفي: ج 8 ص 226 ب 2 ح 10 - من قوله " يسأله عن الرجل يكون مع بعض هؤلاء " إلي قوله إلي " ميقاتهم أظهره " عن الاحتجاج، وغيبة الطوسي.

وفي: ج 9 ص 41 ب 32 ح 4 - من قوله " هل يجوز للرجل يحرم في كساء " إلي قوله " وقد فعله قوم صالحون " عن الاحتجاج، وغيبة الطوسي.

وفي: ص 153 ب 67 ح 6 و 7 - من قوله " يسأله عن المحرم إلي قوله الخشب " ومن قوله " عن المحرم يستظل إلي قوله فعليه دم " عن الاحتجاج، وغيبة الطوسي.

وفي: ج 10 ص 128 ب 29 ح 2 و 3 - من قوله " عن رجل اشترى هديا لرجل " إلي قوله " عن صاحبه " ومن قوله " عن الرجل يحج عن أحد " إلي قوله " فلا بأس " عن الاحتجاج وغيبة الطوسي.

وفي: ج 12 ص 160 ب 51 ح 15 - من قوله " عن الرجل من وكلاء الوقف " إلي قوله

" وإلا فلا "، عن الاحتجاج، وغيبة الطوسي.

وفي: ج 14 ص 445 ب 3 ح 3 - من قوله " يسأله عن الرجل ممن يقول بالحق " إلي قوله " ولو مرة " عن الاحتجاج، وغيبة الطوسي.

*: البحار: ج 53 ص 117 ب 29 ح 141 - عن الاحتجاج بعضه.

وفي: ص 154 ب 31 ح 2 - عن غيبة الطوسي، وقال " أقول: روي في الاحتجاج مثله إلي قوله: ليزول عنه الحلف في المعصية ولو مرة واحدة".

وفي: ج 75 ص 382 ب 83 ح 3 - من قوله " من وكلاء الوقف " إلي قوله " وإلا فلا " عن الاحتجاج.

وفي: ج 83 ص 252 ب 5 ح 17 - من قوله " يسأله عن الرجل في كفه " إلي قوله " جائز " عن الاحتجاج، وغيبة الطوسي.

وفي: ص 256 ب 5 ح 29 - من قوله " عن الفص الخماهن " إلي قوله " علي الكراهية " عن الاحتجاج، وغيبة الطوسي.

وفي: ص 259 ب 6 ح 5 - من قوله " إن عندنا حاكة مجوس " إلي قوله " لا بأس فيها " عن الاحتجاج، وغيبة الطوسي.

وفي: ص 274 ب 9 ح 1 - من قوله " هل يجوز " إلي قوله " جاز " عن غيبة الطوسي والاحتجاج.

وفي: ج 85 ص 128 ب 27 ح 2 - من قوله " يسأل عن المصلي يكون في صلاة الليل، إلي قوله " الخمرة " عن غيبة الطوسي والاحتجاج.

وفي: ص 181 ب 31 ح 3 - من قوله " يسأله عن المصلي إذا قام إلي قوله كان ثوبا " عن الاحتجاج وغيبة الطوسي.

وفي: ج 99 ص 115 ب 18 ح 1 و 2 - من قوله " يسأله عن رجل اشترى هديا " إلي قوله " فلا بأس " عن الاحتجاج.

وفي: ص 126 ب 22 ح 1 - من قوله " يسأله عن الرجل يكون معه بعض هؤلاء " إلي قوله " أظهر " عن الاحتجاج.

وفي: ص 143 ب 25 ح 8 - من قوله " هل يجوز للرجل أن يحرم في " إلي قوله " صالحون " عن الاحتجاج.

وفي: ص 177 ب 29 ح 3 - من قوله " يسأل عن المحرم يرفع الظلال " إلي قوله " فعليه دم " عن الاحتجاج.

وفي: ج 103 ص 298 ب 9 ح 2 - من قوله " سائلا عن الرجل ممن يقول بالحق " إلي قوله " ولو مرة واحدة " عن الاحتجاج.

وفي: ج 104 ص 218 ب 4 ح 12 - كما في ج 103 - عن الاحتجاج.

* مستدرک الوسائل: ج 3 ص 219 ب 25 ح 2 - كما في البحار ج 83 - عن غيبة الطوسي.

[1343 - الاحتجاج: ص 485 - وفي كتاب آخر لمحمد بن عبد الله الحميري إلي صاحب الزمان عليه السلام من جواب مسأله التي سألت عنها في سنة سبع وثلاث مائة سألت عن المحرم يجوز أن يشد الميزر من خلفه علي عقبه بالطول، ويرفع طرفيه إلي حقويه ويجمعهما في خاصرته ويعقد هما، ويخرج الطرفين الآخرين من بين رجليه ويرفعهما إلي خاصرته، ويشد طرفيه إلي وركيه، فيكون مثل السراويل يستر ما هناك، فإن الميزر الأول كنا نترز به إذا ركب الرجل جملة يكشف ما هناك، وهذا ستر؟ فأجاب عليه السلام: جاز أن يتزر الانسان كيف شاء إذا لم يحدث في الميزر حدثا بمقراظ ولا إبرة يخرج به عن حد الميزر، وغرزه غرزا ولم يعقده، ولم يشد بعضه ببعض. وإذا غطي سرته وركبته كلاهما فإن السنة المجمع عليها بغير خلاف تغطية السرة والركبتين، والاحب إلينا والأفضل لكل أحد شدة علي السبيل المألوفة المعروفة للناس جميعا إن شاء الله.

وسأل: هل يجوز أن يشد عليه مكان العقد تكة؟ فأجاب: لا يجوز شد الميزر بشئ سواه من تكة ولا غيرها.

وسأل عن التوجه للصلاة أن يقول علي ملة إبراهيم ودين محمد صلي الله عليه وآله، فإن بعض أصحابنا ذكر: أنه إذا قال علي دين محمد فقد أبدع، لأننا لم نجد في شئ من كتب الصلاة خلا حديثا في كتاب القاسم بن محمد عن جده الحسن بن راشد: أن الصادق عليه السلام قال للحسن: كيف تتوجه؟ فقال: أقول لبيك وسعديك، فقال له الصادق عليه السلام ليس عن هذا أسألك، كيف تقول وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما قال الحسن: أقول، فقال الصادق عليه السلام: إذا قلت ذلك فقل:

علي ملة إبراهيم، ودين محمد ومنهاج علي بن أبي طالب، والایتمام بآل محمد، حنيفا مسلما وما أنا من المشركين.

فأجاب عليه السلام: التوجه كله ليس بفريضة، والسنة المؤكدة فيه التي هي

ص: 334

كالاتمام الذي لا خلاف فيه: ووجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض، حنيفا مسلما علي ملة إبراهيم ودين محمد وهدى أمير المؤمنين، وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم اجعلني من المسلمين، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم، ثم اقرأ الحمد.

قال الفقيه الذي لا يشك في علمه: إن الدين لمحمد والهداية لعللي أمير المؤمنين لأنها له صلي الله عليه وآله وفي عقبه باقية إلي يوم القيامة، فمن كان كذلك فهو من المهتدين، ومن شك فلا دين له، ونعوذ بالله من الضلالة بعد الهدى.

وسأله عن القنوت في الفريضة إذا فرغ من دعائه، يجوز أن يرد يديه علي وجهه وصدره للحديث الذي روي: ان الله عز وجل أجل من أن يرد يدي عبده صفرا بل يملأها من رحمته، أم لا يجوز؟ فإن بعض أصحابنا ذكر أنه عمل في الصلاة.

فأجاب عليه السلام: رد اليدين من القنوت علي الرأس والوجه غير جائز في الفرائض، والذي عليه العمل فيه إذا رجع يده في قنوت الفريضة وفرغ من الدعاء أن يرد بطن راحتيه مع صدره تلقاء ركبتيه علي تمهل ويكبر ويركع، والخبر صحيح وهو في نوافل النهار والليل دون الفرائض، والعمل به فيها أفضل.

وسأل عن سجدة الشكر بعد الفريضة، فإن بعض أصحابنا ذكر أنها (بدعة) فهل يجوز أن يسجدها الرجل بعد الفريضة؟ وإن جاز ففي صلاة المغرب هي بعد الفريضة أو بعد الأربع ركعات النافلة؟ فأجاب عليه السلام: سجدة الشكر من أزم السنن وأوجبها، ولم يقل إن هذه السجدة بدعة إلا من أراد أن يحدث بدعة في دين الله.

فأما الخبر المروي فيها بعد صلاة المغرب والاختلاف في أنها بعد الثلاث أو بعد الأربع، فإن فضل الدعاء والتسبيح بعد الفرائض علي الدعاء بعقيب

النوافل كفضل الفرائض علي النوافل، والسجدة دعاء وتسبيح، فالأفضل أن تكون بعد الفرض، فإن جعلت بعد النوافل أيضا جاز.

وسأل: إن لبعض إخواننا ممن نعرفه ضيعة جديدة بجنب ضيعة خراب، للسلطان فيها حصة، وأكرته ربما زرعوا حدودها ويؤذيهم عمال السلطان، ويتعرضون في الكل من غلات ضيعته، وليس لها قيمة لخرابها وإنما هي بائرة منذ عشرين سنة، وهو يتحرج من شرائها لأنه يقال إن هذه الحصّة من هذه الضيعة كانت قبضت عن الوقف قديما للسلطان، فإن جاز شراؤها من السلطان، وكان ذلك صلاحا له وعمارة لضييعته، وإنه يزرع هذه الحصّة من القرية البائرة لفضل ماء ضيعته العامرة، وينحسم عنه طمع أولياء السلطان، وإن لم يجر ذلك عمل بما تأمره به إن شاء الله تعالى؟ فأجاب: الضيعة لا يجوز ابتياعها إلا من مالها أو بأمره أو رضاه منه.

وسأل: عن رجل استحل امرأة خارجة من حجابها، وكان يحترز من أن يقع له ولد فجاءت بابن، فتحرج الرجل ألا يقبله فقبله وهو شاك فيه، وجعل يجري علي أمه وعليه حتي ماتت الام، وهو ذا يجري عليه غير أنه شاك فيه ليس يخلطه بنفسه، فإن كان ممن يجب أن يخلط بنفسه ويجعله كساير ولده فعل ذلك، وإن جاز أن يجعل له شيئا من ماله دون حقه فعل؟ فأجاب عليه السلام: الاستحلال بالمرأة يقع علي وجوه، الجواب يختلف فيها فليذكر الوجه الذي وقع الاستحلال به مشروحا ليعرف الجواب فيما يسأل عنه من أمر الولد إن شاء الله.

وسأله الدعاء له فخرج الجواب: جاد الله عليه بما هو جل وتعالى أهله، إيجابنا لحقه، ورعايتنا لأبيه رحمه الله وقربه منا، وقد رضينا بما علمناه من جميل نيته، ووقفنا عليه من مخاطبته المقر له من الله التي يرضي الله عز وجل ورسوله، وأولياؤه عليهم السلام، والرحمة بما بدنا (كذا)، نسأل الله بمسألته ما أمله من كل خير عاجل وآجل، وأن يصلح له من أمر دينه، ودنياه ما يجب صلاحه، إنه ولي قدير. *

* وسائل الشيعة: ج 3 ص 724 ب 8 ح 3 - من قوله " يسأله عن التوجه للصلاة إلي قوله ثم تقرأ الحمد " عن الاحتجاج.

وفي: ص 919 ب 33 ح 1 - من قوله " وسأله عن القنوت إلي قوله فيها أفضل " عن الاحتجاج.

وفي: ص 1058 ب 21 ح 3 - من قوله " إنه كتب إليه يسأله عن سجدة الشكر إلي قوله أيضا جاز " عن الاحتجاج.

وفي: ج 9 ص 136 ب 54 ح 3 - من قوله " إنه كتب إليه يسأله عن المحرم إلي قوله للناس جميعا.. إن شاء الله تعالى " عن الاحتجاج.

وفي: ج 12 ص 250 ب 1 ح 8 - من قوله " إن بعض أصحابنا له ضيعة إلي قوله أو رضي منه " عن الاحتجاج.

* البحار: ج 84 ص 359 ب 22 ح 7 - من قوله " يسأله عن التوجه للصلاة إلي قوله ونعوذ بالله من الضلالة بعد الهدى " عن الاحتجاج.

وفي: ج 85 ص 198 ب 32 ح 6 - من قوله " يسأله عن القنوت إلي قوله في الصلاة " عن الاحتجاج.

وفي: ج 86 ص 194 ب 44 ح 1 - من قوله " يسأله عن سجدة الشكر إلي قوله فإن الدعاء فيه مستجاب " عن الاحتجاج.

وفي: ج 99 ص 143 ب 25 ح 9 - من قوله " وسأله عن المحرم إلي قوله جميعا إن شاء الله " عن الاحتجاج.

وفي: ص 144 ب 25 ح 10 - من قوله " هل يجوز أن يشد عليه إلي قوله من تكة ولا غيرها " عن الاحتجاج.

وفي: ج 103 ص 62 ب 9 ح 1 - من قوله " إن لبعض إخواننا إلي قوله ورضي منه " عن الاحتجاج.

[1344 - الاحتجاج: ص 487 - وكتب إليه صلوات الله عليه أيضا (يعني) محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري في سنة ثمان وثلاث مائة كتابا سأله فيه عن مسائل أخرى: بسم الله الرحمن الرحيم، أطال الله بقاءك وأدام عزك وكرامتك وسعادتك وسلامتك، وأتم نعمته عليك وزاد في إحسانه إليك، وجميل مواهبه لديك، وفضله عليك، وجزيل قسمه لك وجعلني من السوء كله فداك، وقدمني قبلك: إن قبلنا مشايخ وعجايز يصومون رجبا منذ ثلاثين سنة

ص: 337

وأكثر، ويصلون بشعبان وشهر رمضان.

وروي لهم بعض أصحابنا: أن صومه معصية؟ فأجاب عليه السلام: قال الفقيه: يصوم منه أياما إلى خمسة عشر يوما، إلا أن يصومه عن الثلاثة الأيام الفاتئة، للحديث: إن نعم القضاء رجب.

وسأل عن رجل يكون في محمله والثلج كثير بقامة رجل، فيتخوف ان نزل الغوص فيه، وربما يسقط الثلج وهو علي تلك الحال، ولا يستوي له أن يلبد شيئا عنه لكثرتة وتهافتة، هل يجوز أن يصلي في المحمل الفريضة؟ فقد فعلنا ذلك أياما فهل علينا في ذلك إعادة أم لا؟ فأجاب: لا بأس عند الضرورة والشدة.

وسأل عن الرجل يلحق الامام وهو راكع فيركع معه ويحتسب تلك الركعة، فإن بعض أصحابنا قال: إن لم يسمع تكبيرة الركوع فليس له أن يعتد بتلك الركعة؟ فأجاب: إذا لحق مع الامام من تسبيح الركوع تسبيحة واحدة اعتد بتلك الركعة، وإن لم يسمع تكبيرة الركوع.

وسأل عن رجل صلي الظهر ودخل في صلاة العصر، فلما أن صلي من صلاة العصر ركعتين استيقن انه صلي الظهر ركعتين، كيف يصنع؟ فأجاب: إن كان أحدث بين الصلاتين حادثة يقطع بها الصلاة أعاد الصلاتين، وإن لم يكن أحدث حادثة جعل الركعتين الآخرتين تنمة لصلاة الظهر، وصلي العصر بعد ذلك.

وسأل عن أهل الجنة يتوالدون إذا دخلوها أم لا؟ فأجاب: إن الجنة لا حمل فيها للنساء ولا ولادة، ولا طمث ولا نفاس ولا شقاء بالطفولية، وفيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين كما قال سبحانه، فإذا اشتهد المؤمن ولدا خلقه الله بغير حمل ولا ولادة علي الصورة التي يريد، كما خلق آدم عبدة.

وسأل عن رجل تزوج امرأة بشئ معلوم إلي وقت معلوم، وبقي له عليها وقت، فجعلها في حل مما بقي له عليها وقد كانت طمشت قبل أن يجعلها في

حل من أيامها بثلاثة أيام، أيجوز أن يتزوجها رجل معلوم إلي وقت معلوم عند طهرها من هذه الحيضة أو يستقبل بها حيضة أخرى؟ فأجاب: يستقبل حيضة غير تلك الحيضة، لأن أقل تلك العدة حيضة وطهرة تامة.

وسأل عن الأبرص والمجدوم وصاحب الفالج هل يجوز شهادتهم فقد روي لنا أنهم لا يأمنون الأصحاء.

فأجاب: إن كان ما بهم حادثا جازت شهادتهم، وإن كان ولادة لم يجز.

وسأل: هل يجوز للرجل أن يتزوج ابنة امرأته.

فأجاب: إن كانت ربيت في حجره فلا يجوز، وإن لم تكن ربيت في حجره وكانت أمها في غير عيالة فقد روي أنه جائز.

وسأل هل يجوز أن يتزوج بنت ابنة امرأة ثم يتزوج جدتها بعد ذلك؟ فأجاب: قد نهى عن ذلك.

وسأل عن رجل ادعى علي رجل ألف درهم وأقام به البينة العادلة، وادعى عليه أيضا خمسمائة درهم في صك آخر، وله بذلك بينة عادلة، وادعى عليه أيضا ثلاثمائة درهم في صك آخر، وماتت في درهم في صك آخر، وله بذلك كله بينة عادلة. ويزعم المدعي عليه أن هذه الصكوك كلها قد دخلت في الصك الذي بألف درهم، والمدعي منكر أن يكون كما زعم، فهل يجب الألف الدرهم مرة واحدة أو يجب عليه كلما يقيم البينة به؟ وليس في الصك استثناء إنما هي صكك علي وجهها.

فأجاب: يؤخذ من المدعي عليه ألف درهم مرة وهي التي لا شبهة فيها، ويرد اليمين في الألف الباقي علي المدعي فإن نكل فلا حق له.

وسأل عن طين القبر يوضع مع الميت في قبره هل يجوز لك أم لا؟ فأجاب: يوضع مع الميت في قبره، ويخلط بحنوطه إن شاء الله.

وسأل فقال: روي لنا عن الصادق عليه السلام أنه كتب علي أزار ابنه إسماعيل يشهد أن لا إله إلا الله، فهل يجوز أن نكتب مثل ذلك بطين القبر أم غيره؟

فأجاب: يجوز ذلك.

وسأل هل يجوز أن يسبح الرجل بطين القبر، وهل فيه فضل؟ فأجاب: يسبح الرجل به فما من شئ من السبح أفضل منه، ومن فضله أن الرجل ينسي التسبيح ويدير السبحة فيكتب له التسبيح.

وسأل عن السجدة علي لوح من طين القبر، وهل فيه فضل؟ فأجاب: يجوز ذلك وفيه الفضل.

وسأل: عن الرجل يزور قبور الأئمة عليهم السلام هل يجوز أن يسجد علي القبر أم لا؟ وهل يجوز لمن صلي عند بعض قبورهم أن يقوم وراء القبر ويجعل القبر قبلة، ويقوم عند رأسه ورجليه؟ وهل يجوز أن يتقدم القبر ويصلي ويجعل للقبر خلفه أم لا؟ فأجاب: أما السجود علي القبر، فلا يجوز في نافلة ولا فريضة ولا زيادة (زيارة) والذي عليه العمل أن يضع خده الأيمن علي القبر.

وأما الصلاة فإنها خلفه، ويجعل القبر أمامه، ولا يجوز أن يصلي بين يديه ولا عن يمينه ولا عن يساره، لان الامام صلي الله عليه وآله لا يتقدم ولا يساوي.

وسأل فقال: يجوز للرجل إذا صلي الفريضة أو النافلة ويده السبحة أن يديرها وهو في الصلاة؟ فأجاب: يجوز ذلك إذا خاف السهو والغلط.

وسأل هل يجوز أن يدير السبحة بيد اليسار إذا سبح، أو لا يجوز؟ فأجاب: يجوز ذلك والحمد لله رب العالمين.

وسأل فقال: روي عن الفقيه في بيع الوقف خبر مأثور: إذا كان الوقف علي قوم بأعيانهم وأعقابهم، فاجتمع أهل الوقف علي بيعه وكان ذلك لصالح لهم أن يبيعه، فهل يجوز أن يشتري من بعضهم إن لم يجتمعوا كلهم علي البيع، أم لا يجوز إلا أن يجتمعوا كلهم علي ذلك؟ وعن الوقف الذي لا يجوز بيعه؟ فأجاب: إذا كان الوقف علي إمام المسلمين فلا يجوز بيعه، وإن كان علي

قوم من المسلمين فليجمع كل قوم ما يقدرون علي بيعه مجتمعين ومتفرقين إن شاء الله.

وسأل هل يجوز للمحرم أن يصير علي إبطه المرتك والتوتيا لريح العرق أم لا يجوز؟ فأجاب: يجوز ذلك وبالله التوفيق.

وسأل عن الضرير إذا شهد في حال صحته علي شهادة، ثم كف بصره ولا يري خطه فيعرفه، هل يجوز شهادته أم لا وإن ذكر هذا الضرير الشهادة، هل يجوز أن يشهد علي شهادته أم لا يجوز؟ فأجاب: إذا حفظ الشهادة وحفظ الوقت، جازت شهادته.

وسأل عن الرجل يوقف ضيعة أو دابة ويشهد علي نفسه باسم بعض وكلاء الوقف، ثم يموت هذا الوكيل أو يتغير أمره ويتولي غيره، هل يجوز أن يشهد الشاهد لهذا الذي أقيم مقامه إذا كان أصل الوقف لرجل واحد أم لا يجوز ذلك؟ فأجاب: لا يجوز ذلك، لان الشهادة لم تقم للوكيل، وإنما قامت للمالك وقد قال الله * (وأقيموا الشهادة لله) *.

وسأل عن الركعتين الأخراوين قد كثرت فيهما الروايات فبعض يروي ان قراءة الحمد وحدها أفضل، وبعض يروي أن التسبيح فيهما أفضل، فالفضل لأيهما لنستعمله؟ فأجاب قد نسخت قراءة أم الكتاب في هاتين الركعتين التسبيح، والذي نسخ التسبيح قول العالم عليه السلام: كل صلاة لا قراءة فيها فهي خداج إلا العليل، أو يكثر عليه السهو فيتخوف بطلان الصلاة عليه.

وسأل فقال: يتخذ عندنا رب الجوز لوجع الحلق والبجحة، يؤخذ الجوز الرطب من قبل أن ينعقد ويدق دقا ناعما، ويعصر ماؤه ويصفي ويطبخ علي النصف ويترك يوما وليلة ثم ينصب علي النار، ويلقي علي كل ستة أرطال منه رطل عسل ويغلي رغوته، ويسحق من النوشادر والشب اليماني من كل واحدة نصف مثقال ويداف بذلك الماء، ويلقي فيه درهم زعفران

مسحوق، ويغلي ويؤخذ رغوته حتي يصير مثل العسل ثخيناً، ثم ينزل عن النار ويبرد ويشرب منه، فهل يجوز شربه أم لا؟ فأجاب: إذا كان كثيره يسكر أو يغير، فقليله وكثيره حرام، وإن كان لا يسكر فهو حلال.

وسأل عن الرجل يعرض له الحاجة مما لا يدري أن يفعلها أم لا، فيأخذ خاتمين فيكتب في أحدهما: (نعم افعل) وفي الآخر: (لا تفعل) فيستخير الله مراراً، ثم يري فيهما، فيخرج أحدهما فيعمل بما يخرج، فهل يجوز ذلك أم لا؟ والعامل به والتارك له أهو مثل الاستخارة أم هو سوي ذلك؟ فأجاب: الذي سنه العالم عليه السلام في هذه الاستخارة بالرقاع والصلاة.

وسأل عن صلاة جعفر بن أبي طالب رحمه الله في أي أوقاتها أفضل أن تصلي فيه، وهل فيها قنوت؟ وإن كان ففي أي ركعة منها؟ فأجاب: أفضل أوقاتها صدر النهار من يوم الجمعة، ثم في أي الأيام شئت وأي وقت صليتها من ليل أو نهار فهو جائز، والقنوت فيها مرتان: في الثانية قبل الركوع، وفي الرابعة بعد الركوع.

وسأل عن الرجل ينوي إخراج شئ من ماله وأن يدفعه إلي رجل من إخوانه، ثم يجد في أقربائه محتاجاً، أيصرف ذلك عمن نواه له أو إلي قرابته؟ فأجاب: يصرفه إلي أدناهما وأقربهما من مذهبه، فإن ذهب إلي قول العالم عليه السلام: لا يقبل الله الصدقة وذو رحم محتاج، فليقسم بين القرابة وبين نوي حتي يكون قد أخذ بالفضل كله.

وسأل فقال: اختلف أصحابنا في مهر المرأة، فقال بعضهم: إذا دخل بها سقط المهر ولا شئ لها، وقال بعضهم: هو لازم في الدنيا والآخرة، فكيف ذلك؟ وما الذي يجب فيه؟ فأجاب: إن كان عليه بالمهر كتاب فيه ذكر دين فهو لازم له في الدنيا والآخرة، وإن كان عليه كتاب فيه ذكر الصداق سقط إذا دخل بها، وإن لم يكن عليه كتاب فإذا دخل بها سقط باقي الصداق.

وسأل فقال: روي لنا عن صاحب العسكر عليه السلام أنه سئل عن الصلاة

في الخبز الذي يغش بوبر الأرناب فوق: يجوز، وروي عنه أيضا: أنه لا- يجوز، فأى الخبرين يعمل به؟ فأجاب: إنما حرم في هذه الأوبار والجلود فأما الأوبار وحدها فكل حلال.

وقد سأل بعض العلماء عن معني قول الصادق عليه السلام لا يصلي في الثعلب ولا في الأرنب، ولا في الثوب الذي يليه، فقال: إنما عني الجلود دون غيرها.

وسأل فقال: يتخذ بأصفهان ثياب عتائية علي عمل الوشا من قر أو إبريسم يجوز الصلاة فيها أم لا؟ فأجاب: لا يجوز الصلاة إلا في ثوب سداه أو لحمته قطن أو كتان.

وسأل: عن المسح علي الرجلين وبأيهما يبدأ باليمين أو يمسخ عليهما جميعا معا؟ فأجاب عليه السلام: يمسخ عليهما معا فإن بدأ بأحدهما قبل الأخرى فلا يبتدىء إلا باليمين.

وسأل عن صلاة جعفر في السفر هل يجوز أن يصلي أم لا؟ فأجاب عليه السلام، يجوز ذلك.

وسأل عن تسييح فاطمة عليها السلام: من سها فجاز التكبير أكثر من أربع وثلاثين هل يرجع إلي أربع وثلاثين أو يستأنف؟ وإذا سبح تمام سبع وستين هل يرجع إلي ستة وستين أو يستأنف؟ وما الذي يجب في ذلك؟ فأجاب: إذا سها في التكبير حتي يجوز أربعة وثلاثين عاد إلي ثلاثة وثلاثين وبني عليها، وإذا سها في التسييح فتجاوز سبعا وستين تسيحة عاد إلي ستة وستين وبني عليها، فإذا جاوز التحميد مائة فلا شئ عليه. *

*: غيبة الطوسي: كما في البحار، لم نجده في غيبة الطوسي.

*: التهذيب: ج 2 ص 228 ح 106 - روي محمد بن أحمد بن داود، عن أبيه قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري: - من قوله " كتبت إلي الفقيه " إلي قوله " وشماله " .

وفي: ص 75 ح 17 - وعنه (محمد بن أحمد بن داود) عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن

جعفر الحميري من قوله " كتبت إلي الفقيه " إلي قوله " ذلك التسبيح " .

وفي: ص 76 ح 18 - بسند سابقه من قوله " أسأله عن طين القبر " إلي قوله " إن شاء الله " .

*: وسائل الشيعة: ج 1 ص 316 ب 34 ح 5 - من قوله " يسأله عن المسح علي الرجلين " إلي قوله " فلا يبدأ إلا باليمين " عن الاحتجاج.

وفي: ج 2 ص 742 ب 12 ح 1 - من قوله " أسأله عن طين القبر " إلي قوله " إن شاء الله " عن التهذيب، والاحتجاج.

وفي: ص 758 ب 29 ح 3 - من قوله " انه كتب علي ازار إسماعيل " إلي قوله " يجوز ذلك " عن الاحتجاج.

وفي: ج 3 ب 14 ح 11 - من قوله " انه كتب إليه يسأله عن رجل يكون في محمله " إلي قوله " والشدة " عن الاحتجاج.

وفي: ص 260 ب 7 ح 12 - من قوله " قد سأل بعض العلماء " إلي قوله " دون غيرها " عن الاحتجاج.

وفي ص 266 ب 10 ح 15 - من قوله " انه سئل عن الصلاة في الخبز " إلي قوله " فكل حلال " عن الاحتجاج.

وفي ص 272 ب 13 ح 8 - من قوله " انه كتبت إليه يتخذ بأصفهان " إلي قوله " كتان " عن الاحتجاج.

وفي: ص 454 ب 26 ح 1 و 2 - من قوله " أسأله عن الرجل يزور قبور الأئمة " إلي قوله " يمينه وشمال " عن التهذيب والاحتجاج.

وفي: ص 608 ب 16 ح 2 - من قوله " انه كتب إليه يسأله عن السجدة " إلي قوله " والحمد لله " عن الاحتجاج.

وفي: ج 4 ص 794 ب 51 ح 14 - من قوله " انه كتب إليه يسأله عن الركعتين " إلي قوله " الصلاة عليه " عن الاحتجاج.

وفي: ص 1033 ب 16 ح 7 - من قوله " هل يجوز أن يسبح " إلي قوله " وفيه الفضل " عن الاحتجاج.

وفي: ص 1039 ب 21 ح 4 - من قوله " يسأله عن تسبيح فاطمة " إلي قوله " فلا شئ عليه " عن الاحتجاج.

وفي: ج 5 ص 199 ب 4 ح 1 - من قوله " فسأله عن صلاة جعفر " إلي قوله " يجوز ذلك " عن الاحتجاج.

وفي: ص 212 ب 3 ح 1 - من قوله " يسأله عن الرجل تعرض له الحاجة " إلي قوله " بالرقاع والصلاة " عن الاحتجاج.

- وفي: ص 325 ب 12 ح 1 - من قوله " عن رجل صلي الظهر " إلي قوله " بعد ذلك " عن الاحتجاج .
- وفي: ص 442 ب 45 ح 5 - من قوله " عن الرجل يلحق الامام " إلي قوله " الركوع " عن الاحتجاج .
- وفي: ج 6 ص 287 ب 20 ح 7 - من قوله " عن الرجل ينوي إخراج شئ من ماله " إلي قوله " بالفضل كله " عن الاحتجاج .
- وفي: ج 7 ص 355 ب 26 ح 14 - من قوله " إن قبلنا مشايخ " إلي قوله " رجب " عن الاحتجاج .
- وفي: ج 9 ص 107 ب 21 ح 4 - من قوله " يسأله عن المحرم " إلي قوله " وبالله التوفيق " عن الاحتجاج .
- وفي: ج 10 ص 420 ب 75 ح 1 - من قوله " كتبت إلي الفقيه " إلي قوله " ذلك التسبيح " عن التهذيب والاحتجاج .
- وفي: ج 13 ص 306 ب 6 ح 9 - من قوله " إذا كان الوقف علي قوم " إلي قوله " إن شاء الله " عن الاحتجاج .
- وفي: ج 14 ص 352 ب 18 ح 7 - من قوله " هل يجوز للرجل أن يتزوج " إلي قوله " قد نهى عن ذلك " عن الاحتجاج .
- وفي: ص 474 ب 22 ح 7 - من قوله " انه كتب إليه في رجل تزوج امرأة " إلي قوله " تامة " عن الاحتجاج .
- وفي: ج 15 ص 18 ب 8 ح 16 - من قوله " اختلف أصحابنا " إلي قوله " باقي الصداق " عن الاحتجاج .
- وفي: ج 17 ص 306 ب 40 ح 2 - من قوله " من يتخذ عندنا " إلي قوله " فهو حلال " عن الاحتجاج .
- وفي: ج 18 ص 199 ب 16 ح 1 - من قوله " يسأله عن رجل ادعي عليه " إلي قوله " فلا حق له " عن الاحتجاج .
- وفي: ص 234 ب 7 ح 1 - من قوله " الرجل يوقف الضيعة " إلي قوله " الشهادة لله " عن الاحتجاج .
- وفي: ص 279 ب 32 ح 9 - من قوله " يسأله عن الأبرص " إلي قوله " لم يجز " عن الاحتجاج .
- وفي: ص 296 ب 42 ح 4 - من قوله " يسأله عن الضير " إلي قوله " شهادته " عن الاحتجاج .
- * البحار: ج 53 ص 162 ب 31 ح 4 - بتفاوت عن الاحتجاج، وفيه " .. بحنوطه .. من

التسبيح.. بيده اليسار.. فليبع.. ويغلي وينزع رغوته.. ويطبخ.. ذكر الصدقات.. ثياب عنابه".

وفي: ج 66 ص 482 ح 3 - من قوله " يتخذ عندنا "إلي قوله " فهو حلال " عن الاحتجاج.

وفي: ج 79 ص 167 ب 88 ح 3 - كما في البحار: ج 66 - عن الاحتجاج وفيه " .. وإن كان لا يسكر مثل العسل فهو حلال ".

وفي: ج 80 ص 263 ب 3 ح 11 - من قوله " سأله عن المسح "إلي قوله " باليمين " عن الاحتجاج.

وفي: ج 81 ص 313 ب 9 ح 8 - من قوله " سئل عن طين القبر "إلي قوله " يجوز ذلك " عن الاحتجاج، وغيبة الطوسي.

وفي: ج 82 ص 34 ب 12 ح 23 - كما في البحار ج 81 - عن الاحتجاج وغيبة الطوسي.

وفي: ج 83 ص 223 ب 4 ح 11 - من قوله " انه سئل عن الصلاة في الخز "إلي قوله " فحلال " عن الاحتجاج.

وفي: ص 238 ب 5 ح 1 - من قوله " إنا نجد بأصفهان "إلي قوله " كتان " عن الاحتجاج.

وفي: ص 315 ب 5 ح 7 - من قوله " يسأله عن الرجل يزور "إلي قوله " ولا يساوي " عن الاحتجاج، وقال " روي الشيخ في التهذيب هذه الرواية عن محمد بن أحمد بن داود عن أبيه عن محمد بن عبد الله الحميري ".

وفي: ج 84 ص 92 ب 11 ح 4 - من قوله " الرجل يكون في محمله "إلي قوله " الشدة " عن الاحتجاج.

وفي: ج 85 ص 86 ب 25 ح 2 - من قوله " سأله عن الركعتين "إلي قوله " الصلاة عليه " عن الاحتجاج.

وفي: ص 149 ب 28 ح 8 - من قوله " يسأله عن السجدة "إلي قوله " الفصل " عن الاحتجاج.

وفي: ص 327 ب 37 ح 1 - من قوله " يسأله هل يجوز أن يسبح "إلي قوله " فلا شئ عليه " عن الاحتجاج.

وفي: ج 88 ص 76 ب 2 ذ ح 33 - من قوله " سأله عن الرجل يلحق الامام "إلي قوله " الركوع " عن الاحتجاج.

وفي: ص 187 ب 3 ح 17 - من قوله " يسأله عن رجل صلي الظهر "إلي قوله " بعد ذلك " عن الاحتجاج.

وفي: ج 89 ص 348 ب 4 ح 23 - من قوله " يسأله عن صلاة جعفر "إلي قوله " الركوع " عن الاحتجاج.

وفي: ج 91 ص 205 ب 2 ح 10 - من قوله " يسأله عن صلاة جعفر " إلي قوله " ذلك " عن الاحتجاج.

وفي: ص 226 ب 2 ح 2 - من قوله " يسأله عن الرجل تعرض له حاجة " إلي قوله " والصلاة " عن الاحتجاج.

وفي: ج 96 ص 143 ب 15 ح 10 - من قوله " يسأله عن الرجل ينوي " إلي قوله " كله " عن الاحتجاج.

وفي: ج 97 ص 36 ب 55 ح 18 - من قوله " إن قبلنا مشايخ " إلي قوله " رجب " عن الاحتجاج.

وفي: ج 99 ص 168 ب 27 ح 8 - من قوله " هل يجوز للمحرم " إلي قوله " التوفيق " عن الاحتجاج.

وفي: ج 100 ص 128 ب 3 ح 8 - من قوله " يسأل عن الرجل يزور " إلي قوله " ولا يساوي " عن الاحتجاج.

وفي: ج 103 ص 62 ب 9 ح 1 و 2 - من قوله " إن لبعض إخواننا " إلي قوله " إن شاء الله " عن الاحتجاج.

وفي: ص 313 ب 10 ح 12 - من قوله " الرجل تزوج امرأة بشئ معلوم " إلي قوله " تلك العدة حيضة وطهارة تامة " عن الاحتجاج.

وفي: ص 356 ب 17 ح 44 - من قوله " قد اختلف أصحابنا في مهر المرأة " إلي قوله " فإذا دخل بها سقط يأتي الصداق " عن الاحتجاج.

وفي: ج 104 ص 17 ب 28 ح 7 - من قوله " هل يجوز للرجل أن يتزوج ابنة زوجته " إلي قوله " فأجاب قد نهي عن ذلك " عن الاحتجاج.

وفي: ص 218 ب 4 ح 11 - من قوله " الرجل ينوي إخراج شئ من ماله " إلي قوله " حتي يكون قد أخذ بالفضل كله " عن الاحتجاج.

وفي: ص 303 ب 1 ح 6 - من قوله " الضرير إذا شهد في حال صحته علي شهادة " إلي قوله " وحفظ الوقت جازت شهادته " عن الاحتجاج.

وفي: ج 7 - عن الاحتجاج من قوله " الرجل يوقف ضيعة أو دابة ويشهد علي نفسه " إلي قوله " وأقيموا الشهادة "، عن الاحتجاج.

وفي: ص 315 ب 3 ح 5 - من قوله " يسأله عن الأبرص " إلي قوله " لم يجز " عن الاحتجاج.

[1345 - الاحتجاج: ج 2 ص 492 - وعن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري أنه

ص: 347

قال: خرج التوقيع من الناحية المقدسة حرسها الله بعد المسائل " بسم الله الرحمن الرحيم، لا لامره تعقلون، ولا من أوليائه تقبلون، حكمة بالغة فما تغني النذر عن قوم لا يؤمنون، السلام علينا وعلي عباد الله الصالحين.

إذا أردتم التوجه بنا إلي الله وإلينا، فقولوا كما قال الله تعالى: * (سلام علي آل يس)

* السلام عليك يا داعي الله ورباني آياته السلام عليك يا باب الله وديان دينه. السلام عليك يا خليفة الله وناصر خلقه (حقه) السلام عليك يا حجة الله ودليل إرادته. السلام عليك يا تالي كتاب الله وترجمانه السلام عليك يا بقية الله في أرضه. السلام عليك يا ميثاق الله الذي أخذه ووكله السلام عليك يا وعد الله الذي ضمنه. السلام عليك أيها العلم المنصوب والعلم المصبوب، والغوث والرحمة الواسعة وعدا غير مكذوب. السلام عليك حين تقعد، السلام عليك حين تقوم، السلام عليك حين تقرأ وتبين، السلام عليك حين تصلي وتقنت، السلام عليك حين تركع وتسجد، السلام عليك حين تكبر وتهلل، السلام عليك حين تحمد وتستغفر، السلام عليك حين تمني وتصيح، السلام عليك في الليل إذا يغشي والنهار إذا تجلي، السلام عليك أيها المأمون، السلام عليك أيها المقدم المأمول، السلام عليك بجوامع السلام.

أشهدك يا مولاي أنني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله لا حبيب إلا هو وأهله، وأشهد أن أمير المؤمنين حجته، والحسن حجته، والحسين حجته، وعلي بن الحسين حجته، ومحمد بن علي حجته، وجعفر بن محمد حجته، وموسي بن جعفر حجته، وعلي بن موسي حجته، ومحمد بن علي حجته، وعلي بن محمد حجته، والحسن بن علي حجته، وأشهد أنك حجة الله. أنتم الأول والآخر، وأن رجعتكم حق لا شك فيها يوم لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا، وأن الموت حق، وأن ناكرا ونكيرا حق، وأشهد أن النشر والبعث حق، وأن الصراط والمرصاد حق، والميزان والحساب حق، والجنة والنار حق، والوعد والوعيد بهما حق يا مولاي شقي من خالفكم

وسعد من أطاعكم.

فاشهد علي ما أشهدتك عليه، وأنا ولي لك برئ من عدوك، فالحق ما رضيتموه، والباطل ما سخطتموه، والمعروف ما أمرتم به، والمنكر ما نهيتم عنه، فنفسي مؤمنة بالله وحده لا شريك له، وبرسوله، وبأمر المؤمنين، وبأئمة المؤمنين، وبكم يا مولاي أولكم وآخركم، ونصرتي معدة لكم، فمودتي خالصة لكم آمين آمين.

الدعاء عقيب هذا القول: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك أن تصلي علي محمد نبي رحمتك وكلمة نورك، وأن تملأ قلبي نور اليقين، وصدري نور الايمان، وفكري نور الثبات، وعزمي نور العلم، وقوتي نور العمل، ولساني نور الصدق، وديني نور البصائر من عندك، وبصري نور الضياء، وسمعي نور وعي الحكمة، ومودتي نور الموالاة لمحمد وآله عليه السلام حتي ألقاك وقد وفيت بعهدك وميثاقتك، فلتسعني رحمتك يا ولي يا حميد.

اللهم صل علي حجتك في أرضك، وخليفتك في بلادك، والداعي إلي سبيلك والقائم بقسطك، والثائر بأمرك، ولي المؤمنين، وبوار الكافرين، ومجلي الظلمة، ومنير الحق، والساطع بالحكمة والصدق، وكلمتك التامة في أرضك، المرتقب الخائف، والولي الناصح، سفينة النجاة، وعلم الهدى، ونور أبصار الوري، وخير من تقمص وارتدي، ومجلي العمي، الذي يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا، إنك علي كل شئ قدير.

اللهم صل علي وليك وابن أوليائك الذين فرضت طاعتهم، وأوجب حقهم، وأذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا.

اللهم انصره وانتصر (وانصر) به أوليائه وأوليائه، وشيعته وأنصاره واجعلنا منهم.

اللهم أعذه من كل باغ وطاغ. ومن شر جميع خلقك، واحفظه من بين يديه ومن خلفه، وعن يمينه وعن شماله، واحرسه، وامنعه من أن يوصل

ص: 349

إليه بسوء، واحفظ فيه رسولك وآل رسولك، وأظهر به العدل وأيده بالنصر، وانصر ناصريه واخذل خاذليه، واقصم به جبابرة الكفرة، واقتل به الكفار والمنافقين وجميع الملحدين، حيث كانوا في مشارق الأرض ومغاربها، برها وبحرها، واملا به الأرض عدلا، وأظهر به دين نبيك، واجعلني اللهم من أنصاره وأعوانه، وأتباعه وشيعته، وأرني في آل محمد ما يأملون، وفي عدوهم ما يحذرون، إله الحق آمين يا ذا الجلال والاکرام، يا أرحم الراحمين.*

*: الايقاظ من الهجعة: ص 351 ب 10 ح 94 - عن الاحتجاج من قوله " إذا أردتم التوجه بنا " إلي قوله " والبعث حق " .

*: البحار: ج 53 ص 171 ب 31 ح 5 - عن الاحتجاج.

*: منتخب الأثر: ص 518 ف 10 ب 6 ح 4 - أوله، عن الاحتجاج.

ص: 350

[1346 - كمال الدين: ج 2 ص 424 ب 42 ح 1 - حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن رزق الله قال: حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدثتني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قالت بعث إلي أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام فقال:

يا عمّة اجعلي إفطارك [هذه] الليلة عندنا فإنها ليلة النصف من شعبان فإن الله تبارك وتعالى سيظهر في هذه الليلة الحجة وهو حجته في أرضه، قالت:

فقلت له: ومن أمه؟ قال لي: نرجس، قلت له: جعلني الله فداك ما بها أثر، فقال: هو ما أقوله لك، قالت فحجّت، فلما سلمت وجلست جاءت تنزع خفي وقالت لي: يا سيدتي [وسيدة أهلي] كيف أمسيت؟ فقلت: بل أنت سيدتي وسيدة أهلي، قالت فأنكرت قولي وقالت: ما هذا يا عمّة؟ قالت فقلت لها: يا بنية إن الله تعالى سيهب لك في ليلتك هذه غلاما سيدا في الدنيا والآخرة قالت: فخجلت واستحييت.

فلما أن فرغت من صلاة العشاء الآخرة أفطرت وأخذت مضجعي فرقدت، فلما أن كان في جوف الليل قمت إلي الصلاة ففرغت من صلاتي، وهي نائمة ليس بها حادث، ثم جلست معقبة، ثم اضطجعت، ثم انتبهت فزعة وهي راقدة ثم قامت فصلت ونامت.

قالت حكيمة: وخرجت أتقعد الفجر فإذا أنا بالفجر الأول كذنب السرحان وهي نائمة فدخلني الشكوك، فصاح بي أبو محمد عليه السلام من المجلس فقال: لا تعجلي يا عمّة فهالك الامر قد قرب، قالت: فجلست وقرأت ألم السجدة ويس، فبينما أنا كذلك إذ انتبهت فزعة فوثبت إليها فقلت: اسم الله عليك، ثم قلت لها: أتحسين شيئاً؟ قالت: نعم يا عمّة، فقلت لها:

اجمعي نفسك واجمعي قلبك فهو ما قلت لك، قالت: فأخذتني فترة وأخذتها فترة فانتبهت بحس سيدي، فكشفت الثوب عنه فإذا أنا به عليه السلام ساجدا يتلقى الأرض بمساجده، فضمته إلي فإذا أنا به نظيف متنظف فصاح بي أبو محمد عليه السلام هلمي إلي ابني يا عمّة، فجنّت به إليه فوضع يديه تحت أيتيه وظهره ووضع قدميه علي صدره ثم أدلي لسانه في فيه، وأمر يده علي عينيه وسمعته ومفاصله، ثم قال: تكلم يا بني فقال:

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً رسول الله صلي الله عليه وآله، ثم صلي علي أمير المؤمنين وعلي الأئمة عليهم السلام إلي أن وقف علي أبيه، ثم أحجم.

ثم قال أبو محمد عليه السلام: يا عمّة اذهبي به إلي أمه ليسلم عليها واتيني به فذهبت به فسلم عليها، ورددته فوضعتة في المجلس ثم قال: يا عمّة إذا كان يوم السابع فأتنا قالت حكيمة: فلما أصبحت جنّت لاسلم علي أبي محمد عليه السلام وكشفت الستر لا تقعد سيدي عليه السلام فلم أره، فقلت:

جعلت فداك ما فعل سيدي؟ فقال: يا عمّة استودعناه الذي استودعته أم موسى موسى عليه السلام.

قالت حكيمة: فلما كان في اليوم السابع جنّت فسلمت وجلست فقال: هلمي إلي ابني، فجنّت بسيدي عليه السلام وهو في الخرقه ففعل به كفعلته الأولي، ثم أدلي لسانه في فيه كأنه يغذيه لبناً أو عسلاً، ثم قال: تكلم يا بني، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. وثني بالصلاة علي محمد، وعلي أمير المؤمنين وعلي الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين، حتي وقف علي

أبيه عليه السلام، ثم تلا هذه الآية: * (بسم الله الرحمن الرحيم ونريد أن نمن علي الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين.

ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون)

* قال: موسى فسألت عقبة الخادم عن هذه، فقالت: صدقت حكيمة". *

*: غيبة الطوسي: ص 142 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، من قوله " يا عمّة إذا كان اليوم السابع فأتينا " إلي آخره. قال: وبهذا الاسناد (ابن أبي جيد) عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن حمويه الرازي، عن الحسين بن رزق الله، عن موسى بن محمد بن جعفر قال: حدثتني حكيمة بنت محمد عليه السلام بمثل معني الحديث الأول إلا أنها قالت: - وفيه " .. في خرق صفر "

*: روضة الواعظين: ج 2 ص 256 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، مرسلًا: وفيه " ..

كذبة السرحان.. منطف."

*: إعلام الوري: ص 394 ب 1 ف 2 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه.

*: ثاقب المناقب: ص 85 ب 2 - كما في كمال الدين، مختصرا.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 409 ب 31 ف 1 ح 38 - إلي قوله " فإن الامر قد قرب " - عن كمال الدين وقال " ورواه الطبرسي في إعلام الوري عن أبي جعفر محمد بن بابويه. مثله " .

وفي: ص 483 ب 32 ف 5 ح 193 - مختصرا عن كمال الدين.

*: البرهان: ج 3 ص 218 ح 4 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: تبصرة الولي: ص 758 ح 1 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن كتاب الغيبة (كمال الدين) وفيه " .. كفعلته " .

*: مدينة المعاجز: ص 585 - 586 ح 1 - كما في كمال الدين عن ابن بابويه.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 522 ب 2 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 51 ص 2 ب 1 ح 3 - عن كمال الدين بتفاوت يسير.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 110 ح 13 - آخره، عن كمال الدين.

*: ينابيع المودة: ص 450 ب 79 - مختصرا عن كتاب الغيبة (كمال الدين) للشيخ محمد بن علي بن الحسين.

*: منتخب الأثر: ص 321 ف 3 ب 1 ح 2 - عن كمال الدين.

ص: 353

[1347 - غيبة الطوسي: ص 140 - (وأخبرني) ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار محمد بن الحسن القمي، عن أبي عبد الله المطهري، عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا قالت: بعث إلي أبو محمد عليه السلام سنة خمس وخمسين ومأتين في النصف من شعبان وقال: يا عمّة اجعلي الليلة إفطارك عندي فإن الله عز وجل سيسرك بوليه وحجته علي خلقه خليفتي من بعدي، قالت حكيمة: فتداخني لذلك سرور شديد وأخذت ثيابي علي وخرجت من ساعتني حتي انتهيت إلي أبي محمد عليه السلام وهو جالس في صحن داره وجواريه حوله فقلت: جعلت فداك يا سيدي الخلف ممن هو؟ قال: من سوسن فأدرت طرفي فيهن فلم أر جارية عليها أثر غير سوسن، قالت حكيمة: فلما أن صليت المغرب والعشاء الآخرة أتيت بالمائدة فأفطرت أنا وسوسن وبايتها في بيت واحد، فغفوت غفوة ثم استيقظت، فلم أزل مفكرة فيما وعدني أبو محمد عليه السلام من أمر ولي الله عليه السلام فقممت قبل الوقت الذي كنت أقوم في كل ليلة للصلاة، فصلت صلاة الليل حتي بلغت إلي الوتر، فوثبت سوسن فزعة وخرجت فزعة، وأسبغت الوضوء ثم عادت فصلت صلاة الليل وبلغت إلي الوتر، فوقع في قلبي أن الفجر قد قرب فقممت لأنظر فإذا بالفجر الأول قد طلع، فتداخل قلبي الشك من وعد أبي محمد عليه السلام فناداني من حجرته لا تشكي وكأنك بالامر الساعة قد رأيته إن شاء الله تعالي، قالت حكيمة: فاستحييت من أبي محمد عليه السلام ومما وقع في قلبي، ورجعت إلي البيت وأنا خجلة فإذا هي قد قطعت الصلاة وخرجت فزعة فلقيتها علي باب البيت فقلت: بأبي أنت وأمي هل تحسين شيئاً؟ قالت: نعم يا عمّة إني لاجد أمرا شديدا قلت:

لا- خوف عليك إن شاء الله تعالي، وأخذت وسادة فألقيتها في وسط البيت وأجلستها عليها وجلست منها حيث تقعد المرأة من المرأة للولادة، فقبضت علي كفي وغمزت غمزة شديدة ثم أنت أنه وتشهدت ونطرت تحتها فإذا أنا بولي الله صلوات الله عليه متلقيا الأرض بمساجده فأخذت بكتفيه فأجلسته في حجري فإذا هو نظيف مفروغ منه، فناداني أبو محمد عليه السلام: يا عمّة

هلمي فأتيني بابني، فأتيته به فتناوله وأخرج لسانه فمسحه [علي] عينيه ففتحتها، ثم أدخله في فيه فحنكه ثم في أذنيه، وأجلسه في راحته اليسرى فاستوي ولي الله جالسا فمسح يده علي رأسه وقال له: يا بني انطق بقدره الله فاستعاذ ولي الله عليه السلام من الشيطان الرجيم واستفتح: * (بسم الله الرحمن الرحيم، ونريد أن نمن علي الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين، ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون)

* وصلي علي رسول الله صلي الله عليه وآله وعلي أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام واحدا واحدا حتي انتهى إلي أبيه، فناولنيه أبو محمد عليه السلام وقال: يا عمّة رديه إلي أمه حتي (تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثر الناس لا يعلمون) فرددته إلي أمه وقد انفجر الفجر الثاني فصليت الفريضة وعقبت إلي أن طلعت الشمس، ثم ودعت أبا محمد عليه السلام وانصرفت إلي منزلي فلما كان بعد ثلاث اشتقت إلي ولي الله فصرت إليهم فبدأت بالحجرة التي كانت سوسن فيها فلم أر أثرا ولا سمعت ذكرا فكرهت أن أسأل فدخلت علي أبي محمد عليه السلام فاستحييت أن أبدأ بالسؤال فبدأني فقال: هو يا عمّة في كنف الله وحرزه وستره وغيبه حتي يأذن الله له، فإذا غيب الله شخصي وتوفاني ورأيت شيعتي قد اختلفوا فأخبري الثقات منهم، وليكن عندك وعندهم مكتوما فإن ولي الله يغيبه الله عن خلقه ويحجبه عن عباده فلا يراه أحد حتي يقدم له جبرئيل عليه السلام فرسه (ليقضي الله أمرا كان مفعولا) وفي: ص 143 - مختصرا عن: (أحمد بن علي الرازي) عن محمد بن علي، عن علي بن سميع بن بنان، عن محمد بن علي بن أبي الداري، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن روح الأهوازي، عن محمد بن إبراهيم، عن حكيمة: - بتفاوت، قال " قالت بعث إلي أبو محمد عليه السلام ليلة النصف من شهر رمضان سنة خمس وخمسين ومأتين وقلت له يا بن رسول الله من أمه؟ قال نرجس: قالت فلما كان في اليوم الثالث اشتد شوقي إلي ولي الله فأتيتهم عائدة فبدأت بالحجرة التي فيها الجارية فإذا أنا بها

جالسة في مجلس المرأة النفساء وعليها أثواب صفر، وهي معصبة الرأس، فسلمت عليها، والتفت إلي جانب البيت وإذا بمهد عليه أثواب خضر فعدلت إلي المهد ورفعت عنه الأثواب. فإذا أنا بولي الله نائم علي قفاه غير محزوم ولا مقموط، ففتح عينيه وجعل يضحك ويناجيني بأصبعه، فتناولته وأدنيته إلي فمي لأقبله فشمتت منه رائحة ما شممت قط أطيب منها، وناداني أبو محمد عليه السلام يا عمتي هلمي، فتاي إلي، فتناوله وقال: يا بني انطق (وذكر الحديث) قالت: ثم تناولته منه وهو يقول: يا بني استودعك الذي استودعته أم موسى، كن في دعة الله وستره وكنفه وجواره، وقال: رديه إلي أمه يا عممة واكتمي خبر هذا المولود علينا، ولا تخبري به أحدا حتي يبلغ الكتاب أجله، فأتيت أمه، وودعتهم (وذكر الحديث إلي آخره).

وفيها: أشار إلي مثله: عن " أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن علي، عن حنظلة بن زكريا (قال) حدثني الثقة عن محمد بن علي بن بلال عن حكيمة بمثل ذلك ".*

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 414 ب 31 ف 2 ح 52 - بعضه، عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 506 ب 32 ف 12 ح 315 - بعضه، عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 682 ب 33 ف 2 ح 89 - بعضه، عن غيبة الطوسي.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 538 ب 8 - عن رواية غيبة الطوسي الأولي.

*: تبصرة الولي: ص 761 - عن رواية غيبة الطوسي الأولي.

*: البحار: ج 51 ص 17 ب 1 ح 25 - عن رواية غيبة الطوسي الأولي.

وفي: ص 19 ح 26 - عن رواية غيبة الطوسي الثانية.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 111 ح 16 - بعضه، عن رواية غيبة الطوسي الأولي.

[1348 - دلائل الإمامة: ص 268 - حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال:

حدثني إسماعيل الحسن بن علي الرضا عليه السلام أنها قالت: قال لي الحسن بن علي العسكري ذات ليلة أو ذات يوم: أحب أن تجعلني إفطارك الليلة عندنا فإنه يحدث في هذه الليلة أمر فقلت ما هو؟

ص: 356

قال إن القائم من آل محمد يولد في هذه الليلة، فقلت ممن؟ قال من نرجس، فصرت إليه ودخلت الجواري فكان أول من تلقتني نرجس فقالت يا عمّة كيف أنت أنا أفديك، فقلت لها بل أنا أفديك يا سيّدة نساء هذا العالم فخلعت خفي وجاءت لتصب عليّ رجلي الماء فحلفتها ألا تفعل، وقلت لها: إن الله قد أكرمك بمولود تلدينه في هذه الليلة، فرأيتها لما قلت لها ذلك قد لبسها ثوب من الوقار والهيبة، ولم أر بها حملاً ولا -أثر حمل فقالت: أي وقت يكون ذلك فكرهت أن أذكر وقتا بعينه فأكون قد كذبت، فقال لي أبو محمد: في الفجر الأول، فلما أفطرت وصليت وضعت رأسي ونمت، ونامت نرجس معي في المجلس، ثم انتبهت وقت صلواتنا فتأهبت، وانتبهت نرجس وتأهبت، ثم إنني صليت وجلست انتظر الوقت، ونام الجواري ونامت نرجس فلما ظننت أن الوقت قد قرب خرجت فنظرت إليّ السماء وإذا الكواكب قد انحدرت، وإذا هو قريب من الفجر الأول ثم عدت فكأن الشيطان خبث قلبي، قال أبو محمد: لا تعجلي فكأنه قد كان وقد سجدت فسمعته يقول في دعائه شيئاً لم أدر ما هو، ووقع عليّ الثبات في ذلك الوقت، فانتبهت بحركة جارية فقلت لها بسم الله عليك فسكنت إليّ صدري فرمت به عليّ، وخرت ساجدة فسجد الصبي وقال: لا إله إلا الله محمد رسول الله وعليّ حجة الله، وذكر إماماً إماماً حتى انتهى إليّ أبيه، فقال أبو محمد إليّ ابني، فذهبت لأصلح منه شيئاً فإذا هو مسوي مفروغ منه فذهبت به إليه، فقبل وجهه ويديه ورجليه، ووضع لسانه في فمه وزقه كما يزق الفرخ، ثم قال اقرأ: فبدأ بالقرآن من بسم الله الرحمن الرحيم إليّ آخره، ثم إنه دعا بعض الجواري ممن علم أنها تكتم خبره فنظرت، ثم قال سلموا عليه وقبلوه وقولوا استودعناك الله، وانصرفوا. ثم قال يا عمّة ادعي لي نرجس، فدعوتها وقلت لها: إنما يدعوك لتودعيه فودعته وتركناه مع أبي محمد، ثم انصرفنا.

ثم إنني صرت إليه من الغد فلم أره عنده فهنئته فقال: يا عمّة هو في ودائع الله إن يأذن الله في خروجه". *

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 533 ح 8 - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، وفيه " .. بنا نشاهد هذا العالم " .

*: تبصرة الولي: ص 760 - كما في حلية الأبرار، عن أبي جعفر الطبري في مسند فاطمة.

*: مدينة المعاجز: ص 589 ح 5 - كما في حلية الأبرار، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري.

[1349 - الخرائج: ج 1 ص 455 ب 13 ح 1 - عن حكيمة (قالت:): دخلت يوما علي أبي محمد عليه السلام فقال (يا عمّة) بيتي عندنا الليلة فإن الله سيظهر الخلف فيها. قلت: وممن؟ (قال: من نرجس، قلت) فلست أري بنرجس حملا.

قال: يا عمّة إن مثلها كمثّل أم موسي، لم يظهر حملها بها إلا وقت ولادتها، فبت أنا وهي في بيت، فلما انتصف الليل صليت أنا وهي صلاة الليل، فقلت في نفسي: قد قرب الفجر ولم يظهر ما قال أبو محمد فننادني أبو محمد عليه السلام [من الحجرة] لا تعجلي، فرجعت إلي البيت خجلة، فاستقبلتني نرجس [وهي] ترتعد فضممتها إلي صدري، وقرأت عليها " قل هو الله أحد " " وإنا أنزلناه " و " آية الكرسي " ، فأجابني الخلف من بطنها يقرأ كقراءتي.

قالت: وأشرق نور في البيت فنظرت فإذا الخلف تحتها ساجد [لله تعالى] إلي القبلة، فأخذته فننادني أبو محمد عليه السلام من الحجرة: هلمي بابني إلي يا عمّة. قالت فأتيته به فوضع لسانه في فيه وأجلسه علي فخذه، وقال:

انطق يا بني بإذن الله.

فقال: أعوذ بالله السميع العليم، من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم، ونريد أن نمّن علي الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين، ونمكن لهم في الأرض، ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وصلي الله علي محمد المصطفى، وعلي المرتضى، وفاطمة الزهراء، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين،

ص: 358

ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسي بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، أبي.

قالت [حكيمة]: وغمرتنا طيور خضر، فنظر أبو محمد إلي طائر منها فدعاه فقال له: خذه واحفظه حتي يأذن الله فيه فإن الله بالغ أمره.

قالت حكيمة: قلت لأبي محمد: ما هذا الطائر وما هذه الطيور؟ قال: هذا جبرئيل وهذه ملائكة الرحمة، ثم قال: يا عمّة رديه إلي أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثر الناس لا يعلمون. فرددته إلي أمه.

قالت [حكيمة]: ولما ولد كان نظيفا مفروغا منه، وعلي ذراعه الأيمن مكتوب * (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) * *

*: كشف الغمة: ج 3 ص 288 - عن الخرائج بتفاوت يسير.

*: ألقاب الرسول وعترته عليهم السلام: ص 287 - كما في الخرائج بتفاوت يسير، مراسلا، عن حكيمة: -

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 536 ب 7 - عن الخرائج بتفاوت يسير.

*: مدينة المعاجز: ص 590 ح 7 - عن الخرائج.

*: تبصرة الولي: ص 763 ح 1 - عن الخرائج.

[1350 - كمال الدين: ج 2 ص 426 ب 42 ح 2 - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال:

حدثني محمد بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا محمد بن عبد الله الطهوي قال: قصدت حكيمة بنت محمد عليه السلام بعد مضي أبو محمد عليه السلام أسألها عن الحجة وما قد اختلف فيه الناس من الحيرة التي هم فيها فقالت لي: اجلس فجلست، ثم قالت: يا محمد إن الله تبارك وتعالى لا يخلي الأرض من حجة ناطقة أو صامتة، ولم يجعلها في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام تفضيلا للحسن والحسين وتنزيها لهما أن يكون في

ص: 359

الأرض عديلهما، إلا أن الله تبارك وتعالى خص ولد الحسين بالفضل علي ولد الحسن عليهما السلام كما خص ولد هارون علي ولد موسى عليه السلام وإن كان موسى حجة علي هارون، والفضل لولده إلي يوم القيامة، ولا بد للأمة من حيرة يرتاب فيها المبطلون ويخلص فيها المحقون، كيلا يكون للخلق علي الله حجة، وإن الحيرة لا بد واقعة بعد مضي أبي محمد الحسن عليه السلام، فقلت: يا مولاتي هل كان للحسن عليه السلام ولد؟ فتبسمت ثم قالت: إذا لم يكن للحسن عليه السلام عقب فمن الحجة من بعده وقد أخبرتك أنه لا إمامة لأخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام، فقلت: يا سيدتي حدثيني بولادة مولاي وغيبته عليه السلام قالت: نعم كانت لي جارية يقال لها: نرجس فزارني ابن أخي فأقبل يحدق النظر إليها، فقلت له: يا سيدي لعلك هويتها فأرسلها إليك؟ فقال لها: لا يا عمّة ولكني أتعجب منها فقلت: وما أعجبك [منها]؟ فقال عليه السلام: سيخرج منها ولد كريم علي الله عز وجل الذي يملا الله به الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما، فقلت: فأرسلها إليك يا سيدي؟ فقال: استأذني في ذلك أبي عليه السلام قالت: فلبست ثيابي وأتيت منزل أبي الحسن عليه السلام فسلمت وجلست فبدأني عليه السلام وقال: يا حكيمة ابعتي نرجس إلي ابني أبي محمد قالت: فقلت: يا سيدي علي هذا قصدتك علي أن أستأذنك في ذلك، فقال لي: يا مباركة إن الله تبارك وتعالى أحب أن يشركك في الاجر ويجعل لك في الخير نصيبا، قالت حكيمة: فلم ألبث أن رجعت إلي منزلي وزينتها ووهبتها لأبي محمد عليه السلام وجمعت بينه وبينها في منزلي فأقام عندي أياما، ثم مضي إلي والده عليهما السلام، ووجهت بها معه.

قالت حكيمة: فمضي أبو الحسن عليه السلام وجلس أبو محمد عليه السلام مكان والده وكنت أزوره كما كنت أزور والده، فجاءتني نرجس يوما تخلع خفي، فقالت: يا مولاتي ناوليني خفك، فقلت: بل أنت سيدتي ومولاتي والله لا أدفع إليك خفي لتخلعيه ولا لتخدميني، بل أنا أخدمك علي بصري، فسمع أبو محمد عليه السلام ذلك فقال: جزاك الله يا عمّة خيرا، فجلست

عنده إلي وقت غروب الشمس فصحت بالجارية وقلت: ناوليني ثيابي لانصرف فقال عليه السلام: لا يا عمما بيتي الليلة عندنا، فإنه سيولد الليلة المولود الكريم علي الله عز وجل الذي يحيي الله عز وجل به الأرض بعد موتها، فقلت: ممن يا سيدي ولست أري بنرجس شيئا من أثر الحبل؟ فقال: من نرجس لا- من غيرها، قالت: فوثبت إليها فقلبتها ظهرا لبطن فلم أربها أثر حبل، فعدت إليه عليه السلام فأخبرته بما فعلت فتبسم ثم قال لي:

إذا كان وقت الفجر يظهر لك بها الحبل لان مثلها مثل أم موسى عليه السلام لم يظهر بها الحبل ولم يعلم بها أحد إلي وقت ولادتها، لان فرعون كان يشق بطون الحبال في طلب موسى عليه السلام، وهذا نظير موسى عليه السلام.

قالت حكيمة: فعدت إليها فأخبرتها بما قال وسألتها عن حالها فقالت: يا مولاتي ما أري بي شيئا من هذا، قالت حكيمة: فلم أزل أرقبها إلي وقت طلوع الفجر وهي نائمة بين يدي لا تقلب جنبا إلي جنب حتي إذا كان آخر الليل وقت طلوع الفجر وثبت فزعة فضممتها إلي صدري وسميت عليها فصاح [إلي] أبو محمد عليه السلام وقال: اقري عليها " إنا أنزلناه في ليلة القدر " فأقبلت أقرأ عليها وقلت لها: ما حالك؟ قالت: ظهر [بي] الامر الذي أخبرك به مولاي فأقبلت أقرأ عليها كما أمرني، فأجابني الجنين من بطنها يقرأ مثل ما أقرأ وسلم علي.

قالت حكيمة: ففزعت لما سمعت، فصاح بي أبو محمد عليه السلام لا تعجبي من أمر الله عز وجل إن الله تبارك وتعالى ينطقنا بالحكمة صغارا، ويجعلنا حجة في أرضه كبارا فلم يستتم الكلام حتي غيبت عني نرجس فلم أرها كأنه ضرب بيني وبينها حجاب فعدوت نحو أبي محمد عليه السلام وأنا صارخة، فقال لي: ارجعي يا عممة فإنك ستجديها في مكانها.

قالت: فرجعت فلم ألبث أن كشف الغطاء الذي كان بيني وبينها وإذا أنا بها وعليها من أثر النور ما غشي بصري وإذا أنا بالصبي عليه السلام ساجدا لوجهه، جاثيا علي ركبتيه، رافعا سبابتيه، وهو يقول: " أشهد أن لا إله إلا

الله [وحده لا شريك له] وأن جدي محمدا رسول الله وأن أبي أمير المؤمنين، ثم عد إماما إماما إلي أن بلغ إلي نفسه. ثم قال: اللهم أنجز لي ما وعدتني وأتمم لي أمري وثبت وطأتي، وأملا الأرض بي عدلا وقسطا.

فصاح بي أبو محمد عليه السلام فقال: يا عمّة تناوليه وهاتيه، فتناولته وأتيت به نحوه، فلما مثلت بين يدي أبيه وهو علي يدي سلم علي أبيه فتناولته الحسن عليه السلام مني [والطير ترفرف علي رأسه] وناوله لسانه فشرب منه، ثم قال: امضي به إلي أمه لترضعه ورديه إلي قالت: فتناولته أمه فأرضعته، فرددته إلي أبي محمد عليه السلام والطير ترفرف علي رأسه فصاح بطير منها فقال له: أحمله واحفظه وردّه إلينا في كل أربعين يوما، فتناولته الطير وطار به في جو السماء وأبعه سائر الطير، فسمعت أبا محمد عليه السلام يقول: "أستودعك الله الذي أودعته أم موسى موسى" فبكت نرجس فقال لها: اسكتي فإن الرضاع محرم عليه إلا من ثديك وسيعاد إليك كما رد موسى إلي أمه وذلك قول الله عز وجل فرددناه إلي أمه كي تقر عينها ولا تحزن.

قالت حكيمة فقلت: وما هذا الطير؟ قال: هذا روح القدس الموكل بالأئمة عليهم السلام يوفقهم ويسددهم ويربيهم بالعلم.

قالت حكيمة: فلما كان بعد أربعين يوما رد الغلام ووجه إلي ابن أخي عليه السلام فدعاني، فدخلت عليه فإذا أنا بالصبي متحرك يمشي بين يديه، فقلت: يا سيدي هذا ابن سنتين؟ فتبسم عليه السلام، ثم قال: إن أولاد الأنبياء والأوصياء إذا كانوا أئمة ينشؤون بخلاف ما ينشؤ غيرهم، وإن الصبي منا إذا كان أتي عليه شهر كان كمن أتي عليه سنة، وإن الصبي منا ليتكلم في بطن أمه ويقرأ القرآن ويعبد ربه عز وجل، [و] عند الرضاع تطيعه الملائكة وتنزل عليه صباحا ومساء.

قالت حكيمة: فلم أزل أري ذلك الصبي في كل أربعين يوما إلي أن رأيت رجلا قبل مضي أبي محمد عليه السلام بأيام قلائل فلم أعرفه، فقلت لابن أخي عليه السلام من هذا الذي تأمرني أن أجلس بين يديه؟ فقال لي: هذا

ابن نرجس وهذا خليفتي من بعدي، وعن قليل تفقدوني فاسمعي له وأطيعي.

قالت حكيمة: فمضى أبو محمد عليه السلام بعد ذلك بأيام قلائل، وافترق الناس كما تري ووالله إني لأراه صباحا ومساء وإنه لينبئني عما تسألون عنه فأخبركم، ووالله إني لأريد أن أسأله عن الشئ فيبدأني به وإنه ليرد علي الامر فيخرج إلي منه جوابه من ساعته من غير مسألتي. وقد أخبرني البارحة بمجيتك إلي وأمرني أن أخبرك بالحق.

قال محمد بن عبد الله: فوالله لقد أخبرتني حكيمة بأشياء لم يطلع عليها أحد إلا الله عز وجل، فعلمت أن ذلك صدق وعدل من الله عز وجل، لان الله عز وجل قد أطلع علي ما لم يطلع عليه أحدا من خلقه. [*]

*: غيبة الطوسي: ص 147 - قال: " وروي أن بعض أخوات الحسن عليه السلام كانت لها جارية ربتها تسمى نرجس فلما كبرت، دخل أبو محمد عليه السلام فنظر إليها فقالت له أراك يا سيدي تنظر إليها؟ فقال: إني ما نظرت إليها إلا متعجبا، أما إن المولود الكريم علي الله تعالى يكون منها، ثم أمرها أن تستأذن أبا الحسن عليه السلام في دفعها إليه ففعلت فأمرها بذلك ".

*: عيون المعجزات: ص 138 - بعضه، مرسلا، وفيه " إنه كان لحكيمة بنت أبي جعفر محمد بن علي جارية ولدت في بيتها وربتها ".

*: روضة الواعظين: ج 2 ص 257 - كما في كمال الدين بتفاوت سير، مرسلا وفيه ..

وهياتها.. "

*: ثاقب المناقب: ص 84 ب 2 - بعضه، كما في كمال الدين، مرسلا.

*: العدد القوية: ص 72 ح 116 - مرسلا: من قوله " رأيت ساجدا " إلي قوله " وأتمم أمري ".

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 234 ب 11 ف 3 - بعضه، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي: - وفيه المطهري.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 365 ب 29 ف 2 ح 18 - أوله، عن كمال الدين، وفيه " الطهري ".

وفي: ص 409 ب 31 ف 1 ح 39 - عن كمال الدين، مختصرا.

وفي: ص 414 ب 31 ف 2 ح 53 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 666 ب 33 ف 1 ح 33 - عن كمال الدين.

ص: 363

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 524 ب 3 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*: مدينة المعاجز: ص 586 ح 3 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 51 ص 11 ب 1 ح 14 - عن كمال الدين.

وفي: ص 22 ب 1 ح 29 - عن غيبة الطوسي.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 112 ح 20 - عن كمال الدين، مختصرا.

وفي: ص 173 ح 21 - عن كمال الدين، مختصرا.

وفي: ج 5 ص 616 ح 19 - عن كمال الدين، مختصرا.

*: ينابيع المودة: ص 450 ب 79 - مختصرا عن كتاب الغيبة (كمال الدين) للشيخ محمد بن علي بن الحسين

[1351 - دلائل الإمامة: ص 269 - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، قال:

حدثني أبي، قال حدثنا أبو علي بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد قال:

حدثنا محمد بن جعفر عن أبي نعيم عن محمد بن القاسم العلوي قال: دخلنا جماعة من العلوية علي حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى فقالت: جئتم تسألون عن ميلاد ولي الله؟ قلنا بلي والله، قالت: كان عندي البارحة وأخبرني بذلك، وإنه كانت عندي صببية يقال لها نرجس، وكنت أربيها من بين الجوارى ولا يلي تربيتها غيري، إذ دخل أبو محمد علي ذات يوم فبقي يلح النظر إليها فقلت: يا سيدي هل لك فيها من حاجة فقال: إنا معشر الأوصياء لسنا ننظر نظرية ولكننا ننظر تعجبا إن المولود الكريم علي الله يكون منها قالت قلت يا سيدي فأروح بها إليك قال استأذني أبي في ذلك فصرت إلي أخي فلما دخلت عليه تبسم ضاحكا وقال يا حكيمة جئت تستأذنيني في أمر الصبية ابعثي بها إلي أبي محمد فإن الله عز وجل يحب أن يشركك في هذا الأمر فزينتها وبعثت بها إلي أبي محمد فكنت بعد ذلك إذا دخلت عليها تقوم فتقبل رأسي وتقبل يدي واقبل رجلها تمد يدها إلي خفي لتنزعه فأمنعها من ذلك فأقبل يدها إجلالا وإكراما للمحل الذي أحله الله فيها فمكثت بعد ذلك إلي أن مضى أخي أبو الحسن فدخلت علي أبي محمد ذات يوم فقال يا عمته إن المولود الكريم علي الله ورسوله سيولد ليلتنا هذه فقلت

ص: 364

يا سيدي في ليلتنا هذه؟ قال نعم فقممت إلي الجارية فقلبتنا ظهرها لبطن فلم أر بها حملا فقلت يا سيدي ليس بها حمل فتبسم ضاحكا وقال يا عمته إنا معاشر الأوصياء ليس يحمل لنا في البطن ولكننا نحمل في الجنوب فلما جن الليل صرت إليه فأخذ أبو محمد محرابه فأخذت محرابها فلم يزالا يحييان الليل وعجزت عن ذلك فكنت مرة أنام ومرة أصلي إلي آخر الليل فسمعتها آخر الليل لما انفتحت من الوتر مسلمة صاحت يا جارية الطست فجاءت بالطست فقدمته إليها فوضعت صبيبا كأنه فلقة قمر علي ذراعه الأيمن مكتوب جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا وناغاه ساعة حتي استهل وعطس وذكر الأوصياء قبله حتي بلغ إلي نفسه ودعا لأوليائه علي يده بالفرج ثم وقعت ظلمة بيني وبين أبي محمد فلم أره فقلت يا سيدي أين الكريم علي الله قال أخذه من هو أحق به منك فقممت وانصرفت إلي منزلي فلم أره وبعد أربعين يوما دخلت دار أبي محمد فإذا أنا بصبي يدرج في الدار فلم أر وجهها أحسن من وجهه ولا لغة أفصح من لغته ولا نغمة أطيب من نغمته فقلت يا سيدي من هذا الصبي ما رأيت أصبح وجهها ولا أفصح لغة منه ولا أطيب نغمة منه قال هذا المولود الكريم علي الله قلت يا سيدي وله أربعون يوما وأنا لا أري من أمره هذا قالت فتبسم ضاحكا وقال يا عمته أما علمت أنا معشر الأوصياء ننشأ في الشهر ما ينشأ غيرنا في السنة فقممت فقبلت رأسه وانصرفت إلي منزلي ثم عدت فلم أره فقلت يا سيدي يا أبا محمد لست أري المولود الكريم علي الله قال استودعناه من استودعته أم موسي وانصرفت وما كنت أراه إلا كل أربعين يوما.

وكان الليلة التي ولد فيها ليلة جمعة لثمان ليال خلون من شعبان سنة سبع وخمسين ومائتين من الهجرة ويروي ليلة الجمعة النصف من شعبان سنة سبع.]

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 534 ب 6 - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير، عن أبي جعفر

ص: 365

محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة وفيه " .. تستأذني .. فتقبل جبهتي فأقبل رأسها " .

*: مدينة المعاجز: ص 590 ح 8 - كما في حلية الأبرار، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري.

*: تبصرة الولي: ص 760 - كما في حلية الأبرار، عن أبي جعفر الطبري في مسند فاطمة.

[1352 - كمال الدين: ج 2 ص 433 ب 42 ح 14 - وبهذا الاسناد (حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه، قال:

حدثنا الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلام، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن خليلان، قال:

حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن غياث بن أسيد) عن محمد بن عثمان العمري - قدس الله روحه - أنه قال: ولد السيد مختونا، وسمعت

حكيمة تقول: لم ير بأمة دم من نفاسها، وهكذا سبيل أمهات الأئمة عليهم السلام.] *

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 543 ب 10 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 51 ص 16 ب 1 ح 20 - عن كمال الدين.

[1353 - الهداية الكبرى: ص 70 ب 12 - قال الحسين بن حمدان، وحدثني من أثق به من المشايخ، عن حكيمة بنت محمد بن علي

الرضا عليه السلام قال كانت حكيمة تدخل علي أبي محمد عليه السلام فتدعو له أن يرزقه الله ولدا، وإنها قالت دخلت عليه فقلت له كما

كنت أقول ودعوت له كما كنت أدعو فقال:

" يا عمّة أما إن ما تدعين الله أن يرزقني يولد في هذه الليلة وكانت ليلة الجمعة لثمان ليال خلون من شعبان سنة سبع وخمسين ومائتين

فاجعلي إفطارك عندنا فقلت يا سيدي ممن يكون هذا الولد العظيم فقال من نرجس يا عمّة قال: فقالت له يا سيدي ما في جواريك أحب إلي

منها وقيمت فدخلت عليها وكنت إذا دخلت فعلت بي كما كانت تفعل فانكبت علي يدها فقبلتها ومنعتها مما كانت تفعله فخاطبتني

بالسيادة فخاطبتها بمثلها فقالت لي فديتك، فقلت لها أنا فذاك وجميع العالمين فأنكرت ذلك فقلت لا تنكري ما فعلت فإن

ص: 366

الله سيهب لك في هذه الليلة غلاما سيدا في الدنيا والآخرة وهو فرج المؤمنين فاستحيت فتأملتها فلم أر فيها أثر حمل فقلت لسيدي أبي محمد عليه السلام ما أرى بها حملا فتبسم عليه السلام ثم قال إنا معاشر الأوصياء ليس نحمل في البطن وإنما نحمل في الجنوب ولا نخرج من الأرحام وإنما نخرج من الفخذ الأيمن من أمهاتنا لأننا نور الله الذي لا تناله الدناسات فقلت له يا سيدي لقد أخبرتني أنه يولد في هذه الليلة ففي أي وقت منها فقال لي في طلوع الفجر يولد الكريم علي الله إن شاء الله تعالى قالت حكيمة فقمت فأفطرت ونمت بالقرب من نرجس وبات أبو محمد عليه السلام في صفة في تلك الدار التي نحن فيها فلما ورد وقت صلاة الليل قمت ونرجس نائمة ما بها أثر ولادة فأخذت في صلاتي ثم أوترت فأنا في الوتر حتي وقع في نفسي أن الفجر قد طلع ودخل في قلبي شيء فصاح بي أبو محمد عليه السلام لا من الصفة الثانية لم يطلع الفجر يا عمه فأسرعت الصلاة وتحركت نرجس فدنوت منها وضممتها إلي وسميت عليها ثم قلت لها هل تحسبن شيئا فقالت نعم فوقع علي سبات لم أتمالك معه أن نمت ووقع علي نرجس مثل ذلك فقامت فلم أنتبه إلا بحس صوت سيدي المهدي عليه السلام وصيحة أبي محمد عليه السلام يقول يا عمه هاتي ابني فقد قبلته فكشفت عن سيدي عليه السلام فإذا به ساجدا يبلغ الأرض بمساجده وعلي ذراعه الأيمن مكتوب جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا فضممته إلي فوجدته مفروغا منه ولففته في ثوب وحملته إلي أبي محمد عليه السلام فأخذه وأقعده علي راحته اليسري وجعل راحته اليمنى علي ظهره ثم أدخل لسانه عليه السلام في فمه وأمر بيده علي ظهره وسمعته ومفاصله ثم قال له تكلم يا بني فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا رسول الله وأن عليا ولي الله ثم يعدد السادة عليهم السلام إلي أن بلغ إلي نفسه ودعا لأوليائه بالفرج علي يده ثم أحجم قال أبو محمد عليه السلام يا عمه اذهبي به إلي أمه ليسلم عليها وأتيني به فمضيت به إلي أمه فسلم عليها ورددته عليه ثم وقع بيني وبين أبي محمد عليه السلام كالحجاب فلم أر سيدي فقلت له يا سيدي أين مولانا فقال

أخذه مني من هو أحق به منك فإذا كان اليوم السابع فأتينا فلما كان يوم السابع جئت وسلمت عليه ثم جلست، فقال عليه السلام: هلمي ابني فجئت لسيدي وهو في ثياب صفر ففعل به كفعله الأول وجعل لسانه عليه السلام في فمه ثم قال له تكلم يا بني فقال أشهد أن لا إله إلا الله وثني بالصلاة علي محمد وأمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام حتي وقف علي أبيه ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ونريد أن نمن علي الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ثم قال له اقرأ يا بني مما أنزل الله علي أنبيائه ورسله فابتدأ بصحف آدم عليه السلام فقرأها بالسريانية وكتاب إدريس وكتاب نوح وكتاب هود وكتاب صالح وصحف إبراهيم وتوراة موسى وزبور داود وإنجيل عيسي وفرقان جدي محمد رسول الله صلي الله عليه وآله ثم قص قصص النبيين والمرسلين إلي عهده فلما كان بعد أربعين يوما دخلت عليه إلي دار أبي محمد عليه السلام فإذا صاحبنا يمشي في الدار فلم أر وجهها أحسن من وجهه عليه السلام ولا لغة أفصح من لغته فقال لي أبو محمد عليه السلام هذا المولود الكريم علي الله قلت له يا سيدي له أربعون يوما وأنا أري من أمره ما أري فقال عليه السلام: يا عمّة أما علمت أنا معاشر الأوصياء نشأ في اليوم ما ينشأ غيرنا في الجمعة ونشأ في الجمعة ما ينشأ غيرنا في السنة فقمتم وقبلت رأسه وانصرفت وعدت وتفقدته فلم أره فقلت يا سيدي أبا محمد ما فعل مولانا فقال يا عمّة استودعناه الذي استودعت أم موسى عليه السلام ثم قال عليه السلام لما وهب لي ربي مهدي هذه الأمة أرسل ملكين فحملاه إلي سرادق العرش حتي وقف بين يدي الله عز وجل فقال له مرحبا بك عبدي لنصرة ديني وإظهاره ومهدي عبادي آليت أني بك آخذ وبك أعطي وبك أغفر وبك أعذب اردداه أيها الملكان علي أبيه ردا رفيقا وأبلغاه أنه في ضمني وكنفي وبعيني إلي أن أحق الحق وأزهق الباطل ويكون الدين لي واصبا قال ثم كان لما سقط من بطن أمه إلي الأرض وجد جاثيا علي ركبتيه رافعا سبابتيه ثم عطس فقال الحمد لله رب العالمين وصلي الله علي

محمد وآله عبدا ذاكرا لله غير مستتكف ولا مستكبر ثم قال عليه السلام زعمت الظلمة أن حجة الله داحضة لو أذن الله لي في الكلام لزال الشك".

وروي في النسخة المطبوعة: ص 357 - من قوله لما وهب.. إلي قوله واصبا بسند آخر عن أبي محمد عن محمد بن موسى، عن أبي محمد جعفر بن محمد بن إسماعيل الحسيني عن أبي محمد عليه السلام، قال: - * [

*: إثبات الوصية: ص 218 - كما في الهداية بتفاوت وتقديم وتأخير، وقال (روي) جماعة من الشيوخ العلماء منهم علان الكلابي، وموسى بن محمد الغازي، وأحمد بن جعفر بن محمد بأسانيدهم، أن حكيمة بنت أبي جعفر عليه السلام عمه أبي محمد عليه السلام كانت تدخل إلي أبي محمد فتدعو له أن يرزقه الله ولدا، وأنها قالت: دخلت عليه يوما فدعوت له كما كنت أدعو فقال لي: - كما في الهداية بتفاوت، وفيه " .. وأن عليا أمير المؤمنين.. ثم صمت.. منك ومنا.. ونشأ في الجمعة مثل ما ينشأ غيرنا في الشهر ونشأ في الشهر مثل ما ينشأ غيرنا في السنة".

وفي: ص 221 - آخره، عن علان الكلابي، عن محمد بن يحيى عن الحسين بن علي النيسابوري الدقاق عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر، عن أحمد بن محمد السيارى قال: حدثني نسيم ومارية: - وفيه " نحو السماء.. داخل لله".

*: كمال الدين: ج 2 ص 430 ب 42 ح 5 - آخره، بسند آخر عن نسيم ومارية: -

*: عيون المعجزات: ص 139 - كما في إثبات الوصية بتفاوت ونقص في آخره، عن كتاب الوصايا وغيره.

*: ثاقب المناقب: ص 254 ب 15 - آخره مرسلا، عن نسيم ومارية.

*: ألقاب الرسول وعترته: ص 287 - آخره، مرسلا عن السيارى عن مارية ونسيم: -

*: غيبة الطوسي: ص 143 - عن جماعة من الشيوخ عن حكيمة، مختصرا.

وفي: ص 147 - آخره، بسند آخر عن نسيم ومارية: -

*: الخرائج: ج 1 ص 457 ب 13 ح 2 - آخره، بتفاوت يسير، مرسلا عن السيارى.

وفي: ص 466 ب 13 ح 12 - آخره، مرسلا مختصرا، عن حكيمة.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 288 - عن رواية الخرائج الأولى.

وفي: ص 290 - عن رواية الخرائج الثانية.

*: إعلام الوري: ص 395 ب 1 ف 2 - آخره، عن غيبة الطوسي.

*: العدد القوية: ص 72 ح 117 - آخره بتفاوت يسير، مرسلًا عن نسيم ومارية: -

ص: 369

- *: الصراط المستقيم: ج 2 ص 210 ب 10 ف 11 ح 2 - آخره بتفاوت، مرسلًا عن نسيم ومارية: -
- *: مشارق أنوار اليقين: ص 101 ف 14 - مختصرًا، عن الحسن بن حمدان، عن حكيمة بنت محمد بن علي الجواد عليه السلام: -
- *: إثبات الهداة: ج 3 ص 530 ب 32 ف 25 ح 451 - بعضه، عن مشارق أنوار اليقين.
- وفي: ص 668 ب 33 ف 1 ح 34 - آخره، عن كمال الدين، وقال "ورواه الشيخ في الغيبة".
- وفي: ص 682 ب 33 ف 3 ح 90 - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص 697 ب 33 ف 4 ح 131 - عن مشارق أنوار اليقين.
- *: حلية الأبرار: ج 2 ص 529 ب 4 - عن الهداية بتفاوت يسير، وفيه "مبلغ الأرض.. مولانا.. الكريم.. استودع موسى".
- وفي: ص 544 ب 10 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- *: تبصرة الولي: ص 762 - عن الحسين بن حمدان، كما في الهداية.
- وفي: ص 763 - عن الخرائج.
- وفي: ص 764 ح 3 - آخره، كما في الهداية، عن ابن بابويه.
- *: مدينة المعاجز: ص 586 ح 2 - عن ابن بابويه، والطوسي.
- وفي: ص 588 ح 4 - عن الهداية.
- *: البحار: ج 51 ص 4 ب 1 ح 6 - عن كمال الدين.
- وفيها: عن غيبة الطوسي، مثله.
- وفي: ص 25 - كما في الهداية عن بعض مؤلفات الأصحاب: عن الحسين بن حمدان.
- وفي: ص 293 ب 15 ح 3 - عن الخرائج.
- وفي: ج 76 ص 53 ب 103 ح 5 - آخره، عن الخرائج.

[1354 - كمال الدين: ج 2 ص 431 ب 42 ح 7 - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثني أبو علي الخيزراني عن جارية له كان أهداها لأبي محمد عليه السلام، فلما أغار جعفر الكذاب علي الدار جاءت فارة من جعفر فتزوج بها، قال أبو علي، فحدثتني أنها حضرت ولادة السيد عليه السلام، وأن اسم أم السيد صقيل، وأن أبا محمد عليه السلام حدثها بما يجري علي عياله، فسألته أن يدعو الله عز وجل لها أن يجعل منيتها قبله، فماتت في حياة أبي محمد عليه السلام وعلي قبرها لوح مكتوب عليه هذا قبر أم محمد، قال أبو علي: وسمعت هذه الجارية تذكر أنه لما ولد السيد عليه السلام رأت له نورا ساطعا قد ظهر منه وبلغ أفق السماء، ورأيت طيورا بيضاء تهبط من السماء وتمسح أجنحتها علي رأسه ووجهه وسائر جسده ثم تطير، فأخبرنا أبا محمد عليه السلام بذلك فضحك، ثم قال: تلك الملائكة نزلت للتبرك بهذا المولود، وهي أنصاره إذا خرج.] *

*: ثاقب المناقب: ص 254 ب 15 - من قوله " لما ولد السيد عليه السلام " كما في كمال الدين بتفاوت يسير، مرسلا عن أبي علي الحسن الآبي: -

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 234 - آخره، كما في كمال الدين عن ابن بابويه بتفاوت يسير.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 668 ب 33 ف 1 ح 36 - آخره، عن كمال الدين.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 543 ب 10 - عن كمال الدين.

*: تبصرة الولي: ص 764 ح 12 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

[1355 - كمال الدين: ج 2 ص 517 ب 45 ح 46 - وحدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن أحمد البزرجي، قال: " رأيت بسر من رأي رجلا شابا في المسجد المعروف بمسجد زبيدة في شارع السوق وذكر أنه هاشمي من ولد موسى بن عيسى، لم يذكر أبو جعفر اسمه، وكنت أصلي فلما سلمت قال لي: أنت قمي أو رازي؟ فقلت: أنا قمي مجاور بالكوفة في مسجد أمير المؤمنين عليه السلام فقال لي: أتعرف دار موسى بن عيسى التي بالكوفة؟ فقلت:

نعم، فقال: أنا من ولده، قال كان لي أب وله أخوان وكان أكبر الأخوين ذا مال ولم يكن للصغير مال، فدخل علي أخيه الكبير فسرق منه ستمائة دينار، فقال الأخ الكبير: أدخل علي الحسن بن علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام وأسأله أن يلطف للصغير لعله يرد مالي فإنه حلوا الكلام، فلما كان وقت السحر بدا لي في الدخول علي الحسن بن علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام قلت: أدخل علي أشناس التركي صاحب السلطان فأشكو إليه، قال: فدخلت علي أشناس التركي وبين يديه نرد يلعب به، فجلست أنتظر فراغه، فجاءني رسول الحسن بن علي عليهما السلام فقال لي: أجب، فقممت معه فلما دخلت علي الحسن بن علي عليهما السلام قال لي: كان لك إلينا أول الليل حاجة، ثم بدا لك عنها وقت السحر، إذهب فإن الكيس الذي أخذ من مالك قد رد ولا تشك أخاك وأحسن إليه وأعطه، فإن لم تفعل فابعثه إلينا لنعطيه فلما خرج تلقاه غلام يخبره بوجود الكيس.

قال أبو جعفر البزرجي: فلما كان من الغد حملني الهاشمي إلي منزله وأضافني ثم صاح بجارية وقال: يا غزال - أو يا زلال - فإذا أنا بجارية مسنة فقال لها: يا جارية حدثي مولاك بحديث الميل والمولود، فقالت: كان لنا طفل وجع، فقالت لي مولاتي: امضي إلي دار الحسن بن علي عليهما السلام فقول لي لحكيمة: تعطينا شيئا نستشفى به لمولودنا هذا، فلما مضيت وقلت كما قال لي مولاي قالت حكيمة: ايتوني بالميل الذي كحل به المولود

الذي ولد البارحة، تعني ابن الحسن بن علي عليهما السلام، فأتيت بميل فدفعته إلي، وحملته إلي مولاتي فكحلت به المولود فعوفي، وبقي عندنا وكنا نستشفى به ثم فقدناه.

قال أبو جعفر البزرجي: فلقيت في مسجد الكوفة أبا الحسن بن برهون البرسي فحدثته بهذا الحديث عن هذا الهاشمي فقال: قد حدثني هذا الهاشمي بهذه الحكاية كما ذكرتها حذو النعل بالنعل سواء من غير زيادة ولا نقصان".* [

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 680 ب 33 ف 1 ح 85 - عن كمال الدين من قوله " فلما كان من الغد "

*: البحار: ج 51 ص 342 ب 15 ح 70 - مختصرا، عن كمال الدين.

[1356 - إثبات الوصية: ص 221 - وحدثنا إعلان قال حدثني أبو نصر ضرير الخادم قال: دخلت علي صاحب الزمان فقال لي: " علي بالصندل الأحمر فأتيته به، فقال: أتعرفني؟ قلت نعم، قال من أنا؟ فقلت أنت سيدي وابن سيدي، فقال ليس عن هذا سألتك، قال ضرير فقلت جعلت فداك فسر لي، فقال: أنا خاتم الأوصياء وبي رفع الله البلاء عن أهلي وشيعتي".* [

*: الهداية للحضيني: ص 87 - كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير، عن ضرير الخادم وفي آخره " .. القوام بدين الله "

*: كمال الدين: ج 2 ص 441 ب 43 ح 12 - وبهذا الاسناد (حدثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال: حدثنا أبو النضر محمد بن مسعود قال:

حدثنا آدم بن محمد البلخي قال: حدثنا علي بن الحسن الدقاق) عن إبراهيم بن محمد العلوي قال: حدثني طريف أبو نصر قال: - كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير.

*: غيبة الطوسي: ص 148 - كما في إثبات الوصية، مرسلا عن إعلان: -

ص: 373

*: الخرائج: ج 1 ص 458 ب 13 ح 3 - كما في إثبات الوصية، مرسلا، عن علان: -

*: دعوات الراوندي: ص 207 ح 563 - كما في كمال الدين، مختصرا، عن ابن بابويه.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 289 - عن الخرائج.

*: ألقاب الرسول وعترته: ص 287 - كما في إثبات الوصية، مرسلا عن علان: -

*: منتخب الأنوار: المضية: ص 159 ف 10 - كما في الخرائج: بسنده عن السيد هبة الله.

الراوندي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 508 ب 32 ف 12 ح 319 - مختصرا، عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 694 ب 33 ف 3 ح 115 - عن الخرائج.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 544 ب 10 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: تبصرة الولي: ص 767 ح 28 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: مدينة المعاجز: ص 611 ح 82 - مختصرا عن الخرائج.

*: البحار: ج 52 ص 30 ب 18 ح 25 - عن كمال الدين، وغيبة الطوسي، ودعوات الراوندي.

*: العوالم: ج 15 الجزء 3 ص 298 ب 13 ح 1 - عن كمال الدين، وغيبة الطوسي، ودعوات الراوندي.

*: ينابيع المودة: ص 463 ح 83 - مختصرا كما في كمال الدين عن " الغيبة ".

*: منتخب الأثر: ص 360 ف 4 ب 1 ح 4 - عن كمال الدين، وينابيع المودة، وغيبة الطوسي، والخرائج وإثبات الوصية.

[1357 - الخرائج: ج 1 ص 475 ب 13 ح 18 - ومنها: ما روي عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال: لما وصلت بغداد في سنة تسع وثلاثين (وثلاثمائة) للحج، وهي السنة التي رد القرامطة فيها الحجر إلي مكانه من البيت، كان أكبر همي الظفر بمن ينصب الحجر، لأنه يمضي (كذا) ولعله في أثناء الكتب قصة أخذه وأنه ينصبه في مكانه الحجفة في الزمان، كما في زمان الحجاج وضعه زين العابدين عليه السلام في مكانه فاستقر.

فاعتللت علة صعبة خفت منها علي نفسي، ولم يتهيأ لي ما قصدت له، فاستنبت المعروف بابن هشام، وأعطيته رقعة مختومة، أسأل فيها عن مدة عمري، وهل تكون المنية في هذه العلة؟ أم لا؟ وقلت: همي إيصال هذه الرقعة إلي واضع الحجر في مكانه، وأخذ جوابه، وإنما أندبك لهذا.

قال: فقال المعروف بابن هشام: لما حصلت بمكة وعزم علي إعادة الحجر بذلت لسدنة البيت جملة تمكنت معها من الكون بحيث أري واضح الحجر في مكانه، وأفمت معي منهم من يمنع عني ازدحام الناس، فكلما عمد إنسان لوضعه اضطرب ولم يستقم، فأقبل غلام أسمر اللون، حسن الوجه، فتناوله ووضعه في مكانه فاستقام كأنه لم يزل عنه، وعلت لذلك الأصوات، وانصرف خارجا من الباب، فنهضت من مكاني أتبعه، وأدفع الناس عني يمينا وشمالا، حتي ظن بي الاختلاط في العقل، والناس يفرجون لي، وعيني لا تقارقه، حتي انقطع عن الناس، فكنت أسرع السير خلفه، وهو يمشي علي توده ولا أدركه، فلما حصل بحيث لا أحد يراه غيري، وقف والتفت إلي فقال: " هات ما معك، فناولته الرقعة، فقال من غير أن ينظر فيها قل له: لا خوف عليك في هذه العلة، ويكون ما لا بد منه بعد ثلاثين سنة.

قال: فوقع علي الزمع حتي لم أطق حراكا، وتركني وانصرف.

قال أبو القاسم: فأعلمني بهذه الجملة. فلما كان سنة تسع وستين اعتل أبو القاسم فأخذ ينظر في أمره، وتحصيل جهازه إلي قبره، وكتب وصيته، واستعمل الجد في ذلك. فقليل له: ما هذا الخوف؟ وترجو أن يتفضل الله تعالي بالسلامة فما عليك مخوفة. فقال: هذه السنة التي خوفت فيها، فمات في علته ". *

*: كشف الغمة: ج 3 ص 292 - عن الخرايج.

*: فرج المهموم: ص 254 ب 10 - عن الخرايج بتفاوت.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 213 ب 10 ح 14 - مختصرا، عن الخرايج.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 694 ب 33 ف 3 ح 119 - مختصرا عن الخرايج.

*: مدينة المعاجز: ص 614 ح 93 - عن الراوندي.

*: البحار: ج 52 ص 58 ب 18 ح 41 - عن الخرائج بتفاوت يسير.

*: وفي: ج 99 ص 226 ب 40 ح 26 - عن الخرائج.

ص: 375

[1358 - كمال الدين: ج 2 ص 476 ب 43 ح 26 - حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن مهرا ن الأبي العروضي رضي الله عنه بمرو قال: حدثنا أبو الحسين بن زيد بن عبد الله البغدادي قال: حدثنا أبو الحسن علي بن سنان الموصلي قال: حدثني أبي قال: " لما قبض سيدنا أبو محمد الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليهما وفد من قم والجبال وفود بالأموال التي كانت تحمل علي الرسم والعادة، ولم يكن عندهم خبر وفاة الحسن عليه السلام، فلما أن وصلوا إلي سر من رأي سألوا عن سيدنا الحسن بن علي عليهما السلام، فقبل لهم: إنه قد فقد، فقالوا: ومن وارثه؟ قالوا: أخوه جعفر بن علي فسألوا عنه فقبل لهم إنه قد خرج متنزها وركب زورقا في الدجلة يشرب ومعه المغنون، قال: فتشاور القوم فقالوا:

هذه ليست من صفة الامام، وقال بعضهم لبعض: امضوا بنا حتي نرد هذه الأموال علي أصحابها.

فقال أبو العباس محمد بن جعفر الحميري القمي: قفوا بنا حتي ينصرف هذا الرجل ونختبر أمره بالصحة.

قال: فلما انصرف دخلوا عليه فسلموا عليه وقالوا: يا سيدنا نحن من أهل قم ومعنا جماعة من الشيعة وغيرها وكنا نحمل إلي سيدنا أبي محمد الحسن بن علي الأموال فقال: وأين هي؟ قالوا: معنا، قال: احملوها إلي، قالوا: لا، إن لهذه الأموال خبرا طريفا، فقال: وما هو؟ قالوا: إن هذه الأموال تجمع ويكون فيها من عامة الشيعة الدينار والديناران، ثم

يجعلونها في كيس ويختمون عليه وكنا إذا وردنا بالمال علي سيدنا أبي محمد عليه السلام يقول: جملة المال كذا وكذا ديناراً، من عند فلان كذا ومن عند فلان كذا حتي يأتي علي أسماء الناس كلهم، ويقول ما علي الخواتيم من نقش، فقال جعفر: كذبتهم تقولون علي أخي ما لا يفعله، هذا علم الغيب ولا يعلمه إلا الله.

قال: فلما سمع القوم كلام جعفر جعل بعضهم ينظر إلي بعض فقال لهم:

احملوا هذا المال إلي، قالوا: إنا قوم مستأجرون وكلاء لأرباب المال ولا نسلم المال إلا بالعلامات التي كنا نعرفها من سيدنا الحسن بن علي عليهما السلام، فإن كنت الامام فبرهن لنا، وإلا رددناها إلي أصحابها، يرون فيها رأيهم.

قال: فدخل جعفر علي الخليفة - وكان بسر من رأي - فاستعدي عليهم، فلما أحضروا قال الخليفة: احملوا هذا المال إلي جعفر، قالوا: أصلح الله أمير المؤمنين إنا قوم مستأجرون، وكلاء لأرباب هذه الأموال وهي وداعة لجماعة وأمرونا بأن لا نسلمها إلا بعلامة ودلالة، وقد جرت بهذه العادة مع أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام. فقال الخليفة: فما كانت العلامة التي كانت مع أبي محمد قال القوم: كان يصف لنا الدنانير وأصحابها والأموال وكم هي؟ فإذا فعل ذلك سلمناها إليه، وقد وفدنا إليه مرارا فكانت هذه علامتنا معه وداللتنا، وقد مات، فإن يكن هذا الرجل صاحب هذا الامر فليقم لنا ما كان يقيمه لنا أخوه، وإلا رددناها إلي أصحابها.

فقال جعفر: يا أمير المؤمنين إن هؤلاء قوم كذابون يكذبون علي أخي، وهذا علم الغيب، فقال الخليفة: القوم رسل وما علي الرسول إلا البلاغ المبين.

قال: فبهت جعفر ولم يرد جواباً، فقال القوم: يتطول أمير المؤمنين بإخراج أمره إلي من ييدرنا حتي نخرج من هذه البلدة، قال: فأمر لهم بنقيب فأخرجهم منها، فلما أن خرجوا من البلد خرج إليهم غلام أحسن الناس وجهاً، كأنه خادم، فنادي يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أجيئوا مولاكم، قال فقالوا: أنت مولانا، قال: معاذ الله، أنا عبد مولاكم فسيروا إليه،

قالوا: فسرنا [إليه] معه حتي دخلنا دار مولانا الحسن بن علي عليهما السلام، فإذا ولده القائم سيدنا عليه السلام قاعد علي سرير كأنه فلقة قمر، عليه ثياب خضر، فسلمنا عليه، فرد علينا السلام، ثم قال: جملة المال كذا وكذا ديناراً، حمل فلان كذا، [وحمل] فلان كذا، ولم يزل يصف حتي وصف الجميع.

ثم وصف ثيابنا ورحالنا وما كان معنا من الدواب، فخررنا سجداً لله عز وجل شكراً لما عرفنا، وقبلنا الأرض بين يديه، وسألناه عما أردنا فأجاب، فحملنا إليه الأموال، وأمرنا القائم عليه السلام أن لا نحمل إلي سر من رأي بعدها شيئاً من المال. فإنه ينصب لنا ببغداد رجلاً يحمل إليه الأموال ويخرج من عنده التوقيعات، قال فانصرفنا من عنده، ودفع إلي أبي العباس محمد بن جعفر القمي الحميري شيئاً من الحنوط والكفن فقال له: أعظم الله أجرك في نفسك، قال: فما بلغ أبو العباس عقبة همدان حتي توفي رحمه الله.

وكان بعد ذلك نحمل الأموال إلي بغداد إلي النواب المنصوبين بها ويخرج من عندهم التوقيعات.

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: هذا الخبر يدل علي أن الخليفة كان يعرف هذا الأمر كيف هو (وأين هو) وأين موضعه، فلهذا كف عن القوم عما معهم من الأموال، ودفع جعفر الكذاب عن مطالبتهم ولم يأمرهم بتسليمها إليه إلا أنه كان يحب أن يخفي هذا الأمر ولا ينشر لئلا يهتدي إليه الناس فيعرفونه، وقد كان جعفر الكذاب حمل إلي الخليفة عشرين ألف دينار لما توفي الحسن بن علي عليهما السلام وقال: يا أمير المؤمنين تجعل لي مرتبة أخي الحسن ومنزلته. فقال الخليفة: اعلم أن منزلة أخيك لم تكن بنا إنما كانت بالله عز وجل ونحن كنا نجتهد في حط منزلته والوضع منه، وكان الله عز وجل يأبي إلا أن يزيده كل يوم رفعة لما كان فيه من الصيانة وحسن السمات والعلم والعبادة، فإن كنت عند شيعة أخيك بمنزلته فلا حاجة بك إلينا، وإن لم تكن عندهم بمنزلته ولم يكن فيك ما كان في أخيك لم نغن عنك في ذلك شيئاً". *

*: ثاقب المناقب: ص 267 - كما في كمال الدين، مرسلا عن علي بن سنان الموصلي -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 672 ب 33 ف 1 ح 43 - مختصرا، عن كمال الدين.

*: تبصرة الولي: ص 776 ح 42 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه. وفيه ".. والجمال.. حتي نتعرف.. هذه الودائع.. ولا يشهر".

*: البحار: ج 52 ص 47 ب 18 ح 34 - عن كمال الدين بتفاوت يسير.

وفي: ج 76 ص 63 ب 180 ح 4 - مختصرا، عن كمال الدين.

[1359 - كمال الدين: ج 2 ص 488 ب 45 ح 11 - حدثنا أبي - رضي الله عنه - عن سعد بن عبد الله، عن أبي حامد المراغي، عن محمد بن شاذان بن نعيم قال: "بعث رجل من أهل بلخ بمال ورقعة ليس فيها كتابة قد خط فيها بأصبعه كما تدور من غير كتابة، وقال للرسول: احمل هذا المال فمن أخبرك بقصته وأجاب عن الرقعة فأوصل إليه المال، فصار الرجل إلي العسكر وقد قصد جعفرا وأخبره الخبر، فقال له جعفر: تقر بالبذاء؟ قال الرجل: نعم، قال له: فإن صاحبك قد بدا له وأمرك أن تعطيني المال، فقال له الرسول: لا يقنعني هذا الجواب، فخرج من عنده وجعل يدور علي أصحابنا فخرجت إليه رقعة قال: "هذا مال قد كان غرر به وكان فوق صندوق فدخل اللصوص البيت وأخذوا ما في الصندوق وسلم المال، وردت عليه الرقعة وقد كتب فيها كما تدور، وسألت الدعاء فعل الله بك وفعل".*]

*: دلائل الإمامة: ص 287 - 288 - كما في كمال الدين مرسلا بتفاوت يسير، وفيه ".. قد كان عشر به، وكان فوق صندوق وسلم المال، وردت عليه الرقعة".

*: الخرائج: ج 3 ص 1129 ب 20 ح 47 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: ثاقب المناقب: ص 261 ب 15 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، مرسلا عن محمد بن شاذان: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 673 ب 33 ف 1 ح 48 - عن كمال الدين.

: مدينة المعاجز: ص 605 ح 61 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري.

*: البحار: ج 51 ص 327 ب 15 ح 50 - عن كمال الدين.

[1360 - غيبة الطوسي: ص 174 - وبهذا الاسناد (جماعة عن التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي) عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله الأشعري (قال حدثنا) الشيخ الصدوق أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري رحمه الله، أنه جاءه بعض أصحابنا يعلمه أن جعفر بن علي كتب إليه كتابا يعرفه فيه نفسه، ويعلمه أنه القيم بعد أخيه، وأن عنده من علم الحلال والحرام ما يحتاج إليه، وغير ذلك من العلوم كلها (قال أحمد بن إسحاق) فلما قرأت الكتاب كتبت إلي صاحب الزمان عليه السلام وصيرت كتاب جعفر في درجه، فخرج الجواب إلي في ذلك:

(بسم الله الرحمن الرحيم أتاني كتابك أبقاك الله، والكتاب الذي أنفذته درجه وأحاطت معرفتي بجميع ما تضمنه علي اختلاف ألفاظه، وتكرر الخطأ فيه، ولو تدبرته لوقفت علي بعض ما وقفت عليه منه، والحمد لله رب العالمين حمدا لا شريك له علي إحسانه إلينا، وفضله علينا أبي الله عز وجل للحق إلا-إتماما، وللباطل إلا زهوقا، وهو شاهد علي بما أذكره، ولي عليكم بما أقوله إذا اجتمعنا ليوم لا ريب فيه ويسألنا عما نحن فيه مختلفون.

إنه لم يجعل لصاحب الكتاب علي المكتوب إليه ولا عليك ولا علي أحد من الخلق جميعا إمامة مفترضة ولا طاعة ولا ذمة، وسأبين لكم جملة تكتفون بها إن شاء الله تعالى.

يا هذا يرحمك الله إن الله تعالى لم يخلق الخلق عبثا، ولا أهملهم سدي، بل خلقهم بقدرته وجعل لهم أسماعا وأبصارا وقلوبا وألبابا، ثم بعث إليهم النبيين عليهم السلام مبشرين ومنذرين، يأمرونهم بطاعته وينهونهم عن معصيته، ويعرفونهم ما جهلوه من أمر خالقهم ودينهم، وأنزل عليهم كتابا وبعث إليهم ملائكة، يأتين بينهم وبين من بعثهم إليهم بالفضل الذي جعله لهم عليهم، وما آتاهم من الدلائل الظاهرة والبراهين الباهرة والآيات الغالبة، فمنهم من جعل النار عليه بردا وسلاما، واتخذة خليلا، ومنهم من كلمه تكليما، وجعل عصاه ثعبانا مبينا، ومنهم من أحيا الموتى بإذن الله، وأبرأ الأكمه والأبرص بإذن الله، ومنهم من علمه منطق الطير وأوتي من كل

شئ، ثم بعث محمدا صلي الله عليه وآله رحمة للعالمين، وتمم به نعمته، وختم به أنبياءه، وأرسله إلي الناس كافة، وأظهر من صدقه ما أظهر، وبين من آياته وعلاماته ما بين، ثم قبضه صلي الله عليه وآله حميدا فقيدا سعيدا، وجعل الامر بعده إلي أخيه وابن عمه ووصيه ووارثه علي بن أبي طالب عليه السلام، ثم إلي الأوصياء من ولده واحدا واحدا، أحبي بهم دينه، وأتم بهم نوره، وجعل بينهم وبين إخوانهم وبني عمهم والأدنين فالأدنين من ذوي أرحامهم فرقانا بينا يعرف به الحجة من المحجوج، والامام من المأموم، بأن عصمهم من الذنوب، ويرأهم من العيوب، وطهرهم من الدنس، ونزههم من اللبس، وجعلهم خزان علمه، ومستودع حكمته، وموضع سره، وأيدهم بالدلائل، ولولا ذلك لكان الناس علي سواء، ولادعي أمر الله عز وجل كل أحد، ولما عرف الحق من الباطل، ولا العالم من الجاهل، وقد ادعي هذا المبطل المفتري علي الله الكذب بما ادعاه، فلا أدري بأية حالة هي له رجاء أن يتم دعواه، أبفقه في دين الله؟ فوالله ما يعرف حلالا من حرام ولا يفرق بين خطأ وصواب، أم بعلم؟ فما يعلم حقا من باطل، ولا محكما من متشابه، ولا يعرف حد الصلاة ووقتها. أم بورع؟ فالله شهيد علي تركه الصلاة الفرض أربعين يوما، يزعم ذلك لطلب الشعوذة، ولعل خبره قد تأدي إليكم، وهاتيك ظروف مسكره منصوبة، وآثار عصيانه لله عز وجل مشهورة قائمة. أم بأية؟ فليأت بها، أم بحجة. فليقمها، أم بدلالة فليذكرها. قال الله عز وجل في كتابه * (بسم الله الرحمن الرحيم حم، تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم، ما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى والذين كفروا عما أنذروا معرضون، قل أرايتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السماوات، اتتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين، ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلي يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون، وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين)

* فالتمس تولي الله توفيقك من هذا الظالم ما ذكرت

لك، وامتحنه وسله عن آية من كتاب الله يفسرها، أو صلاة فريضة يبين حدودها، وما يجب فيها لتعلم حاله ومقداره، ويظهر لك عواره ونقصانه، والله حسيبه.

حفظ الله الحق علي أهله، وأقره في مستقره، وقد أبي الله عز وجل أن تكون الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام، وإذا أذن الله لنا في القول ظهر الحق، واضمحل الباطل، وانحسر عنكم. وإلي الله أرغب في الكفاية، وجميل الصنع والولاية، وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلي الله علي محمد وآل محمد.]*

*: الاحتجاج: ج 2 ص 468 - كما في غيبة الطوسي، عن سعد بن عبد الله الأشعري: -

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 550 ب 9 ف 17 ح 377 - بعضه، عن غيبة الطوسي.

*: البحار: ج 25 ص 181 ب 4 ح 4 - عن الاحتجاج.

وفي: ج 50 ص 228 ب 6 ح 3 - عن الاحتجاج.

وفي ج 53 ص 193 ب 31 ح 21 - عن غيبة الطوسي.

*: معادن الحكمة: ج 2 ص 275 - عن الاحتجاج.

*: نور الثقلين: ج 5 ص 7 ح 4 - عن غيبة الطوسي.

[1361 - الكافي: ج 1 ص 524 ح 29 - علي بن محمد قال: "باع جعفر فيمن باع صبيبة جعفرية كانت في الدار يربونها، فبعث بعض العلويين وأعلم المشتري خبرها فقال المشتري: قد طابت نفسي بردها وأن لا أرزأ من ثمنها شيئا فخذها، فذهب العلوي فأعلم أهل الناحية الخبر فبعثوا إلي المشتري بأحد (كذا) وأربعين ديناراً، وأمروه بدفعها إلي صاحبها".]*

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 665 ب 33 ح 28 - عن الكافي.

*: البحار: ج 50 ص 232 ب 6 ح 8 - عن الكافي.

[1362 - كمال الدين: ج 2 ص 442 ب 43 ح 15 - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر

العلوي العمري رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه قال: حدثنا جعفر بن معروف، عن أبي عبد الله البلخي، عن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر الكبير مولي الرضا عليه السلام قال: خرج صاحب الزمان علي جعفر الكذاب من موضع لم يعلم به عندما نازع في الميراث بعد مضي أبي محمد عليه السلام فقال له: "يا جعفر مالك تعرض في حقوقي؟ فتحير جعفر وبهت ثم غاب عنه، فطلبه جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره، فلما ماتت الجدة أم الحسن أمرت أن تدفن في الدار، فنازعهم وقال: هي داري لا تدفن فيها، فخرج عليه السلام فقال: يا جعفر أدارك هي؟ ثم غاب عنه فلم يره بعد ذلك". *

*: الخرائج: ج 2 ص 960 ب 17 - كما في كمال الدين بتفاوت، عن ابن بابويه وفيه ..

تعرض في حقوقي؟ .

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 545 ب 11 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: تبصرة الولي: ص 767 ح 42 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 52 ص 42 - ب 18 ح 31 - عن كمال الدين.

*: يتابع المودة: ص 461 ب 82 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن كتاب الغيبة.

*: منتخب الأثر: ص 360 ف 4 ب 1 ح 6 - عن كمال الدين.

[1363 - غيبة الطوسي: ص 172 - (أخبرني) جماعة عن أبي محمد التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي عن الحسين بن علي القمي (قال: حدثني) محمد بن علي بن بنان الطلحي الآبي، عن علي بن محمد بن عبدة النيسابوري قال:

حدثني علي بن إبراهيم الرازي قال: حدثني الشيخ الموثوق به بمدينة السلام (قال: تشاجر ابن أبي غانم القزويني وجماعة من الشيعة في الخلف فذكر ابن أبي غانم أن أبا محمد عليه السلام مضى ولا خلف له، ثم إنهم كتبوا في ذلك كتابا وأنفذوه إلي الناحية، وأعلموه بما تشاجروا فيه. فورد جواب كتابهم بخطه عليه وعلي آباءه السلام: "بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله وإياكم من الضلالة والفتن، ووهب لنا ولكم روح اليقين، وأجارنا وإياكم

ص: 383

من سوء المنقلب إنه أنهى إلي ارتياب جماعة منكم في الدين، وما دخلهم من الشك والحيرة في ولاية أمورهم، فغمنا ذلك لكم لا لنا وساءنا فيكم لا فينا، لان الله معنا ولا فاقة بنا إلي غيره، والحق معنا فلن يوحشنا من قعد عنا، ونحن صنائع ربنا والخلق بعد صنائنا. يا هؤلاء ما لكم في الريب تترددون، وفي الحيرة تنعكسون، أو ما سمعتم الله عز وجل يقول * (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) *؟ أو ما علمتم ما جاءت به الآثار مما يكون ويحدث في أئمتكم عن الماضين والباقيين منهم عليهم السلام؟ أو ما رأيتم كيف جعل الله لكم معاقل تأوون إليها، وأعلاما تهتدون بها من لدن آدم عليه السلام إلي أن ظهر الماضي عليه السلام، كلما غاب علم بدا علم، وإذا أفل نجم طلع نجم؟ فلما قبضه الله إليه ظننتم أن الله تعالي أبطل دينه وقطع السبب بينه وبين خلقه! كلا، ما كان ذلك ولا يكون حتي تقوم الساعة، ويظهر أمر الله سبحانه وهم كارهون، وإن الماضي عليه السلام مضي سعيدا فقيدا علي منهاج آبائه عليهم السلام حذو النعل بالنعل، وفينا وصيته وعلمه، ومن هو خلفه ومن هو يسد مسده، لا ينازعنا موضعه إلا ظالم آثم، ولا يدعيه دوننا إلا جاحد كافر، ولولا أن أمر الله تعالي لا يغلب، وسره لا يظهر ولا يعلن، لظهر لكم من حقنا ما تبين منه عقولكم، ويزيل شكوككم، لكنه ما شاء الله كان، لكل أجل كتاب، فاتقوا الله وسلموا لنا، وردوا الأمر إلينا، فعلينا الاصدار كما كان منا الايراد، ولا تحاولوا كشف ما غطي عنكم ولا تميلوا عن اليمين، وتعدلوا إلي الشمال، واجعلوا قصدكم إلينا بالمودة علي السنة الواضحة، فقد نصحت لكم والله شاهد علي وعليكم. ولولا ما عندنا من محبة صلاحكم ورحمتكم والاشفاق عليكم، لكننا عن مخاطبتكم في شغل فيما قد امتحنا به من منازعة الظالم العتل الضال المتتابع في غيه، المضاد لربه، الداعي ما ليس له الجاحد حق من افترض الله طاعته، الظالم الغاصب، وفي ابنة (كذا) رسول الله صلي الله عليه وآله لي أسوة حسنة، وسيردي الجاهل رداءة عمله، وسيعلم الكافر لمن عقبي الدار، عصمنا الله وإياكم من المهالك

والاسواء والآفات والعاهات كلها برحمته، فإنه ولي ذلك والقادر علي ما يشاء، وكان لنا ولكم وليا وحافظا، والسلام علي جميع الأوصياء والأولياء والمؤمنين، ورحمة الله وبركاته وصلي الله علي محمد وآله وسلم تسليما".*]

*: الاحتجاج: ص 266 - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير، وفيه " ما تبتز.. وسيتردى".

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 235 ب 11 ف 3 - مختصرا مرسلا عن الشيخ الموثوق به عثمان بن سعيد العمري وفيه " إنه انتهى إلينا شك.. وفي ولادة ولي أمرهم.. من بعد علينا.. والخلق صنيعنا".

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 118 ف 9 - كما في غيبة الطوسي بتفاوت بسنده عن علي بن إبراهيم الرازي، وفيه " فلا حاجة.. تنعكثون.. أو لم يكفكم ما ذكر الله في كتابه حيث أمر بطاعة ولاة أمره.. والباقي.. فيكم.. خلفه.. ولا يعكس.. ما تبتز.. وسيرد".

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 124 ب 6 ف 10 ح 199 - مختصرا عن غيبة الطوسي.

وفي: ج 1 ص 701 ب 33 ف 10 ح 143 - عن الصراط المستقيم.

*: البحار: ج 53 ص 178 ب 30 ح 9 - عن الاحتجاج بتفاوت يسير، وفيه " .. وسأونا.. ما تبهر".

*: معادن الحكمة: ج 2 ص 278 - عن الاحتجاج، مرسلا عن أبي عمرو العمري.

[1364 - كمال الدين: ج 2 ص 489 ب 45 ذيل حديث 12 - قال (حدثنا أبي رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الصالح) ولما ورد نعي ابن هلال لعنه الله جاءني الشيخ فقال لي: أخرج الكيس الذي عندك، فأخرجته إليه فأخرج إلي رقعة فيها: "وأما ما ذكرت من أمر الصوفي المتصنع - يعني الهلالي - فبتر الله عمره" ثم خرج من بعد موته "فقد قصدنا فصبرنا عليه فبتر الله تعالي عمره بدعوتنا".*]

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 674 ب 33 ف 1 ح 52 - عن كمال الدين.

*: البحار: ج 51 ص 328 ب 15 ح 51 - عن كمال الدين.

[1365 - عيون المعجزات: ص 146 - عن الحصني قال " خرج في أحمد بن عبد العزيز توقيع أنه قد ارتد فتبين ارتداده بعد التوقيع بأحد عشر يوماً ".

ص: 386

من فاز برؤيته عليه السلام في الغيبة الصغرى

[1366 - الكافي: ج 1 ص 331 ح 7 - علي بن محمد، عن محمد بن علي بن إبراهيم، عن أبي عبد الله بن صالح أنه رآه عند الحجر الأسود والناس يتجادبون عليه وهو يقول " ما بهذا أمروا ".]*

*: الارشاد: ص 350 - كما في الكافي، بسنده إليه، وفيه " بحذاء الحجر " .

*: المستجاد: ص 530 - عن الارشاد.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 240 - مرسلا، عن الارشاد.

الصراط المستقيم: ج 2 ص 240 ب 11 ح 4 - عن الارشاد.

*: تبصرة الولي: ص 766 ح 17 - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: البحار: ج 52 ص 60 ب 18 ح 46 - عن الارشاد.

*: ينابيع المودة: ص 463 ب 83 - كما في الكافي، عن كتاب الغيبة، مرسلا، وفيه " رأيت المهدي عليه السلام.. والناس يزدحمون " .

*: منتخب الأثر: ص 372 ف 4 ب 1 ح 15 - عن ينابيع المودة.

[1367 - غيبة الطوسي: ص 153 - وبهذا الاسناد (أخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري) عن أحمد بن علي الرازي، قال حدثني محمد بن علي، عن محمد بن أحمد بن خلف قال: " نزلنا مسجدا في المنزل المعروف بالعباسية، علي مرحلتين من فسطاط مصر، وتفرق غلمانني في النزول وبقي معي في المسجد غلام أعجمي... في زاويته شيئا كثير التسبيح فلما زالت الشمس ركعت وصليت الظهر في أول وقتها، ودعوت بالطعام وسألت الشيخ أن يأكل معي فأجابني، فلما طعمنا سألت عن

ص: 387

اسمه واسم أبيه وعن بلده وحرفته ومقصده، فذكر أن اسمه محمد بن عبد الله، وأنه من أهل قم، وذكر أنه يسبح منذ ثلاثين سنة في طلب الحق ويتنقل في البلدان والسواحل، وأنه أوطن مكة والمدينة نحو عشرين سنة يبحث عن الاخبار ويتبع الآثار، فلما كان في سنة ثلاث وتسعين ومائتين طاف بالبيت ثم صار إلي مقام إبراهيم عليه السلام فركع فيه وغلبته عينه فأنبهه صوت دعاء لم يجر في سماعه مثله، (قال) فتأملت الداعي فإذا هو شاب أسمر لم أر قط في حسن صورته واعتدال قامته، ثم صلي فخرج وسعي، فاتبعته وأوقع الله عز وجل في نفسي أنه صاحب الزمان عليه السلام فلما فرغ من سعيه قصد بعض الشعاب فقصدت أثره فلما قربت منه إذ أنا بأسود مثل الفنيق قد اعترضني فصاح بي بصوت لم أسمع أهول منه: ما تريد عافاك الله؟ فأرعدت ووقفت، وزال الشخص عن بصري وبقيت متحيرا، فلما طال بي الوقوف والحيرة انصرفت ألوم نفسي وأعدلها بانصرافي بزجرة الأسود، فخلوت بربي عز وجل أدعوه وأسأله بحق رسوله وآله عليهم السلام أن لا يخيب سعيي وأن يظهر لي ما يثبت به قلبي ويزيد في بصري، فلما كان بعد سنين زرت قبر المصطفى صلي الله عليه وآله، فبينما أنا أصلي في الروضة التي بين القبر والمنبر إذ غلبتني عيني فإذا محرك يحركني فاستيقظت فإذا أنا بالأسود فقال: ما خبرك؟ وكيف كنت؟ فقلت: الحمد لله وأذمك، فقال:

لا تفعل فإني أمرت بما خاطبتك به. وقد أدركت خيرا كثيرا فطب نفسا وازدد من الشكر لله عز وجل علي ما أدركت وعانيت، ما فعل فلان؟ وسمي بعض إخواني المستبصرين فقلت: ببرقة فقال: صدقت فلان؟ وسمي رفيقا لي مجتهدا في العبادة مستبصرا في الديانة، فقلت: بالإسكندرية، حتي سمي لي عدة من إخواني، ثم ذكر اسما غريبا فقال؟ ما فعل تقفور؟ قلت: لا أعرفه، فقال كيف تعرفه وهو رومي؟ فيهديه الله فيخرج ناصرا من قسطنطينية، ثم سألتني عن رجل آخر فقلت: لا أعرفه، فقال هذا رجل من أهل هيت من أنصار مولاي عليه السلام، امض إلي أصحابك فقل لهم:

نرجو أن يكون قد أذن الله في الانتصار للمستضعفين وفي الانتقام من الظالمين، ولقد لقيت جماعة من أصحابي وأديت إليهم وأبلغتهم ما حملت

وأنا منصرف، وأشير عليك أن لا تتلبس بما يثقل به ظهرك، ويتعب به جسمك وأن تحبس نفسك علي طاعة ربك، فإن الامر قريب إن شاء الله تعالى. فأمرت خازني فأحضر لي خمسين ديناراً وسألته قبولها فقال: يا أخي قد حرم الله علي أن آخذ منك ما أنا مستغن عنه كما أحل لي أن آخذ منك الشيء إذا احتجت إليه، فقلت له: هل سمع هذا الكلام منك أحد غيري من أصحاب السلطان؟ فقال: نعم أحمد بن الحسين الهمداني المدفوع عن نعمته بأذربيجان، وقد استأذن للحج تأميلاً أن يلقي من لقيت، فحج أحمد بن الحسين الهمداني رحمه الله في تلك السنة فقتله ذكرويه بن مهرويه، وافترقنا وانصرفت إلي الثغر، ثم حججت فلقيت بالمدينة ". *

*: الايقاظ من الهجعة: ص 270 ب 9 ح 76 - مختصراً، عن غيبة الطوسي.

*: تبصرة الولي: ص 779 ح 48 - عن غيبة الطوسي.

*: البحار: ج 52 ص 3 ب 18 ح 2 - عن غيبة الطوسي.

ملاحظة: " هذه الرواية والتي بعدها أيضاً تكشف عن الظروف التي كانت تحيط بالامام المهدي عليه السلام من السلطة في أول غيبته، لان الراوي يقول إنه بحث عشرات السنين حتي كانت 293 هـ وقد كانت وفاة الإمام العسكري عليه السلام وبداية الغيبة سنة 260 هـ ". *

[1368 - كمال الدين: ج 2 ص 470 ب 43 ح 24 - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن أحمد العلوي الرقي العريضي قال: حدثني أبو الحسن علي بن أحمد العقيقي قال: حدثني أبو نعيم الأنصاري الزيدي قال: كنت بمكة عند المستجار وجماعة من المقصرة وفيهم المحمودي وعلان الكليني وأبو الهيثم الديناري وأبو جعفر الأحول الهمداني، وكانوا زهاء ثلاثين رجلاً، ولم يكن منهم مخلص علمته غير محمد بن القاسم العلوي العقيقي، فبينما نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين من الهجرة إذ خرج علينا شاب من الطواف عليه إزاران محرم [بهما]، وفي يده نعلان فلما رأيناه قمنا جميعاً هيبة له، فلم يبق منا أحد إلا قام وسلم عليه، ثم قعد والتفت يمينا وشمالاً، ثم قال:

" أتدرون ما كان أبو عبد الله عليه السلام يقول في دعاء الاحاح؟ قلنا وما

ص: 389

كان يقول؟ قال: كان يقول:

اللهم إني أسألك باسمك الذي به تقوم السماء، وبه تقوم الأرض، وبه تفرق بين الحق والباطل، وبه تجمع بين المتفرق، وبه تفرق بين المجتمع، وبه أحصيت عدد الرمال وزنة الجبال وكيل البحار، أن تصلي علي محمد وآل محمد وأن تجعل لي من أمري فرجا ومخرجا.

ثم نهض فدخل الطواف، فقمنا لقيامه حين انصرف، وأنسينا أن نقول له:

من هو، فلما كان من الغد في ذلك الوقت خرج علينا من الطواف فقمنا كقيامنا الأول بالأمس، ثم جلس في مجلسه متوسطا، ثم نظر يمينا وشمالا قال: أتدرون ما كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول بعد صلاة الفريضة؟ قلنا: وما كان يقول؟ قال كان يقول:

اللهم إليك رفعت الأصوات [ودعيت الدعوات] ولك عنت الوجوه، ولك خضعت الرقاب، وإليك التحاكم في الأعمال، يا خير مسؤول وخير من أعطي، يا صادق يا باري، يا من لا يخلف الميعاد، يا من أمر بالدعاء وتكفل بالإجابة، يا من قال * (ادعوني أستجب لكم)

* يا من قال * (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون)

* يا من قال * (يا عبادي الذين أسرفوا علي أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم) *.

ثم نظر يمينا وشمالا بعد هذا الدعاء فقال: أتدرون ما كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشكر؟ قلنا: وما كان يقول؟ قال كان يقول:

يا من لا- يزيده إلحاح الملحِين إلا جودا وكرما، يا من له خزائن السماوات والأرض، يا من له خزائن ما دق وجل، لا تمنعك إساءتي من إحسانك إلي، إني أسألك أن تفعل بي ما أنت أهله، وأنت أهل الجود والكرم والعفو، يا ربه، يا الله، افعل بي ما أنت أهله، فأنت قادر علي العقوبة وقد استحققتها، لا حجة لي ولا عذر لي عندك، أبوء إليك بذنوبي كلها، وأعترف بها كي تعفو عني، وأنت أعلم بها مني، بؤت إليك بكل ذنب أذنبته، وبكل خطيئة أخطأتها، وبكل سيئة عملتها، يا رب اغفر لي

ص: 390

وارحم، وتجاوز عما تعلم، إنك أنت الأعز الأكرم.

وقام فدخل الطواف فقمنا لقيامه، وعاد من غد في ذلك الوقت فقمنا لاستقباله كفعلنا فيما مضى فجلس متوسطا ونظر يمينا وشمالا فقال: كان علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام يقول في سجوده في هذا الموضع، وأشار بيده إلي الحجر نحو الميزاب، عبيدك بفنائك، مسكينك ببابك أسألك ما لا يقدر عليه سواك.

ثم نظر يمينا وشمالا ونظر إلي محمد بن القاسم العلوي فقال: يا محمد بن القاسم أنت علي خير إن شاء الله، وقام فدخل الطواف، فما بقي أحد منا إلا وقد تعلم ما ذكر من الدعاء و [1] نسينا أن نتذكر أمره إلا في آخر يوم، فقال لنا المحمودي: يا قوم أتعرفون هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا والله صاحب الزمان عليه السلام، فقلنا: وكيف ذلك يا أبا علي، فذكر أنه مكث يدعو ربه عز وجل ويسأله أن يريه صاحب الامر سبع سنين قال: فيينا أنا يوما في عشية عرفة فإذا بهذا الرجل بعينه، فدعا بدعاء وعيته فسألته ممن هو؟ فقال: من الناس، فقلت: من أي الناس من عربيها أو مواليها؟ فقال: من عربيها، فقلت: من أي عربيها؟ فقال: من أشرفها وأشمخها، فقلت: ومن هم؟ فقال بنو هاشم، فقلت: من أي بني هاشم؟ فقال: من أعلاها ذروة وأسناها رفعة، فقلت: وممن هم؟ فقال: ممن فلق الهام، وأطعم الطعام، وصلي بالليل والناس نيام، فقلت: إنه علوي فأحبيته علي العلوية، ثم افتقدته من بين يدي، فلم أدر كيف مضى في السماء أم في الأرض، فسألت القوم الذين كانوا حوله أتعرفون هذا العلوي؟ فقالوا: نعم يحج معنا كل سنة ماشيا، فقلت: سبحان الله والله ما أري به أثر مشي، ثم انصرفت إلي المزدلفة كئيبا حزينا علي فراقه وبت في ليلتي تلك، فإذا أنا برسول الله صلي الله عليه وآله فقال: يا محمد رأيت طلبتك؟ فقلت: ومن ذلك يا سيدي؟ فقال: الذي رأيتك في عشيتك فهو صاحب زمانكم.

فلما سمعنا ذلك منه عاتبناه علي ألا يكون أعلمنا ذلك، فذكر أنه كان ناسيا أمره إلي وقت ما حدثنا .

ثم ذكر لهذا الحديث سندين آخرين: وحدثنا بهذا الحديث عمار بن الحسين بن إسحاق الأسروشنى رضي الله عنه بجبل بونك من أرض فرغانة قال: حدثني أبو العباس أحمد بن الخضر قال: حدثني أبو الحسين محمد بن عبد الله الإسكافي قال: حدثني سليم، عن أبي نعيم الأنصاري قال: كنت بالمستجار بمكة أنا وجماعة من المقصرة فيهم المحمودي وعلان الكليني، وذكر الحديث مثله سواء.

وحدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن محمد بن حاتم قال: حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد بن جعفر القصباني البغدادي قال: حدثني أبو محمد علي بن محمد بن أحمد بن الحسين الماذرائي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي المنقذي الحسني بمكة قال: كنت جالسا بالمستجار وجماعة من المقصرة وفيهم المحمودي وأبو الهيثم الديناري وأبو جعفر الأحول، وعلان الكليني، والحسن بن وحناء، وكانوا زهاء ثلاثين رجلا، وذكر الحديث مثله سواء.*

*: دلائل الإمامة: ص 298 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن هارون عن أبيه قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال: حدثنا محمد بن جعفر بن عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن أحمد الأنصاري قال: - كما في كمال الدين بتفاوت.

*: غيبة الطوسي: ص 156 - كما في كمال الدين بتفاوت، بسنده عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري.

وفي: ص 158 - وأخبرنا جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي علي محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، عن محمد بن جعفر بن عبد الله، عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري، وساق الحديث بطوله.

*: مصباح المتعجب: ص 51 - بعضه مرسلا.

*: نزهة الناظر: ص 147 - كما في غيبة الطوسي، بسنده عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري قال: -

*: العتيق الغروي: علي ما في البحار.

*: فلاح السائل: ص 179 - كما في كمال الدين بتفاوت بإسناده عن الطوسي.

*: البلد الأمين: ص 12 - بعضه، مرسلا.

*: مصباح الكفعمي: ص 24 - مرسلا، كما في البلد الأمين.

*: تبصرة الولي: ص 774 ح 39 - كما في كمال الدين بتفاوت، عن ابن بابويه.

[1369 - كمال الدين: ج 2 ص 444 ب 43 ح 18 - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد الخديجي الكوفي قال: حدثنا الأزدي قال، بينما أنا في الطواف قد طفت ستا وأنا أريد أن أطوف السابع فإذا أنا بحلقة عن يمين الكعبة وشاب حسن الوجه طيب الرائحة هيوب مع هيئته مقرب إلي الناس، يتكلم فلم أر أحسن من كلامه ولا أعذب من نطقه وحسن جلوسه، فذهبت أكلمه فزبرني الناس فسألت بعضهم من هذا؟ فقالوا: هذا ابن رسول الله يظهر في كل سنة يوما لخواصه يحدثهم، فقلت: يا سيدي مسترشدا أتيتك فأرشدني هداك الله، فناولني عليه السلام حصاة فحولت وجهي فقال لي بعض جلسائه: ما الذي دفع إليك؟ فقلت: حصاة وكشفت عنها فإذا أنا بسبيكة ذهب، فذهبت فإذا أنا به عليه السلام قد لحقني فقال لي: "ثبتت عليك الحجة، وظهر لك الحق وذهب عنك العمي، أتعرفني فقلت: لا فقال عليه السلام: أنا المهدي وأنا قائم الزمان، أنا الذي أملاها عدلا كما ملئت جورا، إن الأرض لا تخلو من حجة ولا يبقى الناس في فترة، وهذه أمانة لا تحدث بها إلا إخوانك من أهل الحق". *

*: غيبة الطوسي: ص 152 - كما في كمال الدين بتفاوت وزيادة في آخره: أخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي قال: حدثني شيخ ورد الري علي أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي فروي له حديثين في صاحب الزمان عليه السلام وسمعتهما منه كما سمع، وأظن ذلك قبل سنة ثلاثمائة أو قريبا منها، قال حدثني علي بن إبراهيم الفدكي قال: قال الأودي: - كما في كمال الدين بتفاوت، وفيه "ولا يبقى الناس في فترة أكثر من تيه بني إسرائيل وقد ظهر أيام خروجي فهذه أمانة في رقبتك".

*: الخرائج: ج 2 ص 784 ب 15 ح 110 - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير، عن علي بن

ص: 393

*: ثاقب المناقب: ص 269 ب 15 - بتفاوت، مرسلًا عن الأزدي، وفيه " .. قد خلفت ثمنًا ..

هنو من هيئته .. أكلمه .. يظهر للناس آخر الزمان .. أنا القائم بأمر الله .. تحدث بها إخوانك .."

*: فرج المهموم: ص 258 - عن الخرائج.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 214 ب 10 ح 21 - عن الخرائج.

*: إعلام الوري: ص 421 ف 2 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير عن أبي جعفر بن بابويه وفيه " .. الأودي .."

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 670 ب 33 ف 1 ح 39 - عن كمال الدين، وقال ورواه الشيخ في كتاب الغيبة، عن جماعة، عن التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، عن شيخ ورد الري، عن علي بن إبراهيم الفدكي، عن الأزدي نحوه.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 573 ب 16 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: تبصرة الولي: ص 768 ح 34 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 52 ص 1 ب 18 ح 1 - عن غيبة الطوسي، والخرائج، وكمال الدين.

[1370 - الكافي: ج 1 ص 515 ح 3 - علي بن محمد وعن غير واحد من أصحابنا القميين، عن محمد بن محمد العامري عن أبي سعيد غانم الهندي قال:

كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة، وأصحاب لي يقعدون علي كراسي عن يمين الملك، أربعون رجلاً كلهم يقرأ الكتب الأربعة: التوراة والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم، نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم، يفزع الناس إلينا، الملك فممن دونه، فتجارنا ذكر رسول الله صلي الله عليه وآله. فقلنا: هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا أمره ويجب علينا الفحص عنه وطلب أثره، واتفق رأينا وتوافقنا علي أن أخرج فأرتاد لهم، فخرجت ومعني مال جليل، فسرت اثني عشر شهراً حتي قربت من كابل، فعرض لي قوم من الترك فقطعوا علي وأخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت إلي مدينة كابل، فأنفذني ملكها لما وقف علي خبري إلي مدينة بلخ، وعليها إذ ذلك داود بن العباس بن أبي [أ] سود، فبلغه خبري وأني خرجت مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية

وناظرت الفقهاء وأصحاب الكلام، فأرسل إلي داود بن العباس فأحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء، فناظروني فأعلمتهم أنني خرجت من بلدي أطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب، فقال لي: من هو وما اسمه؟ فقلت:

محمد، فقال: هو نبينا الذي تطلب، فسألتهم عن شرائعه فأعلموني، فقلت لهم: أنا أعلم أن محمدا نبي ولا أعلمه هذا الذي تصفون أم لا، فأعلموني موضعه لاقصده فأسأله عن علامات عندي ودلالات، فإن كان صاحبي الذي طلبت آمنت به، فقالوا: قد مضى صلي الله عليه وآله فقلت: فمن وصيه وخليفته فقالوا: أبو بكر، قلت: فسموه لي فإن هذه كنيته، قالوا:

عبد الله بن عثمان ونسبوه إلي قريش، قلت: فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي، فقلت: ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي أطلبه خليفته أخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وأبو ولده، ليس لهذا النبي ذرية علي الأرض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته، قال: فوثبوا بي وقالوا أيها الأمير إن هذا قد خرج من الشرك إلي الكفر هذا حلال الدم، فقلت لهم: يا قوم أنا رجل معي دين متمسك به، لا أفارقه حتي أري ما هو أقوى منه، إني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي أنزلها الله علي أنبيائه، وإنما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له، فلما فحصت عن أمر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب، فكفوا عني، وبعث العامل إلي رجل يقال له: الحسين بن أشكيب فدعاه فقال له:

ناظر هذا الرجل الهندي، فقال له الحسين: أصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم أعلم وأبصر بمناظرته، فقال له: ناظره كما أقول لك، وأخل به، والطف له فقال لي الحسين بن أشكيب بعدما فاوضته: إن صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا: هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، وهو زوج فاطمة بنت محمد، وأبو الحسن والحسين سبطي محمد صلي الله عليه وآله، قال غانم أبو سعيد فقلت: الله أكبر هذا الذي طلبت، فانصرفت إلي داود بن العباس فقلت له: أيها الأمير وجدت ما

طلبت، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، قال: فبرني ووصلني، وقال للحسين تفقده، قال: فمضيت إليه حتي أنست به، وفقهني فيما احتجت إليه من الصلاة والصيام والفرائض، قال فقلت له: إنا نقرأ في كتبنا أن محمدا صلي الله عليه وآله خاتم النبيين لا نبي بعده وأن الامر من بعده إلي وصيه ووارثه وخليفته من بعده، ثم إلي الوصي بعد الوصي، لا يزال أمر الله جاريا في أعقابهم حتي تنقضي الدنيا، فمن وصي وصي محمد؟ قال:

الحسن ثم الحسين ابنا محمد صلي الله عليه وآله، ثم ساق الامر في الوصية حتي انتهي إلي صاحب الزمان عليه السلام، ثم أعلمني ما حدث، فلم يكن لي همة إلا طلب الناحية.

فوافي قم وقعد مع أصحابنا في سنة أربع وستين ومائتين، وخرج معهم حتي وافي بغداد ومعه رفيق له من أهل السند كان صحبه علي المذهب، قال:

فحدثني غانم قال: وأنكرت من رفيقي بعض أخلاقه، فهجرته وخرجت حتي سرت إلي العباسية أتھياً للصلاة وأصلي، وإني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه إذا أنا بآت قد أتاني فقال: أنت فلان؟ - اسمه بالهند - فقلت: نعم فقال: أجب مولاك فمضيت معه، فلم يزل يتخلل بي الطرق حتي أتني دارا وبستانا فإذا أنا به صلي الله عليه وآله جالس، فقال: " مرحبا يا فلان - بكلام الهند - كيف حالك؟ وكيف خلفت فلانا وفلانا؟ حتي عد الأربعين كلهم، فسألني عنهم واحدا واحدا، ثم أخبرني بما تجارينا، كل ذلك بكلام الهند، ثم قال: أردت أن تحج مع أهل قم؟ قلت: نعم يا سيدي، فقال:

لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في قابل، ثم ألقني إلي صرة كانت بين يديه فقال لي: اجعلها نفقتك ولا تدخل إلي بغداد إلي فلان سماه، ولا تطلعه علي شيء.

وانصرف إلينا إلي البلد، ثم وافانا بعض الفيوج فأعلمونا أن أصحابنا انصرفوا من العقبة، ومضني نحو خراسان، فلما كان في قابل حج وأرسل إلينا بهدية من طرف خراسان، فأقام بها مدة، ثم مات رحمه الله ".* [

*: كمال الدين: ج 2 ص 437 ب 43 ح 6 - بتفاوت: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي رضي الله عنه قال: حدثنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن جعفر القصباني البغدادي قال: حدثنا محمد بن جعفر الفارسي الملقب بابن جرموز قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن بلال بن ميمون قال: حدثنا الأزهرى مسرور بن العاص قال: حدثني مسلم بن الفضل قال: أتيت أبا سعيد غانم بن سعيد الهندي بالكوفة فجلست، فلما طالت مجالستي إياه سألته عن حاله، وقد كان وقع إلي شئ من خبره، فقال: كنت ببليد الهند بمدينة يقال لها قشمير الداخلة ونحن أربعون رجلا.

وحدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن علان الكليني قال: حدثني علي بن قيس، عن غانم أبي سعيد الهندي. قال علان الكليني: وحدثني جماعة، عن محمد بن محمد الأشعري، عن غانم، ثم قال: كنت عند ملك الهند في قشمير الداخلة ونحن أربعون رجلا تقعد حول كرسي الملك وقد قرأنا التوراة والإنجيل والزبور يفزع إلينا في العلم فتذاكرنا يوما محمدا صلي الله عليه وآله وقلنا: نجده في كتبنا فاتقنا علي أن أخرج في طلبه وأبحث عنه، فخرجت ومعى مال فقطع علي الترك وشلحوني، فوقعت إلي كابل وخرجت من كابل إلي بلخ والأمير بها ابن أبي شور، فأتيته وعرفته ما خرجت له فجمع الفقهاء والعلماء لمناظرتي، فسألتهم عن محمد صلي الله عليه وآله فقال: هو نبينا محمد بن عبد الله صلي الله عليه وآله وقد مات، فقلت: ومن كان خليفته، فقالوا: أبو بكر فقلت: أنسبه لي فنسبه إلي قريش، فقلت: ليس هذا بنبي إن النبي الذي نجده في كتبنا خليفته ابن عمه وزوج ابنته وأبو ولده، فقالوا للأمير: إن هذا قد خرج من الشرك إلي الكفر فمر بضرب عنقه، فقلت لهم: أنا متمسك بدين ولا أدعه إلا ببيان.

فدعا الأمير الحسين بن إسكيب وقال له: يا حسين ناظر الرجل، فقال: العلماء والفقهاء حولك فمرهم بمناظرته، فقال له: ناظره كما أقول لك واخلى به وألطف له، فقال: فخلا بي الحسين وسألته عن محمد صلي الله عليه وآله فقال: هو كما قالوه لك غير أن خليفته ابن عمه علي بن أبي طالب وهو زوج ابنته فاطمة وأبو ولده الحسن والحسين، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله، وصرت إلي الأمير فأسلمت فمضى بي إلي الحسين ففقهني فقلت له: إنا نجد في كتبنا أنه لا يمضي خليفة إلا عن خليفة، فمن كان خليفة علي عليه السلام؟ قال: الحسن، ثم الحسين، ثم سمي الأئمة واحدا واحدا حتي بلغ الحسن بن علي ثم قال لي: تحتاج أن تطلب خليفة الحسن وتسال عنه، فخرجت في الطلب.

قال محمد بن محمد: ووافي معنا بغداد فذكر لنا أنه كان معه رفيق قد صحبه علي هذا الامر، فكره بعض أخلاقه ففارقه.

قال: فبينما أنا يوما وقد تمسحت في الصرأة، وأنا مفكر فيما خرجت له إذ أتاني ات وقال لي:

أجب مولاك، فلم يزل يخترق بي المحال حتي أدخلني دارا وبستانا، وإذا بمولاي عليه السلام

قاعده، فلما نظر إلي كلمني بالهندية وسلم علي، وأخبرني عن اسمي وسألني عن الأربعين رجلا بأسمائهم عن اسم رجل رجل، ثم قال لي: تريد الحج مع أهل قم في هذه السنة؟ فلا تحج في هذه السنة وانصرف إلي خراسان وحج من قابل. قال: ورمي إلي بصرة وقال: اجعل هذه في نفقتك ولا تدخل في بغداد إلي دار أحد، ولا تخبر بشئ مما رأيت.

قال محمد: فانصرفنا من العتبة ولم يقض لنا الحج، وخرج غانم إلي خراسان وانصرف من قابل حاجا، فبعث إلينا بألطف ولم يدخل قم، وحج وانصرف إلي خراسان فمات - رحمه الله - بها.

قال محمد بن شاذان عن الكابلي: وقد كنت رأيته عند أبي سعيد، فذكر أنه خرج من كابل مرتادا أو طالبا، وأنه وجد صحة هذا الدين في الإنجيل، وبه اهتدي.

فحدثني محمد بن شاذان بنيسابور قال: بلغني أنه قد وصل فترصدت له حتي لقيته فسألته عن خبره فذكر أنه لم يزل في الطلب وأنه أقام بالمدينة، فكان لا يذكره لاحد إلا زجره، فلقي شيخا من بني هاشم وهو يحيي بن محمد العريضي فقال له: إن الذي تطلبه بصرياء. قال: فقصدت صرياء فجئت إلي دهليز مرشوش، وطرحت نفسي علي الدكان فخرج إلي غلام أسود فزجرني وانتهرني وقال لي: قم من هذا المكان وانصرف فقلت: لا أفعل، فدخل الدار ثم خرج إلي وقال: ادخل فدخلت فإذا مولاي عليه السلام قاعد بوسط الدار، فلما نظر إلي سماني باسم لي لم يعرفه أحد إلا أهلي بكابل، وأخبرني بأشياء، فقلت له: إن نفقتي قد ذهبت فمر لي بنفقة، فقال لي: أما إنها ستذهب منك بكذبك، وأعطاني نفقة فضاع مني ما كانت معي وسلم ما أعطاني، ثم انصرفت السنة الثانية فلم أجد في الدار أحدا.

وفي: ص 494 ب 45 ح 19 - بسند آخر، بتفاوت.

*: الخرائج: ج 3 ص 1095 ب 20 ح 21 - مختصرا بتفاوت، عن ابن بابويه، وفيه " .. يا بن أفريسون .. محمد بن مسلم بن الفضل .. وسلخوني .. ابن أبي شمون .. ومن يكون كذلك يضرب عنقه .. الحسين بن أشكيب " .

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 163 ف 10 - كما في الخرائج، عن السيد هبة الله الراوندي، يرفعه إلي محمد بن مسلم بن الفضل.

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 153 ب 7 ح 10 - عن الكافي، وكمال الدين.

وفي: ج 3 ص 657 ب 33 ح 2 - عن الكافي، وكمال الدين، بعضه.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 569 ب 16 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفيه " .. وقد تمشيت في الصراط .. فبعث إليه " .

*: مدينة المعاجز: ص 598 ح 23 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب.

تبصرة الولي: ص 766 ح 25 - عن كمال الدين بتفاوت، وفيه " .. وقد مشيت في الصراط " .

*: البحار: ج 52 ص 27 ب 18 ح 22 - عن كمال الدين بتفاوت يسير، وفيه " .. وقد مشيت في الصراط .. فبعث إليه " .

*: ينابيع المودة: ص 463 ب 83 - مختصرا، عن كتاب الغيبة.

*: إحقاق الحق: ج 19 ص 703 - عن ينابيع المودة.

*: منتخب الأثر: ص 360 ف 4 ب 1 - مختصرا، عن كمال الدين.

[1371 - تنبيه الخواطر: ج 2 ص 303 - حدثني السيد الاجل الشريف أبو الحسن علي بن إبراهيم العريضي العلوي الحسيني قال: حدثني علي بن نما قال حدثني أبو محمد الحسن بن علي بن حمزة الاقساني في دار الشريف علي بن جعفر بن علي المدائني العلوي قال: كان بالكوفة شيخ قصار وكان موسوما بالزهد منخرطا في سلك السياحة متبتلا للعبادة مقتنيا للآثار الصالحة، فاتفق يوما أنني كنت بمجلس والدي وكان هذا الشيخ يحدثه وهو مقبل عليه، قال:

كنت ذات ليلة بمسجد جعفي وهو مسجد قديم وقد انتصف الليل وأنا بمفردي فيه للخلوة والعبادة، فإذا أقبل علي ثلاثة أشخاص فدخلوا المسجد فلما توسطوا صرحتهم جلس أحدهم ثم مسح الأرض بيده يمنا ويسرة فحصحص (فخضخض) الماء ونبع فأسبغ الوضوء منه، ثم أشار إلي الشخصين الآخرين بأسبغ الوضوء فتوضأ، ثم تقدم فصلي بهما إماما فصليت معهم مؤتما به، فلما سلم وقضي صلاته بهرني حاله واستعظمت فعله من انباع الماء، فسألت الشخص الذي كان منهما إلي يميني عن الرجل فقلت له: من هذا؟ فقال لي: هذا صاحب الامر ولد الحسن عليه السلام، فدنوت منه وقبلت يديه وقلت له: يا بن رسول الله صلي الله عليه وآله ما تقول في الشريف عمر بن حمزة هل هو علي الحق فقال: لا، وربما اهتدي إلا أنه ما يموت حتي يراني، فاستطرفنا هذا الحديث فمضت برهة طويلة فتوفي الشريف عمر ولم يشع أنه لقيه فلما اجتمعت بالشيخ الزاهد ابن نادية أذكرته بالحكاية التي كان ذكرها، وقلت له مثل الراد عليه: أليس كنت ذكرت أن

ص: 399

هذا الشريف عمر لا يموت حتي يري صاحب الامر الذي أشرت إليه فقال لي ومن أين لك أنه لم يره؟ ثم إنني اجتمعت فيما بعد بالشريف أبي المناقب ولد الشريف عمر بن حمزة وتفاوضنا أحاديث والده فقال: إنا كنا ذات ليلة في آخر الليل عند والدي وهو في مرضه الذي مات فيه وقد سقطت قوته بوحدة، وخفت موته، والأبواب مغلقة علينا، إذ دخل علينا شخص هبناه واستطرفنا دخوله، وذهلنا عن سؤاله، فجلس إلي جنب والدي وجعل يحدثه مليا وووالدي يبكي، ثم نهض فلما غاب عن أعيننا تحامل والدي وقال:

أجلسوني فأجلسناه، وفتح عينيه وقال: أين الشخص الذي كان عندي؟ فقلنا: خرج من حيث أتى فقال: اطلبوه فذهبنا في أثره فوجدنا الأبواب مغلقة ولم نجد له أثرا، فعدنا إليه فأخبرناه بحاله وإنا لم نجده، ثم إنا سألناه عنه فقال: هذا صاحب الامر، ثم عاد إلي ثقله في المرض وأغمي عليه.]*

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 704 ب 33 ف 15 ح 151 - عن تنبيه الخواطر بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 52 ص 55 ب 18 ح 39 - عن تنبيه الخواطر.

*: منتخب الأثر: ص 406 ف 5 ب 1 ح 4 - عن البحار.

ص: 400

[1372 - الكافي: ج 4 ص 136 ح 6 - أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن علي بن مهزيار، قال: كتبت إليه عليه السلام امرأة طهرت من حيضها أو من دم نفاسها في أول يوم من شهر رمضان ثم استحاضت فصلت وصامت شهر رمضان كله من غير أن تعمل ما تعمل المستحاضة من الغسل لكل صلاتين، فهل يجوز صومها وصلاتها أم لا؟ فكتب عليه السلام: " تقضي صومها ولا تقضي صلاتها، إن رسول الله صلي الله عليه وآله كان يأمر فاطمة صلوات الله عليها والمؤمنات من نسائه بذلك ".]*

*: علل الشرائع: ج 1 ص 293 ب 224 ح 1 - أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الجبار، عن علي بن مهزيار قال: - كما في الكافي بتفاوت يسير، وليس فيه " .. يأمر فاطمة صلوات الله عليها ".

*: الفقيه: ج 2 ص 144 ح 1989 - كما في العلل، بتفاوت في سنده المذكور في المشيخة ج 4 ص 446 وفيه " عن أبي رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا، عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار ".

*: التهذيب: ج 4 ص 310 ب 71 ح 5 - كما في الكافي بسنده عن علي بن مهزيار: -

*: وسائل الشيعة: ج 2 ص 590 ب 41 ح 2 - عن الفقيه، والتهذيب، والعلل، والكافي.

وفي: ج 7 ص 45 ب 18 ح 1 - عن الفقيه، وقال " ورواه في العلل ورواه الشيخ، والكليني كما مر في الحيض ".

*: البحار: ج 81 ص 112 ب 4 ح 38 - عن العلل.

*: جامع أحاديث الشيعة: ج 2 ص 547 ب 27 ح 1 - عن التهذيب، والكافي، والفقيه، والعلل.

[1373 - كمال الدين: ج 2 ص 500 ب 45 ح 25 - قال (أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الكندي، ظاهراً) وكتب جعفر بن حمدان: فخرجت إليه هذه المسائل: "استحللت بجارية وشرطت عليها أن لا أطلب ولدها ولا ألزمها منزلي، فلما أتت لذلك مدة قالت لي: قد حبلت، فقلت لها: كيف ولا أعلم أنني طلبت منك الولد؟ ثم غبت وانصرفت وقد أتت بولد ذكر فلم أنكره، ولا قطعت عنها الاجراء والنفقة، ولي ضيعة قد كنت قبل أن تصير إلي هذه المرأة سبيلتها علي وصاياي وعلي سائر ولدي، علي أن الامر في الزيادة والنقصان منه إلي أيام حياتي، وقد أتت هذه بهذا الولد، فلم ألحقه في الوقف المتقدم المؤبد، وأوصيت إن حدث بي حدث الموت أن يجري عليه ما دام صغيراً، فإذا كبر أعطي من هذه الضيعة جملة مائتي دينار غير مؤبد، ولا يكون له ولا لعقبه بعد إعطائه ذلك في الوقف شئ، فأبىك أعزك الله في إرشادي فيما عملته وفي هذا الولد بما امتثلته، والدعاء لي بالعافية وخير الدنيا والآخرة، جوابها: "وأما الرجل الذي استحل بالجارية وشرط عليها أن لا يطلب ولدها فسبحان من لا شريك له في قدرته، شرطه علي الجارية شرط علي الله عز وجل هذا ما لا يؤمن أن يكون، وحيث عرف في هذا الشك وليس يعرف الوقت الذي أتاها فيه فليس ذلك بموجب البراءة في ولده، وأما إعطاء المائتي دينار وإخراجه (إياه وعقبه) من الوقف، فالمال ماله فعل فيه ما أراد".

قال أبو الحسين: حسب الحساب قبل المولود فجاء الولد مستويا.

وقال: وجدت في نسخة أبي الحسن الهمداني: أتاني أبىك الله كتابك والكتاب الذي أنفذته وروي هذا التوقيع الحسن بن علي بن إبراهيم عن [السياري].*

*: البحار: ج 53 ص 186 ب 31 ح 17 - عن كمال الدين.

وفي "ج 104 ص 62 ب 40 ح 7 - عن كمال الدين.

[1374 - الخرائج: ج 2 ص 697 ب 14 ح 13 - ما روي عن جعفر بن حمدان،

ص: 402

عن حسن بن حسين الأسترآبادي قال: كنت في الطواف فشككت فيما بيني وبين نفسي في الطواف فإذا شاب قد استقبلني، حسن الوجه قال "طف أسبوعاً آخر". *

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 696 ب 33 ف 3 ح 124 - عن الخرائج.

*: وسائل الشيعة: ج 9 ص 436 ب 33 ح 13 - عن الخرائج.

*: مدينة المعاجز: ص 616 ح 103 - عن الخرائج.

*: البحار: ج 52 ص 60 ب 18 ح 44 - عن الخرائج.

[1375 - الخرائج: ج 1 ص 480 ب 13 ح 21 - ومنها: أن أبا محمد الدعلجي كان له ولدان وكان من خيار أصحابنا وكان قد سمع الأحاديث وكان أحد ولديه علي الطريقة المستقيمة وهو أبو الحسن وكان يغسل الأموات وولد آخر يسلك مسالك الأحداث في فعل الحرام، ودفع إلي أبي محمد حجة يحج بها عن صاحب الزمان عليه السلام وكان ذلك عادة الشيعة وقتئذ فدفع شيئاً منها إلي ابنه المذكور بالفساد وخرج إلي الحج فلما عاد حكى أنه كان واقفاً بالموقف فرأى إلي جانبه شاباً حسن الوجه أسمر اللون بذؤابتين مقبلاً علي شأنه في الدعاء والابتهاج والتضرع وحسن العمل فلما قرب نفر الناس التفت إلي وقال: "يا شيخ ما تستحي؟ قلت من أي شئ يا سيدي؟ قال يدفع إليك حجة عمن تعلم فتدفع منها إلي فاسق يشرب الخمر يوشك أن تذهب عينك هذه وأوماً إلي عيني وأنا من ذلك اليوم إلي الآن علي وجل ومخافة.

وسمع أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ذلك قال فما مضى عليه أربعون يوماً بعد مورده حتي خرج في عينه التي أوماً إليها قرحة فذهبت". *

*: فرج المهموم: ص 256 - عن الخرائج بتفاوت يسير.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 213 ب 10 ح 15 - عن الخرائج مختصراً.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 695 ب 33 ف 3 ح 120 - عن الخرائج مختصراً.

* وسائل الشيعة: ج 8 ص 147 ب 34 ح 2 - عن الخرائج.

* تبصرة الولي: ص 237 ح 68 - عن الخرائج.

* مدينة المعاجز: ص 614 ح 95 - عن الخرائج بتفاوت يسير.

* البحار: ج 52 ص 59 ب 18 ح 42 - عن الخرائج.

* مستدرک الوسائل: ج 8 ص 70 ب 11 ح 4 - عن الخرائج بتفاوت يسير.

* جامع أحاديث الشيعة: ج 10 ص 305 ب 27 ح 933 - عن مستدرک الوسائل، ثم قال، وفي الوسائل أورده مقطعا.

* منتخب الأثر: ص 390 ف 4 ب 2 ح 15 - عن الخرائج بتفاوت يسير.

ص: 404

[1376 - البحار: ج 91 ص 250 ب 5 ح 4 - أقول: سمعت والدي (ره) يروي عن شيخه البهائي نور الله ضريحه أنه كان يقول: "سمعنا مذاكرة عن مشايخنا عن القائم صلوات الله عليه في الاستخارة بالسبحة أنه يأخذها ويصلي علي النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم ثلاث مرات، ويقبض علي السبحة وبعد اثنتين اثنتين، فإن بقيت واحدة فهو أفعل، وإن بقيت اثنتان فهو لا تفعل".]*

*: مستدرک الوسائل: ج 6 ص 265 ب 7 ح 5 - عن البحار.

[1377 - منهاج الصلاح: علي ما في البحار.]*

*: البحار: ج 91 ص 248 ب 5 ح 2 - عن منهاج الصلاح: "نوع آخر من الاستخارة رويته عن والدي الفقيه سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر رحمه الله تعالى، عن السيد رضي الله محمد الآوي، عن صاحب الزمان عليه السلام، وهو: أن يقرأ فاتحة الكتاب عشر مرات وأقل منه ثلاث مرات، وإلا دون منه مرة، ثم يقرأ إنا أنزلناه عشر مرات، ثم يقول هذا الدعاء ثلاث مرات اللهم إني أستخيرك وساق الدعاء كما مر إلي قوله (لعلمك بعاقبة الأمور، وأستشيرك لحسن ظني بك في المأمول والمحذور) اللهم إن كان الأمر الفلاني مما قد نيظت إلي قوله (بالبركة أعجازه وبواديه وحفت بالكرامة أيامه ولياليه) فخر لي خيرة إلي قوله (ترد شمسوسه ذلولا وتقعض أيامه سرورا) اللهم إما أمر فأتتمر أو نهى فأنتهي، اللهم إني أستخيرك برحمتك خيرة في عافية، ثم يقبض علي قطعة من السبحة ويضمم حاجة ويخرج إن كان عدد تلك القطعة زوجا فهو أفعل، وإن كان فردا لا تفعل، أو بالعكس".

* البحار: ج 91 ص 275 ب 7 ح 25 - عن الفتح دعاء مولانا المهدي صلوات الله عليه وعلي آباءه الطاهرين في الاستخارات، وهو آخر ما خرج من مقدس حضرته أيام الوكالات: روي محمد بن علي بن محمد في كتاب جامع له ما هذا لفظه: استخارة الأسماء التي عليها العمل، ويدعو بها في صلاة الحاجة وغيرها، ذكر أبو دلف محمد بن المظفر رحمه الله أنها آخر ما خرج: "بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك باسمك الذي عزمت به علي السماوات والأرض، فقلت لهما اتبيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين، وباسمك الذي عزمت به علي عصا موسى فإذا هي تلقف ما يأفكون، وأسألك باسمك الذي صرفت به قلوب السحرة إليك حتي قالوا آمنا برب العالمين، رب موسى وهارون، أنت الله رب العالمين، وأسألك بالقدره التي تبلي بها كل جديد وتجدد بها كل بال، وأسألك بكل حق هو لك، وبكل حق جعلته عليك، إن كان هذا الامر خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي أن تصلي علي محمد وآل محمد وتسلم عليهم تسليما، وتهنيه وتسهله علي، وتلطف لي فيه برحمتك يا أرحم الراحمين. وإن كان شرا لي في ديني ودنياي وآخرتي أن تصلي علي محمد وآل محمد وتسلم عليهم تسليما، وأن تصرفه عني بما شئت وكيف شئت، وترضيني بقضائك، وتبارك لي في قدرك حتي لا أحب تعجيل شئ أخرته، ولا تأخير شئ عجلته، فإنه لا حول ولا قوة إلا بالله يا علي يا عظيم يا ذا الجلال والاکرام".

ما ورد عنه عليه السلام في الأمور المالية في غيبته الصغرى

[1379 - كمال الدين: ج 2 ص 510 ب 45 ح 40 - حدثنا أحمد بن هارون القاضي رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن إسحاق بن حامد الكاتب قال: كان بقم رجل بزاز مؤمن وله شريك مرجئي فوقع بينهما ثوب نفيس فقال المؤمن: يصلح هذا الثوب لمولاي، فقال له شريكه: لست أعرف مولاك، ولكن افعل بالثوب ما تحب، فلما وصل الثوب إليه شقه عليه السلام بنصفين طولاً فأخذ نصفه ورد النصف، وقال: " لا حاجة لنا في مال المرجئي ".*]

*: الخرائج: ج 2 ص 1132 ب 20 ح 52 - كما في كمال الدين مرسلًا، عن أبي جعفر المروزي.

*: ثاقب المناقب: ص 262 ب 15 - كما في كمال الدين، مرسلًا عن إسحاق بن حامد الكاتب:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 680 ب 33 ف 1 ح 83 - عن كمال الدين.

*: مدينة المعاجز: ص 618 ح 111 - عن ثاقب المناقب.

*: البحار: ج 51 ص 340 ب 15 ح 66 - عن كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 386 ف 4 ب 2 ح 7 - عن كمال الدين.

[1380 - الكافي: ج 1 ص 520 ح 13 - الحسن بن الفضل بن زيد اليماني قال: - " كتب أبي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه، ثم كتب بخط رجل من فقهاء أصحابنا، فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة أن الرجل تحول قرمطيا.

ص: 407

قال الحسن بن الفضل: فزرت العراق ووردت طوس وعزمت أن لا أخرج إلا عن بينة من أمري ونجاح من حوائجي، ولو احتجت أن أقيم بها حتى أتصدق، قال: وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام وأخاف أن يفوتني الحج قال: فجئت يوما إلي محمد بن أحمد أتقاضاه فقال لي: صر إلي مسجد كذا وكذا وإنه يلقاك رجل، قال: فصرت إليه فدخل علي رجل، فلما نظر إلي ضحك وقال: لا تغتم فإنك ستحج في هذه السنة وتتصرف إلي أهلك وولدك سالما، قال: فاطمأنت وسكن قلبي وأقول ذا مصداق ذلك والحمد لله، قال: ثم وردت العسكر فخرجت إلي صرة فيها دنانير وثوب فاغتمت وقلت في نفسي: جزائي عند القوم هذا، واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة، ولم يشر الذي قبضها مني علي بشئ ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي: كفرت بردي علي مولاي، وكتبت رقعة أعتذر من فعلي وأبوء بالاثم وأستغفر من ذلك وأنفذتها وقمت أتمسح، فأنا في ذلك أفكر في نفسي وأقول إن ردت علي الدنانير لم أحلل صرارها ولم أحدث فيها حتى أحملها إلي أبي فإنه أعلم مني ليعمل فيها بما شاء، فخرج إلي الرسول الذي حمل إلي الصرة أسأت إذ لم تعلم الرجل أنا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سألونا ذلك يتبركون به، وخرج إلي أخطأت في ردك برنا فإذا استغفرت الله فالله يغفر لك، فأما إذا كانت عزيمتك وعقد نيتك ألا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك، فقد صرفناها عنك، فأما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه.

قال: وكتبت في معنيين وأردت أن أكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة أن يكره ذلك، فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله.

قال: وكنت وافقت جعفر بن إبراهيم النيسابوري بنيسابور علي أن أركب معه وأزامله، فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت أطلب عديلا، فلقيني ابن الوجنا بعد أن كنت صرت إليه وسألته أن يكتري لي فوجدته كارها، فقال لي: أنا في طلبك وقد قيل لي: إنه يصحبك فأحسن معاشرتة، واطلب له عديلا واكثر له ". *

*: كمال الدين: ج 2 ص 490 ب 45 ح 13 - بتفاوت وتقديم وتأخير، قال: حدثني أبي رضي الله عنه، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن
علان الكليني، عن الحسن بن الفضل اليماني: -

*: تقريب المعارف: ص 193 - أوله، مرسلا عن الحسن بن الفضل.

*: الارشاد: ص 353 - كما في الكافي بتفاوت واختصار، مرسلا عن الحسن بن الفضل اليماني: - وفيه " .. وكان السفير يومئذ.. من زللي..
وقمت أظهر للصلاة.. شدها ابتداء.. فيما حملناه إليك.. ولا تنتفع "

*: عيون المعجزات: ص 146 - مختصرا، بتفاوت عن أبي محمد الشمالي: -

*: غيبة الطوسي: ص 171 - من قوله " كتبت في معنيين إلي قوله: مفسرا "، بسنده عن الحسن بن المفضل: -

*: إعلام الوري: ص 419 ب 3 ف 2 - كما في الكافي إلي قوله " والحمد لله " عن محمد بن يعقوب.

*: الخرائج: ج 2 ص 704 ب 14 ح 21 - مختصرا، مرسلا عن أبي جعفر: -

*: كشف الغمة: ج 3 ص 242 - عن الارشاد.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 660 ب 33 ح 12 - عن الكافي، وقال " ورواه الصدوق في كتاب كمال الدين عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن
علان الكليني عن الحسن بن الفضل اليماني نحوه " .

*: مدينة المعاجز: ص 611 ح 78 - عن عيون المعجزات.

*: البحار: ج 51 ص 311 ب 15 ح 33 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 328 ب 15 ح 52 - عن كمال الدين.

[1381 - الكافي: ج 1 ص 523 - 524 ب 23 - علي بن محمد، عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري قال: اجتمع عندي خمسمائة
درهم تنقص عشرين درهما فأنتفت أن أبعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها إلي الأسد، ولم
أكتب مالي فيها فورد:

" وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما " .] *

*: تقريب المعارف: ص 196 - كما في الكافي، مرسلا، عن محمد بن شاذان النيسابوري، مع اختلاف.

*: كمال الدين: ج 2 ص 485 - 486 ب 45 ح 5 - كما في الكافي، بتفاوت يسير - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن علي بن محمد الرازي المعروف بعلمان الكليني قال: حدثني محمد بن شاذان بن نعيم النيسابوري قال: اجتمع عندي مال للغريم عليه السلام خمسمائة درهم ينقص منها عشرين درهما، فأنتفت أن أبعث بها ناقصة هذا المقدار، فأتممتها من عندي وبعثت بها إلي محمد بن جعفر، ولم أكتب مالي فيها، فأنفذ إلي محمد بن جعفر القبض.

وفي: ص 509 ب 45 ح 38 - كما في الكافي، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن شاذان بن نعيم الشاذاني قال: وفيه " قال محمد بن شاذان: أنفدت بعد ذلك مالا ولم أفسر لمن هو، فورد الجواب " وصل كذا وكذا، منه لفلان كذا ولفلان كذا".

*: دلائل الإمامة: ص 286 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، بسنده عن محمد بن شاذان: - وفيه " محمد بن جعفر الفضل".

*: الارشاد: ص 355 - 356 - كما في الكافي، بسنده عن أبي القاسم جعفر بن محمد: -

*: غيبة الطوسي: ص 258 - كما في رواية كمال الدين الثانية بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب. وقال ومات الأسدي علي ظاهر العدالة لم يتغير ولم يطعن عليه في شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

*: إعلام الوري: ص 420 ب 3 ف 2 - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: الخرائج: ج 2 ص 697 ب 14 ح 14 - كما في رواية كمال الدين الأولي، مرسلا، وفيه " حدثني بالتنعيم".

*: ثاقب المناقب: ص 262 - كما في رواية كمال الدين الثانية بتفاوت يسير، مرسلا، عن محمد بن شاذان: - وفيه " .. أهديت مالا ولما فسر لمن فورد".

*: المستجاد: ص 540 - عن الارشاد.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 246 - عن الارشاد بتفاوت يسير.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 247 ب 11 ح 11 - عن الارشاد.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 116 ف 8 - كما في الارشاد، بتفاوت يسير، وقال وبالطريق المذكور أي المفيد.

*: إثبات الهداة ج 3 ص 663 ف 33 ح 22 - عن الكافي بتفاوت يسير، وقال " ورواه الصدوق في كتاب إكمال الدين عن محمد بن الحسن، عن سعد، عن علي بن محمد الرازي المعروف بعلمان الكليني، ورواه أيضا عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسن بن شاذان بن نعيم الشاذاني، ورواه الراوندي في الخرائج عن محمد بن شاذان نحوه".

*: البحار: ج 51 ص 295 ب 15 ح 8 - عن الخرائج.

وفي: ص 325 ب 15 ح 44 - عن كمال الدين، والارشاد، والخرائج.

وفي: ص 339 ب 15 ح 65 - عن كمال الدين.

وفي: ص 363 ب 15 ذح 10 - عن غيبة الطوسي.

[1382 - كمال الدين: ج 2 ص 486 ب 45 ح 7 - حدثني أبي رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن علي بن محمد الرازي قال: "حدثني جماعة من أصحابنا، أنه بعث إلي أبي عبد الله بن الجنيد وهو بواسط غلاما وأمر ببيعه، فباعه وقبض ثمنه، فلما عير الدنانير نقصت من التعبير ثمانية عشر قيراطا وحب، فوزن من عنده ثمانية عشر قيراطا وحب وأنفذها، فرد عليه ديناراً وزنة ثمانية عشر قيراطاً وحباً".] *

*: إعلام الوري: ص 422 ب 3 ف 2 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: الخرائج: ج 2 ص 704 ب 14 ح 20 - كما في كمال الدين عن الكليني، وفيه ومنها ما قال الكليني هذا: حدثنا جماعة من أصحابنا: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 673 ب 33 ف 1 ح 45 - عن كمال الدين.

وفي: ص 697 ب 33 ف 3 ح 128 - عن الخرائج.

*: مدينة المعاجز: ص 612 ح 85 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 51 ص 326 ب 15 ح 46 - عن كمال الدين والخرائج.

*: منتخب الأثر: ص 382 ف 4 ب 2 ح 3 - عن كمال الدين.

[1383 - الكافي: ج 1 ص 521 ح 15 - علي بن محمد، عن محمد بن صالح قال: لما مات أبي وصار الامر لي كان لأبي علي الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت إليه أعلمه فكتب: "طالبهم واستقض عليهم، فقضاني الناس إلا رجل واحد كانت عليه سفاتجة بأربعمائة دينار فجئت إليه أطلبه فمأطلني واستخف بي ابنه وسفه علي، فشكوت إلي أبيه فقال: وكان ماذا؟ فقبضت علي لحيته وأخذت برجله وسحبته إلي وسط الدار، وركلته ركلاً كثيراً،

فخرج ابنه يستغيث بأهل بغداد ويقول: قمي رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت أحسنتم يا أهل بغداد تميلون مع الظالم علي الغريب المظلوم، أنا رجل من أهل همدان من أهل السنة وهذا ينسبني إلي أهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي، قال: فمالوا عليه وأرادوا أن يدخلوا علي حانوته حتي سكتهم، وطلب إلي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق أن يوفيني مالي، حتي أخرجتهم عنه".*]

*: الارشاد: ص 354 - كما في الكافي بتفاوت يسير، عن علي بن محمد، عن محمد بن صالح.

*: المستجاد: ص 537 - عن الارشاد.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 247 ب 11 ف 7 ح 9 - مختصرا، عن المفيد.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 244 - عن الارشاد.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 662 ب 33 ح 14 - مختصرا، عن الكافي.

*: البحار: ج 51 ص 297 ب 15 ح 15 - عن الكافي، والارشاد.

[1384 - الكافي: ج 1 ص 518 ح 5 - علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويدياوي عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار قال: شككت عند مضي أبي محمد عليه السلام واجتمع عند أبي مال جليل، فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا، فوعك وعكا شديدا، فقال: يا بني ردي، فهو الموت وقال لي: اتق الله في هذا المال وأوصي إلي فمات، فقلت في نفسي: لم يكن أبي ليوصي بشئ غير صحيح أحمل هذا المال إلي العراق وأكثرني دارا علي الشط، ولا أخبر أحدا بشئ، وإن وضح لي شئ كوضوحه (في) أيام أبي محمد عليه السلام، أنفذته وإلا قصفت به، فقدمت العراق وأكثرت دارا علي الشط وبقيت أياما، فإذا أنا برقعة مع رسول فيها:

" يا محمد كذا وكذا في جوف كذا وكذا، حتي قص علي جميع ما معي مما لم أحط به علما فسلمته إلي الرسول وبقيت أياما لا يرفع لي رأس

ص: 412

واغتممت، فخرج إلي قد أقمنك مكان أبيك فاحمد الله ".*

*: الهداية الكبرى: ص 90 - وعنه (الحسين بن حمدان) قال: حدثني محمد بن جمهور عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار: كما في الكافي بتفاوت يسير وفيه " .. رجعت به .. بغداد ..

علمته .. رأسي " .

*: تقريب المعارف: ص 192 - كما في الكافي مرسلًا عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار، وفيه " .. وإلا أنفقته به .. حتي نص علي جميع ما معي " .

*: الارشاد: ص 351 - كما في الكافي، بسنده، عن محمد بن يعقوب، وفيه " .. ومات بعد ثلاثة أيام .. وإلا أنفقته في ملاذي وشهواتي .. قد أقمنك مقام أبيك " .

*: غيبة الطوسي: ص 170 - كما في الارشاد، بسنده عن محمد بن يعقوب.

*: الخرائج: ج 1 ص 462 ب 13 ح 7 - كما في الكافي، مرسلًا عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار، وفيه " .. فقلت لا يوصي أبي " .

*: إعلام الوري: ص 417 ب 3 ف 2 - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب في سنده " ..

محمد بن جمهور " .

*: كشف الغمة: ج 3 ص 240 - عن الارشاد.

*: المستجاد: ص 532 - عن الارشاد.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 115 ف 8 - كما في الارشاد، بسنده إليه.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 658 ب 33 ح 4 - عن الكافي، وقال " ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح عن محمد بن إبراهيم نحوه " .

*: مدينة المعاجز: ص 600 ح 25 - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: البحار: ج 51 ص 310 ب 15 ح 31 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 311 ح 32 - عن الارشاد.

وفي: ص 364 ب 16 ح 12 - عن الخرائج.

[1385 - الكافي: ج 1 ص 524 ح 28 - علي بن محمد، عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال: كان للناحية علي خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا، ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلاثين دينارا قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار، ولم أنطق بها فكتب إلي محمد بن جعفر: اقبض

ص: 413

الحوانيت من محمد بن هارون بالخمسمائة دينار التي لنا عليه".*]

*: كمال الدين: ج 2 ص 492 ب 45 ح 17 - حدثنا أبي رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن هارون قال: كانت للغريم عليه السلام علي خمسمائة دينار، فانا ليلة ببغداد وبها ريح وظلمة وقد فزعت فزعا شديدا وفكرت فيما علي ولي، وقلت في نفسي: حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلاثين دينارا وقد جعلتها للغريم عليه السلام بخمسمائة دينار، قال: فجاءني من يتسلم مني الحوانيت وما كتبت إليه في شئ من ذلك من قبل أن أطلق به لساني، ولا أخبرت به أحدا.

*: تقريب المعارف: ص 196 - كما في كمال الدين، مرسلا، عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني: -

*: الارشاد ص 356 - كما في الكافي بسنده عن محمد بن يعقوب.

*: إعلام الوري: ص 421 ب 3 ف 2 - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: ثاقب المناقب: ص 261 ب 15 - كما في كمال الدين مرسلا عن محمد بن هارون: -

*: الخرائج: ج 1 ص 472 ب 13 ح 16 - كما في الكافي بتفاوت يسير مرسلا عن محمد بن هارون الهمداني: وفيه ".. ولا والله ما نظقت بذلك".

*: كشف الغمة: ج 3 ص 264 - عن الارشاد.

*: المستجاد: ص 541 - كما في الكافي، عن الارشاد.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 126 ف 9 - كما في كمال الدين بسنده عن ابن بابويه.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 248 ب 11 ف 7 ح 13 - عن الارشاد.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 664 ب 33 ح 27 - عن الكافي، وقال "ورواه الصدوق في كتاب كمال الدين، عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن هارون مثله".

*: مدينة المعاجز: ص 602 ح 48 - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: البحار: ج 51 ص 294 ب 15 ح 4 - عن الخرائج.

وفي: ص 331 ب 15 ح 55 - عن كمال الدين.

[1386 - الكافي: ج 1 ص 523 ح 19 - علي بن محمد، عن الحسن بن عيسى العريضي أبي محمد قال: لما مضى أبو محمد عليه السلام ورد رجل من أهل مصر بمال إلي مكة للناحية، فاختلف عليه، فقال بعض الناس: إن أبا محمد عليه السلام مضى من غير خلف

والخلف جعفر، وقال بعضهم:

ص: 414

مضى أبو محمد عن خلف، فبعث رجلا يكنى بأبي طالب، فورد العسكر ومعه كتاب، فصار إلي جعفر وسأله عن برهان، فقال: لا يتهاى في هذا الوقت، فصار إلي الباب وأنفذ الكتاب إلي أصحابنا فخرج إليه: "آجرك الله في صاحبك، فقد مات، وأوصى بالمال الذي كان معه إلي ثقة ليعمل فيه بما يجب، وأجيب عن كتابه". *

*: الارشاد: ص 355 - كما في الكافي بتفاوت، بسنده عن محمد بن يعقوب، وفيه: "إلي مكة لصاحب الامر.. وقال آخرون الخلف من بعده ولده.. يبحث عن الامر وصحته.. فقال له جعفر.. الموسومين بالسفارة.. وكان الامر كما قيل له".

*: تقريب المعارف: ص 195 - كما في الكافي، مرسلا عن أبي محمد الحسن بن عيسى العريضي: -

*: كشف الغمة: ج 3 ص 245 - عن الارشاد.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 247 ب 11 ف 7 ح 10 - بتفاوت، عن الارشاد وفيه: "وقيل ولدا.. ودفع إلي السفراء الكتاب".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 663 ب 33 ح 18 - عن الكافي.

*: البحار: ج 51 ص 299 ب 15 ح 16 - عن الارشاد.

[1387 - الكافي: ج 1 ص 519 ح 8 - علي بن محمد قال: أوصل رجل من أهل السواد مالا فرد عليه وقيل له: "أخرج حق ولد عمك منه وهو أربعمائة درهم، وكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم، فنظر فإذا الذي لولد عمه من ذلك المال أربعمائة درهم، فأخرجها وأنفذ الباقي فقبل".] *

*: الهداية الكبرى: ص 91 - وعنه (الحسين بن حمدان) قدس الله روحه عن أبي الحسن أحمد بن عثمان العمري، عن أخيه أبي جعفر محمد بن عثمان قال: كما في الكافي بتفاوت وفيه: "كثيرا إلي صاحب الزمان.. دفع إليه بعض فضلها وزوي عنهم بعضها، فبقي باهتا متعجبا ونظر في حساب المال.. هما كما قال عليه السلام".

*: كمال الدين: ج 2 ص 486 ب 45 ح 6 - كما في الهداية بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، بسنده

إلي العمري، وفيه .. صحبت رجلا من أهل السواد ومعه مال للغريم عليه السلام فأنفذه..".

*: تقريب المعارف: ص 193 - كما في الكافي، مرسلا، عن علي بن محمد: -

*: دلائل الإمامة: ص 286 - كما في كمال الدين، بتفاوت بسنده عن محمد بن يعقوب.

*: الارشاد: ص 352 - كما في الكافي، بسنده عن محمد بن يعقوب.

*: إعلام الوري: ص 418 ب 3 ف 2 - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب.

*: الخرائج: ج 2 ص 703 ب 14 ح 19 - كما في كمال الدين مختصرا، عن سعد بن عبد الله: -

*: كشف الغمة: ج 3 ص 241 - عن الارشاد.

*: المستجاد: ص 533 - عن الارشاد.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 120 ب 9 - كما في الارشاد بسنده عن المفيد.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 214 ب 10 - عن الخرائج.

*: الوافي: ج 3 ص 869 ب 124 ح 4 - عن الكافي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 659 ب 33 ح 7 - عن الكافي، والخرائج.

وفي: ص 673 ب 33 ف 1 ح 44 - عن كمال الدين.

*: مدينة المعاجز: ص 605 ح 58 - عن دلائل الإمامة.

*: البحار: ج 51 ص 326 ب 15 ح 45 - عن كمال الدين، والارشاد.

*: منتخب الأثر: ص 382 ف 4 ب 2 ح 2 - عن دلائل الإمامة.

[1388 - الكافي: ج 1 ص 522 ح 16 - علي، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله، عن بدر غلام أحمد بن

الحسن قال:

وردت الجبل وأنا لا أقول بالإمامة أحبهم جملة، إلي أن مات يزيد بن عبد الله فأوصي في علقته أن يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته إلي مولاه، فحفت إن أنا لم أدفع الشهري إلي اذكوتكين نالني منه استخفاف، فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي، ولم

أطلع عليه أحدا فإذا الكتاب قد ورد علي من العراق: "وجه السبع مائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة".* [

*: الهداية الكبرى: ص 90 - وعنه (الحسين بن حمدان) عن أبي علي، وأبي عبد الله بن علي المهدي، عن محمد بن عبد السلام عن محمد بن النيشابوري، عن أبي الحسن أحمد بن الحسن الفلاني، عن عبد الله بن يزيد غلام أحمد بن الحسن قال: وردت الجبل وأنا لا أقول بالإمامة وأحبهم جملة، إلي أن مات يزيد بن عبد الله وكان من موالى أبي محمد عليه السلام من جبل كرتكين، فأوصي إلي أن أدفع شهري (كذا) كان معه وسيف ومنطقة إلي مولاي صاحب الزمان، قال يزيد: فخفت أن أفعل ذلك فيلحقني سوء من سودان كرتكين، فقومت الشهري والسيف والمنطقة بسبع مائة دينار علي نفسي أن أحمله وأسلمه إلي أكرتكين، فورد إلي التوقيع من العراق احمل إلينا السبع مائة دينار وقيمة الشهري والسيف والمنطقة وما كنت والله أعلم به أحدا فحملته من مالي مسلما.

*: تقريب المعارف: ص 195 - كما في الكافي، مرسلا، عن بدر غلام أحمد بن الحسن: -

*: دلائل الإمامة: ص 285 - بسند آخر عن أحمد بن الدينوري السراج المكنى بأبي العباس الملقب باستاره في حديث طويل قال: لما غزا ارتكوكين يزيد بن عبد الله بسهرورد وظفر ببلاده، واحتوي علي خزائنه صار إلي رجل وذكر أن يزيد بن عبد الله جعل الفرس الفلاني والسيف الفلاني في باب مولانا، قال فجعلت انقل خزائن يزيد بن عبد الله إلي ارتكوكين أولا فأولا، وكنت أدفع الفرس والسيف إلي أن لم يبق شئ غيرهما، وكنت أرجو أن أخلص ذلك لمولانا، فلما اشتد مطالبة ارتكوكين إياي ولم يمكنني مدافعتي جعلت في السيف والفرس في نفسي ألف دينار ووزنتها ودفعتها إلي الخازن وقلت ادفع هذه الدنانير في أوثق مكان، ولا تخرجني إلي في حال من الأحوال ولو اشتدت الحاجة إليها، وسلمت الفرس والنصل، قال:

فأنا قاعد في مجلسي بالري أبرم الأمور وأوفي القصص، وأمر وأنهى، إذ دخل أبو الحسن الأسدي وكان يتعاهدني الوقت بعد الوقت وكنت أقضي حوائجه، فلما طال جلوسه وعلي بؤس كثير، قلت له: ما حاجتك قال احتاج منك إلي خلوة فأمرت الخازن أن يهئ لنا مكانا من الخزانة، فدخلنا الخزانة فأخرج إلي رقعة صغيرة من مولانا فيها: يا أحمد بن الحسن الألف دينار التي لنا عندك ثمن النصل والفرس، سلمها إلي أبي الحسن الأسدي، قال فخررت لله عز وجل ساجدا شاكرا لما من به علي، وعرفت أنه خليفة الله حقا، فإنه لم يقف علي هذا أحد غيرك، فأضفت إلي ذلك المال ثلاثة آلاف دينار سرورا بما من الله علي بهذا الامر

*: الارشاد: ص 354 - كما في الكافي، عن علي بن محمد: -

*: عيون المعجزات: ص 144 - كما في الكافي بتفاوت، وقال: ما روت الشيعة عن أحمد بن الحسين المادرائي أنه قال: - وفيه " فأمنت به عليه السلام، وسلمت وصدقت واعتقدت الحق وحملت المال " .

*: غيبة الطوسي: ص 171 - كما في الكافي، بسنده عن محمد بن يعقوب.

*: الخرائج: ج 1 ص 464 ب 13 ح 9 - كما في الكافي، مرسلًا عن بدر غلام أحمد بن الحسن: -

*: إعلام الوري: ص 420 ب 3 ف 3 - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: فرج المهموم: ص 239 - بسنده عن الشيخ أبي جعفر الطبري في دلائل الإمامة.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 244 - عن الارشاد.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 211 ب 10 ح 9 - عن الخرائج.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 662 ب 33 ح 15 - عن الكافي.

*: مدينة المعاجز: ص 602 ح 36 - مختصرًا عن محمد بن يعقوب.

*: البحار: ج 51 ص 311 ب 15 ح 34 - عن غيبة الطوسي، والارشاد.

[1389 - الكافي: ج 1 ص 523 ح 20 - علي بن محمد قال: حمل رجل من أهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفًا بآبة، فأنفذ ما كان معه، فكتب إليه: " ما خبر السيف الذي نسيته؟ " .

وفيهما: ح 22 - بمعناه علي بن محمد، عن (أحمد بن) أبي علي بن غياث، عن أحمد بن الحسن قال: أوصي يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال، وأنفذ ثمن الدابة، وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد: " كان مع ما بعثهم سيف فلم يصل أو كما قال ". *

*: الارشاد: ص 355 - كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت يسير، بسنده إليه.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 663 ب 33 ح 19 - عن رواية الكافي الأولى.

وفيهما: ح 21 - عن رواية الكافي الثانية.

*: البحار: ج 51 ص 299 ب 15 ح 17 - عن الارشاد.

[1390 - الخرائج: ج 2 ص 696 ب 14 ح 11 - ومنها: ما قال محمد بن الحسين أن التميمي حدثني، عن رجل من أهل أسد آباد قال: صرت إلي العسكر ومعني ثلاثون دينارًا في خرقة، منها دينار شامي، فوافيت الباب وإني لقاعد إذ خرج إلي جارية أو غلام (الشك مني) قال هات ما معك، قلت ما معي شئ

فدخل ثم خرج فقال: " معك ثلاثون دينارا في خرقة لونها أخضر منها دينار شامي، ومعه خاتم كنت تمنيته، فأوصلته ما كان معي وأخذت الخاتم ".*

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 213 ب 10 ح 17 - مختصرا، مرسلا، وفيه ..

الأسترآبادي ."

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 695 ب 33 ف 3 ح 122 - مختصرا عن الخرائج، وفيه: استراباد.

*: مدينة المعاجز: ص 616 ح 101 - عن الراوندي.

*: البحار: ج 51 ص 294 ب 15 ح 6 - عن الخرائج، وفيه " .. كنت نسيتك بدل كنت تمنيتك ."

[1391 - عيون المعجزات: ص 145 - أحمد بن محمد الجبلي قال: شككت بصاحب الزمان بعد مضي أبي محمد عليه السلام فخرجت إلي العراق، وخرجت إلي خارج الرسا، وكنت سمعت أن حاجزا من وكلاء الناحية حرم أبي محمد عليه السلام، وأنه وكيل صاحب الزمان عليه السلام سرا إلا عن ثقات الشيعة، فدفعت إليه خمسة دنانير وكتبت رقعة سألت فيها الدعاء لي وتسميت في ترجمة الرقعة بغير اسمي، فورد التوقيع: " بوصول الخمسة الدنانير والدعاء باسمي واسم أبي دون ما سميت به، ولم يكن حاجز ولا غيره ممن حضر عرفني، فأمنت به، واعتقدت إمامة القائم عليه السلام فقال لعن الوقتون]"

* [1392 - عيون المعجزات: ص 144 - وروي عن الحسن بن جعفر القزويني قال:

مات بعض إخواننا من أهل فانيم من غير وصية، وعنده مال دفين لا يعلم به أحد من ورثته، فكتب إلي الناحية يسأله عن ذلك فورد التوقيع: " المال في البيت في الطاق في موضع كذا وكذا، وهو كذا وكذا، فقلع المكان وأخرج المال ".*

ص: 419

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 699 ب 33 ف 6 ح 135 - عن عيون المعجزات.

[1393 - الكافي: ج 1 ص 524 ح 26 - علي بن محمد قال: كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك، وقد كان قبل إخراجه الثلث، دفع مالا لابنه أبي المقدام، لم يطلع عليه أحد، فكتب إليه: " فأين المال الذي عزلته لأبي المقدام؟ ".] *

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 664 ب 33 ح 25 - عن الكافي.

[1394 - الكافي: ج 1 ص 523 ح 18 - الحسن بن علي العلوي قال: أودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية، وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة، فورد علي مرداس: " أنفذ مال تميم مع ما أودعك الشيرازي ".] *

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 663 ب 33 ح 17 - عن الكافي.

[1395 - الخرائج: ج 2 ص 697 ب 14 ح 12 ومنها: ما قاله (محمد بن الحسين ظاهرا) أن مسرورا الطباخ قال: حدثني أبي قال: كتبت إلي الحسن بن راشد لضيقة أصابتي فلم أجده في البيت، فانصرفت فدخلت مدينة أبي جعفر، فلما صرت في الرحبة حاذاني رجل لم أر مثل وجهه، وقبض علي يدي ودس إلي صرة بيضاء، فنظرت فإذا عليها كتابة فيها اثنا عشر دينارا، وعلي الصرة مكتوب " مسرور الطباخ ".] *

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 695 ب 33 ف 3 ح 123 - عن الخرائج.

*: مدينة المعاجز: ص 616 ح 101 - عن الخرائج.

*: البحار: ج 51 ص 295 ب 15 ح 7 - عن الخرائج.

[1396 - كمال الدين: ج 2 ص 493 ب 45 ح 18 - حدثني أبي رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله قال: حدثني أبو القاسم بن أبي حليس قال: "كنت أزور الحسين عليه السلام في النصف من شعبان، فلما كان في سنة من السنين وردت العسكر قبل شعبان وهممت أن لا أزور في شعبان، فلما دخل شعبان قلت: لا أدع الزيارة (التي) كنت أزورها، فخرجت زائرا، وكنت إذا وردت العسكر أعلمتهم برقعة أو برسالة، فلما كان في هذه الدفعة قلت لأبي القاسم الحسن بن أحمد الوكيل: لا تعلمهم بقدمي، فإني أريد أن أجعلها زورة خالصة، قال فجاءني أبو القاسم وهو يتبسم وقال: بعث إلي بهذين الدينارين وقيل لي: ادفعها إلي الحليسي وقل له: من كان في حاجة الله عز وجل كان الله في حاجته قال: واعتلت بسر من رأي علة شديدة أشفقت منها، فأطلت مستعدا للموت، فبعث إلي بستوفة فيها بنفسجين، وأمرت بأخذه، فما فرغت حتي أفقت من علتي، والحمد لله رب العالمين".*]

*: عيون المعجزات: ص 144 - بتفاوت مرسلا عن أبي قاسم الجليسي، أنه قال: مرضت بالعسكر مرضا شديدا أعني بسر من رأي حتي آيست من نفسي وأشرفت علي الموت، فبعث إلي من جهته عليه السلام قارورة فيها بنفسج مربي، من غير أن أسأله ذلك، وكنت آكل منها علي غير مقدار، فعوفيت عند فراغي منها، وفني ما كان فيها.

*: الخرائج: ج 3 ص 1131 ب 20 ح 49 - كما في كمال الدين، مختصرا عن سعد بن أبي القاسم بن أبي حليس: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 674 ب 33 ف 1 ح 53 و 54 - عن كمال الدين، مختصرا.

وفي: ص 699 ب 33 ف 6 ح 134 - عن عيون المعجزات.

*: مدينة المعاجز: ص 611 ح 72 - عن عيون المعجزات.

*: البحار: ج 51 ص 331 ذ ح 56 - عن كمال الدين عن ابن أبي حابس بتفاوت، وفيه ".

إلي الحابسي".

وفي: ص 333 - عن الخرائج.

[1397 - غيبة الطوسي: ص 162 - (أحمد بن علي الرازي) عن أبي ذر أحمد بن أبي سورة - وهو محمد بن الحسن بن عبد الله التميمي وكان زيديا - قال

ص: 421

سمعت هذه الحكاية عن جماعة يروونها عن أبي رحمه الله، أنه خرج إلي الحير قال فلما صرت إلي الحير إذا شاب حسن الوجه يصلي، ثم إنه ودع وودعت وخرجنا، فجننا إلي المشرعة فقال لي: "يا با سورة أين تريد؟ فقلت الكوفة، فقال لي مع من؟ قلت مع الناس، قال لي: لا نريد، نحن جميعاً نمضي، قلت: ومن معنا؟ فقال ليس نريد معنا أحداً، قال:

فمشينا ليلتنا فإذا نحن علي مقابر مسجد السهلة، فقال لي هو ذا منزلك فإن شئت فامض، (ثم قال) لي تمر إلي ابن الزراري علي بن يحيي فتقول له: يعطيك المال الذي عنده، فقلت له لا يدفعه إلي، فقال لي قل له بعلامة أنه كذا وكذا دينار أو كذا وكذا درهما، وهو في موضع كذا وكذا، وعليه كذا وكذا مغطي، فقلت له ومن أنت؟ قال أنا محمد بن الحسن، قلت فإن لم يقبل مني وطولبت بالدلالة؟ فقال أنا وراك، قال فجننت إلي ابن الزراري فقلت له فدفعني، فقلت له، قد قال لي أنا وراك، فقال:

ليس بعد هذا شيء، وقال لم يعلم بهذا إلا الله تعالي ودفع إلي المال."

وفيها - (وفي حديث آخر عنه) وزاد فيه: قال أبو سورة: فسألني الرجل عن حالي فأخبرته بضيقي وبعيلتي، فلم يزل يماشيني حتي انتهينا إلي النواويس في السحر فجلسنا، ثم حفر بيده فإذا الماء قد خرج فتوضأ ثم صلي ثلاث عشرة ركعة، ثم قال لي "امض إلي أبي الحسن علي بن يحيي فقرأ عليه السلام وقل له: يقول لك الرجل ادفع إلي أبي سورة من السبع مائة دينار التي مدفونة في موضع كذا وكذا مائة دينار، وإني مضيت من ساعتني إلي منزله فدققت الباب فقال: من هذا؟ فقلت قولي لأبي الحسن:

هذا أبو سورة، فسمعته يقول مالي ولأبي سورة، ثم خرج إلي فسلمت عليه وقصصت عليه الخبر، فدخل وأخرج إلي مائة دينار فقبضتها، فقال لي صافحته؟ فقلت: نعم، فأخذ يدي فوضعها علي عينيه، ومسح بها وجهه". ثم قال: "قال أحمد بن علي وقد روي هذا الخبر عن محمد بن علي الجعفري، و عبد الله بن الحسن بن بشر الخزاز، وغيرهما وهو مشهور عندهم".

وفي: ص 181 - وأخبرني جماعة عن أحمد بن محمد بن عياش، قال حدثني ابن مروان الكوفي، قال حدثني ابن أبي سورة (قال) كنت بالحائر زايرا عشية عرفة فخرجت متوجها علي طريق البر، فلما انتهيت المسناة جلست إليها مستريحا، ثم قمت أمشي وإذا رجل علي ظهر الطريق فقال لي هل لك في الرفقة؟ فقلت: نعم فمشينا معا يحدثني وأحدثه وسألني عن حالي فأعلمته أنني مضيق لا شئ معي ولا في يدي فالتفت إلي فقال لي:

إذا دخلت الكوفة فأت أبا طاهر الزراري فاقرع عليه بابه فإنه سيخرج عليك وفي يده دم الأضحية، فقل له: يقال لك إعط هذا الرجل الصرة الدنانير التي عند رجل السرير، فتعجبت من هذا، ثم فارقتي ومضي لوجهه لا أدري أين سلك، ودخلت الكوفة فقصدت أبا طاهر محمد بن سليمان الزراري فقرعت بابه. كما قال لي وخرج إلي وفي يده دم الأضحية فقلت له: يقال لك إعط هذا الرجل الصرة الدنانير التي عند رجل السرير، فقال سمعا وطاعة ودخل فأخرج إلي الصرة فسلمها إلي فأخذتها وانصرفت.

وفيها: وأخبرني جماعة عن أبي غالب أحمد بن محمد الزراري، قال حدثني أبو عبد الله محمد بن زيد بن مروان، قال حدثني أبو عيسى محمد بن علي الجعفري وأبو الحسين محمد بن علي بن الرقام، قالا حدثنا أبو سورة (قال أبو غالب) وقد رأيت ابنا لأبي سورة، وكان أبو سورة أحد مشايخ الزيدية المذكورين، قال أبو سورة خرجت إلي قبر أبي عبد الله عليه السلام أريد يوم عرفة فعرفت يوم عرفة، فلما كان وقت عشاء الآخرة صليت وقمت فابتدأت أقرأ من الحمد وإذا شاب حسن الوجه عليه جبة سيفي فابتدأ أيضا من الحمد وختم قبلي أو ختمت قبله، فلما كان الغداة خرجنا جميعا من باب الحائر فلما صرنا إلي شاطئ الفرات قال لي الشاب: أنت تريد الكوفة فامض فمضيت طريق الفرات، وأخذ الشاب طريق البر، قال أبو سورة ثم أسفت علي فراقه فاتبعته فقال لي: تعال فجننا جميعا إلي أصل حصن المسناة فنمنا جميعا وانتبهنا فإذا نحن علي العوفي علي جبل الخندق، فقال لي: أنت مضيق وعليك عيال فامض إلي

أبي طاهر الزراري فيخرج إليك من منزله وفي يده الدم من الأضحية فقل له شاب من صفته كذا يقول لك صرة فيها عشرون دينارا جاءك بها بعض إخوانك فخذها منه، قال أبو سورة فصرت إلي أبي طاهر الزراري كما قال الشاب ووصفته له فقال: الحمد لله ورأيتك فدخل وأخرج إلي الصرة الدنانير فدفعتها إلي وانصرفت، قال أبو عبد الله محمد بن زيد بن مروان - وهو أيضا من أحد مشايخ الزيدية - حدثت بهذا الحديث أبا الحسن محمد بن عبيد الله العلوي ونحن نزول بأرض الهر فقال هذا حق جاءني رجل شاب فتوسمت في وجهه سمة فانصرف الناس كلهم وقلت له من أنت؟ فقال: أنا رسول الخلف عليه السلام إلي بعض إخوانه ببغداد فقلت له: معك راحلة فقال:

نعم في دار الطلحين، فقلت له: قم فجئ بها ووجهت معه غلاما فاحضر راحلته وأقام عندي يومه ذلك وأكل من طعامي وحدثني بكثير من سري وضميري، قال فقلت له علي أي طريق تأخذ؟ قال: أنزل إلي هذه النجفة ثم آتي وادي الرملة ثم آتي الفسطاط واتبع الراحلة فاركب إلي الخلف عليه السلام إلي المغرب، قال أبو الحسن محمد بن عبيد الله: فلما كان من الغد ركب راحلته وركبت معه حتي صرنا إلي قنطرة دار صالح فعبر الخندق وحده وأنا أراه حتي نزل النجف وغاب عن عيني، قال أبو عبد الله محمد بن زيد فحدثت أبا بكر محمد بن أبي دارم اليمامي - وهو من أحد مشايخ الحشوية - بهذين الحديثين فقال: هذا حق جاءني منذ سنين ابن أخت أبي بكر النخالي العطار - وهو صوفي يصحب الصوفية - فقلت من أنت وأين كنت؟ فقال لي: أنا مسافر منذ سبع عشرة سنة، فقلت له:

فأيش أعجب ما رأيت؟ فقال: نزلت في الإسكندرية في خان ينزله الغرباء وكان في وسط الخان مسجد يصلي فيه أهل الخان وله إمام وكان شاب يخرج من بيت له أو غرفة فيصلي خلف الامام ويرجع من وقته إلي بيته ولا يلبث مع الجماعة، قال: فقلت - لما طال ذلك علي ورأيت منظره شاب نظيف عليه عبا - أنا والله أحب خدمتك والتشرف بين يديك، فقال شأنك فلم أزل أخدمه حتي أنس بي الانس التام، فقلت له ذات يوم من أنت أعزك

الله؟ قال: أنا صاحب الحق، فقلت له: يا سيدي متي تظهر؟ فقال:

ليس هذا أوان ظهوري، وقد بقي مدة من الزمان، فلم أزل علي خدمته تلك وهو علي حالته من صلاة الجماعة وترك الخوض فيما لا يعنيه، إلي أن قال: أحتاج إلي السفر فقلت له: أنا معك، ثم قلت له: يا سيدي متي يظهر أمرك؟ قال: علامة ظهور أمري كثرة الهرج والمرج والفتن وآتي مكة فأكون في المسجد الحرام فيقول الناس انصبوا لنا إماما ويكثر الكلام حتي يقوم رجل من الناس فينظر في وجهي ثم يقول: يا معشر الناس هذا المهدي انظروا إليه فيأخذون بيدي وينصبوني (كذا) بين الركن والمقام فيبايع الناس عند إياسهم عني، قال: وسرنا إلي ساحل البحر فعزم علي ركوب البحر فقلت له: يا سيدي أنا والله أفرق من ركوب البحر، فقال: ويحك تخاف وأنا معك، فقلت: لا ولكن أجب، قال: فركب البحر وانصرفت عنه.*

*: الخرائج: ج 1 ص 470 ب 13 ح 15 - كما في صدر رواية غيبة الطوسي الرابعة بتفاوت، مرسلا عن ابن أبي سورة عن أبيه - وفي: ص 471 - كما في رواية غيبة الطوسي الأولى بتفاوت مرسلا.

*: ثاقب المناقب: ص 260 - كما في صدر رواية غيبة الطوسي الرابعة بتفاوت يسير مرسلا.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 160 - كما في رواية الخرائج الأولى، عن الراوندي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 684 ب 33 ف 2 ح 94 - عن غيبة الطوسي الأولى بتفاوت يسير.

وفي: ص 685 ب 33 ف 2 ح 95 - عن رواية غيبة الطوسي الثانية، ثم قال: ورواه الراوندي في الخرائج عن ابن أبي سورة وكذا الذي قبله والذي قبلهما عن يوسف بن أحمد نحوه.

وفي: ص 687 ب 33 ف 2 ح 98 - عن رواية غيبة الطوسي الثالثة، ثم أشار إلي ما في روايته الرابعة.

*: تبصرة الولي: ص 781 ح 52 - عن رواية غيبة الطوسي الأولى والثانية بتفاوت يسير.

وح 71 - (علي ما في النسخة المحققة في مؤسسة المعارف الاسلامية)، عن رواية غيبة الطوسي الثالثة.

وح 72 - (علي ما في النسخة المحققة في المؤسسة) عن رواية غيبة الطوسي الرابعة.

*: مدينة المعاجز: ص 613 ب 12 ح 90 - كما في رواية الخرائج الأولى، عن الراوندي.

وفيها: ح 91 - كما في رواية الخرائج الثانية، عن الراوندي.

*: البحار: ج 51 ص 318 ب 15 ح 40 - عن رواية غيبة الطوسي الثالثة.

وفيها: ح 41 - عن رواية غيبة الطوسي الرابعة.

وفي: ج 52 ص 14 ب 18 ح 12 - عن رواية غيبة الطوسي الأولى، والثانية. ثم أشار إلي مثله عن الخرائج

[1398 - كمال الدين: ج 2 ص 453 ب 43 ح 20 - وسمعنا شيخا من أصحاب الحديث يقال له: أحمد بن فارس الأديب يقول: سمعت بهمدان حكاية حكيته كما سمعتها لبعض إخواني فسألني أن أثبتها له بخطي ولم أجد إلي مخالفته سبيلا، وقد كتبتها، وعهدتها علي من حكاها وذلك أن بهمدان ناسا يعرفون ببني راشد وهم كلهم يتشيعون ومذهبهم مذهب أهل الإمامة، فسألت عن سبب تشيعهم من بين أهل همدان؟ فقال لي شيخ منهم ورأيت فيه صلاحا وسمتا: إن سبب ذلك أن جدنا الذي نتسب إليه خرج حاجا فقال:

إنه لما صدر من الحج وساروا منازل في البادية قال: فنشطت في النزول والمشى فمشيت طويلا حتي أعيتت ونعست، فقلت في نفسي أنام نومة تريحني، فإذا جاء أواخر القافلة قمت، قال: فما انتبهت إلا بحر الشمس ولم أر أحدا فتوحشت، ولم أر طريقا ولا أثرا، فتوكلت علي الله عز وجل وقلت: أسير حيث وجهني، ومشيت غير طويل فوقع في أرض خضراء نضراء كأنها قريبة عهد من غيث، وإذا تربتها أطيب تربة، ونظرت في سواء تلك الأرض إلي قصر يلوح كأنه سيف، فقلت: ليت شعري ما هذا القمر الذي لم أعهده ولم أسمع به فقصدته، فلما بلغت الباب رأيت خادمين أبيضين، فسلمت عليهما فردا ردا جميلا وقالوا: اجلس فقد أراد الله بك خيرا، فقام أحدهما ودخل واحتبس غير بعيد، ثم خرج فقال: قم فادخل، فدخلت قصرا لم أر بناء أحسن من بنائه ولا أضوء منه، فتقدم الخادم إلي ستر علي بيت فرفعه، ثم قال لي: ادخل فدخلت البيت فإذا فتي جالس في وسط البيت، وقد علق فوق رأسه من السقف سيف طويل تكاد ظبته (حليته) تمس رأسه، والفتي (كأنه) بدر يلوح في ظلام، فسلمت فرد السلام بالطف

ص: 426

كلام وأحسنه، ثم قال لي: "أتدري من أنا؟ فقلت: لا والله، فقال: أنا القائم من آل محمد صلي الله عليه وآله، أنا الذي أخرج في آخر الزمان بهذا السيف وأشار إليه، فأملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فسقطت علي وجهي وتعفرت، فقال: لا تفعل ارفع رأسك، أنت فلان من مدينة بالجبل يقال لها همدان، فقلت: صدقت يا سيدي ومولاي، قال:

فتحب أن تؤوب إلي أهلك؟ فقلت: نعم يا سيدي وأبشرهم بما أتاح الله عز وجل لي، فأوماً إلي الخادم فأخذ بيدي، وناولني صرة، وخرج ومشى معي خطوات، فنظرت إلي ظلال وأشجار ومنازة مسجد، فقال: أتعرف هذا البلد؟ فقلت: إن بقرب بلدنا بلدة تعرف بأسد آباد وهي تشبهها، قال:

فقال: هذه أسد آباد امض راشداً، فالتفت فلم أراه.

فدخلت أسد آباد وإذا في الصرة أربعون أو خمسون ديناراً، فوردت همدان وجمعت أهلي وبشرتهم بما يسره الله عز وجل لي، ولم نزل بخير ما بقي معنا من تلك الدنانير ". *

*: الخرائج: ج 2 ص 788 ب 15 ح 112 - وقال، منها: ما روي جماعة: إنا وجدنا بهمدان أهل بيت كلهم مؤمنون فسألناهم عن ذلك قالوا: كان جدنا قد حج ذات سنة، ورجع قبل دخول الحاج بكثير، فقلنا: كأنك انصرفت من العراق؟ قال: لا، إنما أنا قد حججت مع أهل بلدتنا وخرجنا، فلما كان في بعض الليالي في البادية غلبتني عياني، فنمت فما انتبهت إلا بعد أن طلعت الشمس (فانتبهت، فلم أر للقافلة أثراً) وخرجت القافلة وآيست من الحياة، وكنت أمشي وأقعد يومين وثلاثة، فأصبحت يوماً وإذا أنا بقصر فأسرعت إليه، ووجدت باباه أسود، فأدخلني داراً، وإذا أنا برجل حسن الوجه والهيئة، فأمر أن يطعموني ويسقوني فقلت له: من أنت (جعلت فداك) قال أنا الذي ينكرني قومك وأهل بلدك فقلت: ومتي تخرج؟ قال: تري هذا السيف المعلق ههنا، وهذه الراية، فمتي انسل من غمده (وأنشرت الراية بنفسها) خرجت، فلما كان بعد وهن من الليل قال: تريد أن تخرج إلي بيتك، قلت: نعم، قال لبعض غلمانته: خذ بيده (وأوصله إلي منزله فأخذ بيدي) فخرجت معه وكأن الأرض تطوي تحت أرجلنا، فلما انفجر الفجر (وإذا نحن بموضع أعرفه بالقرب من بلدتنا) قال لي غلامه:

هل تعرف الموضع؟ قلت نعم، أسد آباد، فانصرف، قال ودخلت همدان، ثم دخل بعد مدة

أهل بلدتنا ممن حج معي، وحدث الناس بانقطاعي منهم، وتعجبوا من ذلك، فاستبصرنا من ذلك جميعا.

*: ثاقب المناقب: ص 264 ب 15 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، مرسلا عن أحمد بن فارس: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 697 ب 33 ف 3 ح 129 - عن الخرائج.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 571 ب 16 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير عن ابن بابويه، وفيه:

.. ونظرت في سواد.. سيف طويل تكاد حليته تمس "

*: تبصرة الولي: ص 770 ح 36 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 52 ص 40 ب 18 ح 30 - عن كمال الدين.

ص: 428

[1399 - الهداية الكبرى: ص 90 - وعنه (الحسين بن حمدان) قدس الله روحه، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن رجا المصري وكان يسمي عبد ربه قال:

خرجت في طريق مكة بعد مضي أبي محمد عليه السلام بثلاث سنين فوردت المدينة وأتيت صاريا فجلست في ظلة كانت لأبي محمد، وكان سيدي أبو محمد عالم أن بغيتي عنده، فأنا أفكر وأقول في نفسي لو كان شئ لظهر بعد ثلاث سنين، وإذا بهاتف يهتف بي أسمع صوته ولا أري شخصه: - " يا عبد ربه ابن نصير، قل لأهل مصر، هل رأيتم رسول الله حيث آمنتم قال: ولم أكن أعرف اسم أبي، وذلك أنني خرجت من مصر وأنا طفل صغير، فقلت: أنت صاحب الزمان بعد أبي محمد حق، وإن غيبته حق، وإنه الهاتف بي، وزال عني الشك وثبت اليقين ".]*

*: كمال الدين: ج 2 ص 491 ب 45 ح 15 - حدثنا أبي رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن إعلان الكليني، عن الأعمى المصري، عن أبي رجا المصري قال: خرجت في الطلب بعد مضي أبي محمد عليه السلام بستين لم أقف فيهما علي شئ، فلما كان في الثالثة كنت بالمدينة في طلب ولد لأبي محمد عليه السلام بصرياء، وقد سألتني أبو غانم أن أتعشي عنده، وأنا قاعد مفكر في نفسي وأقول: لو كان شئ لظهر بعد ثلاث سنين، فإذا هاتف أسمع صوته ولا أري شخصه وهو يقول: كما في الهداية بتفاوت وتقديم وتأخير وفيه .. ولدت بالمدائن فحملني النوفلي وقد مات أبي فنشأت بها، فلما سمعت الصوت قمت مبادرا ولم أنصرف إلي أبي غانم وأخذت طريق مصر .

*: الخرائج ج 2 ص 698 ب 14 ح 16 - كما في كمال الدين، بتفاوت عن إعلان الكليني،

وفيه .. قال أبو الرجاء.. اسم أبي عبد ربه.. لم أعرج علي شئى وخرجت " .

*: فرج المهموم: ص 239 ب 10 - بتفاوت عن الخرائج، وفيه " يا نصر بن عبد العزيز .. ولم أعول.. "

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 213 ب 10 ح 18 - عن الخرائج، ظاهرا.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 696 ب 33 ف 3 ح 125 - عن الخرائج، وفيه " حدثنا هلال بن أحمد " .

*: مدينة المعاجز: ص 616 ح 104 - كما في الخرائج، عن الراوندي.

*: البحار: ج 51 ص 295 ب 15 ح 10 - عن الخرائج بتفاوت يسير، وفيه " روي عن غلال بن أحمد " .

وفي: ص 330 ف 15 ح 54 - عن كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 391 ف 4 ب 2 ح 15 - عن الخرائج، وفيه " حدثنا جلال بن أحمد " .

[1400 - الخرائج: ج 1 ص 472 ب 13 ح 17 - وقال: ومنها: ما روي عن أبي الحسن المسترق الضرير: كنت يوما في مجلس الحسن بن عبد الله بن حمدان ناصر الدولة، فتذاكرنا أمر الناحية، قال: كنت أزري عليها، إلي أن حضرت مجلس عمي الحسين يوما، فأخذت أتكلم في ذلك فقال: يا بني قد كنت أقول بمقاتلتك هذه إلي أن ندبت لولاية قم حين استصعبت علي السلطان وكان كل من ورد إليها من جهة السلطان يحاربه أهلها، فسلم إلي جيش وخرجت نحوها. فلما بلغت إلي ناحية طزر خرجت إلي الصيد ففاتتني طريدة فاتبعتها وأوغلت في أثرها، حتي بلغت إلي نهر فسرت فيه، وكلما أسير يتسع النهر، فبينما أنا كذلك إذ طلع علي فارس تحته شهباء، وهو متعمم بعمامة خز خضراء، لا أري منه إلا عينيه، وفي رجله خفان أحمران، فقال لي: يا حسين، فلا هو أمرني ولا كناني، فقلت: ماذا تريد؟ قال: لم تزري علي الناحية؟ ولم تمنع أصحابي خمس مالك؟ وكنت الرجل الوقور الذي لا يخاف شيئا فأرعدت [منه] وتهيبته، وقلت له:

أفعل يا سيدي ما تأمر به.

فقال: إذا مضيت إلي الموضع الذي أنت متوجه إليه، فدخلته عفوا وكسبت ما كسبته، تحمل خمسه إلي مستحقه، فقلت: السمع والطاعة.

ص: 430

فقال: امض راشدا، ولوي عنان دابته وانصرف، فلم أدر أي طريق سلك، وطلبته يمينا وشمالا فخفي علي أمره، وازددت رعبا وانكفأت راجعا إلي عسكري، وتناسيت الحديث.

فلما بلغت قم وعندي أنني أريد محاربة القوم، خرج إلي أهلها وقالوا: كنا نحارب من يجيئنا بخلافهم لنا فأما إذا وافيت أنت فلا خلاف بيننا وبينك ادخل البلدة فدبرها كما تري.

فأقمت فيها زمانا، وكسبت أموالا زائدة علي ما كنت أقدر، ثم وشي القواد بي إلي السلطان، وحسدت علي طول مقامي، وكثرة ما اكتسبت، فعزلت ورجعت إلي بغداد، فابتدأت بدار السلطان وسلمت عليه، وأتيت إلي منزلي، وجاءني فيمن جاءني محمد بن عثمان العمري فتخطي الناس حتي اتكأ علي تكأتي، فاغتظت من ذلك، ولم يزل قاعدا ما يبرح، والناس داخلون وخارجون، وأنا أزداد غيظا.

فلما تصرم [الناس، وخلا] المجلس، دنا إلي وقال: بيني وبينك سر فاسمعه فقلت: قل. فقال: صاحب الشهباء والنهر يقول: قد وفينا بما وعدنا.

فذكرت الحديث وارتعت من ذلك، وقلت: السمع والطاعة. فقامت فأخذت بيده، ففتحت الخزانة، فلم يزل يخمسها، إلي أن خمس شيئا كنت قد أنسيته مما كنت قد جمعته وانصرف، ولم أشك بعد ذلك، وتحققت الامر.

فأنا منذ سمعت هذا من عمي أبي عبد الله زال ما كان اعترضني من شك.*

*: فرج المهموم: ص 253 ب 10 - عن الخرائج.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 290 - كما في الخرائج بتفاوت يسير، عن الخرائج، وفيه ..

الحسن بن .. طرو.. لا أري منه.. أحمران.. وما أمرني.. وقودا.. ما كنت أقدر..

القواد بي.. المجلس..".

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 161 ف 10 - كما في الخرائج بتفاوت، وقال " وبالطريق المذكور (ومما صح لي روايته عن السيد هبة الله الراوندي رحمه الله) يرفعه إلي الحسن

المسترق الضرير قال: كنت يوما في مجلس الحسين بن عبد الله بن حمدان ناصر الدولة فتذاكرنا أمر الناحية قال: وفيه " .. حين استعصت.. الوفور.. وكسبت زيادة علي ما كنت أقدر.. " .

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 212 ب 10 ح 13 - مختصرا عن الخرائج.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 694 ب 33 ف 3 ح 118 - إلي قوله " فخفي علي أمره " عن الخرائج.

*: وسائل الشيعة: ج 6 ص 377 ب 29 ح 8 - عن الراوندي، آخره.

*: مدينة المعاجز: ص 613 ح 92 - عن الخرائج بتفاوت يسير، وفيه " .. الجماعة.. ففاتتني بغلة.. وشي بي.. فاغتصبت " .

*: البحار: ج 52 ص 56 ب 18 ح 40 - عن الخرائج.

[1401 - الكافي: ج 1 ص 524 ح 27 - علي بن محمد، عن أبي عقيل عيسى بن نصر، قال: كتب علي بن زياد الصيمري يسأل كفنا فكتب إليه " إنك تحتاج إليه في سنة ثمانين، فمات في سنة ثمانين، وبعث إليه بالكفن قبل موته بأيام "] *

*: تقريب المعارف: ص 196 - كما في الكافي بتفاوت يسير، مرسلا عن عيسى بن نصر، وليس فيه " فمات في سنة ثمانين " .

*: كمال الدين: ج 1 ص 501 ب 45 ح 26 - وقال: وكتب علي بن محمد الصيمري رضي الله عنه يسأل كفنا فورد " إنه يحتاج إليه سنة ثمانين أو إحدى وثمانين فمات رحمه الله في الوقت الذي حده، وبعث إليه بالكفن قبل موته بشهر " .

*: دلائل الإمامة: ص 285 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، بسنده عن محمد بن يعقوب وفيه " .. السمرى.. صاحب كفنا يتبين ما يكون من عنده فورد " وليس فيه " أو إحدى وثمانين " .

*: الارشاد: ص 356 - كما في الكافي، عن علي بن محمد: - وليس فيه " بأيام " .

*: عيون المعجزات: ص 146 - كما في الكافي بتفاوت يسير وفيه " علي بن محمد الصيمري..

وبعث إليه ثوبين فمات رحمه الله في سنة ثمانين " .

*: غيبة الطوسي: ص 172 - كما في الكافي بسنده عن محمد بن يعقوب.

وفي: ص 180 - كما في دلائل الإمامة، بسنده عن علي بن محمد الكليني قال: كتب

محمد بن زياد الصيمري يسأل صاحب الزمان عجل الله فرجه كفنا يتيمن بما يكون من عنده فورد: -

*: إعلام الوري: ص 421 ب 3 ف 2 - كما في الارشاد، عن محمد بن يعقوب.

*: الخرائج: ج 1 ص 463 ب 13 ح 8 - كما في الكافي بتفاوت يسير، وقال " ومنها: ما قال أبو عقيل عيسي بن نصر "

*: ثاقب المناقب: ص 257 ب 15 - كما في الكافي بتفاوت يسير، مرسلا.

*: فرج المهموم: ص 244 - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير، بإسناده إليه: -

*: كشف الغمة: ج 3 ص 246 - عن الارشاد.

وفي: ص 290 - عن الخرائج.

*: المستجاد: ص 541 - عن الارشاد.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 127 ب 9 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه ظاهرا.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 211 ب 10 ح 8 - بعضه، عن الخرائج.

وفي: ص 247 ب 11 ح 12 - مختصرا، عن الارشاد.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 664 ب 33 ح 26 - عن الكافي.

وفي: ص 677 ب 33 ف 1 ح 73 - عن كمال الدين وفيه " وعن الحسن بن علي بن إبراهيم عن السيارى: - وقال " ورواه الشيخ في كتاب

الغيبة " ولم نجد هذا الحديث بهذا السند في كمال الدين.

وفي: ص 694 ب 33 ف 3 ح 116 - عن الخرائج.

وفي: ص 701 ب 33 ف 9 ح 140 - كما في دلائل الإمامة، عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.

*: مدينة المعاجز: ص 602 ح 47 - عن الكافي.

وفي: ص 611 ح 81 - عن عيون المعجزات.

*: البحار: ج 51 ص 312 ب 15 ح 35 - عن رواية غيبة الطوسي الأولى.

وفي: ص 317 ح 39 - عن رواية غيبة الطوسي الثانية، وفرج المهموم، ودلائل الإمامة.

وفي: ص 335 ح 59 - عن كمال الدين.

[1402 - الكافي: ج 1 ص 519 ح 10 - علي بن محمد، عن أبي عبد الله بن صالح قال: كنت خرجت سنة من السنين ببغداد فاستأذنت في الخروج، فلم يؤذن لي، فأقمت اثنين وعشرين يوماً، وقد خرجت القافلة إلي النهروان، فأذن في الخروج لي يوم الأربعاء وقيل لي " أخرج فيه، فخرجت وأنا آيس من

ص: 433

القافلة أن ألحقها، فوافيت النهروان والقافلة مقيمة، فما كان إلا أن أعلفت جمالي شيئاً حتى رحلت القافلة، فرحلت وقد دعا لي بالسلامة فلم ألق سوء والحمد لله [.*]

*: الارشاد: ص 352 - كما في الكافي بتفاوت يسير، عن علي بن محمد، عن أبي عبد الله بن صالح قال: -

*: المستجاد: ص 534 - عن الارشاد.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 241 - عن الارشاد بتفاوت يسير.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 659 ب 33 ح 9 - عن الكافي.

*: البحار: ج 51 ص 297 ب 15 ح 13 - عن الكافي، والارشاد.

[1403 - كمال الدين: ج 2 ص 443 ب 43 ح 17 - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن أحمد الكوفي المعروف بأبي القاسم الخديجي قال: حدثنا سليمان بن إبراهيم الرقي قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن وجناء النصيبي قال: كنت ساجدا تحت الميزاب في رابع أربع وخمسين حجة بعد العتمة، وأنا أتضرع في الدعاء إذ حركني محرك فقال: قم يا حسن بن وجناء، قال: فقممت فإذا جارية صفراء نحيفة البدن أقول: إنها من أبناء أربعين فما فوقها، فمشت بين يدي وأنا لا أسألها عن شيء حتى أتت بي إلي دار خديجة عليها السلام وفيها بيت بابه في وسط الحائط وله درج ساج يرتقي، فصعدت الجارية وجاءني النداء: اصعد يا حسن، فصعدت فوقت بالباب، فقال لي صاحب الزمان عليه السلام: يا حسن أترك خفيت علي والله ما من وقت في حجك إلا وأنا معك فيه، ثم جعل يعد علي أوقاتي، فوقعت [مغشياً] علي وجهي، فحسست بيد قد وقعت علي فقممت، فقال لي: يا حسن الزم دار جعفر بن محمد عليهما السلام، ولا يهمنك طعامك ولا شرابك ولا ما يستر عورتك، ثم دفع إلي دفتر فيه دعاء الفرج وصلاة عليه فقال: بهذا فادع، وهكذا صل علي، ولا تعطه إلا محقي أوليائي فإن الله جل جلاله موفك فقلت: يا مولاي لا

ص: 434

أراك بعدها؟ فقال: يا حسن إذا شاء الله، قال: فانصرفت من حجتي ولزمت دار جعفر بن محمد عليهما السلام فأنا أخرج منها فلا أعود إليها إلا- لثلاث خصال: لتجديد وضوء أو لنوم أو لوقت الافطار، وأدخل بيتي وقت الافطار فأصيب رباعيا مملوءا ماء ورغيفا علي رأسه وعليه ما تشتهي نفسي بالنهار، فأكل ذلك فهو كفاية لي، وكسوة الشتاء في وقت الشتاء، وكسوة الصيف في وقت الصيف، وإني لادخل الماء بالنهار فأرش البيت وأدع الكوز فارغا فأوتي بالطعام ولا حاجة لي إليه فأصدق به ليلا كيلا يعلم بي من معي.]* *

*: الخرائج: ج 2 ص 961 ب 14 - كما في كمال الدين - عن ابن بابويه.

*: ثاقب المناقب: ص 269 - كما في كمال الدين، مرسلا، عن أبي محمد الحسن بن وصال: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 670 ب 33 ف 1 ح 38 - عن كمال الدين.

*: تبصرة الولي: ص 768 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: مدينة المعاجز: ص 620 ح 119 - عن ثاقب المناقب.

*: البحار: ج 52 ص 31 - 32 ب 18 ح 27 - عن كمال الدين.

*: ينابيع المودة: ص 464 ب 83 - كما في كمال الدين مختصرا، مرسلا عن الحسن بن وجناء النصيبي: -

*: منتخب الأثر: ص 361 ف 4 ب 1 ح 7 - عن كمال الدين.

*: إحقاق الحق: ج 19 ص 705 - عن ينابيع المودة.

[1404 - الخرائج: ج 2 ص 699 ب 14 ح 17 - ما روي عن أحمد بن أبي روح قال: وجهت إلي امرأة من أهل دينور فأتيته فقالت: يا ابن أبي روح أنت أوثق من في ناحيتنا دينا وورعا، وإني أريد أن أودعك أمانة أجعلها في رقبتك تؤديها وتقوم بها. فقلت: أفعلم إن شاء الله تعالي، فقالت: هذه دراهم في هذا الكيس المختوم، لا- تحله ولا تنظر فيه حتي تؤديه إلي من يخبرك بما فيه، وهذا قرطي يساوي عشرة دنانير، وفيه ثلاث حبات لؤلؤ تساوي عشرة دنانير، ولي إلي صاحب الزمان حاجة أريد أن يخبرني بها قبل أن أسأله

ص: 435

عنها، فقلت: وما الحاجة؟ قالت عشرة دنانير استقرضتها أُمِّي في عرسي لا أدري ممن استقرضتها، ولا أدري إلي من أدفعها، فإن أخبرك بها، فادفعها إلي من يأمرك بها.

قال: وكنت أقول بجعفر بن علي، فقلت: هذه المحبة بيني وبين جعفر، فحملت المال وخرجت حتى دخلت بغداد، فأتيت حاجز بن يزيد الوشاء، فسلمت عليه وجلست، فقال: ألك حاجة؟ قلت: هذا مال دفع إلي، ولا أدفعه إليك (حتي) تخبرني كم هو، ومن دفعه إلي؟ فإن أخبرتني دفعته إليك، قال: لم أمر بأخذه، وهذه رقعة جاءتني بأمرك، فإذا فيها: لا تقبل من أحمد بن أبي روح، توجه به إلينا إلي سامراء. فقلت: لا إله إلا الله هذا أجل شئ أردته. فخرجت ووافيت سامراء، فقلت: أبدا بجعفر، ثم تفكرت فقلت: أبدا بهم فإن كانت المحبة من عندهم وإلا مضيت إلي جعفر. فدنوت من دار أبي محمد عليه السلام فخرج إلي خادم فقال: أنت أحمد بن أبي روح؟ قلت: نعم. قال: هذه الرقعة اقرأها، فقرأتها فإذا فيها: "بسم الله الرحمن الرحيم يا بن أبي روح أودعتك عاتكة بنت الديراني كيسا فيه ألف درهم بزعمك، وهو خلاف ما تظن، وقد أديت فيه الأمانة، ولم تفتح الكيس ولم تدر ما فيه، وفيه ألف درهم وخمسون دينارا اصحاح، ومعك قرط زعمت المرأة أنه يساوي عشرة دنانير، صدقت، مع الفصين اللذين فيه، وفيه ثلاث حبات لؤلؤ شراؤها بعشرة دنانير، وهي تساوي أكثر، فادفع ذلك إلي جاريتنا فلانة فإننا قد وهبناه لها، وصر إلي بغداد وادفع المال إلي حاجز، وخذ منه ما يعطيك لنفقتك إلي منزلك. وأما العشرة دنانير التي زعمت أن أمها استقرضتها في عرسها، وهي لا تدري من صاحبها، بل هي تعلم لمن، هي لكثوم بنت أحمد، وهي ناصبية فتحيرت أن تعطياها إياها، وأوجبت أن تقسمها في إخوانها، فاستأذنتنا في ذلك، فلتفرقها في ضعفاء إخوانها. ولا تعودن يا ابن أبي روح إلي القول بجعفر والمحبة له، وارجع إلي منزلك فإن عدوك قد مات، وقد ورثك الله أهله وماله.

فرجعت إلي بغداد، وناولت الكيس حاجزا فوزنه فإذا فيه ألف درهم وخمسون ديناراً، فناولني ثلاثين ديناراً، وقال: أمرت بدفعها إليك لنفقتك فأخذتها وانصرفت إلي الموضع الذي نزلت فيه، فإذا أنا بفيج وقد جاءني من منزلي يخبرني بأن حموي قد مات وأهلي يأمروني بالانصراف إليهم. فرجعت فإذا هو قد مات وورثت منه ثلاثة آلاف دينار ومائة ألف درهم".* [

*: ثاقب المناقب: ص 259 ب 15 - كما في الخرائج بتفاوت، مرسلاً عن أحمد بن أبي روح: - وفيه " .. فاطمية .. لؤلؤات .. صاحب الامر .. المحنة .. ولم تبرز .. قرطان .. مع القصيبين .. فتخرجت " .

*: فرج المهموم: ص 257 ب 10 - مختصراً، عن الخرائج، وفيه " .. ساحتنا .. اقترضتها ولا أدري .. يدعي الإمامة .. قرطان " .

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 213 ب 10 ح 19 - مختصراً، عن الخرائج.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 696 ب 33 ف 3 ح 126 - مختصراً، عن الخرائج.

*: مدينة المعاجز: ص 616 ح 105 - عن الخرائج.

*: البحار: ج 51 ص 295 ب 15 ح 11 - عن الخرائج.

[1405 - الكافي: ج 1 ص 524 ح 24 - الحسين بن محمد الأشعري قال: كان يرد كتاب أبي محمد عليه السلام في الاجراء علي الجنيد قاتل فارس وأبي الحسن وآخر، فلما مضى أبو محمد عليه السلام ورد استيناف من صاحب لاجراء أبي الحسن وصاحبه ولم يرد في أمر الجنيد بشئ، قال: فاغتمت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك].*

*: تقريب المعارف: ص 196 - كما في الكافي بتفاوت يسير، عن الحسن بن محمد الأشعري وفيه " .. فإذا قطع جارية إنما كان لوفاته " .

*: الارشاد: ص 365 - كما في الكافي بتفاوت يسير عن الحسن بن محمد الأشعري، وفيه " فارس بن حاتم بن ماهويه وأبي الحسن وأخي " .

*: إعلام الوري: ص 420 ب 3 ف 2 - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب، وفيه " .. وان قطع جاريته إنما كان لوفاته " .

*: كشف الغمة: ج 3 ص 246 - عن الارشاد.

*: المستجاد: ص 541 - عن الارشاد.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 664 ب 33 ح 23 - عن الكافي.

*: البحار: ج 51 ص 299 ب 15 ح 18 - عن الارشاد.

[1406 - دلائل الإمامة: ص 286 - أخبرني أبو المفضل محمد بن عبد الله قال:

أخبرني محمد بن يعقوب قال: قال القاسم بن العلاء: كتبت (كاتبت) صاحب الزمان ثلاثة كتب في حوائج لي أعلمته أنني رجل قد كبر سني، وأنه لا ولد لي فأجابني عن الحوائج ولم يجبني عن الولد بشئ، فكتبت إليه في الرابعة كتابا وسألته أن يدعو الله لي أن يرزقني ولدا فأجابني وكتب بحوائجي وكتب:

" اللهم ارزقه ولدا ذكرا تقر به عينه، واجعل هذا الحمل الذي له وارثا، فورد الكتاب وأنا لا أعلم أن لي حملا، فدخلت إلي جاريتي فسألتها عن ذلك فأخبرتني أن علتها قد ارتفعت، فولدت غلاما ". *

*: فرج المهموم: ص 244 - كما في دلائل الإمامة بتفاوت، بإسناده إلي الشيخ أبي جعفر الطبري من كتابه، وفيه " .. كتابا في حوائج .. واجعله هذا الحمل الذي أردت .. وإنما حامل " وقال " وهذان الحديثان روتهما عن الطبري والحميري " .

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 701 ب 33 ف 9 ح 141 - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير، عن صاحب كتاب مناقب فاطمة وولدها.

*: البحار: ج 51 ص 303 ب 15 ح 19 - عن فرج المهموم.

[1407 - الكافي: ج 1 ص 522 ح 17 - علي، عمن حدثه قال: ولد لي ولد فكتبت أستاذن في طهره يوم السابع فورد " لا تفعل، فمات يوم السابع أو الثامن، ثم كتبت بموته فورد، ستخلف غيره وغيره تسميه أحمد ومن بعد أحمد جعفر فجاء كما قال: قال وتهيأت للحج وودعت الناس وكنت علي الخروج فورد: نحن لذلك كارهون والامر إليك، قال فضاق صدري واغتممت وكتبت أنا مقيم علي السمع والطاعة غير أنني مغتم بتخلفي عن

ص: 438

الحج فوقع: لا يضيقتن صدرك فإنك ستحج من قابل إن شاء الله، قال ولما كان من قابل كتبت أستأذن، فورد الاذن فكتبت إني عادل محمد بن العباس وأنا واثق بديانته وصيانتته، فورد: الأسدي نعم العديل فإن قدم فلا تختر عليه، فقدم الأسدي وعادلته". *

*: كمال الدين: ج 2 ص 489 ب 45 ح 12 - حدثنا أبي رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن صالح قال: وحدثني أبو جعفر: - أوله بتفاوت يسير.

*: دلائل الإمامة: ص 288 - أوله، كما في الكافي بتفاوت يسير، بسنده عن أبي جعفر: -

*: الارشاد: ص 355 - كما في الكافي بتفاوت يسير بسنده إلي محمد بن يعقوب، وفيه ".

فسم."

*: غيبة الطوسي: ص 171 - إلي قوله " فجاء كما قال " كما في الكافي بتفاوت يسير بسنده عن محمد بن يعقوب.

*: الخرائج: ج 2 ص 704 ب 14 ح 21 - كما في الكافي، أوله بسنده عن أبي جعفر: -

*: ثاقب المناقب: ص 269 - أوله، كما في كمال الدين بتفاوت يسير، مرسلا، عن محمد بن صالح: -

*: فرج المهموم: ص 244 - إلي قوله " فجاء كما قال " عن دلائل الإمامة بتفاوت يسير، بسنده إليه، وعن أبي العباس الحميري: -

*: كشف الغمة: ج 3 ص 245 - عن الارشاد، بتفاوت يسير.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 662 ب 33 ح 16 - عن الكافي، وقال " ورواه الراوندي في الخرائج عن أبي جعفر قال: ولد لي وذكر مثله، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن محمد بن يعقوب مثله.

*: البحار: ج 51 ص 308 ب 15 ح 24 - عن الارشاد، وغيبة الطوسي.

وفي: ص 328 ب 15 ح 51 - عن كمال الدين، وفرج المهموم، ودلائل الإمامة.

*: منتخب الأثر: ص 389 ف 4 ب 2 ح 11 - عن دلائل الإمامة.

[1408 - كمال الدين: ج 2 ص 497 ب 45 ح 19 - حدثني أبي رضي الله عنه قال:

حدثني سعد بن عبد الله قال: حدثني علي بن محمد بن إسحاق الأشعري قال: كانت لي زوجة من الموالي، قد كنت هجرتها دهرا فجائتني فقالت:

إن كنت قد طلقنتي، فأعلمني، فقلت لها: لم أطلقك ونلت منها في هذا

اليوم، فكتبت إلي بعد أشهر تدعي أنها حامل، فكتبت في أمرها، وفي دار كان صهري أوصي بها للغريم عليه السلام، أسأل أن يباع مني وأن
ينجم علي ثمنها، فورد الجواب في الدار: "قد أعطيت ما سألت وكف عن ذكر المرأة، والحمل، فكتبت إلي المرأة بعد ذلك تعلمني أنها
كتبت بباطل وأن الحمل لا أصل له، والحمد لله رب العالمين". *

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 676 ب 33 ف 1 ح 65 - عن كمال الدين بتفاوت يسير، وفيه "أوصي بها للقائم".

*: البحار: ج 51 ص 333 ب 15 ح 57 - عن كمال الدين.

[1409 - كمال الدين: ج 2 ص 498 ب 45 ح 21 - قال (سعد بن عبد الله):

وحدثني أبو جعفر المروزي: عن جعفر بن عمرو قال: خرجت إلي العسكر وأم أبي محمد عليه السلام في الحياة، ومعني جماعة، فوافينا
العسكر، فكتب أصحابي يستأذنون في الزيارة من داخل باسم رجل رجل، فقلت: لا تثبتوا اسمي فإني لا أستأذن فتركوا اسمي فخرج الاذن:
" ادخلوا ومن أبي أن يستأذن ". *

*: كتاب الأوصياء: علي ما في غيبة الطوسي.

*: غيبة الطوسي: ص 208 - عن كتاب الأوصياء: أبو جعفر المروزي قال: خرج جعفر بن محمد بن عمر وجماعة إلي العسكر ورأوا أيام
أبي محمد عليه السلام في الحياة، وفيهم علي بن أحمد بن طنين، فكتب جعفر بن محمد بن عمر يستأذن في الدخول إلي القبر، فقال له
علي بن أحمد لا تكتب اسمي فإني لا أستأذن، فلم يكتب اسمه، فخرج إلي جعفر، ادخل أنت ومن لم يستأذن.

*: الخرائج: ج 3 ص 1131 ب 20 ح 50 - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 676 ب 33 ف 1 ح 67 - عن كمال الدين، وقال " ورواه الشيخ في كتاب الغيبة نقلا من كتاب الأوصياء
للشلمغاني، عن أبي جعفر المروزي نحوه ".

*: تبصرة الولي: ح 77 - عن غيبة الطوسي.

*: البحار: ج 51 ص 293 ب 15 ح 2 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 334 ب 15 ذ ح 85 - عن كمال الدين.

[1410 - كمال الدين: ج 2 ص 489 ب 45 ح 12 - حدثنا أبي رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الصالح قال: وحدثني أبو جعفر.. قال:

وتزوجت بامرأة سرا، فلما وطئتها علقت وجاءت بابنة فاغتمت وضاق صدري فكتبت أشكو ذلك، فورد "ستكفاها، فعاشت أربع سنين ثم ماتت، فورد: إن الله ذو أناة وأنتم تستعجلون".*]

*: دلائل الإمامة: ص 288 - كما في كمال الدين، وعنه (أبو المفضل) قال: حدثني محمد بن يعقوب الكليني قدس سره قال: حدثني أبو حامد المراغي، عن محمد بن شاذان بن نعيم قال: "قال رجل من أهل بلخ تزوجت امرأة.. وأنتم مستعجلون الحمد لله رب العالمين".

*: عيون المعجزات: ص 145 - مرسلا، عن العليان، قال: ولدت لي ابنة فاشتد غمي بها فشكوت ذلك فورد التوقيع "ستكفي مؤنتها، فلما كان بعد مدة فورد التوقيع الله تعالي ذو أناة وأنتم تستعجلون".

*: ثاقب المناقب: ص 269 بتفاوت يسير، مرسلا، عن محمد بن صالح: -

*: فرج المهموم: ص 245 - كما في دلائل الإمامة، بتفاوت يسير، بسنده إليه، وفيه "فاستأت.. فوردني منه عليه السلام..".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 674 ب 33 ف 1 ح 51 - عن كمال الدين بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 51 ص 328 ب 15 - عن كمال الدين، وفرج المهموم، ودلائل الإمامة.

[1411 - الكافي: ج 1 ص 524 ح 25 - علي بن محمد، عن محمد بن صالح قال: كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت أستأمر في استيلاها فورد:

"استولدها ويفعل الله ما يشاء، فوطئتها فحبلت ثم أسقطت فماتت".*]

*: كمال الدين: ج 2 ص 489 ب 45 ح 12 - بتفاوت، حدثنا أبي رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الصالح قال: كتبت أسأله الدعاء لباداشاله، وقد حبسه ابن

عبد العزيز، واستأذن في جارية لي استولدها، فخرج: استولدها ويفعل الله ما يشاء، والمحبوس يخلصه الله، فاستولدت الجارية فولدت فماتت، وخلي عن المحبوس يوم خرج إلي التوقيع".

*: ثاقب المناقب: ص 268 - كما في رواية كمال الدين الثانية بتفاوت يسير مرسلا، عن محمد بن الصالح: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 664 ب 33 ح 24 - عن الكافي بتفاوت يسير.

وفي: ص 674 ب 33 ف 1 ح 49 - عن كمال الدين.

*: البحار: ج 51 ص 327 - 328 ب 15 ح 51 - عن كمال الدين.

[1412 - عيون المعجزات: ص 145 - حدث محمد بن جعفر قال خرج بعض إخواننا يريد العسكر في أمر من الأمور قال فوافيت عكبرا فبينما أنا قائم أصلي إذ أتاني رجل بصره مختومة فوضعها بين يدي وأنا أصلي، ومضي فلما انصرفت من صلاتي فضضت خاتم الصرة، وإذا فيها رقعة بشرح ما خرجت له، فانصرفت من عكبرا.

وكتب رجلان في حمل لهما فخرج التوقيع بالدعاء لواحد منهما وخرج للآخر: "يا حمدان آجرك الله، فأسقطت امرأته وولد للآخر ولد"

* [1413 - عيون المعجزات: ص 146 - وعن محمد بن أحمد قال: "شكوت بعض جيرانني ممن كنت أتأذي به وأخاف شره فورد التوقيع: إنك ستكفي أمره قريبا فمن الله بموته في اليوم الثاني"

* [1414 - الكافي: ج 1 ص 523 ح 21 - الحسن بن خفيف، عن أبيه قال: "بعث بخدم إلي مدينة الرسول صلي الله عليه وآله ومعهم خادمان، وكتب إلي خفيف أن يخرج معهم فخرج معهم، فلما وصلوا إلي الكوفة شرب أحد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفة حتي ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر، وعزل عن الخدمة". *

*: تقريب المعارف: ص 195 - كما في الكافي بتفاوت، بسنده عن الحسن بن خفيف: -

*: عيون المعجزات: ص 146 - كما في الكافي بتفاوت، مرسلًا عن الحسن بن خفيف، عن أبيه، قال: حملت حرما من المدينة إلي الناحية ومعهم خادمان فلما وصلنا إلي الكوفة شرب أحد الخدم مسكرا في السر ولم تقف عليه، فورد التوقيع برد الخادم الذي شرب المسكر، فرددناه من الكوفة ولم نستخدم به.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 663 ب 33 ح 20 - عن الكافي.

*: البحار: ج 51 ص 310 ب 15 ح 29 - عن الكافي.

[1415 - كمال الدين: ج 2 ص 499 ب 45 ح 24 - قال (سعد بن عبد الله) وحدثني أبو جعفر قال: بعثنا مع ثقة من ثقات إخواننا إلي العسكر شيئا فعمد الرجل فدس فيما معه رقعة من غير علمنا، فردت عليه الرقعة من غير جواب.] *

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 677 ب 33 ف 1 ح 72 - عن كمال الدين.

*: البحار: ج 51 ص 334 ب 15 ذيل ح 58 - عن كمال الدين.

[1416 - الهداية الكبرى: ص 92 - وعنه (الحسين بن حمدان) قدس الله روحه، عن محمد (أبي محمد) بن عيسى بن مهدي الجوهري قال " خرجت في سنة ثمان وستين ومائتين إلي الحج، وكان قصدي المدينة وصاريا، حيث صح عندنا أن صاحب الزمان عليه السلام رحل عن العراق إلي المدينة فجلس في القصر بصاريا، بظلة له بجانب ضلة أبيه أبي محمد عليه السلام، ودخل عليه قوم من خاص شيعته فخرجت بعد أن حججت ثلاثين حجة في تلك السنة حاجا ومشتاقا إلي لقائه بصاريا، فاعتلت وقد خرجنا من فيد فتعلقت بشهوة السمك واللبن والتمر، فلما وردت المدينة وافيت بها إخواننا فبشروني بظهوره عليه السلام بصاريا، فصرت إلي صاريا فلما أشرفت علي الوادي رأيت عنيزات عجافا تدخل القصر، فوقفت ارتقب الامر إلي أن وصلت وصليت العشائين وأنا أدعو وأتضرع وأسأل، فإذا يبدر الخادم يصيح بي يا عيسى بن

ص: 443

مهدي الجوهري الجيلاني فكبرت وهملت وأكثرت من حمد الله عز وجل والثناء عليه، فلما صرت في صحن القصر رأيت مائدة منصوبة فمر بي الخادم إليها فأجلسني عليها وقال لي: مولاك يأمرك أن تأكل ما اشتهيت في علتك، وأنت خارج من فيد، فقلت في نفسي حسبي بهذا برهانا فكيف آكل ولم أر سيدي ومولاي فصاح بي: يا عيسي كل من طعامك فإنك تراني فجلست علي المائدة فإذا عليها سمك حار يفور وتمر إلي جانبه أشبه التمور بتمورنا بجنبلا وبجانب التمر اللبن وقلت في نفسي أنا عليل والغداء سمك ولبن وتمر فصاح بي يا عيسي أتشك في أمرنا فأنت أعلم بما يضرك وينفعك فبكيت واستغفرت الله وأكلت من الجميع وكان إذا رفعت يدي منه لم يتبين موضعها ووجدته أطيب ما ذقته في الدنيا فأكلت منه كثير حتى استحيت فصاح بي لا تستحي يا عيسي فإنه طعام الجنة لم تصنعه يد مخلوق فأكلت فرأيت نفسي لا تنتهي من أكله فقلت يا مولاي حسبي فصاح بي أقبل إلي فقلت في نفسي ألقى مولاي ولم أغسل يدي فصاح بي يا عيسي وهل لما أكلت غمرة فشممت يدي وإذا هي أعطر من المسك والكافور فدنوت منه عليه السلام فبدا لي شخص أغشي نظري من نوره ورهبت حتى ظننت أن عقلي قد اختلط فقال يا عيسي ما كان لكم أن تروني ولولا المكذوبون القائلون أين هو ومتي كان وأين ولد ومن رآه وما الذي خرج إليكم منه وبأي شئ نبأكم، وأي معجز آتيكم، أما والله لقد دفعوا أمير المؤمنين مع ما رأوه، وقد موهوا عليه وكادوه وقتلوه وكذلك فعلوا بأبائي عليهم السلام ولم يصدقوهم ونسبوهم إلي السحر والكهانة وخدمة الجن إلي أن قال يا عيسي فخير أوليائنا بما رأيت وإياك أن تخبر أعداءنا فتسلبه، فقلت يا مولاي ادع لي بالثبات فقال لي: لو لم يثبتك الله ما رأيتني، فامض لحجك راشدا فخرجت، وأنا من أكثر الناس حمدا لله وشكرا".*

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 700 ب 33 ف 8 ح 138 - عن الهداية مختصرا.

*: البحار: ج 52 ص 68 ب 18 ح 54 - كما في الهداية عن بعض الكتب عن الحسين بن حمدان: -

[1417 - كمال الدين: ج 2 ص 445 ب 33 ح 19 - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار قال: " قدمت مدينة الرسول صلي الله عليه وآله فبحثت عن أخبار آل أبي محمد الحسن بن علي الأخير عليهما السلام فلم أقع علي شئ منها، فرحلت منها إلي مكة مستبجثا عن ذلك، فبينما أنا في الطواف إذ ترأى لي فتى أسمر اللون، رائع الحسن، جميل المخيلة، يطيل التوسم في، فعدت إليه مؤملا منه عرفان ما قصدت له، فلما قربت منه سلمت فأحسن الإجابة ثم قال: من أي البلاد أنت؟ قلت: رجل من أهل العراق، قال: من أي العراق؟ قلت: من الأهواز، فقال: مرحبا بلقائك هل تعرف بها جعفر بن حمدان الحصيني، قلت: دعي فأجاب، قال: رحمة الله عليه ما كان أطول ليله وأجزل نيله، فهل تعرف إبراهيم بن مهزيار قلت: أنا إبراهيم بن مهزيار فعانقني مليا ثم قال: مرحبا بك يا أبا إسحاق ما فعلت بالعلامة التي وشجت بينك وبين أبي محمد عليه السلام؟ فقلت: لعلك تريد الخاتم الذي آثرني الله به من الطيب أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام؟ فقال: ما أردت سواه، فأخرجته إليه، فلما نظر إليه استعبر وقبله، ثم قرأ كتابته فكانت " يا الله يا محمد يا علي " ثم قال: بأبي يدا طالما جلت فيها.

وتراخي بنا فنون الأحاديث إلي أن قال لي: يا أبا إسحاق أخبرني عن عظيم ما توخيت بعد الحج؟ قلت: وأبيك ما توخيت إلا ما سأستعلمك مكنونه، قال: سل عما شئت فأني شارح لك إن شاء الله؟ قلت: هل تعرف من أخبار آل أبي محمد الحسن عليهما السلام شيئا؟ قال لي: وأيم الله إني لأعرف الضوء بجبين محمد وموسي ابني الحسن بن علي عليهم السلام ثم إني لرسولهما إليك قاصدا لأنبائك أمرهما فإن أحببت لقاءهما والاكتحال بالتبرك بهما فارتحل معي إلي الطائف، وليكن ذلك في خفية من رجالك واكتتام.

قال إبراهيم: فشخصت معه إلي الطائف أتخلل رملة فرملة، حتي أخذ في بعض مخارج الفلاة فبدت لنا خيمة شعر، قد أشرفت علي أكمة رمل تتلألاً تلك البقاع منها تألؤاً، فبدرني إلي الاذن، ودخل مسلماً عليهما وأعلمهما بمكاني فخرج علي أحدهما وهو الأكبر سناً " م ح م د " ابن الحسن عليهما السلام وهو غلام أمرد ناصع اللون، واضح الجبين، أبلج الحاجب، مسنون الخدين، أقني الانف، أشم أروع، كأنه غصن بان، وكان صفحة غرته كوكب دري، بخده الأيمن خال كأنه فتاة مسك علي بياض الفضة، وإذا برأسه وفرة سحماء سبطة تطالع شحمة أذنه، له سمت ما رأيت العيون أقصد منه، ولا أعرف حسناً وسكينة وحياء. فلما مثل لي أسرعرت إلي تلقيه فأكبيت عليه أثم كل جارحة منه، فقال لي: مرحبا بك يا أبا إسحاق لقد كانت الأيام تعدني وشك لقائك، والمعاتب بيني وبينك علي تشاحظ الدار وتراخي المزار، تتخيل لي صورتك حتي كأننا لم نخل طرفة عين من طيب المحادثة وخيال المشاهدة، وأنا أحمد الله ربي ولي الحمد علي ما قبض من التلاقي، ورفه من كربة التنازع والاستشراف عن أحوالها متقدمها ومتأخرها.

فقلت: بأبي أنت وأمي ما زلت أفحص عن أمرك بلداً فبلداً، منذ استأثر الله بسيدي أبي محمد عليه السلام فاستغلق علي ذلك حتي من الله علي بمن أرشدني إليك ودلني عليك، والشكر لله علي ما أوزعني فيك من كريم اليد والطول، ثم نسب نفسه وأخاه موسي واعتزل بي ناحية، ثم قال: إن أبي عليه السلام عهد إلي أن لا أوطن من الأرض إلا أخفاها وأقصاها إسراراً لا مري، وتحصينا لمحلي لمكائد أهل الضلال والمردة من أحداث الأمم الضوال، فنبذني إلي عالية الرمال، وجبت صرائم الأرض ينظرني الغاية التي عندها يحل الامر وينجلي الهلع.

وكان عليه السلام أنبط لي من خزائن الحكم، وكوامن العلوم ما إن أشعت إليك منه جزء أغناك عن الجملة.

[واعلم] يا أبا إسحاق أنه قال عليه السلام: يا بني إن الله جل ثناؤه لم يكن

ليخلي أطباق أرضه وأهل الجد في طاعته وعبادته بلا حجة يستعلي بها، وإمام يؤتم به ويقتدي بسبيل سنته ومنهاج قصده، وأرجو يا بني أن تكون أحد من أعدده الله لشكر الحق ووطئ الباطل وإعلاء الدين وإطفاء الضلال، فعليك يا بني بلزوم خوافي الأرض وتتبع أقاصيها، فإن لكل ولي لأوليائه الله عز وجل عدوا مقارعا وضدا منازعا، افتراضا لمجاهدة أهل النفاق وخلاعة أولي الالحاد والعناد، فلا يوحشك ذلك.

واعلم أن قلوب أهل الطاعة والاخلاص نزع إليك مثل الطير إلي أوكارها، وهم معشر يطلعون بمخائل الذلة والاستكانة، وهم عند الله برة أعزاء، يبرزون بأنفس مختلفة محتاجة، وهم أهل القناعة والاعتصام، استتبطوا الدين فوازروه علي مجاهدة الأضداد، خصهم الله باحتمال الضيم في الدنيا ليشملهم باتساع العز في دار القرار، وجبلهم علي خلائق الصبر لتكون لهم العاقبة الحسني، وكرامة حسن العقبي.

فاقتبس يا بني نور الصبر علي موارد أمورك تفز بدرك الصنع في مصادرها، واستشعر العز فيما ينوبك تحظ بما تحمد غبه إن شاء الله، وكأنك يا بني بتأييد نصر الله [و] قد آن، وتيسير الفلج وعلو الكعب [و] قد حان، وكأنك بالرايات الصفر والاعلام البيض تخفق علي أثناء أعطافك ما بين الحطيم وزمزم، وكأنك بترادف البيعة وتصافي الولاء يتناظم عليك تناظم الدر في مثاني العقود، وتصافق الأكف علي جنبات الحجر الأسود، تلوذ بفنائك من ملا يراهم الله من طهارة الولادة ونفاسة التربة، مقدسة قلوبهم من دنس النفاق، مهذبة أفئدتهم من رجس الشقاق، لينة عرائكهم للدين، خشنة ضرائبهم عن العدوان، واضحة بالقبول أوجههم، نضرة بالفضل عيدانهم يدينون بدين الحق وأهله، فإذا اشتدت أركانهم، وتقومت أعمادهم فدت بمكانفتهم طبقات الأمم إلي إمام، إذ تبعتك في ظلال شجرة دوحة تشعبت أفنان غصونها علي حافة بحيرة الطبرية فعندها يتألا صبح الحق وينجلي ظلام الباطل، ويقصم الله بك الطغيان، ويعيد معالم الايمان، يظهر بك استقامة الآفاق وسلام الرفاق، يود الطفل في المهد لو استطاع إليك

نهوضاً، ونواشط الوحش لو تجد نحوك مجازاً، تهتز بك أطراف الدنيا بهجة، وتشر عليك أغصان العز نضرة، وتستقر بواني الحق في قرارها، وتؤوب شوارد الدين إلي أوكارها، تتهاطل عليك سحائب الظفر، فتخنق كل عدو، وتنصر كل ولي، فلا يبقى علي وجه الأرض جبار قاسط ولا جاحد غامط، ولا شائئ مبغض، ولا معاند كاشح، ومن يتوكل علي الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شئ قدراً.

ثم قال: يا أبا إسحاق ليكن مجلسي هذا عندك مكتوماً إلا عن أهل التصديق والاخوة الصادقة في الدين، إذا بدت لك أمارات الظهور والتمكن فلا تبطئ ياخوانك عنا وباهر المسارعة إلي منار اليقين وضياء مصابيح الدين تلق رشداً إن شاء الله.

قال إبراهيم بن مهزيار: فمكثت عنده حيناً أقتبس ما أؤدي إليهم من موضحات الاعلام ونيرات الاحكام، وأروي نبات الصدور من نضارة ما ادخره الله في طبائعه من لطائف الحكم وطرائف فواضل القسم، حتي خفت إضاعة مخلفي بالأهواز لتراخي اللقاء عنهم فاستأذنته بالقفول، وأعلمته ما أصدر به عنه من التوحش لفرقتة والتجرع للظعن عن محاله، فأذن وأردفني من صالح دعائه ما يكون ذخراً عند الله ولعقبتي وقرابتي إن شاء الله.

فلما أرف ارتحالي وتهياً اعترام نفسي غدوت عليه مودعاً ومجدداً للعهد وعرضت عليه مالا كان معي يزيد علي خمسين ألف درهم وسألته أن يتفضل بالامر بقبوله مني، فابتسم وقال: يا أبا إسحاق استعن به علي منصرفك فإن الشقة قذفة وفلوات الأرض أمامك جمعة، ولا تحزن لاعراضنا عنه، فإننا قد أحدثنا لك شكره ونشره وربضناه عندنا بالتذكرة وقبول المنة فبارك الله فيما خولك، وأدام لك ما نولك، وكتب لك أحسن ثواب المحسنين، وأكرم آثار الطائعين، فإن الفضل له ومنه، وأسأل الله أن يردك إلي أصحابك بأوفر الحظ من سلامة الاوبة، وأكناف الغبطة، بلين المنصرف، ولا أوعث الله لك سبيلاً، ولا حير لك دليلاً، وأستودعه نفسك وديعة لا تضيع ولا تزول، بمنه ولطفه إن شاء الله.

يا أبا إسحاق: قنعنا بعوائد إحسانه وفوائد امتنانه، وصان أنفسنا عن معاونة الأولياء لنا عن الاخلاص في النية، وإمحاض النصيحة، والمحافظة علي ما هو أتقي وأتقي، وأرفع ذكرا.

قال: فأقفلت عنه حامدا لله عز وجل علي ما هداني وأرشدني، عالما بأن الله لم يكن ليعطل أرضه ولا يخليها من حجة واضحة، وإمام قائم، وألقيت هذا الخبر المأثور والنسب المشهور توخيا للزيادة في بصائر أهل اليقين، وتعريفا لهم ما من الله عز وجل به من إنشاء الذرية الطيبة والتربة الزكية، وقصدت أداء الأمانة والتسليم لما استبان ليضعف الله عز وجل الملة الهادية، والطريقة المستقيمة المرضية قوة عزم وتأييد نية، وشدة أزر، واعتقاد عصمة، والله يهدي من يشاء إلي صراط مستقيم".*]

*: تبصرة الولي: ص 768 ح 46 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 52 ص 32 ب 18 ح 28 - عن كمال الدين.

*: ينابيع المودة: ص 466 ب 83 - كما في كمال الدين، مختصرا عن كتاب الغيبة.

*: منتخب الأثر: ص 372 ف 4 ب 1 ح 16 - عن ينابيع المودة.

[1418 - كمال الدين: ج 2 ص 465 ب 43 ح 23 - حدثنا أبو الحسن علي بن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: وجدت في كتاب أبي رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن أحمد الطوال، عن أبيه، عن الحسن بن علي الطبري، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن مهزيار قال: سمعت أبي يقول: سمعت جدي علي بن إبراهيم بن مهزيار يقول: كنت نائما في مرقدي إذ رأيت في ما يري النائم قائلا يقول لي: حج فإنك تلقي صاحب زمانك. قال علي بن إبراهيم:

فانتبهت وأنا فرح مسرور، فما زلت في الصلاة حتي انفجر عمود الصبح وفرغت من صلاتي وخرجت أسأل عن الحاج فوجدت فرقة تريد الخروج،

ص: 449

فبادرت مع أول من خرج، فما زلت كذلك حتي خرجوا وخرجت بخروجهم أريد الكوفة، فلما وافيتها نزلت عن راحلتي وسلمت متاعي إلي ثقات إخواني وخرجت أسأل عن آل أبي محمد عليه السلام، فما زلت كذلك فلم أجد أثرا، ولا سمعت خبرا، وخرجت في أول من خرج أريد المدينة، فلما دخلتها لم أتمالك أن نزلت عن راحلتي وسلمت رحلي إلي ثقات إخواني وخرجت أسأل عن الخبر وأفقوا الأثر، فلا خبرا سمعت، ولا- أثرا وجدت، فلم أزل كذلك إلي أن نفر الناس إلي مكة، وخرجت مع من خرج، حتي وافيت مكة، ونزلت فاستوثقت من رحلي، وخرجت أسأل عن آل أبي محمد عليه السلام فلم أسمع خبرا ولا وجدت أثرا، فما زلت بين الإياس والرجاء متفكرا في أمري وغائبا علي نفسي، وقد جن الليل. فقلت: أرقب إلي أن يخلو لي وجه الكعبة لأطوف بها وأسأل الله عز وجل أن يعرفني أملي فيها، فبينما أنا كذلك وقد خلا لي وجه الكعبة إذ قمت إلي الطواف، فإذا أنا بفتي مليح الوجه، طيب الرائحة، مترز ببردة، متشح بأخري، وقد عطف بردائه علي عاتقه فرعته، فالتفت إلي فقال: ممن الرجل؟ فقلت: من الأهواز، فقال: أتعرف بها ابن الخصيب؟ فقلت: رحمه الله دعني فأجاب، فقال:

رحمه الله لقد كان بالنهار صائما وبالليل قائما وللقرآن تاليا ولنا مواليا، فقال: أتعرف بها علي بن إبراهيم بن مهزيار؟ فقلت: أنا علي، فقال:

أهلا وسهلا بك يا أبا الحسن. أتعرف الصريحين؟ قلت: نعم قال: ومن هما؟ قلت: محمد وموسي. ثم قال: ما فعلت العلامة التي بينك وبين أبي محمد عليه السلام فقلت: معي، فقال: أخرجها إلي، فأخرجتها إليه خاتما حسنا علي فصفه " محمد وعلي " فلما رأي ذلك بكى [مليا ورن شجيا، فأقبل يبكي بكاء] طويلا- وهو يقول: رحمك الله يا أبا محمد فلقد كنت إماما عادلا، ابن أئمة وأبا إمام، أسكنك الله الفردوس الاعلي مع آبائك عليهم السلام.

ثم قال: يا أبا الحسن صر إلي رحلك وكن علي أهبة من كفايتك، حتي إذا ذهب الثلث من الليل وبقي الثلثان، فالحق بنا فإنك تري مناك [إن شاء

الله]. قال ابن مهزيار: فصرت إلي رحلي أطيل التفكير حتي إذا هجم الوقت، فقممت إلي رحلي وأصلحته، وقدمت راحلتي وحملتها وصرت في متنها حتي لحقت الشعب، فإذا أنا بالفتي هناك يقول: أهلا وسهلا بك يا أبا الحسن طوبي لك فقد أذن لك، فسار وسرت بسيره حتي جاز بي عرفات ومني، وصرت في أسفل ذروة جبل الطائف، فقال لي: يا أبا الحسن أنزل وخذ في أهبة الصلاة، فنزل ونزلت حتي فرغ وفرغت، ثم قال لي: خذ في صلاة الفجر وأوجز، فأوجزت فيها وسلم وعفر وجهه في التراب، ثم ركب وأمرني بالركوب فركبت، ثم سار وسرت بسيره حتي علا الذروة فقال:

المح هل تري شيئا؟ فلمحت فرأيت بقعة زهية كثيرة العشب والكلاء، فقلت: يا سيدي أري بقعة زهية كثيرة العشب والكلاء، فقال لي: هل تري في أعلاها شيئا؟ فلمحت فإذا أنا بكثيب من رمل فوقه بيت من شعر يتوقد نورا، فقال لي: هل رأيت شيئا؟ فقلت: أري كذا وكذا، فقال لي: يا ابن مهزيار طب نفسا وقر عينا فإن هناك أمل كل مؤمل، ثم قال لي: انطلق بنا، فسار وسرت حتي صار في أسفل الذروة، ثم قال: انزل فههنا يذل لك كل صعب، فنزل ونزلت حتي قال لي: يا ابن مهزيار خل عن زمام الراحلة، فقلت: علي من أخلفها وليس ههنا أحد؟ فقال: إن هذا حرم لا يدخله إلا ولي، ولا يخرج منه إلا ولي، فخليت عن الراحلة، فسار وسرت فلما دنا من الخباء سبقني، وقال لي: قف هناك إلي أن يؤذن لك، فما كان إلا هنيئة فخرج إلي وهو يقول: طوبي لك قد أعطيت سؤلك، قال: فدخلت عليه صلوات الله عليه وهو جالس علي نمط عليه نطع أديم أحمر متكئ علي مسورة أديم، فسلمت عليه ورد علي السلام، ولمحته فرأيت وجهه مثل فلقة قمر، لا بالخرق ولا بالبزق، ولا بالطويل الشامخ، ولا بالقصير اللاصق، ممدود القامة، صلت الجبين، أزج الحاجبين، أدعج العينين، أقني الأنف سهل الخدين، علي خده الأيمن خال. فلما أن بصرت به حار عقلي في نعته وصفته، فقال لي: يا ابن مهزيار كيف خلفت إخوانك في العراق؟ قلت:

في ضنك عيش وهناة، قد تواترت عليهم سيوف بني الشيبان فقال: قاتلهم

الله أني يؤفكون، كأني بالقوم قد قتلوا في ديارهم وأخذهم أمر ربهم ليلا ونهارا، فقلت: متي يكون ذلك يا ابن رسول الله؟ قال: إذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة بأقوام لا خلاق لهم، والله ورسوله منهم برآء، وظهرت الحمرة في السماء ثلاثا فيها أعمدة كأعمدة اللجين تتلألأ نورا ويخرج السروسي من إرمنية وأذربيجان يريد وراء الري الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر لزيق جبل طالقان، فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير، ويظهر القتل بينهما. فعندها توقعوا خروجه إلي الزوراء، فلا يلبث بها حتي يوافي باهات. ثم يوافي واسط العراق، فيقيم بها سنة أو دونها، ثم يخرج إلي كوفان فيكون بينهم وقعة من النجف إلي الحيرة إلي الغري، وقعة شديدة تذهل منها العقول، فعندها يكون بوار الفتتين، وعلي الله حصاد الباقيين.

ثم تلا قوله تعالى: * (بسم الله الرحمن الرحيم أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس) *. فقلت: سيدي يا ابن رسول الله ما الامر؟ قال: نحن أمر الله وجنوده، قلت: يا سيدي يا ابن رسول الله حان الوقت؟ قال: * (اقتربت الساعة وانشق القمر) *. *

*: غيبة الطوسي: ص 159 - (وأخبرنا) جماعة عن التلعكبري عن أحمد بن علي الرازي عن علي بن الحسين عن رجل - ذكر أنه من أهل قزوين لم يذكر اسمه - عن حبيب بن محمد بن يونس بن شاذان الصنعاني (قال) دخلت إلي علي بن إبراهيم بن مهزيار الأهوازي فسألته عن آل أبي محمد عليه السلام فقال: يا أخي لقد سألت عن أمر عظيم حججت عشرين حجة كلا أطلب به عيان الامام فلم أجد إلي ذلك سييلا، فبينما أنا ليلة نائم في مرقدني إذ رأيت قائلا يقول يا علي بن إبراهيم قد أذن الله لي (لك) في الحج فلم أعقل ليلتي حتي أصبحت فأنا مفكر في أمري أرقب الموسم ليلي ونهاري، فلما كان وقت الموسم أصلحت أمري، وخرجت متوجها نحو المدينة، فما زلت كذلك حتي دخلت يثرب فسألته عن آل أبي محمد عليه السلام فلم أجد له أثرا ولا سمعت له خبرا فأقمت مفكرا في أمري حتي خرجت من المدينة أريد مكة فدخلت الجحفة وأقمت بها يوما وخرجت منها متوجها نحو الغدير وهو علي أربعة أميال من الجحفة، فلما أن دخلت المسجد صليت وعفرت واجتهدت في الدعاء وابتهلت إلي الله لهم، وخرجت

أريد عسفان فما زلت كذلك حتي دخلت مكة فأقمت بها أياما أطوف البيت واعتكفت فيينا أنا ليلة في الطواف إذا أنا بفتي حسن الوجه، طيب الرائحة، يتبختر في مشيته طائف حول البيت فحس قلبي به فقممت نحوه فحككته، فقال لي من أين الرجل؟ فقلت: من أهل العراق؟ قلت: من الأهواز، فقال لي: تعرف بها الخصيب؟ فقلت: رحمه الله، دعي فأجاب، فقال: رحمه الله، فما كان أطول ليلته وأكثر تبتله وأغزر دمعته، أفنعر علي بن إبراهيم بن المازيار؟ فقلت: أنا علي بن إبراهيم فقال: حياك الله أبا الحسن ما فعلت بالعلامة التي بينك وبين أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام؟ فقلت: معي قال: أخرجها، فأدخلت يدي في جيبي فاستخرجتها، فلما أن رآها لم يتمالك أن تغرغرت عيناه بالدموع وبكي منتحبا حتي بل أظماره، ثم قال: أذن لك الآن يا بن مازيار صر إلي رحلك وكن علي أهبة من أمرك، حتي إذا لبس الليل جلبابه، وغمر الناس ظلامه، سر إلي شعب بني عامر فإنك ستلقاني هناك فسرت إلي منزلي فلما أن أحسست بالوقت أصلحت رحلي وقدمت راحلتي وعكمته شديدا، وحملت وصرت في متنه وأقبلت مجدا في السير حتي وردت الشعب فإذا أنا بالفتي قائم ينادي يا أبا الحسن إلي فما زلت نحوه فلما قربت بدائي بالسلام وقال لي سر بنا يا أخ فما زال يحدثني وأحدثه حتي تخرقنا جبال عرفات، وسرنا إلي جبال مني وانفجر الفجر الأول ونحن قد توسطنا جبال الطائف فلما أن كان هناك أمرني بالنزول وقال لي: انزل فصل صلاة الليل فصليت، وأمرني بالوتر فأوترت، وكانت فائدة منه، ثم أمرني بالسجود والتعقيب، ثم فرغ من صلاته وركب، وأمرني بالركوب، وسار وسرت معه حتي علا ذروة الطائف، فقال: هل تري شيئا؟ قلت: نعم أري كتيب رمل عليه بيت شعر يتوقد البيت نورا، فلما أن رأيته طابت نفسي، فقال لي: هناك الامل والرجاء، ثم قال: سر بنا يا أخ فسار وسرت بمسيره إلي أن انحدر من الذروة وسار في أسفله، فقال: انزل فها هنا يذل كل صعب، ويخضع كل جبار، ثم قال: خل عن زمام الناقة، قلت فعلي من أخلفها؟ فقال: حرم القائم عليه السلام لا يدخله إلا مؤمن ولا يخرج منه إلا مؤمن، فخليت من زمام راحلتي، وسار وسرت معه إلي أن دنا من باب الخباء فسبقني بالدخول، وأمرني أن أقف حتي يخرج إلي، ثم قال لي: ادخل هناك السلامة، فدخلت فإذا أنا به جالس قد اتشح ببردة واتزر بأخري وقد كسر برده علي عاتقه وهو كأقحوانة أرجوان قد تكاثف عليها الندى، وأصابها ألم الهوي، وإذا هو كغصن بان أو قضيب ريحان، سمح سخّي تقي تقي، ليس بالطويل الشامخ، ولا بالقصير اللازق، بل مربع القامة، مدور الهامة، صلت الجبين، أزج الحاجبين، أقني الأنف، سهل الخدين، علي خده الأيمن خال كأنه فتات مسك علي رضراضة عنبر، فلما أن رأيته بدرته بالسلام، فرد علي أحسن ما سلمت عليه، وشافهني وسألني عن أهل العراق، فقلت سيدي قد ألبسوا جلباب الذلة، وهم بين القوم أذلاء فقال لي يا بن المازيار لتملكونهم كما ملكوكم وهم يومئذ أذلاء، فقلت: سيدي لقد بعد الوطن وطال المطلب، فقال: يا بن المازيار أبي أبو محمد عهد إلي أن لا أجاور قوما غضب

الله عليهم ولعنهم ولهم الخزي في الدنيا والآخرة ولهم عذاب أليم، وأمرني أن لا أسكن من الجبال إلا وعرها، ومن البلاد إلا عفرها، والله مولاكم أظهر التقية فوكلها بي فأنا في التقية إلي يوم يؤذن لي فأخرج، فقلت يا سيدي متي يكون هذا الامر؟ فقال إذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة واجتمع الشمس والقمر واستدار بهما الكواكب والنجوم، فقلت متي يا بن رسول الله؟ فقال لي: في سنة كذا وكذا تخرج دابة الأرض من بين الصفا والمروة، ومعه عصا موسي وخاتم سليمان، يسوق الناس إلي المحشر، قال: فأقمت عنده أياما وأذن لي بالخروج بعد أن استقصيت لنفسي وخرجت نحو منزلي، والله لقد سرت من مكة إلي الكوفة ومعني غلام يخدمني فلم أر إلا خيرا وصلي الله علي محمد وآله وسلم تسليما.

*: دلائل الإمامة: ص 296 - وروي أبو عبد الله محمد بن سهل الجلودي، قال حدثنا أبو الخير أحمد بن محمد بن جعفر الطائي الكوفي في مسجد أبي إبراهيم موسي بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن يحيى الحارثي قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن مهزيار الأهوازي قال:

خرجت في بعض السنين حاجا إذ دخلت المدينة وأقمت بها أياما أسأل واستبحث عن صاحب الزمان فما عرفت له خبرا ولا وقعت لي عليه عين، فاغتممت غما شديدا وخشيت أن يفوتني ما أملته من طلب صاحب الزمان فخرجت حتي أتيت مكة، فقضيت حاجتي واعتمرت بها أسبوعا كل ذلك أطلب، فبينما أنا أفكر إذ انكشف لي باب الكعبة فإذا أنا بإنسان كأنه غصن بان متزر ببردة متشح بأخري، قد كشف عطف بردته علي عاتقه، فارتاح قلبي وبادرت لقصده، فانتني إلي وقال من أين الرجل؟ قلت من العراق قال من أي العراق؟ قلت: من الأهواز. فقال أتعرف الحضيني قلت نعم قال رحمه الله، فما كان أطول ليله وأكثر نيله وأغزر دمعته، قال فابن المهزيار؟ قلت أنا هو، قال حياك الله بالسلام أبا الحسن ثم صافحني وعانقني وقال: يا أبا الحسن ما فعلت العلامة التي بينك وبين الماضي أبي محمد نضر الله وجهه؟ قلت معي وأدخلت يدي إلي جنبي وأخرجت خاتما عليه محمد وعلي، فلما قرأه استعبر حتي بل طمره الذي كان علي يده، وقال يرحمك الله أبا محمد فإنك زين الأمة، شرفك الله بالإمامة، وتوجك بتاج العلم والمعرفة، فإنا إليكم صائرون، ثم صافحني وعانقني، ثم قال ما الذي تريد يا أبا الحسن؟ قلت الامام المحجوب عن العالم قال ما هو محجوب عنكم، ولكن جنه سوء أعمالكم، قم سر إلي رحلك وكن علي أهبة من لقاءه؟ إذا انحطت الجوزاء وأزهرت نجوم السماء، فها أنا لك بين الركن والصفاء، فطابت نفسي وتيقنت أن الله فضلني، فما زلت أرقب الوقت حتي حان، وخرجت إلي مطيتي واستويت علي رحلي واستويت علي ظهرها، فإذا أنا بصاحبي ينادي يا أبا الحسن، فخرجت فلحقت به فحياني بالسلام وقال: سر بنا يا أخ، فما زال يهبط واديا ويرقي ذروة جبل إلي أن علقنا علي الطائف، فقال يا أبا الحسن انزل بنا نصلي باقي صلاة الليل، فنزلت فصلي بنا الفجر ركعتين، قلت فالركعتين الأوليين قال هما من صلاة الليل وأوتر فيهما، والقنوت وكل صلاة جائزة، وقال سر بنا يا أخ فلم يزل يهبط واديا

ويرقي ذروة جبل حتي أشرفنا علي واد عظيم مثل الكافور، فأمد عيني فإذا ببيت من الشعر يتوقد نورا قال: هل تري شيئا قلت أري بيتا من الشعر، فقال: الامل وانحط في الوادي واتبع الأثر، حتي إذا صرنا بوسط الوادي نزل عن راحلته وخلاها، ونزلت عن مطيتي وقال لي دعها، قلت فإن تاهت قال هذا واد لا يدخله إلا مؤمن ولا يخرج منه إلا مؤمن، ثم سبقني ودخل الخبا وخرج إلي مسرعا وقال أبشر فقد أذن لك بالدخول، فدخلت فإذا البيت يسطع من جانبه النور، فسلمت عليه بالإمامة فقال لي يا أبا الحسن قد كنا نتوقعك ليلا ونهارا فما الذي أبطأ بك علينا؟ قلت: يا سيدي لم أجد من يدلني إلي الآن، قال لي: ألم تجد أحدا يدلك؟ ثم نكت بأصبعه في الأرض، ثم قال: لا ولكنكم كثرت الأموال، وتجبرتم علي ضعفاء المؤمنين وقطعتم الرحم الذي بينكم، فأى عذر لكم فقلت: التوبة التوبة الإقالة الإقالة ثم قال: يا ابن المهزيار لولا استغفار بعضكم لبعض لهلك من عليها إلا خواص الشيعة الذين تشبه أقوالهم أفعالهم، ثم قال يا ابن المهزيار ومد يده: ألا أُنبتك الخبر؟ إذا قعد الصبي، وتحرك المغربي، وسار العماني، وبويع السفيناني، يؤذن لولي الله فأخرج بين الصفا والمروة في ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، فأجئ إلي الكوفة وأهدم مسجدها وأبنيه علي بنائه الأول، وأهدم ما حوله من بناء الجبابرة، وأحج بالناس حجة الاسلام، وأجئ إلي يثرب.. فيومئذ لا يبقى علي وجه الأرض إلا مؤمن قد أخلص قلبه للإيمان. قلت يا سيدي ما يكون بعد ذلك قال الكرة الكرة الرجعة الرجعة ثم تلا هذه الآية: ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا".

*: السلطان المفرج عن أهل الايمان: علي ما في مختصر بصائر الدرجات.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 176 - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير، آخره، عن كتاب السلطان المفرج عن أهل الايمان: وفيه "فقد الصيني.. فتورقان.. انبذي..".

*: الايقاظ من الهجعة: ص 286 ب 9 ح 108 - عن مختصر بصائر الدرجات.

وفي: ص 355 ب 10 ح 97 - بعضه، عن غيبة الطوسي، وقد وقع فيه الجمع بين سند حديث يوسف بن أحمد الجعفري المذكور في غيبة الطوسي ص 155 وبين بعض متن الحديث المروي عن ابن مهزيار المذكور في غيبة الطوسي ص 161.

*: البرهان: ح 2 ص 407 ح 5 - آخره كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة.

*: تبصرة الولي: ص 773 ح 38 - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه وفيه:

".. وعاتبنا.. الضريحين.. من لقائنا.. حتي انهجم بالنزق.. وقعة.. ماهان..".

وفي: ص 778 ح 46 - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير عن محمد بن جرير الطبري وفيه "الطاري.. ابن الخصيب.. صابرون.. حجه.. وتحيرتم.. رجلا سواء.. من بها.. قام بهما وهما طريان.. انتدي..".

وفي: ص 780 ح 51 - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير، وفيه: " .. قد أذن الله لك ..

وأكثر نيله .. تكاثف عنها الديدن .. ومن البحار إلا قعرها .. "

*: البحار: ج 52 ص 9 ب 18 ح 6 - بتفاوت يسير عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير وأشار إلي مثله في دلائل الإمامة وفيه: " .. فقال لي: من أي العراق .. ابن الخضيب .. إلا قعرها .. "

وفي: ص 42 ب 18 ح 32 - عن كمال الدين بتفاوت يسير، وفيه: " .. فحركته ..

الضريحين .. بالترق .. الشروسي .. ماهان .. "

*: نور الثقلين: ج 2 ص 299 ح 41 - مختصرا، عن كمال الدين.

وفي: ج 4 ص 96 ح 100 - عن غيبة الطوسي.

وفي: ج 5 ص 461 ح 4 - بعضه، عن غيبة الطوسي.

ص: 456

[1419 - دلائل الإمامة: ص 304 - حدثني أبو جعفر محمد بن هارون بن موسى التلعكبري، قال حدثني أبو الحسين بن أبي البغل الكاتب قال: تقلدت عملا من أبي منصور بن الصالحان، وجري بيني وبينه ما أوجب استتاري فطلبني وأخافني، فمكثت مستترا خائفا ثم قصدت مقابر قریش ليلة الجمعة، واعتمدت علي المبيت هناك للدعاء والمسألة، وكانت ليلة ریح ومطر، فسألت ابن جعفر القيم أن يغلق الأبواب، وان يجتهد في خلوة الموضوع لأخلو بما أريده من الدعاء والمسألة، وآمن من دخول إنسان مما لم آمنه وخفت من لقائي له ففعل وقفل الأبواب، وانتصف الليل وورد من الريح والمطر ما قطع الناس عن الموضوع، ومكثت أدعو وأزور وأصلي، فبينما أنا كذلك إذ سمعت وطأة عند مولانا موسي عليه السلام وإذا رجل يزور، فسلم علي آدم وأولي العزم، ثم الأئمة واحدا واحدا إلي أن انتهى إلي صاحب الزمان، فعجبت من ذلك وقلت لعله نسي أو لم يعرف، أو هذا مذهب لهذا الرجل، فلما فرغ من زيارته صلي ركعتين وأقبل إلي عند مولانا أبي جعفر فزار مثل الزيارة وذلك السلام، وصلي ركعتين وأنا خائف منه إذ لم أعرفه، ورأيته شابا تاما من الرجال عليه ثياب بيض وعمامة محنك، بها ذؤابة وردى علي كتفه مسبل فقال لي: يا أبا الحسين بن أبي البغل أين أنت عن دعاء الفرج؟ فقلت وما هو يا سيدي فقال تصلي ركعتين وتقول: يا من أظهر الجميل وستر القبيح، يا من لم يؤخذ بالجريفة ولم يهتك الستر، يا عظيم المن يا كريم الصفح، يا مبتدئ النعم قبل استحقاقها، يا حسن التجاوز يا واسع

المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا منتهي كل نجوي، ويا غاية كل شكوي، يا عون كل مستعين، يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها، يا ربه
عشر مرات، يا سيده عشر مرات، يا مولاه عشر مرات، يا غاياته عشر مرات، يا منتهي رغبته عشر مرات، أسألك بحق هذه الأسماء، وبحق
محمد وآله الطاهرين إلا ما كشفت كربتي، ونفست همي، وفرجت غمي، وأصلحت حالي. وتدعو بعد ذلك بما شئت وتسال حاجتك، ثم
تضع خدك الأيمن علي الأرض وتقول مائة مرة في سجودك يا محمد يا علي يا علي يا محمد اكفياني وانصراني فإنكما ناصراني. ولتضع
خدك الأيسر علي الأرض وتقول مائة مرة أدركني، وتكررها كثيرا، وتقول الغوث الغوث، حتي ينقطع نفسك وترفع رأسك فإن الله بكرمه
يقضي حاجتك إن شاء الله تعالى، فلما اشتغلت بالصلاة والدعاء خرج فلما فرغت خرجت لابن جعفر لأسأله عن الرجل وكيف قد دخل،
فرايت الأبواب علي حالها مغلقة مغلقة، فعجبت من ذلك وقلت لعل بابا هنا ولم أعلم، فأنبهت ابن جعفر فخرج إلي من بيت الزيت، فسألته
عن الرجل ودخوله فقال الأبواب مغلقة كما تري ما فتحتها، فحدثته بالحديث فقال: هذا مولانا صاحب الزمان، وقد شاهدته مرارا في مثل
هذه الليلة عند خلوها من الناس، فتأسفت علي ما فاتني منه، وخرجت عند قرب الفجر، وقصدت الكرخ إلي الموضع الذي كنت مستترا فيه
فما أضحي النهار إلا وأصحاب ابن الصالحان يلتمسون لقائي، ويسألون عني أصدقائي ومعهم أمان من الوزير ورقعة بخطه فيها كل جميل،
فحضرت مع ثقة من أصدقائي عنده فقام والتزمني وعاملني بما لم أعهده منه وقال انتهت بك الحال إلي أن تشكوني إلي صاحب الزمان،
فقلت قد كان مني دعاء ومسألة، فقال ويحك رأيت البارحة مولاي صاحب الزمان في النوم يعني ليلة الجمعة وهو يأمرني بكل جميل،
ويجفو علي في ذلك جفوة خفتها، فقلت لا إله إلا الله أشهد أنهم الحق ومنتهي الصدق، رأيت البارحة مولانا في اليقظة وقال لي كذا وكذا
وشرحت ما رأيته في المشهد فعجب من ذلك، وجزت منه أمور عظام حسان في هذا المعني، وبلغت منه غاية ما لم أظنه ببركة مولانا
صاحب

*: فرج المهموم: ص 245 - عن دلائل الإمامة بتفاوت يسير، بسنده إلي أبي جعفر الطبري في كتابه دلائل الإمامة وفيه " .. خدك الأيسر .. وانتهيت إلي أبي جعفر القيم .. ابن أبي الصالحان .. ومنتهي الحق ..".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 302 ب 33 ف 11 ح 145 - مختصرا عن ابن طاووس في رسالة النجوم (فرج المهموم).

*: البحار: ج 51 ص 304 ب 15 - عن فرج المهموم.

[1420 - الاحتجاج: ص 495 - قال ذكر كتاب ورد من الناحية المقدسة - حرسها الله ورعاها - في أيام بقيت من صفر سنة عشرة وأربعمائة علي الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قدس الله روحه ونور ضريحه ذكر موصله أنه يحمله من ناحية متصله بالحجاز نسخته: للأخ السيد، والولي الرشيد، الشيخ المفيد، أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله إعزازه، من مستودع العهد المأخوذ علي العباد، بسم الله الرحمن الرحيم:

أما بعد: سلام عليك أيها الولي المخلص في الدين، المخصوص فينا باليقين فإننا نحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، ونسأله الصلاة علي سيدنا ومولانا ونبينا محمد وآله الطاهرين، ونعلمك - أدام الله توفيقك لنصرة الحق، وأجزل مثوبتك علي نطقك عنا بالصدق - أنه قد أذن لنا في تشريفك بالمكاتبة، وتكليفك ما تؤديه عنا إلي موالينا قبلك، أعزهم الله بطاعته، وكفاهم المهم برعايته لهم وحراسته فقف أيديك الله بعونه علي أعدائه المارقين من دينه علي ما أذكره، وأعمل في تأديته إلي من تسكن إليه بما نرسمه إن شاء الله.

نحن وإن كنا نائين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين، حسب الذي أرانا الله تعالي لنا من الصلاح ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت دولة الدنيا للفاستقين فإننا نحيط علما بأنبانكم، ولا يعزب عنا شئ من أخباركم،

ومعرفتنا بالذل الذي أصابكم مذ جنح كثير منكم إلي ما كان السلف الصالح عنه شاسعا، ونبذوا العهد المأخوذ وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون.

إننا غير مهملين لمراعاتكم، ولا- ناسين لذكركم، ولولا- ذلك لنزل بكم اللاواء واصطلمكم الأعداء فاتقوا الله جل جلاله وظاهرونا علي انتياشكم من فتنة قد أنافت عليكم يهلك فيها من حم أجله ويحمي عنها من أدرك أمله، وهي أمانة لأزوف حركتنا ومباثتكم بأمرنا ونهينا، والله متم نوره ولو كره المشركون.

اعتصموا بالتقية، من شب نار الجاهلية يحششها عصب أموية، يهول بها فرقة مهدية، أنا زعيم بنجاة من لم يرم فيها المواطن، وسلك في الطعن منها السبل المرضية، إذا حل جمادي الأول من سنتكم هذه فاعتبروا بما يحدث فيه واستيقظوا من رقدتكم لما يكون في الذي يليه.

ستظهر لكم من السماء آية جليلة، ومن الأرض مثلها بالسوية، ويحدث في أرض المشرق ما يحزن ويقلق، ويغلب من بعد علي العراق طوائف عن الاسلام مراق، تضيق بسوء فعالهم علي أهله الأرزاق، ثم تنفرج الغمة من بعد بيوار طاغوت من الأشرار، ثم يستر بهلاكه المتقون الأخيار، ويتفق لمريدي الحج من الآفاق ما يؤملونه منه علي توفير عليه منهم واتفاق، ولنا في تيسير حجهم علي الاختيار منهم والوفاق شأن يظهر علي نظام واتساق.

فليعمل كل امرء منكم بما يقرب به من محبتنا، ويتجنب ما يدينه من كراهتنا وسخطنا فإن أمرنا بغتة فجاءة حين لا تنفعه توبة ولا ينجيه من عقابنا ندم علي حوبة والله يلهمكم الرشد، ويلطف لكم في التوفيق برحمته.

نسخة التوقيع باليد العليا علي صاحبها السلام:

هذا كتابنا إليك أيها الأخ الولي، والمخلص في ودنا الصفي والناصر لنا الوفي حرسك الله بعينه التي لا تنام، فاحفظ به! ولا تظهر علي خطنا الذي سطرناه بماله ضمناه أحدا! وأد ما فيه إلي من تسكن إليه، وأوص جماعتهم بالعمل عليه إن شاء الله، وصلي الله علي محمد وآله الطاهرين.

وفي: ص 498 - وورد عليه كتاب آخر من قبله صلوات الله عليه، يوم

ص: 460

الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، نسخته: من عبد الله المرابط في سبيله إلي ملهم الحق ودليله، بسم
الله الرحمن الرحيم:

سلام الله عليك أيها الناصر للحق، الداعي إليه بكلمة الصدق، فإننا نحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو، إلهنا وإله آبائنا الأولين، ونسأله
الصلاة علي سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين، وعلي أهل بيته الطاهرين.

وبعد: فقد كنا نظرننا مناجاتك عصمك الله بالسبب الذي وهبه الله لك من أوليائه، وحرصك به من كيد أعدائه، وشفعنا ذلك الآن من مستقر
لنا ينصب في شمراخ، من بهماء صرنا إليه أنفا من غماليل ألجاناً إليه السباريت من الايمان ويوشك أن يكون هبوطنا إلي صحصح من غير
بعد من الدهر ولا تطاول من الزمان ويأتيك نبأ منا يتجدد لنا من حال، فتعرف بذلك ما نعتمده من الزلفة إلينا بالاعمال، والله موفقك لذلك
برحمته، فلتكن حرصك الله بعينه التي لا- تنام أن تقابل لذلك فتنة تسل نفوس قوم حرثت باطلا- لاسترهاب المبطلين يبتهج لدمارها
المؤمنون، ويحزن لذلك المجرمون، وآية حركتنا من هذه اللوثة حادثة بالحرم المعظم من رجس منافق مذمم، مستحل للدم المحرم، يعمد
بكيده أهل الايمان ولا يبلغ بذلك غرضه من الظلم والعدوان، لأننا من وراء حفظهم بالدعاء الذي لا يحجب عن ملك الأرض والسماء،
فلتطمئن بذلك من أوليائنا القلوب، وليتقوا بالكفاية منه، وإن راعتهم بهم الخطوب، والعاقبة بجميل صنع الله سبحانه تكون حميدة لهم ما
اجتنبوا المنهي عنه من الذنوب.

ونحن نعهد إليك أيها الولي المخلص المجاهد فينا الظالمين أيدك الله بنصره الذي أيد به السلف من أوليائنا الصالحين، أنه من اتقي ربه من
إخوانك في الدين وأخرج مما عليه إلي مستحقه، كان آمناً من الفتنة المبذلة، ومحنها المظلمة المظلة ومن بخل منهم بما أعاره الله من
نعمة علي من أمره بصلته، فإنه يكون خاسراً بذلك لأولاه وآخرته، ولو أن أشياعنا وفقهم الله لطاعته علي اجتماع من القلوب في الوفاء
بالعهد عليهم لما تأخر عنهم اليمن

بلقائنا. ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا علي حق المعرفة وصدقها منهم بنا، فما يحبسنا عنهم إلا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نؤثره منهم، والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل، وصلاته علي سيدنا البشير النذير محمد وآله الطاهرين وسلم.]*

*: البحار: ج 53 ص 174 ب 31 ح 7 - بتفاوت عن رواية الاحتجاج الأولي. وفيه " .. فقف أمدك .. علي ما نذكره .. يحيط .. بالزلزل .. يحيي عليه .. منها المواطن الخفية ..

يسر .. كراهيتنا .. فإن امرء يبغته فجأة .. "

وفي: ص 176 ب 31 ح 7 - بتفاوت عن رواية الاحتجاج الثالثة.

وفي: ص 176 ب 31 ح 8 - عن رواية الاحتجاج الثانية بتفاوت يسير، وفيه " .. ألجأ ..

تعتمده .. ففيه تسبل .. وليثقوا .. بما هو مستحقه .. الفتنة المظلة "

*: معادن الحكمة: ج 2 ص 303 - عن رواية الاحتجاج الأولي.

وفي: " ص 305 - عن رواية الاحتجاج الثانية.

وفيها: عن رواية الاحتجاج الثالثة، بتفاوت وفيه " .. والمخلص في ودنا الصفي والناصر لنا الوفي حرسك الله بعينه التي لا تنام فاحتفظ به ولا تظهر علي خطنا الذي سطرناه بماله ضمناه أحدا، أد ما فيه إلي من تسكن إليه، وأوص جماعتهم بالعمل عليه إن شاء الله وصلي الله علي محمد وآله الطاهرين "

*: مستدرك الوسائل: ج 3 ص 518 - عن رواية الاحتجاج الثالثة.

[1421 - كتاب السلطان للسيد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.]*

*: البحار: ج 52 ص 73 - 74 ب 18 - ومن ذلك ما أخبرني من أثق به وهو خبر مشهور عند أكثر أهل المشهد الشريف الغروي سلام الله تعالي علي مشرفه، ما صورته: أن الدار التي هي الآن سنة سبعمائة وتسع وثمانين أنا ساكنها كانت لرجل من أهل الخير والصلاح يدعي حسين المدلل، وبه يعرف سباط المدلل ملاصقة جدران الحضرة الشريفة، وهو مشهور بالمشهد الشريف الغروي عليه السلام، وكان الرجل له عيال وأطفال.

فأصابه فالج فمكث مدة لا يقدر علي القيام وإنما يرفعه عياله عند حاجته وضروراته، ومكث علي ذلك مدة مديدة، فدخل علي عياله وأهله بذلك شدة شديدة واحتاجوا إلي الناس واشتد عليهم الناس.

فلما كان سنة عشرين وسبع مائة هجرية في ليلة من لياليها بعد ربع الليل أنبه عياله فانتبهوا في الدار فإذا الدار والسطح قد امتلأ نورا يأخذ بالابصار فقالوا: ما الخبر؟ فقال: إن الإمام عليه السلام جاءني وقال لي: قم يا حسين فقلت: يا سيدي أتراني أقدر علي القيام فأخذ بيدي وأقامني فذهب ما بي وما أنا صحيح علي أتم ما ينبغي وقال لي: هذا الساباط دربي إلي زيارة جدي عليه السلام فأغلقه في كل ليلة فقلت: سمعا وطاعة لله ولك يا مولاي.

فقام الرجل وخرج إلي الحضرة الشريفة الغروية وزار الإمام عليه السلام وحمد الله تعالي علي ما حصل له من الانعام وصار هذا الساباط المذكور إلي الآن ينذر له عند الضرورات فلا يكاد يخيب ناذره من المراد ببركات الإمام القائم عليه السلام.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 705 ب 33 ف 16 ح 155 - عن البحار، مختصرا.

[1422 - علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.] *

*: البحار: ج 52 ص 176 ب 24 - ومنها ما أخبرني به جماعة من أهل الغري علي مشرفه السلام أن رجلا من أهل قاشان أتني إلي الغري متوجها إلي بيت الله الحرام. فاعتل علة شديدة حتي يبست رجلاه، ولم يقدر علي المشي. فخلفه رفقاه وتركوه عند رجل من الصلحاء كان يسكن في بعض حجرات المدرسة المحيطة بالروضة المقدسة، وذهبوا إلي الحج فكان هذا الرجل يغلق عليه الباب كل يوم، ويذهب إلي الصحاري للتنزه ولطلب الدراري التي تؤخذ منها، فقال له في بعض الأيام: إني قد ضاق صدري واستوحشت من هذا المكان، فاذهب بي اليوم واطرحني في مكان واذهب حيث شئت.

قال: فأجابني إلي ذلك، وحملني وذهب بي إلي مقام القائم صلوات الله عليه خارج النجف فأجلسني هناك وغسل قميصه في الحوض وطرحتها علي شجرة كانت هناك، وذهب إلي الصحراء، وبقيت وحدي مغموما أفكر فيما يؤول إليه أمري.

فإذا أنا بشاب صبيح الوجه، أسمر اللون، دخل الصحن وسلم علي وذهب إلي بيت المقام، وصلي عند المحراب ركعات، بخضوع وخشوع لم أر مثله قط فلما فرغ من الصلاة خرج وأتاني وسألني عن حالي فقلت له: ابتليت ببلية ضقت بها لا يشفيني الله فأسلم منها، ولا يذهب بي فأستريح، فقال: لا تحزن سيعطيك الله كليهما، وذهب.

فلما خرج رأيت القميص وقع علي الأرض، فقامت وأخذت القميص وغسلتها وطرحتها علي الشجر، فتفكرت في أمري وقلت: أنا كنت لا أقدر علي القيام والحركة، فكيف صرت هكذا؟ فنظرت إلي نفسي فلم أجد شيئا مما كان بي فعلمت أنه كان القائم صلوات الله عليه،

فخرجت فنظرت في الصحراء فلم أر أحدا فندمت ندامة شديدة.

فلما أتاني صاحب الحجرة، سألتني عن حالي وتحير في أمري فأخبرته بما جري فتحسر علي ما فات منه ومني، ومشيت معه إلى الحجرة. قالوا: فكان هكذا سليما حتي أتني الحاج ورفقاؤه، فلما رأهم وكان معهم قليلا، مرض ومات، ودفن في الصحن، فظهر صحة ما أخبره عليه السلام من وقوع الامرين معا.

وهذه القصة من المشهورات عند أهل المشهد، وأخبرني به ثقاتهم وصلحائهم.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 708 ب 33 ف 16 ح 163 - عن البحار، مختصرا.

*: منتخب الأثر: ص 413 ف 5 ب 2 ح 2 - عن البحار.

[1423 - السيد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.] *

*: البحار: ج 52 ص 175 ب 24 - ومنها ما أخبرني به والدي رحمه الله قال: كان في زماننا رجل شريف صالح كان يقال له: أمير إسحاق الأسترآبادي، وكان قد حج أربعين حجة ماشيا وكان قد اشتهر بين الناس أنه تطوي له الأرض.

فورد في بعض السنين بلدة إصفهان، فأتيته وسألته عما اشتهر فيه، فقال: كان سبب ذلك أني كنت في بعض السنين مع الحاج متوجهين إلى بيت الله الحرام فلما وصلنا إلى موضع كان بيننا وبين مكة سبعة منازل أو تسعة تأخرت عن القافلة لبعض الأسباب حتي غابت عني. وضللت عن الطريق، وتحيرت وغلبني العطش حتي آيست من الحياة.

فناديت: يا صالح يا أبا صالح أرشدونا إلى الطريق يرحمكم الله فترأي لي في منتهي البادية شبح، فلما تأملته حضر عندي في زمان يسير فرأيت شابا حسن الوجه نقي الثياب، أسمر، علي هيئة الشرفاء، راكبا علي جمل، ومعه أداة، فسلمت عليه فرد علي السلام وقال: أنت عطشان؟ قلت: نعم فأعطاني الإداة فشربت ثم قال: تريد أن تلحق القافلة؟ قلت: نعم، فأردفني خلفه، وتوجه نحو مكة.

وكان من عادتي قراءة الحرز اليماني في كل يوم، فأخذت في قراءته فقال عليه السلام في بعض المواضع: إقرأ هكذا، قال: فما مضى إلا زمان يسير حتي قال لي: تعرف هذا الموضوع؟ فنظرت فإذا أنا بالأبطح فقال: انزل، فلما نزلت رجعت وغاب عني. فعند ذلك عرفت أنه القائم عليه السلام فندمت وتأسفت علي مفارقتة، وعدم معرفته فلما كان بعد سبعة أيام أتت القافلة، فأروني في مكة بعد ما أيسوا من حياتي فلذا اشتهرت بطبي الأرض.

قال الوالد - رحمه الله - : فقرأت عنده الحرز اليماني وصححته وأجازني والحمد لله.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 708 ب 33 ف 16 ح 161 - عن البحار.

[1424 - كتاب السلطان للسيد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.] *

*: البحار: ج 52 ص 70 ب 18 ح 55 - أقول: روي السيد علي بن عبد الحميد في كتاب السلطان المفرج عن أهل الايمان عند ذكر من رأي القائم عليه السلام قال: فمن ذلك ما اشتهر وذاع، وملا البقاع، وشهد بالعيان أبناء الزمان، وهو قصة أبو راجح الحمامي بالحلة وقد حكي ذلك جماعة من الأعيان الأماثل، وأهل الصدق الأفاضل.

منهم الشيخ الزاهد العابد المحقق شمس الدين محمد بن قارون سلمه الله تعالى.

قال: كان الحاكم بالحلة شخصا يدعي مرجان الصغير، فرفع إليه أن أبا راجح هذا يسب الصحابة، فأحضره وأمر بضربه فضرب ضربا شديدا مهلكا علي جميع بدنه، حتي أنه ضرب علي وجهه فسقطت ثناياه وأخرج لسانه فجعل في مسلة من الحديد، وخرق أنفه، ووضع فيه شركة من الشعر وشد فيها حبلا وسلمه إلي جماعة من أصحابه وأمرهم أن يدوروا به أزقة الحلة، والضرب يأخذ من جميع جوانبه، حتي سقط إلي الأرض وعاین الهلاك.

فأخبر الحاكم بذلك، فأمر بقتله، فقال الحاضرون: إنه شيخ كبير، وقد حصل له ما يكفيه، وهو ميت لما به فاتركه وهو يموت حتف أنفه، ولا تتقلد بدمه وبالغوا في ذلك حتي أمر بتخليته وقد انتفخ وجهه ولسانه، فنقله أهله في الموت ولم يشك أحد أنه يموت من ليلته.

فلما كان من الغد غدا عليه الناس فإذا هو قائم يصلي علي أتم حالة، وقد عادت ثناياه التي سقطت كما كانت، واندملت جراحاته، ولم يبق لها أثر والشجة قد زالت من وجهه.

فعجب الناس من حاله وساءلوه عن أمره فقال: إني لما عاينت الموت، ولم يبق لي لسان أسأل الله تعالى به فكنت أسأله بقلبي واستغثت إلي سيدي ومولاي صاحب الزمان عليه السلام فلما جن علي الليل فإذا بالدار قد امتلأت نورا وإذا بمولاي صاحب الزمان قد أمر يده الشريفة علي وجهي وقال لي: أخرج وكد علي عيالك، فقد عافاك الله تعالى، فأصبحت كما ترون

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 704 ب 33 ف 16 ح 152 - عن البحار.

ملاحظة: " لم تذكر الحكاية هل ادعي علي أبي راجح المذكور كذبا أم كان فعلا يسب بعض الصحابة ".

[1425 - العياشي: ج 1 ص 16 ح 10 - عن يوسف بن السخت البصري، قال:

رأيت التوقيع بخط محمد بن محمد بن علي فكان فيه: "الذي يجب عليكم ولكم أن تقولوا إنا قدوة الله وأئمة وخلفاء الله في أرضه وأمناؤه علي خلقه، وحججه في بلاده، نعرف الحلال والحرام ونعرف تأويل الكتاب وفصل الخطاب".*]

*: البرهان: ج 1 ص 17 ح 22 - عن العياشي.

*: البحار: ج 92 ص 96 ب 8 ح 58 - عن العياشي.

[1426 - " اللهم مالك الملك، تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء، وتذل من تشاء بيدك الخير، إنك علي كل شئ قدير، يا ماجد يا جواد، يا ذا الجلال والاكرام، يا بطاش، يا ذا البطش الشديد، يا فعالا لما يريد، يا ذا القوة المتين، يا رؤوف يا رحيم، يا لطيف، يا حي حين لا حي، أسئلك باسمك المخزون المكنون الحي القيوم، الذي استأثرت به في علم الغيب عندك لم يطلع عليه أحد من خلقك، وأسئلك باسمك الذي تصور به خلقك في الأرحام كيف يشاء، وبه تسوق إليهم أرزاقهم في أطباق الظلمات من بين العروق والعظام، وأسئلك باسمك الذي ألفت به بين قلوب أوليائك، وألفت بين الثلج والنار، لا هذا يذيب هذا ولا هذا يطفئ هذا، وأسئلك باسمك الذي كونت به طعم المياه، وأسئلك باسمك الذي أجريت به الماء في عروق النبات بين أطباق الثري، وسقت الماء إلي عروق الأشجار بين الصخرة الصماء، وأسئلك باسمك الذي كونت به طعم الثمار وألوانها، وأسئلك باسمك الذي به تبدئ وتعيد، وأسئلك باسمك الفرد الواحد المتفرد بالوحدانية المتوحد بالصمدانية، وأسئلك باسمك الذي فجرت به الماء من الصخرة الصماء وسقته من حيث شئت، وأسئلك باسمك الذي خلقت به خلقك ورزقتهم كيف شئت وكيف شاؤوا يا من لا تغيره الأيام والليالي أدعوك بما دعاك به نوح حين ناداك فأنجيته ومن معه وأهلكت قومه، وأدعوك بما دعاك إبراهيم خليلك حين ناداك فأنجيته وجعلت النار عليه بردا وسلاما، وأدعوك بما دعاك به موسى كليمك حين ناداك، ففلقت له البحر

فأنجيته وبني إسرائيل، وأغرقت فرعون وقومه في اليم، وأدعوك بما دعاك به عيسى روحك حين ناداك، فنجيته من أعدائه وإليك رفعته، وأدعوك بما دعاك حبيبك وصفيك ونبيك محمد صلي الله عليه وآله، فاستجبت له ومن الأحزاب نجيته، وعلي أعدائك نصرته، وأسئلك باسمك الذي إذا دعيت به أجبت، يا من له الخلق والامر، يا من أحاط بكل شئ علما، يا من أحصي كل شئ عددا، يا من لا تغيره الأيام والليالي، ولا تشابه عليه الأصوات، ولا تخفي عليه اللغات، ولا يبرمه إلحاح الملحّين.

أسئلك أن تصلي علي محمد وآل محمد خيرتك من خلقك، فصل عليهم بأفضل صلواتك، وصل علي جميع النبيين والمرسلين الذين بلغوا عنك الهدى، وأعدوا لك المواثيق بالطاعة، وصل علي عبادك الصالحين، يا من لا يخلف الميعاد أنجز لي ما وعدتني، واجمع لي أصحابي، وصبرهم، وانصرني علي أعدائك وأعداء رسولك، ولا تخيب دعوتي، فإني عبدك وابن عبدك، ابن أمتك، أسير بين يديك، سيدي أنت الذي مننت علي بهذا المقام، وتفضلت به علي دون كثير من خلقك، أسئلك أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تنجز لي ما وعدتني، إنك أنت الصادق، ولا تخلف الميعاد، وأنت علي كل شئ قدير " [*] *

*: مهج الدعوات: ص 68 - قال: ودعا في قنوته - أي الإمام المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف - بهذا الدعاء: -.

[1427 - "إلهي بحق من ناجاك، وبحق من دعاك في البر والبحر، تفضل علي فقراء المؤمنين والمؤمنات بالغناء والثروة، وعلي مرضي المؤمنين والمؤمنات بالشفاء والصحة، وعلي أحياء المؤمنين والمؤمنات باللطف والكرم، وعلي أموات المؤمنين والمؤمنات بالمغفرة والرحمة، وعلي غرباء المؤمنين والمؤمنات بالرد إلي أوطانهم سالمين غانمين، بمحمد وآله أجمعين " [*] *

ص: 468

*: مهج الدعوات: ص 295 - دعاء الامام الحجة عليه السلام: -

*: الأدعية المستجابات - علي ما في مصباح الكفعمي.

*: مصباح الكفعمي: ص 306 - كما في مهج الدعوات، عن الأدعية المستجابات وفيه ..

البحر والبر صل علي محمد وآله وتفضل.. بالغني والسعة.. الصحة والراحة.. والكرامة."

*: الصحيفة المهديّة: ص 112 - كما في مصباح الكفعمي بتفاوت يسير.

*: منتخب الأثر: ص 523، ف 10، ب 7، ح 10 - عن مصباح الكفعمي.

[1428 - " اللهم احجيني، عن عيون أعدائي، واجمع بيني وبين أوليائي، وأنجز لي ما وعدتني، واحفظني في غيبتني إلي أن تأذن لي في ظهوري، وأحي بي ما درس من فروضك وسننك، وعجل فرجي، وسهل مخرجي، واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا، وافتح لي فتحا مبينا، واهدني صراطا مستقيما، وقي جميع ما أحاذره من الظالمين، واحجني عن أعين الباغضين الناصبين العداوة لأهل بيت نبيك، ولا يصل منهم إلي أحد بسوء، فإذا أذنت في ظهوري فأيدني بجنودك، واجعل من يتبعني لنصرة دينك مؤيدين، وفي سبيلك مجاهدين، وعلي من أرادني وأرادهم بسوء منصورين، ووقفني لإقامة حدودك، وانصرني علي من تعدي محدودك، وانصر الحق، وأزهق الباطل، إن الباطل كان زهوقا، وأورد علي من شيعتي وأنصاري من تقر بهم العين، ويشد بهم الأزر، واجعلهم في حرزك وأمنك، برحمتك يا أرحم الراحمين " *]*

*: مهج الدعوات: ص 302 - حجاب مولانا صاحب الزمان عليه السلام: -

*: البحار: ج 94، ص 378، ب 52، ح 1 - عن مهج الدعوات.

[1429 " اللهم صل علي محمد سيد المرسلين، وخاتم النبيين، وحجة رب العالمين، المنتجب في الميثاق، المصطفى في الظلال، المطهر من كل آفة، البرئ من كل عيب، المؤمل للنجاة، المرتجي للشفاعة، المفوض إليه في دين الله.

ص: 469

وصل علي أمير المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة رب العالمين، وقائد الغر المحجلين، وسيد المؤمنين.

وصل علي الحسن بن علي، إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة رب العالمين.

وصل علي الحسين بن علي، إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة رب العالمين.

وصل علي بن الحسين، إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة رب العالمين.

وصل علي محمد بن علي، إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة رب العالمين.

وصل علي جعفر بن محمد، إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة رب العالمين.

وصل علي موسى بن جعفر، إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة رب العالمين.

وصل علي بن موسى، إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة رب العالمين.

وصل علي محمد بن علي، إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة رب العالمين.

وصل علي بن محمد، إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة رب العالمين.

وصل علي الحسن بن علي، إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة رب العالمين.

وصل علي الخلف الهادي المهدي، إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة رب العالمين...

وصل علي وليك المحيي سنتك، القائم بأمرك، الداعي إليك، الدليل عليك، حجتك وخليفتك في أرضك، وشاهدك علي عبادك.

اللهم أعزز نصره، ومد في عمره، وزين الأرض بطول بقائه.

اللهم اكفه بغى الحاسدين، وأعدّه من شر الكائدين، وادحر عنه إرادة الظالمين، وخلصه من أيدي الجبارين.

اللهم أره في ذريته وشيعته ورعيته وخاصته وعامته وعدوه وجميع أهل الدنيا ما تقر به عينه وتسره به نفسه وبلغه أفضل أمله في الدنيا والآخرة، إنك علي كل شيء قدير.

اللهم جدد به ما امتحي من دينك وأوحي (وأحي) به ما بدل من كتابك، وأظهر به ما غير من حكمك حتي يعود دينك به وعلي يديه غضا جديدا خالصا محضنا لا شك فيه ولا شبهة معه ولا باطل عنده ولا بدعة لديه.

اللهم نور بنوره كل ظلمة، وهد بركنه كل بدعة، واهدم بقوته كل ضلال، واقصم به كل جبار، وأحمد بسيفه كل نار، وأهلك بعدله كل جائر، وأجر حكمه علي كل حكم، وأذل بسلطانه كل سلطان.

اللهم أذل من ناواه وأهلك من عاداه وامكر بمن كاده واستأصل من جحد حقه واستهزأ بأمره وسعي في إطفاء نوره وأراد إخماد ذكره.. " [*] *

*: كتاب الشفاء والجلاء - علي ما في سند جمال الأسبوع.

*: دلائل الإمامة: ص 300، قال: نقلت هذا الخبر من أصل بخط شيخنا أبي عبد الله الحسين الغضائري رحمه الله، قال حدثني أبو الحسن علي بن عبد الله القاشاني قال: حدثنا الحسين بن محمد سنة ثمان وثمانين ومائتين بقاشان بعد منصرفه من أصفهان قال: حدثني يعقوب بن يوسف بأصفهان قال: حججت سنة إحدى وثمانين ومائتين وكنت مع قوم مخالفين، فلما دخلنا مكة تقدم بعضهم فاكتري لنا في زقاق من سوق الليل في دار خديجة تسمى دار الرضا، وفيها عجوز سمراء فسألتها لما وقفت أنها دار الرضا: ما تكونين من أصحاب هذه الدار ولم سميت دار الرضا؟ فقالت أنا من مواليهم. وهذه دار الرضا علي بن موسى وأسكننيها الحسن بن علي فإني كنت خادمة له، فلما سمعت بذلك أنست بها وأسرت الامر عن رفقائي، وكنت إذا انصرفت من الطواف بالليل أنام مع رفقائي في زقاق الدار ونغلق الباب ونرمي خلف الباب حجرا كبيرا، فرأيت غير ليلة ضوء السراج في الزقاق الذي كنا فيه شبيها بضوء المشعل ورأيت (الباب) قد فتح، ولم أر أحدا فتحه من أهل الدار، ورأيت رجلا ربعة أسمر يميل إلي الصفرة في وجهه سجادة، عليه قميصان وازار رقيق قد تقنع به، وفي رجله نعل طاق (وخبرني أنه رآه في غير صورة واحدة) فصعد إلي الغرفة التي في الدار حيث كانت العجوز تسكن،

وكانت تقول لنا إن لنا في الغرفة بنتا ولا تدع أحدا يصعد إلي الغرفة، فكنت أري الضوء الذي رأيت قبل في الزقاق علي الدرجة عند صعود الرجل في الغرفة التي يصعد بها من غير أن أري السراج بعينه، وكان الذين معي يرون مثل ما أري فتوهموا أن يكون هذا الرجل يختلف إلي بنت هذه العجوز، وأن يكون قد تمتع بها فقالوا هؤلاء علوية يرون هذا وهو حرام لا يحل، وكنا نراه يدخل ويخرج، ونجئ إلي الباب وإذا الحجر علي حالته التي تركناه عليها، وكنا نتعهد الباب خوفا علي متاعنا، وكنا لا نري أحدا يفتحه ولا يغلقه والرجل يدخل ويخرج والحجر خلف الباب، إلي أن حان وقت خروجنا فلما رأيت هذه الأسباب ضرب علي قلبي ووقعت الهيبة فيه، فتلطفت للمرأة وقلت أحب أن أقف علي خبر الرجل فقلت لها: يا فلانة إني أحب أن أسألك وأفوضك من غير حضور هؤلاء الذين معي فلا أقدر عليه، فأنا أحب إذا رأيتني وحدي في الدار أن تزلي لأسألك عن شئ. فقالت لي مسرعة: وأنا أريد أن أسر إليك شيئا فلم يتهيأ ذلك من أجل أصحابك، فقلت: ما أردت أن تقولي: فقالت: يقول لك، ولم تذكر أحدا: لا تخاشن أصحابك وشركاءك ولا تلاحهم فإنهم أعداؤك ودارهم، فقلت لها من يقول؟ فقالت أنا أقربك، فلم أجسر لما كان دخل قلبي من الهيبة أن أرجعها. فقلت أي الأصحاب؟ وظننتها تعني رفقاى الذين كانوا معي فقالت: لا ولكن شركاءك الذين في بلدك وفي الدار معك، وكان قد جري بيني وبين الذين عنت عنهم أشياء في الدين فشنعوا علي حتي هربت واستترت بذلك السبب، فوقف علي أنها إنما عنت أولئك، فقلت لها: ما تكونين من الرضا فقالت كنت خادمة للحسن بن علي، فلما قالت ذلك قلت لأسألنها عن الغائب فقلت بالله عليك رأيته بعينك؟ فقالت يا أخي إني لم أراه بعيني فإني خرجت وأختي حبلتي وأنا خالته، وبشرني الحسن بأني سوف أراه آخر عمري، وقال تكونين له كما أنت لي، وأنا اليوم منذ كذا وكذا سنة بمصر، وإنما قدمت الآن وكتابته ونفقته ووجهه بها إلي علي يد رجل من أهل خراسان لا يفصح بالعربية، وهي ثلاثون دينارا وأمرني أن أحج سنتي هذه فخرجت رغبة في أن أراه فوقع في قلبي أن الرجل الذي كنت أراه يدخل ويخرج هو هو، فأخذت عشرة دراهم رضائية وكنت حملتها علي أن ألقياها في مقام إبراهيم، فقد كنت نذرت ذلك ونويته في نفسي فأدفعها إلي قوم من ولد فاطمة أفضل مما ألقياها في مقام إبراهيم، وأعظم ثوابا، وقلت لها: ادفعي هذه الدراهم إلي من يستحقها من ولد فاطمة، وكان في نيتي أن الرجل الذي رأيته هو وإنما تدفعها إليه، فأخذت الدراهم وصعدت وبقيت ساعة ثم نزلت وقالت يقول لك: ليس لنا فيها حق فاجعلها في الموضع الذي نويت، ولكن هذه الرضائية خذ منا بدلها وألقها في الموضع الذي نويت، ففعلت ما أمرت به عن الرجل، ثم كانت معي نسخة توقيع خرج إلي القاسم بن العلاء بأذربيجان فقلت لها:

تعرضين هذه النسخة علي إنسان قد رأي توقيعات الغائب وهو يعرفها فقالت ناولني فإني أعرفها، فأريتها النسخة وظننت أن المرأة تحسن أن تقرأ، فقالت: لا يمكن أقرأ في هذا المكان، فصعدت به إلي السطح ثم أنزلته قالت: صحيح، وفي التوقيع إني أبشركم ما سررت به. وقالت يقول لك إذا صليت علي نبيك فكيف تصلي عليه؟ فقلت أقول: اللهم صل علي

محمد وآل محمد وبارك علي محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد كأفضل ما صليت وباركت وترحمت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم انك حميد مجيد. فقالت لا إذا صليت عليهم فصل عليهم كلهم وسمهم، فقلت نعم. فلما كان من الغد نزلت ومعها دفتر صغير قد نسخناه فقالت: يقول لك إذا صليت علي نبيك فصل عليه وعلي أوصيائه علي هذه النسخة، فأخذتها وكنت أعمل بها. ورأيت عدة ليال قد نزل من الغرفة وضوء السراج قائم وخرج، فكنت أفتح الباب وأخرج علي أثر الضوء وأنا أراه أعني الضوء. ولا أري أحدا حتي يدخل المسجد، وأري جماعة من الرجال من بلدان كثيرة يأتون باب هذه الدار قوم عليهم ثياب رثة يدفعون إلي العجوز رقاعا معهم، ورأيت العجوز تدفع إليهم كذلك الرقاع وتكلمهم ويكلمونها ولا أفهم عنهم، ورأيت منهم جماعة في طريقنا حتي قدمنا بغداد، نسخة الدعاء: -

*: كتاب الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف الحراني - علي ما في البحار عن العتيق للغروي.

*: غيبة الطوسي: ص 165 - عنه (أحمد بن علي الرازي)، عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي قال: حدثني الحسين بن محمد بن عامر الأشعري القمي قال: حدثني يعقوب بن يوسف الضراب الغساني في منصرفه من أصفهان، قال: حججت: - كما في دلائل الإمامة بتفاوت، وفيه "بسم الله الرحمن الرحيم اللهم.. وسيد الوصيين.. حجتك علي خلقك وخليفتك.. أعطه في نفسه.. ما محي.. وأحي به ما بدل.. خالصا مخلصا.. بركنه..

اهدم بعزته كل ضلالة.. كل جبار.. لسلطانه.. كل من.. استهان بأمره".

*: مصباح المتهجد: ص 363 - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير وقال: دعاء آخر مروى عن صاحب الزمان عليه السلام خرج إلي أبي الحسن الضراب الأصفهاني.

*: الخرائج: ج 1 ص 461 ب 13 ح 6 - بعضه كما في دلائل الإمامة، بتفاوت يسير.

*: جمال الأسبوع: ص 494 - عن جماعة باسنادهم إلي الشيخ الطوسي: -

*: العتيق للغروي - علي ما في البحار.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 394، ب 11 - بعضه، عن مصباح المتهجد.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 685 ب 32 ف 2 ح 96 - مضمونه عن غيبة الطوسي.

*: تبصرة الولي: ص 782 ح 57 - بعضه، عن غيبة الطوسي.

*: مدينة المعاجز: ص 608 ب 12 ح 69 - كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري.

* البحار: ج 52 ص 17 ب 18 ح 14 - عن غيبة الطوسي، ثم أشار إلي مثله في دلائل الإمامة.

وفي: ج 94 ص 78 ب 30 ح 2 - عن جمال الأسبوع، وأشار إلي مثله في الكتاب العتيق للغروي.

*: العوالم: ج 15 / الجزء 3 ص 299 ب 13 ح 2 - بعضه، عن غيبة الطوسي.

*: مستدرک الوسائل: ج 16 ص 89 ب 8 ح 19242 - بعضه عن غيبة الطوسي، وأشار إلي مثله في بعض كتب القدماء.

*: الصحيفة المهدية: ص 53 - كما في مصباح المتعجب بتفاوت يسير.

[1430 - "بسم الله الرحمن الرحيم، أنت الله الذي لا إله إلا أنت، مبدئ الخلق ومعيدهم، وأنت الله الذي لا إله إلا أنت، مدبر الأمور، وباعث من في القبور، وأنت الله الذي لا إله إلا أنت القابض الباسط، وأنت الله الذي لا إله إلا أنت وارث الأرض ومن عليها، أسئلك باسمك الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت، وأسئلك بحق محمد وأهل بيته، وبحقهم الذي أوجبه علي نفسك، أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تقضي لي الحاجة الساعة الساعة، يا سيده، يا مولاه، يا غياثاه، أسئلك بكل اسم سميت به نفسك، واستأثرت به في علم الغيب عندك، أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تعجل خلاصنا من هذه الشدة، يا مقلب القلوب والابصار، يا سميع الدعاء، إنك علي كل شئ قدير، برحمتك يا أرحم الراحمين " *]*

*: الكلم الطيب - علي ما في منتخب الأثر.

*: منتخب الأثر: ص 521 ف 10 ب 7 ح 5 - عن الكلم الطيب، وقال: هذا دعاء عظيم عن صاحب الامر لمن ضاع له شئ، أو كانت له حاجة، فليكثر الداعي من قراءته عند طلب مهماته، وهو: -.

[1431 - "رب من ذا الذي دعاك فلم تجبه، ومن ذا الذي سألك فلم تعطه، ومن ذا الذي ناجاك فخيبتك، أو تقرب إليك فأبعدته. رب هذا فرعون ذو الأوتاد مع عناده وكفره وعتوه، وادعائه الربوبية لنفسه، وعلمك بأنه لا يتوب، ولا يرجع ولا يؤوب، ولا يؤمن ولا يخشع، استجبت له دعاءه وأعطيته سؤله، كرما منك وجودا، وقلة مقدار لما سألك عندك، مع عظمه عنده، أخذا

ص: 474

بحجبتك عليه وتأكيدها لها حين فجر وكفر، واستطال علي قومه وتجبر، وبكفره عليهم افتخر، وبظلمه لنفسه تكبر، وبحلمك عنه استكبر، فكتب وحكم علي نفسه جرأة منه: أن جزاء مثله أن يغرق في البحر، فجزيته بما حكم به علي نفسه. إلهي وأنا عبدك ابن عبدك وابن أمتك معترف لك بالعبودية، مقر بأنك أنت الله خالقي، لا إله لي غيرك ولا رب لي سواك، موقن بأنك أنت الله ربي وإليك مردي، وإياي، عالم بأنك علي كل شئ قدير تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد، لا معقب لحكمك ولا راد لقضائك، وأنت الأول والآخِر والظاهر والباطن، لم تكن من شئ ولم تب عن شئ، كنت قبل كل شئ وأنت الكائن بعد كل شئ، والمكون لكل شئ، خلقت كل شئ بتقدير وأنت السميع البصير. وأشهد أنك كذلك كنت وتكون، وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم، ولا توصف بالأوهام، ولا تدرك بالحواس، ولا تقاس بالمقياس، ولا تشبه بالناس، وأن الخلق كلهم عبيدك وإماؤك، أنت الرب ونحن المرزوقون، وأنت الخالق ونحن المخلوقون، وأنت الرازق ونحن المرزوقون، فلك الحمد يا إلهي إذ خلقتني بشرا سويا وجعلتني غنيا مكفيا، بعد ما كنت طفلا صبيا، تقوتني من الثدي لبنا مريا، وغذيتني غذاء طيبا هنيا، وجعلتني ذكرا مثالا سويا، فلك الحمد حمدا إن عد لم يحص، وإن وضع لم يتسع له شئ، حمدا يفوق علي جميع حمد الحامدين، ويعلو علي حمد كل شئ، ويفخم ويعظم علي ذلك كله، وكلما حمد الله شئ، والحمد لله كما يحب الله أن يحمد، والحمد لله عدد ما خلق، وزنة ما خلق، وزنة أجل ما خلق، وبوزن أخف ما خلق، وبعدد أصغر ما خلق والحمد لله حتي يرضي ربنا وبعد الرضا، وأسأله أن يصلي علي محمد وآل محمد، وأن يغفر لي ذنبي، وأن يحمد لي أمري، ويتوب علي إنه هو التواب الرحيم.

إلهي وإني أنا أدعوك وأسألك باسمك الذي دعاك به صفوتك أبونا آدم عليه السلام، وهو مسئ ظالم، حين أصاب الخطيئة، فغفرت له خطيئته، وتبت عليه، واستجبت له دعوته، وكنت منه قريبا يا قريب، أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تغفر لي خطيئتي، وترضي عني، فإن لم ترض عني

فاعف عني، فإني مسئ ظالم خاطئ عاص، وقد يعفو السيد عن عبده وليس براض عنه، وأن ترضي عني خلقك، وتميط عني حقلك. إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به إدريس عليه السلام، فجعلته صديقا نبيا، ورفعته مكانا عليا، واستجبت دعائه، وكنت منه قريبا يا قريب، أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تجعل مآبي إلي جنتك ومحلي في رحمتك، وتسكنني فيها بعفوك، وتزوجني من حورها بقدرتك يا قدير. إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به نوح إذ نادي ربه أني مغلوب فانتصر. ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر، وفجرنا الأرض عيونا، فالتقي الماء علي أمر قد قدر، ونجيته علي ذات الألواح ودرسر، فاستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب، أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تنجيني من ظلم من يريد ظلمي، وتكف عني بأس من يريد هضمي، وتكفيني شر كل سلطان جائر، وعدو قاهر، ومستخف قادر، وجبار عنيد، وكل شيطان مرید، وإنسي شديد، وكيد كل مكيد، يا حلیم یا ودود.

إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به عبدك ونيك صالح عليه السلام، فنجيته من الخسف، وأعليته علي عدوه، واستجبت دعاءه، وكنت منه قريبا يا قريب، أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تخلصني من شر ما يريدني أعدائي به. وسعي بي حسادي، وتكفينيهم بكفايتك، وتتولاني بولايتك، وتهدي قلبي بهداك، وتؤيدني بتقواك، وتبصرني (وتنصرني) بما فيه رضاك، وتغنيني بغناك يا حلیم.

إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به عبدك ونيك وخليلك إبراهيم عليه السلام، حين أراد نمرود إلقاءه في النار، فجعلت له النار بردا وسلاما، واستجبت له دعاءه، وكنت منه قريبا يا قريب، أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تبرد عني حر نارك، وتطفئ عني لهبها، وتكفيني حرها، وتجعل ثائرة أعدائي في شعارهم ودثارهم، وترد كيدهم في نحورهم، وتبارك لي فيما أعطيتني، كما باركت عليه وعلي آله، إنك أنت الوهاب الحميد المجيد.

إلهي وأسألك بالاسم الذي دعاك به إسماعيل عليه السلام، فجعلته نبيا

ورسولا، وجعلت له حرمك منسكا ومسكنا ومأوي، واستجبت له دعاءه ونجيته من الذبح، وقربته رحمة منك وكنت منه قريبا يا قريب، أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تقسح لي في قبري، وتحط عني وزري، وتشد لي أزري، وتغفر لي ذنبي، وترزقني التوبة، بحط السيئات، وتضاعف الحسنات، وكشف البليات، وريح التجارات، ودفع معرة السعايات، إنك مجيب الدعوات. ومنزل البركات، وقاضي الحاجات، ومعطي الخيرات. وجبار السماوات.

إلهي وأسألك بما سألك به ابن خليلك، إسماعيل عليه السلام، الذي نجيته من الذبح، وفديته بذبح عظيم، وقلبت له المشقص، حتي ناجاك موقنا بذبحه، راضيا بأمر والده. فاستجبت له دعاءه، وكنت منه قريبا يا قريب، أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تنجيني من كل سوء وبلية، وتصرف عني كل ظلمة وخيمة. وتكفيني ما أهمني من أمور دنياي وآخرتي، وما أحاذره وأخشاه ومن شر خلقك أجمعين، بحق آل ياسين.

إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به لوط عليه السلام فنجيته وأهله من الخسف والهدم والمثالات والشدة والجهد وأخرجته وأهله من الكرب العظيم واستجبت له دعاءه، وكنت منه قريبا يا قريب، أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تأذن لي بجمع ما شئت من شملي، وتقر عيني بولدي، وأهلي ومالي، وتصالح لي أموري، وتبارك لي في جميع أحوالي، وتبلغني في نفسي آمالي، وأن تجبرني من النار، وتكفيني شر الأشرار، بالمصطفين الأخيار، الأئمة الأبرار ونور الأنوار، محمد وآله الطيبين الطاهرين الأخيار، الأئمة المهديين، والصفوة المنتجبين، صلوات الله عليهم أجمعين، وترزقني مجالستهم، وتمن علي بمرافقتهم، وتوفق لي صحبتهم، مع أنبيائك المرسلين، وملائكتك المقربين، وعبادك الصالحين، وأهل طاعتك أجمعين، وحملة عرشك والكروبيين.

إلهي وأسألك باسمك الذي سألك به يعقوب، وقد كف بصره وشتت شمله (جمعه) وفقد قرّة عينه ابنه، فاستجبت له دعاءه، وجمعت شمله، وأقررت عينه وكشفت ضره، وكنت منه قريبا يا قريب، أن تصلي علي محمد وآل

محمد، وأن تأذن لي بجمع ما تبدد من أمري. وتقر عيني بولدي وأهلي ومالي، وتصلح شأني كله، وتبارك لي في جميع أحوالي، وتبلغني في نفسي وآمالي، وتصلح لي أفعالي وتمن علي يا كريم، يا ذا المعالي، وبرحمتك يا أرحم الراحمين.

إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به عبدك ونيك يوسف عليه السلام فاستجبت له، ونجيتته من غيابت الجب، وكشفت ضره، وكفيتها كيد إخوته، وجعلته بعد العبودية ملكا. واستجبت دعاءه، وكنت منه قريبا يا قريب. أن تصلي علي محمد وآل محمد. وأن تدفع عني كيد كل كائد وشر كل حاسد، إنك علي كل شئ قدير.

إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به عبدك ونيك موسى بن عمران. إذ قلت تباركت وتعاليت: وناديناه من جانب الطور الأيمن. وقربناه نجيا. وضربت له طريقا في البحر يبسا، ونجيتته ومن معه من بني إسرائيل، وأغرقت فرعون وهامان وجنودهما، واستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب، أسألك أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تعيذني من شر خلقك، وتقربني من عفوك، وتشر علي من فضلك، ما تغنيني به عن جميع خلقك، ويكون لي بلاغا أنال به مغفرتك، ورضوانك، يا وليي وولي المؤمنين.

إلهي وأسألك بالاسم الذي دعاك به عبدك ونيك داود فاستجبت له دعاءه وسخرت له الجبال، يسبحن معه بالعشي والابكار، والطيير محشورة كل له أبواب، وشددت ملكه وآتيته الحكمة وفصل الخطاب، وألنت له الحديد، وعلمته صنعة لبوس لهم، وغفرت ذنبه وكنت منه قريبا يا قريب، أسألك أن تصلي علي محمد وآل محمد وأن تسخر لي جميع أموري، وتسهل لي تقديري، وترزقني مغفرتك وعبادتك، وتدفع عني ظلم الظالمين، وكيد الكائدين، ومكر الماكرين، وسطوات الفراعنة الجبارين الحاسدين، يا أمان الخائفين، وجار المستجيرين، وثقة الواثقين، وذريعة المؤمنين، ورجاء المتوكلين، ومعتمد الصالحين، يا أرحم الراحمين.

إلهي وأسألك اللهم بالاسم الذي سألك به عبدك ونيك سليمان بن داود عليهما السلام، إذ قال: رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من

بعدي، إنك أنت الوهاب، فاستجبت له دعاءه. وأطعت له الخلق، وحملته علي الريح، وعلمته منطق الطير، وسخرت له الشياطين، من كل بناء وغواص، وآخرين مقرنين في الأصفاد، هذا عطاؤك لا عطاء غيرك، وكنت منه قريبا يا قريب، أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تهدي لي قلبي وتجمع لي لبي، وتكفيني همي، وتؤمن خوفي، وتفك أسري، وتشد أزري، وتمهلني، وتنفسني، وتستجيب دعائي، وتسمع ندائي، ولا تجعل في النار مأواي، ولا الدنيا أكبر همي، وأن توسع علي رزقي، وتحسن خلقي، وتعتق رقبتني من النار، فإنك سيدي ومولاي، ومؤملي.

إلهي وأسألك اللهم باسمك الذي دعاك به أيوب لما حل به البلاء بعد الصحة، ونزل السقم منه منزل العافية، والضيق بعد السعة والقدرة، فكشفت ضره، ورددت عليه أهله، ومثلهم معهم، حين ناداك داعيا لك، راغبا إليك، راجيا لفضلك، شاكيا إليك: رب اني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين، فاستجبت له دعاءه، وكشفت ضره، وكنت منه قريبا يا قريب.

أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تكشف ضري، وتعافيني في نفسي وأهلي ومالي وولدي، وإخواني فيك، عافية باقية شافية كافية وافرة هادية نامية مستغنية عن الأطباء والأدوية، وتجعلها شعاري ودثاري، وتمتعني بسمعي وبصري، وتجعلهما الوارثين مني. إنك علي كل شئ قدير.

إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به يونس بن متي في بطن الحوت. حين ناداك في ظلمات ثلاث: أن لا إله إلا أنت، سبحانه إني كنت من الظالمين، وأنت أرحم الراحمين، فاستجبت له دعاءه، وأثبت عليه شجرة من يقطين، وأرسلته إلي مائة ألف أو يزيدون، وكنت منه قريبا يا قريب، أن تصلي علي محمد وآل محمد. وأن تستجيب دعائي وتداركني بعفوك، فقد غرقت في بحر الظلم لنفسي، وركبتي مظالم كثيرة لخلقك علي، صل علي محمد وآل محمد، واسترني منهم، وأعتقني من النار. واجعلني من عتقائك وطلقائك من النار، في مقامي هذا، بمنك يا منان.

إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به عبدك ونيبك عيسي بن مريم عليهما السلام، إذ أيدته بروح القدس، وأنطقته في المههد، فأحيا به

الموتي وأبرأ به الأكمه والأبرص بإذنك، وخلق من الطين كهينة الطير، فصار طائرا بإذنك، وكنت منه قريبا يا قريب، أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تفرغني لما خلقت له، ولا تشغلني بما قد تكلفته لي، وتجعلني من عبادك وزهادك في الدنيا، وممن خلقتة للعافية، وهنأته بها، مع كرامتك يا كريم، يا علي يا عظيم.

إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به آصف بن برخيا، علي عرش ملكة سبأ، فكان أقل من لحظة الطرف حتي كان مصورا بين يديه، فلما رآته قيل: أهكذا عرشك؟ قالت: كأنه هو، فاستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب، أن تصلي علي محمد وآل محمد، وتكفر عني سيئاتي، وتقبل مني حسناتي، وتقبل توبتي، وتتوب علي، وتغني فقري، وتجبر كسري، وتحبي فؤادي بذكرك، وتحيني في عافية، وتميتني في عافية.

إلهي وأسألك بالاسم الذي دعاك به عبدك ونبيك زكريا عليه السلام، حين سألك داعيا لك، راغبا إليك، راجيا لفضلك، فقام في المحراب ينادي نداء خفيا، فقال: رب هب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب، واجعله رب رضيا، فوهبت له يحيي، واستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب، أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تبقي لي أولادي، وأن تمتعني بهم، وتجعلني وإياهم مؤمنين لك، راغبين في ثوابك، خائفين من عقابك، راجين لما عندك، آيسين مما عند غيرك، حتي تحيينا حياة طيبة، وتميتنا ميتة طيبة، إنك فعال لما تريد.

إلهي وأسألك بالاسم الذي سألتك به امرأة فرعون، إذ قالت: رب ابن لي بيتا عندك في الجنة، ونجني من فرعون وعمله، ونجني من القوم الظالمين، فاستجبت لها دعاءها وكنت منها قريبا يا قريب، أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تقر عيني بالنظر إلي جنتك، ووجهك الكريم، وأوليائك، وتفرحني بمحمد وآله، وتؤنسني به وبآله، وبمصاحبتهم، ومرافقتهم، وتمكن لي فيها، وتنجيني من النار، وما أعد لأهلها، من السلاسل والاعلال، والشدائد والانكال، وأنواع العذاب، بعفوك يا كريم.

إلهي وأسألك باسمك الذي دعتك به عبدتك وصديقتك، مريم البتول، وأم المسيح الرسول عليهما السلام، إذ قلت: ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها، فنفخنا فيه من روحنا، وصدقت بكلمات ربها وكتبه، وكانت من القانتين، فاستجبت لها دعاءها، وكنت منها قريبا يا قريب. أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تحصنني، بحصنك الحصين، وتحجبني بحجابك المنيع، وتحرزني بحرzk الوثيق، وتكفيني بكفائتك الكافية، من شر كل طاغ، وظلم كل باغ، ومكر كل ماكر، وغدر كل غادر، وسحر كل ساحر، وجور كل سلطان جائر، بمنعك يا منيع.

إلهي وأسألك بالاسم الذي دعاك به عبدك ونبيك وصفيك وخيرتك من خلقك، وأمينك علي وحيك، وبعيئك إلي بريتك، ورسولك إلي خلقك، محمد خاصتك وخالصتك، صلي الله عليه وآله، فاستجبت دعاءه، وأيدته بجنود لم يروها، وجعلت كلمتك العليا، وكلمة الذين كفروا السفلي، وكنت منه قريبا يا قريب، أن تصلي علي محمد وآل محمد، صلاة زاكية، طيبة نامية باقية مباركة، كما صليت علي أبيهم إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك عليهم كما باركت عليهم، وسلم عليهم كما سلمت عليهم، وزدهم فوق ذلك كله زيادة من عندك، واخطني بهم، واجعلني منهم، واحشرنني معهم، وفي زمرتهم، حتي تسقينني من حوضهم، وتدخلمي في جملتهم، وتجمعني وإياهم، وتقر عيني بهم، وتعطيني سؤلي، وتبلغني آمالي في ديني ودنياي وآخرتي، ومحياي ومماتي، وتبلغهم سلامي، وترد علي منهم السلام، وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته.

إلهي أنت الذي تنادي في أنصاف كل ليلة: هل من سائل فأعطيه؟ أم هل من داع فأجيبه؟ أم هل من مستغفر فأغفر له؟ أم هل من راج فأبلغه رجاه؟ أم هل من مؤمل فأبلغه أمله؟ ها أنا سائلك بفنائك ومسكينك ببابك، وضعيفك ببابك، وفقيرك ببابك، ومؤملك بفنائك، أسألك نائلك، وأرجو رحمتك، وأؤمل عفوك، وألتمس غفرانك. فصل علي محمد وآل محمد، وأعطني سؤلي، وبلغني أملي، واجبر فقري، وارحم عصياني، واعف عن ذنوبي، وفك رقبتني من المظالم لعبادك (التي) ركبتني، وقو ضعفي وأعز

مسكنتي، وثبت وطأتي، واغفر جرمي، وأنعم بالي، وأكثر من الحلال مالي، وخر لي في جميع أموري وأفعالي، ورضني بها، وارحمني ووالدي وما ولدا، من المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، إنك سميع الدعوات، وألهمني من برهما ما أستحق به ثوابك والجنة، وتقبل حسناتهما، واغفر سيئاتهما، واجزهما بأحسن ما فعلا بي ثوابك والجنة.

إلهي وقد علمت يقينا أنك لا تأمر بالظلم ولا ترضاه، ولا تميل إليه ولا تهواه، ولا تحبه ولا تغشاه. وتعلم ما فيه هؤلاء القوم من ظلم عبادك، وبغيهم علينا، وتعديهم بغير حق ولا معروف، بل ظلما وعدوانا، وزورا وبهتانا، فإن كنت جعلت لهم مدة لا بد من بلوغها. أو كتبت لهم آجالا ينالونها، فقد قلت - وقولك الحق ووعدك الصدق -: * (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب)

* فأنا أسألك بكل ما سألك به أنبيائك المرسلون ورسلك، وأسألك بما سألك به عبادك الصالحون، وملائكتك المقربون، أن تمحو من أم الكتاب ذلك، وتكتب لهم الأضمحلال والمحق. حتي تقرب آجالهم. وتقضي مدتهم. وتذهب أيامهم، وتبتر أعمارهم. وتهلك فجراهم، وتسلب بعضهم علي بعض، حتي لا تبقي منهم أحدا، ولا تنجي منهم أحدا، وتفرق جموعهم، وتكل سلاحهم. وتبدد شملهم، وتقطع آجالهم، وتقصر أعمارهم. وتزلزل أقدامهم، وتطهر بلادك منهم، وتظهر عبادك عليهم، فقد غيروا سنتك، ونقضوا عهدك، وهتكوا حرملك، وأتوا علي ما نهيتهم عنه، وعتو عتوا كبيرا كبيرا، وضلوا ضلالا بعيدا، فصل علي محمد وآل محمد، وأذن لجمعهم بالشتات، ولحيهم بالممات، ولأزواجهم بالنهبات، وخلص عبادك من ظلمهم، واقبض أيديهم عن هضمهم، وطهر أرضك منهم، وأذن بحصد نباتهم، واستيصال شأفتهم، وشتات شملهم، وهدم بنيانهم، يا ذا الجلال والإكرام، وأسألك يا إلهي وإله كل شئ، ورب كل شئ، وأدعوك بما دعاك به عبدك ورسولك ونبيك وصفياك موسي وهارون عليهما السلام، حين قالا - داعيين لك راجيين لفضلك -: * (ربنا إنك آتيت فرعون وملاه زينة وأموالا في الحياة

الدنيا، ربنا ليضلوا عن سبيلك، ربنا اطمس علي أموالهم، واشدد علي قلوبهم، فلا يؤمنون حتي يروا العذاب الأليم)

* فمنت وأنعمت عليهما بالإجابة لهما. إلي أن قرعت سمعهما بأمرك، فقلت - اللهم رب -: * (قد أحييت دعوتكما فاستقيما، ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون)

* أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تطمس علي أموال هؤلاء الظلمة، وأن تشدد علي قلوبهم، وأن تخسف بهم برك، وأن تغرقهم في بحر، فإن السماوات والأرض وما فيهما لك، وأر الخلق قدرتك فيهم، وبطشتك عليهم، فافعل ذلك بهم، وعجل لهم ذلك، يا خير من سنل، وخير من دعي، وخير من تذلل له الوجوه، ورفعت إليه الأيدي، ودعي بالألسن، وشخصت إليه الابصار، وأمت إليه القلوب، ونقلت إليه الاقدام، وتحوكم إليه في الأعمال، إلهي: وأنا عبدك، أسألك من أسمائك بأبهاها، وكل أسمائك بهي. بل أسألك بأسمائك كلها، أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تركسهم علي أم رؤوسهم، في زينتهم، وترديهم في مهوي حفرتهم، وارمهم بحجرهم، وذكهم بمشاقصهم، واكبهم علي مناخرهم، واخنقهم بوترهم، واردد كيدهم في نحورهم، وأوبقهم بندامتهم، حتي يستخذلوا ويتضاءلوا، بعد نخوتهم، وينقمعوا بعد استطالتهم، أذلاء مأسورين في ريق حبالهم التي كانوا يؤملون أن يرونا فيها، وترينا قدرتك فيهم، وسلطانك عليهم، وتأخذهم أخذ القري وهي ظالمة، إن أخذك الأليم الشديد، وتأخذهم - يا رب - أخذ عزيز مقتدر، فإنك عزيز مقتدر شديد العقاب، شديد المحال. اللهم صل علي محمد وآل محمد. وعجل إيرادهم عذابك، الذي أعددت له للظالمين من أمثالهم، والطاغين من نظرائهم، وارفع حلمك عنهم، وأحلل عليهم غضبك، الذي لا يقوم له شئ وأمر في تعجيل ذلك عليهم، بأمرك الذي لا يرد ولا يؤخر، فإنك شاهد كل نجوي، وعالم كل فحوي، ولا- تخفي عليك من أعمالهم خافية، ولا تذهب عنك من أعمالهم خائنة، وأنت علام الغيوب، عالم بما في الضمائر والقلوب، وأسألك اللهم وأناديك بما ناداك به - سيدي - وسألك به نوح، إذ قلت - تباركت وتعاليت -: * (ولقد نادانا نوح فلنعم المجيئون) *

أجل - اللهم يا رب - أنت نعم المجيب، ونعم المدعو، ونعم المسؤول، ونعم المعطي، أنت الذي لا تخيب سائلك، ولا ترد راجيك، ولا تطرد الملح عن بابك، ولا ترد دعاء سائلك، ولا تمل دعاء من أملك، ولا تتبرم بكثرة حوائجهم إليك، ولا بقضائهم لهم، فإن قضاء حوائج جميع خلقك إليك في أسرع لحظ من لمح الطرف، وأخف عليك وأهون عندك من جناح بعوضة، وحاجتي - يا سيدي ومولاي، ومعتدي ورجائي - أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تغفر لي ذنبي، فقد جئتك ثقيل الظهر، بعظيم ما بارزتك به من سيئاتي، وركبني من مظالم عبادك، ما لا يكفيني ولا يخلصني منها غيرك، ولا يقدر عليه ولا يملكه سواك، فامح - يا سيدي - كثرة سيئاتي بيسير عبراتي، بل بقساوة قلبي، وجمود عيني، بل برحمتك التي وسعت كل شيء، وأنا شيء، فلتسعني رحمتك، يا رحمان يا رحيم، يا أرحم الراحمين، لا تمتحني في هذه الدنيا بشيء من المحن، ولا تسلط علي من لا يرحمني، ولا تهلكني بذنوبي، وعجل خلاصي من كل مكروه، وادفع عني كل ظلم، ولا تهتك ستري، ولا تفضحني يوم جمعك الخلائق للحساب، يا جزيل العطاء والثواب، أسألك أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تحييني حياة السعداء، وتميتني ميتة الشهداء، وتقبلني قبول الأوداء، وتحفظني في هذه الدنيا الدنية، من شر سلاطينها، وفجارها، وشرارها، ومحبيها، والعاملين لها وما فيها، وقني شر طغاتها، وحسادها، وباغي الشرك فيها، حتي تكفيني مكر المكر، وتفقأ عني أعين الكفرة، وتفحم عني ألسن الفجرة، وتقبض لي علي أيدي الظلمة، وتوهن عني كيدهم، وتميتهم بغيظهم، وتشغلهم بأسماعهم، وأبصارهم، وأفئدتهم، وتجعلني من ذلك كله في أمنك، وأمانك، وحرزك، وسلطانك، وحجابك، وكنفك، وعيادك، وجارك، ومن جار سوء، وجليس سوء، إنك علي كل شيء قدير. إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولي الصالحين. اللهم بك أعوذ. وبك ألوذ. ولك أعبد، وإياك أرجو، وبك أستعين، وبك أستكفي. وبك أستغيث، وبك أستنقذ، ومنك أسأل، أن تصلي علي محمد وآل محمد، ولا تردني إلا بذنوب مغفور، وسعي

مشكور، وتجارة لن تبور، وأن تفعل بي ما أنت أهله، ولا تفعل بي ما أنا أهله، فإنك أهل التقوي، وأهل المغفرة، وأهل الفضل والرحمة. إلهي وقد أطلت دعائي، وأكثرت خطابي. وضيق صدري حداني علي ذلك كله، وحملني عليه علما مني بأنه يجزيك منه قدر الملح في العجين، بل يكفيك عزم إرادة، وأن يقول العبد بنية صادقة ولسان صادق: يا رب، فتكون عند ظن عبدك بك، وقد ناجاك بعزم الإرادة قلبي، فأسألك أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تقرن دعائي بالإجابة منك، وتبلغني ما أملتة فيك، منة منك وطولا، وقوة وحولا، لا تقيمني من مقامي هذا إلا بقضاء جميع ما سألتك، فإنه عليك يسير، وخطره عندي جليل كثير، وأنت عليه قدير، يا سميع يا بصير، إلهي: وهذا مقام العائذ بك من النار، والهارب منك إليك، من ذنوب تهجمته، وعيوب فضحتته، فصل علي محمد وآل محمد، وانظر إلي نظرة رحيمة أفوز بها إلي جنتك، واعطف علي عطفة، أنجو بها من عقابك، فإن الجنة والنار لك، وييدك، ومفاتيحهما ومغاليقهما إليك، وأنت علي ذلك قادر، وهو عليك هين يسير، فافعل بي ما سألتك يا قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولي، ونعم النصير، والحمد لله رب العالمين، وصلي الله علي سيدنا محمد وآله الطاهرين " [*] *

*: الكتاب العتيق للغروي: علي ما في البحار.

*: مهج الدعوات: ص 278 - وجدت في مجلد عتيق ذكر كاتبه أن اسمه الحسين بن علي بن هند وأنه كتب في شوال سنة ست وتسعين وثلاثمائة دعاء العلوي المصري مما هذا لفظه وإسناده دعاء علمه سيدنا المؤمل صلوات الله عليه رجلا من شيعته وأهله في المنام وكان مظلوما ففرج الله عنه وقتل عدوه حدثني أبو علي أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمد العلوي العريضي بحران قال حدثني محمد بن علي العلوي الحسيني وكان يسكن بمصر قال دهمني أمر عظيم وهم شديد من قبل صاحب مصر فخشيته علي نفسي وكان قد سعي بي إلي أحمد بن طولون فخرجت من مصر حاجا وصرت من الحجاز إلي العراق فقصدت مشهد مولاي أبي عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليهما عائذا به ولائذا بقبره ومستجيرا به من سطوة من كنت أخافه فأقمت بالحائر خمسة عشر يوما أدعو وأتضرع ليلي ونهاري فترائي لي قائم الزمان

ص: 485

وولي الرحمن وأنا بين النائم واليقظان فقال لي يقول لك الحسين يا بني خفت فلانا فقلت نعم أراد هلاكى فلجأت إلي سيدي عليه السلام أشكو إليه عظيم ما أراد بي فقال هلا دعوت الله ربك ورب آبائك بالأدعية التي دعا بها ما سلف من الأنبياء عليهم السلام فقد كانوا في شدة فكشف الله عنهم ذلك قلت وماذا أدعوه فقال إذا كان ليلة الجمعة فاغتسل وصل صلاة الليل فإذا سجدت سجدة الشكر دعوت بهذا الدعاء وأنت بارك علي ركبتيك فذكر لي دعاء قال ورأيت في مثل ذلك الوقت يأتيني وأنا بين النائم واليقظان قال وكان يأتيني خمس ليال متواليات يكرر علي هذا القول والدعاء حتي حفظته وانقطع عني مجيئه ليلة الجمعة فاغتسلت وغيرت ثيابي وتطيت وصليت صلاة الليل وسجدت سجدة الشكر وجثوت علي ركبتي ودعوت الله جل وتعالى بهذا الدعاء فأتاني ليلة السبت عليه السلام فقال لي قد أجيبك دعوتك يا محمد وقتل عدوك عند فراغك من الدعاء عند من وشي بك إليه قال فلما أصبحت ودعت سيدي وخرجت متوجها إلي مصر فلما بلغت الأردن وأنا متوجه إلي مصر رأيت رجلا من حيراني بمصر وكان مؤمنا فحدثني أن خصمك قبض عليه أحمد بن طولون فأمر به فأصبح مذبوحا من قفاه قال وذلك في ليلة الجمعة وأمر به فطرح في النيل وكان ذلك فيما أخبرني جماعة من أهلنا وإخواننا الشيعة أن ذلك كان فيما بلغهم عند فراغي من الدعاء كما أخبرني مولاي صلوات الله عليه قلت أنا ثم نذكر الدعاء وفيه زيادة ونقصان عما نذكره من الرواية الأخرى ذكر ما نختاره من الدعاء لمولانا المهدي وعنه صلوات الله عليه برواية أخرى فمن ذلك الدعاء المعروف بدعاء العلوي المصري لكل شديدة وعظيمة أخبر أبو الحسن علي بن حماد المصري قال أخبرني أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي قال حدثني محمد بن علي العلوي الحسيني المصري قال أصابني غم شديد ودهمني أمر عظيم من قبل رجل من أهل بلدي من ملوكة فخشيته خشية لم أر لنفسي منها مخلصا فقصدت مشهد ساداتي وآبائي صلوات الله عليهم بالحاير لأنذا بهم وعائذا بقبورهم ومستجيرا من عظيم سطوة من كنت أخافه وأقمت بها خمسة عشر يوما أدعو وأتضرع ليلا ونهارا فترائي لي قائم الزمان وولي الرحمن عليه وعلي آباءه أفضل التحية والسلام فأتاني وأنا بين النائم واليقظان فقال يا بني خفت فلانا فقلت نعم أرادني بكيك وكيك فالتجأت إلي ساداتي عليهم السلام أشكو إليهم ليخلصوني منه فقال لي هلا دعوت الله ربك ورب آبائك بالأدعية التي دعا بها أجدادي الأنبياء صلوات الله عليهم حيث كانوا في الشدة فكشف الله عز وجل عنهم ذلك قلت وبماذا دعوه به لأدعوه به قال عليه السلام إذا كان ليلة الجمعة فقم فاغتسل وصل صلاتك فإذا فرغت من سجدة الشكر فقل وأنت بارك علي ركبتيك وادع بهذا الدعاء مبتهلا قال وكان يأتيني خمس ليال متواليات يكرر علي القول وهذا الدعاء حتي حفظته وانقطع مجيئه ليلة الجمعة فقامت واغتسلت وغيرت ثيابي وتطيت وصليت ما وجب علي من صلاة الليل وجثوت علي ركبتي فدعوت الله بهذا الدعاء فأتاني عليه السلام ليلة السبت كهيئة التي يأتيني فقال لي قد أجيبك دعوتك يا محمد وقتل عدوك وأهلكه الله عز وجل عند فراغك من الدعاء قال فلما أصبحت لم يكن لي هممة غير وداع ساداتي

صلوات الله عليهم والرحلة نحو المنزل الذي هربت منه فلما بلغت بعض الطريق إذا رسول أولادي وكتبهم بان الرجل الذي هربت منه جمع قوما واتخذ لهم دعوة فأكلوا وشربوا وتفرق القوم فنام هو وغلمانه في المكان فأصبح الناس ولم يسمع لهم حس فكشف عنه الغطاء فإذا به مذبوحا من قفاه ودمائه تسيل وذلك في ليلة الجمعة ولا يدرون من فعل به ذلك ويأمروني بالمبادرة نحو المنزل فلما وافيت إلي المنزل وسألت عنه وفي أي وقت كان قتله فإذا هو عند فراغي من الدعاء وهذا الدعاء: -

*: البحار: ج 95 ص 266 - 279 ب 107 ح 34 - عن مهج الدعوات والكتاب العتيق للغروي وفي ج 51 ص 307 ب 15 ح 34 - عن مهج الدعوات، إلي قوله " كما أخبرني مولاي صلي الله عليه وآله ."

*: تبصرة الولي: ص 212 ح 91 - عن رواية مهج الدعوات الأولي.

*: الصحيفة المهدية: ص 3 - كما في رواية مهج الدعوات الأولي

[1432 - " بسم الله الرحمن الرحيم، رب أسئلك مددا روحانيا تقوي به قواي الكلية والجزئية، حتي أقهر بمبادئي نفسي كل نفس قاهرة، فتقبض لي إشارة دقائقها انقباضا تسقط به قوبها، حتي لا يبقي في الكون ذوروح إلا ونار قهري قد أحرقت ظهوره، يا شديد يا شديد، يا ذا البطش الشديد، يا قاهر يا قهار، أسئلك ما أودعته عزرائيل من أسمانك القهرية، فانفعلت له النفوس بالقهر، أن تودعني هذا السر في هذه الساعة، حتي ألين به كل صعب، وأذل به كل منيع بقوتك يا ذا القوة المتين "]*

*: الكلم الطيب - علي ما في منتخب الأثر.

*: منتخب الأثر: ص 520 ف 10 ب 7 ح 4 - عن الكلم الطيب قال: رأيت بخط بعض أصحابنا من السادات الاجلاء الصلحاء الثقات الاثبات ما هذه صورته: سمعت في رجب سنة ثلاث وتسعين وألف الأخ في الله المولي الصدوق جامع الكمالات الانسية والصفات القدسية الأمير إسماعيل بن حسين بيك بن علي بن سليمان الجابري الأنصاري أنار الله برهانه يقول:

سمعت الشيخ الصالح المتقي الورع الشيخ عليا المكي أنه قال: ابتليت بضيق وشدة مناقضة خصوم حق (حتي) خفت علي نفسي القتل والهلاك، فوجدت الدعاء المسطور بعده في جيب من غير أن يعطينيه أحد، فتعجبت من ذلك، وكنت متحيرا فرأيت في المنام أن قائلا في زي الصلحاء والزهاد يقول: أعطيناك الدعاء الفلاني فادع به تنج من الضيق والشدة، ولم يتبين لي

ص: 487

من القائل، فزاد تعجبي فرأيت مرة الحججة المنتظر صلوات الله عليه، فقال ادع بالدعاء الذي أعطيتك، وعلم من أردت، وقد جربته مرارا فرأيت فرجا قريبا، وبعد هذا ضاع مني الدعاء برهة من الزمان، وكنت متأسفا علي فواته مستغفرا من سوء العمل، فجائني شخص، وقال لي: إن هذا الدعاء قد سقط منك في المكان الفلاني، وما كان في بالي أنني رحت إلي ذلك المكان فأخذت الدعاء، وسجدت لله شكرا وهو: - ثم قال: يقرأ سحرا ثلثا إن أمكن وفي الصبح ثلثا، وفي المساء ثلثا، فإذا اشتد الامر علي من يقرأه يقول بعد قرائته ثلاثين مرة: يا رحمن يا رحيم يا أرحم الراحمين، أسئلك اللطف بما جرت به المقادير.

زيارة الإمام المهدي عليه السلام

[1433 - "السلام عليك يا خليفة الله في أرضه، وخليفة رسوله وآبائه الأئمة المعصومين المهديين، السلام عليك يا حافظ أسرار رب العالمين، السلام عليك يا وارث علم المرسلين، السلام عليك يا بقية الله من الصفوة المنتجبين، السلام عليك يا ابن الأنوار الزاهرة، السلام عليك يا ابن الأشباح الباهرة، السلام عليك يا ابن الصور النيرة الطاهرة، السلام عليك يا وارث كنز العلوم الإلهية، السلام عليك يا حافظ مكنون الاسرار الربانية السلام عليك يا من خضعت له الأنوار المجدية، السلام عليك يا باب الله الذي لا يؤتي إلا منه، السلام عليك يا سبيل الله الذي من سلك غيره هلك، السلام عليك يا حجاب الله الأزلي القديم، السلام عليك يا ابن شجرة طوبي وسدره المنتهي، السلام عليك يا نور الله الذي لا يطفئ، السلام عليك يا حجة الله التي لا تخفي، السلام عليك يا لسان الله المعبر عنه، السلام عليك يا وجه الله المنقلب بين أظهر عباده، سلام من عرفك بما تعرفت به إليه، ونعتك ببعض نعوتك التي أنت أهلها وفوقها.

أشهد أنك الحججة علي من مضي ومن بقي، وأن حزبك هم الغالبون، وأولياءك هم الفائزون، وأعداءك هم الخاسرون، وأنت حائز كل علم، وفاتق كل رفق، وسابق لا يلحق، رضيت بك يا مولاي إماما وهاديا، لا

أبتغي بك بدلا، ولا أتخذ من دونك وليا، وأنت الحق الثابت الذي لا اغتاب ولا أرتاب لأمد الغيبة، ولا أتحير لطول المدة، وعد الله بك حق، ونصرته لدينه بك صدق، طوبى لمن سعد بولايتك، وويل لمن شقي بجحودك، وأنت الشافع المطاع الذي لا يدافع، ذخر الله سبحانه لنصرة الدين، وإعزاز المؤمنين، والانتقام من الجاحدين، الأعمال موقوفة علي ولايتك، والأقوال معتبرة بإمامتك، من جاء بولايتك واعترف بإمامتك قبلت أعماله، وصدقت أقواله، تضاعف له الحسنات، وتمحي عنه السيئات، ومن زل عن معرفتك، واستبدل بك غيرك، كبه الله علي منخريه في النار، ولم يقبل له عملا، ولم يقم له يوم القيامة وزنا.

أشهد يا مولاي أن مقالتي ظاهره كباطنه، وسره كعلانيته، وأنت الشاهد علي بذلك وهو عهدي إليك، وميثاقي المعهود لديك إذ أنت نظام الدين، وعز الموحدين، ويعسوب المتقين، وبذلك أمرني فيك رب العالمين.

فلو تناولت الدهور وتمادت الأعصار، لم أزد بك إلا يقينا، ولك إلا حبا، وعليك إلا اعتمادا، ولظهورك إلا مرابطة بنفسي ومالي وجميع ما أنعم به علي ربي، فإن أدركت أيامك الزاهرة، وأعلامك القاهرة، فبعد من عبيدك، معترف بأمرك ونهيك، أرجو بطاعتك الشهادة بين يديك، وبولايتك السعادة فيما لديك، وإن أدركني الموت قبل ظهورك فأتوسل بك إلي الله سبحانه أن يصلي علي محمد وآل محمد، وأن يجعل لي كرة في ظهورك، ورجعة في أيامك، لابلغ من طاعتك مرادي، وأشفي من أعدائك فؤادي، يا مولاي وقفت علي زيارتي إياك موقف الخاطئين، المستغفرين النادمين أقول عملت سوء وظلمت نفسي، وعلي شفاعتك يا مولاي متكلي ومعولي، وأنت ركني وثقتي، ووسيلتي إلي ربي، وحسبي بك وليا ومولي وشفيعا، والحمد لله الذي هداني لولايتك، وما كنت لأهتدي لولا أن هداني الله حمدا يقتضي ثبات النعمة، وشكرا يوجب المزيد من فضله، والسلام عليك يا مولاي وعلي آبائك موالى الأئمة المهتدين، ورحمة الله وبركاته، وعلي منكم السلام.

ثم صل صلاة الزيارة فإذا فرغت منها فقل: اللهم صل علي محمد وأهل

بيته، الهادين المهديين، العلماء الصادقين الأوصياء المرضيين، دعائم دينك، وتراجمة وحيك، وحججك علي خلقك، وخلفائك في أرضك، فهم الذين اخترعتهم لنفسك، واصطفيتهم علي عبادك، وارخصيتهم لدينك، وخصصتهم بمعرفتك، وجللتهم بكرامتك، وغذيتهم بحكمتك، وغشيتهم برحمتك، وزيتهم بعلمك، وألبستهم من نورك ورفعتهم في ملكوتك، وحففتهم بملائكتك وشرفتهم بنبيك.

اللهم صل علي محمد وعليهم صلاة زاكية نامية، كثيرة طيبة دائمة، لا يحيط بها إلا أنت، ولا يسعها إلا علمك، ولا يحصيها أحد غيرك، اللهم صل علي وليك المحيي السبيل، القائم بأمرك، الداعي إليك، الدليل عليك، وحجتك علي خلقك، وخليفتك في أرضك، وشاهدك علي عبادك.

اللهم أعز نصره، وامدد في عمره، وزين الأرض بطول بقائه، اللهم اكفه بغي الحاسدين، وأعذه من شر الكائدين، وازجر عنه إرادة الظالمين، وخلصه من أيدي الجبارين، اللهم أعطه في نفسه وذريته، وشيعته ورعيته، وخاصته وعامته، وجميع أهل الدنيا ما تقر به عينه، وتسره به نفسه، وبلغه أفضل أملة في الدنيا والآخرة، إنك علي كل شئ قدير. ثم ادع الله بما أحببت " [*] *

*: مصباح الزائر: ص 327 - الزيارة الرابعة، يزار بها صلوات الله عليه وسلامه، قد تقدم ذكر الاستيذان في أول زيارته عليه السلام فأغني ذلك عن الإعادة في كل زيارة، فإذا دخلت بعد الاذن فقل: -

*: البحار: ج 102 ص 98 ب 7 ح 2 - كما في مصباح الزائر، عن السيد علي بن طاووس بتفاوت.

*: الصحيفة المهدية: ص 173 - كما في البحار.

[1434 - " الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، ولله الحمد، الحمد لله الذي هدانا لهذا، وعرفنا أولياءه وأعداءه، ووقفنا لزيارة أئمتنا ولم يجعلنا من المعاندين الناصبين، ولا من الغلاة المفوضين، ولا من المرتابين

ص: 490

المقصرين، السلام علي ولي الله وابن أوليائه، السلام علي المدخر لكرامة [أولياء] الله ويوار أعدائه السلام علي النور الذي أراد أهل الكفر إطفاءه، فأبي الله إلا أن يتم نوره بكرههم وأمدته بالحياة حتي يظهر علي يده الحق برغمهم، أشهد أن الله اصطفاك صغيرا وأكمل لك علومه كبيرا، وأنتك حي لا تموت حتي تبطل الجبت والطاغوت.

اللهم صل عليه وعلي خدامه وأعوانه، علي غيبته ونأيه، واستره سترا عزيزا واجعل له معقلا حريزا واشدد اللهم وطأتك علي معانديه، واحرس مواليه وزائريه. اللهم كما جعلت قلبي بذكره معمورا، فاجعل سلاحه بنصرته مشهورا وإن حال بيني وبين لقائه الموت الذي جعلته علي عبادك حتما مقضيا وأقدرت به علي خليقتك رغما، فابعثني عند خروجه، ظاهرا من حفرتي، مؤتزرا كفني، حتي أجاهد بين يديه، في الصف الذي أثبت علي أهله في كتابك، فقلت " كأنهم بنيان مرصوص " .

اللهم طال الانتظار، وشمت بنا الفجار، وصعب علينا الانتصار، اللهم أرنا وجه وليك الميمون، في حياتنا وبعد المنون، اللهم إني أدين لك بالرجعة، بين يدي صاحب هذه البقعة، الغوث الغوث الغوث، يا صاحب الزمان، قطعت في وصلتك الخلان، وهجرت لزيارتك الأوطان، وأخفيت أمري عن أهل البلدان لتكون شفيعا عند ربك وربِّي، وإلي آبائك موالِي في حسن التوفيق، وإسبغ النعمة علي، وسوق الاحسان إلي.

اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد، أصحاب الحق، وقادة الخلق، واستجب مني ما دعوتك، وأعطني ما لم أنطق به في دعائي، ومن صلاح ديني ودنياي، إنك حميد مجيد، وصلي الله علي محمد وآله الطاهرين.

ثم ادخل الصفة فصل ركعتين وقل: اللهم عبدك الزائر في فناء وليك المزور، الذي فرضت طاعته علي العبيد والأحرار، وأنقذت به أولياءك من عذاب النار، اللهم اجعلها زيارة مقبولة ذات دعاء مستجاب من مصدق بوليكَ غير مرتاب اللهم لا تجعله آخر العهد به ولا بزيارته، ولا تقطع أثري من مشهده، وزيارة أبيه وجده، اللهم اخلف علي نفقتي، وانفعني بما رزقتني، في دنياي وآخرتي وإخواني وأبوي وجميع عترتي، أستودعك الله

أيها الامام الذي يفوز به المؤمنون، ويهلك علي يديه الكافرون المكذبون.

يا مولاي يا ابن الحسن بن علي جنتك زائرا لك ولايبك وجدك متيقنا الفوز بكم، معتقدا إمامتكم، اللهم اكتب هذه الشهادة والزيارة لي عندك في عليين وبلغني بلاغ الصالحين، وانفعني بحبهم يا رب العالمين *]*

*: مصباح الزائر: ص 332 - زيارة سادسة يزار بها مولانا صاحب الامر صلوات الله عليه، إذا زرت العسكريين صلوات الله عليهما.. فأت إلي السرداب وقف ماسكا جانب الباب كالمستأذن وسم وانزل وعليك السكينة والوقار وصل ركعتين في عرصة السرداب وقل: -

*: البحار ج 102 ص 102 ب 7 ح 2 - كما في مصباح الزائر، عن السيد علي بن طاووس بتفاوت.

*: الصحيفة المهدية: ص 179 - كما في البحار.

[1435 - "إلهي إني قد وقفت علي باب بيت من بيوت نبيك محمد صلواتك عليه وآله، وقد منعت الناس من الدخول إلي بيوته إلا بإذنه، فقلت: * (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم)

* اللهم وإني أعتقد حرمة نبيك في غيبته، كما أعتقد في حضرته، وأعلم أن رسلك وخلفاءك أحياء عندك يرزقون، فرحين، يرون مكاني ويسمعون كلامي ويردون سلامي علي، وأنت حجت عن سمعي كلامهم وفتحت باب فهمي بلذيد مناجاتهم فإني أستأذنك يا رب أولا، وأستأذن رسلك صلواتك عليه وآله ثانيا وأستأذن خليفتك الامام المفترض علي طاعته في الدخول في ساعتني هذه إلي بيته، وأستأذن ملائكتك الموكلين بهذه البقعة المباركة المطيعة لك السامعة، السلام عليكم أيها الملائكة الموكلون بهذا المشهد الشريف المبارك ورحمة الله وبركاته.

بإذن الله وإذن رسوله وإذن خلفائه وإذن هذا الامام وياذنكم صلوات الله عليكم أجمعين، أدخل هذا البيت متقربا إلي الله بالله ورسوله محمد وآله الطاهرين فكونوا ملائكة الله أعواني، وكونوا أنصاري حتي أدخل هذا البيت، وأدعوا الله بفنون الدعوات، وأعترف لله بالعبودية، ولهذا الامام

ص: 492

ثم تنزل مقدما رجلك اليميني تقول " بسم الله وبالله، وفي سبيل الله وعلي ملة رسول الله صلي الله عليه وآله، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله " وكبر الله واحمده وسبحه وهله، فإذا استقررت فيه فقف مستقبلا القبلة وقل:

" سلام الله وبركاته وتحياته وصلواته علي مولاي صاحب الزمان، صاحب الضياء والنور، والدين المأثور، واللواء المشهور، والكتاب المنشور، وصاحب الدهور والعصور، وخلف الحسن، الامام المؤمن، والقائم المعتمد، والمنصور المؤيد، والكهف والعضد، عماد الاسلام، وركن الأنام، ومفتاح الكلام، وولي الاحكام، وشمس الظلام؛ وبدر التمام، ونصرة الأيام، وصاحب الصمصام، وفلاق الهام، والبحر القمقام، والسيد الهمام، وحجة الخصام، وباب المقام، ليوم القيام، والسلام علي مفرج الكربات، وخواض الغمرات، ومنفس الحسرات، وبقية الله في أرضه، وصاحب فرضه، وحجته علي خلقه، وعيبة علمه، وموضع صدقه، والمنتهي إليه موارث الأنبياء، ولديه موجود آثار الأوصياء، وحجة الله وابن رسوله، والقيم مقامه، وولي أمر الله، ورحمة الله وبركاته.

اللهم كما انتجيت له علمك، واصطفيت له حكمك، وخصصته بمعرفتك، وجللته بكرامتك، وغشيت به برحمتك، وربيت به بنعمتك، وغذيت به بحكمتك، واخترته لنفسك، واجتبيته لبأسك، وارتضيت له قدسك، وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك، وديان الدين بعدلك، وفصل القضايا بين عبادك، ووعدته أن تجمع به الكلم، وتفرج به عن الأمم، وتبخر به عدله الظلم، وتطفئ به نيران الظلم، وتجمع به حر الكفر وآثاره، وتطهر به بلادك، وتشفي به صدور عبادك، وتجمع به الممالك كلها، قريبا وبعيها، عزيزها وذليلها، شرقها وغربها، سهلها وجبلها، صباها ودبورها، شمالها وجنوبها، برها وبحرها، حزونها ووعورها، يمالها قسما وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، وتمكن له فيها، وتنجز به وعد المؤمنين، حتي لا يشرك بك

شيئا، وحتى لا يبقى حق إلا ظهر، ولا عدل إلا زهر، وحتى لا يستخفي بشئ من الحق، مخافة أحد من الخلق.

اللهم صل عليه صلاة تظهر بها حجته، وتوضح بها بهجته، وترفع بها درجته، وتؤيد بها سلطانه، وتعظم بها برهانه، وتشرف بها مكانه، وتعلي بها بنيانه، وتعز بها نصره، وترفع بها قدره، وتسمي بها ذكره، وتظهر بها كلمته، وتكثر بها نصرته، وتعز بها دعوته، وتزيده بها إكراما، وتجعله للمتقين إماما وتبلغه في هذا المكان، مثل هذا الاوان، وفي كل مكان، منا تحية وسلاما، لا يبلي جديده (ولا يفني عديده).

السلام عليك يا بقية الله في أرضه وبلاده، وحجته علي عباده، السلام عليك يا خلف السلف، السلام عليك يا صاحب الشرف، السلام عليك يا حجة المعبود، السلام عليك يا كلمة المحمود، السلام عليك يا شمس الشموس، السلام عليك يا مهدي الأرض، و [مبين] عين الفرض، السلام عليك يا مولاي يا صاحب الزمان والعالى الشأن، السلام عليك يا خاتم الأوصياء، وابن الأنبياء، السلام عليك يا معز الأولياء ومذل الأعداء، السلام عليك أيها الامام الوحيد، والقائم الرشيد، السلام عليك أيها الامام الفريد، السلام عليك أيها الامام المنتظر، والحق المشتهر، السلام عليك أيها الامام الولي المجتبي، والحق المنتهي، السلام عليك أيها الامام المرتجي لإزالة الجور والعدوان، السلام عليك أيها الامام المبيد لأهل الفسوق والطغيان، السلام عليك أيها الامام الهادم لبنيان الشرك والنفاق، والحاصد فروع الغي والشقاق، السلام عليك أيها المدخر لتجديد الفرائض والسنن، السلام عليك يا طامس آثار الزيغ والأهواء، وقاطع حبال الكذب والفتن والامتراء، السلام عليك أيها المؤمن لآحياء الدولة الشريفة السلام عليك يا جامع الكلمة علي التقوي، السلام عليك يا باب الله، السلام عليك يا ثار الله، السلام عليك يا محيي معالم الدين وأهله، السلام عليك يا قاصم شوكة المعتدين، السلام عليك يا وجه الله الذي لا يهلك ولا يبلي إلي يوم الدين، السلام عليك أيها السبب المتصل بين الأرض والسماء، السلام عليك يا صاحب الفتح وناشر راية الهدى، السلام عليك يا مؤلف شمل

الصلاح والرضا، السلام عليك يا طالب ثار الأنبياء، والثائر بدم المقتول بكر بلاء، السلام عليك أيها المنصور علي من اعتدي، السلام عليك أيها المنتظر المجاب إذا دعا، السلام عليك يا بقية الخلانف، البر التقي الباقي لإزالة الجور والعدوان.

السلام عليك يا ابن محمد المصطفى، السلام عليك يا ابن علي المرتضى.

السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء، السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى، وابن السادة المقربين، والقادة المتقين، السلام عليك يا ابن النجباء الأكرمين، السلام عليك يا ابن الأصفياء المهديين، السلام عليك يا ابن الهداة المهديين، السلام عليك يا ابن خيرة الخير، السلام عليك يا ابن سادة البشر، السلام عليك يا ابن الغطارفة الأكرمين والأطائب المطهرين، السلام عليك يا ابن البررة المنتجبين، والخضارمة الأنجبين، السلام عليك يا ابن الحجج المنيرة، والسرّج المضيئة، السلام عليك يا ابن الشهب الثاقبة، السلام عليك يا ابن قواعد العلم، السلام عليك يا ابن معادن الحلم، السلام عليك يا ابن الكواكب الزاهرة، والنجوم الباهرة، السلام عليك يا ابن الشموس الطالعة، السلام عليك يا ابن الأقمار الساطعة، السلام عليك يا ابن السبل الواضحة والاعلام اللانحة، السلام عليك يا ابن السنن المشهورة، السلام عليك يا ابن المعالم الماثورة، السلام عليك يا ابن الشواهد المشهودة والمعجزات الموجودة، السلام عليك يا ابن الصراط المستقيم، والنبأ العظيم، السلام عليك يا ابن الآيات البينات، والدلائل الظاهرات، السلام عليك يا ابن البراهين الواضحات، السلام عليك يا ابن الحجج البالغات، والنعم السابغات، السلام عليك يا ابن طه والمحكمات، وياسين والذاريات والطور والعاديات.

السلام عليك يا ابن من دني فتدلي، فكان قاب قوسين أو أدني، واقترب من العلي الاعلي، ليت شعري أين استقرت بك النوي، أم أنت بوادي طوي، عزيز علي أن تري الخلق ولا- تري، ولا- يسمع لك حسيس ولا نجوي، عزيز علي أن يري الخلق ولا تري، عزيز علي أن تحيط بك الأعداء، بنفسي أنت من مغيب ما غاب عنا، بنفسي أنت من نازح ما نزع عنا، ونحن

تقول الحمد لله رب العالمين وصلي الله علي محمد وآله أجمعين.

ثم ترفع يديك وتقول: اللهم أنت كاشف الكرب والبلوي، وإليك نشكو [فقد نبينا، و] غيبة إمامنا وابن بنت نبينا، اللهم فاملاً به الأرض عدلاً وقسطاً، كما ملئت ظلماً وجوراً، اللهم صل علي محمد وأهل بيته، وأرنا سيدنا وصاحبنا وإمامنا ومولانا صاحب الزمان، وملجأ أهل عصرنا، ومنجأ أهل دهرنا ظاهر المقالة، واضح الدلالة، هادياً من الضلالة، منقذاً من الجهالة، وأظهر معالمه وثبت قواعده وأعز نصره، وأطل عمره، وابسط جاهه، وأحي أمره، وأظهر نوره، وقرب بعده، وأنجز وعده، وأوف عهده، وزين الأرض بطول بقائه، ودوام ملكه، وعلو [ارتقائه و] ارتقاعه، وأنر مشاهده، وثبت قواعده، وعظم برهانه وأمد سلطانه، وأعل مكانه، وقو أركانه، وأرنا وجهه، وأوضح بهجته، وارفح درجته، وأظهر كلمته، وأعز دعوته، وأعطه سؤله، وبلغه يا رب مأموله، وشرف مقامه وعظم إكرامه، وأعز به المؤمنين، وأحي به سنن المرسلين، وأذل به المنافقين، وأهلك به الجبارين، واكفه بغي الحاسدين، وأعذه من شر الكائدين، وازجر عنه إرادة الظالمين، وأيده بجنود من الملائكة مسومين وسلطه علي أعداء دينك أجمعين، واقصم به كل جبار عنيد، وأحمد بسيفه كل نار وقيد، وأنفذ حكمه في كل مكان، وأقم بسلطانه كل سلطان، واقمع به عبدة الأوثان، وشرف به أهل القرآن والايمان، وأظهره علي كل الأديان، واكبت من عاداه، وأذل من ناواه، واستأصل من جحد حقه، وأنكر صدقه، واستهان بأمره، وأراد إخماد ذكره، وسعي في إطفاء نوره.

اللهم نور بنوره كل ظلمة، واكشف به كل غمة، وقدم أمامه الرعب وثبت به القلب، وأقم به نصره الحرب، واجعله القائم المؤمل، والوصي المفضل، والامام المنتظر، والعدل المختبر، واملاً به الأرض عدلاً وقسطاً، كما ملئت جوراً وظلماً، وأعنه علي ما وليته واستخلفته واسترعيته، حتي يجري حكمه علي كل حكم، ويهدي بحقه كل ضلالة.

واحرسه اللهم بعينك التي لا تنام، واكنفه بركنك الذي لا يرام، وأعزه بعزك الذي لا يضام، واجعلني يا إلهي من عدده ومدده، وأنصاره وأعوانه

وأركانه، وأشياعه وأتباعه، وأذقني طعم فرحته، وألبسني ثوب بهجته، وأحضرني معه لبيعته، وتأكيد عقده، بين الركن والمقام، عند بيتك الحرام، ووقفني يا رب للقيام بطاعته، والمثوي في خدمته، والمكث في دولته، واجتناب معصيته، فإن توفيتني اللهم قبل ذلك، فاجعلني يا رب فيمن يكر في رجعته، ويملك في دولته، ويتمكن في أيامه، ويستظل تحت أعلامه، ويحشر في زمرة، وتقر عينه برؤيته، بفضلك وإحسانك وكرمك وامتنانك، إنك ذو الفضل العظيم، والمن القديم، والاحسان الكريم."

ثم صل في مكانك اثنتي عشرة ركعة واقراً فيها ما شئت، واهدها له عليه السلام، فإذا سلمت في كل ركعتين فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وقل " اللهم أنت السلام ومنك السلام، وإليك يعود السلام، حيناً ربنا منك بالسلام، اللهم إن هذه الركعات هدية مني إلي وليك وابن وليك، وابن أوليائك، الإمام ابن الأئمة الخلف الصالح الحجة صاحب الزمان، فصل علي محمد وآل محمد، وبلغه إياها وأعطني أفضل أملي، ورجائي فيك وفي رسولك، صلواتك عليه وعلي آله أجمعين.

فإذا فرغت من الصلاة فادع بهذا الدعاء وهو دعاء مشهور يدعي به في غيبة القائم عليه السلام، وهو: اللهم عرفني نفسك فإنك إن لم تعرفني نفسك لم أعرف رسولك اللهم عرفني رسولك فإنك إن لم تعرفني رسولك لم أعرف حجبتك، اللهم عرفني حجبتك فإنك إن لم تعرفني حجبتك ضللت عن ديني، اللهم لا تمتني ميتة جاهلية ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني.

اللهم فكما هديتني بولاية من فرضت علي طاعته من ولاية أمرك بعد رسولك صلواتك عليه وآله، حتي واليت ولاية أمرك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والحسن والحسين وعلياً ومحمداً وجعفرأ وموسى وعلياً ومحمداً وعلياً والحسن والحجة القائم المهدي صلواتك عليهم أجمعين.

اللهم فثبتني علي دينك واستعملني بطاعتك، ولين قلبي لولي أمرك، وعافني مما امتحنت به خلقك وثبتني علي طاعة ولي أمرك، الذي سترته عن خلقك، وبإذنك غاب عن بريتك، وأمرك ينتظر، وأنت العالم غير المعلم بالوقت الذي فيه صلاح أمر وليك في الاذن له بإظهار أمره، وكشف

ستره وصبرني علي ذلك حتي لا- أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت، ولا كشف ما سترت، ولا البحث عما كتمت، ولا أنزعك في تدبيرك، ولا أقول لم وكيف، ولا ما بال ولي الأمر لا يظهر، وقد امتلأت الأرض من الجور، وأفوض أموري كلها إليك.

اللهم إنني أسألك أن تريني ولي أمرك ظاهراً، نافذ الأمر، مع علمي بأن لك السلطان، والقدرة والبرهان، والحجة والمشية، والحوال والقوة، فافعل بي ذلك وبجميع المؤمنين، حتي ننظر إلي ولي أمرك صلواتك عليه وآله ظاهر المقالة، واضح الدلالة، هاديا من الضلالة، شافيا من الجهالة، أبرز يا رب مشاهده وثبت قواعده، واجعلنا ممن تقر عينه برؤيته، وأقمنا بخدمته، وتوفنا علي ملته، واحشرنا في زمرة.

اللهم أعذه من شر جميع ما خلقت وذرات وبرأت وأنشأت وصورت، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله، بحفظك الذي لا يضيع من حفظته، واحفظ فيه رسولك ووصي رسولك عليه وآله السلام، ومد في عمره وزد في أجله، وأعنه علي ما وليته واسترعيته، وزد في كرامتك له، فإنه الهادي المهدي، والقائم المهدي، والطاهر التقي، الزكي النقي، الرضي المرضي الصابر الشكور المجتهد.

اللهم ولا- تسلبنا اليقين لطول الأمد في غيبته، وانقطاع خبره عنا، ولا تنسنا ذكره وانتظاره والايامن به، وقوة اليقين في ظهوره، والدعاء له، والصلاة عليه حتي لا- تقنطنا غيبته من قيامه، ويكون يقيننا في ذلك كيقيننا في قيام رسولك صلواتك عليه وآله، وما جاء به من وحيك وتزييلك، وقو قلوبنا علي الايمان حتي تسلك بنا علي يديه منهاج الهدى، والمحجة العظمي، والطريقة الوسطي وقونا علي طاعته، وثبتنا علي متابعتة، واجعلنا في حزبه وأعوانه وأنصاره والراضين بفعله، ولا تسلبنا ذلك في حياتنا، ولا عند وفاتنا، حتي تتوفانا ونحن علي ذلك لا شاكين ولا ناكثين ولا مرتابين ولا مكذبين.

اللهم عجل فرجه وأيده بالنصر، وانصر ناصريه، واخذل خاذليه، ودمدم علي من نصب له وكذب به، وأظهر به الحق، وأمت به الجور، واستنقذ به

عبادك المؤمنين من الذل، وأنعش به البلاد، واقتل به الجبابرة والكفرة، واقصم به رؤوس الضلالة، وذل به الجبارين والكافرين، وأبر به المنافقين والناكثين وجميع المخالفين والملحدين، في مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها، حتى لا تدع منهم ديارا، ولا تبقي لهم آثارا، طهر منهم بلادك، واشف منهم صدور عبادك، وجدد به ما امتحي من دينك وأصلح به ما بدل من حكمك، وغير من سنتك، حتى يعود دينك به وعلي يديه غضا جديدا صحيحا لا عوج فيه، ولا بدعة معه، حتى تطفئ بعدله نيران الكافرين، فإنه عبدك الذي استخلصته لنفسك، وارتضيته لنصر دينك، واصطفيته بعلمك، وعصمته من الذنوب، وبرأته من العيوب، وأنعمت عليه، وطهرته من الرجس، ونقيته من الدنس.

اللهم فصل عليه وعلي آباءه الأئمة الطاهرين وعلي شيعته المنتجبين، وبلغهم من أيامهم ما يؤملون، واجعل ذلك منا خالصا في كل شك وشبهة ورياء وسمعة، حتى لا نريد به غيرك، ولا نطلب به إلا وجهك.

اللهم إنا نشكوا إليك فقد نبينا، وغيبية إمامنا، وشدة الزمان علينا، ووقوع الفتن بنا، وتظاهر الأعداء، وكثرة عدونا، وقلة عددنا، اللهم فافرج ذلك عنا بفتح منك تعجله، ونصر منك تعزه، وإمام عدل تطهره، إله الحق آمين.

اللهم إنا نسألك أن تأذن لوليك في إظهار عدلك في عبادك، وقتل أعدائك في بلادك، حتى لا تدع للجور يا رب دعامة إلا قصمتها، ولا بقية إلا أفنيها ولا قوة إلا أوهنتها، ولا ركنا إلا هدمته، ولا حدا إلا فللته ولا سلاحا إلا أذلته ولا راية إلا نكستها، ولا شجاعا إلا قتلته، ولا جيشا إلا خذلته، وارمهم يا رب بحجرك الدامغ، واضربهم بسيفك القاطع، وبأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين وعذب أعداءك وأعداء وليك وأعداء رسولك صلواتك عليه وآله بيد وليك وأيدي عبادك المؤمنين.

اللهم اكف وليك وحبجتك في أرضك هول عدوه، وكيد من أراده، وامكر بمن مكر به، واجعل دائرة السوء علي من أراد به سوء، واقطع عنه مادتهم، وأرعب له قلوبهم، وزلزل أقدامهم، وخذهم جهرة وبغته، وشد

عليهم عذابك واخزهم في عبادك، والعنهم في بلادك، وأسكنهم أسفل نارك، وأحط بهم أشد عذابك وأصلهم نارا، واحش قبور موتاهم نارا، وأصلهم حر نارك، فإنهم أضاعوا الصلاة، واتبعوا الشهوات، وأضلوا عبادك، وأخربوا بلادك.

اللهم وأحي بوليك القرآن، وأرنا نوره سرمدًا لا ليل فيه، وأحي به القلوب الميتة، واشف به الصدور الوغرة، واجمع به الأهواء المختلفة علي الحق وأقم به الحدود المعطلة، والاحكام المهملة، حتي لا يبقي حق إلا ظهر، ولا عدل إلا زهر، واجعلنا يا رب من أعوانه، ومقوية سلطانه، والمؤتمرين لامره والراضين بفعله، والمسلمين لاحكامه، وممن لا حاجة به إلي التقية من خلقك.

أنت يا رب الذي تكشف الضر، وتجيب المضطر إذا دعاك، وتنجي من الكرب العظيم، فاكشف الضر عن وليك، واجعله خليفة في أرضك، كما ضمنت له.

اللهم لا تجعلني من خصماء آل محمد عليهم السلام، ولا تجعلني من أعداء آل محمد عليهم السلام، ولا تجعلني من أهل الحنق والغیظ علي آل محمد عليهم السلام، فإني أعوذ بك من ذلك فأعدني، وأستجير بك فأجرني، اللهم صل علي محمد وآل محمد واجعلني بهم عندك فائزًا في الدنيا والآخرة ومن المقربين، آمين يا رب العالمين " [*] *

*: مصباح الزائر: ص 312، ف 17 - في زيارة مولانا صاحب الامر صلوات الله عليه وما يلحق بذلك، إذا أردت زيارته صلوات الله عليه وسلامه فليكن ذلك بعد زيارة العسكريين عليهما السلام، فإذا فرغت من العمل هناك، وبلغت من زيارتهما هناك فامض إلي السرداب المقدس وقف علي بابه، وقل: -

*: الايقاظ من الهجعة: ص 296 ب 9 ح 122 - بعضه، عن مزار الشهيد، والمفيد، وابن طاووس، وغيرهم في زيارة القائم عليه السلام في السرداب: -

*: البحار: ج 102 ص 83 ب 7 ح 2 - كما في مصباح الزائر بتفاوت، عن السيد علي بن طاووس.

*: الصحيفة المهدية: ص 156 - كما في مصباح الزائر.

[1436 - "بسم الله الرحمن الرحيم لا لأمر الله تعقلون، ولا من أوليائه تقبلون، حكمة بالغة عن قوم لا يؤمنون، والسلام علينا وعلي عباد الله الصالحين، سلام علي آل ياسين، ذلك هو الفضل المبين، والله ذو الفضل العظيم لمن يهديه صراطه المستقيم، قد آتاكم الله يا آل ياسين خلافته، وعلم مجاري أمره فيما قضاه ودبره، ورتبه وأراده في ملكوته، فكشف لكم الغطاء وأنتم خزنته وشهداؤه وعلماءه وأمنائه، وساسة العباد، وأركان البلاد، وقضاة الاحكام، وأبواب الايمان، وسلالة النبيين، وصفوة المرسلين، وعترة خيرة رب العالمين، ومن تقديره منايح العطاء بكم إنفاذه محتوما مقرونا، فما شئ منا إلا وأنتم له السبب وإليه السبيل، خياره لوليكم نعمة، وانتقامه من عدوكم سخطة، فلا نجاة ولا مفرغ إلا أنتم، ولا مذهب عنكم، يا أعين الله الناظرة، وحملة معرفته، ومسكن توحيده في أرضه وسمائه. وأنت يا مولاي ويا حجة الله وبقيته كمال نعمته، ووارث أنبيائه وخلفائه، ما بلغناه من دهرنا، وصاحب الرجعة لوعد ربنا، التي فيها دولة الحق وفرجنا، ونصرة الله لنا وعزنا.

السلام عليك أيها العلم المنصوب، والعلم المصبوب، والغوث والرحمة الواسعة، وعدا غير مكذوب، السلام عليك يا صاحب المرأي والمسمع، الذي بعين الله موثيقه، وييد الله عهوده، وبقدرة الله سلطانه، أنت الحليم الذي لا تعجله المعصية، والكريم الذي لا تبخله الحفيظة، والعالم الذي لا تجهله الحمية، مجاهدتك في الله ذات مشية الله، ومقارعتك في الله ذات انتقام الله، وصبرك في الله ذو أناة الله، وشكرك لله ذو مزيد الله ورحمته.

السلام عليك يا محفوظا بالله. الله نور أمامه وورائه ويمينه وشماله، وفوقه وتحتة، السلام عليك يا مخزونا في قدرة الله الله نور سمعه وبصره، السلام عليك يا وعد الله الذي ضمنه، ويا ميثاق الله الذي أخذه ووكدته، السلام عليك يا داعي الله وديان دينه، السلام عليك يا خليفة الله وناصر حقه، السلام عليك يا حجة الله ودليل إرادته، السلام عليك يا تالي كتاب الله وترجمانه، السلام عليك في آناء الليل والنهار، السلام عليك يا بقية

الله في أرضه، السلام عليك حين تقوم، السلام عليك حين تقعد، السلام عليك حين تقرأ وتبين، السلام عليك حين تصلي وتقتن، السلام عليك حين ترقع وتسجد، السلام عليك حين تعوذ وتسبح، السلام عليك حين تهلل وتكبر، السلام عليك حين تحمد وتستغفر، السلام عليك حين تمجد وتمدح، السلام عليك حين تمسي وتصبح.

السلام عليك في الليل إذا يغشي، وفي النهار إذا تجلي، السلام عليك في الآخرة والأولي، السلام عليكم يا حجج الله ودعاتنا، وهداتنا ورعاتنا، وقادتنا وأئمتنا وسادتنا ومواليها، السلام عليكم أنتم نورنا، وأنتم جاهنا وأوقات صلواتنا، وعصمتنا بكم لدعائنا وصلاتنا وصيامنا واستغفارنا، وسائر أعمالنا، السلام عليك أيها الامام المأمون، السلام عليك أيها الامام المأمول، السلام عليك بجوامع السلام.

إشهد يا مولاي أنني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، لا حبيب إلا هو وأهله، وأن أمير المؤمنين حجته، وأن الحسن حجته وأن الحسين حجته، وأن علي بن الحسين حجته، وأن محمد بن علي حجته، وأن جعفر بن محمد حجته، وأن موسى بن جعفر حجته، وأن علي بن موسى حجته، وأن محمد بن علي حجته، وأن الحسن بن علي حجته، وأنت حجته وأن الأنبياء دعاة وهداة رشدكم، أنتم الأول والآخر وأن رجعتكم حق لا شك فيها، ولا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا، وأن الموت حق، وأن منكرا ونكيرا حق وأن الشر حق، والبعث حق، وأن الصراط حق، وأن المرصاد حق، وأن الميزان حق، والحساب حق، وأن الجنة حق، والنار حق، والجزاء بهما للوعد والوعيد حق وأنكم للشفاعة حق، لا تردون ولا تسبقون بمشية الله وبأمره تعملون، ولله الرحمة والكلمة العليا، ويده الحسني وحجة الله النعمي، خلق الجن والإنس لعبادته، أراد من عباده عبادته، فشقي وسعيد من قد شقي من خالفكم، وسعد من أطاعكم.

وأنت يا مولاي فاشهد بما أشهدتك عليه، تخزنه وتحفظه لي عندك أموت عليه، وأنشر عليه، وأقف به وليا لك، بريئا من عدوك، ماقتا لمن

أبغضكم، وادا لمن أحببتهم، فالحق ما رضيتموه، والباطل ما سخطتموه، والمعروف ما أمرتم به، والمنكر ما نهيتهم عنه، والقضاء الميثب ما استأثرت به مشيتكم، والمحو ما لا استأثرت به سنتكم.

فلا إله إلا الله وحده لا شريك له، محمد عبده ورسوله، علي أمير المؤمنين حجته، الحسن حجته، الحسين حجته، علي حجته، محمد حجته، جعفر حجته، موسي حجته، علي حجته، محمد حجته، علي حجته، الحسن حجته، أنت حجته، أنتم حججه وبراهينه، أنا يا مولاي مستبشر بالبيعة التي أخذ الله علي شرطه، قتالا في سبيله اشترى به أنفس المؤمنين، فنفسي مؤمنة بالله وحده لا شريك له، ورسوله وبأمر المؤمنين وبكم يا موالى، أولكم وآخركم، ونصرتي لكم معدة، ومودتي خالصة لكم، وبراءتي من أعدائكم: أهل الحردة والجدال ثابتة، لثأركم أنا ولي وحيد، والله إله الحق جعلني بذلك، أمين أمين، من لي إلا أنت فيما دنت واعتصمت بك فيه، تحرسني فيما تقربت به إليك، يا وقاية الله وستره وبركته، أغثني أدنني أدركني صلني بك ولا تقطعني.

اللهم بهم إليك توسلي وتقربي، اللهم صل علي محمد وآل محمد، وصلني بهم ولا تقطعني، بحجتك اعصمني، وسلامك علي آل يس، مولاي أنت الجاه عند الله ربك وربى إنه حميد مجيد، اللهم إني أسألك باسمك الذي خلقته من ذلك، واستقر فيك، فلا يخرج منك إلي شئ أبدا، أيا كينون أيا مكون أيا متعال أيا متقدس أيا مترحم أيا مترئف أيا متحنن، أسألك كما خلقته غضا أن تصلي علي محمد نبي رحمتك، وكلمة نورك، ووالد هداة رحمتك، واملا قلبي نور اليقين، وصدري نور الايمان، وفكري نور الثبات، وعزمي نور التوفيق، وذكائي نور العلم، وقوتي نور العمل، ولساني نور الصدق، وديني نور البصائر من عندك، وبصري نور الضياء، وسمعي نور وعي الحكمة، ومودتي نور الموالة لمحمد وآله عليهم السلام، ولقني نور قوة البراءة من أعداء محمد وأعداء آل محمد، حتي ألقاك وقد وفيت بعهدك وميثاقك، فلتسعني رحمتك يا ولي يا حميد، بمراي آل محمد ومسمعك يا حجة الله دعائي، فوفني منجزات

*: مصباح الزائر: ص 322 - 326 زيارة ثانية لمولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه وهي المعروفة بالندبة خرجت من الناحية المحفوفة بالقدس إلي أبي جعفر محمد بن عبد الله الحميري رحمه الله، وأمر أن تتلي في السرداب المقدس وهي: -

*: البحار: ج 102 ص 96 ب 7 ح 2 - عن السيد بن طاووس، كما في مصباح الزائر، بتفاوت.

ثم قال: أقول: قال مؤلف المزار الكبير: حدثنا الشيخ الفقيه أبو محمد عربي بن مسافر رضي الله عنه بداره بالحلة في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وخمسائة، وحدثني الشيخ أبو البقاء هبة الله بن نماء بن علي بن حمدون قالاً جميعاً: حدثنا الشيخ الأمين الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن طحال البغدادي رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه قال: حدثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه بالمشهد المذكور عن والده أبي جعفر الطوسي رضي الله عنه، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن أشناس البزاز، عن محمد بن أحمد بن يحيى القمي، عن محمد بن علي بن زنجويه القمي، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال: قال أبو علي الحسن بن أشناس: وأخبرنا أبو المفضل محمد بن عبيد الله الشيباني أن أبا جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري أخبره وأجاز له جميع ما رواه أنه خرج إليه من الناحية المقدسة حرسها الله، بعد المسائل والصلاة والتوجه أوله:

بسم الله الرحمن الرحيم: لا - لأمر الله تعقلون، ولا - من أوليائه تقبلون، حكمة بالغة عن قوم لا - يؤمنون، والسلام علينا وعلي عباد الله الصالحين، فإذا أردتم التوجه بنا إلي الله تعالي وإلينا فقولوا كما قال الله تعالي: سلام علي آل ياسين، ذلك هو الفضل المبين، والله ذو الفضل العظيم، من يهديه صراطه المستقيم.

التوجه: قد آتاكم الله يا آل ياسين خلافته ومجاري أمره.

أقول: وساق الدعاء إلي آخر ما مر، ثم قال رحمه الله في المزار الكبير: ذكر التوجه إلي الحجة صاحب الزمان صلوات الله عليه بالزيارة بعد صلاة اثني عشرة ركعة.

*: الصحيفة المهديّة: ص 184 - 185 - كما في البحار، بتفاوت.

تم بحمد الله المجلد الرابع ويليه المجلد الخامس

فهرس الموضوعات

صورة

□

ص: 506

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	أصحاب المهدي عليه السلام وأنصاره
١٥	أن الله تعالى ينصر المهدي عليه السلام بالملائكة
٢٠	امتحان أصحاب المهدي عليه السلام
٢٢	ما روي من أسماء أصحاب المهدي عليه السلام وبلدانهم
٣٣	أن للمهدي عليه السلام أصحاب مذخورين
٣٤	الخوارج على المهدي عليه السلام
٣٦	شدة المهدي عليه السلام على أعدائه
٤٩	إحياء المهدي عليه السلام الدين بعد موته
٥١	تجديد الإسلام على يد المهدي عليه السلام
٥٥	التطور والرخاء في عصر المهدي عليه السلام
٦٣	سيرة المهدي عليه السلام في ملبسه
٦٤	سيرة المهدي عليه السلام في عدله
٦٥	سيرة المهدي عليه السلام في قضاائه بين الناس
٦٨	سيرة المهدي عليه السلام في اقتصاصه من الظالمين
٦٩	سيرة المهدي عليه السلام في إقامة الحدود
٧١	سيرة المهدي عليه السلام في الإرث

٥٠٨	معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)
٧٢	سيرة المهدي عليه السلام في تقسيم الأراضي
٧٤	الدجال
٧٦	مدّة ملك المهدي عليه السلام وما يكون بعده
٧٩	مدّة ملك المهدي عليه السلام وما يكون بعده والرجعة
٨١	الرجعة في زمان المهدي عليه السلام
٨٢	يوم الرجعة
٨٣	أنّ الرجعة ليست عامّة
٨٤	أصالة عقيدة الرجعة عند الشيعة
٨٧	أول من يرجع إلى الدنيا الحسين عليه السلام
٨٩	رجعة الحسين وعدد من الأنبياء عليهم السلام
٩٠	أنّ الحسين عليه السلام يحاسب أعداءه
٩١	رجعة النبي صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام
٩٣	أنّ النبي صلى الله عليه وآله يقتل إبليس وحزبه في الرجعة
٩٥	رجعة أعداء المؤمنين للإنتصاف منهم
٩٦	رجعة بعض المنافقين
٩٨	رجعة بعض وزراء المهدي عليه السلام
١٠٠	رجعة بعض أنصار المهدي عليه السلام
١٠٣	رجعة أعداء الأنبياء والأئمّة عليهم السلام
١٠٥	ضرورة وجود الامام في كلّ عصر
١١١	الدعاء للمهدي عليه السلام
١١٣	الدعاء بتعجيل الفرج بالمهدي عليه السلام
١٢٣	الدعاء في غيبة المهدي عليه السلام
١٢٤	التوسّل إلى الله تعالى بالمهدي عليه السلام
١٢٧	زيارة المهدي عليه السلام

٥٠٩	فهرس الموضوعات
١٢٩	أحاديث الإمام موسى الكاظم عليه السلام
١٣١	من علامات ظهوره عليه السلام
١٣٢	امتحان الشيعة قبله
١٣٢	أن السفياي من المحتوم
١٣٣	في مدح أهل قم
١٣٤	أن له عليه السلام سيفاً مذخوراً
١٣٦	العدل في عصره عليه السلام
١٣٦	عدم توقيت ظهوره عليه السلام
١٣٧	إسم المهدي عليه السلام ونسبه
١٤٠	غيبته عليه السلام وفضل المؤمنين به
١٤١	أن له عليه السلام غيبة
١٤٢	فضل انتظار الفرج
١٤٢	الدعاء بتعجيل الفرج بالمهدي عليه السلام
١٤٤	الدعاء للمهدي عليه السلام
١٤٥	الدعاء له عليه السلام بعد صلاة جعفر
١٤٦	الدعاء له عليه السلام في سجدة الشكر
١٤٧	الدعاء له عليه السلام في يوم المباهلة
١٤٧	دعاء الاعتقاد
١٤٨	ضرورة وجود الإمام عليه السلام في كل عصر
١٥١	أحاديث الإمام علي الرضا عليه السلام
١٥٣	اسمه عليه السلام ونسبه وبعض أوصافه
١٥٤	قوته البدنية عليه السلام وبعض صفاته
١٥٥	صفته في بدنه عليه السلام
١٥٧	أن له عليه السلام غيبة

٥١٠ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

- ١٦٠ غيبته والنهي عن تسميته عليه السلام
 ١٦١ فضل انتظار الفرّج
 ١٦٢ فرّج المؤمنين بظهوره عليه السلام
 ١٦٣ حال الشيعة في غيبته عليه السلام
 ١٦٤ يكون قتل بيوح قبل ظهوره عليه السلام
 ١٦٤ سيرته عليه السلام في ملبسه ومأكله
 ١٦٥ أنّ فيه عليه السلام شبه خمسة من الأنبياء
 ١٦٦ خروج السفّياني
 ١٦٧ رايات مصر التي تبايعه عليه السلام
 ١٦٧ الخضر من أصحابه عليه السلام
 ١٦٨ نصره عليه السلام بالملائكة
 ١٦٩ تطوّر الحياة في عصره عليه السلام
 ١٦٩ صلاة عيسى خلفه عليه السلام
 ١٧٠ الرجعة
 ١٧١ الدعاء له عليه السلام في قنوت صلاة الجمعة
 ١٧٢ الدعاء له عليه السلام
 ١٧٥ التوسّل به عليه السلام إلى الله تعالى
 ١٧٦ ضرورة وجود الإمام في كلّ عصر
 ١٧٨ خروج الحسيني والسفّياني قبله عليه السلام
 ١٨١ أحاديث الإمام محمد الجواد عليه السلام
 ١٨٣ المهدي عليه السلام من الأمر المحتوم
 ١٨٤ غيبة المهدي عليه السلام
 ١٨٦ حالة الناس في غيبة المهدي عليه السلام
 ١٨٧ أنّ الله تعالى يصلح أمر المهدي عليه السلام في ليلة

٥١١	فهرس-الموضوعات
١٨٩	الدعاء للإمام المهدي عليه السلام
١٩٠	الدعاء لشيعة المهدي عليه السلام
١٩١	ضرورة الإمام وأنه قد يكون صبيّاً
١٩٣	أحاديث الإمام علي الهادي عليه السلام
١٩٥	إسم المهدي عليه السلام ونسبه وبعض أوصافه
١٩٦	أن أم المهدي عليه السلام من نسل الحواريين
٢٠٣	غيبية المهدي عليه السلام
٢٠٦	انتظار الفرج
٢٠٨	اختلاف الشيعة قبل ظهوره عليه السلام
٢٠٨	مقام العلماء في غيبته عليه السلام
٢٠٩	زيارة المهدي عليه السلام
٢١١	زيارة المهدي بزيارة أجداده عليهم السلام
٢١٦	ناذج من أحاديث الأئمة الإثني عشر عليهم السلام
٢١٨	ضرورة الإمام وأنه قد يكون صبيّاً
٢١٩	أحاديث الإمام الحسن العسكري عليه السلام
٢٢١	ولادة المهدي عليه السلام
٢٢٣	إسم المهدي عليه السلام ونسبه
٢٣٢	ولادة المهدي عليه السلام وغيبته
٢٤٦	غيبية المهدي عليه السلام واختلاف الشيعة
٢٤٨	امتحان الشيعة في غيبته عليه السلام
٢٤٩	فضل انتظار الفرج
٢٥٠	السفير الأوّل
٢٥١	وصية والده له عليهما السلام
٢٥٧	كرامات المهدي عليه السلام مع سعد بن عبد الله القمي

٥١٢:..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)
٢٦٧	أنَّ المهدي عليه السلام يشبه الخضر وذو القرنين
٢٦٩	أنَّ المهدي عليه السلام هو السيف المسلول
٢٧٠	العدل والرخاء في عصره عليه السلام
٢٧١	تجديده عليه السلام بناء المساجد على السنَّة
٢٧٥	توقيعات الإمام المهدي عليه السلام
٢٧٧	تفتيش السلطة عن المهدي عليه السلام
٢٨٣	نور المهدي عليه السلام عند ولادته
٢٨٤	ما ورد عن ابن أبي عمر وعثمان بن سعيد العمري
٢٨٧	ما ورد عن العمريين عثمان بن سعيد وولده محمد
٢٨٩	تعزيتة عليه السلام لمحمد العمري
٢٩١	ما ورد عن أبي جعفر العمري محمد بن عثمان
٣٠٩	ما ورد عن أبي القاسم الحسين بن روح
٣١٦	ما ورد عن علي بن محمد السمرى
٣٢١	ما ورد عن طريق الحسن بن أحمد الوكيل وحاجز
٣٢٥	ما ورد في حاجز بن يزيد والأسدي الوكيلين
٣٣٠	ما ورد من الناحية المقدَّسة عن طريق الحميري
٣٥٢	ما ورد عن عمته حكيمه في ولادته عليه السلام
٣٧٢	حضور الملائكة عند ولادته عليه السلام
٣٧٧	ما ورد في أمر عمه جعفر الكذاب
٣٨٨	من فاز برؤيته عليه السلام في الغيبة الصغرى
٤٠٢	بعض ما ورد عنه عليه السلام من الأحكام
٤٠٦	الإستخارة المروية عنه عليه السلام
٤٠٨	ما ورد عنه عليه السلام في الأمور الماليَّة في غيبته الصغرى
٤٣٠	جملة من كراماته عليه السلام في الغيبة الصغرى

٥١٣ فهرس الموضوعات
٤٥٨	جملة من كراماته عليه السلام بعد الغيبة الصغرى
٤٦٧	في اعتقادنا بالأئمة عليهم السلام
٤٦٨	من أدعية الإمام المهدي عليه السلام
٤٨٩	زيارة الإمام المهدي عليه السلام

الكتب التي صدرت عن مؤسسة المعارف الإسلامية

1- معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام - ج 1 - 4.

2- تبصرة الولي فيمن رأي القائم المهدي عليه السلام.

3- آنگاه هدايت شدم (فارسي).

4 - پيشينه سياسي فكري وهابيت. (فارسي).

5- غيبة الطوسي.

وسيصدر قريبا إن شاء الله

1- معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام - ج 5 - 7.

2- حلية الأبرار للعلامة السيد هاشم البحراني.

3- مدينة المعاجز للعلامة السيد هاشم البحراني.

ص: 514

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباه اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

